

لِيبَاتُ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ
الإمامِ ابنِ منظورٍ الإفريقيِّ
أبي الفضلِ جمالِ الدينِ محمد بنِ مكرم بنِ منظورٍ الأنصاريِّ المخزوميِّ المصريِّ
المولود بمصر سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ
رحمته الله تعالى

الجزء العشرون

من إصدارات
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
الملكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة

الجزء العشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الفاء) فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا شَرَّبْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافَاتِيهِ فَأَيَّا إِذَا
فَلَقْتَهُ بِالسِّيفِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ كَحَقِّهِ حَتَّى يَخْرُجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْأَنْفِ وَالْإِنْفِاجِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ
الْفَنَةِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْفَأْوُ الشَّقُّ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافَاتِيهِ فَأَنْفَأَى وَتَفَأَى وَفَأَيْتَ الْقَدَحِ
فَتَفَأَى مَدَّعْتُهُ فَتَصَدَّعَ وَأَنْفَأَى الْقَدَحِ انشَقَّ وَالْفَأْوُ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ الْجَبَلِيَّ وَالْفَأْوُ مَا بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا الْوُطْيُ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّارُ مِنَ الرَّمَالِ قَالَ الْخَرَزَمِيُّ بُولِبُ
لَمْ يَرَّهَا أَحَدٌ وَكَتَمَ رَوْضَهَا * فَأَوَّافَاتِيهِ مِنَ الْأَرْضِ مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامِ
وَكَلِمَتَانِ الْإِنْشِقَاقُ وَالْإِنْفِرَاجُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَأْوُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ تُطِيفُ بِهِ الرَّمَالُ بِكُونِ
مُسْتَطِيلًا وَغَيْرِ مُسْتَطِيلٍ وَأَنْعَامُ سَمِي فَأَوَّافَاتِيهِ الْجِبَالُ عَنْهُ لَانِ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

رَاحَتْ مِنَ الْخَرْجِ تَهْجِيرًا فَاوَقَعَتْ * حَتَّى أَنْفَأَى الْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرًا
الْخَرْجُ مَوْضِعٌ يَعْنِي أَنَّهَا قَطَعَتْ الْفَأْوُ وَخَرَجَتْ مِنْهُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْفَأْوُ اللَّيْلُ حَكَاهُ أَبُو بَلِيٍّ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ حَتَّى أَنْفَأَى أَيْ أَنْكَشَفَ وَالْفَأْوُ فِي يَتَهُ أَيْضًا

طريق بين قارين بناحية الدوينهما فتح واسع يقال له قَاوُ الرِّيان قال الازهرى وقد مررت به
والقَاوى مقصور القَيْشَةُ قال

وَكُنْتُ أَقُولُ جَعْمَةٌ فَأَضَحُّوا * هُمُ الْقَاوَى وَأَسْفَلُهَا قَنَاذَا

والقَيْشَةُ الجماعة من الناس والجمع قِيَاثٌ وَفِيَّوْنٌ على ما يطر في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
الكميت * تَرَى مِنْهُمْ جَاهَهُمْ فِتْنًا * أى فرقا متفرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لان القَيْشَةُ الفرقة من الناس من قَاوَتْ بِالْوَاوِ أى فَرَّقَتْ وَشَقَّقَتْ قال وقد
حكى قَاوَتْ قَاوًا قَالاً فعلى هذا يصح ان يكون فتنه من الياء التهديب والقَيْشَةُ بوزن فَعَةِ الفِرْقَةِ
من الناس من قَايَتْ رَأْسَهُ أى شَقَّقَتْهُ قال وكانت في الاصل فِتْنَةٌ بوزن فَعَلَةٍ فنقص وفي حديث ابن
عمر وجماعته لما رجموا من سر يثيم قال لهم أَنَا فِتْنَتُكُمْ القَيْشَةُ الفِرْقَةُ والجماعة من الناس في الاصل
والطائفة التي تُقِيمُ وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم (فتا) الفَتَاءُ
الشَّبَابُ والفَتَى والقَيْشَةُ الشَّابُّ والشَّابَّةُ والفعل فَتَوَيْفَتُوهُنَا ويقال أَفَعَلَ ذَلِكَ فِي فِتْنَانِهِ وَقَدْ
فَتَى بِالْكَسْرِ يَفْتَى فِتًى فهو فِتًى السِّنِّ بَيْنَ الْفَتَاءِ وَقَدْ وَلَدَ لَهُ فِي فِتْنَانِ سَنَةٍ أَوْلَادٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَتَاءُ بِمَدٍّ
مصدر الفَتَى وَأَنشد للربيع بن ضبع الفزاري قال

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَا نَتَيْ عَامًا * فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَاءُ

فقصر الفتى في أول الميت ومد في آخره واستعاره في الناس وهو من مصادر الفَتَى من الحيوان
ويجمع الفَتَى فِتْنَانًا وَفَتَوًا قَالَ وَيَجْمَعُ الْفَتَى فِي السِّنِّ أَفْتَاءُ الْجَوْهَرِي وَالْأَفْتَاءُ مِنَ الدُّوَابِّ خِلَافَ
الْمَسَانِ وَاحِدُهُمَا فِتًى مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيُّهَا وَقَوْلُهُ أَنشدته نَعَابُ

وَيْلٌ بَرِيدَ فِتًى شَيْخٍ الْوُدْبَةِ * فَلَا أَعْنِي لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ

فسرقى شيخ فقال أى هو في حَرَمِ الْمَشَاجِخِ وَالْجَمْعُ قِيَانٌ وَفِتْنَةٌ وَفِتْنَةٌ الْوَاوِ عَنْ اللَّحْيَانِ وَفَتَوُفًى
قال سيبويه ولم يقولوا أَفْتَاءُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِفِتْنَةٍ قَالَ الازهرى وقد يجمع على الْأَفْتَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ
ليس الْفَتَى عَنِ الشَّابِّ وَالْحَدِيثُ أَنَّمَا هُوَ عَنِ الْكَامِلِ الْجَزَلِ مِنَ الرِّجَالِ بَدَلًا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لِمَا نَتَى حَالُ كُلِّ مُلْمَةٍ * لَيْسَ الْفَتَى بِعِنَمِ الشَّبَانِ

قال ابن هرمة قَدِيدِرُ الشَّرَفِ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ * خَلَوْا وَجَبِبْ قَيْصَهُ مَرْقُوعُ

وقال الاسود بن يعفر

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتْنَةٍ فَرَقُوا * قَتَلُوا سَيِّبًا بَعْدَ طُولِ تَأْدِي

فِي آل عَرْفٍ لَوْ بَغِيَتْ لِي الْأُنثَى * لَوَجَدْتَنِي فِيهِمْ أَسْوَدَ الْعُودِ
فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لَعَزَّهِمْ * وَيَزِيدُ أُنْفُسَهُمْ عَلَى الرُّقَادِ

قال ابن الكلبي هو لا يقوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوكة جارية يقال لها أم كهف فلم
يزوجوه فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أَيُّتُ أَيُّتُ نِكَاحِ الْمُلُوكِ * كَأَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ عَمِيمِ بْنِ مَرْزُوقٍ
أَيُّتُ الْقَتْلِ وَأَقْلِيهِمْ * وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدُ حُرَّ

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوكة إلى زيد بن مالك الأصغر ابن حنظلة بن مالك الأكبر
أولاً إلى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدها قبيلة والآن في فتاة والجمع قبيات ويقال
للجارية الحديثة فتاة وللغلام فتى ونصغير الفتاة قسيمة والفتى فتى وزعم يعقوب بن الفتيان لغة في
الفتيان فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء ورواه أصل لا منقلبة وأما في قول من قال القسيان
فرواه منقلبة والفتى كالفتى والآن في قسيمة وقد يقال ذلك للجمل والناقصة قال للبكر من الأبل قسيمة
وبكر فتى كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل هو الشاب من كل شيء والجمع فتاة قال عدي بن
الرفاع يَحْتَابُ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا * أَنَّهُمْ أَجَلُهُ وَهُنَّ فِتَاةُ

والأمم من جميع ذلك الفتوة انقلبت الياء فيه ورواه على حدائقها في موقن وكقصور قال السيرافي
انقلبت الياء فيه ورواه الآن أكثر هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالأخوة
فهم لو ما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما الفتوة فتشاذ من وجهين أحدهما انهم من الياء
والآخر أنه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حمل على مصدره قال

وَقَتُّوْهُمُ وَأَمَّ أَسْرَوْا * لِيَأْهُمُ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حُلَاوَا

وقال جذيمة الأبرش فِي فِتْوَا أَمَارَاتِهِمْ * مِنْ كَلَالِ غَزْوَةٍ مَاتُوا

ولعلامة بنت قد تفتت أي تشبهت بالنسيان وهي أصغرهن وقبيلت الجارية تفتت منهت من اللعب
مع الصبيان والعدومة هم وخذرت وسيرت في البيت التهذيب يقال تفتت الجارية إذا راحقت
تخذرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقواهم في حديث البخاري الحرب أول ما تكون قسيمة قال
ابن الأثير هكذا جاء على التصغير أي شابة ورواه بعضهم قسيمة بالفتح والفتى والفتاة العبد والامة وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن أحدكم عبيدي وأمتي ولكن ليقل فتاى وقتاى
أي غلامى وجارىنى كانه كرم ذكر العبودية لغير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

الذي صحبه في البحر فتاه فقال تعالى وإذا قال موسى لفتاه قال لانه كان يخدمه في سفره وودليه قوله
آتنا عذرا وبقا في حديث عمران بن حصين جذعة أحب الي من هزيمة الله أحق بالفتاه والكريم
الفتاه بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاه أى طرى السن والكريم الحسن
وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمانكم من
فتياتكم المؤمنات المحصنات الحرائر والفتيات الامام وقوله عز وجل ودخل معه السجين قتيان
جائزان يكونا حديثين أو شحين لانهم كانوا يسمون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكريم
يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفتاى والجمع قتيان وقضية وفنوع على فعول وفتى مثل عصي قال
سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عصي وفتى
وأما المصدر فليس قلب الواو فيه ياء من قياسا مطردا نحو عتبا يفتو عتوا وعتيا وأما البدل
اليامين واوين في مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهرى قال ابن بري
الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتى فتى وصف به فقيل رجل فتى قال ويدلك على صحة
ذلك قول ليل الاخيلية

قوله الفتى السن كذا في
الاصل وغير نسخة يوثق بها
من النهاية كتبه مصححه

فان تكن القتل بوا فانكم * فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

والفتيان الليل والنهار يقال لأفعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف
الاجدان والجديدان ومنه قول الشاعر

ما لبث الفتيان أن عصفا بهم * ولكل قتل يبرام شتا

قوله وفتى كذا بالاصل
ولعله محرف عن فتيا أو
فتوى مضموم الاول كتبه
مصححه

واقفاه في الامر أبانه وأفتى الرجل في المسئلة واستفتيته فيها فافتاني افتاء وفتى وقوى اسمان
بوضعان موضع الافتاء ويقال أفتيت فلانا روبا إذا عبرتم له وأفتيته في مسئلته إذا أجبت
عنها وفي الحديث ان قوما تفتاوا اليه معناه فتحوا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال افتاءه في
المسئلة يفتيه إذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرماح

أفخ بفتنا أشدق من عدي * ومن جرم وهم أهل التفتاني

قوله وهم أهل في نسخة
ومن أهل كتبه مصححه

أى التهاكم وأهل الافتاء قال والفتيا يبين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب
الحدث الذي شب وقوى فكأنه يقوى ما أشكل ببيانته فيشب ويصير فتيا قويا وأصله من الفتى
وهو الحديث السن وأفتى الفتى إذا حدث حكما وفي الحديث الاثم ما جحد في صدره وان أفتاك
الناس عنه وأفتوك أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز او قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم

أهم أشد خلقاً أي فاسألهم سؤال تقريراً هم أشد خلقاً أم من خلقنا من الأمم السالفة وقوله عز وجل يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ أَيْ يَسْأَلُوكَ سَوَالُ تَعْلَمُ الهروي والتفاني التخاصم وأنشد بيت الطرماح وهم أهل التفاني والفتيا والفتوى ما فتى به الفقيه الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمفتي ميكال هشام بن هبيرة حكاه الهروي في الغريين قال ابن سيده وانما قضينا على الفتاوى بالياء لكثرة فتى وقلة فت و ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن الياء لا ما أكثر والفتى قدح الشطار وقد أفتى اذا شرب به والعمرى ميكال اللبني قال والمد الهشامى وهو الذى كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وروى حنبل بن زيد الرقاشى عن امرأته من قومه انها حجت فرت على أم سلمة فسألتها أن ترىها الا ناء الذى كان يتوضأ منه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت هذا مكوك المفتى قالت أرى ناء الذى كان يقتل منه فأخرجته فقالت هذا فقير المفتى قال الا وهى المفتى ميكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الا ناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان قبيلة من بجيلة اليهم ينسب رعاة القسيانى المحدث والله أعلم (جاء) الفجوة والفرجة المتسع بين الشيئين تقول منه تفتأى الشي صار له فجوة وفي حديث الحج كان يسير العتق فاذا وجد فجوة نصر الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين وفي حديث ابن مسعود لا يصليان أحدهم وبينه وبين القبلة فجوة أى لا يبعد من قبلته ولا ستره ثلاثين يديه أحد وجأ الشي ففحه والفجوة فى المكان فتح فيه شمر فجأ به يفجوه اذا قصه باغصة طي قال ابن سيده قاله أبو عمرو الشيبانى وأنشد للطرماح

كجبة الساج فجأ بابها * صبح جلا خضرة أهدامها

قال وقوله فجأ بابها يعنى الصبح وأما جاف الباب فعنار دموها مضدان وانفجى القوم عن فلان انفرجوا عنه وانكشفوا وقال

لما انفجى الخيلان عن مصعب * أدنى إليه قرص صاع بصاع

والفجوة والفجوة ممدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم فى فجوة منه قال الاخفش فى سعة وجهه فجوات وفجاء وفسره نعلب بأنه ما انخفض من الارض واتسع وفجوة الدار ساحتها وأنشد ابن برى

البتت قومك فجوة ومنقصة * حتى أبيضوا وحلوا فجوة الدار

قوله فجأ يستدل به على
الاسان ما انفجى بالمثلثة
فى القاموس تبعاً للمعكم
كما فى شرح السيد مرتضى
أفتى إفتاء أعيان كته
معجمه

وَجَوْهُ الحافر ما بين الحواشي والفتحة تباعد ما بين التخذين وقيل تباعد ما بين الر كبتين وتباعد ما بين الساقين وقيل هو من البعير تباعد ما بين عرقوينه ومن الانسان تباعد ما بين ركبتيه فجى فجى فهو أجبى والاثني فجوا وقيل الفجاو الفجع واحد ابن الاعرابي والافجى المتباعد الفخذين الشديد الفجع ويقال بفلان فجاء شديدا اذا كان في رجله انفتاح وقد فجى يفجى فجى ابن سيده فجيت الناقة فجاءت بطنها قال ابن سيده ولا أدري ما صحته وذكره الازهرى هو موزاوا كده بان قال النجاشي موزم مقصور عن الاصمعي وقوس فجوا بان وترها عن كبدها وفجأها يشجوها فجوارفع وترها عن كبدها وفجيت هي تفجى فجى وقال العجاج

لا فجع يرى بها ولا فجاء * اذا حجاجا كل جلد فحججا

وقد انتبعت حكاها أبو حنيفة ومن ثم قيل لوسط الدار جوة وقول الهذلي

تفجى خيام الناس عنا كأنما * يفجهم خم من النار ناقب

معناه تدفع ابن الاعرابي أجبى اذا وسع على عياله في النفقة (خا) النجاشي الفجاء مقصوراً بزار القدر بكسر الفاء وفتحها والفتح أكثر وفي المحكم البز قال وخص بعضهم به الياس منه وجمعه أخا وفي الحديث من أكل خفا أرضنا لم يضرم ماؤها يعني البصل النجاشي أبل القدر كالنفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل وفي حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من خفا أرضنا فقل ما أكل قوم من خفا أرض فضرهم ماؤها وأنشد ابن بري

كأنما يبردن بالغبوق * كل مداد من خفا مدقوق

المداد جمع مد الذي يكال به ويبردن يحاطن ويقال فح قدرك تفجيه وقد فجيتا تفجيه والنفوة الشهادة عن كراع وفجوى القول معناه وحنه والنفوى معنى ما يعرف من مذهب الكلام وجمعه الأخاء وعرفت ذلك في فجوى كلامه وفجوائه وفجوائه وفجوائه أى معراضه ومذهبه وكله من فجيت القدر اذا ألقيت الأبرار والباب كله بفتح أوله مثل الحشا الطرف من الأطراف والفتا والرحى والوغى والشوى وهو يفجى بكلامه الى كذا وكذا أى يذهب ابن الاعرابي الفجية الحساء أبو عمرو هي الفجية والفجبة والقارة والفجيرة والحريرة الحسوة الرقيق (فدى) فديته فدى وفداء وفديته قال الشاعر

فلو كان ميت يفدى فديته * بمالم تكن عنه النفوس طيب

قوله كل مداد كذا بالاصل
هنا وقد قدم في مدم من الجزء
الرابع كيل مداد وكذا
هو في شرح القاموس هنا
كتبه مصححه
قوله وفجوائه أى بالفتح
والمذكور بالاصل مضبوطا
ولم نجد هنا فيما بأيدينا من
كتب اللغة نعم المحكم هنا
مخروم كتب مصححه

وانه لحسن الفدية والمضاد ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا والقداء ان تشتريه فديته بمال فداء
وقديته بنفسه وفي التنزيل العزيز وان يأتوكم أسارى فتدوهم فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن
عامر أسارى بالفت تدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
تدوهم بالفت فـ ما وقرأ حمزة أسرى تدوهم بغير ألف فيه ما قال أبو معاذ بن قرأت تدوهم فـ معناه
تشتروهم من العدو وتقتدوهم وأما فتادوهم فيكون معناه كما كسبون من هم في أيديهم في الثمن
ويعا كسبونكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا
أعطى رجلا وأخذ مالا وفدى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكرر في الحديث ذكر القداء
القداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكأن الأسير يقال فداء يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه
مناداة إذا أعطى فداءه وأتقده وقد امتنقه وفداء إذا قال له جعلت فداء والقديّة القدام وزوى
الازهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
فديته بأى وأى وقديته بمالى كأنه اشترىته وخلصته إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يخلص
فاديت وكان أخى أسيرا ففاديت كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أعمى بعدما • علا الرأى منها كبر ومشيئ

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جاز بمعنى فديته مما كان فيه أى خلصته منه وفاديت أحسن
في هذا المعنى وقوله عز وجل وقديناه بذبح عظيم أى جعلنا الذبح فداءه وخلصنا به من
الذبح الجوهري الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
القصر قول الشاعر • فدى لك عمتى إن زلت وخالى • يقال فدى لك أبى ومن العرب
من يكسر فداء بالتسوين إذا جاور لأم الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
الدعاء وأنشد الأصمى للنافعة

مهل فداء لك الأقوام كلهم • وما أعمر من مال ومن ولد

ويقال فداء وفاداه إذا أعطى فداءه فأتقنه وفداء بنفسه وفداء بنفسه إذا قال له جعلت
فداء وتقادوا أى فدى بعضهم بعضا وأفتدى منه بكذا وتقادى فلان من كذا إذا تحاماه
وازوى عنه وقال الخوارمة

مرين من ليث عليهم هابة • تقادى الليث الغلب منه تقاديا

والفدية والقدى والقداء كله بمعنى قال القراء العرب تقصر الفداء وعده يقال هذا فداء أول وفداءك

قوله مرين هو من أرم
القوم أى سكتوا ولعدم
وقوفنا على سابق الكلام
لم يمكننا ضبطه بصيغة التنبيه
أو بالجمع كسبه مضاعفة

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وافقوا فداً وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح
 الفاء واكثر الكلام كسر اولها ومدها وقال النابغة وعتى بالرب النعمان بن المنذر
 * فدى لك من رب طريقي وتالدي * قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاومدتوا ففقت
 قصر قال الشاعر
 مهلاً فداً لك يا فضالة * أجره الرمح ولا تهالة
 وأنشد الاصمعي
 فدى لك والدي وقد تك تقسى * ومالي لانه منكم اتاني
 فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر * فاعتر فداً لك ما اقتنينا * قال اطلاق هذا اللفظ
 مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يشتد من المكارة من تلحقه فيكون المراد
 بالفداء التعظيم والابكار لان الانسان لا يفدى الا من يعظمه فيبدل نفسه ويروي فداء بالرفع
 على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

يلقم لقما ويقدى زاده * يرعى بأشال القطاف فواده

قال يقي زاده ويا كل من مال غيره قال ومثله * جدح جوين من سويق ليس له * وقوله تعالى
 فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك انما أراد فن كان
 منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فخلق فعليه فدية لخلف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول
 للدلالة عليه وفداً ما لا سرقبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين أسر عثمان بن
 عبد الله والحكم بن كيسان لا تنفديكموهما حتى يقدما صاحبنا يعني سعد بن أبي وقاص وعنبة
 ابن غزوان والفداء محمول بالفتح الاثبات وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والفداء
 الكدس من البروقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وأنشد يصف قرية بقله الميرة

كان فداها لاذ جردوه * وطافوا حوله سلك يقيم

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قدمائت أمه فهو يتيم يريد أنه قليل حقير
 ويروي سلف يتيم والسلف ولد الجمل وقال ابن خالويه في جمعه الأفداء وقال في تفسيره التمر
 المجموع قال شمر القداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبيس فيه قال وقال بعض بني
 مجاشع القداء التمر ما لم يكثر وأنشد

منحتني من أحبب القداء * عجر النوى قليلة اللعاء

ابن الاعرابي أفدى الرجل اذا باع وأفدى اذا عظم بدنه وفداء كل شيء تحميه والفاء لوجود
 فدى وعدم ف د و الازهرى قال أبو زيد في كتاب الهام والفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدث

قوله فداها هو بهذا الضبط
 الصواب وأما ضبطه في جرد
 وحرد وسلف بالكسر خطأ
 كتبه رحمه

بحديث فعذل عنه قبل أن يشرع إلى غيره خذ على هديتك وهديتك أي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه هكذا رو أم أبو بكر عن عمرو قديم في كتابه بالقاف وقديتك بالقاف هو الصواب (فرا) القرو والنرو معروف الذي يلبس والجمع فراء فإذا كان القرو ذا الجبة فاسمها القروة قال الكميث إذا التقدون الفتاة الكميث * ووخوخ ذو القروة الأرمل وأورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على القروة الوقضة التي يجعل فيها السائل صدقته قال أبو منصور والقروة إذا لم يكن عليها وبر أو صوف لم تسم قروة ووافرت قرو البسة قال الهجاج يقلب أولاهن لطم الأعسر * قلب الخراساني قروا المقترى والقروة جلد الرأس وقروة الرأس أعلام وقيل هو جلدته بما عليه من الشعر يكون للانسان وغيره قال الراعي دنس الثياب كن قروة رأسه * غرست فأتت جابها قللا والقروة كالثروة في بعض اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب أن فاهما بدل من الثاء وفي حديث عمر رضي الله عنه وسئل عن حد الأمة فقال إن الأمة ألفت قروة ورأسها من وراء الدار وروى عن وراء الجدار أراد قناعها وقيل خمارها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج متبذلة إلى كل موضع ترسل إليه لا تقدر على الامتناع والاصل في قروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث إن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت قروة وجهه أي جلدته استعارها من الرأس للوجه ابن السكيت أنه لذو ثروة في المال وقروة بمعنى واحد إذا كان كثير المال وروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه قال على منبر الكوفة اللهم اني قد ملتهم وملوتهم وسمتهم وسموتهم فسلط عليهم فتى ثقيف الذبال المنان يلبس قروتهما وبا كل خضرتهما قال أبو منصور أراد على عليه السلام أن فتى ثقيف إذا ولي العراق توسع في قى المسلمين واستأثر به ولم يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو الجحاج بن يوسف وقيل أنه ولد في هذه السنة التي دعا فيها على عليه السلام بهذا الدعاء وهذا من الكوائن التي أتيا بها النبي صلى الله عليه وسلم من بعده وقيل معناه يتمتع بنعمتها البساو أكلا وقال الزمخشري معناه يلبس القنى اللين من ثيابها وبا كل الطرى الناعم من طعامها فاضرب القروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا أبو عمرو والقروة الأرض البيضاء التي ليس فيها نبات ولا قروش وفي الحديث إن الخضر عليه السلام جلس على قروة بيضاء فاهتزت تحت خضرته قال عبد الرزاق أراد بالقروة الأرض اليابسة قال غيره يعنى الهشيم اليابس من الثبات شبهه بالقروة والقروة قطعة نبات مجمعة يابسة وقال * وهامة قروتها كالقروة * وفي حديث الهجرة ثم

قوله فاذا كن القرو الخ
كذا بالاصل كتبه معجمه

بَسَطَتْ عَلَيْهِ فَرَوَةً وَفِي أُخْرَى فَقَرَسَتْ لَهُ فَرَوَةً وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّرْوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَفَرَى الشَّيْءُ
يُقَرِّبُهُ قَرِيًّا وَقَرَّاهُ كَلَامًا مَشَقًّا وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرًا بِاصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ
آفَةِ الْقَرَى وَخَلَّاهُ وَتَقَرَّى جِلْدَهُ وَأَتَقَرَّى أَنْشَقَ وَأَقَرَّى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَشَقِّهِ
فَقَدْ أَفْرَاهُ وَقَرَّاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

فَصَافٍ يُقَرِّي جِلْدَهُ عَنْ سِرَّانِهِ • يَيْدُ الْجِيَادِ فَارَهَا مَتَابِعَا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْقَرَى بِكَادِبِشَقٍ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا حِينَ سَلَّ عَنْ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَقَرَّى الْأَوْدَاجَ غَيْرُ مَقَرَّدٍ أَيُّ شَقَّقَهَا وَقَطَعَهَا فَأَخْرَجَ
مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَقَرَّتِ الثَّوْبَ وَأَقَرَّتِ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَذَا قَلَّتْ قَرَّتْ بِغَيْرِ
أَلْفٍ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنْ تُقَدَّرَ الشَّيْءُ وَتُعَالَجَهُ وَتُصْلَحَ مِثْلُ التَّعْمَلِ تَحْدُوهَا أَوِ النَّطْعِ أَوِ الْقَرِيَةِ وَتَحْدُ ذَلِكَ
يُقَالُ قَرَّتْ أَقَرَّى قَرِيًّا وَكَذَلِكَ قَرَّتِ الْأَرْضُ إِذَا سَرَتْهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَقَرَّتْ إِفْرَاهُ فَمِنْهُوَ
مِنَ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْمَى أَقَرَّى الْجِلْدَ إِذَا مَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يُقَرِّبُهُ إِفْرَاهُ وَفَرَى
الْأَدِيمِ يُقَرِّبُهُ قَرِيًّا وَفَرَى الْمَزَادَةَ يُقَرِّبُهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلُهَا أَوِ الْمَقَرِّيَةُ الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلَحَةُ وَتَقَرَّى
عَنْ فُلَانٍ ثَوْبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقَرَّى خُرُزَ الْمَزَادَةِ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ قَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهُ قَطَعَهَا قَالَ وَالْمُتَقَنُّونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَرَى بِالْفَسَادِ
وَأَقَرَّى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقُّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ
لِلْإِصْلَاحِ قَلَّتْ قَرَامُ قَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَقَرَّتِ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ بْنِ رَاجِزٍ

إِذَا انْتَهَى بِنَايُهُ هَذَا • قَرَى عُرُوقَ الْوَدَّاحِ الْقَوَائِي

الْجَوْهَرِيُّ قَرَّتِ الشَّيْءَ أَقَرَّبَهُ قَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلِهِ وَفَرَّتِ الْمَزَادَةَ خَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

سَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَّتْهَا • مَسَكَ شَبُوبٌ ثُمَّ وَفَرَّتْهَا • لَوْ كَانَتِ السَّاقِيَاءُ مَغَرَّتْهَا

قَوْلُهُ فَرَّتْهَا أَيُّ عَمَلَتْهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَايِ أَقَرَّتِ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْفَسَادِ
وَفَرَّتَهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَقَرَّتِ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَاتَقَرَّى وَتَقَرَّى أَيُّ أَنْشَقَ يُقَالُ
تَقَرَّى اللَّيْلُ عَنْ صَجَمِهِ وَقَدْ أَقَرَّى لِذُبِّ بَطْنِ الشَّاةِ وَأَقَرَّى الْجُرْحَ يُقَرِّبُهُ إِذَا بَطَّهَ وَجَدَّ قَرَى
مَشَقُّوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرِيَّةُ وَقِيلَ الْقَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَدَلُّو قَرَى كَبِيرَةً وَوَاسِعَةً كَأَنَّهَا شَقَّتْ وَقِيلَ
زَهْرٍ وَلَا تَتَقَرَّى مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ فِي الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يُقَرَّى

مَعْنَاهُ تَتَمَّعُ عَلَيْهِ وَتَقْدَرُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يُقَرَّى قَرِيَّةً أَحَدًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قَوْلُهُ سَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ
خَلَّلَ هَذَا الْإِنْشَادَ فِي مَادَةٍ
صَغِيرَةٍ فَقَالَ وَبَعْدَ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ
وَعَمِيَتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَتْهَا
أَسَامَتِ الْخُرُزُ وَأَجْلَتْهَا
أَعَارَتِ الْأَشْيَاقَ وَقَدَّرَتْهَا
مَسَكَ الْخُ وَأَبْدَلَ السَّاقِيَاءَ
بِالنَّازِعِ كَبِيرَةً مَعْصِيَةً

قوله تركه يقرى الفرا
مكنا ضبط في الاصل
والتكلمه وعزاه فيها للفرا
وعليه ففيها لغتان كتبه
معه

سیده هذروایه آبی عبید وقال غیره لا یقری قریه بالتخفیف ومن شدفهو غلط التهذیب وبقال
لرجل اذا کان حاداً فی الامر قویاً ترکته یقری الفرا وبقد والعرب تقول ترکته یقری القری
اذا عمل العمل أو السقی فأجاد وقال النبی صلی الله علیه وسلم فی عمر رضی الله عنه وراه فی حنانه ینزع
عن قلب یقریب فلم أرعب قریباً یقری قریه قال أبو عبید هو کقولک بعمل عمله وبقول قوله وبقطع
قطعه قال وأنشدنا الفرا لزؤارة بن صعب یخاطب العامریة

قد أطمعتنی دقلاً - ولیاً • مسوساً مدوداً جریاً • قد كنت تقرین به القریباً

أی كنت تکثرین فیہ القول وتعتظیمینه یقال فلان یقری القری اذا کان بانی بالعجب فی عمله
وروی یقری قریه بسکون الراء والتخفیف وحی عن الخلیل انه أنکر الثقیل وغلط قائله
وأصل القری القطع وتقول العرب ترکته یقری القری اذا عمل العمل فأجاد وفي حدیث حسن
لاقرینهم قری الأدم ای اقطعهم بالهجا کما یقطع الأدم وقد یکنی به عن المبالغه فی القتل ومنه
حدیث غزوة مؤتة بفعل الروی یقری بالمسلمین ای یبالغ فی التکایة والقتل وحدیث وحشی
فرایت حزة یقری الناس قریاً یعنی یوم أحد وتقرت الارض بالعیون تجمت قال زهير

• غملاً تقری بالسلح وبالدیم • وأقری الرجل لاهم والقریه الکذب قری کذا قریاً واقرأه
اختلقه ورجل قری ومقری وانه لتقیم القریه عن العیانی الیث یقال قری فلان الکذب
یقریه اذا اختلقه والقریه من الکذب وقال غیره اقری الکذب یقریه اختلقه وفي التنزیل
العزیز ام یقولون انقرأه ای اختلقه وقری فلان کذا اذا اختلقه واقرأه اختلقه والاسم القریه
وفي الحدیث من أقری القری أن یرى الرجل عینه مالم تر یا القری جمع قریه وهی الکذبة
وأقری أفعل منه لتفضیل ای کذب الکذبات أن یقول رأیت فی النوم کذا وکذا ولم یکن رأی
شیاً لانه کذب علی الله تعالی فانه هو الذی یرسل ملک الرؤیا لیه المنام وفي حدیث عائشة رضی الله
عنها فقد أعظم القریه علی الله ای الکذب وفي حدیث بیعة النساء ولا یأتین بیتهان یقرینه هو
افتعال من الکذب أبو زید قری البرق یقری قریاً وهو تلاً لئلا یمودوا مه فی السماء والقری الامر
العظیم وفي التنزیل العزیز فی قصة مریم لقد جئت شیاً فریاً قال الفرا القری الامر العظیم
أی جئت شیاً عظیماً وقیل جئت شیاً فریاً ای مصنوعاً مختلفاً وفلان یقری القری اذا کان بانی
بالعجب فی عمله وقریت دهمت وخرت قال الاعلم للهدلی

وفیرت من برع فلا • آری ولا ودعت صاحب

ابو عبيد قرى الرجل بالكسر يقرى قرى مقصورا ذابيت ردهش ونحبر قال الاصمعي قرى
يشري اذا نظره لم يدري ما يصنع والقرية الجلبة وقروة وقروان اشمان (فسا) القسوم معروف
والجمع القساء وقسا قسوة واحدة وقسايش قسوة واوقسا والاسم القساء بالماء وانشد ابن بري
اذا تمشوا بصلا وخلا • يا وائساون القساء سلا

ورجل قسا وقسوة القسوة قال ثعلب قيل لامرأى الرجال ابغض اليك قالت العن التراء
القصير القساء الذي يفصل في بيت جاره واذا أوى بينه وجه الشيد الحبل قال ابو ذيان بن الرعبيل
ابغض الشيخ الى الاقلع الامع الحسوة القسوة ويقال للخنفساء القساء لتنتها وفي المثل ما اقرب
نحسا من قسا وفي المثل اخش من قاسية وهي الخنفساء تقسوتن القوم بجبت ربحها وهي
القاسيا ايضا والعرب تقول اقسى من الطربان وهي دابة تجي الى بحر الضب فتضع قب استعا عند
فم البحر فلا تزال تقسوح حتى تستخرجه وتصغير النسوة قسبة ويقال اقسى من غمس وهي دوية
كثيرة القساء ابن الاعرابي قال نفع بن مجاشع لبلال بن ربرر يابا بن زرة وكانت أمه أمة وهبها له
اطحاج قال وما تعيب منها كانت بنت ملك وجبا ملك جباها ملكا قال اما على ذلك لقد كانت قساء
أتمها وجهها وأعظمها ركبها قال ذلك أعطية الله قال والقساء والبرخاء واحد قال والانبزاخ
انبزاخ ما بين وركبها وروج أمقل بطنها ونسرتها وقال ابو عبيد في قول الرازي

• يكرأ عواسا تقاسى مقرباه قال تقاسى تخرج استأوا بيازي ترفع اليها وحكي عن الاصمعي
انه قال تقاسا الرجل تقاسوا بالهمز اذا اخرج ظهروه وأنشد هذا البيت فلم يسمزه وتناست
الخنفساء اذا خرجت استما كذلك وتقالى الرجل اخرج عجزه والقسوة والقساء من
عبد القيس التذيب وعبد القيس يقال لهم القساء يعرفون بهذا غير النسوة يزدى من العرب
جاسنهم رجل يزدى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا القسوة يزدى البردين فقام شيخ
من مهوراتدى باحدهما وأثر بالآخر وهو مشتري القسوة يزدى حبرة وضرب به المثل فقيل
أخيب صفة من شيخ مهورا سم هذا الشيخ عبد الله بن يندرة وأنشد ابن بري

يا من رأى كصفة ابن يندرة • من صفة خاسرة مخسرة • المشتري القسوة يزدى حبرة
وقسوات الضباع ضرب من الكمامة قال ابو حنيفة هي القليل من الكمامة وقد ذكر في موضعه
قال ابن خالويه قسوة الضبع شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يحصل منه شيء وفي حديث شريح
سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتها حتى تقضي عذها وقال ليس له الاقوة

قوله والجمع القساء كذا
ضبط في الاصل ولعله بكسر
الفاء كدلو ودلاء كنه معصمه
قوله العن كذا في الاصل
مضبوطا ولعله العن أو العن
كفرح أو غير ذلك كنه
معصمه

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل
وحرف لا محكم ولا تهذيب
معناها كنه معصمه

الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لثقلها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبل وهونيات كريمة الرائحة رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يس خرج منه مثل الورس ورجل فسوي منسوب الى فسا بالمد بفارس ورجل فسا سري على غير قياس (فسا) فساخبره يقشوا فشاو فشييا انتشرو ذاع كذلك فشا فضله وعرفه فشا فشا هو قال

ان ابن زييد لا زال مستعملا • بالخبر يقش في مضره العرفا

وفشا الشيء يقشون فشا اذا ظهر وهو عام في كل شيء ومنه فشا السرو قد تقش الحبر اذا كتب على كغدر قيق فقي فيمويقال تقش بهم المرض وتفشاهم المرض اذا غمهم وانشد

تقش باخوان الثقات فعمهم • فاسكت عني المعولات البواكا

وفي حديث الخاتم فلما رأاه عليه قد تختم به فشت خواتيم الذهب أي ككثرت وانتشرت وفي الحديث أفشى الله ضيعته أي كثر عليه ما شابه ليشغله عن الآخرة وروى أنسدا الله ضيعته رواه الهروي كذلك في حرف الضاد والمعروف المروي أفشى وفي حديث ابن مسعود وآية ذلك أن تقشوا القافة والقواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تقشوا أي تنتشر في الارض واحدها فاشية وفي حديث هوزن لما انهمزوا قالوا الراي ان تدخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أي مواشينا وتقش الشيء أي اتسع وحكي العياشي لاني لاحظظ فلان في فاشيته وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضموا قواشيكم بالليل حتى تذهب خيمة العشاء وأفشى الرجل اذا كثرت قواشيه ابن الاعرابي أفشى الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو القشام والمشاء معدود الليث يقال فشت عليه أموره اذا انتشرت فلم يدرب أي ذلك ياخذوا قشيتة أما والقشاء معدود تناسل المال وكثرته سمي بذلك لكثرة حيث ذواته انتشاره وقد أفشى القوم وتفتت القرحة اتسعت وأرضت وتفشاهم المرض وتقش بهم انتشر فيهم واذا غتم من الليل قومة ثم قتلت القاشية والقشيان الغشبة التي نعتى الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية تاما قال ابن بري القشوة قفة يكون فيها طيب المرأة قال ابو الاسود المجلي

لها تشو وفيها ملاب ورتيق • اذا عزب أسرى اليها قطيبا

(فص) فص الشيء من الشيء قشيا فصله وقشيه ما بين الحز والبرد سكتة بينهما من ذلك ويقال

قوله والفشيان الغشبة ضبط القشيان في التكملة والاصل والتهديب بهذا الضبط واعتروا باطلاق المجد فسطوه في بعض النسخ بالفتح وأما الغشبة فهي عبارة الاصل والتهديب أيضا ولكن الذي في القلموس والتكملة بالشين المجهمة بدل المثلثة كتبه مصححه

قوله فضية ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كتبه مصححه

منه ليلة فضية وليلة فضية مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فضية واليوم يوم فضية ولا يكون
فضية صفة ويقال يوم مقص صفة قال والطلقة تجرى مجرى الفضية وتكون وصفًا لليلة كما
تقول يوم طلق وأقصى الحزج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أقصى عند الشتاء وسقط
عند الحزج قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفضية وهو خروج من برد إلى حر ومن حر إلى برد
وقال اللبث كل شيء لازق فخلصته قلت هذا قد انقضى وأقصى المطر أقلع وتقصى اللحم عن العظم
وانقضى انفسخ وقصى اللحم عن العظم وفصيته منه تقصية إذا خلاصته منه واللحم المتبقي يتقصى
عن العظم والانسان يتقصى من البلية وتقصى الانسان إذا تخلص من الضيق والبلية وتقصى
من الشيء تخلص والاسم القصية بالتسكين وفي حديث قبيلة بنت مخزومة أن جوير بن منم بنات
أخها حديثاً قالت حين اتتجبت الارنب وهما يسيران القصية والله لا يزال كعبك عالياً قال أبو
عبيد تغافل باتفاق الارنب فأرادت بالقصية أن يخرجت من الضيق إلى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تقصياً من قلوب الرجال
من النعم من عقلمها أي أشد تفكراً وخروجاً وأصل التقصى أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج إلى
غيره ابن الاعرابي أقصى إذا تخلص من خيراً أو شر قال الجوهري أصل القصية الشيء تكون
فيه ثم تخرج منه فكانها أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل ثم بناتها فخرجت منه إلى
السعة والرخاء وانما تغافل باتفاق الارنب ويقال ما كدت أتقصى من فلان أي ما كدت
أتخلص منه وتقصيت من الدون إذا خرجت منها وتخلصت وتقصيت من الأمر تقصياً إذا
خرجت منه وتخلصت والقصى حب الزبيب واحدة فصاة وأشد أبو حنيفة

قصى من قصى العجيد قال ابن سيده هذا جميع ما أشده من هذا البيت وأقصى اسم
رجل التهذيب أقصى اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هما أقصىان
أقصى بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دغيم بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة بنو قصية بطن (فضا) القضا المكان الواسع من الأرض والفعل قضا
يقضون قضا فهو قاض قال رؤبة

أفرح قبض يضيها المنقاض * عنكم كراماً بالمقام القاضى

قوله يقضون قضا
بالاصل وعبرة ابن سيده
يقضون قضا وقضوا وكذا في
القاموس فالقضا مشترك
بين الحدث والمكان كتبه
مصححه

وقد فضا المكان وأفضى إذا اتسع وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه وأصله أنه صار في فرجه وقضاه وحيزه قال ثعلب بن عبيد بن عجل

شئت كنة الأوبار لا القُرَّتِي * ولا الذئب تحشى وهي بالبلد المفضي

أي العراء الذي لا شيء فيه وأفضى إليه الأمر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى إلى المرأة غشيها وقال بعضهم إذا خلاها فقد أفضى غشي أو لم يغش والإفضاء في الحقيقة الانتهاء ومنه قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى عداياي لأن فيهم مني وصل كقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم ومر منفضة مجموعة المسكين وأفضى المرأة فهي منفضة إذا جامعها جعل مسلكها مسلكا واحدا كقاضها وهي المنفضة من النساء الجوهرى أفضى الرجل إلى امرأته بأشهرها وجامعها والمنفضة الشريم والتي توبه فضا لم يودعه وفي حديث دعائه للناطقة لا يفضي الله فاك هكذا جامع في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمضافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه أي يصير فضاء والفضاء الساحة وما اتسع من الأرض يقال أفضيت إذا خرجت إلى الفضاء وأفضيت إلى فلان يسرى القراء العرب تقول لا يفض الله فاك من أفضيت قال والإفضاء أن تستط ثيابا من فوق ومن تحت وكل أضراسه حكاة شمر عنه قال أبو منصور ومن هذا الإفضاء المرأة إذا انقطع الحمار الذي بين مسلكها وقال أبو الهيثم في قول زهير

ومن يفض قلبه * إلى مطمئن البر لا يتجمع

أي من يصير قلبه إلى فضاء من البر ليس بونه ستر لم يشتبه أمره عليه فيتجمع أي يتردد فيه والفضي مقصور الشيء المختلط تقول طعام فضي أي فوضي مختلط شمر الفضاء ما استوى من الأرض واتسع قال والصراعضاء قال أبو بكر الفضاء ممدود كالحسام وهو ما يجري على وجه الأرض واحدة فضية قال الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا * يطلعاني فارقضا صغيرا

والفضية الماء المستنقع والجمع فضاء ممدود عن كراع فأما قول عدي بن الرقاع

فلوردها لما انجلى الليل أودنا * فضي كن للجون الحوائم مشربا

قال ابن سيده يروي فضي وفضي فن رواه فضي جعله من باب خلقه وحلق ونشأ ونشأ

قوله كنة الخ تقدم هذا البيت في و بر معضا محرفا والصواب ما هنا كتبه معصمه

قوله ومن يفض أول البيت ومن يوف لا يذم كتبه معصمه

قوله واحدة فضية هذا ضبط التكملة وفي الأصل فضة على الياء مقتضاه من باب فعلة وفعال كتبه معصمه

قوله والقضاجانب الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقديم
الضاد اذ هو الذي بمعنى
الجانب وبديل قوله ويقال
في تنيته ضفوان وبعد هذا
فايراده هنا سهو كالا يخفى
كتبه معصمه

قوله ما مضى كذا في الاصل
والذي في نسخة التهذيب
ما مضى كتب معصمه

قوله الفظي مقصور يكتب
بالياء ثم قوله والتثنية فظوان
هذه عبارة التهذيب تأمله
وانظره كتب معصمه

ومن روافضى جعله كبدرة ويدرو القضا جانب الموضع وغيره يكتب بالالف ويقال في تنيته
ضفوان قال زهير

قَرَأَ بَعْدَ النَّجَاسَاتِ مَنْ • ضَفَوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّدْرِ
النَّجَاسَاتُ آبَارٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَكَانٌ فَاضٌ وَمُقْضَى أَيْ وَاسِعٌ وَأَرْضٌ قُضَا وَرَازٌ وَالْقَاضِي الْبَارِزُ قَالَ
أَبُو التَّجَمِّ يَصِفُ فَرَسَهُ أَمَّا إِذَا أَمْسَى فَقُضْ مُنْزَلُهُ • نَجَعْلُهُ فِي مَرْبِطٍ وَنَجَعْلُهُ
مُقْضٍ وَاسِعٌ وَالْمُقْضَى الْمُتَسَّعُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ • خَوْفًا مَقْضَاهَا لِي مَخَافَ • أَيْ مَتْنَسَهَا وَقَالَ أَيْضًا
جَاوَزْتَهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَقْضَى • بِهِمْ وَأَمْضَى سَفَرًا أَمْضَى
قَالَ أَقْضَى بَلَغَ بِهِمْ مَكَانًا وَاسِعًا أَقْضَى بِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى انْقَطَعَ ذَلِكَ الطَّرِيقُ إِلَى شَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ وَيُقَالُ
قَدْ أَقْضَيْنَا إِلَى الْقَضَاءِ وَجَعَلْنَا قَضِيَّةً وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَمْرَ قُضَايَ تَرَكْتُهُ غَيْرَ مُحْكَمٍ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ
مَا بَقِيَ فِي كَلَامِهِ إِلَّا هُمْ قُضَا قُضَايَ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو سَمِعْتُ قُضَا إِذَا كَانَ مُفْرَدًا لَيْسَ فِي الْكِنَانَةِ
غَيْرُهُ وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ أَقْرَانِي قُضَايَ بَقِيَ وَاحِدٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَمْرِ الضَّعِيفِ غَيْرِ الْمُحْكَمِ قُضَا
مَقْصُورٌ وَأَقْضَى يَسُدُّ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَسَّهَا بِأُطْنِ رَاحَتِهِ فِي جُودِهِ وَالْقَضَابُ الزَّيْبُ وَتَقْرَأُ قُضَا
مَشْهُورٌ مَخْطَلٌ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الْمَخْطَلُ بِالزَّيْبِ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لَهَا يَا خَالَتِي لَكَ نَاقَتِي • وَتَمَرٌ قُضَا فِي عَيْتِي وَزَيْبٌ
أَيُّ مَشْهُورٍ وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ بِأَعْمَى وَأَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ قُضَايَ سِوَاهُمْ وَمَتَاعُهُمْ بَيْنَهُمْ قُوضَى قُضَايَ
مَخْطَلٌ مَشْهُورٌ غَيْرُهُمْ وَأَمْرُهُمْ قُوضَى وَقُضَايَ سِوَاهُمْ وَأَنْشَدَ لِلْمُعَذَّلِ الْبَكْرِيِّ
طَعَامُهُمْ قُوضَى قُضَا فِي رِحَالِهِمْ • وَلَا يَحْسُنُونَ الشَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا
وَيُقَالُ النَّاسُ قُوضَى إِذَا كَانُوا لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ وَلَا مَنْ يَجْمَعُهُمْ وَأَمْرُهُمْ قُضَايَ مِنْهُمْ أَيْ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ
وَأَقْضَى إِذَا انْقَرَّ (فطا) فَطَا الشَّيْءَ يَقْطُوهُ فَطَوًّا شَرِبَهُ يَمُوشِدْخُهُ وَفَطَوْتُ الْمَرْأَةَ أَتَيْتُهَا
وَفَطَا الْمَرْأَةَ فَطَوًّا نَكَحْتُهَا (فطا) الْفَطَى مَقْصُورٌ مَا الرَّحِمِ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَسْرِبَلْ حَسَنٌ يُوسِفُ فِي قَطَا • وَالْبَيْسُ تَابَحَهُ طِفْلًا صَغِيرًا

حَكَاهُ كِرَاعٌ وَالتَّثْنِيَةُ فظوان وقيل أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكرم قال ابن سيده
وقضينا بان الفم منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانتقال وبهي في موضع اللام واذا كانت في موضع
اللام فانقلبت الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَقْعَامُ الرِّوَاثُ الطَّيِّبَةُ
وَقَعَا فُلَانٌ شَيْئًا إِذَا قَتَلَتْهُ وَقَالَ شَمْرُقٌ كَابَ الْحَيَاتِ الْأَقْفَى مِنَ الْحَيَاتِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَنْهَامِي مُتَرْجِمَةٌ

وترجىها استدانتها على نفسها وتحوها قال أبو النجيم

زُرْقُ الْعُيُونِ مُتَوَاتِرَاتٍ * حَوْلَ أَفَاعٍ مُتَّحِيَاتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض إذا مشيت مستقيمة شفتين أو ثلاثة تنمشي بأثناها تلك خشنة مجرث بعضها بعضا والجرح الخلل والفتق ومثل أعرابي من بني عيم عن الجرث فقال هو العدو البطي قال ورأس الأفعى عريض كأنه قلعة وله قرنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قتل الحرم الحيات فقال لا بأس بقتله إلا قتلها لا بأس بقتل الحدو قلب الأفعى سماو أو في لفته أراد الأفعى وهي لغة أهل الحجاز قال ابن الأثير ومنهم من يقلب الألف ياء في الوقف وبعضهم يشد الواو والياء وهما زائدان وقال الليث الأفعى لا تنفع منها رقية ولا ترياق وهي حية وقشامة دقيقة العنق عريضة الرأس ذات ابن سيده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفوا اسمها الاسم أكثر والجمع أفاع وأفعوان بالضم ذكر الأفعى والجمع كالجمع وفي حديث ابن الزبير أنه قال للعالمية لا تطرق أطراف الأفعوان هو بالضم ذكر الأفعى وأرض مقعاة كثيرة الأفعى الجوهرى الأفعى حية وهي أفعل تقول هذا أفعى بالتسوين قال الأزهري وهو من الفعل أفعل وأروى مثل أفعى في الأعراب ومنها أرطى مثل أرطاة وتفعى الرجل صار كالأفعى في الشر قال ابن بري ومنه قول الشاعر

رَأَتْهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهُ * تَفَعَّى لَهَا إِخْوَانُهَا وَتَصِيرُهَا

وأفعى الرجل إذا صار ذا شر بعد خيره والتاعى الغضب المزيّد أبو زيد في سمات الأبل منها المقعة التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة تنفسها قالوا المقعاة كالأفعى وقال غيره جعل مفعى إذا وسيم هذه وقد فعيته أفاعية مكنى وقول رجل من بني كلاب

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِنِي الْبَنَاتِ * إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفَاعَةِ * أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَالْمَاهَةِ

أدخل الهاء في الأفعى لأنها ذهب بها إلى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فعا) القفوة والقفوة الفاعية الرائحة الطيبة الأخيرة عن ثعلب والقفوة الزهرة والقفوة الفاعية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا تكون لغير ذلك وأفعى النبات أي خرجت فاعيته وأفقت الشجرة إذا خرجت فاعيتها وقيل القفوة الفاعية نور الحناء خاصة وهي طيبة الريح تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نور صفار فصيحتي ويرببها الدهن وفي حديث أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعه الفاعية ودهن مفعوم مطيب بها وفعوا الشجر ففعوا وأفعى تنفتح

قوله مثل أرطاة كذا بالاصل
كتبه معجمه

نوره قبل أن يثمر ويقال وجدت منه فقوة طيبة وفقه وفي الحديث سيّد ربحان أهل الجنة
الفاغية قال الأصمعي الفاغية نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الصحراء التي
لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره وكل نور فاغية وأنشد ابن بري لأوس بن حجر
لا زال ربحان وفقونا ضُر * يجري عليك عسيل مطال

قال وقال العريان

فقلت جادت عليك صحابة * بنو يندى كل فقور ربحان

وسئل الحسن عن السلف في الرعفران فقال إذا فغا يربدا إذا نور قال ويجوز أن يربدا إذا انتشرت
رائحته من فغت الرائحة فقوا والمعروف في خروج الثور من النبات أفغى لأنفا الفراء هو الفقو
والفاغية لنور الحناء ابن الأعرابي الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة شمر الفقو نور والفقو
رائحة طيبة قال الأسود بن يعفر

سلافة الدن مرفوعا نصائبه * مقلد الفقور الريحان ملثوما

والفقي مقصور البسر الفاسد المغبر قال قيس بن الخطيم

أكنتم تحسبون قتال قومي * كأكلكم الفغايا والهيدا

وقال ابن سيده في موضع آخر الفقي فساد البسر والفقي مقصور التمر الذي يغلق ويصير فيه مثل
أجنحة الجراد كالفقي قال الليث الفقي ضرب من التمر قال الأزهري هذا خطأ والفقي داء يقع على
البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفغاك أي أغضبك وأدركك وأنشد ابن السكيت
* وصار أمثال الفقي ضرائري * وقد أفقت النحلة غيرة الأغفا في الرطب مثل الأفغاسواء
والفقي ما يخرج من الطعام فيرى به كالفقي أبو العباس الفقي الردي من كل شيء من الناس
والماكول والمنشروب والمركوب وأنشد

إذا فغته قدمت للقنا * لفر الفقي وصليناها

ابن سيده والفقي ميل في القم والعلبة والبقنة والفقي داء عن كراع ولم يحقه قال غير أني أراه الميل
في القم وأخذ بفقوه أي بفمه ورجل أفغى وامرأة فقواء إذا كان في فمه ميل وأفغى الرجل إذا فغر
بعد غنى وأفغى إذا عصى بعد طاعة وأفغى إذا سبج بعد حسن وأفغى إذا دام على أكل الفقي وهو
المتفري من البسر المترب والفقواء اسم وقيل اسم رجل أولقب قال عترة

فهلأوى الفقوا عمرو بن جابر * بنمته وابن القيطعة عصيد

قوله في موضع آخر أي في
باب الياء والمؤنسلم يقصد
الواوي من الياء كما صنع
ابن سيده وتبعه المجدل لكنه
قصر هنا كتبه معصمه

(فقا) الفَقُّوشِيُّ أَيْضٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ أَوِ النَّاقَةِ الْمَاخِضِ وَهُوَ غِلَافٌ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَالَّذِي
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ هَمْزٌ وَالْفَقُّ وَمَوْضِعٌ وَالْقَامُاءُ لَهُمْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفَقُّوتُ الْأَرْكَكَ قَقُّونَهُ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقَالِبِ وَفَقَّا التَّبَلُّ مَقَالِبُهُ فِي فَوْقِهَا هَالُ الْقِنْدِ الزَّمَانِ
وَتَبَلَّى وَفَقَّاها كَثَرُ مَرَاقِبٍ قَطَا طَمَلِ

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي تَرْجُمَةٍ فَوْقَ الْجَوْهَرِيِّ قُقُوهُ السَّهْمُ فَوْقَهُوَالْجَمْعُ فَقَا ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ
السَّيْرَانِيَّ فِي كِتَابِهِ أَخْبَارَ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ أَتَشَدُّنِي هَذِهِ الْآيَاتُ الْأَصْمَعِي
لِرَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ يَسْمَعْ قَالَ وَسَمَاءٌ غَيْرُهُ فَقَالَ هِيَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ وَأَتَشَدُّ

أَبَا تَمَلُّنِي بِأَمَلِي • تَدْرِي وَتَدْرِي عَنِّي
تَدْرِي وَسِلَاحِي نَمِ سَيْدِي الْكَلْبُ بِالْعَزْلِ
وَنَبِي وَفَقَّاها كَثَرُ مَرَاقِبٍ قَطَا طَمَلِ
وَنَوْبِي جَنِيدَانِ • وَأَرْخِي شُرَكَ النَّعْلِ
وَمِنِّي تَطَرُّةٌ خَلْفِي • وَمِنِّي تَطَرُّةٌ قَبْلِي أَيْ أَفْهَمَ مَا حَضَرَ وَغَابَ
فَأَمَّا مَتَّ بِأَمَلِي • فَمَقُونِي رُوءَ مَشَلِي
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَزَادَنِي فِيهَا الْجَمْعُ

وَقَدْ أَتَيْنَا لَنُتَدَمَّا • نَبَالْنَقَةِ وَالرَّحْلِ
وَقَدْ اخْتَلَسَ الضَّرْبُ لَا يَدْعِي لَهَا قُصْلِي
وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّقْنَةُ تَتَّقِي سَنَنَ الرَّحْلِ
بَكَيْبِ الدَّقْنِيسِ الْوَرْهَاءِ • مَرِيَعَتُوهِي تَسْتَقْلِي
وَقَوْلُهُ تَتَّقِي سَنَنَ الرَّحْلِ أَيْ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَنَنَ الطَّرِيقِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَرٍ
لَقَدْ زَرَعَ الْمُفِيرَةُ زَرْعَ سَوْرٍ • وَغَرَّقَ فِي الْقُقَاسِمِ مَا قَصِيرَا

وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ فَأَخَذَتْ بِقُقُونِهِ قَالَ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالصَّوَابُ بِقُقُونِهِ أَيْ حَنَكِهِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ (فلا) فَلَا الصَّبِيَّ وَاللَّهْرَ وَالْحَشَّ فَلَوَّادٍ فَلَا مَوَافِلَاءَ وَافْتَلَاءَ عَزْلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ وَفَصْلَهُ
وَقَدْ قَلَوْنَا عَنْ أُمِّهِ أَيْ فَطَمْنَاهُ وَقَلَوْنُهُ عَنْ أُمِّهِوَافْتَلَيْتُهُ إِذَا فَطَمْتُهُ وَافْتَلَيْتُهُ اخْتَذْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
تَقُوذِ جِلَادَهُنَّ وَتَحْتَلِيهَا • وَلَا تَقْدُو الْيَوْمَ وَلَا الْقَهَادَا
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ مَلِيعَ لَاعَةِ الْقَوَادِي بِحَشِّشٍ فَلَا مَعْنَاهَا فَبَشَّشَ الْقَالِي

قوله الرحل كذا في الاصل
هنا بالحاء المهملة وتقدمت
في دقنس بالجيم كتبه معجمه

قوله وفلا كذا ضبط في
الاصل وقال في شرح
القاموس وفلا كصليب
وضبط في المحكم بالكسبر
اه كتبه معجمه

أى حال بينهما وبين ولدها ابن دريد قال فَلَوْتُ المهر إذا تَجَبَّته وكان أصله القطام فكر حتى قيل
للمُتَجِّجِ مُقْتَلَى ومنه قوله * تقود جيا دهن وتقتلها * قال وفلا ما ذار به قال الحطيئة يصف
رجلا سَعِيدُوما يَقْعَلُ سَعِيدُفَانَهُ * تَحْيِبُ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ تَحْيِبُ

يعنى سعيد بن العاصي وكذلك اُقْتَلِيَتْهُ وقال بشامة بن حزن النهشلي
وَلَيْسَ يَهْلِكُ نَسِيدُ أَبَدًا * إِلَّا اقْتَلَيْنَا غُلَامًا سِيدًا فِينَا
ابن السكيت فَلَوْتُ المهر عن أمه أَفْلُوْهُمُ اقْتَلَيْتَ فَصَلَّتْ عَنْهَا وَقَطَعَتْ رَضَاعَهُ مِنْهَا وَالْقُلُوْهُ وَالْقُلُوْ
وَالْقُلُوْ بِالْحَشِّ وَالْمَهْرُ إِذَا فُطِمَ قَالَ الجوهري لانه يَقْتُلَى أى يُقْطَعُ قال دكين
كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوْزِيَّةٌ * يُجْعَلُ الْخَلْقُ بِطَيْرِ زَنْجَةٍ

قال أبو زيد قُلُوْ إِذَا فُضَّتِ الْفَاءُ شَدَّتْ وَإِذَا كَسَرَتْ خَفَّتْ فَقُلْتُ فَلُوْ مِثْلُ جِرُوْ قَالَ مجاشع بن دارم
جِرُوْلُ يَا فُلُوْ بَنَى الْهُمَامِ * فَأَيُّ عَنْكَ الْقَهْرُ بِالْحُسَامِ
وَالْقُلُوْ أَيْضًا الْمَهْرُ إِذَا بَلَغَ السَّنَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * مُسْتَقْمَسَقَ الْقُلُوْ مَرِشَةٌ * وفي حديث
الصدقة كما رُبِّي أَحَدُكُمْ قُلُوْهُ الْقُلُوْ الْمَهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَاتِ الْخَافِرِ وَفِي حَدِيثٍ
طُهْفَةٌ وَالْقُلُوْ الضَّيِّبُ أَيْ الْمَهْرُ الْعَسِيرُ الَّذِي لَمْ يُرْضَ وَقَدْ قَالَوْا لِأَتَى قُلُوْهُ كَمَا قَالَوْا عَدُوْهُ وَعَدُوْهُ وَالْجَمْعُ
أَفْلَا مِثْلُ عَدُوْهُ وَأَعْدَاؤُهُ وَقُلُوْى أَيْضًا مِثْلُ خَطَايَا وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ وَقَدْ كَرِهِيَ الْهَمْزُ وَأَنشد ابن بري
لزمير في جمع قُلُوْ عَلَى أَفْلَا

تَبْذُ أَفْلَاهَانِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ * تَبْقُرُ أَعْيُنَهَا الْعِشْبَانُ وَالرَّخَمُ
قال سيديويه لم يكسروه على فُعْلٍ كراهية الاختلال ولا كسروه على فَعْلَانٍ كراهية الكسرة قبل
الواو وإن كان بينهما حاجر لان الساكن ليس بجائر خصين وحكي الفراء في جمعه قُلُوْ وَأَنشد
قُلُوْزِي فَمِنْ سِرِّ الْعَتَقِ * بَيْنَ كَلْبِي وَخَوْبِي قُلِي

وَأَقْلَبَ الْفَرَسَ وَالْإِثْنَانِ بَلَغَ وَلَدُهُمَا أَنْ يَقْلَى وَقَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ
وَذِي تَنَاورٍ يَرْمَعُونَ لَهْ صَحْجٍ * يَغْدُوْا وَيَقْدُوْا أَفْلَيْنِ أَمْهَارَا
فسر أبو حنيفة أَفْلَيْنِ فَقَالَ مَعْنَاهُ صَرْنِ إِلَى أَنْ كَبُرَ أَوْلَادُهُنَّ وَاسْتَقْنَتْ عَنْ أَمْهَاتِهِنَّ قَالَ وَلَوْ أَرَادَ
الْفَعْلُ لَقَالَ قُلُوْنَ وَفَرَسٌ مَقْلٌ وَمَقْلِيَّةٌ ذَاتُ قُلُوْ وَقُلَا رَأْسَهُ يَقْلُوْهُ وَيَقْلِيهِ فَلَاحِيَةٌ وَقُلَا وَقُلَا بِجَنَّةِ
عَنِ الْقَمَلِ وَقُلَيْتَ رَأْسَهُ قَالَ

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِيَنِي * تَمْسَحُ رَأْسِي وَتَقْلِيَنِي وَآ * تَمْسَحُ الْقَيْفَاقَ حَتَّى تَقْتُلَا

أَرَادَتْ أَنْ تَبْدُلَ الْهَمْزَ بِدَالٍ لِأَصْحِيحِهَا وَهِيَ الْقَالِيَةُ مِنْ قُلَى الرَّأْسِ وَالتَّقْلَى التَّكْلَفُ لِذَلِكَ قَالَ

إِذَا أَتَيْتَ جَارِيَتَهَا تَقْلَى • تَرْبِكَ أَشَقَى قَلَمًا أَفْلَا

وَقَلَيْتَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمَلِ وَتَقَالَى هُوَ وَاسْتَقْلَى رَأْسَهُ أَيْ اشْتَهَى أَنْ يَقْلَى وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَاكَ عَنْكَ فَقَدْ قَلَيْتَهُ قُلَى الصَّلَحِ هُوَ مِنْ قُلَى الشَّعْرِ وَأَخَذَ الْقَمَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَحَ لِشَعْرِهِ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى التَّهْذِيبَ وَالْحَطَّ وَالنِّسَاءُ يَقَالُ لِهِنَّ الْقَالِيَاتُ وَالْقَوَالِي قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعْلَى مَسْكًا • يُسَوِّى الْقَالِيَاتِ إِذَا قَلَيْتَنِ

أَرَادَ فَلَيْتَنِ بَوْنَيْنِ خُذَفَ أَحَدَاهُمَا اسْتَقْلَا لِيَجْمَعَ بَيْنَهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ حَذَفَتِ النُّونُ الْآخِرَةَ لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ وَقَايَةَ الْفِعْلِ وَلَيْسَتْ بِإِسْمٍ فَأَمَّا النُّونُ الْأُولَى فَلَا يَجُوزُ طَرَحُهَا لِأَنَّهَا لَا تَنْهَضُ الْمَضْمَرُ

وَقَالَ أَبُو حِيَةَ الْخَميري أَمَّا لَوِيتُ الْغَى لَأُبْدَأِي • مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

أَرَادَ تُخَوِّفِينِي خُذَفَ وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاطِمِيِّينَ يَبْشُرُونَ فَازْهَبِ أَحَدَى النُّونَيْنِ اسْتَقْلَا كَمَا قَالَوْا مَا أَحْسَنُ مِنْهُمْ أَحَدًا قَالُوا أَحَدَى السِّينَيْنِ اسْتَقْلَا فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَسْتَقْلَ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مَضْرُوكَانِ وَتَقَالَتِ الْجُمُوحُ حَتَّى كَانَتْ بَعْضُهَا يَقْلَى بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَإِذَا رَأَيْتَ الْجُمُوحَ كَانَتْهَا تَهْجَاتُ دَقَقًا فَانْهَاهُ تَقَالَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَلَّكَ تَقَالَى وَظَلَّ الْجَمُونَ مُصْطَفَمًا • كَلَّمَهُ عَنْ سَرَارِ الْأَرْضِ تَحْجُومُ

وَيُرْوَى عَنْ تَهَامِي الرُّومِ وَقُلَى رَأْسَهُ بِالسِّيفِ فَلَيَّا ضَرْبَهُ وَقَطَعَهُ وَاسْتَقْلَاهُ تَعَرَّضَ لِذَلِكَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَلَوِيتُ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ وَقَلَيْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا تَرَانِي رَابِطَ الْجَمَلَانِ • أَقْلِيهِ بِالسِّيفِ إِذَا اسْتَقْلَانِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلَى إِذَا قَطَعَ وَقُلَى إِذَا انْقَطَعَ وَقَلَوْتُمَا بِالسِّيفِ فَلَوَا وَقَلَيْتُهُ ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي

نُحَاطُهُمْ بِالسِّنَةِ الْمَنَابِيَا • وَتَقْلَى الْهَامَ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ

وَقَالَ آخَرُ أَقْلِيهِ بِالسِّيفِ إِذَا اسْتَقْلَانِي • أُجِيبُهُ لَيْسَ لَكَ لَذَعَانِي

وَقَلَّتِ الْمَدَائِبُ فَلَوَاهَا وَأَقْلَسَهُ وَقَلَّتْ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنْشَدِيْتُ عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَدْ أَقْلَنَ أَمَّهَارَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَا الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ وَقَلَا إِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَقَلَا إِذَا قَطَعَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمْرًا لَمْ يَمَّا كُنَّا فَاطِعًا مِنْ لِبَطَةٍ قَالِيَةٍ أَيْ قَصَبَةٍ وَثِقَةٍ فَاطِعَةٌ قَالَ وَالسَّكِينُ يَقَالُ لَهَا الْقَالِيَةُ وَمَرَى دَمٌ تُسَيِّكُهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ وَقَلَيْتَ الشَّعْرَ إِذَا تَبَرَّجْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ مَعَانِيَهُ وَغَرَسَهُ عَنْ

قوله والخطا كذا بالاصل
ولعله الخطى القمل واحدة
حظة ويكون مقسما من
تأخير والاصل والنساء
يقال لهن القاليات الخطى
والقوالى وأما الخطا فعناه
عظام القمل وراجع التهذيب
فليست هذه الملاحظة منه
عندنا فكتبه معجمه

ابن السكيت وقلبت الامر اذا تأملت وجوهه وتطرت الى عاقبته وفلوت القوم وقلبتهم اذا تحللهم وفلاه في عقله فلياراه أبو زيد يقال قلبت الرجل في عقله أقلبه قلبا اذا تطرت ما عقله والقلاة المقارة والقلاة القفر من الارض لانها قلبت عن كل خير أي قطعت وعزيت وقيل هي التي لا ماء فيها فأقلها للابل ربيع وأقلها للحمير والغنم غبوا كثرها ما بلغت مما لا ماء فيه وقيل هي الصحراء الواسعة والجمع قلا وقلاوت وفلي وقلي قال جندب بن ثور

وتأوى الى زغب مر اضيع دونها * فلا لاخطاه الرقاب مهوب

ابن شميل القلاة التي لا ماء بها ولا أنيس وان كانت مكلنة يقال علونا قلا من الارض ويقال القلاة المستوية التي ليس فيها شيء وأقل القوم اذا صاروا الى قلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرعون كذا البلد ويردون الماء من تلك الجهة واقفلاؤها رعيها وطلب ما فيها من ليع الكلا كما يقل الرأس وجمع القلا فلي على فعول مثل عصي وعصي وأنشد أبو زيد

مؤسولة وصلابها القلي * ألي ثم ألي ثم ألي

وأما قول الحرث بن حنينة

مثلها يخرج النسيجة للقو * ثم قلا من دونها أفلاه

قال ابن سيده ليس أفلا بجمع قلاة لان فعله لا يكسر على أفعال انما أفلاه بجمع قلا الذي هو جمع قلاة وأقلنا صرنا الى القلاة وقالية الأفاعي خنفسا رقطا ضخمة تكون عند الجحرة وهي سيدة الخنافس وقيل قالية الأفاعي دواب تكون عند جحرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن الضب خارج لا تخالفة فيقال ألتكم قالية الأفاعي جمع على انه قد يخبر في مثل هذا من الجمع بالواحد قال ابن الاعرابي العرب تقول ألتكم قالية الأفاعي يضرب مثلا لاول الشر ينتظروا جمعها القوالي وهي هناة كالحنافس رقط تألف العقارب والحيات فاذا رؤيت في الجحرة علم أن وراءها العقارب والحيات (فني) القناء تقيض البقاء والفعل فني يقني ناد عن كراع قنا فهو قان وقيل هي لغة بلحرث بن كعب وقال في ترجمة قراع

فلما فني ما في الكنائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجرب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما قنيت سهامهم قال وفني بمعنى فني في لغات طي وأفناه هو وتفاني القوم قنلا أفني بعضهم بعضا وتفانوا أي أفني بعضهم بعضا في الحرب وفني يقني قنا عرم وأشرف

قوله والفعل فني الخ كذا في
الاصول وعبارة القاموس
وشرحه (فني) الشيء
(كرضى) هذه هي اللغة
المشهورة (و) حكى كراع فني
يفني مثل (سعى) يسعى
وهو نادى ركبته معصمه
قوله هرم من هنالي فصل
القاف مخروم من النسخة
المعول عليها كتبه معصمه

على الموت مرماً وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم اخرج ههنا حتى تفنى يعني الفزوق قال لبيد يصف الانسان وفناءه

حَبَالُهُ مَبْنُوتَةٌ بِسَبِيلِهِ * وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

يقول اذا أخطأ الموت فانه يفنى أى يهرم فيموت لا يتمنه اذا أخطأته المنية وأسبابها في شيبته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفي حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث القافية واشتريت النامية القافية المستمن من الابل وغيرها والنامية القافية الشابة التي هي في غو وزيادة والقناسة أمم الدار يعني بالسعة الاسم لا المصدر والجمع أفنية وتبدل الثامن القاء وهو مذكور في موضعه وقال ابن جنى هما أملان وليس أحدهما بديل من صاحبه لان القناء من فنى يفنى وذلك أن الدار هنا تفنى لانك اذا انتهيت الى أقصى حدودها ففنىت وأما تناؤها فن تى يبنى لانها هنالك أيضا تنفى عن التبساط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها قال ابن سيده وهمزها بديل من ياء لان إبدال الهمز من الياء اذا كانت لاماً أكثر من إبدال الهامز الواو وان كان بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون ألفه واو والقولهم شجرة ففنا أى واسعة ففنا الطل قال وهذا القول ليس بقوى لا لم نسمع أحداً يقول ان القنوا من القناء انما قالوا انها ذات الاقنان أو الطويلة الاقنان والافنية الساعات على أبواب الدور وأشد * لا يجئ ببناء يترك مثلهم وفناء الدار ما امتن من جوانبها ابن الاعرابي بها أعنا من الناس وأفنا أى أخلاط الواحد عنو وفنو ورجل من أفنا القبائل أى لا يدري من أى قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من أفنا القبائل ولا يقال رجل وليس للأفنا واحداً قالت أم الهيثم يقال هو لام من أفنا الناس ولا يقال في الواحد رجل من أفنا الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هو من أفنا الناس اذا لم يعلم من هو قال ابن برى قال ابن جنى واحد أفنا الناس ففنا واول قولهم شجرة ففنا اذا اتسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفنا الناس انتشارهم وتشعبهم وفي الحديث رجل من أفنا الناس أى لم يعلم من هو الواحد فنو وقيل هو من القناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع القناء على أفنية والمقابلة المداواة أفنى الرجل اذا صحب أفنا الناس وفايت الرجل داريته وسكنته قال الكمي يذكروها ما اعتزته

تَقِيْمُهُ تَلَرُّوْهُ وَتَقَعْدُهُ * كَأَيْفَانِ الشُّعْمِ قَائِدُهُ

قال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول بنو فلان ما يعاونون ما لهم ولا يقاؤونه أى ما يقومون عليه

ولا يَصْلُحُونَهُ وَالْفَنَاءُ مَقْصُورُ الْوَاحِدَةِ فَنَاءٌ عَنِ الثَّعْلَبِ وَيُقَالُ نَبْتُ آخِرٍ قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ فَنَاتِ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * تَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْقُنَالِ يُحْطَمُ

وقيل هو شجر ذو حب أحمر مالم يكسر يتخذ منه قرار يوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه القلائد وقيل لى حشيشة تنبت في الغلط ترتفع على الأرض قيس الأصابع وأقل يرعاها المال

وَالْفَهَائِيَاءُ لِأَنَّهُمْ لَا يَمُورُونَ بِأَبَوِ الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَوْلَ الرَّاجِزِ

صَلَبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدْ دَمَّاهَا * يَقُولُ لَيْتَ اللَّهُ قَدْ أَفْنَاهَا

قوله صلب العصا في التكملة
ضمهم العصا كتبه مصححه

قَالَ بِصَفَرٍ رَاعِي غَنَمٍ وَقَالَ فِيهِ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَعَلَ عَصَاهُ صَلْبَةً لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَقْوِيْعِهَا وَدَعَا

عَلَيْهَا فَقَالَ لَيْتَ اللَّهُ قَدْ أَهْلَكَهَا وَدَمَّاهَا أَيْ سَيَّلَ دَمَهَا بِالضَّرْبِ لِمَخْلَافِهَا عَلَيْهِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ

صَلَبُ الْعَصَا أَيْ لَا تَحْجُوجُهُ إِلَى ضَرْبِهَا فَعَصَاهُ بِأَقْبِيَّةٍ وَقَوْلُهُ بِالضَّرْبِ قَدْ دَمَّاهَا أَيْ كَسَاهَا السَّمْنَ كَأَنَّهُ

دَمَّاهَا بِالسَّخْمِ لِأَنَّهُ يَرْعِيهَا كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْتَ اللَّهُ قَدْ أَفْنَاهَا أَيْ أَجْتَلَاهَا الْفَنَاءَ هُوَ

عَنْبُ الذُّبْحِ حَتَّى تَغْزُرَ وَتَسْمَنَ وَالْأَفَانِي نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا فَذَايْسُ فَهُوَ الْجَمَاطُ وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَّةٌ

مِثَالُ ثَمَانِيَّةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ عَنْبُ الثَّعْلَبِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْقُنَاهُ وَعَنْبُ

الثَّعْلَبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَهِيَ سَرِيعَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْإِفَانِي الثَّبْتُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* سَرَى أَسْتَاهِيهِنَّ مِنَ الْإِفَانِي * وَقَالَ آخِرُ

قَتِيلَانِ لَا يَبْكِي الْخَاضُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبِعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

وَقَالَ آخِرُ يُقْلَضْنَ عَنْ رُغْبٍ صَغَارَ كَانَهَا * إِذَا نَدَجَتْ حَتَّى الظَّلَالِ أَفَانِي

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السُّدُوسِي

كَأَنَّ الْإِفَانِي شَبِبَ لَهَا * إِذَا التَّفْتَحَتْ عَنَّا صِي الْوَبَرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لَضَبَابِ بْنِ وَاقِدِ الطُّهَوِيِّ قَالَ وَالْإِفَانِي شَجَرٌ بَرِيضٌ

وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ وَإِذَا كَانَتْ أَفَانِيَّةً مِثْلَ ثَمَانِيَّةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فَصَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ أَفْنٍ

لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ وَالْهَمْزُ أَصْلُ وَالْفَنَاءُ الْبَقَرَةُ وَالْجَمْعُ فَنَوَاتٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَفَنَاءٌ تَبْنِي بِحَرْبَةٍ طِفْلًا * مِنْ دَيْمِجٍ قَتَى عَلَيْهِ الْخَبَالُ

وَشَعْرَ أَفْنِي فِي مَعْنَى فَيْنَانٍ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ وَامْرَأَةٌ قَتَوَتْ أَثِيمَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ رَوَى ذَلِكَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَمَّا جَهْورُ أَهْلِ الْأَغْصَةِ فَقَالُوا امْرَأَةٌ قَتَوَتْ أَيْ لَشَعْرَ هَاتُونَ كَأَنَّانِ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ

شَجَرَةُ قَتَوَتْ أَغْمَاهِي ذَاتَ الْإِفْنَانِ بِالْوَاوِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةٌ قَتَوَتْ قَتِيَامًا وَشَعْرَ أَفْنِي وَفَيْنَانُ

قوله قتيلان كذا بالاصل
ولعله مصغر مشى القتل
ففي القاموس القتل مالم
ينسط من النبات أو شبه
الشاعر النبات الحقيقير
بالقتيل الذي يقتل بالأصبعين
وعلى كلا الاحتمالين فحق
شعبا شبت ومقتضى ان
واحد الافاني كثمانية أن
تكون الافاني مكسورة
وضبطت في القاموس هنا
بالكسر ووزنه المجدق
أفن بسكاري وبالجملة فليبرز
كتبه مصححه

أى كثير التمثيل والقنوة المرأة العربية وفي ترجمة قنات قال قيس بن العباس الهذلي
 يماهى مقنأة أتيت نباتها * مرث فتهاها الخاض النوازع
 قال مقنأة أى موافقة لكل من نزلها من قوله مقنأة البياض بصفرة أى يوافق بياضها صفرتها
 قال الأصمى ولغة هذيل مقنأة بالقنوة أى علم (فها) فها فتأده كهفا قال ولم يسمع له بمصدر فأراه
 مقلوبا الأزهرى الأفعاء البله من الناس ويقال فها إذا فصح بعد عجمة (فو) القوة عروق
 نبات يستخرج من الأرض يصبغ به وفى التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارسية روين
 وفى الصحاح روين يسمولفظها على تقدير حوة وقوة وقال أبو حنيفة القوة عروق ولها نبات يسمو
 دقيقا فى رأسه حب أحمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب به ماء ويتقش قال الأسود بن يعفر
 جرت به الرياح أذيا لا مظهرة * كما تجر ثياب القوة العرس

وأديم مقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض مشواة ذات قوة وقال أبو حنيفة كثيرة القوة قال
 الأزهرى ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المساوى وثوب مقوى لأن
 الهاء التى فى القوة ليست بأصلية بل هى هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالقوة كما تقول
 شئ مقوى من القوة (فيا) فى كلمة معناها التعجب يقولون يافى ما لى أقفل كذا وقيل معناه
 الأسف على الشئ يشق قال اللسانى قال الكسانى لاه - مز وقال معناه يا عجبى قال وكذلك يافى ما
 أجمالك قال وما من كل فى موضع رفع التهذيب فى حرف من حروف الصفات وقيل فى تانى بمعنى
 وسط وتانى بمعنى داخل كقولك عبد الله فى الدار أى داخل الدار ووسط الدار ونجى فى معنى على
 وفى التنزيل العزيز لا صلبنكم فى جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الأعرابى
 فى قوله وجعل الثمرين نورا أى معهن وقال ابن السكيت جات فى معنى مع قال الجعدى
 ولوح نراعين فى بركة * الى جو جو زهيل المنكب
 وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدقع * تحسون بسطافى خلايا أربع
 أراد مع خلايا وقال الفراء فى قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثر كم به وأنشد

وَأَرْغَبُ فِيهَا عَنْ عَيْدٍ وَرَهْطِهِ * وَلَكِنْ بِهَا عَنْ سَيْسٍ لَسْتُ أَرْغَبُ

أى أَرْغَبُهَا وقيل فى قوله تعالى أَنْ بُورِكَ مَنْ فى النارِ أَيْ بُورِكَ مَنْ على النار وهو الله عز وجل
 وقال الجوهري فى حرف خافض وهو اللوعاء والظرف وما قدرت تقدير اللوعاء تقول الماء فى الاناء وزيد
 فى الدار والشئ فى الخبر وزعم يونس أن العرب تقول زلت فى أى يريدون عليه قال ورعما

تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْبَاءِ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوْعِ مِنْ أَقْوَارِ س * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْبَاهِرِ وَالْكُلَى

أَيُّ بَطْعَنِ الْبَاهِرِ وَالْكُلَى ابْنُ سَيْدِهِ فِي حَرْفٍ قَالَ سَيْبُوهُ أَمَا فِي فَهِيَ لِلْوَعَاءِ تَقُولُ هُوَ فِي الْحِرَابِ
وَفِي الْكَيْسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْقَلْبِ جَعَلَهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِ كَالْوَعَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي الْقُبَّةِ وَفِي الدَّارِ وَأَنْتَ تَسْعَتُ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا وَأَنْتَ تَكُونُ كَالْمَثَلِ يُجَابِهُنَّ الْمَاءُ يُقَارِبُ
الشَّيْءَ وَلَيْسَ مِثْلُهُ وَقَالَ عَنَتَرُ

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ * يُحْدِي نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ تَوَامٌ

أَيُّ عَلَى سَرَحَةٍ قَالَ وَجَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعَهُ أَوْ مَا أَنْ ثِيَابَهُ لَا تَكُونُ مِنْ دَاخِلِ سَرَحَةٍ
لَا أَنَّ السَّرَحَةَ لَا تُشَقُّ فَتُسْتَوْدَعُ الثِّيَابُ وَلَا غَيْرُهَا وَهِيَ بِحَالِهَا سَرَحَةٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ فَلَانِ
فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَغْوَارِهِ وَلَيْسَ مِنْ لَصَابِهِ فَلَا يَلْزِمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ أَيْ
عَالِيًا فِيهِ أَيْ الْجَبَلِ وَقَالَ

وَحَفَّتْ نَضْرُفُنَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعَتْهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غَمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قَالَ أَرَادْنَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيْ فِي سَيْرِنَا وَمَعْنَاهُ فِي سَيْرِهِمْ بِنَا وَمِثْلُ قَوْلِهِ

كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ * قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

هُوَ وَصَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعٍ مُخْلَةٍ * فَلَا عَطَّسَتْ شَيْئَانُ الْبَاجِدَعَا

أَيُّ عَلَى جَذَعٍ مُخْلَةٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَمْنَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فَقَالُوا أَرَادَ مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ يَرِيدُونَ ثَلَاثِينَ

شَهْرًا فِي عَقَبِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ وَأَمَا قَوْلُهُ

يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا * كَسِبَتْ بُرُودِي بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

فَأَنَّمَا أَرَادَ يَعْتَرْنَ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ أَيْ وَهِيَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَقَوْلِهِ خَرَجَ ثِيَابَهُ أَيْ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ
وَصَلَّى فِي خُفْيِهِ أَيْ وَخُفَاءَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَخْرُجُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ فَالظَّرْفُ إِذَا مَتَعَاقَبَ مَحْذُوفٌ

لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ أَيْ يَعْتَرْنَ كَأَنَّاتٍ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

نَلُودُنِي أَمْ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ * مِنَ الْعَمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْقَبُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْأَمِّ لَنَا سَلَى أَحَدِي جَبَلِي طَيِّئًا وَسَمَّاها أَمَا لِعَتَصَامِهِمْ بِهَا وَأَوَّيَهُمَ إِلَيْهَا وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعٍ

الباء أى يؤذيها لانهم لا ذواتهم فيها لا محالة ألا ترى أنهم لا يؤذون ويعتصمون بها الا وهـم فيها لانهم ان كانوا بعدا عنها فليسوا الا الذين فيها فكأنه قال نتمثل فيها أى شوقل ولذلك استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخرج يضا من غير سوء في تسع آيات قال الزجاج في من صله قوله وألقى عصاك وأدخل يدك في جيبك وقيل تأويله وأظهر هاتين الآيتين في تسع آيات أى من تسع آيات ومثله قولك خذني عشر من الإبل وفيها خذلان أى ومنها خذلان والله أعلم

(فصل القاف) (قاي) ابن الأعرابي قاي إذا أقر خصمه ونذر (قبا) قبا الشئ مقبوا جمعه بأصابه أبو عمرو وقبوت الرعفران والعصفرا قبوه قبوا أى جئتمو القايية المرأة التي تلقط العصفور والقبوة انضمام بين الشفتين والقباء معدود من الثياب الذي يلبس منه - تن من ذلك لاجتماع أطرافه والجمع أقبي وقبي نوب قطع منه قبا عن الحياني يقال قبا هذا الثوب ثقبية أى قطع منه قبا وثقبى قبا ملبسه وثقبى لبس قبا قال ذو الرمة يصف الثور * كانه متقبى يلقى عزب * وروى في حديث عطائه قال يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا قيل له فإين يحدث قال في الشعاب قيل فمقود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاق المعقود به ضل إلى بعض هكذارواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أمير المعتكف تحت قبوا مقبوا قال نعم قال شمر قبوت البناء أى رفعته والسما مقبوة أى مرفوعة قال ولا يقال مقبوة من القبو ولكن يقال مقببة والقبابة المفازة بلغة جبر وأنشد * وما كان عنز ترثني قبابة * والقباض ضرب من الشجر والقباء تقويس الشئ وثقبى الرجل فلانا إذا أتاه من قبل قضاء والرؤية

وان ثقبى أثبت الأنايبا * في أمهات الرأس همزا وقبا

وقال شمر في قوله * من كل ذات شبح مقبى * المقبى الكثير الشحم وأهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبال الحرف قبوا لما ضمه وكان القبا مشتق منه والقبوا الضم قال الخليل نبرمة مقبوة أى مضمومة وقبة السلة إذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكسر ذات أطباق القراء هى القبة للفتح وفي نوادر الأعراب قبة الشاة عضلتها والقاياء اللثيم كزازة وتجمعه وفي التهذيب وقاياء مؤفابعا يقال ذلك اللثام وبنو قاياء المتجمعون لشرب الخمر وبنو قاياء بنو قريظة والقايية المرأة التي تلقط العصفور وتجمعه قال الشاعر ووصف قطم عصو صبا في الطيران

قوله الانايبا كذا في التكملة مضبوطا ومثله في التهذيب غير أن فيه الانايبا كنبه مصححه

دَوَامِكَ حِينَ لَا يَخْشَيْنَ رِيحًا * مَعَا كَبَنَانِ أَيْدِي الْقَايَاتِ

وقبائه مدود موضع بالحجاز يذكرون ويوثن واثقي فلان عنا لقباء اذا استخفى وقال أبو تراب سمعت الجعفي يقول اعنت المتاع واقنته اذا جعتم وقد عبا الثياب يعباها وقباها يقباها قال الازهرى وهذا على لغة من يرى تليين الهمزة ابن سيدة وقبائه موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بان همزة قبائه واو لوجود ق ب و وعدم ق ب ي (قنا) القَتْوُ الخِذْمَةُ وقد قَتَوْتُ أَقْتُو قَتَوْتُ أَي خَدَمْتُ مُثَلَّ غَزَوْتُ أَغْزَوْتُ غَزَوْتُ وَأَغْزَيْتُ وَقِيلَ الْقَتْوُ حُسْنُ خِدْمَةِ الْمَوْلَى وَقَدْ قَتَاهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ هُوَ يَقْتُو الْمَوْلَى أَي يَخْدُمُهُمْ وَأَنْشَدَ

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا * أَحْسَنُ قَتْوِ الْمَوْلَى وَالْحَبِيبَا

قال الليث في هذا الباب والمقاتبة هم الخدام والواحد مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كما تم منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضبعة عجزية لاني لاني غلثا بنجر اجها قال ابن بري شاهده قول الجعفي

بَلَّغَ بَنِي عَصَمٍ بِأَنِّي عَنْ فُتَا حَتِّكُمْ غَنِي

لَا أُسْرِقِي قَلْتَوْلَا * حَالِي لِحَالِكِ مَقْتَوِي

قال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم قال

تَهْدِدُنَا وَتُوعِدُنَا رَوِيدًا * مَتَى كُنَّا لِمَكِّ مَقْتَوِينَا

واذا جعت بالنون خففت الياء مَقْتَوُونَ وفي الخفض والنصب مَقْتَوِينَ كما قالوا اشعرين وأنشد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المَقْتَوُونَ الخدام واحد مَقْتَوِي وأنشد

أَرَى عَمْرَو بْنَ ضَمْرَةَ مَقْتَوِيًا * لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

ويرى عن الفضل وأبي زيد أن أبا عون الحرمازي قال رجل مَقْتَوِيْنُ ورجلان مَقْتَوِيْنِ ورجل مَقْتَوِيْنُ كله سواء وكذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكمي

المحكم والمَقْتَوُونَ والمَقَاتِوَةُ والمَتَاتِيَةُ الخدام واحد مَقْتَوِيٌ ويقال مَقْتَوِيْنِ وكذلك المَوْتِ والاثان والجميع قال ابن جني ليست الواو في هؤلاء مَقْتَوُونَ ورأيت مَقْتَوِيْنِ ومررت بمَقْتَوِيْنِ

اعرابا أو دليل اعراب اذ لو كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مَقْتَوُونَ ورأيت مَقْتَوِيْنِ ومررت بمَقْتَوِيْنِ ويجري مجرى مُصْطَفَيْنِ قال أبو علي جعله سيويه بمنزلة الاشعري والاشعرين قال

وكان القياس في هذا اذ حذف تاء النسب منه أن يقال مَقْتَوُونَ كما يقال في الأعلى الأعْلَوْنَ الا أن اللام صحت في مَقْتَوِيْنِ لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه

قوله تهديدنا الخ كذا في

الاصل وفي شرح الزوزني

فهديدنا وأوعدنا كتبه

مصححه

قوله واذا جعت الخ كذا

بالاصل والتعذيب أيضا

كتبه مصححه

قوله ابن ضمرة كذا في الاصل

والذي في الاساس ابن

هوده وفي التهذيب ابن

صرمة كتبه مصححه

قوله قال الكمي كذا

بالاصل والتعذيب أيضا

بدون مقوله مبيضاله كتبه

مصححه

التسبب بمنزلة المثبت فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقايضة حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب قال وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة مذروين حيث لم يكن له واحد يفرد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان قال لم أسمع مثل مقايضة الا حرفا واحدا أخبرني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سوايوة في سواسية ومعناه سواء قال فاما ما أنشدنا أبو الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

تَبْدُلُ خَلِيلًا بِي كَسَّكَ لِكْ شَكْلُهُ • فَاتَى خَلِيلًا صَالِحًا بِنُكْتَى

فان مقتوم مفعول ونظيره مرعوط ونظيره من الصحيح المدغم محمور ومخضروا أصله مقتوم ومثله رجل مغزور ومغزاور وأصله مامغزور ومغزاور والفعل اغزرو يغزوا كاجزوا واجاروا والكوفيون يجمعون ويدغمون ولا يعلّون والدليل على فساد مذهبه قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوفان قلت بم اتصب خليلا ومقتوم غير متعد فالقول فيه انه اتصب بمضمير يدل عليه المظهر كما انه قال انما اتخذ ومستعد الا ترى ان من اتخذ خليلا فقد اتخذ مستعدا وقد جاء في الحديث اقنوى متعتيا ولا نظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشتريته فقال

قوله اغزرو يغزوا الخ كذا
بالاصل والمحكم ولعله
اغزرو واغزوا كتبه معصمه

ان اقنوته فرفق بينهما وان اعتقته فهماء على النكاح اقنوته أى استخدمته والقنوا الخدمة قال الهروي أى استخدمته وهذا شاذ جدا لان هذا البناء غير متعد بالتمتع الغريين قال أبو الهيثم يقال قنوت الرجل قنوا ومقن أى خدمته ثم نسبوا الى القننى فقالوا رجل مقنوى ثم خففوا ياء النسبة فقالوا رجل مقنور ورجال مقنورون والاصل مقنويون ابن الاعراب القنوة التسمية (قنا) ابن الاعراب القنوة جمع الملال وغيره يقال قنى فلان النى قنبا وقنبا وقنبا واجتناه

وقبناه وعبناه عبوا وعبناه كله اذا ضمه اليه ضما أبو زيد فى كتاب الهمز هو القننا والقننا بضم القاف وكسرهما الليث مدها همزة وأرض مقنأة ابن الاعراب القنيت الجمع والمنع والنهي الا عطاء وقال القنوا كل القنود الكريز والقنود الخبار والكريز القننا الكبار (حـا) القنود

تأسيس الأخوان وهى فى التقدير أفعلان من نبات الرضيع مفروض الورق دقيق العبدان له نور أيضا كانه نغز جارية حديثة السن الازهرى الأخوان هو القراض عند العرب وهو البايونج والبايونج عند القرم وفى حديث قس بن ساعد بن قس الأخوان بت تشبه به الاسنان ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الأخوان البايونج أو القراض واحدة الخولة ويجمع على أقاح وقد حى خوان ولم ير الا فى شعر ولعله على الضرورة كقولهم فى حدا الاضطرار

قوله والكريز هو الصواب
كافى التكملة واللسان هنا
وفى مادة كريز ووقع فى
القلموس الكزيرة وهو
تحرير خطأ كتبه معصمه

سامة في أسامة قال الجوهري وهو بيت طيب الریح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر
على أقيحي لانه يجمع على أقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلا تشديد قال ابن
بري عند قول الجوهري ويصغر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحيان والواحدة
أقيحانة لقولهم أقاحي كما قالوا ظريمان في تصغير ظريبان لقولهم ظرياني والمقعدون من الأدوية الذي
فيه الأخوان ودوامهم ومقعي جعل فيه الأخوان الأزهرى والعرب تقول رأيت أقاحي
أمره كقولك رأيت تباشير أمره وفي النوادر أقيحت المال وخوته واجنة فته وازدقته أي
أخذته الأزهرى أخوانه موضع معروف في ديار بني عيم قال وقد نزلت بها ابن سيده والأخوانه
موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا مِنْ مَنَزِلِنَا * فَلَا أَخْوَانَهُ مَنَّا مَنَزِلٌ قَيْنُ

(قفا) فحاجوف الإنسان فحوا فسد من داء به وقتي تنخم تنخما قبيحا الليث اذا كان الرجل
قبيح السخخ يقال قنقني بقنقني تنخية وهي حكاية تنخعه (قدا) القدو أصل البناء الذي يتشعب
منه تصرف الاقتداء يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما تستنت به
قلبت الواو فيه بالكسرة القرية منه وضعف الحاء والقدي جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة
كالقدوة يقال لي بك قدوة وقدوة وقدوة ومنه حظي فلان حظوة وحظوة وحظوة وداري حدوة
دارك وحدوة دارك وحدمة دارك وقد اقتدى به والقدي دوة الأموة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن
الاعرابي القدوة التقدم يقال فلان لا يقاديه أحدا ولا يماذيه أحدا ولا يباريه أحدا ولا يجاريه
أحد وذلك اذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذ في هديتك وقديتك أي فيما كنت فيه
وتقدت به دأبه لزم سنن الطريق وتقدى هو علمها ومن جعله من الياء أخدم من القديان ويجوز
في الشعر جاء تقدوبه دأبه وقدى الفرس يقدي قديا نأ أسرع ومن فلان تقدوبه فرسه يقال مربى
يتقدى فرسه أي يلزم به سنن السيرة وتقدت على فرسي وتقدى به بغيره أسرع أبو عبيد من عنق
الفرس التقدي وتقدى الفرس استعانت به ماذيه في مشيه برفع يديه وقبض لاجل شبه الخبب وقدا
اللحم والطعام يقدو قدوا وقدى يقدي قديا وقدى بالكسرة يقدي قدى كله بمعنى اذا شمت له
رائحة طيبة يقال شمت قداة القدر وهي قدية على قهله أي طيبة الریح وأنشد ابن بري لمشر بن
هذيل الشمخي * يقات زادا طيبا قداته * ويقال هذا طعام له قداة وقدوة وعن أبي زيد قال
وهذا يدل ان لام القدواو وما أقدي طعام فلان أي ما أطيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
هي عبارة التهذيب عن
أبي بكر كتبه معجمه

قَدِي وَقَدِ طَبِيبُ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَامِ وَالطَّبِيخِ قَدِي قَدِي وَقَدَاوَةٌ وَقَدُوٌّ وَقَدَاوَةٌ
 وَقَدَاوَةٌ وَحِكْيَ كِرَاعٍ أَنِي لَا جِدَ لِهَذَا الطَّعَامِ قَدَاوَةٌ أَيُّ طَبِيبًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطَبِيبَ طَعْمٍ عَنِّي أَمْ طَبِيبِ
 رَائِحَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طَبِيبًا رَجَحْتُ قَدِي قَدِي وَدَعَيْتُ أَبِي أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتَقْنَأُ
 قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ وَقِيلَ الْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ أَوَّلُ مَا يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَجَعَهَا قَوَادٍ وَقَدَاوَةٌ
 قَدَّتْ فَهِيَ تَقْدِي قَدِيًا وَقَبْلَ قَدَّتْ قَادِيَةً إِذَا أَنِي قَوْمٌ قَدَاوَةٌ جَمْعُهَا مِنَ الْبَلَدِيَّةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةً
 بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَخْفُوظِ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَدِي وَأَقْدَاءُ وَهُمْ النَّاسُ يَتَسَاقَطُونَ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ
 بِهِ وَيَمْدُونُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدُّ وَالْقُدُومُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدُّ الْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا مَدَّ نَوِي فِي طَرِيقِ
 الدِّينِ وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَهُمْ مِنْ سَفَرٍ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي
 الْخَيْرِ وَهُوَ مَنِي قَدِي رَجَحْتُ بِكُسْرِ الْقَافِ أَيُّ قَدَرَةٍ كَلِمَةً مَقْلُوبَةً مِنْ قَيْدٍ الْأَصْمَعِيُّ مَنِي وَمِنْهُ قَدِي قَوْسٍ
 بِكُسْرِ الْقَافِ وَقَيْدُ قَوْسٍ وَقَادُ قَوْسٍ وَأَتَشَدُّ

قوله أنجموا الذي في المحكم
والقلموس أحكموا كتبه
معجمه

وَلَكِنْ إِذَا مَدَّ الْقَدَامُ بِالْخِلِّ أَجْمَعَتْ • وَصَرِي إِذَا مَالَتْ لَوْثُ كَانَ قَدِي الشَّرِّ
 وَقَالَ عَدِيَّةُ بْنُ الْحَشَرَمِ

وَإِنِّي إِذَا مَالْتُ لَمْ يَلِدْهُنَّ • قَدِي الشَّرِّ أَجْمَعِي الْآتِفُ أَنْ أَنَا نَحْنُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدِي وَقَادُ قَيْدٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَدَرِ الشَّيْءِ أَبُو عَبِيدٍ سَمِعْتُ الْكَسَايَ يَقُولُ سِنْدَاوَةٌ
 وَقِنْدَاوَةٌ وَهِيَ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ الْخَرِيشَةُ قَالَ شُعْرَبَةُ قَدَاوَةٌ مَزُولَاهُمْ مَزْنُ ابْنِ
 سَيْدٍ وَقَدَاوَةٌ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَانَّمَا جُلَّ عَلَى الْوَاوِ لَا نَ قَدَاوَةٌ وَأَكْثَرُ
 مِنْ قَدِي (قَدِي) الْقَدِي مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَمَا تَرَى بِهِ وَجَعَهُ أَقْدَامُ وَقَدِي قَالَ أَبُو
 نُخَيْلَةَ • مِثْلُ الْقَدِي يَتَّبِعُ الْقَدِيَا • وَالْقَدَاةُ كَالْقَدِي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْقَدَاةُ الطَّائِفَةُ
 مِنَ الْقَدِي وَقَدْ تَبَيَّنَتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدِي وَقَدِيًا وَقَدِيًا أَوْ قَعِ فِيهَا الْقَدِي أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَدَّتْ قَدِيًا
 وَقَدِيًا أَوْ قَدِيًا وَقَدِيًا أَلْقَتْ قَدَاها وَقَدَّتْ بِالْعَصِ وَالرَّمَصِ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِيِّ وَقَدِي عَيْنُهُ
 وَأَقْدَاهَا أَلْقَى فِيهَا الْقَدِي وَقَدَاهَا مَشَدَّدٌ لَا غَيْرَ أَخْرَجَهُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدِيَّتُهَا إِذَا أُخْرِجَتْ
 مِنْهَا الْقَدِي وَمِنْهُ يَقَالُ عَيْنٌ مَقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَدِي الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَدَاةٌ وَقَالَ
 اللَّيْثِيُّ قَدِيَّتُ عَيْنَهُ أَقْدِيَّتُهَا تَقْدِيَةٌ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنْ قَدِي أَوْ كَلَّ فَلَمْ يَقْصُرْ عَلَى الْقَدِي
 الْأَصْمَعِيُّ لَا يَصِيبُكَ مَنِي مَا يَقْدِي عَيْنَكَ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَقَالَ قَدِيَّتُ عَيْنَهُ تَقْدِي إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدِي
 اللَّيْثُ قَدِيَّتُ عَيْنَهُ تَقْدِي فَهِيَ قَدِيَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَيَقَالُ قَدِيَةٌ مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَ

قوله ومنه يقال عين الخ
هذا أورده في التهذيب عقب
قوله وقداها مشدد لا غير
كتبه معجمه

غيره التشديد ويقال قدام واحدة وجهها قذى واقتذا الاصمعي قذت عينه تقذى قذارت
بالقذى وعين مقذبة خالطها القذى واقتذا الطير قضمها عيونها وتغيبضها كأنها تجلي بذالقذاها
ليكون أبصر لها يقال اقتذى الطائر إذا فتح عينه ثم أغمض أعماهضة وقدأ كثر العرب تشبيهاً
البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

الاباسنى برق على قلل الحمى * لهنسك من برق على كريم
لمعت اقتذا الطير والقوم هجع * فهيجت أحرانا وانت سليم

وقال حميد بن ثور

خفى كقذا الطير وهما كأنه * سراج إذا ما يكتشف الليل أظلماً

والقذى ماء لا الشراب من شئ يسقط فيه التهذيب وقال حميد بصف برقا

خفى كقذا الطير والليل واضع * بأروافه والصبح قد كد يلمع

قال الاصمعي لأندري ما معنى قوله كقذا الطير وقال غيره يريد كمن غمض الطير عينه من قذاة
وقعت فيها ابن الاعرابي الاقتذا نظر الطير ثم اغماها تنظر نظرة ثم تغمض وأنشد بيت حميد
ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ إلى نواحي
الأنف فيسقط به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعود يسقط في الانا * ولا بذباب قذفه أيسر الأمر

ولكن قذاها زائر لا نجبه * ترامته الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده وقال اللحياني هو شئ يخرج من

رجلها بعد الولادة وقد قذت وحكي اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعده الولادة ثم تطهر فاستعمل

الطهر للشاة وقد قذت الانثى تقذى اذا ارادت الفعل فالتقت من ماءها ية ال كل خل يذى وكل آتى

تقذى قال اللحياني ويقال أيضا كل خل يمني وكل آتى تقذى ويقال قذت الشاة فهي تقذى

قذيا اذا التقت بياض من رجها وقيل اذا التقت بياض من رجها حين تريد الفعل وقاذيته جازيته قال

الشاعر فسوف أقاذي الناس ان عشت سليماً * مقاذاة حر لا يقر على الذل

والقاذية أول ما يطرأ عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذيا وقيل قذت قاذية اذا آتى

قوم من أهل البادية قد أنجموا وهذا يقال بالذال والذال وذكرا أبو عمرو وأنها بالذال المبهمة قال ابن

بري وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الاصمعي قال وقد سكاها أبو زيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله والليل واضع الخ
هكذا رواه في التهذيب
ورواه في الاساس ونسبه
لحميد أيضا والليل مدبر
بجملته والصبح قد كد يسطع
كتبه معجمه

قوله يمني مني لغته في آمنى
كتبه معجمه

قوله أنجموا كذا في الاصل
والذي في القاموس والمحكم
أنجموا كتب معجمه

أبو عمرو أمتنا قاذي من الناس بالذال المجمة وهم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمحموظ بالذال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في قسند كرها هذنة على دخن وجماعة على أقذاء الأقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبّه بقذى العين والماء والشراب قال أبو عبيد هذا مثل يقول اجتماع على فساد في القلوب شبه بأقذاء العين ويقال فلان يغضي على القذى إذا سكت على النمل والضيم وفساد القلب وفي الحديث يصير أحدكم القذى في عين أخيه ويغمي عن الجذع في عينه ضربه مثلاً لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القرو من الأرض الذي لا يكاد يقطعه شئ والجمع قرو والقرو شبه حوض النذيب والقرو شبه حوض عمود مستطيل إلى جنب حوض خضم يفرغ فيه من الحوض الخضم ترده الأبل والغنم وكذلك إن كان من خشب قال الطرمح * منسأى كالقرو رهن انشلام * شبه الثوى حول الحيمة بالقرو وهو حوض مستطيل إلى جنب حوض خضم الجوهري والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الأبل والقرو قدح من خشب وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وشفرة فقال أردت الشفرة وهات لي قروا يعني قدحاً من خشب والقرو أسفل الخلعة يتقرو وينذ فيه وقيل القرو أنما صغير يرد في الحوائج ابن سيده القرو أسفل الخلعة وقيل أصلها يتقرو وينذ فيه وقيل هو تقير يجعل فيه العصير من أي خشب كلن والقرو القدح وقيل هو الأناة الصغير والقرو مسيل المعصرة ومنعها والجمع القري والأقراء ولا فعل له قال الأعشى

أرى بها البیداء إذا عرّضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن أحر لها حب يرى الراووق فيها * كما أدمنت في القرو والغزالا

يصف جرة النحر كأنه دم غزال في قرو الخل قال الدينوري ولا يصح أن يكون القدح لأن القدح لا يكون راووقاً وإنما هو مشربة الجوهري وقول الكميت

فاشك خصيه إيفالاً بفنة * كأنما جرت من قرو عصار

يعني المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى * وأنت بين القرو والعاصر * إنه أسفل الخلعة يتقرفينذ فيه والقرو يبلغ الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو قرى وحكي أبو زيد أقروه معصم الواو وهو ناد من جهة الجمع والتصميم والقرو غيرة هموز كالقرو والذي هو

قوله فاشتك كذا في الأصل بالكاف والذي في الصحاح وتاج العروس فاستل من الاستلال كتبه معصمه

مِثْلُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لَا يَقْرُو ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُرُوءُ وَالْقُرُوءُ وَالْقُرُوءُ مِثْلُ الْكَلْبِ
وَالْقُرُوءُ وَالْقُرُوءُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى قُرُوءٍ وَاحِدٍ وَقُرُوءٍ وَاحِدٍ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
عَلَى قُرُوءٍ وَاحِدٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ
بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَائِقُهُ وَأَنْوَاعُهُ وَاحِدٌ هَا قُرُوءٌ وَقُرُوءٌ وَقُرُوءٌ وَفِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ حِينَ مَدَحَ
الْقُرْآنَ لِمَا لَمْ يَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ هُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قُرُوءًا وَاحِدًا إِذَا تَغَطَّى وَجْهُهَا
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قُرُوءًا وَاحِدًا إِذَا طَبَقَهَا الْمَطَرُ وَقَرَأَ إِلَيْهِ قُرُوءًا قَصْدَ الْمَيْثِ الْقُرُوءُ
مصدر قولك قُرُوءُتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُوءُ قُرُوءًا وَهُوَ الْقَصْدُ نَحْوُ الشَّيْءِ وَأَنْشُدَ * أَقْرُوءُ إِلَيْهِمْ أَيْ يَبِيبُ الْقَنَا قَصْدًا
وَقَرَأَهُ طَعْنَهُ فَرَمَى بِهِ عَنِ الْهَجَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَامُنْ هَذَا كَأَنَّهُ قَصْدُهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ قَالَ

قوله على اللحيات كذا
في الاصل والمحكم بجهاء
مهملة فيهما كتبه صحيحه

* وَانْخِلْ تَقْرُوهُمْ عَلَى اللَّحِيَّاتِ * وَقَرَأَ الْأَمْرُ وَاقْتَرَأَهُ تَبَعَهُ اللَّيْثُ يَقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْتَرِي فَلَنَا
بِقَوْلِهِ وَيَقْتَرِي سَبِيلًا وَيَقْرُوهُ أَيْ يَتَّبِعُهُ وَأَنْشُدَ يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْءٍ وَقُرُوءُتُ الْبِلَادُ قُرُوءًا
وَقُرُوءُتُهَا قُرُوءًا وَاقْتَرَيْتُهَا وَاسْتَقْرَيْتُهَا إِذَا تَبَعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ابْنُ سِيدَةَ قَرَأَ الْأَرْضَ
قُرُوءًا وَاقْتَرَأَهَا وَتَقْرَأُهَا وَاسْتَقْرَأَهَا تَبَعَهَا أَرْضًا أَرْضًا وَمَارَفِيهَا يَتَطَرَّحُهَا وَأَمْرُهَا وَقَالَ اللَّحِيَّانِي
قُرُوءُتُ الْأَرْضِ سِرَتْ فِيهَا وَهُوَ أَنْ تَمُرَّ بِالْمَكَانِ ثُمَّ تَجُوزَهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقُرُوءُتُ بَنِي فُلَانٍ
وَاقْتَرَيْتُهُمْ وَاسْتَقْرَيْتُهُمْ مَرَرْتُ بِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَاسْتَغْلَهُ سَبِيوِيَهُ فِي تَعْبِيرِهِ
فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُمْ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا لَمْ تَزِدْ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدَّرَاهِمَ مَعَ صَاعِدٍ شَيْءٍ كَقَوْلِهِمْ بِدَرَاهِمٍ
وَزِيَادَةٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَخْبِرْتُ بِأَدْنَى الثَّمَنِ بِفَعْلَتِهِ أَوَّلًا ثُمَّ قُرُوءُتُ شَيْءًا بَعْدَ شَيْءٍ لَا تَعْمَانُ شَيْءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِي هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً الْأَصْحَى قُرُوءُتُ الْأَرْضِ إِذَا تَبَعْتَ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ
فَأَنَا أَقْرُوءُهَا قُرُوءًا وَالْقُرُوءُ يَجْرِي الْمَاءُ إِلَى الرِّيَاضِ وَجَمْعُهُ قُرُيَانٌ وَأَقْرَاءُ وَأَنْشُدَ

* كَأَنَّ قُرْيَانَهَا الرِّجَالُ * وَتَقُولُ تَقْرِيْتُ الْمِيَاهِ أَيْ تَتَّبِعُهَا وَاسْتَقْرَيْتُ فَلَنَا سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْرِيَنِي
وَفِي الْحَدِيثِ وَالنَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَيْ شُهَدَاءُ اللَّهِ أَخَذَ مِنْهُمْ أَنْهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ
فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَهِيَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا دَمِي مَكْسَرًا عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوِ
فَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَنَاكِسٍ وَنَوَاكِسٍ وَقِيلَ الْقَارِيَةُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ اللَّحِيَّانِي هُوَ لَا
قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَيْ شُهَدَاءُ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
فَقَدْ وَجِبَ وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ حَيْثُ هُوَ وَصِفَ لَا دَمِي ذَكَرَ كَقَوْلِهِمْ قَارٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ

أنس فتقرى بجر نساءه كلهن وحديث ابن سلام فزال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك
ومنه حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن أمهات المؤمنين شي فاستقرينهن أقول لتكففن عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أوليبدلته الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقرى الرفاق
قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قالوا الواحد قارية بالهاء والقرا الظهر قال الشاعر
أزاحمهم بالباب إذ ينفقوني • وبالظهير مني من قرا الباب عاذر
وقيل القرا وسط الظهر وتنتبه قرآن وقرآن عن اللحياني وجمعه أقرا وقرآن قال مالك
الهدلي يصف الضبع

إذا نقتت قروانها وتلفقت • أشبها الشقر الصدور القراهب
أراد بالقراهب أولادها التي قد نقت الواح - بقرب أراد أن أولادها تناهيها لحوم القتلى وهو
القرورى والقروان الظهر ويجمع قروانات وجل أقرى طويل القرا وهو الظهر والانتى قروا
البحورى فاقه قروا وطويلة السنم قال الرازي • مضبورة قروا هرباب فثق • ويقال
للشيدة الظهرينة القرا قال ولا تقل جل أقرى وقد قال ابن سيده يقال كاترى وما كان أقرى
ولقد قرى قرىمة مصورة عن اللحياني وقرا الاكمة ظهرها ابن الاعرابى أقرى إذا لزم الشئ
والخ عليه وأقرى إذا شئت كقراء وأقرى لزم القرى وأقرى طلب القرى الاصمعي رجع فلان
الى قرواه أى عاد الى طريقته الأولى القرا هو القرى والقرا هو القلى والقلا والبلى والبلا والايا
والايا مضوء الشمس والقروا جاء به الفراء معدودا فى حروف معدودة مثل المصواموهى الدبر ابن
الاعرابى القرا القرع الذى يؤكل ابن شميل قال لى أعرابى اقترى سلامى حتى ألقاها وقال اقترى سلاما
حتى ألقاها أى كن فى سلام وفى خير وسعة وقرى على فعلى اسم ما بالبادية والقروان الكثر من
الناس ومهظم الامر وقيل هو موضع الكتيبة وهو معرب أصله كلروان بالفارسية فأعرب
وهو على وزن الحقيقطان قال ابن دريد القروان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة وأنشد
نعلب فى القروان بمعنى الجيش
فان تلقاك بقرىوانه • أوخنت بعض الجور من سلطان • فاجدد لقرى السوء فى زمانه
وقال النابغة الجعدي

وعاديه سؤم الجراد شهدها • لها قروان خلفها منسكب
قال ابن خالويه والقروان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهديت الجعدي

قوله أشب كذا فى الاصل
والمحكم والذى فى التهذيب
أشت كتيبه معجمه
قوله والقروان الظهر الخ
بهذا ضبط فى التكملة
والتهذيب وأطلق الجحد
فقال الشارح كصبيان
وينظر من أين له كتيبه
معجمه

قوله وعاديه سؤم كذا
بالاصل وسر كتيبه معجمه

المذكور وقال ابن مفرغ

أَغْرَبُوا رِيَّ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَائِلُهُ وَالْقَبْرَوَانُ الْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد إن الشيطان يَغْدُو بِقَبْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَبْرَوَانُ دَخِيلٌ

وَهُوَ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَافِلَةِ وَجَعَلَهُ أَمْرًا وَالْقَيْسُ الْجَيْشُ فَقَالَ

وَعَارِذَاتِ قَبْرَوَانَ * كَانَتْ أَسْرَابُهَا الرِّعَالُ

وَقَرَوْرَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّامِي

تَرَوْنِي مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ فَأَضْبَحَتْ * هَضَابُ قَرَوْرَى دُونَهَا وَالْمُضَيِّحُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَرَوْرَى مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ الثَّقَرَةِ وَالْحَاجِرِ وَقَالَ

* بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّاتِهَا * وَهُوَ قَعْوَعٌ عَنْ سَيْبِ يَهُوذَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرَى مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا

قَعْوَعٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنُهَا فَعْلٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعْوَعًا لِمَنْ الْقَرْيَةُ

وَأَمْتِنَاعُ الصَّرْفِ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمُ بَقْعَةٍ مَنُورَةٍ شَرَوْرَى وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَوْرَى * وَآلُ الْبَيْدِ يَطْرُدُ أَطْرَادَا

وَالْقَرَوْرَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضِ تَنْزِلُ فِيهِ أَوْ مَاءٌ وَلِتَنْزِلَ الْأُمْعَاءُ وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَانِهَا أَيْ عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا أَوْ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَانِهَا بِالْمَدِّ

ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لِقَتَانِ الْمَصْرِ الْجَمْعُ التَّمْذِيبُ الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَّةٌ وَمِنْ ثَمَّ اجْتِمَاعُهَا فِي

جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْيِ فَمَا لَوْهَا عَلَى لَفْتَةٍ مِنْ يَقُولِ كِسُوءَةٍ وَكُسًا وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لَا غَيْرَ قَالَ

وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَاؤُ جَمْعِهَا قُرَى جَاءَتْ نَادِرَةً ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ فَعَلَهُ بِفَتْحِ الدَّالِ مَعْتَلًا مِنْ

الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَعْدُودًا مِثْلَ رَكُوعَةٍ وَرَكَوَةٍ وَشَكُوعَةٍ وَشَكَاٍ وَقَشُوعَةٍ وَقَشَاٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ

مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوْنَهُ كَوْرِيٍّ وَقَرْيَةٍ وَقُرَى جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ

وَالْجَمْعُ الْقُرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَبِيَّامَنْ الْأَنْبِيَاءِ أَمْرًا بِقَرْيَةِ الْغُلِّ فَاحْرَقَتْ هِيَ

مَسْكَنُهَا وَيَتِمُّهَا وَالْجَمْعُ قُرَى وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْأَنْبِيَةِ وَالضَّيَاعِ وَقَدْ أَتَى عَلَى الْمَدَنِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَمْرٌ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرْيُ

مَا يَفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدَنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْتَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَفَّيْهَا

قَالَ سَيْبُ يَهُوذَا عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَاتِّمَامِ بَدْءِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فَاخْتَصَرُوا وَعَمِلَ الْفِعْلُ

فِي الْقَرْيَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي هَذَا ثَلَاثُ مَعَانٍ لِاتِّسَاعِ وَالتَّشْبِيهِ

قوله قَرَوْرَى وقع في مادة
جف - ل ش ر و ر ي بدله كتبه
مصححه

قوله على فعال كان الخ كذا
بالتن - ذيب أيضا والمعنى
واضح كتبه مصححه

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا ترأى تقول وكم من قرية مسؤلة وتقول القرى وتسأل لك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه فلأنها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها ومثاله وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكانهم تضمنوا الإيهم عليه السلام أنه إن سأل الجمادات والجمال أنبأته بحصة قولهم وهذا تنبيه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا فكيف لو سألت عن عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم آية بستان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرني في قول أبي عمرو وقرى في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرى يا أفصح من الطجاج انما نسبه إلى القرية التي هي المصر وقول الشاعر أنشدته ثعلب

رَمَتْنِي بِسَهْمٍ بِشَهْ قَرَوِيَّةٍ • وَفُوقَهُ مَعْنُ وَالنَّضِي سَوِيْقُ

فسره فقال القروية القرية قال ابن سيده وعندي أنها منسوبة إلى القرية التي هي المصر وأولى وادي القرى ومعنى البيت أن هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأن أهل القرى يؤمنونها أي يقصدونها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى بضب فلم يأكله وقال إنه قرى أي من أهل القرى يعني انما يأكل أهل القرى والبوادي والضباع دون أهل المدن قال والقرى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قرني والقرينتين في قوله تعالى دجل من القرينتين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تجمعهم من التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقَرْيَ بِعَيْرِهَا • مِنْ حَسَنِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للعاشر قواهل البادية لأهل البدو وجاءني كل قارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقريت الجلل على ظهر الفرس أي ألزمته أيام البعير يقرى العلف في شدته أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرت الماء في الحوض قرى أو قرى بجمعه وقال في التمديب ويجوز في الشعر قرى فجعل في الشعر خاصة واسم ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقرا الحوض العظيم يجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في الأصل والمحكم والتهديب بالكسر كما ترى وأطلق المجد فضبط بالفتح كتبه مصححه

قوله المقرأة والمقرى ما اجتمع
الخ كذا ضبطا في الاصل
والصاح والمحكم بالكسر
كما ترى وعبرة القاموس
وشرحه (والمقرى والمقرأة)
صريح سياقه انه يقتضيهما
والصواب بالكسر فيهما
كما هو نص الصحاح وغيره اه
ولكن ضبطت المقرى في
الاصل وبعض نسخ النهاية
في حديث ابن عمر الاتي
بالفتح والقياس مع المجدد
فضلا عن ضبط الحديث
كتبه مصححه

فيه الماء وقبل المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجمع فيه
الماء وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرب فيه الماء
والمقرأة شبه حوض ضخم يقرب فيه من البئر ثم يفرغ في المقرأة وجمعها المقرارى وفي حديث
عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأحمى على قرأته وقربى في عينته أى جمع يقال قرى النسي يقربه
قربا اذا جمعه يريد انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين فجر الله لها زمزم ففرت
في سقاء أو شنة كانت معها وفي حديث مرة بن سراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال لان بي جرحا
يقربى ورعما ارفض في ازارى أى يجمع المدة وينفجر الجوهرى والمقرأة المسيل وهو الموضع
الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تنح عن سنن الطريق وقربه وقرقه بمعنى واحد
وقررت النخل جرت بها جمعها في شدقها قال الليثي وكذلك البهرو الشاة والضائنة والوبر وكل ما اجتمع
يقال للناقة هي تقربى اذا جمعت جرتها في شدقها وكذلك جمع الماء في الحوض وقررت في شدق
جوزة حبائها وقررت الطيبة تقربى اذا جمعت في شدقها شيئا ويقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى
يقربى والمدة تقربى في الجرح تجتمع واقربت الناقة تقربى وهي مقر اجتمع الماء في رجها واستقر
والقربى على فعل يجربى الماء في الروض وقيل يجربى الماء في الحوض والجمع اقربيه وقربان وشاهد
الاقربة قول الجعدي

ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه باقربة الرداع

وشاهد القران قول ذي الرمة

تسنن أعداء قران تسنمها * غر النعام ومر تيجانه السود

وفي حديث قس وروضة ذات قران ويقال في جمع قرى اقراء قال معاوية بن سفيان يذم مجل
ابن نضله بين يدي النعمان انه مقبل النعلين مستفح الساقين قعوا لايتين مشاء باقراء قتال
طبائ يباع لهما فقال له النعمان اردت ان تذيبه فذهبه القعوا الخطاف من الخشب مما يكون فوق
البئر ارادته اذا قعد التزقت اليتام بالارض فهم مما مثل القعوا وصفه بانه صاحب عيب وليس
بصاحب ابل والقربى مسيل الماء من التلاع وقال الليثي القرى مدفع الماء من الربوا الى الروضة
هكذا قال الربو بغيرها والجمع اقربيه واقراء وقربان وهو الاكبر وفي حديث ابن عمر قام الى
مقرى بستان فقعديتوضا المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث طبيان رعو
قربانه أى بجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى وقرى الضيف قرى وقرأه واستقرانى

واقتراني وأفراني طلب مني القري وأنه لقري للضيف والاثني قرية عن العياني وكذلك أنه لقري للضيف ومقراء والاثني مقراء ومقراء الاخيرة عن العياني وقال إنه لمقراء للضيف وأنه لمقراء للاضياف وأنه لقري للضيف وأنم القرية للاضياف الجوهري قرىب الضيف قري مثال قلبي وقراء أحسنت إليه إذا كسرت القاف قصرت وإذا قصت مددت والمقراء القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري أنه يقري فيه الضيف والخنفة مقراء وأنشد ابن بري لشاعر

حتى تبول عبور الشعرين دما • صردا ويبيض في مقراءه القار

والمقاري القدور عن ابن الأعرابي وأنشد

تري فصلانهم في الورد هزلي • وتسمن في المقاري والحبال

يعني أنهم يسقون ألبان أمهاتهم عن الماء فإذا لم يفعلوا ذلك كان عليهم عار وقوله وتسمن في المقاري والحبال أي أنهم إذا تضرعوا لم ينصر والاسميناء إذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الأعرابي وقال العياني المقري مقصور بغيرها كل ما يوثق به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر • ولا يضمنون بالمقري وان غدوا • قال وتقول العرب لقد قررونا في مقري صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الاضياف وقوله أنشد ابن الأعرابي

• واقضى قروض الصالحين واقري • فسره فقال أني أريد علم - م سوى قرضهم ابن سيده والقرية بالكسر أن يوثق بعودين طوله - ما ذراع ثم يعرض على أطرافه ما عود يوثق به من كل جانب بقصد فيكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع ثم يوثق به عود فيسه قرض فيعرض في وسط القرية ويثبت طرفاه اليه ما بقصد فيكون فيه رأس العمود هكذا يحكاه يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذي هو قوله أن يوثق قال وكان حكمه أن يقول القرية عودان طوله ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت عن ابن السكيت وقرئت الكتاب لغة في قرأت عن أبي زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا بقرا وحكى نعلب صحيفة مقرية قال ابن سيده فدل هذا على أن قرئت لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قرئت المغيرة بالابدال عن قرئت وذلك أن قرئت لما ساكت لفظ قضيت قبل مقرية كما قيل مقضية والقارية حذ الرمح والسيف وما أشبه ذلك وقيل قارية السنان أعلاه وحده التهذيب والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الأخضر الظهر تحبه الأعراب زاد الجوهري

قوله أني أريد هذا ضبط المحكم كتبه معصمه

وَقَمِينٌ بِهِ وَيُسَبِّحُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ تَحْقِيقُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَزَكَّتُمْ * سَبَا يَا كُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ
 وَالْجَمْعُ الْقَوَارِي قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارِيَةً بِالتَّشْدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَارِيَةُ طَائِرٌ أَخْضَرُ
 اللَّوْنُ أَصْفَرُ الْمُنْقَارُ طَوِيلُ الرَّجُلِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

لَبْرِ قِشَامٍ كُلَّمَا قَلْتُ قَدَوْنِي * سَنَاوَالْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدَّجْنِ جُنْحُ
 وَقِيلَ الْقَارِيَةُ طَيْرٌ خَضِرٌ نَجَبُهَا الْأَعْرَابُ قَالَ وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى هَاتَيْنِ الْيَاءِ أَنْهُمَا وَضَعُ وَلَمْ أَقْضِ
 عَلَيْهِمَا أَنْهُمَا مَنَقَلَبَتَانِ عَنْ وَاوِلَانِهِمَا الْأَمَّ وَالْيَاءَ لِأَمَّا كَثَرَتْ مِنْهَا وَاوَاوُ قَرِيَّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ جَنِي
 تَحْتَمِلُ لَامَهُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْيَاءِ وَمِنْ الْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَيُقَالُ الْقَهْ فِي قَرِيَّتِكَ وَالْقَرِيَّةُ
 الْحَوْصَةُ وَابْنُ الْقَرِيَّةِ مَشْتَقٌّ مِنْهُ قَالَ وَهَذَا نَدِيكُ وَنَابِ ثَنَائِيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَزِي) ابْنُ
 سَيِّدِهِ الْقَزِيُّ الْقَبْ عَنْ كِرَاعٍ لَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ غَيْرُهُ يُقَالُ بَنَى الْقَزِيُّ هَذَا أَيْ بَنَى الْقَبْ ابْنُ الْأَعْرَابِي
 أَقَزَى الرَّجُلُ إِذَا تَلَطَّحَ بِعَيْبِ بَعْدِ اسْتِوَاءِ ابْنِ الْأَعْرَابِي وَالْقَزْوَةُ الْحَبَّةُ وَلُعْبَةُ اللَّصِيانِ أَيْضًا تَسْمَى فِي
 الْخَضِرِ بِأَمْهَلِهِ هَلَلَهُ وَالْقَزْوُ الْعَرْهَاءُ أَيْ الَّذِي لَا يَلْهُو وَقِيلَ الْقَزْوُ حَبَّةٌ عَرَبَاءُ بَرَاءُ وَجَعَلَهَا قَزَاتُ
 (قفا) الْقَسَامُ مَصْدَرُ قَسَا الْقَلْبُ يَقْسُو قَسَامًا وَالْقَسْوَةُ الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَجَرَّ قَاسٌ صُلْبٌ
 وَأَرْضٌ قَاسِيَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَقَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ قَسَتْ
 فِي اللَّغَةِ غُلِظَتْ وَيَسَتْ وَعَسَتْ فَتَأْوِيلُ الْقَسْوَةِ فِي الْقَلْبِ ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ وَالْخُشُوعِ مِنْهُ
 وَقَسَا قَلْبُهُ قَسْوَةً وَقَسَاوَةً وَقَسَا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَهُوَ غُلِظَ الْقَلْبُ وَشَدَّتْهُ وَأَقْسَاهُ الذَّنْبُ وَيُقَالُ الذَّنْبُ
 مَقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَسَا الْقَلْبُ يَقْسُو قَسْوَةً وَشَدَّتْهُ وَعَسَاهُ وَقَاسَ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الْقَسْوَةَ فِي الْأَزْمِنَةِ فَقَالَ مِنْ أَحْوَالِ الْأَزْمِنَةِ فِي قَسْوَتِهَا وَلِيْنُهَا التَّهْذِيبُ عَامٌ قَسِيٌّ ذَوْخٌ قَالَ
 الرَّاجِزُ وَيُطْعَمُونَ الشَّجَمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ * قَدْ مَا إِذَا مَا الْحَرَّ آفَاقُ الشَّمِيِّ
 * وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَنْحَمِيِّ * قَالَ شَمْرُ الْعَامِ الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ لَا مَطَرُ فِيهِ وَعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ
 بَارِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّارِ السَّلُولِيِّ

يَا عَمْرُوبَا كَيْفَ الْبَرِّيَّةُ * وَاللَّهُ لَا أَكْذِبُكَ الْعَشِيَّةُ * إِنَّا لَقَيْنَا سَنَةً قَسِيَّةً
 ثُمَّ طَرْنَا مَطَرًا رَوِيَّةً * فَنَبَّتَ الْبَقْلُ وَلَا رَعِيَّةً

أَيُّ لَيْسَ لَنَا مَالٌ بِرَعَاهُ وَالْقَسِيَّةُ الشَّدِيدَةُ وَلِيلَةُ قَاسِيَةٍ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالْمُقَاسَاةُ مُكَابِدَةُ الْأَمْرِ
 الشَّدِيدِ وَقَاسَا مَا أَيْ كَبِدَهُ وَيَوْمٌ قَسِيٌّ مِثَالُ شَيْءٍ شَدِيدٍ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَقَرِيْبٌ قَسِيٌّ شَدِيدٌ قَالَ

قوله يا مهلهله الخ بهذا
 ضبط في التكملة كعبه
 معصمه

أبو نجيعة * وهن بعد القرب القسي * مسترغفات بشمر نلى
 القسي الشديد ودرهم قسي ردى موالج قسيان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء الكسرة قبلها
 كقسية وقد قسا قسوا قال الاصمعي كانه اعراب قاشي وقيل درهم قسي ضرب من الزئوف أى
 فضنه صلبة رديئة ليست باينة وفي حديث عبد الله بن مسعود انه باع ثيابا يديت المال وكانت
 زبوقا وقسيان بدون وزنها فذكر ذلك لعمرتها موأمره أن يريها قال أبو عبيد قال الاصمعي واحد
 القسيان درهم قسي مخفف السين مشددا ليا على مثال شقي ومنه الحديث الاخر ما يسرني دين
 الذي يأتي العراف بدرهم قسي ودرهم قسيته وقسيات وقد قست الدراهم تقسوا اذا زافت وفي
 حديث الشعبي قال لا يبي الزناد تانيها بهذه الاجاديت قسيته وتاخذها منا طارحة أى تانيها بها
 رديئة وتاخذها خالصة متقاة قال أبو رزبيد كرامسا

لها صواهل في ضم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصباريف
 ومنه حديث اخر لعبد الله انه قال لا صحابه أندرون كيف يدرس العلم فقالوا كما يخلق الثوب أو كما
 تقسوا الدراهم فقال لا ولكن دروس العلم عوت العلماء ومنه قول مرزرد
 وما زودوني غير محقق عليمه * وخشي منيها قسي وزائف
 وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم
 الرديء والشئ المردول وساروا سيرا قسييا أى سيرا شديدا وقسي بن منبه أخو ثقيف الجوهري
 قسي لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مر على أبي رغال وكان مصدقا فقتله فقبل قسا قلبه فسمى
 قسييا قال شاعرهم * نحن قسي وقسا أبونا * وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن أحر
 يجو من قسي ذفر الخزامى * تهادى الجري بيا به الجنيينا

وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة
 لنا بل لم تدر ما الذعر منها * تنغار مرعاها قسا قصرا عه
 وقيل قسا حبل رمل من رمال الذهباء قال ذو الرمة
 مرت تحت الظلمات من جانبي قسا * وحبهم من خابط الليل زائر
 وقال أيضا * ولكنني أنلت من جانبي قسا * أزورا مرا تحضا كريما يميلا
 ابن سيده قسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه فان قلت فلعل قسي مبدل من قسا
 والهمز تقيبه هو الاصل قبل هذا حمل على الشذوذ لان ابدال الهمز شاذ والاول أقوى لان ابدال

قوله يجو من قسي الخ أوردته
 ابن سيده في الياء بهذا
 اللفظ وأوردته الازهرى
 وتبعه ياقوت بما لفظه
 به حمل من قسا ذفر الخزامى
 تدعى الجري بيا به الجنيينا
 وفيهما الجنيينا بالحاء المهملة
 وقال ياقوت قسا منقول من
 الفعل كتبه مصححه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى اذا سكن قاء وهو جبل وكل اسم على فُعَال فهو يتصرف فأما قاء في الاصل قُساو على فُعَلَام ولذلك لم يصرف قال ابن بري قُسا بالضم والمد اسم جبل ويقال ذوقُسا قال جرير العود

يَذْكُرُ أَيَا مَالِ النَّاسِ وَبِقِيَّةٍ • وَخَضِبُ قِسْمًا وَالتَّذْكَرُ شَعْفُ

وقال الفرزدق وقفت بأعلى ذي قسا مطيتي * أميل في مروان وابن زياد
ويقال ذو قسا موضع قال نهشل بن حري

تَضَمُّنَهَا مَشَارُفُ ذِي قُبَا * مَكَانَ التَّصَلُّ مِنْ بَدَنِ السَّلَاحِ

قال الوزير قاء اسم موضع مصروف وقساء اسم موضع غير مصروف (قشا) المَقْشَى هو
المَقْشَرُ وقشا الوديقشوه قشوا قشروه وخرطه والفاعل قاش والمفعول مقشوا وقشيت فهو
مَقْشَى وقشوت وجهه قشرتة ومسخت عنه وفي حديث قيلة ومعنه عسيب الخلة مقشوه غير
خوصتين من أعلاه أى مقشور عنه خوصه وقشيتة تقشيتة فهو مقشى أى مقشور وقشيت الحبة
نزع عنها الباسها وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهويا كل ليا مقشى قال بعض الأفعال
*وعادس قشى من قشيره وتقشى الشئ تقشرا قال كثير عزة

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَوْا جَنُوبَ قُرَاحِمٍ * بِحَيْثُ تَقْدِسُ فِيْهِ الْمُنْفَلِقُ

ابن الاعرابي اللبيا بالياء واحدة لبلاء وهو اللوي يا واللوي ياج ويقال للصبي المليحة كأنها لبلاء
مقشورة وروى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبأ الذي يجعل في قدام الجدى وجعله تعصيفا
من المحدث قال أبو سعيد اللبأ يخلب في قداحه ويجلد صغار المزي ثم يمل في الله حتى يتيسر
ويجمد ثم يخرج فيباع كاته الجبن فاذا اراد الاكل أكله قشاعنه الاهاب الذي طبع فيه وهو
جلد السحله الذي جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو اللبأ بالياء وهو من نبات اليمن ووربعها بت
في الحجاز في الخشب وهو في خلقة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رفاق الى السواد ما هو يقلى ثم
يدلك بشي خشن كالشمع ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بختا ووربعها كل بال غسل وهو ابيض
ومنه من لا يقليه وفي حديث أسيد بن أبي أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يودان
لبا مقشأ أي مقشورا واللبا حب كالخض والقشاء البراق وقشأ الر جل عن حاجته رده
والقشوان القليل اللحم قال أبو سوداء العجلي

أَلَمْ تَرَ لَقَدْ شَوَّانَ بِشْتَمَ أُسْرِفِي * وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدِ الْكَبِيرِ

قوله فأما فسا الخ عبارة
التكملة فأما فسا فلا
يتصرف لأنه في الأصل على
فعلا. كتبه محمده

والقشوات الرقيقة الضعيفة من النساء والقشوة قشرة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي هنة من
خوص تجعل فيها المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب ورزنيق • اذا عزب أسرى اليها طيبا

والجمع قشوات وقشاة وقيل القشوة شئ من خوص تجعل فيها المرأة عطرها أو حاجتها قال أبو
منصور القشوة تشبه القعدة المغشاة بجلد والقشوة حقة للنفس والقاشي في كلام أهل السواد
الفلس الرقي الاصمى يقال درهم قشني كانه على مثال دغني قال الاصمى كأنه أعراب
قاشي (قصا) قصاعنه قصوا وقصوا وقصا وقصا وقصا بعد وقصا المكان قصوا وقصوا بعد

والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيه ما كساهدوا وشهادونصير وأنصار قال غيلان الربي
كأنما صوت خفيف الميزاء • معزول شذان حصاهما الأقصاء • صوت نشيش اللحم عند الغلاء

وكل شئ تنهى عن شئ فقد قصا يقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصبة وقصوت عن
القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما وفي

الحديث المسلمون تكافأوا وهم سعي بينهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهما أي أبعدهم وذلك في
الغزو وإذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعتمت من شئ أخذت منه

ما سعى لها وردت ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه ردوا السرايا وظهر رجوعون اليهم
والقصوى والقصبا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو ياء لان فاعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو

أبدلت الواو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فاعلى فأدخلوها عليها في فاعلى ليكافا في التغيير قال
ابن حبيدة هذا قول سيويه قال وزدته أيا نانا قال وقد قالوا القصوى فأجروها على الاصل لانها قد

تكون حقة بالقول اللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وعسى بالعدوة القصوى قال القراء
الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا

والدنيا غانها ياتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الآن
أهل الجبل قالوا القصوى فأناهروا الواو وهو نادر وأخر جوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو

ونعم وغيرهم يقولون القصيا وقال نعلب القصوى والقصيا طرف الوادي قال القصوى على قول
نعلب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصى والقصبة من الناس

والمواضع المتخى البعيد والقصوى والاقصى كالكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان
ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد أن الشيطان

يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقصيه بأعده وهلم أقاصيك يعني
أيئاً بعد من الشر وأصيته فقصوته وقاصاني فقصوته والقاصافنا الدار يد ويقصر وخطني القصا
أي تباعد عني قال بشر بن أبي خازم

خاطونا القصا ولقد رأونا • قريبا حيث يستمع السرار

والقصا يد ويقصر ويروي • خاطونا القصا ولقد رأونا ومعنى خاطونا القصا أي تباعدوا عنا
وهم حولنا وما كتابا بعد منهم لو أرادوا أن يدنو منا وتوجب ما ذكره ابن السكيت من كتاب التصو
أن يكون القصا بالمصدر قصا يقصو قصاصا مثل بدايت وباد • وأما القصا بالانصراف ومصدر
قصى عن جوارنا قصا إذا بعد ويقال أيضا قصى الشيء قصا وقصا والقصا النسب البعيدة صور
والقصا الناحية والقصة البعد والناحية وكذلك القصا يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر
يقصى قصا وأقصيته أنا فهو مقصى ولا تغفل مقصى وقال الكسائي لا • وطئت القصا ولا غزوتك
القصا كلاهما بالقصر أي أدعك فلا أقر بك التهذيب يقال خاطهم القصامة صور يعني كان في
طريهم لا يأتهم وحاطهم القصا أي حاطهم من بعيد وهو يقصرهم ويقصرزهم ويقال ذهب
قصا فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أقاصك أيئاً بعد من الشر
ويقال نزلنا منزلا لا تقصيه الأبل أي لا تبلغ أقصاه وقصيت الأمر واستقصيته واستقصى فلان
في المسئلة وتقصى بمعنى قال الليث وحكي القناني قصبت أظفاري بالتشديد بمعنى قصبت فقال
الكسائي أظفاره أراد أخذ من قاصيتها ولم يجعله الكسائي على محول التضعيف كما جعله أبو عبيد عن
ابن قنن وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محول التضعيف وقيل يقال إن ذلك ابن فقصى أذنيه
أي أخذ في منهما قال ابن بري الأمر من قصى وقصر والموت قصى كما تقول خل عنها وخلي
والقصا حذف في طرف أذن الناقة والشاة مقصور بكتب بالالف وهو أن يقطع منه شيء قليل وقد
قصاها قصوا وقصاها يقال قصوت البعير فهو مقصو وإذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
أبي زيد وناقته قصوا مقصو وكذلك الشاة وربجل مقصو وأقصى وأنكر بعضهم أقصى وقال
الليثاني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقته قصوا ومقصاة ومقصو ومقصو عطف طرف الأذن وقال
الأحرار المقصاة من الأبل التي شق من أذن شاة ثم ترك معلقا التهذيب الليث وغيره المقصو قطع أذن
البعير يقال ناقته قصوا وبعير مقصو هكذا يكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم
يقولوا قال الجوهري ولا يقال جل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولأن أقص

قوله والقصة البعد كذا في
الاصول ولم نجد في غيره
ولعله القصا كتيبه صححه

الذي أنشأ على فعلاء إنما يكون من باب فعل يفعل وهذا إنما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بانه
عن يابه ومثله امرأة حسنة ولا يقال رجل أحسن قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس يعني قوله
ناقة قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة ويقال قصوت الجمل
فهو مقصو وقياس الناقة أن يقال قصوتها فهي مقصوة وكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى قصوا ولم تكن مقطوعة الاذن وفي الحديث أنه خطب على ناقته القصوا وهو لقب ناقة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا القصوا التي قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الاذن
فهو جذع فإذا بلغ الربع فهو قصو فإذا جاوز فهو عصب فإذا استوصلت فهو صلم ولم تكن ناقة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصوا وإنما كان هذا القبا لها وقبل كانت مقطوعة الاذن
وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العصباً وناقة تسمى الجذعاً وفي حديث آخر صله وفي
رواية أخرى مخضرمة هذا كما في الاذن ويحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل
أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسميها كل منهم على تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث
على كرم الله وجهه حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ أهل مكة سورة برآق فرواه ابن
عباس رضي الله عنه أنه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوا وفي رواية جابر العصباء
وفي رواية غيرهما الجذعاً فهذا يوضح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روي
عن أنس أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جذعاً وليس بالعضباء وفي أسناده
مقال وفي حديث الهجران أن أبابكر رضي الله عنه قال إن عندي ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدهما وهي الجذعاً والقصة من الابل الكريمة المودعة التي لا تجهد في حلب
ولا حمل والقصا يا خبار الابل واحدها قصة ولا تركب وهي متدعة وأنشد ابن الأعرابي

تُدود القصايا عن سرة كائنها * جَاهِرُ نَحْتِ الْمَدِجَنَاتِ الْهَوَاضِ

وإذا جدت ابل الرجل قبل فيها قصايا يتوبها أي فيها قصة إذا اشتد الدهر وقيل القصية من الابل
رذالتها وأقصى الرجل إذا اتقى القواصي من الابل وهي النهاية في الغزارة والتجابه ومعناه أن
صاحب الابل إذا جاء المصدق أقصاها ضناها وأقصى إذا حفظ قصا العسكر وقصاه وهو ما حول
العسكر وفي حديث وحيشي قاتل حزة عليه السلام كنت إذا رأيت في الطريق قصيتها أي صرت
في أقصاه أو غايتها والقصوا البعد والأقصى الابل وقوله

واختلس القمل منها وهي قاصية * شيا قد ضمتش وهو محذور

قوله وقياس الناقة الخ كذا
بالاصل وهو تكرار لعلم من
الناسخ كتبه معصمه

قوله جدت هو في الاصل
بالحاء والميم كتبه معصمه

فسره ابن الاعرابي فقال معنى قوله قاصبة هو أن يتبعها الفعل فيضربها فتلقح في أول كومة
جعل الكوم للابل وانما هو للفرس وقصوان موضع قال جرير

نُبْتُ غَسَانَ بْنِ وَاهِصَةَ الْحُصَى * يَقْصُونَ فِي مُسْتَكَلِّينَ بِطَانِ

ابن الاعرابي يقال للفعل هو يحبب قصا الابل اذا حفظها من الانتشار ويقال تقصاهم أي طلبهم
واحد واحد وقصى مصغرا سم رجل والنسبة اليه قصوي يحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى
ألفا ثم تقلب واوا كما قلبت في عدوي وأموي (قضى) القضاء الحكم وأصله قضى لأنه من
قَضَيْتُ الآن الياء لما جاءت بعد الألف همزت قال ابن بري صوابه بعد الألف الزائدة طرفا
همزت والجمع الأقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالي وأصله فعائل وقضى عليه يقضى
قضاء وقضية الأخير مصدر كالأولى والاسم القضية فقط قال أبو بكر قال أهل الجواز القاضي
معناه في اللغة القاطع للأمور المحكم لها واستقضى فلان أي جعل قاضيا يحكم بين الناس وقضى
الأمير قاضيا كما تقول أمر أمير أو تقول قضى بينهم قضية وقضيا والقضايا الأحكام واحدها
قضية وفي صلح الحديبية هذا ما قضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لأنه كان بينه
وبين أهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء وأصله القطع والفصل يقال قضى يقضى
قضاء فهو قاض إذا حكم وفصل وقضاء الشيء إحكمه وإضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الزهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وعماه وكل ما أحكم عمله أو أم
أو ختم أو أتى أداء أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى قال وقد جاءت هذه الوجوه كلها في
الحديث ومنه القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالذات الخلق كقوله تعالى فقضاهن
سبع سموات أي خلقهن فالقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن
أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام
هدم البناء ونقضه وقضى الشيء قضاء صنعته وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في
يومين أي خلقهن وعملهن وصنعهن وقطعهن وأحكم خلقهن والقضاء بمعنى العمل ويكون بمعنى
الصنع والتقدير وقوله تعالى فاقض ما أنت قاض معناه فاعمل ما أنت عامل قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما • داودا وصنع السوابيع تباع

قال ابن السيرافي قضاهما قرع من عملهما والقضاء الحتم والامر وقضى أي حكم ومنه القضاء
والقدر وقوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أي أمر ربك وحتم وهو أمر قاطع حتم وقال

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا أو صاه
 وأنفذ مواعنه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا
 وهو بمعنى الاداء وانتهاء تقول قضيت ديني وهو أيضا من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل
 في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنهينا ما إليه وأبلغنا ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى
 ولا تجعل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه أي من قبل أن ينزل بك بيانه اللب في قوله فلما
 قضينا عليه الموت أي أتممنا عليه الموت وقضى فلان ملاته أي فرغ منه وقضى عبده أي أخرج
 كل ما في رأسه قال أوس

أَمْ هَلْ كَثِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ • إِذَا لَحَبَّةُ يَوْمٍ الْبَيْنِ مَعْدُورٌ

أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التي تقضى وحيا والقاضية الموت وقد قضى
 قضا وقضى عليه وقوله

تَحْنُ تَبْدِي مَا بِهِ مِنْ صَبَابَةٍ • وَأَخِي الَّذِي لَوْلَا أَسَا الْقَضَانِي

معناه قضى على وقوله أنشد ما بنو الأعرابي

• سَمِ نَدَارٍ بِجَهْدٍ بِالْقَضَى • فَسَرَفَ قَالَ الْقَضَى الْمَوْتَ الْقَاضِي فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَضَى
 بالتصنيف وما أن يكون أَرَادَ الْقَضَى فَنَدَفَ أَحَدِي الْيَا بِنِ كَمَا قَالَ

أَلَمْ تَكُنْ تَحْلِفُ بِأَقْدَمِ الْعَلَى • إِنَّ مَطَالِبَ الْبَيْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمَطَى

وقضى تحبه قضامات وقوله أنشده يعقوب الكمي • وذارمتي منها يقضى وطافسا •
 إما أن يكون في معنى يقضى ولما أن يكون أن الموت اقتضاء فقضاء دينه وعليه قول القطامي

فِي ذِي جُلُولٍ يَقْضِي الْمَوْتَ صَاحِبُهُ • إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

أي يقضى الموت ما جاءه يطلب منه وهو نفسه وضربه فقضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه وسَمِ
 قاض أي قاتل ابن بري قال قضى الرجل وقضى إذا مات قال ذو الرمة

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا مَرَّةً لَا لُغْمَضَتْ • عَلَيْهِ كَأَنَّمَا ضِ الْمَقْضَى هُجُولُهَا

ويقال قضى على وقضاني بإسقاط حرف الجر قال الكلابي

فَنَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضْ فَأَنِّي وَنَاقِي • بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْحَيِّ غَرَضَانِ

تَحْنُ تَبْدِي مَا بِهِ مِنْ صَبَابَةٍ • وَأَخِي الَّذِي لَوْلَا أَسَا الْقَضَانِي

وقوله تعالى ولولا أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينتظرون قال أبو إسحق معنى قضى الأمر أنهم أهلا لهم

قال وقضى في اللغة على ضربين كلهما ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتتميمه ومنه قوله تعالى ثم
 قضى أجلهم ثم حتم بذلك وأتمه ومنه الأعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
 الكتاب أى أعلنناهم إلاما فاطعاً ومنه القضاء للنصل في الحكم وهو قوله ولولا أجل مسمى
 لقضى بينهم أى لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله - م قد قضى القاضى بين الخصوم أى قد قطع
 بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى - لان دينه تأويله أنه قد قطع ما الغريم عليه وأدام اليه وقطع
 ما بينه وبينه واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما أحكم فقد قضى تقول قد قضيت هذا الثوب
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها واحكمت عملها وأما قوله ثم اقضوا الى ولا تتطرون فان بالاسحق
 قال ثم افعلا وما تريدون وقال الفراء معناه ثم امضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قدماء ومضى
 وقال أبو اسحق هذا مثل قوله في هو ذكيدوني جميعاً ثم لا تتطرون يقول اجهدوا جهداً كم في
 مكابدي والتأب على ولا تتطرون أى ولا تملأوني قال وهذا من أقوى آيات النبوة أن يقول
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلا وبى ما شئتم ويقال اقتتل القوم فقتلوا بينهم قواضى وهى
 المنايا قال زهير * فقتلوا منايا بينهم ثم أصدروا * الجوهرى قضا بينهم منايا بالتشديد أى
 أنفذوها وقضى اللبابة أيضاً بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضاء إذا ما اليه
 واستقضاء طلب اليه أن يقضيه وتقاضاه الدين قبضه منه قال

إذا ما تقاضى المرموم وليله * تقاضاه شئ لا يعمل التقاضيا

أراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليله ويقال تقاضيته حتى تقضاه أى تجازيته جزائيه ويقال
 اقتضيت مالى عليه أى قبضته وأخذته والقاضية من الابل ما يكون جازاً في الدية والشريضة
 التى تجب في الصدقة قال ابن أحر

لعمرك ما أعان أبو حكيم * بقاضية ولا بكر نجيب

ورجل قضى سربع القضاء يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدين وقضى وطره أتمه وبلغه
 وقضاء كقضاء وقوله أنشد أبو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابتي * وعن جوح قضاؤها من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقتضاؤها أى يكون من باب
 قتال كما حكاه سيوريه في اقتتال والانقضاء ذهاب الشيء وقناؤه وكذلك التقضى واقتضى الشيء
 وتقضى بمعنى واقتضاه الشيء وتقضيه قناؤه وانصرامه قال

قوله قضاؤها هذا هو
 الصواب وضبطه في
 ح و ج بغيره خطأ كتبه
 معصيه

وَقَرُّوَالْبَيْنَ وَالْتَقَضَى * مِنْ كُلِّ عَجَاجٍ تَرَى لِلْفَرَضِ * خَلْفَ دَرَجَى حَبْرُومِهِ كَالْفَضِ
 أَيْ كَالْفَضِ الَّذِي هُوَ بَطْنُ الْوَادِي فَيَقُولُ تَرَى لِلْفَرَضِ فِي جَنْبِهِ أَثْرًا عَظِيمًا كَبَطْنِ الْوَادِي وَالْقَضَاءُ
 الْجِلْدَةُ الرِّقِيقَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ وَالْقَضَةُ مُخْتَفَةٌ بِنَتْنٍ مُسَهِّلَةٍ وَهِيَ مَنْقُوصَةٌ
 وَهِيَ مِنَ الْخَمَضِ وَالْهَاءِ عَوْضٌ وَجَمْعُهَا قَضَى قَالَ ابْنُ سَيْدَمُوهُي مِنْ مَعْتَلِ الْيَأْمَانِ قَضَيْنَا بَانَ
 لَامَهَا يَاءُ لَعْدَمِ قَضٍ وَوُجُودِ قَضٍ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الرَّمْثُ وَالْقَضَةُ وَيُقَالُ
 فِي جَمْعِهِ قَضَاتٌ وَقَضُونَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَجْمَعُ الْقَضَةَ قَضِينَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَجَّاجِ
 بِسَاقَيْنِ مَا فِي ذِي قَضِينَ نَحْشُهُ * بِأَعْوَادٍ رِيْدًا وَالْأَوْبِيَّةُ شُقْرًا
 وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

قوله الاوية ضبط في قضا
 بالخفض والصواب ما هنا
 كافي التهذيب هناك وهنا
 كتبه معجمه

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا * لَزَيْبٍ أَنْ تَعْلُ بَنِي قَضِينَا
 وَقَضَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ كَانَتْ بِمَوْقِعَةِ تَعْلَاقِ الْقِمَمِ وَتَجْمَعُ عَلَى قَضَاتٍ وَقَضِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أُرْسِلَتْ بَنُو
 حَنِيفَةَ الْفَنْدِ الرِّمَّانِي إِلَى أَوْلَادِ نَعْلَبَةٍ حِينَ طَلَبُوا أَنْصَرَهُمْ عَلَى بَنِي تَعْلَبٍ فَقَالَ بَنُو حَنِيفَةَ قَدْ بَعَثْنَا
 إِلَيْكُمْ بِالْفَارِسِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ الْإِلْفِ فَلَمَّا أَقْدَمَ عَلَى بَنِي نَعْلَبَةٍ قَالُوا لَهُ أَيْنَ الْإِلْفُ قَالَ أَنَا مَا
 تَرْضَوْنَ أَنِّي أَكُونُ لَكُمْ فَنَدَا فَمَا كَانَ مِنَ الْفُتُوْرِ وَرَزَا الْقِتَالَ حَتَّى جَلَّ عَلَى فَارِسٍ كَانَتْ مَرْدِفًا لَا تَحْرُ
 فَاسَطَمَهُمَا وَقَالَ أَبَاطَعْنَهُ مَا شِخْ * كَبِيرٌ يَقْنُ بِإِلَى

أَبُو عَمْرٍو قَضَى الرَّجُلُ إِذَا كَلَ الْقَضَا وَهُوَ عَمُّ الزَّيْبِ قَالَ نَعْلَبٌ وَهُوَ بِالْقَافِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَبُو عَيْدٍ وَالْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ الَّتِي قَدْ فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَتْ وَيُقَالُ الصَّلْبَةُ قَالِ النَّابِغَةُ
 وَكُلُّ صَمُوتٍ تَنْتَلِهُ تَبَعِيَّةٌ * وَتَسْمَعُ سَلِيمٌ كُلُّ قَضَا عَدَائِلِ

قَالَ وَالْفَعْلُ مِنَ الْقَضَا قَضَيْتُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْقَضَا فَعْلًا مِنْ قَضَى أَيْ أَتَمَّ وَغَيْرُهُ يَجْعَلُ
 الْقَضَا فَعْلًا مِنْ قَضَى يَقْضُ وَهِيَ الْجَدِيدُ الْحَسَنَةُ مِنْ أَقْضَاضِ الْخَضَجِ وَتَقْضَى الْبَارِزَى أَيْ انْقَضَ
 وَأَصْلُهُ تَقَضَّضٌ فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أَبْدَلَتْ مِنْ أَحَدَاهُنَّ يَاءً قَالَ الْحَجَّاجُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ * تَقْضَى الْبَارِزَى إِذَا الْبَارِزَى كَسَرُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ دَارِ الْقَضَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ هِيَ دَارُ الْأَمَارَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَاوَانُهَا هِيَ دَارُ كَانَتْ
 لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبِيعُ بَعْدَ وَفَاتِهِ فِي دِينِهِ ثُمَّ صَارَتْ لِمُرَّوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْمَدِينَةِ وَمِنْ
 هُنَا دَخَلَ الْوَهْمُ عَلَى مَنْ جَعَلَهَا دَارَ الْأَمَارَةِ (قطا) قَطَا يَطْوِي ثَقُلَ مَشْيُهُ وَالْقَطَا طَا يَمْشِي وَمِنْ
 سَمَى بِذَلِكَ لِنَقْلِ مَشْيِهِ وَاحِدَةً قَطَاةً وَاجْمَعَ قَطَوَاتٍ وَقَطِيَّاتٍ وَمَشْيُهَا الْإِقْطِيطَاءُ تَقُولُ اقْطُوطْ

الْقَطَاةُ تَقُطُّ وَطِيَّ وَأَمَّا قَطَّتْ تَقُطُّ وَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ مِثْلِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ صَوْتَهَا وَبَعْضُ يَقُولُ صَوْتَهَا الْقَطَّةُ وَالْقَطُوقُ قَارِبُ الْخَطِّ مِنَ التَّشَاطُ وَالرَّجُلُ يَقُطُّ وَطِيَّ فِي مِثْلِهِ إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ وَأَنْشَدَ * يَمْشِي مَعَامَةً طَوِيًّا إِذَا مَشَى * وَقَطَّتْ الْقَطَاةُ صَوْتًا وَحْدَهَا فَقَالَتْ قَطَا قَطَا قَالَ الْكِسَائِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا فِي جَمْعِهِ قَطِيَّاتٌ وَلَهَا مَيَاتٌ فِي جَمْعِ لَهَا مَا الْإِنْسَانُ لَانْ فَعَلَتْ مِنْهَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ فَيَجْعَلُونَ الْآلِفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَآوِيَاءُ لَقَطْنَاهُ فِي الْفِعْلِ قَالَ وَلَا يَقُولُونَ فِي غَزَوَاتٍ غَزَيَاتٍ لَانْ غَزَوْتُ أَغَزُّ وَكَثِيرٌ مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا صَدُوقُ مِنْ قَطَاةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقُولُ قَطَا قَطَا وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا لَوَزْنُ الْقَطَا لَنَامَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَجِيءُ إِذَا تَجَمَّعَ التَّهْذِيبُ دَلِيلٌ عَلَى النَّبَاغَةِ أَنَّ الْقَطَاةَ سَمِيَتْ قَطَاةً بِصَوْتِهَا قَالَ النَّبَاغَةُ

تَدْعُو قَطَاوِيَّهَ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ * بِاصْدَقْهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْسَبُ
وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ حِمِيرًا وَرَدَّتْ لَيْلًا مَا غَرَبَتْ يَقُطَاوَانُ نَارُهَا

مَازَلْنِي نَسَبْنِي وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ بِأَشْرَعِ عَرْمَا غَيْرَ أَزْوَاجٍ
بِعْنَى أَنَّهُ تَعَمَّرَ بِالْقَطَا فَتَشِيرُهُ فَتَصِيحُ قَطَا قَطَا وَذَلِكَ أَنْتَسَابُهُ الْقِرَامُ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَنَّهُ لَا دَلُّ مِنْ قَطَاةٍ لِأَنَّهُ تَرَدَّى الْمَاءُ لَيْلًا مِنَ الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَطْوَانُ وَالْقَطُوطِيُّ الَّذِي يُقَارِبُ الْمَشْيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ شَمْرٌ وَهُوَ عِنْدِي قَطْوَانٌ بِسُكُونِ الطَّاءِ وَالْآتِي قَطْوَانَةٌ وَقَطُوطَةٌ وَقَدْ قَطَا يَقُطُّ وَقَطُوطًا وَقَطُوطًا وَقَطُوطِيَّ وَالْقَطُوطِيُّ الطَّوِيلُ الرَّجُلِينَ لِأَنَّهُ لَا يَقَارِبُ خَطْوَهُ كَشَى الْقَطَا وَالْقَطَاةُ الْعَجْزُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَقْعَدُ الرَّدْفِ أَوْ مَوْضِعُ الرَّدْفِ مِنَ الدَّابَّةِ خَلْفَ الْفَارَسِ وَيُقَالُ هِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ قَالَ الشَّاعِرُ * وَكَسَبَ الْمِرْطَ قَطَاةً مَرَجْرَجًا * وَثَلَاثُ قَطْوَاتٍ وَالْقَطَاةُ مَقْعَدُ الرَّدْفِ وَهُوَ الرَّدْفُ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

وَصُمِّ صِلَابٌ مَا يَتَيْنِ مِنَ الْوَرَكِ * كَلَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ
يَصِفُهُ بِأَشْرَافِ الْقَطَاةِ وَالرَّالُ فَرْخُ النَّعَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

وَأَبُوكَ لَمْ يَكْ عَارِفًا بِلَطَانِهِ * لَا فَرْقَ بَيْنَ قَطَانِهِ وَلَطَانِهِ
وَيَقُولُ الْعَرَبُ فِي مِثْلِ لَيْسَ قَطَا مِثْلَ قَطِيَّ أَيْ لَيْسَ النَّيْلُ كَالدَّنِيِّ وَأَنْشَدَ

لَيْسَ قَطَا مِثْلَ قَطِيَّ وَلَا أَلَّ * مَرَّعِي فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي
أَيْ لَيْسَ الْآ كَابِرٌ كَالصَّغِيرِ وَتَقَطَّى عَنِ بَوَاحِشِهِ صَدَفٌ لِأَنَّهُ إِذَا صَدَفَ بِوَجْهِهِ فَكَانَتْهُ أَرَاهُ

عَجَزَهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله قعد الردف هي عبارة المحكم وقوله موضع الخ هي عبارة التهذيب جمع المؤلف بينهما على عادته معبراً بأو كتبه معجمه

الْكُنَى إِلَى الْمَوْلَى الَّذِي كَلَّمَ رَأَى • غَنِيًّا تَقَطَّى وَهُوَ لِلطَّرْفِ قَاطِعٌ

ويقال فلان من رطانه لا يعرف قطانه من لطانه يضرب مثالا لرجل الاسحق لا يعرف قبله من
دبر من حاقته وقال أبو تراب سمعت الحُصَيْنِي يَقُولُ تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ
لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا فَسَبَيْتُ بِهِ الْقَطُومَ مُقَارِبَةً لِمَا طَوَّعَ النَّشَاطُ يَقَالُ مِنْهُ قَطَافِي
مَشَبْتُهُ يَقْدَأُ وَاقْطُوطِي مثله فهو قَطَوَانٌ بِالضَّرِيكِ وَاقْطُوطِي أَيضًا عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعُولٌ وَفِيهِ فَعُولٌ مِثْلُ عَثُولٍ وَذَكَرَ سِيْبَوِيهِ فِي مَا يَلْزَمُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ تَبْدَلَ بِمَنْحُورٍ أَعَزَّيْتُ
وَأَسْتَفْزَيْتُ أَنْ قَطُوطِي فَعَطَّلُ مِثْلُ صَمَعَمَحٍ قَالَ وَلَا تَجْعَلْ فَعُولًا لِأَنَّهُ فَعْلَعَلًا كَثَرَتْ فَعُولٌ
قَالَ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعُولٌ قَالَ السَّيْرَانِيُّ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يَقَالُ اقْطُوطِي وَاقْطُوطِي
أَفْعُولٌ لِأَنَّهُ قَالَ وَالْقَطُوطِي أَيضًا الْقَصِيرُ بِالرَّجُلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَلاَدٍ الطَّوِيلُ بِالرَّجُلَيْنِ وَغَلَطَ
فِيهِ عَلَى بْنِ حَزْمٍ قَالَ نَعَلِبُ الْمُقْطُوطِي الَّذِي يَحْتَلُّ وَأَنْشَدَ لِرِزْقَانَ

مَقْطُوطِيَا يَشْتِمُ الْأَقْوَامَ ظَالِمَهُمْ • كَلِمَةُ فُوسَافٍ رَقِيقِي أُمِّ الْجَذَعِ

مَقْطُوطِيَا أَيِ يَحْتَلُّ جَارَهُ أَوْ صَدِيقَهُ مَوَالِدُهُ وَالْجُنْحُ وَالرَّقِيقَانِ هَرَاقُ الْبَطْنِ أَيِ يَرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ عَلَى
أُمِّهِ وَالْقَطُوطِي دَاهٍ يَأْخُذُ فِي الْعِجْزِ عَنْ كِرَاعٍ وَتَقَطَّطَ الدُّلُونُ رَجَتْ مِنَ الْبُرْقَانِ قَلِيلًا عَنْ نَعَلِبٍ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَنْزَعَ الدُّلُو تَقَطَّى فِي الْمَرَسِ • نُوزِغَ مِنْ مَلٍّ كَلِزَاغِ الْقَرَسِ

وَالْقَطِيَّاتُ لَفْسَةٌ فِي النَّطَوَاتِ وَقَطِيَّاتُ مَوْضِعٍ وَكَسَا قَطَوَانِي وَقَطَوَانُ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ وَقَطِيَّاتُ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ قَطَانَانِ مَوْضِعٌ وَرَوْضُ الْقَطَا قَالَ • أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَسَالِ لَوَاهُمَا • وَيُرْوَى
أَصَابَ قَطَاتَيْنِ وَقَالَ يَاقِيَا

دَعْنَا السَّهَابِي رَوْضِ الْقَطَا • إِلَى رَوْضَتَيْنِ إِلَى جُلْبَلِ

وَرِيَاضِ الْقَطَا مَوْضِعٌ وَقَالَ

فَلَرَوْضَتَيْنِ رِيَاضِ الْقَطَا • أَلْتَجَاهُ عَارِضُ مَطَرُ

وَقَطِيَّةٌ بِنْتُ بَشْرٍ امْرَأَةٌ مَرْوَانِ بْنِ الْحَكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانِي أَنْطَرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا
الْوَادِي ثُمَّ رَمَا بَيْنَ قَطَوَانَيْنِ الْقَطَوَانِيَّةُ عِبَادَةٌ يُضَاهِيهَا قَصِيرَةُ الْخَلِّ وَالذُّونُ ذَائِدَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ وَقَالَ كَسَا قَطَوَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ أَنَا نِسَاءُ الْفَارِسِيِّ فَنَسَلُ
عَلَى وَعَلَيْهِ عِبَادَةُ قَطَوَانِيَّةٌ وَقَالَ أَعْلَمُ (قفا) النَّعْوُ بِالْبَكْرَةِ وَقِيلَ شَبَّهَا وَقِيلَ الْبَكْرَةُ مِنَ خَشَبٍ
خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْحُورُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةٌ مَدِينَةٌ يَسْتَقِي عَلَيْهَا الطِّيَّانُونَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَعُوقُ خَشَبَتَانِ

قوله من رطانه ليس من
المعتل وانما هو من الصحيح
ففي القاموس الرطاه حركة
الحق ولينت هنا للمشكلة
والازدواج كتبه صحيحه

قوله وقطيات موضع كذا
بالاصل وهو مكرر كتبه
صحيحه

قوله الى روضتين الخ هذا
بيت المحكم وفي مادة
وحف بدل هذا المصراع
• فنفع الوحاف الى جليل •
كتبه صحيحه

في البكرة فيسمه المحور فان كانا من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعوجا تب البكرة ويقال
خذها فسر ذلك عند قول النابغة * لهصريف صريف القعوب بالسد * وقال الاعلم القعور
ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور العود الذي تدور
عليه البكرة فبان بهذا ان القعور هو الخشب ان كان في ما المحور وقال النابغة في الخطاف

خطا طيف حجن في حبال متينة * تلتبها أيد السك نوازع

والقعوان خشبتان يكتبتان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدان اللتان تجري بينهما البكرة
و جمع كل ذلك قعي لا يكسر الا عليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجري البكرة وتدور فيه اذا كان
من حديد فان كان من خشب فهو القعور وأنشد غيره

إن تمنني قعورا تمنع محوري * لقعورا أخرى حسن مدور

والمحور الحديد التي تدور عليها البكرة ابن الاعرابي القعور خذ البكرة وقيل جانبها والقعور أصل
القعور وجمعه القعي والعنى الكلمات المكروهات وأقعى القوس اذا تقاعس على اقتارها وامرأة
قعوى ورجل قعوان وقعا الفعل على الناقة يثعوق قعوا وقعوا على فحول وقعاها واقتعاها أرسل
نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع يثعوق
مثله وهو القعور والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعا يثعوق وعن الناقة وعلى الناقة

وأنشد * قاع وان يترك قسول دوح * وقعا الظليم والطائرة قعوقا سيفدور رجل قعور المجيرتين
أرسم وقال يعقوب قعور واليسين ناثما غير منبسطهما وامرأة قعور اذ قعة القعذين أو السابقين
وقيل هي الدقة عامة وأقعى الرجل في جلوسه تسند الى ما وراءه وقد بقي الرجل كأنه متساند الى
ظهره والذئب والكلب يقعي كل واحد منهما على استه وأقعى الكلب والسبع جلس على استه
والقعامه قصور ردة في رأس الانف وهو أن تشرف الارنية ثم تقعي نحو القصبه وقد بقي قعافها وأقعى
والاثنى قعوا وقد أقعت أرنبته وأقعى أنفه وأقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجله
وناصبا يديه وقد جاء في الحديث النسي عن الأعمش في الصلاة وفي رواية يفتسي أن يقعي الرجل في
الصلاة وهو أن يضع أليته على عقيه بين السجدين وهذا تفسير القعها قال الأزهري كما
روى عن العبادلة يعني عبدا لله بن العباس وعبدا لله بن عمرو وعبدا لله بن الزبير وعبدا لله بن مسعود
وأما أهل اللغة فالقعام عندهم أن يلقى الرجل أليته بالارض وينصب ساقيه ونحوه ويضع
يديه على الارض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الأعمش في السباع

قوله قعور المجيرتين الخ هو
بهذا الضبط في الأصل
والتكلمة والتدبيب وضبط
في القاموس بفتح فسكون
خطا كتبه معصمه

الا كقلناه وقيل هو أن يلمس الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال
الخبيل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر

قَافِعٌ كَأَقْبَىٰ أُبُولٍ عَلَىٰ اسْتِهِ * رَأَىٰ أَنَّ رَبِّمَا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت واقع بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحَقِّكَ رَاضِيًا * فَدَعْ عَنْكَ حَظِّي إِنِّي عَنْكَ شَاغِلُهُ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كل مقعباً أراد انه كلن يجلس عند الا كل على وركيه مستوفزاً

غير متمكن قال ابن شميل الاقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتياز والاستيفاز

(قفا) الازهرى القفا مقصور مؤخر العنق القهاواو والعرب توثنها والتذكير أعم ابن عبدة

القفاوراء العنق اتى قال

قَالَ الْمَوْلَىٰ وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَا * بِأَجَلٍ لِلْمَلَأِ وَمِنْ حِمَارٍ

ويروى للعمامة يقول ليس المولى وإن أتى بما يحمد عليه بأكثر من الحمار عمامة وقال العبداني

القفايد كروبوثة وحكي عن عكل هذه مقفا بالتأنيث وحكي ابن جني المدنى القفا وليست بالقفاشية

قال ابن بري قال ابن جني المدنى القفا لغة ولهذا جمع على أقيية وأنشد

حَتَّىٰ إِذَا قُلْنَا بِفَيْعٍ مَّالِكُ * سَلَقَ دُرِّيَّةً مَّا لِكَ الْقَفَا

فاما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيستنا إليك * لنضربن بسيفنا قضيكا

أراد قفالا فأبدل الألفياء للقافية وكذلك أراد عصيت فأبدل من التاء كفالانها أختها في الهمس

والجمع أقيية وأقيية الأخيرة عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع الممدوم مثل تمام وأقيية

وأقفا مثل رحا وأرحاء وقال الجوهرى هو جمع القلة والكثير فنى على فعول مثل عصا وعصي

وقنى وقنين الأخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كالقفاوهى أقلهما ويقال ثلاثة أقفا

ومن قال أقيية فانه جماعة القنى والقنى وقال أبو حاتم جمع القفا أقفا ومن قال أقيية فقد

أخطأ ويقال للشخ إذا هزم رده على قفاور رده قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَوَّ رَبِّبَ الْمَنَابِ أَوْ رَدَّ قَفَا * لَا أَبْلُغُ مِنْكَ عَلَىٰ دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وفي حديث مرفوع يعقده الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقدة فإذا قام من الليل فتوضأ

انحلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع القفا وقال هي قافية

الرأس وقافية كل شئ آخر ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

تَقْبِيلُهُ فِي النُّومِ وَاطْلَافُهُ كَانَ قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ وَعَقْدِهِ ثَلَاثَ عُمَدٍ وَقَقْوُهُ ضُرِبَتْ قَفَاهُ
وَقَقْبِيَّتُهُ أَقْبِيَّتُهُ ضُرِبَتْ قَفَاهُ وَقَقْبِيَّتُهُ وَأَصِيَّتُهُ رَمِيَتْهُ بِالزَّنا وَقَقْوُهُ ضُرِبَتْ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
وَقَفْوَانُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ قَفْيَانٍ وَتَقَفِيَّتُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقَفِيَّتُهُ ضُرِبَتْ قَفَاهُ وَتَقَفِيَّتُهُ فَلَا نَابِعَا
فَضْرِبَتْهُ جِثَّتُهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ الْمُسْلِمَةَ فَاسْتَقَفَاهُ فَضْرِبَتْ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
أَنَامَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلَحَتْ قَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَتَى أَيْ وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفَايَ قَالَ
وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ بِشِدْدَتِ الْوَاوِ الْمَتَكَلِّمِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً فِيهَا

فَقَاتِلُصُّ وَجَدْنِ مَعْقَلَاتٍ • قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ الْجَارِ

سَلْعٌ جَبَلٌ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَفَهُ وَشَاءَ قَفِيَّتُهُ مَذْبُوحَةً مِنْ قَفَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفِيَّتُهُ وَالْأَصْلُ قَفِيَّةٌ
وَالنُّونُ زَائِلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّضِيِّ سَمِعْتُ عَنْ
ذُبَيْحِ بْنِ الرُّاسِ قَالَ تِلْكَ الْقَفِيَّةُ لَا بَأْسَ بِهَا هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَقْنُ
فَهِيَ قَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٍ يَقَالُ قَقْنُ الشَّامَةِ اقْتَفَاهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَنْبِشُ بِرَأْسِهَا بِالذَّبْحِ قَالَ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَانِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ
قَفَا الدَّهْرُ أَيْ أَبْدَى طَوْلَ الدَّهْرِ وَهُوَ قَفَا الْأَكْمَةِ وَبَقْنَا لَا كَمَةَ أَيْ بَطَرَهَا وَالْقَفَى الْقَفَا وَقَفَاهُ
قَفْوًا وَقَفْوًا وَاقْتَفَاهُ وَتَقَفَاهُ تَبَعَهُ الْيَاءُ الْقَفْوُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ قَفَا يَقْفُو قَفْوًا وَقَفْوًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
الشَّيْءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْقُرَّاءُ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ يَجْعَلُونَ مِنْ قَفْوَتِ كَقَوْلِ
لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مِثْلَ وَلَا تَقْلُ وَقَالَ الْخَفَّصُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَمْ أَيْ لَا يَتَّبِعُ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقْلُ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَوْا لَعَلَّتْ وَلَمْ
تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفَوَادِلُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقُوفُ وَيَقْتَفَى
أَيْ يَتَّبِعُ الْآثَرَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَا تَرْمِ وَقَالَ ابْنُ الْخَنَازِمِيِّ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالتَّقْفِ الْبُهْتَانُ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفْتُ أَثَرَهُ
وَقَقْوَتُهُ مِثْلُ قَاعِ الْجَلِّ النَّاظِمُ وَقَفَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِثْلُ عَائِشَةَ وَعَنَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَفْوَتُ فُلَانًا
اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ وَقَقْوَتُهُ أَقْفُوهُ رَمِيَتْهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثَرُ مَا يَتَّبِعُهُ وَضَدَهُ فِي الدُّعَاءِ
قَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ مِثْلَ عَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَدْ قَفَا فُلَانٌ فُلَانًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ أَتَّبَعَهُ
كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَفَى أَثَرَهُ وَتَقَفَاهُ اتَّبَعَهُ وَقَفِيَّتُهُ عَلَى أَثَرِهِ بِفُلَانٍ أَيْ أَتَّبَعْتُهُ يَا أَبَا سَيِّدَةَ وَقَقْبِيَّتُهُ
غُسْبِيٌّ وَبَغْيِيٌّ أَتَّبَعْتُهُ يَا هُوَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَمَّ قَفِيَّتُهُ عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا أَيْ أَتَّبَعْنَا فَوْحًا وَابْرَاهِيمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والذي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد بن هاشم
التأنيث كسبه محصيه

رُسل بعدهم قال امرؤ القيس * وقفي على آثارهن بحاصب * أي أتبع آثارهن حاصبا وقال
الحرفي استقفاه اذا قضا أثره ليس له وقال ابن مقبل في قفي بمعنى أتى
كم دونهم من قلات ذات مطرد * قفي عليها سرا براسب جاري
أي أتى عليا وغشيها ابن الاعرابي قفي عليه أي ذهب به وأنشد * وما رب قفي عليه العرم *
والاسم القفوة ومنه الكلام المقتفي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء منها كذا
وأنا المقتفي وفي حديث آخر وأما العاقب قال شهر المقتفي نحو العاقب وهو المولى اذا ذهب يقال قفي
عليه أي ذهب به وقد قفي يقفي فهو مقتف فكان المعنى أنه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفي فلانبي
بعده قال والمقتفي المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قفي قال كذا أي ذهب حوليا وكأني من القفا أي
أعطاهم قفاه ونظير مومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حرام يوم القيامة هذين الرجلين المقتفين
أي المولدين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمد وأحمد والمقتفي والحاشي روي
الرحموني الملقمة وقال ابن أحر

لا تقفني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاقها الغبر

أي لا تقم الشمال عليهم يزيد تجاوزهم إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومثله قوله
إذا نزل الشتاء بدار قوم * تجنب دارهم الشتاء

أي لا يظهر أثر الشتاء بجوارهم وفي حديث عمر رضي الله عنه في الامتنعوا اللهم انما تقرب اليك
بعم نيلك وقضية آباءه وكبر رجلاه يعني العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقضيتهم اذا كان الخلف
منهم ما خوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف آباءه وتلوهم وتابعهم كما ذهب الى
استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرم حين أجذبوا فسقاها الله به وقيل القضية المختار واقتفاء
اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطنى وقد تكرر ذلك القفوة واقتفاء في الحديث اسما
وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي أهله وقضيتهم أي الخلف منهم لانه يقفوا آثارهم في الخير
والقافية من الشعر الذي يقفوا البيت وسمت قافية لانها تقفوا البيت وفي الصحاح لان بعضها
يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفوا الكلام
قال وفي قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكور
وان كانوا قد يوثقون المذكر قالوه هذا قد سمع من العرب وليست تؤخذ الا اسما بالقياس
ألا ترى أن رجلا وحاظا وأشباه ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف

وقافية مثل حَدِّ السِّبَا * نَبَتْ وَبَقِيَ وَمِنْ لَاحِظٍ مَنْ قَالَهَا

تعني قصيدة والقافية القصيدة وقال

نَبَتْ قَافِيَةً قِيلَتْ تَنَاشَدُهَا * قَوْمٌ سَأَرْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدَبًا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدد قال
وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على إرادة ذوالقافية وبذلك ختم ابن جني
رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الأزهري العرب تسمى البيت من الشعر
قافية ورعا سموا القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية وقنيت الشعر تقيمة
أي جعلت له قافية وقفاه قفوا قذفه أو قرفه ومعنى القفوة بالقوس وآناله قني قاذف والقفو
التذف والقوف مثل القفو وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا
ولا نقفوا أمنا معني نقفوا نقذف وفي رواية لا نقضي عن أيما ولا نقفوا أمنا أي لا نتمها ولا نقذفها
يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك السب إلى الآباء وتتسب إلى
الأمهات وقفوت الرجل إذا قذفته بشعور صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد إلا في
القفو والبيان أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قدام مؤمن بما ليس فيه وقفه الله في
ردغة الخبال وقفوت الرجل أقفوه قفوا إذا رميته بأمر قبيح والقفوة الذنب وفي المثل رب سامع
عذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المَعْدِرَةُ أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي ربما اعتذرت إلى من
لم يعرف ذنبي ولا سمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقرع ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد
كان مني إلى من لم يبلغه ذنبي وفي الحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أنه قد
بلغه ذلك الشيء ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القفوة أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقني الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربيعي يصف فرسا

* مُقَنِّي عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَظْمَاءِ * وَالْقَنِيَةُ الْمَرْبُوبَةُ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِهِ تَقُولُ لَهُ عَذْرَى قَنِيَّةٌ
ومعربة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفنيه ولا يقال أمرته وقد أقفاه وأناقني به أي حفي
وقد تقني به والقني الضيف المكرم والقني والقنية الشيء الذي يكرم به الضيف من الطعام
وفي التهذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قفوته وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي
قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسقي ولا أقني ولا سغل * يسقي دواقني السكن مر بوب

وإنما جعل اللبن دوا لأنهم يضمرون الخيل يسقي اللبن والحند وكذلك القفاوة يقال منه قفوته به

قَفَّوْا وَقَفَّيْتَهُ بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ يُقَالُ هُوَ مُقَفِّيٌّ بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالْأَسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى
بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاءً بِكَسْرِ الدَّالِ مَصْدَرًا وَرَوَيْتَهُ وَالْأَسْمُ الْقَفَاوَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّبَنُ لَيْسَ بِأَسْمٍ
الْقَفِّيُّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُفِعَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْصُ بِهِ يَقُولُ فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرَسَ وَقَالَ اللَّيْثُ قَفِّي السَّكَنُ ضَعِيفٌ
أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَفِّيٌّ بِفَتْحِ الْفَاءِ إِذَا كَانَ لَمْ يُكْرَمَ وَهُوَ مُقَفَّى بِهِ أَيْ ذُو لُطْفٍ وَبِرٍّ وَقِيلَ الْقَفِّيُّ
الضَّعِيفُ لِأَنَّهُ يَقْفِي بِالْبِرِّ وَاللُّطْفِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِّيٌّ بِمَعْنَى مُقَفَّوْا وَالْفِعْلُ مِنْهُ قَفَّوْهُ أَقْفُوهُ وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعِنُ التَّقَافِيَا وَيُرْوَى بَيْتُ الْكَمِيتِ

وَبَاتَ وَلَيْدًا لِحَيٍّ طَيَّانَ سَاغِبًا * وَكَأَعْيُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَتَغَبُّ
أَيُّ ذَاتِ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةُ وَشَاهِدُ أَقْفَيْتَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَتَقْفِي وَلَيْدًا لِحَيٍّ أَنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْسِبُهُ أَنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَيُّ نَعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أَعْطَيْتَهُ التَّنَافُوزَ وَهِيَ حَسَنُ الْغَدَاةِ وَاقْتَفَى بِالشَّيْءِ خَصَّ
نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أَتَحَرَّى وَدَمَنَ لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَتَقْفِي بِالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي
وَالْقَفِيَّةُ الطَّعَامُ يُخْصُ بِهِ الرَّجُلُ وَأَقْنَامُهُ اخْتَصَّه وَاقْتَفَى الشَّيْءَ وَتَقْنَأَ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ
وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتَ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ اقْتَفَيْتَ أَيْ اخْتَرْتَ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ أَيْ خَيْرِيٌّ مِنْ أَوْزَمِ وَفُلَانٌ قَفْوِيٌّ
أَيْ تَمَمْتِي كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَفْتِي وَالْقَفْوَةُ رَهْجَةٌ تَشُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو
الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكِبُهُ التَّرَابُ فَيَفْسُدُ أَبْوَرُ يَذْقَفْتِ الْأَرْضُ قَنَّا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ
يُفْعَلُ الْمَطَرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارُ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَسَمْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ قَفِّي الْعُشْبَ فَهُوَ قَفْوٌ وَقَدْ قَفَّاهُ السَّيْلُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مُوَبَّنًا
وَعَوَيْفُ الْقَوَانِي أَسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عَوَيْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَالْقَفِيَّةُ
الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَفِيَّةُ الزُّبْيَةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبْيَةِ لِأَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا وَقَالَ الْجَبَالِيُّ هِيَ الْقَفِيَّةُ
وَالْقَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ النَّاحِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَاقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ * مِنْ الْجَمَالِ وَالْأَنْفَاسِ مَنَى أَصُونَهَا

أَيُّ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَصُونُ أَنْفَاسِي لِثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (قلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا
وَالْقَلَا الْمَقْلِيَّةُ غَيْرُهُ وَالْقَلَى الْبَغْضُ فَإِنْ قَبِحتِ الْقَفَا مَدَدَتْ تَقُولُ فَلَا مَقْلِيَّةَ قَلَى وَقَلَامٌ وَقَلَامٌ
لُغَةٌ طَبِيٌّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَيَّامَ أُمِّ الْغَمْرِ لَا تَقْلَاهَا * وَلَوْ تَشَاءُ قَبِلْتُ عَيْنَاهَا

قوله لا يشعن التقافيا
الاصل من غير تقديم معنى
التقافى وفي القاموس هو
البهتان كتبه صحيحه

قوله والقافية هي بالضم كما
ضبطت في الاصل والمحكم
أيضا وحكي الصاغاني فيها
التثنية كتبه صحيحه

فَلِدِرْعُصِمِ الْهَضْبِ لَوْرَاها * مَلَا حَمَوَ بِهِمْ جَارَهَاها

قال ابن بري شاهد بقلية قول أبي محمد القمعي * يَقلِي الغواني والغواني قَلِيَّة * وشاهد القلاء في المصدر بالمذوق نُصِيب

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَمْ تَلُفْ قَرْيَةً * وَمَالِكٌ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءُ

ابن سيده قَلِيَّةٌ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ مَقْلِيَّةٌ أَبْغَضْتَهُ وَكَرِهْتَهُ غَايَةَ الْكَرَاهَةِ قَرَّ كَتَهُ وَحَكَ سَيُوبُهُ قَلِيٌّ يَقْلِي وَهُوَ نَادِرٌ شَبَّهَ الْإِلَهَ بِالْهَمْزَةِ وَلَهُ تَطَاثُرٌ قَدْ حَكَاهَا كُلُّهَا وَأَوْجَلَهَا وَحَكَ ابْنُ جَنِّي قَلَاءٌ مَقْلِيَّةٌ قَالَ وَأَرَى يَقْلِي أَنْ مَاهُوَ عَلَى قَلِيٍّ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلِيَّتَهُ فِي الْمَجْرَقِ مَكْسُورٌ وَمَقْصُورٌ وَحَكَ فِي الْبُغْضِ قَلِيَّةٌ بِالْكَسْرِ أَقْلَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ ثَعْلَبٌ وَتَقْلَى الشَّيْءُ بَبْغَضٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ فَاصْبَحْتُ لَا أَقْلِي الْحَيَاةَ وَمَطُولَهَا * أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ إِلَى تَقْلَتِ

الجوهري وتَقْلَى أَي بَبْغَضٍ قَالَ كَثِيرٌ

أَسَيْتِي بِنَا وَأَحْسِنِي لَامُولَةً * لَدَيْنَاوَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقْلَتِ

خاطبها ثم غَابَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا وَدَّ عَمَلُكَ وَمَا قَلَى قَالَ الْقُرَّاءُ نَزَلَتْ فِي احْتِبَاسِ الْوَحْيِ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ رُبَّهُ وَقَلَاءُ التَّابِعُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ مَقَارِنُ اللَّهِ تَهَالِي مَا وَدَّ عَمَلُكَ وَمَا قَلَى يَرِيدُ مَا أَقْلَاكَ فَالْقَيْتِ الْكَافُ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ وَأَحْسَنْتُ مَعْنَا أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ فِيهِ كُنْتُ بِالْكَافِ الْأُولَى مِنْ أَعَادَةِ الْآخَرِ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ لَمْ يَطْعَمْ الْوَحْيَ عَنْكَ وَلَا أَبْغَضَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْهَرْدَاةِ وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتَقْلَهُ الْقَلَى الْبُغْضُ يَقُولُ جَرَّبَ النَّاسَ فَانْكَ إِذَا جَرَّبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَنْظُرُونَكَ مِنْ بَوَاطِنِ سِرِّهِمْ لَفْظُهُ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ مَا خَبَرْتُ مِنْ جَرَّبْتَهُمْ وَخَبَرْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ وَالْهَاءُ فِي تَقْلَهُ لِلْكَسْرِ وَمَعْنَى تَقْلَمُ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْقَلَى فِي الْحَدِيثِ وَقَلَى الشَّيْءُ قَلِيًّا أَنْفَجَهُ عَلَى الْمُضَلَّةِ يَقَالُ قَلَيْتِ الْعَمَّ عَلَى الْمُقْلَى أَقْلِيَةً قَلِيًّا إِذَا شَرِبْتَ حَتَّى تُنْفِجَهُ وَكَذَلِكَ الْحَبُّ يَقْلَى عَلَى الْمُقْلَى ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ قَلَوْتُ الْبُرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَيْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبُغْضِ إِلَّا قَلَيْتِ الْكَسَاءُ قَلَيْتِ الْحَبَّ عَلَى الْمُقْلَى وَقَلَوْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَلَيْتِ السُّوَيْقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلَى وَقَلَوْتُ فَهُوَ مَقْلُوعٌ وَالْمَقْلَاءُ مَقْلَى الَّذِي يَقْلَى عَلَيْهِ وَمَقْلِيَانِ وَالْجَمْعُ الْمُقَالَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ أَمْرٌ مَهْمٌ فَبَاتَ لَيْسَ بِسَاهِرٍ بَاتَ يَقْلَى أَي يَقْلُبُ عَلَى فَرَأْسِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمُقْلَى وَالْقَلِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَمْعُ قَلَايَا وَالْقَلِيَّةُ مَرَّةٌ تَتَضَمَّنُ لِحُومَ الْجَزُورِ وَأَبْكَادَهَا وَالْقَلَاءُ الَّذِي سَرَفْتَهُ ذَلِكَ

والقلاء الذي يقلى البرليبع والقلاء مدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقاتل وفي التهذيب الذي
تتخذ فيه مقاتل البر وتطيره الحراصة للموضع الذي يطبخ فيه الحرص وقليت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشبب به العصفور وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحرص وأجوده ما يتخذ من
الحرص ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكمت في آخر الصيف واصفروا وأورس اللبث يقال
لهذا الذي يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطباً ويرش بالماء فينقع قلياً
الجوهري والقلى الذي يتخذ من الأسنان ويقال فيه القلى أيضاً ابن سيده القلة عود يجعل
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كفة فيأخذ من فاذ أوطى الطي على أعصت على أطراف
أكرعه والمقلى كقلة والقلة والقلى والمقلاء على مفعال كعه عودان يلعب بهما الصبيان
فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبية الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال
الازهرى والقلى الذي يلعب فيه ضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهد المقلاء قول امرئ
القيس فأصدرها تعلموا التجادعة • أقب كقلاء الوليد خيـص

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في أول هذا النحوس والتغير وأنشد القراء
• مثل المقاتل ضربت قلبيها • قال أبو منصور جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهيم
ووجه الكلام فتح النون لأنها نون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلاو وقليت أقلي قليا لغة وأصلها
قلو والهاء عوض وكان السرا يقول انما ضم أولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر
القاف وقلابهم أقلو وقلاها رمى قال ابن مقبل

كان نزو فراح الهام بينهم • نزو القلات زهاها قال قالينا
أراد قلاو قالينا قلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقابوا فقللا إلى
قلع لان القلب مما قد يغى ببناء فافهم وقال الاسمى القال هو المقلاء والقلاون الذين يلبسون
بها يقال منه قلات أقلو وقلوت بالقلة والكسرة ضربت ابن الاعرابي القلى القصيرة من الخواري
قال الازهرى هذا فعلى من الأقل والقله وقلا الابل قلاو ساقها سوفا شديدا وقلا العير آتته يقولها
قلاو اسلها وطردوها وساقها التهذيب يقال قلا العير آتته يقولها وكساها وشحنها وشذرها
إذا طردوها قال ذو الرمة

يقول فحانص أشباها محمجة • ورق السرايل في ألوانها خطب

والقلو الجار الخفيف وقيل هو الجش القتي زاد الازهرى الذى قد أركب وحل والاتي قلوة وكل شديد السوق قلوة وقيل القلوة الخفيف من كل شيء والقلوة الدابة تتقدم بصاحبها وقد قلت به واقلوات الليث يقال الدابة تمقلوب صاحبها قلوا وهو تقيدها في السير في سرعة يقال جاء يقلوبه حماره وقلت الناقة برا كها قلوا اذا تقدمت به واقلوتى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاهما عن اللحياني واقلوتى في الجبل صعدا علاما شرف وكل ما علوت ظهره فقد اقلوبتته وهذا نادرا لما لانعرف افعل وعمل متعدية الا اعرورى واحلوتى واقلوتى الطائر وقع على أعلى الشجرة هذه عن اللحياني والقلوتى الطائر اذا ارتفع في طيرانه واقلوتى أى ارتفع قال ابن بري أنكر المهلبى وغيره قلوتى قال ولا يقال الامه قلوتى في الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ من رده على الفراء قلوتى وأنشد لزيد بن نوريه فقطا

وقفن بجوف الماء ثم تصوبت • بين قلولة الغد وضروب

ابن سيده قال أبو عبيدة قلوتى الطائر جعله علما أو كالعلم فأخطأ والمقلوتى المنة وتوفى المتجافى والمقلوتى المنكمش قال

قد عيبت منى ومن بعيليا • لما رأيتى خلقا مقلوليا

وأنشد ابن بري هنا لى الرمة واقلوتى على عوده الجمل وفي الحديث لورأيت ابن عمر ساجدا رأيت مقلوليا هو المتجافى المنة توفى وقيل هو من يتقل على فراشه أى يتململ ولا يستقر قال أبو عبيد وبعض الحديثين كان يفسر مقلوليا كانه على مقل قال وليس هذا بشيء إنما هو من التجافى في السجود ويقال اقلوتى الرجل فى أمره اذا انكمش واقلوتى الجرفى منزعا وأنشد الأحمر للفرزدق

تقول اذا اقلوتى عليا وأقردت • أأهل أخوعيش لذي بدائم

قال ابن الأعرابي هذا كان يرزى بها فانقضت شهرته قبل انقضاء شهرتها وأقردت ذلت قال ابن بري أدخل الباء في خبر المبتدأ جلا على معنى النقي كانه قال ما أخوعيش لذي بدائم قال ومثله قول الآخر فاذهب غاي قتي في الناس أحرزه • من يومه ظلم دمع ولا خبل وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى أولم يروا أن الله الذى خلق السموات والارض بقادر ومن هذا قول الفرزدق أيضا

أنا الضامن للماني عليهم وإنما • يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

والمعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا وقوله

سَمِعَنَ غِنَاءَ بَعْدَمَاتِنَ نَوْمَةً * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقْلَوَيْنِ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

يجوز أن يكون معناه خفقن لصوته وقلقن فزال عنهن نومهن واستنقاهن على الأرض وبهذا يعلم أن لام أقلوأيت واولاياه وقال أبو عمرو في قول الطرماح

حَوَاتِمُ يَتَخَذْنَ الْغَبْرُقَهَا * إِذَا اقْلَوَيْنِ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أقْلَوَيْنِ أي ذهبن ابن الأعرابي القلي رأس الجبال والقلي هامات الرجال والقلي جمع القلة التي يلعب بها وقل الشئ في المقل قلوا وهذه الكلمة يائية وواوية وتلوت الرجل شئتته لغة في قليته والقول الذي يستعمله الصباغ في العصفرو دوياني أيضا لان القلي فيه لغة ابن الأثير في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا بالاناشيد في مدينتنا كنيسة ولاقلية ولا تخرج سعادين ولا باعونا القلية كالصومعة قال كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهي تعريب كالأذنة وهي من بيوت عباداتهم وقال في كلام موضع قال سيديويه هو بمنزلة خمسة عشر قال

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرَّيْشِ وَأَقْدَمَا * بِقَالِي قَلَاؤُ مِنْ وَرَاءِ دَيْبِلِ

ومن العرب من يضيف فينون الجوهري قال قلا اسمان جعلوا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهم على الوقف لانهم كرهوا الفتح في الياء والالف (قنا) ما يقاميني الشئ وما يقايني أي ما يوافقني عن أبي عبيد وقاماني فلان أي وافقني ابن الأعرابي القمي الدخول وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل والقمي السمن يقال ما أحسن قوه هذه الأبل والقمي تنظيف الدار من الصكبا القراء القامية من النساء الذليلة في نفسها ابن الأعرابي ألقى الرجل إذا سمن بعده زال وألقى إذا لزم البيت فرار من القن وألقى عدوه إذا أذله (قنا) القنوة والقنوة والقنية والقنية الكسبة فلبوا فيه الواو ياء للكسرة القرية منها وأما قنية فأقرت الياء بحالها التي كانت عليها في لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجاءوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قلمه أقلا نظري قنية وقنية في قوله ومن قال قنوت فالكلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان قنوت الشئ قنوا وقنونا واقنيت كسبته وقنوت العز اتخذتها اللعاب وله غنم قنوة وقنوة أي خالصة له فبأية عليه والمكامة واوية ويائية والقنية ما اكتسب والجمع قني وقد قني المال قنيا وقنيا الأولى عن الأعيان ومال قنيان اتخذته لنفسك قال ومنه قنيت حياي أي لزمته وأنشدته منيرة

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم والذي في الأساس غنائ ياء المتكلم كتبه مصححه

قوله القمي الدخول ويقوم والقمي السمن وقوه هذه والقمي تنظيف كل ذلك مضبوط في الاصل والتهديب بهذا الضبط وأورد ابن الأثير الحديث في المهموز كتبه مصححه

فاجبتُها ان المنيمة مني * لا بد أن أسقى بذلك المنهل

إفني حياي لا أبالك واعلمي * أني امرؤ ساموت إن لم أقتل

قال ابن بري صوابه فافني حياي وقال أبو المثلم الهذلي برني صخر النقي

لو كان للدهر مال كان مثله * لكان للدهر صخر مال قنيان

وقال الليثاني قنيت العزرا اتخذتها العلب أبو عبيد قني الرجل يقني قني مثل غني بغني غني قال

ابن بري ومنه قول الطماحي

كفرايت الحق الدانطي * يعطي الذي يقصه فبقني

أي فيرضى به ويقني وفي الحديث فاقذوهم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به

إذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية إذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده أيضا وأما

البصريون فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلا من الياء لانهم لم يعرفوا قنيت وقنيت الحياه

بالكسر فتوالزمته قال خاتم

إذا قل مالي أو نكبت بنكبة * قنيت حياي عفتة ونكرما

وقنيت الحياه بالكسر قنيا نأ بالضم أي لزمته وأنشد ابن بري

فافني حياي لا أبالك اثني * في أرض فارس موثق أحوالا

الكسائي يقال أفني واستقني وقنا وقني إذا حفظ حياهه ولزمه ابن شميل قناني الحياه أن أفعل كذا

أي ردتني ووعظني وهو يقيني وأنشد

وإني أيقيني حياي لك كليا * لقيتكم يوما أن أبشك مايا

قال وقد قنا الحياه إذا استصيا وقني الغنم ما يتخذ منها الولد أو اللبن وفي الحديث أنه نهى عن ذبح

قني الغنم قال أبو موسى هي التي يقني لادر والولد واحدتها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية

بالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقني من شاة وناقة فجعله

واحدًا كأنه فعل بمعنى مقبول قال ودوا الصبح والشاة قنية فان كان جعل القني جنس القنية

فيجوز وأما فعله وفعله فلم يجمع على فعيل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت بقنية

سمينة فأتى عن اسمعرا الليث يقال قنا الانسان يقنوه غنما وشيا قنوا وقنوا والمصدر القنيان

والقنيان وتقول اقني يقني اقنائه وهو أن يتخذ لنفسه لا للبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية

للسل لا للتجارة وأنشد

قوله قناني كذا ضبط في
الاصول بالفتح وضبط في
التهذيب بالضم كتبه
مصححه

قوله قط مضلل كذا بالاصول
هنا ومعجم ياقوت في كفر
وشرح القاسوس هناك
بالقاف والطاء والذي في
المحكم في كثر قط بالفاء
والطاء وأنشده في التهذيب
هنا مرتين مرة وافق المحكم
ومرة وافق الاصل
وياقوت كتبه مصححه

وان قناني إن سألت وأسرتي * من الناس قوم يقسّون المزما

الجوهري قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنيت أيضا قنية وقنية اذا اقتنيت بالفسك لا للتجارة
وأشد ابن بري للمجلس * كذلك أقنوك قط مضلل * ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية وتقول
العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القني ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغني
ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المني والقني الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاه ما يقتني
من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أي رضاه وأغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن اليه وفي
التزويل وأنه هو أغني وأقني قال أبو اسحق قيل في أقني قولان أحدهما أقني أرضي والآخر جعل
قنية أي جعل الغني أصلا لصاحبه بابتا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أي علمت على أنه يكون
عندي لا أخرجه من يدي قال الفراء أغني رضي الفقير عما أغناه به وأقني من القنية والنسب
ابن الاعرابي أقني أعطاه ما يخرجه بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رضيت به وفي حديث وابصة
والاثم ما حلت في صدرك وان أقنالك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حكى أبو موسى أن الزمخشري
قال ذلك وأن المحفوظ بالفاء والتاء من القنيا قال ابن الاثير والذي رأيته أنا في النائق في باب الحاء
والكاف أقنوك بالفاء وفسره بأرضوك وجعل القنيا إرضاه من المفتي على أنه قد جاء عن أبي
زيد أن القني الرضا وأقناه إذا أرضاه وقني ماله قنياه لزمه وقني الحياء كذلك واقتنيت لنفسك ما لا
يجعله قنية أرضيته وقال في قول المتلمس

أقنيها بالتني من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

انه بمعنى أرضي وقال غيره أقنوا أزم وأحفظ وقيل أقنوا أجرى وأقني ويقال لأقنوك قننا وتك
أي لأجرينك جزاك وكذلك لا منونك مناوتك ويقال قنونه أقنوه قنائة اذا جزيته والمقنوة
خفيفة من الطل حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو ومقنائة ومقنوة بغير همز قال
الطرماح في مقاني أقني فيها * عزة الطير كصوم النعام

والقنا مصدر الأقني من الأنوف والجميع قنوه هو ارتفاع في أعلام بين القصبه والمارن من غير قبح
ابن سيده والقنا ارتفاع في أعلى الأنف وأحد اب في وسطه وسبوع في طرفه وقيل هو شواء
وسط القصبه وإشرافه وضيق المنخرين رجل أقني وامرأة قنوا بين القنا وفي صفة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أقني العينين القناني الأنف طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه
والعرين الأنف وفي الحديث يملك رجل أقني الأنف يقال رجل أقني وامرأة قنوا وفي قصيد كعب

قَتَوَاتِي حُرَّتِيهَا اللَّبَصِيرِهَا * عَتَقُ مَيْمَنِي فِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ

وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أقتي وهو في الفرس عيب وفي الصقرو البازي مدح
قال ذوالرمة

تَطَّرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْقُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ

وقيل هو في الصقرو البازي أعوجاج في منقاره لأن في منقاره حنمة والفعل قني يفتي قنأ أبو عبيدة
القنا في الخيل الحديد أب في الأنف يكون في الهنجر وأنشد سلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْنَى وَلَا سَغْل * يَسْقِي دَوَاهِي السَّكَنِ مَرْبُوبُ

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنات قني على فَعُولٍ وأقنأ مثل جبل وأجبال وكذلك القناة التي تخفر
وحكي كراع في جمع القناة الرمح قنات وأراه على المعاقبة طلب الخفة ورجل قنأ ومقني أي صاحب
قنأ وأنشد • عَضَّ النِّقَافُ خُرْصَ الْمُقْنَى * وَقِيلَ كُلُّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ نَهَى قَنَاةٌ وَقِيلَ كُلُّ عَصَا
مُسْتَوِيَةٍ أَوْ مُعْوَجَّةٍ نَهَى قَنَاةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرٍ

أَطْلُ مِنْ خَوْفِ الصُّبُوحِ الْأَخْضَرِ * كَأَنَّ فِي هَوَاتِي أَحَدًا

وَتَارَةً يَسْنَدُنِي فِي أَوْعَرِ * مِنَ السَّرَاةِ ذِي قَنَاةٍ وَعَرَّعِرِ

كذا أنشد في أوعر جمع وعرو أراد ذوات قنات أقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى أنه في
أوعر لوصفه أياه بقوله ذى قنات فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خشبة عند
العرب قنأة وعصا والرمح عصا وأنشد قول الأسود بن يعفر

وَقَالَ الْوَشِيرُ بَسُّ قَلْتُ بِكَفِي شَرِّ بَسْكُم * سِنَانٌ كُنْزُ رَأْسِ النَّهَامِيِّ مُفْتَقُ

نَمَّهِ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ * شِهَابٌ بِكَفِي قَابِسٍ يَحْرَقُ

نمته رفعته يعني السنان والنم أي في قول ابن الأعرابي الراهب وقال الأصمعي هو النجار الليث
القناة القهاو أو الجمع قنوات وقنأ قال أبو منصور والقناة من الرماح ما كان أجوف كالقصب ولذلك
قيل للسكطات التي تجري تحت الأرض قنوات واحدة قنأة ويقال لجاري مائها قصب تشبها
بالقصب الأجوف ويقال هي قنأة وقنأ قني جمع الجمع كما يقال دلالة ودلالة ثم دلي ودلي الجمع الجمع
وفي الحديث فيما سقت السماء والقني العسور القني جمع قنأة وهي الآبار التي تخفر في الأرض
متتابعة ليستخرج ماؤها ويسمى على وجه الأرض قال وهذا الجمع أنه يصح إذا جمعت القناة
على قنأ وجمع القنأ على قني فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فَعُولٍ والقناة كطيمة تخفر

تحت الارض والجمع قني والهـ هـ هـ قنأ الارض أى عالم بموضع الماء وقنأه الطهر التى تنتظم
القنار أبو بكر فى قولهم فلان صلب القنأه معناه صلب القامة والقنأه عند العرب القامة وأنشد
سباط البنان والعرايين والقنأ * لطف الخصور فى عمام ولا نكال
أراد بالقنأ القامات والقنأ العذق والجمع القنوان والاقنأه وقال

قد أبصرت سعدى بها كآلى * طويله الأقنأه والأناكى

وفى الحديث أنه خرج فرأى أقنأه معلقة فتوهمها شفع القنأ العذق بما فيه من الرطب وجمعه
أقنأه وقد تكرر فى الحديث والاقنأه مقصور مثل القنأه قال ابن سيده القنأ والقنأ الكباشه والقنأ
بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من ككل أقنأه وقنوان وقنيان قلبت الواو ياء لقرب
الكسرة ولم يعتد الساكن حائرا كسروا فعلا على فعلان كما كسروا عليه فعلا لا اعتناهم
على المعنى الواحد فهو بيل وبديل وشبهه فكما كسروا فعلا على فعلان فهو حرب وخربان
وشبث وشبثان كذلك كسروا عليه فعلا فقالوا قنوان فالكسرة فى قنأه غير الكسرة فى قنوان
تلك وضعية للبناء وهذه حادثة للجمع وأما السكون فى هـ هذه الطريقة أعنى سكون عين فعلان

فهو كسكون عين فعل الذى هو واحد فعلان لفظا فينبغى أن يكون غيره تقديرا لأن سكون عين
فعلان شئ أحدثته الجمعية وإن كان بلفظ ما كان فى الواحد ألا ترى أن سكون عين شبثان وبرقان
غير قحة عين شبث وبرق فكأن هـ هـ من مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا
الزهري قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قرية المتناول والقنأ الكباشه وهى القنأ
أيضا مقصور ومن قال قنأه يقول للثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو

وصنوان وشجرة قنأه طويله ابن الأعرابي والقنأ البقرة الوحشية قال لبيد

وقنأه بئى بحربة عهدا * من ضبوح قنى عليه الخبال

الفراء أهل الجباز يقولون قنوان وقيس قنوان وتيم وضبة قنيان وأنشد

• ومال يقنيان من البشر أجراء • ويحتمعون فيقولون قنأه وقنأه لا يقولون قنى قال وكاب تقول
قنيان قال قيس بن العزار الهذلي

بما عى مقنأه أيق نباتها * حرب فتهاها النخاض النوازع

قال معناه أى هى وافقة لكل من نزلها من قوله مقنأه البياض بصفرة أى يوافق بياضها
صفرتها قال الأصمعي ولغة هذيل مقنأه بالناء ابن السكيت ما يقايننى هذا الشئ وما يقايننى أى

ما يُوافقني ويقال هذا يقاني هذا أي يوافقه الاصمعي قانيت الشيء خلطته وكل شيء خلطته
فقد قانيتَه وكل شيء خلط شيئا فقد قاناه أبو الهيثم ومنه قول امرئ القيس
كَبُكِرَ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصَفْرَةٍ * غَذَاهَا غَيْرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ
قال أراد كالبكر المقاناة البيضاء بصفرة أي كاليخنة التي هي أول بيضة باضتها النعامة ثم قال
المقاناة البيضاء بصفرة أي التي قوني يياضها بصفرة أي خلط يياضها بصفرة فكانت صفراء يياضها
فترك الالف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعتها وقال غيره أراد كبكر الصدف المقاناة
البيضاء بصفرة لأن في الصدفة لونين من يياض وصفرة أضاف الدرّة إليها أبو عبيد المقاناة في
النسج خيط ابيض وخيط أسود ابن بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يوثق
بين ذلك ثم يبرم الليث المقاناة ليشرب لون بلون يقال قوني هذا إذا كان أي أشرب أحدهما بالآخر
وأجر قان شديدة الجرة وفي حديث أنس عن أبي بكر وصبيغته غلقها بالحناء والكتم حتى قنا
لون أي أحرى يقال قنالونهم يقتنوقنوا وهو أحر قان التهذيب يقال قاني لك عيش ناعم أي دام
وأنشد يصف فرسا

قَانِي لَهُ بِالْقَيْظِ ظُلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِي نَاعِمَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ
حَتَّى إِذَا نَبِجَ الطَّبَا بَدَلَهُ * عَمَلُ كَأَجْرَةِ الثَّرْبَةِ أَرْبَعُ

العجل جمع عجل وهي المزانة من لؤنة أو مربوعة وقاني له الشيء أي دام ابن الأعرابي القناتخار
المال قال أبو تراب سمعت الحُصَيْنِي يَقُولُ هُمْ لَا يُقَانُونَ مَا لَهُمْ وَلَا يُقَانُونَهُ أَي مَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ
ابن الأعرابي قَنَى فلان إذا اكتفى بشيئته ثم فضلت فضله فاذخره واقتناه المال وغيره اقتناؤه
وفي المثل لا تَنْتَنَنَّ مِنْ كَابٍ سَوْجَرُوا وفي الحديث إذا أحب الله عبد اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا
أي اتخذوا وصفا طفا بقال قناه يقتنوه واقتناه إذا اتخذ لنفسه دون البيع والمقاناة المفضحة بهمز
ولايمهمز وكذلك المقنوة وقنيت الجارية قنيتة على ما لم يُسم فاعله إذا منعت من اللعب مع
الصبيان وسُتِرَتْ فِي الْبَيْتِ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَزْهَرِ عَنْ سُندَارٍ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ قُنَيْتِ الْجَارِيَةِ فَتَنَّبَيْتُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَأَقْنَاكَ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَكَ أَمَّا كُنْكَ عَنْ
الهِجْرِيِّ وَأَنْشَدَ يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنٍ غَيْرِهِ * وَيَرَى إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلَهُ
وأثبت ابن سيده في المعتل بالياء قال على أن ق ن وأ كثر من ق ن ي قال لاني لم أعرف
اشتقاقه وكانت اللام ياء أكثر منها واوا والقنيان فرس قرابة الضبي وفيه يقول

قوله البياض يروي بالحركات
انظر شرح الديوان كتبه
ص ٤٤٤

قوله الشريعة الذي في
ع ج ل الصريعة كتبه
ص ٤٤٤

اذا القُنيانُ الحَقْنِي يَقُومُ * فلم أظعنَ فُشْلًا اِذَا بَنَانِي

وقناة واد بالمدينة قال البرج بن مسهر الطائي

سَرَتْ مِنْ لَوَى المَرُوتِ حَتَّى مَجَاوَزَتْ * اِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ شَجُونُهَا

وفي الحديث فخر لنا بقناة قال هو واد من اودية المدينة عليه حُرْتُ ومال وزروع وقد يقال فيه وادي

قناة وهو غير مصروف وقانية موضع قال بشر بن أبي خازم

فَلَا يَأْمَأْصُرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ * بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

وقنوتى موضع (قها) أَقْهَى عَنْ الطَّعَامِ وَأَقْتَهَى اِزْدَتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ مِثْلَ أَقْهَمَ

يقال للرجل القليل الطَّمْ قد أَقْهَى وَقَدْ أَقْهَمَ وقيل هو أن يدر على الطعام فلا يأكله وان كان

مستهياله وَأَقْهَى عَنْ الطَّعَامِ اِذَا قَدَّرَهُ فَرَكَهُ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ وَأَقْهَى الرَّجُلُ اِذَا قَلَّ طَعْمُهُ وَأَقْهَاهُ

الشَّيْءُ عَنْ الطَّعَامِ كَقَهْ عَنْهُ أَوْ زَهَّدَهُ فِيهِ وَقَهَى الرَّجُلُ قَهْيًا لِمِيشَتِهِ الطَّعَامَ وَقَهَى عَنِ الشَّرَابِ

وَأَقْهَى عَنْهُ تَرَكَ أَبُو السَّمْحِ الْمُقْهَى وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

بَنِي كَلَامِ السَّكِّ لَا يَقْهَى عَنِ الْمِسْكِ ذَائِقُهُ * وَرَجُلٌ قَاهٌ مُخْصِبٌ فِي رَحْلٍ وَعَيْشٌ قَاهٌ رَفِيهٌ وَالْقَهْمَةُ مِنْ

أَسْمَاءِ التَّرَجِسِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى أَنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَاهِبًا أَوْ أَوْاهًا وَهُوَ مَذْكُورٌ

فِي مَوْضِعِهِ وَالْقَهْوَةُ الْخُرْمِيَّةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْهَى شَارِبَهَا عَنِ الطَّعَامِ أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَتِهِ وَفِي

التَّهْذِيبِ أَيْ تُشْبِعُهُ قَالَ أَبُو الطَّحَمَانَ يَذْكُرُ نِسَاءَ

فَاضِلَاتٍ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا بَتَّ * حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَائِحُ

وعيش قاه بين القهوه والقهوة خَصِيبٌ وَهَذِهِ بَائِيَةٌ وَوَادِيَةُ الْجَوْهَرِيِّ الْقَاهِي الْحَدِيدُ الْقَوَادِ

الْمُسْتَطَارُ قَالَ الرَّاجِزُ

رَاحَتْ كِمَارَاحُ أَبُو رَيْثَالٍ * قَاهِي الْقَوَادِ دَائِبُ الْإِجْنَالِ

(قوا) اللَّيْثُ الْقُوَّةُ مِنْ تَأْلِيفِ ق وَ ي وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ عَلَى فُعْلَةٍ فَأُدْغِمَتْ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ

كَرَاهِيَةِ تَغْيِيرِ الزَّيْمَةِ وَالْفِعَالَةُ مِنْهَا قَوَايَةُ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَزْمِ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَدَنِ وَأَنْشَدَ

وَمَالَ بَاعْنَانِ السَّكْرَى غَالِبَاتُهَا * وَاتَى عَلَى أَمْرِ الْقَوَايَةِ حَازِمٌ

قَالَ جَعَلَ مَصْدَرُ الْقُوَى عَلَى فَعَالَةٍ وَقَدْ يَشْكُفُ الشَّعْرُ أَمَّا ذَلِكَ فِي الشَّعْلِ اللَّازِمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُوَّةُ

نَقِيضُ الضَّعْفِ وَالْجَمْعُ قُوَى وَقُوَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيْ بِحِجْدٍ وَعَوْنٍ مِنْ

اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ الْقَوَايَةُ نَادِرًا نَحْكُمُ الْقَوَايَةَ أَوِ الْقَوَايَةَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ وَالْعَقْلِ وَقَدْ قُوِيَ

فهو أقوى وثقوى واقتوى كذلك قال رؤبة • وقوة الله بها اقتويناه • وقواه هو التهذيب
 وقد قوى الرجل والضعيف يقوى قوة فهو قوى وقوته أناته قوية وقاوته فقوته أى غلبته
 ورجل شديد القوى أى شديد أسير الخلق ممره وقال سبحانه وتعالى شديد القوى قيل هو جبريل
 عليه السلام والقوى جمع القوة قال عز وجل لموسى حين كتب له الألواح خذها بقوة قال الزجاج
 أى خذها بقوة فى دينك وجمعتك ابن سيده قوى الله ضعفك أى أبداك مكان الضعف قوة وحكى
 سيبويه هو يقوى أى يرمى بذلك وفرس مقوى ورجل مقود دابة قوية وأقوى الرجل فهو
 مقوا إذا كانت دابته قوية يقال فلان قوى مقوا والقوى فى نفسه والمقوى فى دابته وفى الحديث
 أنه قال فى غزوة تبوك لا يخرج جن معنا إلا رجلا مقوا أى ذردابة قوية ومنه حديث الأسود
 ابن زريق قوله عز وجل وأبنا جميع حاذرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كملوا أداة

الحرب والقوى من الحروف ما لم يكن حرف لين والقوى العقل وأنشد ثعلب

وصاحبين حازم قواهما • نهتوا الرقاد قد علاهما • الى أمونين فعلياها

القوة الخصلة الواحدة من قوى الحبل وقيل القوة الطاقة الواحدة من طاقات الحبل أو الوتر والجمع
 كالجمع قوى وقوى وحبل قو ووتره وكلاهما مختلف القوى وأقوى الحبل والوتر جعل بعض قوا
 أغلط من بعض وفى حديث ابن الدعلج ينقص الاسلام عروة عروة كما ينقص الحبل قوة قوة
 والمقوى الذى يقوى وتره وذلك اذا لم يجد غارنه فترا كبت قواه ويقال وتر مقوى أبو عبيدة يقال
 اقويت حبلك وهو حبل مقوى وهو أن ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الحبل أن يتقطع ويقال قوة
 وقوى مثل صوة وصوى وهوة وهوى ومنه الاقواء فى الشعر وفى الحديث يذهب الدين سنة سنة
 كما يذهب الحبل قوة قوة أبو عمرو بن العلاء الاقواء أن تختلف حركات الروى فبعضه مرفوع
 وبعضه منصوب أو مجرور أبو عبيدة الاقواء فى عيوب الشعر تنقص الحرف من الفاصلة يعنى
 من عروض البيت وهو مستحق من قوة الحبل كأنه تنقص قوة من قواه وهو مثل القطع فى عروض
 الكامل وهو كقول الربيع بن زياد

أقبعه مقتل مالك بن زهير • ترجوا النساء عواقب الاطهار

فتنقص من عروضه قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والشيء فى الاقواء اختلاف إعراب
 القوافى وكان يروى بيت الاعنى • ما بالها بالليل زال زوالها • بالرفع ويقول هذا اقواء قال
 رهو عند الناس الا كفاهم هو اختلاف إعراب القوافى وقد أقوى الشاعر اقواء ابن سيده

أَقْوَى فِي الشَّعْرِ خَالَفَ بَيْنَ قَوَائِدِهِ قَالَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْأَقْوَامُ رَفَعُوا بَيْتَ وَجَرٍ
آخِرُ نَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عَظَمٍ * جِسْمُ الْبِغَالِ وَأَجْلَامُ الْعَصَافِرِ
ثُمَّ قَالَ كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ أَسَافِلُهُ * مُتَقَبَّبٌ تَقَعَّتْ فِيهِ الْأَعَاصِيرُ

قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ كَثِيرًا لَا أَحْصِي وَقُلْتُ قَصِيدَةٌ يَنْشُدُونَهَا الْأَوْفِيَّةُ الْأَقْوَامُ ثُمَّ
لَا يَسْتَنَكِرُونَ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَكْسِرُ الشَّعْرَ وَأَيْضًا قَدْ كَانَ بَيْتُهَا كَأَنَّهُ شَعْرٌ عَلَى حِمَالِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى أَمَّا
تَمَعُّهُ الْأَقْوَامُ مِنَ الْعَرَبِ فَجَعَلْتُ لَا يَرْتَابُ بِهِ لَكِنْ ذَلِكَ فِي اجْتِمَاعِ الرِّفْعِ مَعَ الْجَزْفِ أَمَّا مَخَالَطَةُ النَّصَبِ
لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَقْلِيلُ وَذَلِكَ لِمُقَارَقَةِ الْأَلْفِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمِثَابَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا جَاءَ مَا أَخْتَفَاهُنَّ
ذَلِكَ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ سَلَمَةَ

فَلَيْسَ كُنَّا بِذَلِكَ النَّاسِ حَتَّى * مَلَأَ الْمُنْذِرُ بَيْنَ مَا السَّمَاءِ
مَعَ قَوْلِهِ أَذْثَنَّا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ * رَبُّ نَاوِيٍّ يَمْلُ مِنْهُ النَّوَاءُ

وَقَالَ آخِرُ أَشْهُدُ أَبُو عَلِيٍّ

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنِيَنَّ عَنِّي نَقْرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامُكُ وَيُرْوَى الدَّمَالِكُ
فَاشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصُبُ * بَارِضُكَ أَوْ صَدْبُ الْعَصَامِ مِنْ رِجَالِكَ
وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ رِجَالَ وَاعِدَتِهِ امْرَأَةً فَغَدَّرَ عَلَيْهِمْ أَهْلُهَا فَضَرَبُوهُ بِالْعَصِي فَقَالَ هَذَيْنِ الْيَتِيمَيْنِ وَمِثْلُ
هَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا دُخُولُ النَّصَبِ مَعَ أَحَدِهِمَا أَقْلِيلُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ

فَيَحْيَى كَانَ أَحْسَنَ مِنْكَ وَجْهًا * وَأَحْسَنَ فِي الْمَعْصَرِ زَارِدًا

ثُمَّ قَالَ * وَفِي قَائِمِي عَلَى بَحْيِي الْبَلَاءِ * قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَالَ أَعْرَابِي لَأَمْدَحَنَّ فَلَانَا وَلَا هَجُونَهُ وَلِيَهُ طَبِيقِي
فَقَالَ يَا أَمْرَ مِنَ النَّاسِ إِذَا مَرَّ سَتَهُ * وَأَضْرَسَ النَّاسَ إِذَا ضَرَّ سَتَهُ
وَأَفْقَسَ النَّاسَ إِذَا فَقَّسَتَهُ * كَالِهِنْدُ وَإِنِّي إِذَا شَمَّسَتَهُ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِبْعَةَ رَجُلٌ وَهَبَهُ شَاةً جَدَادًا

أَلَمْ تَرَنِي رَدَدْتُ عَلَى ابْنِ بَكْرِ * مَنِجَّتَهُ فَجَمَلَتْ الْأَدَا

فَقُلْتُ لِنِسَانِهِ لِمَا أَتَنَّى * رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ بَدَاءِ

وَقَالَ الْعَلَامُ مِنَ الْمَنَاهِلِ الْغَنَوِيُّ فِي شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ

لَيْتَ أَبَا شَرِيكَ كَانَ حَيًّا * فَيَقْصِرُ حِينَ يَصِرُ شَرِيكَ

قوله يا أمر من الناس الخ
كذاب بالاصل وليتأمل كتبه
معجمه

وَيَتْرُكُ مَنْ تَدْرُهُ عَلَيْنَا • إِذَا قُلْنَا هَذَا أَبُو كَا
وَقَالَ آخِرُ لَا تَنْكِبَنَّ عَجُوزًا أَوْ مَطْلَقَةً • وَلَا يَسُوقُنَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ
أَرَادُوا لَا يَسُوقُنَا صَيْدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ جَنِيَّةَ حَبْلِكَ
وَإِنْ آتَاكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ • فَإِنْ أَطْيَبَ نَصْفُهَا الَّذِي غَبَرَا
وَقَالَ الْقَهْفُ الْعُقَيْلُ

أَتَانِي بِالْعَقِيْقِ دُعَاءُ كَتَبَ • نَحْنُ النَّبْعُ وَالْأَسْلُ النَّهَالُ
وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِهَا قُرَيْشٌ • كَسِيلُ أُنَى يَشْتَعُ حِينَ سَالَا
وَقَالَ آخِرُ وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَاهِنُ الْقُوَى • وَلَمْ يَكْ قَوْمِي قَوْمٌ سَوِيٌّ فَخَشَعَا
وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ • لَيْسْتُ وَلَا مِنْ غَدْرَةٍ أَتَقَعُ
وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا • فَقَدْ وَابَى رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرَسُ
أَتَتْهُ ذَنَابُ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا • وَكُنْ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تَفْرَسَا
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

عَشِيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَفَرَضُهُ • وَكَأَدَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ أَطَافَا
قُولًا لِجَابَانَ فَلْيَلْهَقْ بِطَيْبَتِهِ • نَوْمُ الْغُحَى بِمَدْنَوْمِ اللَّيْلِ اسْرَافُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

أَلَا يَخْزِي بَابُنَا بَرْدَانُ • أَيْ الْحَلْقُومُ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَيُرَوِّى أَثْرَدَانُ وَبَرَقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٌ وَهْنًا • كَمَا شَقَّقَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا
وَقَالَ وَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ قَدْ أَنْشَدْنَا كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَفِي الْجُمْلَةِ إِنَّ الْأَقْوَاءَ
وَإِنْ كَانَ عَيْبُ الْاِخْتِلَافِ الصَّوَرِ بِهِ فَإِنَّهُ قَدْ كَثُرَ قَالَ وَاحْتِجُّ الْاِخْفَشَ لِذَلِكَ بَانَ كُلِّ بَيْتٍ شَعْرُ بَرَأْسِهِ
وَأَنَّ الْأَقْوَاءَ لَا يَكْسِرُ الْوِزْنَ قَالَ وَزَادَنِي أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ حُرِفَ الْوَصْلُ يَزُولُ فِي كَثِيرٍ مِنَ
الْأَنْشَادِ فَخَوَّلَهُ • قَفَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلُ • وَقَوْلُهُ • سَقَمَتِ الْغَيْثُ أَبْتَهَا الْخِيَامُ •
وَقَوْلُهُ • كَانَتْ بَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ • فَلَمَّا كَانَ حُرِفَ الْوَصْلُ غَيْرَ لَازِمٍ لِأَنَّ الْوَقْفَ يَزِيلُهُ لَمْ يَحْفَلْ
بِاِخْتِلَافِهِ وَلَا جَلَّ ذَلِكَ مَا قُلَّ الْأَقْوَاءُ عَنْهُمْ مَعَ هَذَا الْوَصْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْوَقُوفُ دُونَ هَذَا الْوَصْلِ

قوله استد كذا في الاصل
والحكم هنا في مادة غرض
من المحكمكم ايضا وفسره
هناك بقوله اى استد منه
ذلك الموضع لشدة امتلائه
فلما وقع في غرض وطوف
اشتد بالشين المجهمة خطأ
كتبه معصمه

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فلهذا قل جدا نحو قول الاعشى * ما بالها بالليل زال زوالها *
 فمن رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواء سنادا وقال الشاعر
 * فيه سناد و اقواء وتحر يد * قال فجعل الاقواء غير السناد كانه ذهب بذلك الى تضعيف قول من
 جعل الاقواء سنادا من العرب وجهه عيبا قال وللناطقة في هذا خبر مشهور وروى قد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه
 اتى بغنية فغنته * من آل سيرة رائح او مقتدى * ومدت الوصل واشبعته ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطلت واو الوصل فلما أحس عرفه واعتذر منه وغيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك تنعاب القراب الاسود * وقال دخلت يقرب وفي شعري منعة ثم خرجت
 منها وانما هو العرب واقوى الشئ اختصه لنفسه والتقاوى تزيد الشر كاه والقي القفر من
 الارض ابدلوا الواو ياء طلبا للغة وكسروا القاف لجوارتها الياء والقواء كالقي هـ زنة منقلبة
 عن واو وارض قواء وقوايه الاخيرة نادرة قفزة لا أحد فيها وقال الفراء في قوله عز وجل نحن
 جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين يقول نحن جعلناها النار تذكرة لهم ومتاعا لهم قوين يقول
 منعة للمساكين اذا نزلوا بالارض التي وهي القفر وقال أبو عبيد المقوي الذي لازاد معه يقال
 اقوى الرجل اذا تفرد زاده وروى أبو اسحق المقوي الذي ينزل بالقواء وهي الارض الخالية أبو
 غمر والقواية الارض التي لم تمطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوي وأدغمت في
 لاختلاف الحرفين وهـ م مصر كان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لو ياء مع اختلافهما لان
 الاولى منهما ساكنة فابتدأ ياء وأدغمت والقواء بالفتح الارض التي لم تطر بين أرضين ممتورتين
 شمر قال بعضهم بلد مقوى اذا لم يكن فيه مطر وبلد قوايس به أحد ابن شميل المقوية الارض التي
 لم يصبها مطر وليس بها كلاء ولا يقال لها مقوية وبها يئس من يئس عام أول والمقوية الملاء التي
 ليس بها شئ مثل اقواء القوم اذا تشد طعامهم وأنشد شمر لابي الصوف الطائي
 لا تسكعن بعدها بالاغبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار
 قال والتقاوى قلته وسنة قافية قليلة الامطار ابن الاعرابي اقوى اذا استغنى واقوى اذا
 افتر وأقوى القوم اذا وقعوا في من الارض والتي المستوية الملاء وهي الحوية ايضا واقوى
 الرجل اذا نزل بالقفر والتي القفر قال الجاحز
 وبلدة نياطها نطى * في تناصيب بلادتي

قوله وكذلك القوا والقوا والقوا
 كذا ضبط في الاصل
 وأصوله ولهذا قال المجد
 (التي بالكسر قفر الارض
 كالقواء بالكسر والمد) قال
 السارح هكذا في النسخ
 والصواب كالقوا بالقصر
 والمد كما هو نص الصحاح
 وغيره ولم يذكر الكسري
 أصل من الاصول كنبه
 مصححه

وكذلك القوا والقوا بالقوا والقوا بالقوا لا أنيس به قال جرير
 الأحياء الأربع القوا وسلمًا • ورتبنا بكتمة الجملة أدهما
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها وفي رخص لكم في صعيد الأقواء أجمع قوا وهو القفر
 الخالي من الارض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقد في السفر وطلبوه فأصبوا
 وليس معهم ماء فزلت آية التيمم والصعيد التراب ودارقوا خلاه وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
 قويت الدارقوا مقصور وأقوت أقواء إذا أقفرت وخلت الفراء أرض في وقد قويت وأقوت
 قواية وقوا وقوا وفي حديث سلمان من صلى بأرض في فاذن وأقام الصلاة صلى خلفه من
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي في من الارض التي بالكسر والتشديد فعل
 من القواء وهي الارض القفر الخالية وأرض قواء لأهل فيها والفعل أقوت الارض وأقوت
 الدار إذا خلعت من أهلها واشتقاقه من القواء وأقوى القوم نزولوا في القواء الجوهرى وبات فلان
 القواء وبات القفر إذا بات جائعا على غير طم وقال حاتم طي

واني لا اختار القوا طلوى الحشى • شحانظ من أن يقال لثيم

ابن بري وحكى ابن ولاد عن القراء قوا مأخوذ من التي وأنشدت حاتم قال المهلبى لامعنى
 للارض ههنا وانما القواء ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل تشد طهامه وفي زاده ومنه قوله
 تعالى ومنا عالم مقوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسلمون انما قد أقويت بنا فاعطنا
 من الغنمة أى نفدت أزدانا وهو أن يبقى من ربه قواء أى خاليه ومنه حديث الخدرى في سريه
 بنى فزاره أتى قدا قويت منذ ثلاث نفخت أن يحطمنى الجوع ومنه حديث الدعاء وان معادن
 احسانك لا تقوى أى لا تحل من الجوهر يريد به العظام والافصال وأقوى الرجل وأقفر وأرمل إذا
 كان بارض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شئ وإن كان في يده وسط قومه
 الاصمى القواء القفر والى من القواء فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما
 جاءت الياه كسرت القاف وتقول اشترى الشراك شيئا ثم اقتوره أى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأما بالشراك يتقاوون المتاع بينهم فبين يزيد التقاوى بين الشركاء
 ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بين وبين فلان ثوب
 فتقاوينا أى أعطيته به ثمننا فأخذته أو أعطاني به ثمننا فأخذته وفي حديث عطاء سأل عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن امرأة كلن زوجها مملوكا فاشتريته فقال ان اقوتيه ففرق بينهما وان أعنته فهما

على نكاحهما أي ان استخدمته من القتل والخدمة وقد ذكر في موضعه من قنا قال الرخشي هو
 افعل من القتل والخدمة كارعوى من الرعوى قال الا أن فيه نظر الان افعل لم يجز متعديا
 قال والذي سمعته افعوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعل من الاقتواء بمعنى
 الاستخلاص فكفي به عن الاستخدام لان من افعوى عبدا لا بد أن يستخدمه قال والمشمور عن أئمة
 الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها جرت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص
 به عبيد الله وروى عن مسروق أنه أودى في جارية له أن قولوا لبني لا تقتلوهما فيكم ولكن بيعوهما
 اني لم أغشها ولكني جلست منها مجلسا مأجبا ان يجلس ولدى ذلك المجلس قال أبو زيد يقال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو السلعة بين الرجلين فقد يتقاويا بها وذلك اذا قوماها
 فقامت على عن فهم في التقاوي سواء فاذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه فلا يكون
 اقتواؤهما وهي بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للاثنتين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث
 اقتوياها واقتواهما البائع اقتوا والمقتوى البائع الذي باع ولا يكون الاقتواء الا من البائع
 ولا التقاوي من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشتري من الشركاء الا والذي يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة ممن الذين يتقاويا فاما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوي ولا اقتواء قال ابن بري
 لا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء قبل أصله من القوة لانه باوغ بالسلعة أقوى عنها قال
 شمر وروى بيت ابن كاثوم * متى كالأملك مقتويننا * أي متى اقتوتنا أملك فاشترتنا وقال ابن
 شميل كان بيني وبين فلان ثوب فتقاويننا أي أعطيته عنا وأعطاني به فآخذة أحدا وقد
 اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشتريت منه نصيبه وقال الاسدي القاوي الاخذ يقال
 قاوه أي أعطه نصيبه قال النظار الاسدي

ويوم التمار ويوم الحفا * رتاوا التامقوتى المقتويننا

التهديب والعرب تقول للسقا اذا كرعوا في دلو ملآن ماء فشر بواياه قد تقاوه وقد تقاويننا
 الدلو تقاويا الاصمعي من أمثالهم انقطع قوتى من قاوية اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة
 لا تسبق قال قال أبو منصور والقابوية هي البيضة سميت قاوية لانها قويت عن فرخها والقوى
 الفرخ الصغير تصغير قاوية قويا لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أي خلا وخلت ومثله
 انقضت قاوية من قوب أبو عمرو والقابوية البيضة فاذا انقضا الفرخ فخرج فهو القوب
 والقوى قال والعرب تقول للذي قوتى من قاوية وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

فَيَدُوالتَّبَاجَ وَقَالَ امْرُؤُالْقَدِيسِ

سَمَّالَتَشَوْقُ بَعْدَمَا كَلَنَ أَقْصَرَا * وَحَلَّتْ سَلَمَى بَطْنَ قَوْفَعَرَعَرَا

والقواف صوت الدجاجة وقوقيت مثل ضوضيت ابن سيده قوقت الدجاجة تقوق في قيقاً وقوافاً صوتت عند البيض فهي مقوقية أي صاحت مثل دهديت الحجر دهاء ودهداة على فعلل فعلة ونفع لا والياء بسدلة من واولانها بمنزلة ضعفت كزفيه القاء والعين قال ابن سيده وربما استعمل في الديك وحكاها السمرقاني في الانسان وبعضهم همز فيبدل الهمز من الواو المتوهمه فيقول قوقات الدجاجة ابن الاعرابي القيقاة والقيقاية لغتان مشربة كالثلثة وأنشد

* وَشَرِبُ بَقِيْقَةٍ وَأَنْتَ بَغِيرُ * قَصْرُ الشَّاعِرِ وَالْبَقِيْقَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَقِيْقَةً قَالَ رُوْبِيَّةُ

لِذَا جَرَى مِنْ آلِهِ الرُّقْرَاقُ * رَبَّنَا وَفَضَّحْ عَلَى الْقِيَّاقِ

والقيقاة الأرض الغليظة وقوله * وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّنَى عَلَى الْقِيْقِ * كأنه جمع قيقمة وانما هي قيقمة فحذفت ألفها قال ومن قال هي قيقمة وجمعها قياق كما في بيت روية كان له مخرج

(فصل الكاف) (كاف) التهذيب عن ابن الاعرابي كافي اذا أوجع بالكلام (كاف)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أسد عرشت عليه الاسلام الا كانت له عند كَبُوةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَانَّهُ لَمْ يَلْقَهُمْ قَالَ أَبُو عِيْدٍ الْكَبُوةُ مِثْلُ الْوَقْفَةِ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يَدْعِي إِلَيْهِ أَوْ يَرَادُ مِنْهُ كَوَقْفَةُ الْعَاثِرِ وَمِنْهُ قِيلَ بِكَ الرَّزْدُ فَهُوَ يَكْبُو إِذَا لَمْ يَخْرُجْ نَارُهُ وَالْكَبُوةُ فِي غَيْرِ هَذَا السُّقُوطِ لِلْوَجْهِ كَلَوْجِهِ يَكْبُو كَبُوءًا سَقَطَ فَهُوَ كَابٍ ابْنُ سِيْدِهِ بِكَ كَبُوءًا وَكَبُوءًا انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ يَكُونُ ذَلِكَ لِكُلِّ نَفْسٍ رُوحٌ وَبِكَ كَبُوءًا عَرَّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا رُمِيَ فَقَطَّ

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ * بِالْخَبْتِ الْإِنَّمَةُ وَأَبْرَعُ

وَبِكَ يَكْبُو كَبُوءًا إِذَا عَرَّ وَفِي تَرْجَمَةٍ عَنِ كُلِّ جَوَادٍ كَبُوةٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَقْوَةٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوةٌ وَبِكَ الرَّزْدُ كَبُوءًا وَكَبُوءًا كَبِيٍّ لَمْ يُورِ بِهَا أَلْكَبِي الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ نَارُ رِزْدِهِ وَأَبَا صَاحِبِهِ إِذَا دَخَنَ وَلَمْ يُورِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لَعَنَ اللَّهُ لَعْنَةً لَا تَقْدَحُ بَرْدٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا هَائِي عَظَمَاءُ مِنَ الْقَدْحِ فَلَمْ يُورِ بِهَا وَالْكَبِي التُّرَابُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَبِكَ الْبَيْتُ كَبُوءًا كَبَّ وَالْكَبَامَةُ صَوْرُ الْكُنَاسَةِ قَالَ سِيدُوِيَّةُ وَقَالُوا فِي تَنْبِيْهِهِ كَبُوءًا يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ أَلْفَهَا وَاقَالَ وَأَمَّا إِمَالَتُهُمْ الْكَبَا فَلَيْسَ لِأَنَّ أَلْفَهَا مِنَ الْيَاءِ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيْهِ بِمَا يَعْمَلُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ

قوله وشرب هذا هو الصواب كافي التهذيب هنا وفي مادة بغر وتعصف في ب غ ر من اللسان بسرت خطأ كتبه معجمه

قوله بالخبت الا انه هو أبرع هو الصواب كافي الاصل والتكلمة في ترز والتهذيب هنا فما وقع في ترز من اللسان بالجنب وأترع خطأ كتبه معجمه

الواو نحو غزا والجمع أكلهم مثل معي وأمه ماء والكبة مثله والجمع كيين وفي المثل لا تكونوا كالهمود
تجمع أكلهم في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا بالهمود وتجمع الأكل في دورها أي الكناسات
ويقال للكناسة تلتقي بفناء البيت كما مقصور والأكلاء الجمع والكباء معدود فهو الجحور ويقال
كبي ثوبه تكبية إذا جفرت وفي الحديث عن العباس أنه قال قلت يا رسول الله إن قريشا جلسوا
فتذاكروا أحسابهم ففعلوا ما لك مثل فخله في كبوة من الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقتهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم يئونا
فجعلني في خير يومهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال شمر قوله في كبوة لم نسمع فيها من علماءنا
شيئا ولكننا سمعنا الكباء والكبة وهو الكناسة والتراب الذي يكند من البيت وقال خالد الكبي
السريجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسة من الأسماء الناقصة أصلها كبوة بضم
الكاف مثل القلة أصلها قلوة والثبة أصلها ثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم قال وقال الزمخشري
الكباء الكناسة وجمعه أكباء والكبة بوزن قلة وظبحة ونحوها وأصلها كبوة وعلى الأصل جاء
الحديث قال وكان المحدث لم يضبطه فجعلها كبوة بالفتح قال ابن الأثير فإن صحت الرواية بها فوجهه
أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة وقال أبو بكر الكبة أجمع
كبة وهي البعر وقال هي المزبلة ويقال في جمع لغة وكبة لغين وكين قال الكمي

وبالعذوات مشيت أنصار • ونسج لأفصاف في كيننا

أراد أن أعرب نشأنا في نزه البلاد واسمنا بحاضرة نشأنا في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة
وهي الأرض الطيبة والأفصاف هي الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند ثعلب واحد
الكبا وليس بلغته فيما يكون كبة وكباعتله لثني ولثي وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر وجمعه كبون في الرفع وكين في النصب والجرف قد حصل
من هذا أن الكبا الكناسة والزبل يكون مكسورا ومضموما فالمكسور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد جاء عنهم المضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر فجمعها كبون وكين في الرفع
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم فجمعها كبون وكين بضم الكاف وكسرها
كفولا كبون ونبون في جمع ثبة وأما الكبا الذي جمعه الأكباء عند ابن ولاد فهو القماش لا الكناسة
وفي الحديث إن ناسا من الأنصار قالوا له إنا نسمع من قومك أنما مثل محمد كمثل فخله تنبت في كبا قال
هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعه أكباء ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند قريظنا

عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بن عمرو بن عوف أي كناسهم والكباء معدود ضرب
من العود والمخنة وقال أبو حنيفة هو العود المنجرب قال امرؤ القيس
وبأنا وأوليا من الهند كبا • وزيد أولي الكباء المقتر
والكبة كالكباء عن اللحياني قال والجمع كبا وقد كتي ثوبه بالتشديد أي تجره وتكبت المرأة على
الجمرا كتبت عليه ثوبها وتكتي واكتبي إذا تجر بالعود قال أبو دوداد
يكتين النجوج في كبة المشق وبه أحلامهن وسام
أي يتجرن النجوج وهو العود وكبة الشاة مشقة ضرره وقوله به أحلامهن أراد أنهن غافلات
عن الحنى والخب وكبت النار علاها الرماد وتحت الجمر ويقال فلان كابي الرماد أي عظيمه منتفخه
ينال أي أنه صاحب طعام كثير ويقال نار كابية إذا غطاها الرماد والجمر تحتها ويقال في مثل
الهياي شرم الكابي قال والكابي الفحم الذي قد تحمدت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال كبا
الزند إذا لم يخرج منه نار والهياي الرماد الذي ترفق وهبا وهو قبل أن يكون هبا كابي وفي
حديث جرير خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء قال القتيبي الماء الكباء هو
العظيم العالي ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد وكبا القرم إذا ربا وانتفخ المعنى أنه
خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزمخشري حديثنا
مرفوعا وكبا النار التي عليها الرماد وكبا الجمر أرتفع عن ابن الأعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلبي
في خبره ثم أرتت ناري ثم أوقدت حتى دفت حظيري وكبا جرها أي كبا جرناري وخببت النار أي
سكن لها وكبت إذا غطاها الرماد والجمر تحتها وهمدت إذا طفت ولم يبق منها شيء البتة وعلبة
كابية فيها لبن عليها رغو وكبت الشيء إذا كسخته وكبت الكوز وغيره صبت ما فيه وكبا الأناة
كبوأصب ما فيه وكالون الصبح والشمس أظلم وكالونه كد وكا وجهه تغير والاسم من ذلك كله
الكتبوتوا كتي وجهه غيره عن ابن الأعرابي وأنشد

لا يغلب الجهل على عند مقدرة • ولا العظمة من ذي الطعن تكبيني

وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من القيظ يقال كبا القرم يكبو
إذا انتفخ وربا وكبا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غبرة وكبا الغبار إذا لم يطير ولم يتحرك
ويقال غبار كلب أي ضخم قال ربيعة الأسدي

أدوى لها تحت العجاج بطة • والخيل تزدى في الغبار الكابي

قوله المقتر هذا هو الصواب
كما ضبط في الصحاح في غير
موضع وفيه أيضا في مادة
قترو كبا مقتر مضبوطا
بصفة اسم المفعول فاوقع
في رند خطأ كتبه مصححه
قوله في كبة تقدم ضبطه
في شج من اللسان خطأ
والصواب ما هنا ككتبه
مصححه

والكَبُوةُ الغَبَرَةُ كَالِهَبِوةٍ وَكَالْفَرَسِ كَبُومٍ يَعْرِقُ وَكَالْفَرَسِ يَكْبُو إِذَا رُبَا وَانْتَفَخَ مِنْ فَرْقٍ أَوْ عَسَدٍ
قال العجاج جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ * جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أُنُوحٍ

الليث الفرس السكابي الذي إذا أعياناه لم يتحرك من الأعيان وكما الفرس إذا حنَّ بالليل فلم يعرق
أبو عمرو إذا حنَّ الفرس فلم يعرق قيل بكما الفرس وكذلك إذا كَثُرَ الرَّبُّو (كنا) الكثرة مقاربة
الخطو وقد كنا ابن الأعرابي أكتى إذا غلغ على عدوه الليث أكتوتى الرجل فهو يكتوتى إذا بالغ
في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوتى أى كأنه يتسمع وَاكْتَوَى إذا تَتَمَعَ
(كنا) الكثرة التراب المجتمع كالخشوة وكثرة اللبن ككثافته وهو الحارز المجتمع عيه وكثرة اسم
رجل عن ابن الأعرابي قال ابن سيده أراه سمي به أو بكثرة شاعر الجوهري وكثرة بالفتح اسم أم
شاعره وزيد بن كثوة وهو القائل

أَلَا إِنَّ قَوِيَّ لَا تَلُطُّ قُدُورُهُمْ * وَلَكِنَّمَا يُوقَدْنَ بِالْعَذَرَاتِ

أى لا يسترون قُدُورَهُمْ وإنما يجعلونها فى أُنْثِيَةِ دُورِهِمْ لتظهر والكثامة صورة شجر مثل شجر
الغبراء سواء فى كل شئ إلا أنه لا يرجع له وله أيضا غمرة من ل صغار غمر الغبراء قبل أن يحمر حكام أبو
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا لا تعرف فى الكلام ل ث ي والكثامة ممدودة مؤنثة
بالها مبرجير البر عنه أيضا قال وقال أعرابي هو الكثامة مقصور أبو مالك الكثامة بلا همز وكثى كثير
وهو الأيمقان والنق والجريجير كاه بمعنى واحد وزيد بن كثوة كأنه فى الأصل كثانة فتر له هـ مزه
ف قيل كثوة وكثوى اسم رجل قيل أنه اسم أبى صالح عليه السلام (كنا) الأزهرى عن ابن
الأعرابي كنا إذا فسدت قال وهو حرف غريب (كدا) كَدَتِ الأَرْضُ تَكْدُو تَكْدُو كَدُوا وَكَدُوا
فهى كادية إذا بطن أبنائها وأنشد أبو زيد

عَقَرَ الْعَقِيلَةَ مِنْ مَالِي إِذَا أَمَسَتْ * عَقَائِلُ الْمَالِ عَقَرُ الْمَصْرِخِ الْكَادِي

الكادي البطى والخير من الماء وكذا الزرع وغيره من النبات ساءت نباتته وكذا البردرة
فى الأرض وكدوت وجه الرجل أكدوه كدوا إذا خدشته والكذية والكادية الشدة من الدهر
والكذية الأرض المرتفعة وقيل هو شئ صلب من الجبارة والطين والكذية الأرض الغليظة
وقيل الأرض الصلبة وقيل هى الصفاة العظيمة الشديدة والكذية الارتفاع من الأرض والكذية
صلابة تكون فى الأرض وأصاب الزرع برد فكده أى رده فى الأرض ويقال أيضا أصابتهم
كديته وكادية من البرد والكذية كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحوه فجعل كتبة وهى الكدابة

قوله غلا هو بالمهجة كفى
الأصل والتهديب والتكلمة
وبعض نسخ القاموس
كتبه معجمه

قوله والكداة أيضا وحفرنا كذا
ضبط في الاصل وفي شرح
القاموس انه بالقح كته
مصحه

والكداة أيضا وحفرنا كذا إذا بلغ الصلب وصادف كذبة وسأله فأكذى أي وجده كالكذبة
عن ابن الأعرابي قال ابن سيده وكل قياس هذا أن يقال فأكذامولكن هكذا حكاها ويقال
أكذى أي ألح في المسئلة وأنشد

تَضَنُّ فَنَعْفِيهَا إِنْ لَمْ تُرَاسَعَتْ • فَلَا نَحْنُ نَكْدِيهَا وَلَا هِيَ تَبْدُلُ

ويقال لا يكديك سؤالي أي لا يلج عليك وقوله فلا نحن نكديها أي فلا نحن نلج عليها وتقول
لا يكديك سؤالي أي لا يلج عليك سؤالي وقالت خنساء

فَقِيَ الْقَتِيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَا • وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَّغَتْ كُذَاهَا

أي لا يقطع عظامه ولا يمسك عنه إذا قطع غيره وأمسك وضباب الكداة سميت بذلك لأن الضباب
مؤلمة بحفر الكداة ويقال ضب كذبة وجمعها كذا وأكذى الرجل قل خيره وقيل المكدي
من الرجال الذي لا يثوب له مال ولا ينفي وقد أكذى أنشد نعلب

وَأَصْبَحَتِ الزُّوَارِبَةُ مَكْدَا • وَأَكْدَى بَاغِيَ الْخَيْرِ وَأَقْطَعَ الشَّرَّ

وأكدت الرجل عن الشيء رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أكذت أظفارك
وأكذى المارقا ونكد وكذى الرجل يكدي وأكذى قلل عظامه وقيل بجمل وفي التنزيل
العزير وأعطى قلبه لا وأكذى قبل أي وقطع القليل قال الفراء أكذى أمسك من العطية وقطع
وقال الزجاج معنى أكذى قطع وأصله من الحفر في البئر يقال للحافر إذا بلغ في حفر البئر إلى حجر
لا يمكنه من الحفرة فبلغ إلى الكذبة وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال الكد بالكسر
الكاف القاطع من قولك أعطى قليلا وأكذى أي قطع والكدا المنع قال الطرماح

بَلَى لَمْ تَلْمِ غَلَّكَ مَنَادِيْرُ سَدِيَّتْ • لَنَا مِنْ كَدَاهِ ذِي قَلْبٍ التَّمْد

أبو عمرو وأكذى منع وأكذى قطع وأكذى إذا قطع وأكذى التبت إذا قصر من البرد
وأكذى العام إذا اجتنب وأكذى إذا بلغ الكدا وهي العصا وأكذى الحافر إذا حفر فبلغ
الكدا وهي الحفرة ولا يمكنه أن يحفر وكذيت أصابعه أي كأت من الحفر وفي حديث الخندق
فعرضت فيه كذبة فأخذ المسحاة ثم سمي وشرب الكذبة قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها القاس
ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهم ما سبق إنوئتم ونجح إذا كذبت أي ظفرا ذخبت
ولم تظفروا وأصله من حفر البئر انتهى إلى كذبة فلا يمكنه الحفر فيتركه ومنه أن فاطمة رضى الله
عنها خرجت في غزوة بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلاك

قوله الكدا بكسر الكاف
الح كذا في الاصل وعبارة
القاموس والكداة
ككساء المنع والقطع وعبارة
التكملة وقال ابن الأنباري
الكدا بالكسر والمعد
القطع كته مصحه

بَلَّغَتْ مَعَهُمُ الْكَذَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعَ صَلْبَةٍ وَهِيَ جَمْعُ كَذِبَةٍ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسِيحِي • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ كَذَى أَفْتَقَرَ بَعْدَ غَنًى وَأَوْ كَذَى قِيَّ خَلَقَهُ وَأَوْ كَذَى الْمَأْمُونُ لَمْ يَتَكُونْ فِيهِ جَوْهَرٌ وَبَلَغَ النَّاسُ كَذِبَةَ فَلَانَ إِذَا أُعْطِيَ نَهْمٌ مَنَعَ وَأَمْسَكَ وَكَذَى الْجُرُوءُ بِالْكَسْرِ يَكْذِي كَذَا وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْجِزَاءِ خَاصَةً بِصِيحِمَا مِنْهُ قِيَّ وَسُعَالٌ حَتَّى يَكُونَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ شِمْرُ كَذَى الْكَلْبِ كَذَا إِذَا نَشَبَ الْعَظْمُ فِي خَلْقِهِ وَيُقَالُ كَذَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَضَّ بِهِ حَكَامُهُ عَنْهُ ابْنُ شَيْمِيلٍ وَكَذَى الْفَصِيلُ كَذَا إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمُسَكَ كَذَى لَارِائِحَتِهِ وَالْمُكْذِبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الرِّقَاءُ وَمَا كَذَّ الدُّعَى أَيْ مَا حَبَسَكَ وَشَغَلَكَ وَكَذَى وَكَدَّ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ وَقَدْ قِيلَ كَذَا بِأَقْصَرِ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ • أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ كَذِبُهُمْ أَوْ كَذَائُهُمَا • ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كَذَا •

مَدُودٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ كَذَا جَبَلٌ آخَرُ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا • تُنِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَذَا •

وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

فَسَلِ النَّاسَ لَا أَبَالَكَ عَنَّا • يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعَلِّينَ كَذَا •

قَالَ وَكَذَلِكَ كَذَى قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

• أَفْقَرْتُ بِمَدْعَبِ شَيْئٍ كَذَا • فَكَذَى فَالْرُّكْنُ فَالْبَطْمَاءُ •

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَّاءٍ وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُذَى وَقَدْ رَوَى بِالشَّكِّ

فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَ هَا وَكَدَّاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدَّاءُ النَّبِيَّةُ الْعَلِيَاءُ بِمَكَّةَ هُمَا

بِلَى الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمُعَلَّى وَكَدَّاءُ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ الثَّانِيَةُ السُّفْلَى مِمَّا بِلَى بَابُ الْعُمَةِ وَأَمَّا كُذَى بِالضَّمِّ

وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَكَ إِذَا سَمِنَ وَكَدَّ إِذَا قَطَعَ

(كذا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ كَذَى الشَّيْءُ إِذَا احْمَرَّ وَأَوْ كَذَى الرَّجُلُ إِذَا احْمَرَّتْ لَوْنُهُ مِنْ تَجَلٍّ أَوْ فَرْعٍ

وَرَأَيْتُهُ كَذِيًّا كَأَيِّ أَحْمَرٍّ قَالَ وَالْكَاذِبُ وَالْجُرْيَالُ الْبَقْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَاذِبُ ضَرْبٌ مِنَ

الْأَذْهَانِ مَعْرُوفٌ وَالْكَاذِبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فَيَشْدُدُهُ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ

كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَافٍ التَّشْبِيهُ وَذَلِكَ بِسَمِّ شَارِبِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ كَذَا

كُتَابَةٌ عَنِ الشَّيْءِ يَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كُتَابَةٌ عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يَقُولُ لَهُ

عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا كَمَا يَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا • وَفِي الْحَدِيثِ نَجِي • أَنَا وَأُمِّي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ أَنَّ الرَّأْيَ شَكٌّ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

قوله أنت ابن الخ في التكملة

وقال عبيد الله بن قيس

الرقيات يمدح عبد الملك بن

مروان

فاسمع أمير المؤمنين المدح

وشائها

أنت ابن الخ انظرها كتبه

مصححه

قوله كاذبا الخ الكاذي بمعنى

الاحمر وغيره لم يضبط في

سائر الاصول التي بأيدينا

الا كما ترى لكن عبارة

التكملة الكاذي بتشديد

الياء من نبات بلاد عمان

وهو الذي يطيب به الدهن

الذي يقال له الكاذي

ووصفت ذلك النبات فانظرها

كتبه مصححه

وكذا هو من ألفاظ الكتابات مثل كَيْتَ وَكَيْتَ ومعناه مثل ذاو يَكْنِي بهم عن المجهول وعملا يراد
التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث نَحْيُ أَنَا وَأَمْنِي عَلَى كَوْمٍ أَوْلَقَ يَوْتِي هَذَا
المعنى وفي حديث آخر كَذَا لَا تَذْعُرُوا عَلَيْنَا إِبْلَنَا أَيْ حَسْبَكُمْ وَتَقْدِيرُهُ دَعِ فَعَلْكَ وَأَمْرًا كَذَا
والكاف الأولى والاخرتان لا تشييموا الخطاب والاسم ذاو امتع ملوا الكلمة كلها استعمال
الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كَذَّالٌ أَيْ خَسِيسٌ وَاشْتَرَى غَلَامًا وَلَا تَشْتَرِهْ كَذَا أَيْ
ذَنْبًا وَقِيلَ حَقِيقَةٌ كَذَا أَيْ مِثْلُ ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ الزَّمَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَلَا تَجَاوِزْهُ وَالْكَافُ الْأَوَّلَى
منصوبة الموضع بالفتح مل المضمر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم بدر يابني الله كَذَا
أَيْ حَسْبُكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ مُنْجِزُكَ مَا وَعَدَكَ (كرا) الْكَرُّ وَالْكَرَاهُ أَجْرُ الْمُسْتَأْجِرِ كَرَاهُ
مُكَارَاهُ وَكَرَاهُوا كَرَاهُوا كَرَانِي دَابَّتْهُ وَدَارَهُ وَالْأَسْمُ الْكَرُّ وَبَغِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِ وَكَذَلِكَ الْكَرْوَةُ
وَالْكَرْوَةُ وَالْكَرَاهُ مَعْدُودٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ كَرَيْتُ وَالْأَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ رَجُلٌ مُكَارٍ وَمُقَارٍ أَيْ
هُوَ مَنْ فَعَلْتَ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَا تَقُولُ أَعْطَيْتُ الْكَرِيَّ كَرَوْتُهُ بِالْكَسْرِ وَقَوْلُ بَرِيرِ

لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ شَرَةٍ • مَرُوحٌ بُارِي الْأَحْسَى الْمُكَارِيَا

وَيُرْوَى الْأَحْسَى أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ شَبَّهَ بِالْمُكَارِي قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَا فَمَرَّ الْأَحْسَى فِي الشَّعْرِيَانِ
ظِلَّ النَّاقَةِ وَالْمُكَارِي الَّذِي يَكْرُو يَدُ فِي مِثْلِهِ وَيُرْوَى الْأَحْسَى مَفْسُوبٌ إِلَى أَحْسَ رَجُلٍ مِنْ
بَجِيلَةٍ وَالْمُكَارِي عَلَى هَذَا الْخَادِي قَالَ وَالْمُكَارِي مُحْتَفٍ وَاجْمَعُ الْمُكَارُونَ سَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ تَقُولُ هَؤُلَاءِ الْمُكَارُونَ وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُكَارِينَ وَلَا تَقُلُ الْمُكَارِيَيْنِ بِالتَّشْدِيدِ وَإِذَا أَضْفَتْ
الْمُكَارِي إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ هَذَا مُكَارِي يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقُولُ هَؤُلَاءِ مُكَارِي
سَقَطَتِ نُونُ الْجَمْعِ لِلْإِضَافَةِ وَقَلْبَتِ الْوَاوِيَاءُ وَقَبَّحْتَ يَاءَكَ وَأَدْنَمْتَ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا وَهَذَا مُكَارِيَا
تَفْتَحُ يَاءَكَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي قَاضِي وَرَأَيْتُ نَحْوَهُمَا وَالْمُكَارِي وَالْكَرِي الَّذِي يَكْرِيكَ دَابَّتْهُ وَاجْمَعُ
أَكْرِيَاءُ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكَرَاهٌ وَالْبَيْتُ كَرِيٌّ وَأَكْرَيْتُ وَاسْتَكْرَيْتُ
وَتَكْرَيْتُ بِعَنَى وَالْكَرِيُّ عَلَى فَعِيلِ الْمُكَارِي وَقَالَ عَدَا فَرَا الْكَنْدِي

وَلَا أَعُوذُ بِهِدَا كَرِيًّا • أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَا

وَيُقَالُ كَرِي الْكَرِي ظَهَرَ وَالْكَرِي أَيْضًا الْمُكْتَرِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
امْرَأَةً مُحَرَّمَةً سَأَلَتْ فَقَالَتْ أَشَرْتُ إِلَى أَرْثِي فَرَمَاهَا الْكَرِي الْكَرِي يُوزَنُ الصَّبِي الَّذِي يَكْرِي دَابَّتْهُ
فَعِيلٌ بِعَنَى يُقَالُ أَكْرِي دَابَّتْهُ فَهُوَ مُكْرٍ وَكَرِيٌّ وَقَدْ بَقِيَ عَلَى الْمُكْتَرِي فَعِيلٌ بِعَنَى مُفْعَلٌ

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكرى لا حج له والكرى الذى أكرته
بعيرك ويكون الكرى الذى يكرىك بعيره فانا كريك وأنت كرى قال الراجز
كرية ما يطعم الكريا * بالليل الاجزبر امقليا
ابن السكيت أكرى الكرى ظهره يكرية اكرامو يقال أعط الكرى كروته حكاها أبو زيد ابن
السكيت هو الكرا ممدرد لانه ممدركا ريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكارم فاعل وهو
من ذوات الواو ويقال اكترت منه دابة واستكرتها فانا كراويا يقال للاجرة نفسها
كراويا أيضا وكرا الارض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضى الله عنها
أنها خرجت تغزى فوما فلما انصرفت قال لها العاك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالراء وهى القبور جمع كرية أو كروية من كريت الارض وكرونها اذا حفرتها
كالخفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نهر يكرونه لهم سحبا أى
يحفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا طواها بالشجر وكروث البئر كروا طويتمها أبو زيد
كروث الركبة كروا اذا طويتم بالشجر وعمرشها بالخشب وطويتمها بالجماعة وقيل المكرورة
من الآبار المطوية بالعرفج والثمام والسبب وكرا الفلأم يكرؤ كروا اذا لعب بالكرة وكروث
بالكرة كروها اذا ضربت بها ولعبت بها ابن سيدة والكرة معروفة وهى ما أدركت من شئ
وكرا الكرة كروا اللعب بها قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاة كأنما * تكرؤ بكنى لاعب فى صاع
والصاع المطمئن من الارض كالخفرة ابن الاعراب كرى النهر يكرية اذا نقص تقنه وقيل كريت
النهر كريا اذا حفرته والكرة التى يلعب بها أصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قلته لآلى يلعب
بها والاصل قلوقة وجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التى تضرب بالصوبلجان وأصلها
كرو والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقالت ليلي الاخيلية نصف قطاة
تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمأ كأنها * كرات غلام فى كساء مؤرب
ويروى حص الرأس كأنها قال وشاهد كرين قول الآخر
يهدى الرأس كأيدهدى * حراورة بأيديها الكرينا
ويجمع أيضا على الكر وأصله وكرة فلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها

وَكُرُونُ الْأَمْرِ وَكَرَيْتُهُ أَعَدُّهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرَوًا أَسْرَعَتْ وَالْكَرَوَانُ يَخْبُطُ
بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَفْتُلُهَا نَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عَيُوبِ الْخَيْلِ يَكُونُ خَلْفَةً وَقَدْ كَرَى الْفَرَسُ كَرَوًا
وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا تَكْرًا وَكَرَوًا وَالْكَرَا الْقَعَجُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ هُوَ دَقَّةُ السَّاقِينَ
وَالذَّرَاعَيْنِ امْرَأَةٌ كَرَوًا وَقَدْ كَرَيْتُ كَرًا وَقِيلَ الْكَرَوَانُ الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ
الْكَرَادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ يَقَالُ رَجُلًا كَرَى وَامْرَأَةً كَرَوًا وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَكِنْ خَذِلٌ • وَلَا يَزَلَاةٌ وَلَكِنْ سُبُتٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَائِمَتَهُ وَبَعْدَهُمَا • وَلَا يَكْمَلَا وَلَكِنْ زُدُّمُ • وَالْكَرَوَانُ
بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَيَدْعَى الْجَلَّ وَالْقَيْحُ وَجَعَهُ كَرَوَانٌ صَحَّتِ الْوَاقِفَةُ اثْنًا لِصَيْرِمٍ مِنْ مَنَالٍ فَعَلَّانٌ فِي
حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مَنَالٍ فَعَالٍ وَالْجَمْعُ كَرَاوِينُ كَمَا قَالُوا رَاشِينَ وَأَنْتَ - بِبَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي
صِفَةِ مَقَرِّهِ الْعَبْسِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَغَبٍ

عَنْهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعَشُونِ • دَاهِيَةُ صَلِّ مَقَادِرَ خَيْنِ • حَتَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ
وَالْأَتَى كَرَوَانُهُ وَالَّذِي كَرَمْنَا الْكَرَا بِالْأَلِفِ قَالَ مَدْرَكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ

يَا كَرَوَانًا صَدِّقًا كَبَانَا • فَشَنِّ بِالْأَسْلِ فَلَمَّ شَنَا • بَلِّ الدُّنَابِي عِبَسَامِينَا

قَالُوا أَرَادَ بِهِ الْحَبَارِيُّ يَصْطَكُ الْبَازِي فَيَسْتَقْبِلُهُ بِسَلْمِهِ وَيَقَالُ لَهُ الْكُرْكِيُّ وَيَقَالُ لَهُ إِذَا صَبَدَ أَطْرُقَ كَرَا
أَطْرُقَ كَرَا إِنْ النَّعَامَ فِي الْقُرَى وَالْجَمْعُ كَرَوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الْوَرْشَانُ
قَلَّتِ وَرْشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ كَانَهُمْ جَمَعُوا كَرَامًا أَيْ أَخًا وَأَخَوَانًا وَالْكَرَا لُغَةٌ فِي الْكَرَوَانِ
أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّزْدِقِ

عَلَى حِينَ أَنْ رَكِبْتُ وَأَيْضُ مَسْحَلِي • وَأَطْرُقَ إِطْرَاقَ الْكَرَامَنِ أُحَارِبُهُ

ابْنُ سَيِّدٍ فِي الْمَثَلِ أَطْرُقَ كَرَا إِنْ النَّعَامَ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخْدَعُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُ
لَهُ وَيُرَادِيهِ الْغَائِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ عِنْدَهُ بِكَلَامٍ فَيَنْظُنُّ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلامِ أَيْ
اسْكُتْ فَإِنْ أَرِيدَ مِنْهُ أَنْ يَرْفَعَ مَنْزِلَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَشْبَهُهُ وَأَمثالُهُ الْكَلَامُ فِيهِ - فَيَقَالُ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرٌ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهَذَا
الْكَلَامِ مِنْكَ وَالْكَرَاهُ وَالْكَرَوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ خُوطِبَ الْكَرَوَانُ وَالْمَعْنَى لَغِيرِهِ وَيُسَمَّى الْكَرَوَانُ
بِالذَّلِيلِ وَالنَّعَامُ بِالْأَعَزَّةِ وَمَعْنَى أَطْرُقَ أَيْ غَضَّ مَا دَامَ عَزِيزًا قَالَهُ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى
أَطْرُقَ كَرَا إِنْ الْكَرَوَانُ ذَلِيلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيزٌ يَقَالُ اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعَزَّةِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِلَّذِي

قوله على حين أن ركبت وأيض مسحلي
بالأصل والذي في الديوان
أحسين التقى ناباي وأيض
كتبه مصححه

استله بند وقد جمع له محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سيده ولم يعرف سيده في جمع
الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان والجمع كروان بكسر
الكاف فانما يكسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جني قولهم كروان وكروان لما كان الجمع
مضارع للفعل بالفرعية فيه ما جاءت فيه أيضا ألفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا
كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائديه حتى صار الى فعل جفري مجرى خرب وخربان وبرق
وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا غمرك الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كروانا بضمة
لانه لا ينم بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا قال ترخيم
الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم باقتف يربذاقتف فقال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك
وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفا فجاء نادرا وقال الرسمى
الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان
الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت الفاعند
سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف في هذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر
دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهي من طيور
الريف والقرى لا يكون في البادية والكري الثوم والكري النعاس يكتب بالياء والجمع آكراء قال
* هانئته حتى انجئت آكراؤه * كرى الرجل بالكسر يكري كرى اذا نام فهو كروكرى وكريان
وفي الحديث انه أدركه الكرى أى النوم ورجل كروكرى وقال

مَتَى تَبْتَ بِيْطَنٍ وَادِئَوْتَقِلْ * قَتَرْتُ بِهِ مِثْلَ الْكِرِيِّ الْمُنْجِدِلِ

أى متى تبنت هذه الابل في مكان أو تقي به نهرا تترك به زفاملا أو البنا يصف ابلا بكثرة الحلب أى
تَحْلُبُ وطبا من لبن كان ذلك الوطب رجل نام وامرأة كرية على فعله وقال
لأَسْمَلُ وَلَا يَكْرِى مُجَالِسُهَا * وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيهَا

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابى اكرى الرجل سهر في طاعة الله عز وجل
وكرى النهر كريا استحدث حفره وكرى الرجل كريا عدا عدا واشددا قال ابن دريد وليس باللغة
العالية وقد اكريت أى أخرت وأكرى النسي والرحل والعشاء أخره والاسم الكراء قال الخطيب
وأَكْرِيتَ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ * أَوِ الشَّعْرَى فطال بي الأناؤ

قيل هو يطلع صحرا وما كل بعد فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أيست وقال فقيه

العرب من سر النساء ولا نساه فليكر العشاء وليبا كرا الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وأكرينا الحديث الليلة أي أطلناه وفي حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث أي أطلناه وأخرناه وأكرى من الأضداد يقال أكرى الشيء يكرى إذا طال وقصروا زاد ونقص قال ابن أحر

وتواضعت أخفافها طبقا * والظل لم يفضل ولم يكرى

أي ولم ينقص وذلك عند اتصاف النهار وأكرى الرجل قتل ماله أو نفي زاده وقد أكرى زاده أي نقص وأنشد ابن الأعرابي للبيد

كذي زادمي ما يكرمه * فليس وراه نقة براد

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فإن هي قسمت * فذلك وإن أكرت فعن أهلها تكرى

قسمت عمت في القسم أراد وإن نقصت فعن أهلها تنقص يعني القدر أبو عبيد المكري السبي اللين البطي والمكري من الأبل التي تعدد وقبل هو السبر البطي قال القطامي

وكل ذلك منها كلما رفعت * منها المكري ومنها اللين السادي

أي رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الرازي

لمرات شيخاه دودري * ظلت على فراشها تكري

دودري طويل الخصيتين وقال الأصمعي هذه دابة تكري تكريه إذا كان كأنه يلقف بيده إذا مشى وكرت الناقة برجلها قلبت ما في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات بائية لأن ياء هالام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلبها عن الواو والكري ثبت والكريه على فعياله شجرة تنبت في الرمل في الخصب بعد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة وقال أبو حنيفة الكري بغير هاء عشبة من المرعى قال لم أجدهم يصفها قال وقد ذكرها العجاج في وصف نور وحش فقال

حتى عداواقتاده الكري * وشر شرور قسور نضري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أي دعا كما قال ذو الرمة يدعوا لله الرب والكرويا من البز وزنها فعول ألها منقلبة عن ياء ولا تكون فعول ولا فعليا لأنهما ما أتتا لم يثبتا في الكلام إلا أنه قديم وزان تكون فعول في قول من ثبت عنده قهوباء وهي أبو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة لا أدري أي الكرويا أم لا فان مدتهى أنى قال وليست الكرويا بعربية قال ابن بري الكرويا

قوله المكري السبي الخ
هذه عبارة التهذيب وعبارة
الجوهري والمكري من
الأبل اللين السبر والبطي
كتبه مصححه

قوله لما رأنا الخ لم يقدم
المؤلف المستشهد عليه وفي
القاموس تـ كـ رى نام
فتكري في البيت تنكري
كتبه مصححه

قوله نضري هو الصواب
وتصحف في شر من اللسان
بنصري كنهه مصححه

قوله يدعو أوله كافي شرح
القاموس في مادة رب
أمسى يوهين مجازا المرتبة
بذي الفوارس يدعو الخ
كتبه مصححه

من هذا الفصل قال وزكره الجوهري في فصل قردم مقصورا على وزن ذكر يا قال ورأيتهم أيضا
الكرؤ يا بسكون الراء وتحقيف الياء ممدودة قال ورأيتهم في النسخة المقررة على ابن الجواليقي
الكرؤ يا بسكون الواو وتحقيف الياء ممدودة قال وكذا رأيتهم في كتاب ليس لابن خالويه كرويا
كما رأيتهم في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء
وكون الأول منهما ساكنا إلا أن يكون عما شذخوضيون وحيوة وحيوان وعروبة فنكون هذه
لفظة خامسة وكرأ ثنية بالطائف ممدودة قال الجوهري وكرأ موضع وقال
منعناكم كراء وجأبته * كما منع العرين وحي الأهم

وأشدد ابن بري

كأ غلب من أسود كراء ورد * يرد خشانة الرجل الظلوم

قال ابن بري والكرأ ثنية بالطائف ممدودة (كزا) ابن الاعراب كزا إذا أفضل على معنفيه
رواها أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان
مختلفة يقال كسوت فلانا كسوة كسوة إذا لبسته نويا أو يسابغا كسسى واكسسى فلان إذا
لبس الكسوة قال رؤبة يصف الثور والكلاب * قد كسا فيمن صبغا مريعا * يعنى كساهن
دماطريا وقال يصف العير وأثنه

يكسوه رهبها إذا ترهبها * على اضطرار الأوجح بولا زغربا

يكسوه رهبها أى يلبس عليه ويقال اكتست الأرض بالنبات إذا غطت به والكسا جمع
الكسوة وكسى فلان بكسى إذا اكتسى وقيل كسى إذا لبس الكسوة قال
يكسى ولا يغرث ملوكها * إذا تم رت عبدها الهمارية

أشده يعقوب واكتسى ككسى وكساه إياها كسوا قال ابن جني أما كسى زيد ثوبا وكسوته
ثوبا فإنه وإن لم ينقل بالهمزة فإنه نقل بالمثل ألا تراهم نقل من فعل إلى فعل وانما جاز نقله بشغل لما
كان فعل وفعل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد فوجد في الأمر وأجد وصدته عن كذا
وأصدته وقصر عن الشيء وأقصر وجهه الله وأحقته ونحو ذلك فلما كانت فعل وفعل على
ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فعل بفعل فهو كسى وكسوته وشترت
عينه وشترتها وعترتها وجل كاس ذو كسوة حمله سيويه على التسبب وجهه كطاعم
وهو خلاف لما أشدنا من قوله يكسى ولا يغرث قال ابن سيده وقد ذكرنا في غير موضع أن

قوله خشانة كذا ضبط في
الاصل بضم الخاء كما ترى
كتبه معصمه

قوله معنفيه هو في التكملة
بالفاء مجزوءا مضبوطا كما
ترى لامعنته كما في القاموس
ولا معنته كما في التهذيب
كتبه معصمه

الشيء انما يحتمل على النسب اذا عُدَّ الفعل ويقال فلان كسى من بصله اذا لبس الثياب الكثيرة
قال وهذا من النوادر ان يقال للمكسسى كاس بمعنى ما ويقال فلان كسى من فلان أى أكثر
إعطاء للكسوة من كسوته كسوه وفلان كسى من فلان أى أكثر اكتسامه وقال في قول
الخطبة دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِغَيْمَتِهَا • واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

أى المكسسى وقال الفراء يعنى المكسوك قولك ما دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفي الحديث ونساء كاسيات عاريات أى لهن كسيات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكشف بعض جسدهن ويسدلن الخمر من وراءهن فهن كسيات كعاريات
وقيل أراد أنهن يلبسن بياضا فابصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات
فى المعنى قال ابن برى يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسعود الشيباني

أَنَّهُ ذَرَاةٌ الْحَيَاةِ إِلَى جَبْأَ • بَنَاتِي أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ

مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي • وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَقَابَةً صَافِ

وَأَنْ يَقْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي • فَتَبْزُوا الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَافِ

وا كسى النصى بالورق لبسه عن أبي حنيفة واكتسب الارض ثم بناتها والتف حتى كانها لبسته
والكساء معروف واحد الا كسية اسم موضوع يقال كساوكسا أن وكسا وان النسبة اليها
كسافى وكساوى وأصله كسا ولا نعلم كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت
بالكساء لبسته وقول عمرو بن الأهتم

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا هِيَ قُرَّةُ • لِحَافِي وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقُ

أراد الابن تعلوه الدواية قال ابن برى صواب انشاء موبات له يعنى للضيف وقوله

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلْضَيْفِ مَوْهِنًا • شَوَاهِدُ سَمِينُ زَاهِقٌ وَغَبُوقُ

ابن الاعرابى كساء اذا فخره وسا كسا اذا ضيق عليه فى المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب أبو
بكر الكساء بفتح الكاف ممدود انجسد والترف والرفعة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال
الازهرى وهو غريب والا كساء النواحي واحدا كس وهو مذكور فى الهمزة أيضا وهو يانى
والكسى مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شئ والجمع أكساء قال الشماخ

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ لُغَامِهَا • وَخِيفَةُ خَطْمِي بِمَا مَجْزَجِ

وحكى ثعلب ركب كساء اذا سقط على قنائه وهو يانى لان ياء لام قال ابن سيده ولو حل على الواو

قوله ركب كساء هـ ذاهو
الصواب وما فى القلموس
أ كساء غلطه فيه شارحه
انظره كتبه صححه

قوله في الاخفيفة قبل ركب
كساه ضبط في الاصل
بالفتح ولعله بالضم كنبه
مصححه

لكان وجهه فان الواو في كسأ أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأ مهموز وقد
تقدم ذكره في موضعه (كشي) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفراء من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل حلقه وهما كشيتان مبتدئا الصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الشكيتين وهما شحمتان على خلفة لسان الكلب صفرا وان عليهما مامقة
سوداء أي مثل المنقعة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنين من العنق الى أصل الفخذ وفي المنزل
أطعم أخاك من كشيبة الضب يحتمل على المواصلة وقيل بل بهم رأيه قال قائل الاعراب
وأنت لو ذقت الكشي بالاكباد • لما تركت الضب يعدو بالواد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يحرّمه ولكن قدره الكشيبة ثم لم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الخري عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبة الضب قال ولعله حديث آخر والجمع
الكشي وقال الشاعر

فلو كان هذا الضب لا ذنب له • ولا كشيبة مامسه الدهر لأمس
ولكنه من أجل طيب ذنبه • وكشيته دبت اليه الدهار

قوله كشيبة هو بهذا الضبط
في التهذيب كتبه مصححه

ويقال كشي وكشيبة بمعنى واحد ابن سيده وكشأ الشيء كشوا غصه فيه فانتزع (كشي) ابن
الاعرابي كشي اذا خس بعد رفعة (كطا) كطالجه يكتطوا شد وقيل كثروا كثر يقال خطا لجه
وكتطا ونظا كله بمعنى القراء خطا نظا وكتطا بغير همز يعني اكنز ومنه يخطو ويظو ويكتطو
الحياتي خطا نظا كطا اذا كان صلبا مكثرا ابن الاعرابي كطا تابع لخطا كطا يكتطو كطا اذا
ركب بعضه بعضا ابن الاباري يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

• عراهما كاطي البضيع ذاعن • (كعا) ابن الاعرابي كعا اذا جبن أبو عمرو والكاعى
المنهزم ابن الاعرابي الاكها الجبنا قال والاعكاء العقدة (كفى) الليث كفى يكفى كفاية اذا قام
بالامر ويقال استكففته امرأ فكفانيه ويقال كفالة هذا الامر أي حسبك وكفالة هذا الشيء
وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي اعتناه عن قيام الليل وقيل
لأنهما أقل ما يجزى من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالخدمة جمع كاف وكفى الرجل كفاية فهو كاف وكفى مثل حطم عن ثعلب واكتفى كلاهما اضطلع وكذا ما أهتم كفاية وكفاهم موصته كفاية وكفاه الشئ يكفيك واكتفى به أبو زيد هذا رجل كافيك من رجل وناهيك من رجل وناهيك من رجل وشرعك من رجل كله بمعنى واحد وكفىته ما أهتمه وكافيته من المكافاة ورجوت مكافاةك ورجل كاف وكفى مثل سالم وسليم ابن سيدة ورجل كافيك من رجل وكفىك من رجل وكفى به رجلا قال وحكى ابن الاعرابي كفاه بقلان وكفىك به وكفاه مكسور مقصور وكفاه مضموم مقصور أيضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث التهذيب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين كافيك من رجلين ورأيت رجلا كافيك من رجال معناه كفاه به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافيان من رجلين ورجال كافون من رجال وكفىك بتسكين الفاء أى حسبك وأنشد ابن بري في هذا الموضع بلثامة اللبى سلى عني بنى لثيث بن بكر * كفى قومي بصاحبهم خبيرا هل أغفوع عن أصول الحق فيهم * اذا عرّضت وأقتطع الصدورا

قوله وكفىك من رجل في
القاموس مثلثة الكاف
كتبه معجمه

وقال أبو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفى بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد المعنى كفى الله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر الماهى اكتفوا بالله وليا قال وروى المنصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل شئ شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفى أى بغير من يقوم مقامى يقال كفاه الأمر إذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارود كفى من لم يشهد رأى أقوم بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فاما قول الانصارى

فكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمدا يانا

فانما أراد فكفنا فادخل الباء على المفعول وهذا اذا دخل الباء في مثل هذا انما دخل على الفاعل كقولك كفى بالله وقوله

اذا لاقيت قومي فاسأليهم * كفى قوما بصاحبهم خبيرا

هو من القلوب ومعناه كفى بقوم خبيرا صاحبهم فجعل الباء في صاحب وموضعها أن تكون في قوم وهم الساعلون في المعنى وأما زيادتها في الصاعل فتصو قولهم كفى بالله وقوله تعالى وكفى بنا حاسبين انما هو كفى الله وكفانا كقولهم * كفى الشيب والإسلام للمرأة ناهيا * فالباء وما علمت في

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحد فالجار والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله ونحوه قولهم في التعجب أحسن يريد قالبا وما بعده في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل وقد زيدت أيضا في خبر لكن لشبهه بالناعل قال

ولكن أجرا لو فعلت بهن • وهل يعرف المعروف في الناس والأجر

أراد ولكن أجرا الوفعلته هين وقد يجوز أن يكون معناه ولكن أجرا الوفعلته بشئ هين أي أنت تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي اكتفاؤك بالله أي اكتفاؤك بالله بكفبك قال ابن جني وهذا يضاف عندي لأن الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال حذف الموصول وتبقيته صلته قال وإنما حسنه عندي قليلا أنك قد ذكرت كفي فدل على الاكتفاء لأنه من لفظه كما تقول من كذب كان شراله فأضمرته لدلالة الفعل عليه فهنا أضمر اسما كاملا وهو الكذب وهناك أضمر اسما سبق صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمورا وبعضه مظهر قال فلذلك ضعف عندي قال والقول في هذا قول سيويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاديهن آياتنا وجدن آياتنا فتقوله بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرتني بذلك محمد بن الحسن قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي - كى ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاخطل وهو قوله

فقلت اقتلوا عناكم عجزا بها • وحب بها مقتولة حين تقتل

فقوله بها في موضع رفع مجبب قال ابن جني وإنما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكسبية بالضم ما يكفبك من العيش وقيل الكسبية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكنى ابن الأعرابي الكنى الأقوات واحدها كفية ويقال فلان لا يملك كنى يومه على ميزان هذا أي قوت يومه وأنشد نعلب

ونحيط لم يلق من دوتنا كنى • وذات رضيع لم ينمها رضيعها

قال يكون كنى جمع كفية وهو أقل من القوت كما تقدم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط الهاء ويجوز أن يكون من قولهم رجل كنى أي كاف والكنى بطن الوادي عن كراع والجميع الأكفاء ابن سيده الكفو التطير لغة في الكف وقد يجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا ثم بسكنوا (كلا) ابن سيده كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما أن كلا مصوغة للدلالة على الجميع

قوله وهل يعرف كذا
بالاصل والذي في المحكم
ولم ينكر كتبه معججه

قال سيبويه وليست كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معتلة ويقال للثنتين كلتا وهذه التاء حكم على أن ألف كلا منقلبة عن واو لأن بدل التسعين الواو أكثر من بدلها من الياء قال وأما قول سيبويه جعلوا كلا ككي فإنه لم يرد أن ألف كلا منقلبة عن ياء كما أن ألف معي منقلبة عن ياء بدليل قولهم معيان وإنما أراد سيبويه أن ألف كلا كاف معي في اللفظ لأن الذي انقلبت عليه القاهما واحد فافهم وما توفيقنا إلا بالله وليس لك في إبطال ما دليل على أنهما من الياء لأنهم قد يعملون بنات الواو أيضا وإن كن أولهما مفتوحا كالكاء والعشاء فإذا كان ذلك مع الفتح كما ترى فإما التمام مع الكسرة في كلا أولى قال وأما تمثيل صاحب الكتاب لها بشروى وهى من شريت فلا يدل على أنهما عنده من الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لأنه إنما أراد البديل حسب فتل بما لا ميم من الاسماء من ذوات الياء مبدلة أبدان نحو الشروى والفتوى قال ابن جني أما كلتا فذهب سيبويه إلى أنهما فعلى بمنزلة الذكري والحفري قال وأصلها كوا فابدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت و بنت والذي يدل على أن لام كلتا معتلة قوله سم في مذكرها كلا وكلا فعمل ولامه معتلة بمنزلة لام حجا ورضا وهما من الواو لقوله سم حجا يتججو والرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما عتلت لامه فقال هى بمنزلة شروى وأما أبو عمر الجرمي فذهب إلى أنها فعمل وإن التام فيها علم تأنيها وخالف سيبويه ويشهد بفساد هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد إلا قبلها فتحة نحو طلمة وحجرة وقائمة وقاعدة أو أن يكون قبلها الف نحو سعة وعزة واللام في كلتا سكة كما ترى فهذا وجه ووجه آخر أن علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر إلا محالة قال وكلتا اسم مفرد يفيد معنى التثنية بإجماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعمل مثل لا يوجد في الكلام أصلا فيعمل هذا عليه قال وإن سميت بكلتا رجلا لم تصرفه في قول سيبويه معرفة ولا نكرة لأن ألفها التأنيث بمنزلة شاعري وذكرى ونصرفه نكرة في قول أبي عمر لأن أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزة وحجرة ولا تنفصل كلا ولا كلتا من الإضافة وقال ابن الأنباري من العرب من يعيل ألف كلتا ومنهم من لا يعيلها فن أبطل إبطالها قال ألفها ألف تثنية كالف غلاما وذوا وواحد كلتا كلت وألف التثنية لا تمال ومن وقف على كتابا بالامالة فقال كلتا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شعري وذكرى وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العرب إذا أضافت كلاً إلى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع والنصب والحذف فجعلت أعرابها بالالف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد

فَقَالَتْ كَلَّا أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا وَلَمْ يَقُولُوا كَانَا قَائِمَيْنِ وَكَلَّا عَمِيْسُكَ كَانَ فَقِيْمًا وَكَلْنَا الْمَرَاتَيْنِ كَانَتْ جَمِيْلَةً وَلَا يَتَوَلَوْنَ كَاتِبًا جَمِيْلَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمَا كُلُّهُمَا وَلَمْ يُقَالْ آتَتْهُمَا وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِكَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كَلَّا الرَّجُلَيْنِ فَاسْتَوَيْ فِي كَلَّا إِذَا أَضْمَنْتَهَا إِلَى ظَاهِرِيْنَ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ فَإِذَا كُنَّا عَنْ مَخْفُوضِهَا أَجْرُوهَا بِمَا يَصِيْبُهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا أَخَوَالَهُ مَرَرْتُ بِكَلِمٍ - مَا جَعَلُوا نَصَبَهَا وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ وَقَالُوا أَخَوَايَ جَاءَ آتَى كَلَاهُ - مَا جَعَلُوا رَفَعَ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْاَعْشَى فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ * كَلَّا أَبَوَيْكُمْ كَانَ قَرْعًا عَامَةً * يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا - مَا كَانَ فَرْعًا وَكَذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ

قوله فعدت الخ تقدم هذا في
ف رج من الجزء الثالث
فعدت بالقاف والصواب
ما هنا كتبه مصححه

فَعَدَّتْ كَلَّا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخِيفَةِ خَلْفَتُهَا وَأَمَامُهَا
عَدَّتْ بِعَنْ بَقْرَةٍ وَحَشِيَّةِ كَلَّا الْفَرَجَيْنِ أَرَادَ كَلَّا فَرَجِيْهَا فَأَقَامَ الْاَلْفَ وَالْاَلَامَ مُقَامَ الْكِنَايَةِ ثُمَّ قَالَ
تَحْسِبُ بِعَنْ الْبَقْرَةِ أَنَّهُ وَلَمْ يَقُلْ أَنَّهُ - مَا مَوْلَى الْخِيفَةِ أَيْ مَوْلَى مُخَافَتِهَا ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْ كَلَّا الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ
خَلْفَتُهَا وَأَمَامُهَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ كَلَّا الرَّجُلَيْنِ قَائِمٌ وَكَلْنَا الْمَرَاتَيْنِ قَائِمَةٌ وَأَنْشَدَ
* كَلَّا الرَّجُلَيْنِ أَقَالَ أَثِيمٌ * وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ كَلَّا فِي تَأْكِيدِ الْاِثْنَيْنِ
تَطْيِيرُ كُلِّ فِي الْمَجْمُوعِ وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ - يَرْمِثُنِي فَإِذَا أُولَى - مَا ظَاهَرَا كَانَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ
عَلَى سَالَةِ وَاحِدَةٍ بِالْاَلْفِ تَقُولُ رَأَيْتُ كَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكَلَّا الرَّجُلَيْنِ فَإِذَا
اتَّصَلَ بِمَضْمَرٍ قَلْبَتِ الْاَلْفُ يَاءً فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ وَالنَّصَبِ فَقُلْتُ رَأَيْتُ كَلِمًا وَمَرَرْتُ بِكَلِمٍ مَا كَمَا تَقُولُ
عَلَيْهِ - مَا وَتَبَقِيَ فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ الْفَرَّاهُ هُوَ مِثْنِي مَا خُوِذَ مِنْ كُلِّ خَفَفْتُ اللَّامَ وَزِيدَتِ الْاَلْفُ
لِلتَّنْبِيَةِ وَكَذَلِكَ كَلْنَا لَمْ نَوْتْ وَلَا يَكُونَانِ الْاِمْضَاغَيْنِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا وَاحِدٌ وَلَوْ تَكَلَّمُ بِهِ لَقِيلَ كُلُّ
وَكَتُّ وَكَلَانٍ وَكَلْنَانٍ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي كَاتِبِ رَجُلَيْهِمَا سَلَامِي وَاحِدَةً * كَلْنَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بَرَّائِدَةٌ

أَرَادَ فِي إِحْدَى رَجُلَيْهِمَا فَأَفْرَدَ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِثْنِي لَوَجِبَ
أَنْ تَنْقَلِبَ الْاَلْفُ فِي النَّصَبِ وَالْجُرِّ يَامَعَ الْاِسْمُ الظَّاهِرُ وَلَا تَمَعُنِي كَلَّا مُخَالَفٌ لِمَعْنَى كُلِّ لِأَنَّ كَلَّا
لِلْحَاطَةِ وَكَلا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَأَتَمَّا حَذَفَ الْاَلْفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدَّرَ أَنَّهَا
زَائِدَةٌ وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ حِجَّةً فَنَبَتِ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ كَمَا أَنَّ هُوَ لِيَدُلُّ عَلَى التَّنْبِيَةِ
كَأَنَّ قَوْلَهُمْ فَمِنْ اسْمٍ مُفْرَدٍ يَدُلُّ عَلَى الْاِثْنَيْنِ فَافَوْقَهُمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

كَلَّا يَوْمِيْ أَمَامَةً يَوْمٌ صَدَّ * وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا مَامَا

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمرة ولزمت الالف مع المظهر كالزمت في الرفع مع المضمرة قيل له من حقه أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعنى إلا أنهم لما كانت لا تنقل من الإضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب والجر لأن على لا تقع الامتصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المضمرة لأن المثنى شبه بعلى في هذا الحال قالوا أما كلتا التي للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلوا وانما أبدلت تاء لأن في التاء علم التأنيث والالف في كلتا قد تصير يا مع المضمرة فتخرج عن علم التأنيث فصارت في إبدال الواو تاء كيد للتأنيث قال وقال أبو عمر الجرعي التاء ملحقه والالف لام الفعل وتقديرها عنده ففعل ولو كان الأمر كما زعم لقولوا في النسبة اليها كئوي فلما قالوا كلوي وأسقطوا التاء دل أنهم أبروها بجرعي التاء التي في أخت التي إذا نسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضع كلوي قياس من التحويلين إذا سميت بهما رجلا وليس ذلك مسموعا فيجيب به على الجرعي الأزهرى في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراء على موهمة وولدت كتهمة منسلة في غير القرآن قلت يكلوكم واوسا كنهه ويكلاكم بالالف ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واوسا كنهه قال كلات بالالف يترك التبرعنها ومن قال يكلاكم قال كابت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن إلا أنهم يقولون في الوجهين مكولة ومكأوا أكثر مما يقولوا مكلى قال ولوقيل مكلى في الذين يقولون كليت كلن صوابا قال ومعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذى خصومة * كورها مشى اليها حليها

فبنى على شئت بترك النبرة أبو نصر كلى فلان يكلى نكليه وهو أن يأتي مكانا فيمستتر جابه غير مهموز والكاوة لغة في الكلية لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كاوة بكسر الكاف الكلبان من الانسان وغيره من الحيوان لثان متبرك من حراوان لازقان بعظم الصلب عند الخاضرتين في كطرين من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسميان في الطب يراد به زرع الولد سيبويه كاية وكلى كرهوا أن يجمعوا بالتاء فيصير كوا العين بالضمه فتجى هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا بينا الاكرو من خفف قال كليات وكلاء كليا أصاب كايته ابن السكيت كليت فلانا فاكلى وهو مكلى أصبت كايته قال خبيد الارقط من علقى المكلى والموتون وإذا أصبت كايته فهو مكبود وكلا الرجل واكلى تألم لذلك قال العجاج

لَهُنَّ فِي شَبَابِهِنَّ * إِذَا اكْتَلَى وَاقْتَمَّ الْمَكْلَى

ويروى كلا يقول اذا طعن الثور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلى الذي اصبحت كلبته وجاء فلان بغنمه جحر الكلى أى مهازيل وقوله أنشد ابن الاعرابي

إِذَا الشَّوْىُ كَثُرَتْ نَوَائِجُهُ * وَكَانَ مِنْ عِنْدِ الْكَلَى مَنَائِجُهُ

كثرت نوائجه من الجذب لا تجد شيئا ترعاه وقوله من عند الكلى منائجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقرب طونها من خواصرها في موضع كلالها فيستخرج أولادها منها وكلبة المزادة والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة قد خرزت مع الأديم تحت عروة المزادة وكلبة الاداوة الرقعة التي تحت عروتها وجمعها الكلى وأنشد كلب من كلى مفرقة سرب الجوهري والجمع كليات وكلى قال وبنات الياها اذا جمعت بالياء لم يحرك موضع العين منها بالضم وكلبة السجاية أسفلها والجمع كلى يقال انبجحت كلاله قال

بُسَيْلُ الرِّبَا وَهِيَ الْكَلَى عَارِضُ الذَّرَا * أَهْلُهُ أَضَاخُ التَّدَا سَابِغُ الْقَطْرِ

وقيل انما سميت بكلبة الاداوة وقول أبي حية

حَتَّى إِذَا تَرَبَّتْ عَلَيْهِمْ وَبَجَّتْ * وَطَفَا سَارِبُهُ كَلَى مَرَادٍ

يحتمل أن يكون جمع كلبة على كلى كما جاء حلية وحلى في قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل أن يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبرد وبرود والكلبة من القوس أسفل من الكبدة وقيل هى كبده او قيل معقد سماتها وهما كلبتان وقيل كلبتهما مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها والكلبة من القوس ما بين الأبر والكبر وهما كلبتان وقال أبو حنيفة كلبتا القوس مثبتان معلق سماتها والكلبتان ما عن عین النصل وسماله والكلى الريشات الأربع التي في آخر الجناح يلين جنبه والكلبة اسم موضع قال الفرزدق

هَلْ تَعَاوَنَ غَدَاةٌ يُطَرِّدُ سَيْبَكُمْ * بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلْبَةٍ وَطِحَالٍ

والكلبان اسم موضع قال القتال الكلابي

لَطِيبَةٌ رُبْعٌ بِالْكَلْبَيْنِ دَارِسُ * فَبِرْقُ نَعَاجٍ غَيْرُهُ الرُّوَامِسُ

قال الازهرى في المعتل ماصورته (تفسير كلا) الفراء قال قال الكسائي لا تنفى حسب وكلا تنفى شيئا وتوجب شيئا غيره من ذلك قولك لا رجل قال لا أكلت شيئا فقلت لا ويقول الآخر أكلت ثمرا فتقول أنت كلال أردت أى أكلت عملا لا تمرا قالون أنى كلا بمعنى قواهم حقا قال روى ذلك

قوله عارض كذا في الاصل والمحكم هنا وسبق الاستشهاد بالبيت في عرص بمهمات كتبه معصية قوله سربت الخ كذا في الاصل بالسین المهملة والذي في المحكم وشرح القاسموس سربت بالمهجة وبالجملة فليحذر ركبته معصية

قوله فبرق نعايج كذا في الاصل والمحكم والذي في معجم ياقوت فبرق نعايج بفاء العطف كتبه معصية

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنبارى فى تفسيره كلاًهى عند الفراء تكون صلة لا يوقف عليها وتكون حرف رتبة نزلتها فى الألفاء فإذا جعلتها صلة لم يبعد هالم يوقف عليها كقولك كلاً ورب الكعبة لا يوقف على كلاً لأنها بمنزلة إى والله قال الله سبحانه وتعالى كلاً والقمر الوقف على كلاً قبيح لأنها صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كلاً الرذع والزجر قال الأزهري وهذا مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج فى جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنبارى قال المفسرون معنى كلاً حقاً قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كلاً فى القرآن على وجهين فهى فى موضع بمعنى لا وهو رذلاؤل كما قال الزجاج

قوله مذهب سيبويه كذا
فى الأصل والذى فى تهذيب
الأزهري مذهب الخليل
كتبه مصححه

قد طلبت شيان أن تصا كوا * كلاً ولمّا صطقت ما تم

قال وتجبى كلاً بمعنى ألا التى للتنبية كقوله تعالى ألا أنهم يتنون صدورهم ليستخفوا منه وهى زائدة لم تأت كن الكلام تاماً فهو ما قال ومنه المثل كلاً زعمت العير لا تقاتل وقال الأعشى كلاً زعمت بأننا لنقاتلكم * إنا لأمثالكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً فى البيت وفى المثل لا ليس الأمر على ما تقولون قال وسمعت أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً فى جميع القرآن لأنها اجواب والفائدة تقع فيما بعدها قال واحتج السجستاني فى أن كلاً بمعنى الإيقول جلعوز كلاً إن الإنسان ليطغى فعناه ألا قال أبو بكر ويجوز أن يكون بمعنى حقاً إن الإنسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كآته قال لا ليس الأمر كما تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان فى القرآن كلاً هورداً الاموضهين فقال الخليل أنا أقول كلاً رداً وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شئ فى القرآن كلاً رداً تشبهاً وشئت آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كلاً كلاً والله وبلى والله فى معنى كلاً والله وبلى والله وفى الحديث تقع فتى كأنها الظلل فقال أعرابى كلاً يا رسول الله قال كلاً رذع فى الكلام وتنبيه وزجر ومعناه الله لا تفعل إلا أنهما اكذبتى والنقى والرذع من الزيادة الكاف وقد رددت معنى حقاً كقوله تعالى كلاً لئلا يفتنه الله ما بالناصية والظلل السحاب وقد تكررت الحديث (كى) كى الشئ وتكلمت به وقد تناول بعضهم قوله

* بل لو شهِدَتِ النَّاسَ إِذْ تُكَلِّمُوا • أَنَّهُمْ تَكَلَّمَتِ الشَّيْءَ وَكَلَّى الشَّهَادَةَ يَكْمِيهَا كَبَلُوا كَمَا
كَمَّهَا وَقَعَهَا قَالَ كَثِيرٌ

وإني لا كنى الناس ما أنا مضمر * مخافة أن يئرى بذلك كاشح

يَتَرَى يَفْرَحُ وَأَنْدَكُمَى أَيْ اسْتَحْفَى وَتَكَمَّتْهُمُ الْقَيْنُ إِذَا غَشِيَتْهُمُ وَتَكَمَّى قَرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَقْصُودٍ مُقَدَّمٌ تَكَمَّى وَتَكَمَّى تَغَطَّى وَتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ تَغَطَّى بِهَا وَالْكِمَى الشَّجَاعُ الْمُتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ لَأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ أَيْ سَتَرَهَا بِالْذِرْعِ وَالْبَيْضَةِ وَالْجَمْعُ الْكِمَاءُ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَأَيِّامًا مِثْلَ قَاضِيَا وَقُضَاةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ فَقَالَ أَكُوهَا وَفِي رِوَايَةٍ أُكِيُوها أَيْ اسْتُرُوهَا لِئَلَّا تَقَعَ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ أَرَأَيْتُمْ أَلَا كُوهَا أَوْ كُوهَا ثَلَاثُ جُمُوحٍ السَّيْلُ عَلَيْهِمَا خَوْضٌ مِنَ الْكُومَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ وَمِنَ النَّاقَةِ الْكُومَاءُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالْكَوْمُ عَظَمٌ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةُ الدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ ثُمَّ تَكَمَّى أَيْ اسْتَرَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَاعِ كَمَى لِأَنَّهُ اسْتَرَى بِالذِّرْعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْبَسْرِ خِفَّتْهُ فَانْتَكَمَى مَقَى ثُمَّ ظَهَرَ وَالْكِمَى اللَّابِسُ السِّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشَّجَاعُ الْمُقَدِّمُ الْجَرِيءُ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ الْكِمَى الَّذِي لَا يَحِيدُ عَنْ قَرْنِهِ وَلَا يَرْوُغُ عَنْ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ الْكِمَاءُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِفَضْلَةَ بْنِ ضَمْرَةَ

قوله والكمو الستر هذه عبارة النهاية ومقتضاها أن يقال كما يكمو كنهه معصمه

تَرَكْتَ ابْتَيْكَ لَمْ يَغِيْرِهِ وَالْقَنَا * شَوَارِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَشْرِقُ بِالْدَمِ

فَمَا كِمَاءُ جَمْعٌ كَامٍ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَمْعَ الْكِمَى أَكْمَاءُ وَكِمَاءٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْكِمَى مِنْ أَيْ شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَ طَائِفَةٌ سَمِيَّ كِمًا لِأَنَّهُ يَكْمَى شَجَاعَتُهُ لَوْ قَتَلَ حَاجَتُهُ إِلَيْهَا وَلَا يُظْهَرُهَا مُتَكَرِّرًا بِهَا وَلَكِنْ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَّ كِمًا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كِمِيًّا وَنَكَتُ أَنَّ الْعَرَبَ قَاتِلُ مَنْ قَتَلَ الْحَسِيْسَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدْ تَكَمَّوْا وَالْقَوْمُ قَدْ تَشَرَّفُوا وَتَزَوَّرُوا إِذَا قَتَلَ كِمِيًّا وَشَرَّفَهُمْ وَتَزَوَّرَهُمْ ابْنُ بَرْزَجٍ رَجُلٌ كَمَى بَيْنَ الْكِبَايَةِ وَالْكِمَى عَلَى وَجْهِهِنِ الْكِمَى فِي سِلَاحِهِ وَالْكِمَى الْحَافِظُ اسْرَهُ قَالَ وَالْكِمَى الشَّهَادَةُ الَّذِي يَكْتُمُهَا وَيُقَالُ مَا قَلَّ بَكْمَى وَلَا يَكْمَى أَيْ لَا يَكْمَى سِرَّهُ وَلَا يَكْمَى عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَمَّدَهُ فَقَدْ تَكَمَّمَتْهُ وَسَمِيَّ الْكِمَى كِمًا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى الْأَقْرَانُ أَيْ يَتَعَمَّدُهُمْ وَأَتَكَمَّى سَتْرَ مَنْزِلِهِ عَنِ الْعِيُونِ وَأَتَكَمَّى قَتْلَ كِمَى الْعَسْكَرِ وَكَمَتْ إِلَيْهِ تَقَدَّمَتْ عَنْ نَعْلَبٍ وَالْكِمَى مَعْرُوفَةٌ مِثَالُ السِّمِيَاءِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَحْسَبُهَا أَجْمِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ فَعِلِيَاءُ أَمْ فِعْلَاءُ وَالْكِمَى مَقْصُورٌ بِاللَّيْلَةِ الْقَمَرَاءُ الْمُضَيَّنَّةُ قَالَ

فَبَاتُوا بِالْأَعْيُنِ أَجَابُ * وَلَوْ صَحَّتْ لَنَا الْكَمَى سَرِينَا

التهذيب وأما كما فانها ما أدخل عليها كاف التشبيه وهذا أكثر الكلام وقد قيل إن العرب

تُحذف الياء من كَيْمًا فتجعل كَمَا يقول أحدهم لصاحبه اجمع كما أحَدَ ذَنكَ معناه كَيْمًا أَحَدَ ذَنكَ
ويرفعون به الفعل وينصبون قال عدى

اجمع حديثنا كما يومًا عَدَدَهُ * عن ظهير غيب إذا ما سائل سالا

من نصب فبمعنى كَيْ ومن رفع فلاه لم يلفظ بكى وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من
حَاقَبَ عَمَلَهُ غَيْرَ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ كَذِبًا وَكَأَمَالَ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ فِي عَمَلِهِ أَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا
فَهُوَ كَافِرٌ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ بَرِّيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُ كَذِبًا فِي قَوْلِهِ فَاتَّهَى بِصِرَافِهِ مَا فَالَهُ مِنَ
الْكُفْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ يُعَقِّدُ بَيْنَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَاتَّهَى بِصِرَافِهِ الْكَفَرُ الْيَمِينِ
أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَلَا يَعْتَدُ بِعَمَلِهِ وَلَا كُفْرًا فِيهِ عِنْدَهُ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الرَّوِّيةِ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ
الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ وَقَدْ يُخْبِلُ إِلَى بَعْضِ السَّامِعِينَ أَنَّ الْكَافَ كَفَّ التَّشْبِيهِ لِلْمَرْثَى وَأَنَّهُ هُوَ
لِلرَّوِّيةِ وَهِيَ فَعْلُ الرَّائِي وَمَعْنَاهُ أَنْكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ رُؤيةً يَنَازِعُ مَعَهَا الشُّكُّ كَرُؤيةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ لَا تَرَوْنَ فِيهِ وَلَا تَعْتَرُونَ وَقَالَ وَهَذَا الْحَدِيثَانِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُمَا لِأَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ عَلَى
مَا وَذَكَرَهُمَا ابْنُ الْأَثِيرِ لِأَجْلِ لَفْظِهِمَا وَذَكَرَ نَاهِمَا نَحْنُ حِفْظًا لِكُرْهِنَا حَتَّى لَا تَغْلِبُنِي مِنْ
الْأَصُولِ (كفى) الْكُنْيَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُنِّيَ عَنِ النَّسَبِ الَّذِي يُسْتَقْبَلُ ذَكَرَهُ
وَالثَّانِي أَنْ يَكُنِّيَ الرَّجُلَ بِاسْمِ تَوْفَرٍ أَوْ تَعْظِيمًا وَالثَّلَاثُ أَنْ يَقُومَ الْكُنْيَةُ مَقَامَ الْاسْمِ فَيَعْرِفُ صَاحِبَهَا
بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بِاسْمِهِ كَأَبِي لَهَبٍ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ عَرَفَ بِكُنْيَتِهِ فَسَمَّاهُ اللَّهُ بِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكُنْيَةُ
وَالْكُنْيَةُ أَيْضًا وَاحِدَةُ الْكُنْيَةِ وَكَتَنِي فَلَانُ بِكَذَا وَالْكُنْيَةُ أَنْ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مَوْزَعٍ غَيْرِهِ وَكَتَنِي
عَنِ الْأَمْرِ بِغَيْرِهِ يَكُنِّي كِتَابَةً يَعْنِي إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ عَمَّا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّفَثِ وَالْفَانِطِ وَنَحْوِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ تَعَزَّى بِهَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَوْهُ بِأَيْسِهِ وَلَا تَكُنُوا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ
الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ تَكُنِّيَ وَتَحَجَّجِي أَيِ نَسْتَمِنْ كُنِّيَ عَنْهُ إِذَا وَرَى أَوْ مِنَ الْكُنْيَةِ كَأَنَّهُ ذَكَرَ كُنْيَتَهُ عِنْدَ
الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ وَهُوَ مِنْ شِعَارِ الْمُبَارِزِينَ فِي الْحَرْبِ يَقُولُ أَحَدُهُمْ يَا فُلَانُ وَيَا فُلَانُ وَيَا فُلَانُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْفُلَامُ الْفُقَارِيُّ وَقَوْلُهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ وَكَتُونُ
بِكَذَا عَنِ كَذَا وَأَنْشُدْ

وَأَنِّي لَا كُنِّيَ عَنْ قُدْرٍ بغيرها * وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ

وَرَجُلٌ كَانَ وَقَوْمٌ كَانُوا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَمَلَ سَيِّبُوهُ الْكُنْيَةُ فِي عِلَامَةِ الْمُضْمَرِ وَكَتَبْتُ الرَّجُلَ
بِأَبِي فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ عَلَى تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ كُنْيَةً وَكُنْيَةً قَالَ

• رَاهِبَةٌ تُكْنَى بِأُمِّ الْخَيْرِ • وكذلك كُنِيته عن العبياني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهم أن غيره قد عرفه وكنية فلان أبو فلان وكذلك كُنِيته أي الذي يُكْنَى به وكنوة فلان أبو فلان وكذلك كنوته كلاًهما عن العبياني وكنوته لغة في كُنِيته قال أبو عبيد يقال كُنيت الرجل وكنوته لغتان وأنشد أبو زيد الكلابي

• وإني لا كنوع قدور بغيرها • وقدور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كُنيت قول الشاعر وقد أرسلت في السر أن قد ففختني • وقد بحثت بأبي في التسيب وما تكتني

وتكنى من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبد الله وقال غيره فلان يكنى بعبد الله وقال الجوهري لا تقل يكنى بعبد الله وقال السراة أفصح اللغات أن تقول كُنِي أخوك بعمر ووالثانية كُنِي أخوك بأبي عمرو والثالثة كُنِي أخوك بأب عمرو ويقال كُنِيته وكنوته وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبازيدو بأبي زيد تكنية وهو كُنِيته كما تقول سميت بكُنِي الرؤياهي الأمثال التي يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن الرؤيا كُنِي ولها أسماء فكنوها بكنهاوا واعتبروها بأسمائها الكُنِي جمع كُنِيته من قولك كُنيت عن الأمر وكنوت عنه إذا ورث عنه بغيره أراد مثلاً لها أمثالا إذا عبرت عنها وهي التي يضر بها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهار جال ذوو أحساب من العرب وفي الجوز إنهار جال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أعيانها ما يرى في المنام عبدة وقياساً كأن رأى رجلاً يسمى سالماً فأتوا له بالسلامة وناعماً فأتوا له بالغنمة (كها) ناقة كهاة تميمية وقيل الكهاة الناقة العظيمة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاة تميمية • فلا تم دمنها وأنشيت وتجبب

وقيل الكهاة الناقة الغنمة التي كادت تدخل في السن قال طرفة

فمرت كهاة ذات خفيف جلالة • عقيب له شيخ كالويل يلندد

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لا جمع لها من انظرها وقيل ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنه - ما قالت في نفسي مسئلة وأنا أكتن بك أن أسأفهم أي أجلت وأعظمك وأحشمك قال فكتبها في بطاقة أي في رقعة ويقال في بطاقة والاباء بدل من النون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم للبيان أكهى

قوله وتكنى من أسماء الخ في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد طاف الخيالان فيها جاسقاً خيال تكتني وخيال تكتماً كسبه معجمه

وقد كهى يكهى واكهى لان المتشم تمنعه الهيبة عن الكلام ورجل اكهى أى جبان ضعيف
وقد كهى كهى وقال الشنقرى

ولاجباً كهى مريب بعزسه • يطالعهافى شأنه كيف يفعل

والاكهات النبلاء من الرجال قال ويقال كاهاه اذا فخره أى ما أعظم بدناوها كما اذا استصغر عقله
وصخرة اكهى اسم جبل واكهى هضبة قال ابن هرمة

كما أعيت على الراقين اكهى • تعبت لامياه ولا فراغا

وقضى ابن سيده أن أف كها قيا لان الاف ياء كد منها واوا أبو عمرو اكهى الرجل اذا تمخض
أطراف أمابعه بنفسه وكان فى الأصل كة فقلبت اخدى الهاء من ياء وقول الشاعر

• وإن يك إنسا ما كها الانس يفعل • يريد ما هكذا الانس تفعل فترك ذا وقدم الكاف

(كوى) الكى معسوف إحق الجلد بحديدة ونحوها كواه كوا وكوى البيطار وغيره الدابة

وغيرها بالمكواة يكوى كواكية وقد كويته فاكوى هو وفى المثل آخر الطيب الكى الجوهرى

آخر الدواء الكى قال ولا تقل آخر الدواء الكى وفى الحديث إني لاغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم

اتكوى بها أى استدفئ بمباشرتها وترجمتها وأصل الكى والمكواة الحديدة الميسم أو

الرضفة التى يكوى به وفى المثل • قد يضطر العبر والمكواة فى النار • يضرب هذا الرجل

يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للضيل اذا أعطى شيئا مخافة ما هو أشد

منه قال وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص قاله فى بعضهم وأصله أن مسافرا بن أبى عمرو سقى

بطنه فداواه عبادى وأخى مكأويه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر اليه جعل يضطر

فقال مسافر • العبر يضطر والمكواة فى النار • فأرسلها مثلاً قال ويقال ان هذا يضرب

مثلاً ان أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لئلا يقطع دم

جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن

لكى فقيس انما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الدماء اذا لم يكوى

العضو عطيوب بطل فنهاهم عنه اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سبباً للشفاء لاعلة

له فان الله عز وجل هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى ولا الدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك

الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام يله لم يقتل ولو اكوى لم يعطب وقيل يحتمل أن يكون

نهي عن الكى اذا امتنع على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقيل الحاجة اليه وذلك مكروه

قوله وان يك الخ مذكوره كما

فى التكملة

فان يك من جن فابرح طارفا

كتبه معجمه

قوله وفى الحديث انى الخ فى

النهاية وفى حديث ابن

عمرانى لاغتسل الخ كتب

معجمه

وانما أبيع التداوى والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل
كقوله الذين لا يستترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز
والله أعلم والكيفية موضع الكي والكاوياء ميم يكتوى به واكتوى الرجل يكتوى اكتواء
استعمل الكي واستكوى الرجل طلب أن يكتوى والكواء فعل من الكاوي وكواء بعينه اذا
أخذ اليه النظر وكونه العقرب لدغته وكاوت الرجل اذا شامتته مثل كاوتته ورجل كواء
خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشية واكتوى تمدح بما ليس من فعله وأبو
الكوأ من كنى العرب والكؤ والكؤة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير
لل كبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأميس بناتهم لذي
كان أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واو امتددة وجمع الكؤة كوى بالقصر نادر
وكواء بالمد والكاف مكسورة فيهما مثل بدرة ويدر وقال الليثاني من قال كؤة ففتح فجمعه كواء
ممدود والكؤة بالضم لغة ومن قال كؤة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا
أدرى كيف هذا وفي التهذيب جمع الكؤة كوى كما يقال قرية وقري وكوى في البيت كؤة
عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتقبض فيه وكوى نجم من الأنواء قال ابن سيده
وليس يثبت (كا) كنى حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن ومعناه العلة لوقوع
الشيء كقولك جئت كنى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال أدبه كنى يرتدع قال
ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التزويل العزيز كى لا تأسوا على ما فاتكم وقال لبيد
• ليكن لا يكون السندري نديني • وربما حذفوا كنى كنى باللام وتوصلا بما ولا فيقال
تحرز كنى لا تقع ونرج كى ما يصلى قال الله تعالى كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وفى كى بالغة
أخرى حذف الياء لفظه كما قال عدى

قوله لفظه كما كذا فى الأصل
والمراد واضح كى به مصححه

اتمع حديثنا كى يومًا تحذنه • عن ظهير غيب اذا ما سائل سالا
أراد كى يومًا تحذنه وكى وكى لا وكى وكى فى اللفاظ المستقبلة عمل أن ولن وحتى اذا وقعت
فى فعل لم يجب الجوهرى وأما كى مخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهى
للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الأمر كيت وكيت يكتى بذلك عن قولهم
كذا وكذا كان الأصل فيه كية وكية فأبدلت الياء الأخيرة ناء وأجروها مجرى الأصل لأنه ملحق
بشئ والملحق كالاصلى قال ابن سيده قال ابن جنى أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك فى قولهم كيت
كيت

وَكَيْتَ وَأَصْلُهَا كَيْةٌ وَكَيْةٌ ثُمَّ انهم حذفوا الهمزة وأبدلوا من الياء التي هي لام تاء كما فعلوا ذلك في قولهم
ثَنَانٌ فَقَالُوا كَيْتَ فَكَيْتُ أَنَّ الهمزة في كَيْةٍ عَمَّ تَأْيِثَ كَذَلِكَ الصيغة في كَيْتَ عَمَّ تَأْيِثَ وَفِي كَيْتَ
ثَلَاثَ لَفَاتٍ مِنْهُمْ مِنْ يَنْبِهَا عَلَى الْقَحْصِ فَيَقُولُ كَيْتَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْبِهَا عَلَى الضَّمِّ فَيَقُولُ كَيْتَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَنْبِهَا عَلَى الْكُسْرِ فَيَقُولُ كَيْتَ قَالَ وَأَصْلُ التَّسَاوِيهِاءِ وَانْصَارَتْ تَاءُ فِي الْوَصْلِ وَحِينَ
أَبُو عُبَيْدٍ كَيْتُ وَكَيْتُ بِالْهَاءِ قَالَ وَيُقَالُ كَيْتُ كَيْتُ كَمَا يُقَالُ لَمَّةٌ فِي الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى
أَبُو عُبَيْدٍ كَانُ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتُ وَكَيْتُ قَالَ الصَّوَابُ كَيْتَ وَكَيْتُ الْأُولَى بِالتَّاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالْهَاءِ وَأَمَّا
كَيْتُ فَلَيْسَ فِيهِامُعُ الهمزة إِلَّا الْبِنَاءُ عَلَى الْقَحْصِ فَإِنْ قُلْتَ فَتَنْكَرُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ فِي كَيْتَ مُنْقَلِبَةً عَنْ
وَاوٍ بِمَنْزِلَةِ تَاءِ اخْتَوَيْتَ وَيَكُونُ عَلَى هَذَا أَصْلُ كَيْتُ كَيْتُ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ
الْيَاءُ بِالسُّكُونِ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كَمَا قَالَ الْوَاسِعِيُّ دَوَيْتَ وَأَصْلُهَا مَسِيْدٌ وَمَسِيْدٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ كَيْتَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا كَيْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُقَضِيَ بِذَلِكَ لَابْرَتِ مَا لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ لِنِظَرَةٍ عَيْنٍ فَعَلَهَا يَاءٌ وَلَا مَفْعَلَهَا وَاوٌ وَلَا تَرَى أَنَّ سِيَوِيَهُ قَالَ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ حَيَوْتُ فَأَمَّا مَا أَجَازَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ فِي الْحَيَوَانِ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاوُهُ غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ
عَنِ الْيَاءِ وَخَالَفَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَأَنْ تَكُونَ وَاوٌ مَصْلًا غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ فَرُدُّوهُ عَلَيْهِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ
لَا تَعْنَاهُ مَا لَدَلِيلٍ عَلَيْهِ وَلَا تَطِيرُهُ وَمَا هُوَ مَخَالِفٌ لِمَذْهَبِ الْجَهْوَرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ رَجَاءٍ بَنٍ
حَيَوَةٌ انْصَارَتْ الْوَاوُ فِيهِ بِدَلٍّ مِنْ يَاءٍ وَحَسَّنَ الْبَدَلُ فِيهِ وَجْهَةً الْوَاوُ أَيْضًا بِعَدِيدٍ مَا كُنَّ كَوْنُهُ عِلْمًا
وَالْأَعْلَامُ قَدْ يَصْعَقُ فِيهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي غَيْرِهَا وَذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الصِّغَةُ وَالْآخَرُ
الْأَعْرَابُ أَمَّا الصِّغَةُ فَجَبُّ قَوْلِهِمْ مَوْطِبٌ وَمَوْطِبٌ لِّلِّ وَتَجَبُّ مَكْوَزَةٍ وَمَنْ يَدُومُوا لِهَفْمِينَ أَخَذَهُ
مِنْ وَاوٍ وَمَعْدِيكَرِبٍ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ فَجَبُّ قَوْلِكَ فِي الْحِكَايَةِ لَنْ قَالَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ مِنْ زَيْدٍ وَلَنْ قَالَ
ضَرَبْتُ أَبَا بَكْرٍ مِنْ أَبَا بَكْرٍ لِأَنَّ الْكُنَى تَجْرِي تَجْرِي الْأَعْلَامُ فَلِذَلِكَ صَحَّتْ حَيَوَةٌ بَعْدَ قَلْبِ لَامِهَا وَوَاوُ
وَأَصْلُهَا حَيَّةٌ كَمَا أَنَّ أَصْلَ حَيَوَانٍ حَيَّانٌ وَهَذَا أَيْضًا بَدَلُ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ لَمِنْ قَالَ وَلَمْ أَعْلَمْ أَبَدْتُ
مِنْهَا عَيْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لاي) اللام الإبطاء والاختباس بوزن القاع وهو من المصادر التي يعمل فيها

ما ليس من لفظها كقولك لقيته التقاطع وقتلته صبرا ورأيت عينا ما قال زهير

فَلَا يَأْعُرِفُ النَّارَ بَعْدَ تَوَسُّمِهِ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ اللَّائِي اللَّيْتُ وَقَدْ لَأَيْتُ الْإِلَى لَا يَأُوقَالُ غَيْرُهُ

لَأَيْتُ فِي سَابِغِي مُشَدَّدُ أَبْطَأْتُ وَالتَّأْتِي أَبْطَأْتُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لَأَيْ يَلَايُ لَا يَأُ وَالتَّأِي

يَلْتَنِي إِذَا أَبْطَأَ وَقَالَ الْيَتِّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفَتْ وَبَعْدَ لَا يَفْعَلَتْ أَيُّ
بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحْلَهُ إِلَّا لَا يَأُفْعَلَتْ كَذَا بَعْدَ لَا يَفْعَلَتْ أَيُّ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبطاء
وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قِيلَ لَا يَفْعَلَتْ مَا اسْتَغْفَرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيُّ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبطاء
وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَرَتْهُمُ ابْنُ الزُّبَيْرِ قِيلَ لَا يَفْعَلَتْ مَا كَلَّمْتُمُوهَا فِي الْجَهْدِ وَالشِّدَّةِ
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجَّارُ السَّالُوتِيُّ

وَلَيْسَ يُغْفَرُ خَيْرُ الْكَرِيمِ • خُلُوقُهُ أَتَوَابُهُ وَاللَّيْ

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ • فَلَا يَأْ بِلَا يَفْعَلَتْ مَا حَلَّنَا غَلَامَنَا • أَيُّ جَهْدٍ أَبَعْدَ جَهْدٍ قَدَرْنَا عَلَى حَلِّهِ عَلَى
الْقَرَسِ قَالَ وَاللَّيْ الْمَشَقَّةُ وَالْجَهْدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّيْ الْبُطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَابِي
زَيْدٍ وَنَارَ عَصَارَةٍ جَابِيَتُهُمْ وَخَلَّتْ • بِالْكَوْرِ لَا يَأْ وَبِالْأَنْسَاعِ تَمْتَصِعُ
قَالَ لَا يَأْ بَعْدَ شِدَّةٍ يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقَتُهُ بِالْكَوْرِ تَمْتَصِعُ تَحْرُلُ ذَنَبُهَا وَاللَّيْ
الشِّدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيَتِ الْعَجَّارُ السَّالُوتِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى
لَا وَائِمْ مَنْ كُنَّ لَهُ حُجَابَاتُ النَّارِ وَاللَّيْ الشِّدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ
أَلَسْتَ تُصِيبُكَ الْأَذْوَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَحْزَنُ مِنْ صَبْرٍ عَلَى لَا وَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّيْ الشِّدَّةُ وَالشِّدَّةُ
وَقِيلَ الْقَطْعُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَا وَاءُ وَشَصَا صَا وَهِيَ الشِّدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّيْ وَاللَّيْ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْعَجَّارُ
• وَحَالَتِ اللَّيْ وَأَمْدُونٌ دَسَعِي • وَقَدْ أَتَى الْقَوْمُ مِثْلَ أَلِي إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّيْ وَاللَّيْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
اللَّيْ لَاءُ الْفَرَسِ النَّامُ وَالنَّيْ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّيْ بوزن اللَّيْ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ اللَّيْ بِيَانِي
وَتَشْبِيهِه لَا يَأْنِ رَاجِعٌ إِلَّا مِثْلُ أَلْعَاعٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَاللَّيْ لَا تَمِثْلُ لَعَاةٍ وَلَا يَفْعَلُهَا هَذِهِ عَنْ
الْبِيَانِي وَقَالَ أَنَّهُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَمْرٍو وَاللَّيْ الْبَقْرَةُ وَحِكْمُكُمْ لَا لَهْ هَذِهِ أَيُّ بَشَرْتِكُمْ
هَذِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

قوله وحالت اللاي
كذا بالأصل وليراجع
الديوان كتبه مصححه

كَطَهْرٍ وَاللَّيْ لَوْ يَنْفَعِي زَيْتُهَا • لَعَلَّتْ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَابِجِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَوْاءُ وَلَا بوزن لَعَاةٍ وَعَلَاةٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِيءُ مَنْ قَبِلَ
الْمَشْرِقَ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَالزَّأْوِيَةُ يَوْمَئِذٍ يَسْتَقِي عَلَيْهِمُ الْحَبُّ إِلَى مَنْ لَا يَوْشَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ قَالَ الْحَدِيثُ لَا بوزن مَا وَاعْتَاهُ وَاللَّيْ بوزن أَلْعَاعٍ وَهِيَ الْبَقْرَةُ وَاحِدُهَا
لَا يَفْعَلُ بوزن قَفَا وَجَعَهُ أَقْفَاهُ يَدْعِي بِتَنِي عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ أَقْنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ
الزَّرَاعَةَ لِأَنَّ كَثْرَةَ مَنْ يَقْتَنِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ الزَّرَاعُونَ وَلَا يَفْعَلُ وَلَا يَفْعَلُ أَجْمَانٌ وَتَصْغِيرُ لَا يَفْعَلُ وَلَا يَفْعَلُ وَمِنْهُ

لؤى بن غالب بوقريش قال أبو منصور وأهل العربية يقولون هو عامر بن لؤى بالهمز والعلامة
تقول لؤى قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللأى همزه ومن جعله من لؤى
الرمز لم يمزّه ولا لؤى نهر من بلاد حمير يدفع في العقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمٍ * إِلَى لَأَى قَدْ قَعَّ ذِي يَدُومٍ

واللأى بمعنى اللوائى بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز واللأى يَشْنَنُ من الحَيْض قال
ابن جني وحكى عنهم اللأوا فاعلموا ذلك يريد اللأون فحذف النون تخفيفاً (لبي) اللبابة
البقيّة من النبت عامة وقيل البقيّة من الحضر وقيل هو رقيق الحضر والمعنيان متقاربان ابن
الاعرابي اللبابة شجر الأمطى قال الفرماوي أنشد * لبابة من همق عيشوم * والهمق نبت
والعيشوم اليابس والأمطى الذي به حمل منه العلك وحكى أبو ليلى ليت الخبيرة في النار أنفجتها
وليت بالجمع تلبية قال الجوهري وربما قالوا لبأت بالهمز وأصله غير الهمز وليت الرجل اذا قلت
له ليتك قال يونس بن حبيب الضبي ليتك ليس بعثني وانما هو منال عليك وإليك وحكى أبو عبيد
عن الخليل ان أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال لبيت بالمكان وليت لغتان اذا قلت به قال ثم
قلبو الباء الثانية الى الياء استقفاً كما قالوا تَطَنَيْتُ وانما أصلها تَطَنَنْتُ قال وقولهم ليتك منى
على ما ذكرناه في باب الباء وأنشد للأسدي

دَعَوْتُ لِمَا بَيْنِي مَسُورًا * قَلْبِي قَلْبِي يَدَيَّ مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال فإني يدى مسور لأنك تقول على زيد اذا أظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول
عليه كما قال الاسدي أيضاً

دَعَوْتُ فَنِي أَجَابَ فَنِي دَعَاءً * بَلِيَّةً أَنْتُمْ شَمَرَدَلِي

قال ابن بري في تفسير قوله قَلْبِي يَدَيَّ مَسُورِ قول لبي يدى مسور اذا دعاني أى أجيبه كما يجيبني
الاحمر يقال بينهم الملتبىة غير مهموز أى متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضاً انكاراً أو كره هذا
الكلام مذكور في لبب وانما الجوهري أعاد ذكره في هذا المكان أيضاً فذكرناه كرهه واللبو
قبيلة من العرب النسب اليه لبوى على غير قياس وقد تقدم في الهمز (لنا) ابن الاعرابي
لنا اذا قص قال أبو منصور كما تمقلوب من لات أو من ألت وقال ابن الاعرابي اللتي اللزوم
للموضع والتي اسم مهموز للمؤنث وهي معرفة ولا تتم الا بصله وقال ابن سيده التي واللأى تانيت
الذي والذين على غير صيغته ولكنها منه كبرت من ابن غير أن التاء ليست ملحقه كما تلحق تاء بنت ببناء

قوله الى لؤى هذا ما في
الاصل وفي معجم ياقوت
يطن لؤى بوزن اللعا ولم
يذكر لؤى بفتح فسكون
كتبه مصححه

قوله لبابة من همق الخ تقدم
في همق وفي قصم لبابة
بموحدين خطأ والصواب
ما هنا كتبه مصححه

عَدَلْ وانما هي للدلالة على التانيث ولذلك استجازه بعض النحويين أن يجعلها تاء تانيث والالف واللام في التي واللائي زائدة لازمة داخله لغير التعريف وانما هي متعريفات بصلاتهن كالذي واللائي بوزن القاضى والداعى وفيه ثلاث لغات التي واللت فعلت ذلك بكسر التاء وحكى الصياني هي اللت فعلت ذلك وهي اللت فعلت ذلك بإسكانها وأنشد لأقيش بن ذهل العكلى وأمنحه اللت لا يغيب منها • إذا كان نيران الشتاء نواغيا

وفي تثنيتها ثلاث لغات أيضا هما اللتان فعلتا وهما اللتان فعلتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها لغات اللاتي واللآت بكسر التاء بلأياء وقال الاسود بن يعفر اللآت كالبيض لما تعدان درست • صفر الأمل من قرع القوارير وروى اللاء كالبيض واللواتي واللوات بلأياء قال إلا أنباء به البيض اللوات • ما إن لهم طوال الدهر أبدا وأنشد أبو عمرو

من اللواتي واللاتي واللاتي • زعم أن قد كبرت لداي وهن اللاتي واللاتي واللات فعلن ذلك قال الكميت وكانت من اللاتي يغيرها ابنها • إذا ما الغلام الأسحق الأم غيرا قال بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالبا ب ومن قال اللاتي فهو عنده كالقاضى قال ورأيت كثيرا قد استعمل اللاتي لجماعة الرجال فقال أبى لكم أن تقصروا أو يفوتكم • يتبل من اللاتي تعادون نابل وهن اللواتي فعلن ذلك بإسقاط التاء قال

جمعهم من أتوق خيار • من اللواتي بالصرار وهن اللاتي فعلن ذلك قال هو جمع اللاتي قال أولئك إخواني وأخلاق شيتي • وأخذت اللاتي زين بالكم وأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على جمع آخر فقال ويقال اللاتي أيضا قال الشاعر أولئك أخذاني الذين أنتم • وأخذت اللاتي زين بالكم قال ابن مهيد وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللاء واللاتي اللواتي واللواتي وتصغير التي واللاتي واللات اللواتي اللواتي بالفتح والتشديد قال العجاج

قوله وهن اللاتي الخ كذا بالأصل تأمل وييت الشاهد فقه دم في خلل بوجه آخر كتبه مصححه

دافع عني بغير موتي • بعد التبا والتباواتي • إذاعلتها نفس ترتت
وقيل أراد العجاج بالتبا الصغير التي وهي الداهية الصغيرة والتي الداهية الكبيرة وصغير اللواتي
التبات واللواتي قال الجوهرى وقد أدخل بعض الشعراء حرف النداء على التي قال وحروف
النداء لا تدخل على ما فيه الاقصر واللام الا في قولنا آله وحده فكانه فعل ذلك من حيث كانت
الاقصر واللام غير مفارقتين لهما وقال

من أجلى التي تبت قلبي • وأنت بجيلة بالودعي
ويقال وقع فلان في التبا والتي وهم اسمان من أسماء الداهية (لثي) التي شيء يسقط من
الشمر وهو نجر قال

نحن بنو سائمة بن عامر • أهل التي والمقدو المغافر
وقيل التي شيء ينقعه ساق الشجرة أيض خاز وقال أبو حنيفة التي مارق من العلوك حتى يسيل
فيجري ويقطر الميت التي ماسال من ماء الشجر من ساقها خازا قال ابن السكيت التي شيء
ينقعه الثمام حول فاسقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فإذا سال من
الثوب شرب حلوا ورعيا أعقد قال أبو منصور التي يسيل من الثمام وغيره وفي جبال هرة شجر
يقال لها سبرو له لثي حلوى داوي به المصدور وهو جيل لسعال اليابس والعرق لثي حلوى يقال له
المغافر وحكي سلمة عن القراء أنه قال التبا بالهمز لا يسيل من الشجر الجوهرى قال أبو عمرو
التي ما يسيل من الشجر كالصمغ فإذا جدد فهو صغور وألئت الشجرة ما حولها إذا كانت يقطر
منها ماء وألئت الشجرة أي فهي لثية وألئت خرج منها التي وصال وألئت الرجل أطمعته التي
وخرجنا لثتي وتلتي أي ناخذ التي والتي أيضا يبيد بالندی وقيل هو الندی نفسه ولثيت الشجرة
نديت وألئت الشجرة ما حولها التي شديدة الندی الجوهرى أي الشيء بالكسر يلقى لثي أي ندى
وهذا ثوب لث على فعل إذا ابتل من العرق وأنسخ ولثي الثوب ويصنعو التي الصمغ وقوله أنشد
ابن الأعرابي • عذب التي تجرى عليه البرهما • يعني بالتي ريقها ويروي التي جمع لثة وامرأة
لثية ولثيا يعرق قبلها وجدها وامرأة لثية إذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يسابن بذلك
وإذا كانت يابسة المكان فهي الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لث إذا ابتل من
العرق والوسخ ويقال لثيت رجل من الطين تلتي لثي إذا تلطخت به ابن الأعرابي لثا إذا ضرب الماء
قليلًا ولثا إذا لحس القدر والتي المولع بكل الصمغ وحكي هذا سلمة عن القراء عن الدبيرة قالت لنا

قوله سبرو كذا بالاصل على
هذه الصورة وليس ثل عنه من
علماء القرون كتبه معصمه

قوله لنا إذا شرب الخ كذا
هو في الاصل والتكملة
أيضا مضبوطا مجودا وضبط
في القاموس كرضي خطأ
واطلاقه قاض بالفتح
كتبه معصمه

الكلاب ولحذو لجن واحتنى اذا وقع في الانام والاشواط الا خفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
أودم قال * به من لنا أخفافهم نجيع * ولتى الوطب لتى اسح واللى اللزج من دسم اللبن عن
كراع والثناء اللهم والثناء تجمع لثات ولتين ولتى أبو زيد اللثة مرا كرا الأسنان وفي اللثة الدردر
وهي مخارج الأسنان وفيها المور وهو ما تصعد بين الأسنان من اللثة قال أبو منصور وأصل اللثة
الآثية فنقص والثناء مغرزا للأسنان والحروف اللثوية الناء والذال والطاء لان مبدأها من اللثة
والثناء واللثة شجرة مثل السدر وهي من ذوات الياء الجوهرى اللثة بالتخفيف ماحول الأسنان
وأصلها لتى والهاء عوض من الياء قال ابن بري قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
أى أدبرتها على رأسى واللثة تحيط بالأسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في
اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عمود الأسنان وهي مغارزها الأزهرى وأما قول العجاج
* لان بها الاشأ والعيرى * فانما هولاء من لاث يلاون فهو لاث فجعله من لثا يلاون فهو لاث
ومثله برق هاروها برق على القلب قال ومثله عات وعنا وقاف وقفا (لح) اللجا الضفدع
والاثنى بقاء والجمع لحوات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين للبذل
أن ألف اللجة منقلبة عن واو والجمع السلامة في هذا مظهر دواء الله أعلم (لح) لحا شجرة
يلوها لحوا قشرها أشد سبويه

قوله من لحى كذا فى الأصل
بالياء ولا يطابق ما قبله
والذى تقدم فى نعم من يلوه
بالياء كتبه مصححه

واعوج عودك من لحى ومن قدم * لا ينم الغصن حتى ينم الورق
وفي الحديث فاذا علمت ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحروكم كما يلحى القصب هو من لحوت
الشجرة اذا أخذت لحاءها وهو قشرها ويرى قلعنوكم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم
يجد أحدكم اللحاء غيبة أو عود شجرة فليضعه أراد قشر الغيبة استعاره من قشر العود وفي خطبة
الحجاج لا تحزنكم لحوا العصا واللحاء ما على العصا من قشرها يمد ويقصر وقال أبو منصور المعروف
فيه المد ولحاء كل شجرة قشرها يمد ويدو بالجمع ألحية ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى ولحى
أخذ لحاءها وألحى العود اذا أتى له أن يلحى قشره عنه واللحاء قشر كل شئ ولحوت العود لحوه
واللحاء اذا قشرته والجحيت العصا ولحيت الحاء ولحيا اذا قشرته الكسائي لحوت العصا
ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائها أى قشرتها
وأشد لحوت شمساً كما يلحى العصا * سبالوان السبب يدى يدى
قال أبو عبيد اذا أرادوا أن صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شئ قالوا بين العصا ولحائها وكذلك

قوله سم هو على جبل ذراعك والجبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للتمر انه الكثير اللحاء وهو ما كسا النواة الجوهرى اللحاء ممدود قشر الشجر وفي المثل بين العصا ولحائها ولحوت العصا الحو واللحوا قشرهما وكذلك لحيت العصا لحيا قال أوس بن حجر

لحيتهم لحى العصا فطردتهم • الى سنة فرددناهم فحلم

يقول اذا كانت جردانهم لم تحلم فكيف غيرها وتحلم ممن ولحا الرجل لحواشيه وحكى أبو عبيد لحيتهم الحما لحوا وهي نادرة وفي الحديث شئت عن ملاحاة الرجال أى مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل الحما لحيا اذا تمتعوا ولا حيتهم ملاحاة وطاء اذا نازعته وفي حديث ليلة القدر تلاخى رجلان فرفعت وفي حديث لقمان فليحيا لصاحبنا لحيا أى لو ما وعد لا وهو نصب على المصدر كسقيار وعيا ولحا الرجل يحل يطاء لحيا لامه وشقه وعنفه وهو ملهى ولا حيتهم ملاحاة وطاء اذا نازعته وتلاخوا تنازعوا ولحا الله لحيا أى قبضه ولعنه ابن سيده لحاه الله لحيا قشره وأهلكه ولعنه من ذلك ومنه ملحوت العود لحوا اذا قشره تقول رؤبة

فالتولم تلخ وكانت تلحى • عليك سبب الخلقاء البصيح

معناه لم تأت بما تلحى عليه حين قالت عليك سبب الخلقاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بما تلام عليه واللحاء ممدود الملاحاة كالسبب قال الشاعر اذا ما كلن مغتأ ولحاء • ولاخى الرجل ملاحاة ولحاء شاعه وفي المثل من لالحا فقد عاد قال ولولا ان ينال أباطريف • اسار من ملوك أولحاء

وتلاخى الرجلان تشاموا ولاخى فلان فلانا ملاحاة ولحاء اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي أنه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل جملة ومدا فملاحاة وأنشد ولاحت الراعى من درورها • تخاضها الأصفايا خورها

واللحاء اللعن واللحاء العذل واللواخى العواذل واللحى منبت اللحية من الانسان وغيره وهما لحيان وثلاث ألخ على أفعل الا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء والكثير لحى ولحى على فعول مثل ندى ونطى ونلى فهو فعول ابن سيده اللحية اسم يجمع من الشعر ما جث على الحدين والنقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذروة وذرا قال سيويه والنسب اليه ملحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل الحى ولحيانى طويل اللحية وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم أضفت اليه فعلى القياس والحى الرجل ما ردا الحية وكرهها

قوله اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا والبيت يروى بوجهين كفى مادة حلم كتبه مضممه

قوله والنسب اليه أى لى الانسان بالفتح ملحوى بالنسخ ريك كما ضبط فى الاصل وغيره ووقع فى القاموس خلافة كتبه

مضممه

بعضهم والتلحى الذى ثبت عليه العارض والجمع الخ ولحى ولحى قال ابن مقبل
تغرض تصرف أتيابها • ويقذفون فوق اللحاء الثغالا

واللحيان حائط القم وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل القم من كل ذى لحى قال ابن
سيده يكون للانسان والدابة والتسب اليه لحوى والجمع الخ يقال رجل لحيان اذا كان طويلا
اللحية يجرى في النكرة لانه يقال لللاتى لحيان وتلقى الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال
ابن سيده والصواب نعم تحت لحية ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحى بالعمامة
إدارة كور منها تحت الحنك الجوهري التلحى تطويق العمامة تحت الحنك ولحيا القدير جابها
تسليم بابا اللعين الذين هما جابا القم قال الراعى

وصبحن للصقر بن صوب عمامة • تضمنها لحيا غدير وخانقه

واللحيان خذود في الارض مما خذها السيل الواحدة لحيان واللحيان الوشل والصديع في الارض
يختر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وليست تنية اللحن ويقال ألقى الرجل اذا ألقى ما يلحق عليه أى
يلام وألحيت المرأة قال رؤبة • فاستكرت عاذلة لالحى • وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جل وفي رواية بلحى جل هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل على عقبه وقيل ما قد سميت لحيا ولحيا ولحيان وهو أبو بطن وبنو لحيان حتى من
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مذكرة بنو لحية بطن التسب اليهم لحوى على حد التسب الى اللحية
ولحية التيس بنسبة (نحلي) اللحا كثرة الكلام في الباطل ورجل ألقى وامرأة تلحوا وقد تلحى
بالكسر تلحا واللحان يكون احدى ركبتي البعير أعظم من الاخرى مثل الأركب تقول منه بعير
لح وألقى وناق تلحوا والآلى المعوج والناعيل في العلبة والحفنة والناعيل في أحديتي القم
فم ألقى ورجل ألقى وامرأة تلحوا وقيل اللحا عوجاج في اللحن وعقاب تلحوا منه لان منقارها
الاعلى أطول من الاسفل وامرأة تلحوا بينة اللحن في فرجها ميل واللحا القرح المضطرب الكثير
الماء قال اللبث للحن تلحوا قبل المضطرب الكثير الماء الصحاح اللعانعت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصمعي اللحوا المرأة الواسعة الجهاز والنساء القم واللحا استرخاء في أسفل البطن
وقيل هو أن يكون احدى الحاصرتين أعظم من الاخرى والفعل كالفعل مما تقدم والصفة
كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللعامة قصورا أن يميل بطن الرجل في احد جانبيه

قوله لحيان كذا في الاصل
وعبارة القاموس واللحيان
أى بالكسر اللحيان قال
الشارح الصواب لحيان
بالفتح لكن الذى في التكملة
هو ما في القاموس كتبه
مصححه

قوله وصبحن الخ في معجم
ياقوت
جعلن أريطا باليمن ورملة
وزال لفاظ بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقر بن صوب
صحابه
تضمنها جنيبا غدير وخانقه
كتبه مصححه

قال واللّٰمُ المُسَعَطُ وصرح العياشي فيه المذق قال اللّٰمُ ممدود المُسَعَطُ وقد نَحَلَهُ نَحْلُوا التهذيب
واللّٰمُ الشَّيْءُ مثل الصدق يتخذ مُسَعَطاً أبو عمرو واللّٰمُ إعطاء الرجل ما له صاحبه قال الشاعر
لَيْسَ لَكَ مَالٌ لَمْ تَلْقَ شَاكِرًا • فَعَشِرُ رُودًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلٍ
ابن سيده اللّٰمُ قُصُورُ المُسَعَطِ والمُحَنَّى مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يُسَعَطُ به
ونَحْيُهُ وأَنْحَيْتُهُ ونَحْوُهُ كُلُّ هَذَا سَعَطُهُ وقيل أَوْجَرُهُ الدَّوَاءُ قال ابن بري يقال التَّخْتُ بِاللّٰمِ أَي
شربت بِالْمُسَعَطِ قال الرازي • وما التَّخْتُ مِنْ سَوْجُنٍ بِلَنَاءٍ • وقال ابن ميادة
فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ بِلُنَيْنٍ • يُطْعِمُنْ أَحِبَاءًا وَحِينَ يَسْقِينِ
وَأَنْحَيْتُهُ مَا لَا أَيْ أَهْطَيْتُهُ وَاللّٰمُ الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ سَوَى الرِّضَاعِ وَاللّٰمُ أَكْلُ الْخَبْزِ الْمَبْلُولِ
والاسم اللّٰمُ مثل الْغِذَاءِ تقول الصبي يَلْغِي التَّخَاءُ أَي يَأْكُلُ خَبْزًا مَبْلُولًا وَأَنْشَدَ الرَّاهِلِيُّ بَعْضَهُمْ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ بِلُنَيْنٍ • يُطْعِمُنْ أَحِبَاءًا وَحِينَ يَسْقِينِ
كَأَنَّهُمْ شَجَرُ الْبَسَاتِينِ • الْغِنَاءُ الْمُشَقَّى وَالْتِسِينُ
لَا عَيْبَ إِلَّا أَنْ يَلْمِيْنِ • عَنْ لَذَّةِ الْغِنَاءِ عَنْ بَعْضِ الدِّينِ
وَاللّٰمُ صَدْرُ الْبَعِيرِ أَوْ جِرَانُهُ قَدَمُهُ سِرُّ السُّوْطِ وَنَحْوُهُ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ كَرَانُهُ اتَّخَذَ سِرًّا مِنْ
صَدْرِ بَعِيرٍ لِتَأْدِيبِ نَسَائِهِ

خُذْ احْتِزًّا يَا خُلُقِي فَاثْنِي • رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَلَّدَ يُصَلِّحُ
عَمَدَتُ الْعَوْدِ فَالْخَبْتُ جِرَانَهُ • وَلَكَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ
قال أبو منصور التَّخْتُ جِرَانُ الْبَعِيرِ بِالْحَاءِ وَالْعَرَبُ تُسَوِّي السِّبَاطَ مِنَ الْجِرَانِ لِأَنَّهُ جِلْدُهُ أَصْلَبُ
وَأَمَّنْ قَالَ وَأَنْظَنُ مِنْ قَوْلِكَ لَحَوْتُ الْعَوْدَ وَلَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَكَذَلِكَ الْغِنَاءُ وَالْمَلَأَخَاءُ بِالْحَاءِ بِمعنى
التَّخْمِيلِ وَالْقَهْرِ يُشَقُّ لَخَيْتِي عِنْدَ فُلَانٍ أَيِ اثْبَتْتِي عِنْدَهُ مَلَأَخَاءً وَغِنَاءً وَقَالَ وَاللّٰمُ بِالْحَاءِ
بِهَذَا الْمَعْنَى تَعَصِيفٌ عِنْدِي وَلَا تَخِي بِهِ وَشَيْءٌ قَالَ ابْنُ سِيدٍ مَوْضِعُنَا عَلَى هَذَا بِالْيَاءِ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ كَثُرَ
مِنْهَا وَآوَا أَبُو عَمْرٍو وَالْمَلَأَخَاءُ الْخَالِفُونَ أَيْضًا الْمَصَانِعُ وَأَنْشَدَ
وَلَاخَيْتُ الرِّجَالَ بِذَاتِ يَتْنِي • وَيَنْكَ حِينَ أَمْكَنَ الْغِنَاءُ
قال لَاخَيْتُ وَاقْتَتَّ قال الطُّرْمَاحُ
فَلَمْ تَجْزَعْ لِمَنْ لَاخِي عَلَيْنَا • وَلَمْ تَنْدِرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجَنَّةِ

قوله وكذلك اللّٰمُ الى قوله
وقال اللّٰمُ لعمل هذه
تخريج في خط المؤلف
وضعها النسخ في غير محلها
فان قوله واللّٰمُ بِالْحَاءِ
الح من تمة كلام أبي منصور
والغرض منها ان اللّٰمُ جِرَانُ
البعير انما هو بِالْحَاءِ المهملة
كما يعلم من راجع التهذيب
كتبه معصمه

(لدى) البشلى معنى عند يقال رأيت لى باب الامير وجاءنى امر من لىك أى من عندك وقد يحسن من لىك بهذا المعنى ويقال فى الاغرام لىك فلانا كقولك عليك فلانا وأنشد
 * لىك لىك ضاق بها ذراعاه وروى لىك اللىك على الاغرام ابن الاعرابى الذى فلان اذا كثرت
 لدائه وفى التزىل العزيز هذا ما لى عبيد يقوله الملك يعنى ما كتب من عمل العبد حاضر
 عندى الجوهرى لى لغة فى لى قال تعالى واللى سبى هادى الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال
 عليك وقد أغرى به الشاعر فى قول ذى الرمة

فدع عنك الصبا ولىك هما * وقش فى فؤادك واختبالا

ويروى فعدت من الصبا ولىك هما (لذا) الذى اسم مبهم وهو مبنى معرفة ولا يتم الابلغة
 وأصل لى فدخل عليه الالف واللام قال ولا يجوز أن يترجم لى ابن سبى الذى من الاسماء
 الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجرل وفيه لغات لى والذى بكسر الهمزة والفتحة
 والذى بتشديد الياء قال

وايمس المال فاعلمه جمال * من الاقوام الا لى

يريد به العلاء ويمتته * لا قرب اقريبه ولقصى

والثنية اللذان بتشديد النون واللذان النون عوض من ياء الذى واللذان محذوف النون فعلا ذلك
 قال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذان * قتلا الملوكة وفككا الاغلا

قال سيبويه أراد اللذان محذوف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذى والى
 لا يصح تنية شئ منها من قبل ان الثنية لا تلحق الا النكرة فعلا لا يجوز تنكيره فهو بان لا تصح
 تنية ما جدر فالاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شئ منها الا تراها بعد الثنية
 على حد ما كانت عليه قبل الثنية وذلك قولك ضربت اللذين فاما انما يتعرفان بالصلة كما يتعرف
 بها الواحد فى قولك ضربت الذى قام والاخر فى هذه الاشياء بعد الثنية هو الاخر فيها قبل
 الثنية وهذه أسماء لا تنكر أبدا لانها كآيات وجارية تجرى المضمرات فاعلم ان أسماء لا تنكر أبدا
 مصوغة للثنية وليس كذلك سائر الاسماء المنناة نحو زيد وعمرو ألا ترى أن تعرف زيد وعمرو
 انما هو بالوضع والعلية فاذا اثبتت ما تنكرت رأت زيد بن كريمة وعندى عمران عاقلان
 فان آثرت التعليم بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرفت فاعلم

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلية والوضع فاذا سمع ذلك فينبغي أن تعلم أن اللذان واللتان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعة للتثنية محترعة لهما وليست تثنية الواحد - د على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مشي على الحقيقة فقبل اللذان واللتان والذين واللتين لثلاث مختلف التثنية وذلك أنهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله مذكور في ذاوذي وفي الجمع هم الذين فعلوا ذلك والذو فعلوا ذلك قال أكثر هذه عن اللحياني وأشد في الذي يعني به الجمع للاشهب بن ربيعة

وإن الذي حانت بفتح دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقيل انما أراد الذين حذف النون تخفيفا الجوهرى في جمعه لفتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون وأنشديت الاشهب بن ربيعة قال ومنهم من يقول في الرفع الذون قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذان واللذان بالفتح والتشديد فاذا تثبت المصغرا وجمعه حذف الالف فقلت اللذان والذون وإذا سميت بها قلت له ومن قال الحرف والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل والالف واللام في الذي زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هي متعرفات بصلاتهم وهما لازمتان لا يمكن حذفهما قرب زائد يلزم فلا يجوز حذفه ويبدل على زيادته ما وجوبك أسماء موصولة مثلها معتراة من الالف واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما وأي في نحو قولك ضربت من عندك وأكات ما أطمعني ولا ضربتني قام فتعرف هذه الاسماء التي هي أخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك إما بما تبعها من صلاتها دون اللام يدل على أن الذي انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللواتي من أناس * أضاعوهن لا أدع الدنيا

فانما تركه بلا مله لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها إذ كرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها أي لذتها وهي فعلت من اللذة فقلبت إحدى الذالين ياء كالتقصي والتظني قال ابن الأعرابي اللذوى واللذة واللذاة كله الاكل والشرب بعممة وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما أمكن به أمته من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول إن اللذوى وإن كان معناه اللذة واللذاة فليس من مادة لفظه وانما هو من باب سبطر ولا ك وما

أشبهه اللهم إلا أن يكون اعتقد البديل للضعيف كباب تَقَضَّيْتُ وَتَطَنَيْتُ فاعْتَدْتُ لَذْتُ لَذَيْتُ
 كما تقول في حَسِبْتُ حَسِبْتُ فَيُنِي مِنْهُ مِثَالُ فَعَلَى اسْمَا قَسْطَلِبِ يَأُوهُ وَاوَاتَقْلَابَهَا فِي تَقْوَى وَرَعْوَى
 فالملقة إذا واحدة (لسا) ابن الأعرابي اللسا الكثير الأكل من الحيوان وقال لسا إذا أكل
 أكلًا يسيرًا أصله من اللس وهو الأكل والله أعلم (لسا) التهذيب أهمله الليث في كتابه وقال ابن
 الأعرابي لسا إذا خُسَّ بعد رفعة قال والأشْيُ الكثير الحليب والله أعلم (لصا) أصاء يَلْصُوه وَيَلْصَاهُ
 الأخيرة نادرة لَصَوَاعِبُهُ وَالْأَسْمُ اللَّصَاةُ وَقِيلَ اللَّصَاةُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَافِيهِ وَبِمَالِيهِ فِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ قَذْفُ الْمَرْأَةِ بِرَجُلٍ بَعِيْنِهِ وَإِنْ لَصَّ وَالْيَرِيَّةُ أَيْ يَجِيلُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْتَلِ الْيَا لَصَاهُ لَصِيَا
 عَابَهُ وَقَذَفَهُ وَشَاهِدَ لَصَيْتُ بِمَعْنَى قَذَفْتُ وَشَمْتُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ

أَنِّي أَمْرٌ رُوِيَ عَنْ جَارِيٍّ كُنْتُ * عَفَّ فَلَاصٍ وَلَا مَلْصَى

أَي لَا يَلْصِي إِلَيْهِ يَقُولُ لَا قَاذِفٌ وَلَا مَقْذُوفٌ وَالْأَسْمُ اللَّصَاةُ وَأَصَافِلَانُ فَلَا يَلْصُوهُ وَيَلْصُوهُ إِلَيْهِ
 إِذَا انْظَمَ إِلَيْهِ لَرِيَّةً وَيَلْصِي أَعْرَبُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَصَا سَلَمًا أَيْ قَذَفَهُ وَالْأَصَى الْقَاذِفُ
 وَقِيلَ الْأَصُوهُ وَالْقَقُوهُ الْقَذْفُ لِلْإِنْسَانِ بَرِيَّةً يَنْسُبُهُ إِلَيْهَا لَصَاهُ يَلْصُوهُ وَيَلْصِيهِ إِذَا قَذَفَهُ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ يَرُوى عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّهَا قِيلَ لَهَا إِنْ فَلَانٌ قَدْ هَجَاكَ فَقَالَتْ مَا قَفَا وَلَا لَصَا تَقُولُ لَمْ
 يَقْذِفْنِي قَالَ وَقَوْلُهَا لَصَا مِثْلُ قَفَا يُقَالُ مَتَه قَافٍ لَاصٍ وَلَصَى أَيْضًا أَيْ مَسْتَرَالِيَّةً وَلَصَى أَيْضًا أَيْ
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو شَاهِدًا عَلَى لَصَيْتُ بِمَعْنَى أَثَمْتُ قَوْلُ الرَّابِعِ الْقَشِيرِيِّ

نُوبِي مِنَ الْخَطِّاءِ فَقَدْ لَصَيْتُ * ثُمَّ إِذْ كُرِيَ اللَّهُ إِذَا نَسِيتُ

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا نَسِيتُ وَالْأَصَى الْعَمَلُ وَجَعَهُ لَوَاصٍ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

أَيَّامَ أَسْأَلُهَا النَّوَالَ وَوَعْدُهَا * كَالْأَرَاخِ مَخْلُوطًا بِطَمِّ لَوَاصِي

قَالَ ابْنُ جَنِّي لَامُ الْأَصَى يَا لَقَوْلَهُمْ لَصَاهُ إِذَا عَابَهُ وَكَأَنَّهُمْ يَمُوهُ بِهِ لَمَعَةً بِالشَّيْءِ وَتَدْنِيهِ لَهُ كَمَا قَالُوا
 فِيهِ نَطْفٌ وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ النَّاطِفِ لَسِيْلًا وَتَدْنِيهِ وَقَالَ مَخْلُوطًا ذَهَبَ بِهِ إِلَى الشَّرَابِ وَقِيلَ
 اللَّصَى وَاللَّصَاةُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِمَافِيهِ وَبِمَالِيهِ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لصا) التهذيب لَصَا إِذَا حَذَقَ
 بِالْإِلَالَةِ (لطا) أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ وَنَقَسَهُ وَالْإِطَاةُ الْأَرْضُ وَالْمَوْضِعُ وَيُقَالُ أَلْقَى بِلَطَاتِهِ
 أَيْ ثَقَلَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَكُنَّا هُمْ كَأَنِّي سَبَاتٍ تَفَرَّقَا * سَوَى ثُمَّ كَأَنَّا مَجْدُوتٍ مِائِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِطَاتِهِ * وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَرِيمُ مَكَائِيَا

قوله اللسا الكثير الخ كذا
 في التهذيب أيضًا وعبارة
 التكملة لسا أكل أكلًا
 كثيرًا وهو لسي أي كفي
 تأمل كتيبه معجمه

قوله فقد لصيت كذا ضبط
 في الأصل بكسر الصاد مع
 ضبطه السابق بما ترى ولعل
 الشاعر نطق به هكذا
 لمشكلة نسبت كتيبه
 معجمه

قال أبو عبيد في قوله بلطانه أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في لطانه ويقال ألقى
لطانه طرح نفسه وقال أبو عمرو ولطانه متاعه وماله قال ابن جرير في قول ابن أحرار ألقى بلطانه
معناه أقام كقوله فالتفت عصاها والبطاة النقلة يقال ألقى عليه لطانه وأطأت بالارض ولطئت أي
لزقت وقال الشماخ فترك الهمز

فوافقن أطلن عاصري * لطا بفتح متساندات

أراد لطا يعني الصياد أي لزق بالارض فترك الهمز ودائرة اللطاة التي في وسط جهة الدابة ولطاة
الفرس وسط جهته وربما استعمل في الانسان ابن الاعراب يرض الله لطانك أي جبهتك
واللطاة الجهة وقالوا فلان من رطاه لا يعرف قطاه من لطانه قصر الرطاة لابساً اللطاة وفي
التدبير فلان من نطاه لا يعرف قطاه من لطانه أي لا يعرف مقدمه من مؤخره واللطاة واللطاة
الموصوفين وقيل الموصوفين يكونون قرياً منك يقال كان حولي لطاة سوء وقوم لطاة ولطابطا
بغير همز لزق بالارض ولم يكديرح ولطابطا بالهمز والمطاء على مفعال السماع من الشجاج
وهي التي منها وبين العظم القشرة الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدي أن السماع في لغة أهل
الحجاز الملقب بالقصر قال أبو عبيد ويقال لها الملقاة بالهاء قال فإذا كانت على هذا فهي في التقدير
مقصورة قال وتفسير الحديث الذي جاء أن الملقى يد بها يقول معناه أنه حينئذ شج صاحبها
بأنه قد مضى داره تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا يتطرق إلى ما يحدث فيها بعد
ذلك من زيادة ونقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفي الحديث أنه بالفتح
ذكره بطي ثم نوضاً قال ابن الأثير قيل هو قلب لبط جمع لبطه كما قيل في جمع فوقة فووق
ثم قلبت فقبل فقا والمراد بهما قشر من وجه الارض من المدر (لطي) اللطي النار وقيل
اللهب الخالص قال الأتوه

في موقف ذرب الشباوكتما * فيه الرجال على الأطنم واللطي

ويروى في موطن ولطي اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهي معرفة لا تنون ولا تنصرف
للعلمية والتأنيث سميت بذلك لأنها أشد النيران وفي التنزيل العزيز كلاً من اللطي زراعة للشوى
والنطاء النار التي أوتلظها نلها وقد لظيت النار لطي والتظت أنشد ابن جني
وبين للوشاة غداً ماتت * سلمى حرو جدي والنطابة
أراد والنطابة نقصاً للضرورة وتظت كالتظت وقد تظت تظيماً إذا تلهبت وفي التنزيل العزيز

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْقَىٰ أَرَادَتْ تَلْقَىٰ أَيْ تَوَهَّجَ وَتَوَقَّدَ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَلَقَّى عَلَى فَلَانٍ تَلْقِيًا إِذَا تَوَقَّدَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَجَعَلَ ذُو الرِّمَةِ اللَّقَى شِدَّةَ الْحَرْفِ فَقَالَ

وَحَتَّى أَقَى يَوْمَ يَكَادُمُ اللَّقَى • تَرَى التَّوَمَّ فِي الْخُوصِ يَتَصَيِّجُ

أَيْ يَتَشَقَّقُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانِ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْعَرِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَّكَ أَمْرًا سَ تَلْقَى الْمَنِيَّةُ فِي رِمَاحِهِمْ أَيْ قَلَّتْ بُ وَتَضْطَرُّ مِنْ لَقَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَالتَّتَطَّى الْحَرَابُ اتَّقَدَّتْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَهَؤُلَاءِ الْحَرْبُ هَفَاءُ عَقَابِهِ • كَرَاهُ الْإِقَاءَ تَلْقَى حِرَابَهُ

وَتَلَقَّتْ الْمَقَارَةُ اسْتَدْلَهَا وَتَلْقَى غَضَبًا وَالتَّلَى اتَّقَدَ وَأَنْفَهَا يَا لَأَنهَا لَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ لَفْظٍ وَجَنَّةٌ تَلْقَى مَنْ تَوَقَّدَ هَا وَحُسْنُهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلَقَّطَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْفِ تَلْقَى فَكَأَنَّهُ يَلْتَبُّ كَالنَّارِ مِنَ اللَّقَى (لعا) قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ كَلْبَةٌ لَعَوَةٌ وَذِيْبَةٌ لَعَوَةٌ وَامْرَأَةٌ لَعَوَةٌ يَعْنِي بِكُلِّ ذَلِكَ الْحَرِيصَةُ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يُؤْكَلُ وَبِالْجَمْعِ اللَّعَوَاتُ وَاللَّعَاوُ وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَاءُ الْكَلْبَةُ وَجَمْعُهَا لَعَا عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ اللَّعَوَةُ وَاللَّعَاءُ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوا بِهَا الشَّرَّ مِنَ الْحَرِيصَةِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَجْعُوعٌ مِنْ لَعَوَةٍ أَيْ كَلْبَةٍ وَاللَّعَوُ السَّيُّ الْخُلُقُ وَاللَّعَوُ التَّسَلُّ وَاللَّعَوُ وَاللَّعَا الشَّرُّ الْحَرِيصُ رَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعَا مِنْ قَوْصٍ وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْأَتَى بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ هَسَامٌ مِنَ الْكِلَابِ وَالذَّنَابُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنْبِصٍ كُنْتُ ذَا جَدَدٍ • تَكُونُ أَرْبُسُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

لَعَوَارٍ يَصَاقُ بِقَوْلِ الْقَائِصَانِ لَهُ • فَهَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٌ حَقٌّ مَبْتَسِيسٌ

الْفَرْقُ لِلْكَلْبِ وَالْمَعْنَى لِرَجُلٍ هَجَاهُ وَانْعَادًا عَلَيْهِ الْقَائِصَانِ فَقَالَا لَهُ فَهَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٌ لِأَنَّهُ لَا يَصِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا لِلْعَوِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا نَيْتَلًا • لَعَوَاتِي رَأَيْتُهُ تَقْهَلًا

وَقَالَ آخَرُ كَلْبٌ عَلَى الرَّادِيْدِيِّ الْبَهْلُ مَصْدَقُهُ • لَعَوِيْعَادِيكَ فِي شِدَّةٍ وَتَبْسِيلِ

وَاللَّعَوَةُ وَاللَّعَوَةُ السَّوَادُ حَوْلَ حِلْمَةِ الثَّدْيِ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَبِهَامِي ذُو لَعَوَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ

جَبَرَّ أَرَاءَ اللَّعَوَةِ كَانَتْ فِي نَدِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوْعُ الرِّغَامُ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي عَلَى الثَّدْيِ وَهُوَ اللَّطَخَةُ

وَتَلَى الْعَسْلُ وَنَحْوُهُ تَعْقِدُ وَاللَّاعِي الَّذِي يُفَزَعُهُ أَدْنَى شَيْءٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَرَاهُ لَا بِي وَجَرَةً

لَا عِيكَادُخِي الرِّجْرِيْفِرْطُهُ • مُسْتَرِيْعٌ لِسَرِي الْمَوَامَةِ هِيَاجُ

قوله نَيْتَلًا هَذَا هُوَ الضَّوَابُ

وَتَحْزَفُ فِي مَادَةِ قَهْلٍ

وقوله كَلْبُ الْخُضْبِطِ بِالْجَرِّ

فِي الْأَصْلِ هُنَا وَوَقَعَ ضَبْطُهُ

بِالرَّفْعِ فِي بَهْلٍ كَتَبَهُ مَعْصُومُهُ

يُفَرِّطُهُ يَمْلُؤُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَمَا بِالْأَرَاغِيِّ قَرَوَى مَا بِهَا أَحَدٌ وَالْقَرَوَى الصَّغِيرَةُ أَيُّ مَا بِهَا مَنْ
يَلْتَمِسُ عُسَامَةً مَا بِهَا أَحَدٌ وَجِي ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ أَنَّ الْقَرَوَى سِلْبَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ
خَرَجْنَا سَلْعَى أَيُّ نَأْخُذُ اللَّعَاعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيُّ نُصِيبُ اللَّعَاعَةَ مِنْ يَقُولُ الرِّبِيعُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ سَلْعَعٌ فَكُرِّهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءً وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ أَنْخَرَجَتِ اللَّعَاعَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَلْعَتِ الْأَرْضُ وَأَلْعَتِ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخْيَرِ يَاءً وَاللَّاعِي الْخَائِشِي وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَلْوِيَّةٌ شَتَّتْ عَلَى اللَّاعِي السَّلْعَ * وَأَعْمَا النَّوْمُ بِهِ امْتِلُ الرُّضْعَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّاعِي مِنَ اللَّوْعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّانِعَ فَقُلِبَ وَهُوَ ذُو اللَّوْعَةِ وَالرُّضْعُ
مَصْدَرٌ مِمَّا يَنْبَغِي بِهِ وَيُلْقَى بِهِ أَيُّ يَتَوَلَّجُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَلْعَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَلَعَا كَلِمَةً يُدْعَى بِهَا الْعَاثِرُ مَعْنَاهَا
الْارْتِفَاعُ قَالَ الْأَعَشَى

يَذَاتُ لَوْثٍ عَفْرَاءٌ إِذَا عَثَرَتْ * فَاتَّعَسُ أَذْنِي لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ بَانَ يَتَّعَسُ قِيلَ لَعَالًا عَالِيًا وَمِثْلُهُ دَعُ دَعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَنْ دَعَاهُمْ لَا لَعَا
لِفُلَانٍ أَيُّ لَا أَقَامَهُ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاثِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادًا بِاتَّعَسَ فَيَقُولُ تَعَسَّالَهُ
وَإِنْ كَانَ بَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَثَرَ لَعَالًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعَشَى

* فَاتَّعَسُ أَذْنِي لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لَا نَأْفِدُ وَجَدْنَا
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعَوَ وَلَمْ يَجِدْ لِي وَلَعَوَةُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَعَوَةُ الْجُوعُ خِصْدَتُهُ (لغا) اللَّغْوُ
وَاللَّغَا السَّقْطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ التَّهْذِيبُ اللَّغْوُ وَاللَّغَا
وَاللَّغْوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْنَى وَدَعَلِيهِ الْفَرَاوِيُّ قَالُوا كُلُّ الْأَوْلَادِ لَغَا أَيُّ لَغَوُ الْأَوْلَادِ
الْأَبِلُ فَانْهَالَتْ لِي قَالَ قُلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ: لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وَلَدْتَ مَعَهَا وَلَدًا فَهُوَ تَبِعٌ لَهَا
لَا تَمْنُ لَهُ مِثْلُ الْأَوْلَادِ الْأَبِلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الَّذِي لَغَوُ وَلَغَاوُ لَغْوِي وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ
بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغْمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا لَغْوَةٌ مِنْ لَغَا إِذَا تَكَلَّمَ وَاللَّغْمَا لَا يُعْتَدُّ مِنَ الْأَوْلَادِ
الْأَبِلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُ هَاوِ شَاةً لَغَوُ وَلَغَا لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي الْمَعَامِلَةِ وَقَدْ أَلْفَى لَهُ شَاةٌ كُلُّ مَا اسْقَطَ فَلَمْ
يُعْتَدَّ بِهِ مُلْفَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو هِشَامَ بْنَ قَيْسٍ الْمَرْثِيَّ أَحَدَ بَنِي أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

وَيَهْلِكُ وَسَطُهَا الْمَرْثِيُّ لَغَوَا * كَمَا أَلْفَيْتُ فِي الدِّيَةِ الْخَوَارَا

قوله وانما حملنا هذين الخ
اسم الإشارة في كلام ابن
سبيد راجع الى لاغي قرو
والى لعالك كما به لم يراجعته
اه مصحح

تَحْمِلُهُ جَرِيرَتُهُ لَقِيَ الْقَرْزُ دُقُذَا الرِّمَّةُ فَقَالَ أَتَشْدُ فِي شَعْرِكَ فِي الْمَرْقَى فَأَنْشَدَهُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ
لَهُ الْقَرْزُ دُقُ حَسَّ أَعْدَعَلِي فَأَعَادَ فَقَالَ لَا كَكَّهَا وَاللهُ مِنْ هُوَ أَشْدُّ فَكَيْنَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ إِلَّا الْغَوْ فِي الْأَيْمَانِ مَا لَا يَعْدُّ عَلَيْهِ الْقَلْبُ مِثْلَ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبِلى
وَاللَّهِ قَالَ الْفَرَاءُ كَانَ قَوْلُ عَائِشَةَ أَنَّ اللَّغْوَ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ
مَا قِيلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الشَّافِعِيُّ اللَّغْوُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ وَجَمَاعُ
اللَّغْوِ هُوَ الْخَطَأُ إِذَا كَانَ اللَّجَّاجُ وَالْغَضَبُ وَالْعَجَلَةُ وَعَقْدُ الْيَمِينِ أَنْ تَبْتَهِ عَلَى الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ أَنْ لَا تَفْعَلَهُ
فَتَفْعَلَهُ أَوْ تَفْعَلَهُ فَلَا تَفْعَلَهُ أَوْ لَقَدْ كَانَ وَمَا كَانَ فَبِهَذَا آتَمَ وَعَلَيْهِ الْكِدَارَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَغَا يَلْفُغُوا إِذَا
حَلَفَ بِيَمِينٍ بَلَا عِتْقًا وَقِيلَ مَعْنَى اللَّغْوِ الْإِثْمُ وَالْمَعْنَى لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِالْإِثْمِ فِي الْحَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ يَقَالُ
لَغَوْتُ بِالْيَمِينِ وَلَغَا فِي الْقَوْلِ يَلْفُغُوا يَلْفُغِي بِالْكَسْرِ يَلْفُغِي لَغَا وَمَلْفَاةٌ أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا قَالَ
رَوِيَّةٌ وَنُسِبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْجَمَّاجِ

وَرَبَّ أَشْرَابٍ حَجَّجَ كُطَيْمٌ * غَنِ اللَّغَا وَرَقَّتِ الشَّكْمُ
وَهُوَ اللَّغْوُ وَاللَّغَا وَمِنْهُ التَّجْوُّوُ وَالْجَا تَجَا الْجُلْدُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَبْدَ الْمَسِيحِ بْنِ عَمَلِهِ قَالَ
يَا كَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْفُغِي عَصَافِرُهُ * مُسْتَحْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرِهِ الْخَافِي

قوله مستحفيًا الخ كذا
بالأصل ولعله مستحفيًا
والخافي بالخاء المعجمة فيهما
أو بالجيم فيهما كسبه معصمه

قَالَ هَكَذَا رَوَى تَلْفُغِي عَصَافِرُهُ قَالَ وَهَذَا يُدِلُّ عَلَى أَنَّ فَعْلَهُ لَغِيَ الْأَنْ يَقَالُ أَنَّهُ فُتِحَ لِحَرْفِ الْخَالِقِ
فَيَكُونُ مَاضِيَةً لَغَا وَمُضَارِعَةً يَلْفُغُوا يَلْفُغِي قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ اللَّغْوِ وَاللَّغِي الْأَقُولُ لَهُمُ
الْأَسْوُ وَالْأَسَا سَوْنُهُ أَسْوَا وَأَسَا أَصْلُهُ وَاللَّغْوُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ لِقَلْبِهِ أَوْ لِحُرُوجِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الْاعْتِمَادِ
مِنْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَغْوِ الْيَمِينِ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَا وَاللَّهِ وَبِلى وَاللَّهِ وَلَا يُعْتَدُّ عَلَيْهِ قَلْبُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَحْلِفُهَا الْإِنْسَانُ سَاهِبًا أَوْ نَاسِبًا
وَقِيلَ هِيَ الْيَمِينُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَقِيلَ فِي الْغَضَبِ وَقِيلَ فِي الْمِرَاءِ وَقِيلَ فِي الْهَزْلِ وَقِيلَ اللَّغْوُ سُقُوطُ
الْإِثْمِ عَنِ الْحَلْفِ إِذَا كَفَرَ بِمِثْلِهِ يَقَالُ لَغَا إِذَا تَكَلَّمَ بِالْمُطَرِّحِ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لَا يَعْنِي وَاللَّغِي إِذَا اسْقَطَ وَفِي
الْحَدِيثِ وَالْجَوْلَةُ الْمَارَّةُ لَهُمْ لَا غِيَةَ أَيُّ مَلْفَاةٍ لَا تُعَدُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يَلْزَمُونَ لَهَا صَدَقَةُ فَاعِلِهِ بِمَعْنَى مَنْعُولَةٍ
وَالْمَارَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ وَالْأَلَاغِيَةُ اللَّغْوُ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَيْبَاكُمْ وَمَلْفَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ
يُرِيدُ بِهِ اللَّغْوُ الْمَلْفَاةُ مَقْعَلُهُ مِنَ اللَّغْوِ وَالْبَاطِلُ يُرِيدُ السَّهْرَ فَيَسَهُ فَانْهَيْ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَكَلِمَةُ لَا غِيَةَ
فَاحِشَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً هُوَ عَلَى التَّسْبِ أَيُّ كَلِمَةٍ ذَاتُ لَغْوٍ وَقِيلَ أَيُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ
أَوْ فَاحِشَةٍ وَقَالَ قَتَادَةُ أَيُّ بَاطِلٍ وَمَاتَمَّا وَقَالَ بِجَاهِدِ شَتَا وَهُوَ مِثْلُ تَاصِرٍ وَلَا بِنَ لِصَاحِبِ الثَّمَرِ وَاللَّابِنِ

وقال غيرهما اللام غية واللواغى بمعنى اللغو مثل راغية الابل ورواغى بمعنى رغاها ونباح الكلب لغوا أيضا وقال **وقلنا للدليل أقم اليهم * فلا تلقى لغيرهم كلاب** أى لا تقتنى كلاب غيرهم قال ابن برى وفى الانعال * **فلا تلقى بغيرهم الركب * أفى به شهادا** على لغى بالشيء أولع به واللغا الصوت مثل الوغى وقال الفراء فى قوله تعالى لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه قالت كفار قريش اذا تلا محمد القرآن فاغوا فيه أى الغطوا فيه يبدل أو ينسى فتغلبوه قال الكسائى لغانى القول يلغى وبعضهم يقول يلغوا ولغى يلغى لنفسه ولغوا يلغوا لقوا تكلم وفى الحديث من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه منه فقد لغا أى تكلم وقال ابن شميل فقد لغا أى فقد خاب وألغيت أى خيبت وفى الحديث من من الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفى التنزيل العزيز واذا أمروا باللغوا أى مروا بالباطل ويقال ألغيت هذه الكلمة أى رأيتها باطلا أو ضللا وكذلك ما يلغى من الحساب وألغيت الشيء أبطلته وكان ابن عباس رضى الله عنهما يلغى طلاق المكره أى يطله والغام من العبد ألقاه منه واللغة اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهى فعلة من لغوت أى تكلمت أصلها لغوة ككثرة قوله وثبة كلها الامانة او ات وقيل أصلها لغى أولغوا والهاء عوض وجمعها لغى منسل برة وبرى وفى المحكم الجمع لغات ولغون قال نعلب قال أبو عمرو لابي خيرة ما باخيرة سمعت لغاتهم فقال أبو خيرة سمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا باخيرة أريدا كنف منك جلد أجلك قد رقت ولم يكن أبو عمرو معهم ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التى يوقف عليها الهاء والنسبة اليها لغوى ولا تقل لغوى قال أبو سعيد اذا أردت أن تتفجع بالاعراب فاستلغهم أى اسمع من لغاتهم من غير مسئلة وقال الشاعر

وأتى اذا استلغاني القوم فى السرى * برمت فالتغوى بسرى أعجما

استلغونى أرادونى على اللغو التهذيب لغافلان عن الواو وعن الطريق اذا مال عنه قاله ابن الاعرابى قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما لوافيه عن لغة هؤلاء الآخرين والغوا النطق يقال هذه لغتهم التى يتقنون بها أى يتطقون ولغوى الطير أصواتها والطير تلغى بأصواتها أى تنغم والغوى لفظ القطا قال الراعى

مفر الحاجر لغواها مينة * فى لجة الليل لمنزاعها الفزع

وأنشد الأزهري صدر هذا البيت * قوارب الماء لغواها مينة * فاما ان يكون هو أو غيره

قوله ونباح الى قوله قال ابن برى هذا لفظ الجوهري وقال فى التكملة واستشهاده بالبيت على نباح الكلب باطل وذلك أن كلابا فى البيت هو كلاب ابن زبيدة لاجمع كلب والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع اه يتصرف كتبه مصححه

قوله الحاجر فى التكملة المناخر كتبه مصححه

و يقال سمعت لغوا الطائر ولغنه وقد لغا يلغون قال ثعلبة بن صعب

باكرتم بسبامجون ذارع • قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

ولغى بالشيء يلغى لغا لهج ولغى بالشراب أكثر منه ولغى بالماء يلغى به لغا أكثر منه وهو في ذلك لا يروى قال ابن سيده وحنك ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي ولغى فلان بفلان يلغى اذا أولع به ويقال ان فرسك للملغى الجري اذا كان جريه غير جري جد وأنشد أبو عمرو • جندفا يلهو ولا يلغى • (لقا) لغا اللحم عن العظم لغوا قشره كلفاء واللغاة الاحق فعلة من قوله لم لغوت اللحم والهاء للبالغه زعموا وانى الشئ وجسده وتلا فاما فتقدم وتداركه وقوله أنشده ابن الاعرابي

يخبرني انى به ذو قرابة • وانبأته انى بميتلا في

فسره فقال معناه انى لا ذرك به تارى وفي الحديث لا ألقي أحدكم منكنا على اريكته أى لا أجد والى يقال ألقيت الشئ ألقيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ما ألقاء السحر ضدى الانما أى ما أتى عليه السحر الا وهونا ثم نعى بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر واللى الشئ المطروح كانه من ألقيت أو تلاقيت والجمع ألقاء والقياء لان اللام الجوهري الفاء الخسيس من كل شئ وكل شئ يسير حقير فهو لقاء قال أبو زيد وما أنا بالضعيف فتظلمونى • ولا حظى الفاء ولا الخسيس

ويقال رضى فلان من الوفاء بالفاء أى من حقه الوافى بالقليل ويقال لقاء حقه أى بخسه وذكره ابن الاثير فى لقا بالهمز وقال انه مشتق من لقأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون فى الوجه يعرج منه الشدة وقد لقي فهو ملقو ولفوته انا أجريت عليه ذلك قال ابن برى قال المهلبى واللقا بالضم والمتمن قولك رجل ملقو اذا أصابته اللقوة وفى حديث ابن عمر أنه اكوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فيميله الى أحد جانبيه ابن الاعرابي اللقى الطيور واللقى الأوجاع واللقى السريعات اللق من جميع الحيوان واللقوة واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقة السريعة اللقاح وأنشد أبو عبيد فى فتح اللام

حملت ثلاثة فولدت ثما • فأم لقوة وأب قيس

وكذلك الفرس وناقة لقوة ولقوة تلحق لأول قرعة قال الازهرى واللقوة فى المرأة والناقة بفتح اللام أفصح من اللقوة وكان شمر وأبو الهيثم يقولان لقوة فبع ما أبو عبيد فى باب سرعة اتفاق

قوله اللقى الطيور ضبط فى التهذيب فى المحال الثلاث كما زى وحرره كتبه معجمه

الآخوين في التحاب والموتة قال أبو زيد من أمثالهم في هذا كانت لقوة صادقت قبيسا قال القوة هي السريعة اللقح والجل والقيس هو القمل السريع الالتفاح أي لا إبطاء عندهما في النتائج يضرب للرجلين يكونان متفقين على رأي ومذهب فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على ذلك قال ابن بري في هذا المثل لقوة بالفتح مذهب أبي عمرو الشيباني وذ كر أبو عبيد في الأمثال لقوة بكسر اللام وكذا قال الليث لقوة بالكسر والقومة والقوة العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف قال أبو عبيد سميت العقاب لقوة لسعة أشداقها وجمعها لقاء وألقاء كان لقاء على حذف الزائد وليس بقياس ودل لقوة لينة لا تنبسط سر بها لينها عن الهجرى وأنشد

شَرُّ الدَّلَالَةِ الْقُوَّةُ الْمُلَازِمَةُ * وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِغَةُ

والصحيح الولعة الملامزة ولقي فلان فلانا لقاءا ولقاء ما المدلول لقاءا ولقي بالثديد ولقيانا ولقيانا
ولقيانة واحدة ولقيئة واحدة ولقي بالضم والقصر ولقيئة الأخيرة عن ابن جني واستضعفها وودقها
يعقوب فقال هي مولدة ليست من كلام العرب قال ابن بري المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا
تقول لقيته لقاءا ولقياءا ولقياءا ولقياءا ولقيانة ولقيئة ولقياءا ولقي ولقي فيما حكاه ابن
الاعرابي ولقاء قال وشاهد لي قول قيس بن الملوح

فان كن مقدورا لها لقيتها • ولم أخش فيها الكاشحين الأعادي

وقال آخر فان لقاهما في المنام وغيره • وان لم تجد بالبدل عندى راج

وقال آخر فلو لا اتقاء الله ما قلت مرحباً • لا أول شيعيات طلعن ولا تسهلا

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّمَا الْقَالَ فَمَلَرَبُّهُ * بِحَمْدِ الَّذِي أَعْطَاكَ حِلْمًا وَلَا عَقْلًا

وقال ابن سيده، ولقاء طائفة أنشد البحاني

لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا دَلَّكَ • مِنْ غَبِّ هَاجِرَةٍ وَسِرْمِ سَادِ

اللبث واقع لثمة واحدة ولقاء واحدة وهي أفعيها على جوارها قال ابن السكيت واثمة واحدة

وَلَقِيَهُ وَاحِدَةٌ قَالَتْ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالَ لِقَاءُ فَاغَمَ امُولَةٌ لَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَالَتْ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَّا

لا يقال نفاة لان الفعل للمرة الواحدة انما تكون ساكنة العين ولفظة محرركة العين وحكي ان

درستویه لقی و لقاء مثل قذی و قذاته مصدر قذیت تقذی و اللقاء نقیض الحجاب ابن سیدم و الاسم

التقاء قال سيدي به وليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لفتحت التاء وقال كراع هو مصدر نادر

ولأنظره الا التبيان قال الجوهرى والتلقا. أيضا مصدر مثل اللقاء وقال الراعى

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يجاطب محبوبته قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقوله

وما صبرمتك حتى قلت معلنة * لاناقة لي في هذا ولاجل

وفي الحديث من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله والموت دون لقاء الله قال ابن الاثير المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه معتزض دون الغرض المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ابن سيده وتلقاه وانتقاه والتقينا وتلاقينا وقوله تعالى لينذر يوم التلاق وانما سمي يوم التلاق لتلاقي أهل الارض وأهل السماء فيه والتقاوا وتلاقوا بمعنى وجلس لقاءه أي حذاه وقوله أنشد نعلب

الأحباء من حب عفران ملتي * نعم والأحباء حيث يتقيان

فسره فقال أراد ملتي شفتيها لان التقاء نعم ولا انما يكون هنالك وقيل أراد حبها ذاهي مشكلمة وساكتة يريد ملتي نعم شفتيها وبالألف لانكلامها والمعنيان متجارران والقيان الملتقيان ورجل لقي وملقي وملقي ولقاء يكون ذلك في الخير والنسوة هو في الشر أكثر الليث رجل شقي لقي لا يزال يلقى شراره هو اتباعه وتقول لقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أي حنيتته حتى تلاقيا والتقيان وكل شئ استقبل شيا أو صادفه فقد لقيه من الاشياء كلها والقيان كل شئين يلقى أحدهما صاحبه فهما لقيان وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الاثير أي حاذى أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقي الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا التقي على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلبس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقي الماآن فقد تم الطهور قال ابن الاثير يريد اذا طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع الماآن في الطهور ولهم ما قد تم طهورهم للصلاة ولا يبالى أي بما قد تم قالوه - ذاعلى مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا المبتدأ شرطه أحد والألقية واحد من قولك لقي فلان الألقية من شر وعسر ورجل ملقي لا يزال يلقاه مكروه وأقيت

قوله اللقيان كذا في الاصل
والحجكم بتخفيف الياء
والذي في القاموس وتكلمه
الصاغاني بشدها وهو
الاشبه كتبه مصححه

منه الا لاقى عن الليثاني أى الشدائد كذلك حكاهم بالتخفيف والملاقي أشرف نواحي أعلى الجبل لا يزال يميل عليها الوعل يعتصم به من الصيد وأنشد * اذا سامت على الملقاة ساما * قال أبو منصور الرواقروا * اذا سامت على الملقات ساما * واحدها ملقة وهى الصفاة الملساء والميم فيها أصلية كذا روى عن ابن السكيت والذي رواه الليثان صح فهو ملقى ما بين الجبلين والملاقي أبضا شعب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحداهم ملقى وملقة وقيل هى أدنى الرحم من موضع الومل وقيل هى الاسك قال الاعشى يذكرا معلقة

وكن قد أبقيت منه أذى * عند الملاقي وفى الشافر

الاصمى المتلاحة الضيقة الملاقي ودوم أزم الفرج ومضايقه وتلقى المراتم وهى متلقى علقى وقل ما فى هذا البناء للمؤنث بغيرها * الاصمى تلقى الرحم ماء الفعل اذا قبلته وأرجعت عليه والملاقي من الناقه لحلم باطن حيايتها ومن القرس لحملها بطن طيبتها وألقى الشئ طرحه وفى الحديث إن الرجل ليسكلم بالكلمة ما يلقي لها بالاً يهوى بها فى النار أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب وفى حديث الاحنف انه نعى اليه رجلاً فقال لى ذلك بالاً أى ما استمع له ولا كثر به وقوله يمتسكون من حذار الالقاء * بتلعات بحدود الصيما

انما أراد أنهم يمتسكون بغير زان السفينة خشية أن تلقىهم فى البحر ولقاء الشئ وألقاء اليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإنك لتلقى القرآن أى يلقي اليك وخيام عنده الله واللقي الشئ اللقى والجمع ألقاء قال الحرث بن حنظلة

فناوت لهم قراضة من * كل حى كأنهم ألقاء

وفى حديث أبي ذر مالى أرا لى بلى كذا جاباً مخففين فى رواية بوزن عصا واللقي لللقى على الارض واللقى إتباع له وفى حديث حكيم بن حزام وأخذت ثيابي بالفلقت لى أى مرماة ملقاة قال ابن الأثير قيل أصل اللقى أنهم كانوا اذا طافوا حلقوا ثيابهم وقالوا لا تطوف فى ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك التوب لى فاذا قضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة أبو الهيثم اللقى توب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت فى الجاهلية وجعه ألقاء واللقي كل شئ مطروح متروك كاللقطة والألقية ما لى وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن الليثاني أبو زيد ألقى عليه الأقية كقولك ألقى عليه أحجية كل ذلك يقال قال الأزهرى معناه كلمة معاينة يلقيها عليه ليستخرجها ويقال هم يلاقون بالأقية لهم وأقاء الطريق وسطه عن كراع ونهى النبي صلى

الله عليه وسلم عن تلقى الرُّبَّانِ وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تَتَلَقُوا الرُّبَّانَ أَوْ الِاجْلَابَ قَنَّ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ قَالَ
الشَّافِعِيُّ وَبِهَذَا آخِذَانِ كَانَ ثَابِتًا قَالَ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ الْبَيْعَ جَائِزٌ غَيْرَ أَنَّ لِصَاحِبِ الْخِيَارِ بَعْدَ
قُدُومِ السُّوقِ لَا نَشْرَاءَ هَا مِنْ الْبَدَوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ الْمُسَاوَمَةِ مِنَ الْغُرُورِ بِوَجْهِ النِّقْصِ
مِنَ الثَّمَنِ فَلَهُ الْخِيَارُ وَتَلَقَّى الرُّبَّانَ هُوَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْحَضَرِيُّ الْبَدَوِيَّ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْبَلَدِ وَيُخْبِرُهُ
بِكَيْسَادِ مَا مَعَهُ كَذِبًا لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ سَلْعَتَهُ بِالْوَكْسِ وَأَقْلَ مِنْ غَيْرِ الثَّمَنِ وَذَلِكَ تَغْيِيرٌ مُحَرَّمٌ وَلَكِنْ الشَّرَاءُ
مَنْعُوقٌ إِذَا كَذَبَ وَظَهَرَ الْغَبْنُ بَيِّنٌ بِالْخِيَارِ لِلْبَائِعِ وَإِنْ صَدَّقَ فَقِيهَهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ خِلَافَ وَفِي
الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو قَارِظٍ مَكَّةَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حَلِيفُنَا وَعَضْدُنَا وَمُلَّتُنِي أَكْفُنَا أَيُّ أَيْدِيَنَا تَلْتَقِي مَعِي يَدُهُ
وَيَجْتَمِعُ وَأَرَادَ بِالْحَلِيفَةِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّلَقَّى هُوَ الْاسْتِقْبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ قَالَ الْفَرَايِدُ يَدْمَا يُلْقِي دَفْعَ السَّيْئَةِ بِالْحَسَنَةِ
الْأَمِنْ هُوَ صَابِرٌ أَوْ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ فَأَنَّهَا تَأْتِي إِرَادَةَ الْكَلَامَةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُلْقَاهَا أَيُّ مَا يُعَلِّمُهَا
وَيُوقِفُ لَهَا إِلَّا الصَّابِرَ وَتَلَقَّاهُ أَيُّ اسْتَقْبَلَهُ وَفُلَانٌ يَتَلَقَّى فُلَانًا أَيُّ يَسْتَقْبِلُهُ وَالرَّجُلُ يُلْقِي الْكَلَامَ
أَيُّ يُلْقِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ أَيُّ بِأَخْذِ بَعْضٍ عَنْ بَعْضٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ
رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَعَنَاهُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ وَمِثْلُهُ لَقْنَاهُ وَتَلَقَّيْنَاهُ وَقِيلَ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ أَيُّ تَعَلَّمَهَا
وَدَعَاهَا وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَيُلْقِي الشَّمْعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَمِيدِيُّ لَمْ يَضَيِّطِ الرَّوَاهُ هَذَا
الْحَرْفَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يُلْقِي بِمَعْنَى يَتَلَقَّى وَيَتَعَلَّمُ وَيَتَوَاصَى بِهِ وَيُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ أَيُّ مَا يُعَلِّمُهَا وَيُنَبِّئُ عَلَيْهَا وَلَوْ قِيلَ يُلْقِي مَخْفَقَةُ الْقَافِ لَكَانَ أَعْدَلًا لِأَنَّ الْقِيَّ
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا وَكَانَ يَكُونُ مَدْحًا وَالْحَدِيثُ مَبْنِي عَلَى الذَّمِّ وَلَوْ قِيلَ يُلْقِي بِالْقَابِ بِمَعْنَى يَوْجِدُ لَمْ
يَسْتَقِمْ لِأَنَّ الشَّمْعَ مَا زَالَ مَوْجُودًا إِلَّا بِتِلْكَ الْأَسْتِقْلَاقِ عَلَى الْقَافِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ كَالِاسْتِطْلَاحِ فِيهِ
اسْتِطْلَاقًا وَاسْتِثْنَاءً عَلَى نَفَاهٍ وَقَالَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ لَقِيَ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَعَلَ الْبَيْعُ أَتَى
لَا يُدْرِي لِمَنْ هُوَ وَابْنُ مَنْ هُوَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مَسْبُودٌ لَا يُدْرِي ابْنُ مَنْ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقَى
بِالْفَتْحِ الشَّيْءَ الْمُلَقَى لَهُ وَهُوَ بَعْضُهُ أَلْقَاهُ قَالَ

فَلَيْسَ كَالْبَعْدِ دُونَكَ كُلُّهُ * وَكَنتَ أَتَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَاتِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَدْ يَجْمَعُ الْمَصْدَرُ جَمَاعَةً اسْمُ الْفَاعِلِ لِمُسَابَهَتِهِ وَأَنَّهُ هَذَا الْبَيْتُ وَقَالَ
السَّوَاتِلُ جَمْعُ سَبِيلٍ جَمْعُهُ جَمْعُ سَائِلٍ قَالَ وَمِثْلُهُ

قوله في قول جرير كذا بالاصل
هنا والتهذيب والذي تقدم
في غير موضع من اللسان انه
للبعث وصرح في مادة رشم
بانه يجوز ان يكتبه معصيه

فَأَنَّكَ يَا عَامِ ابْنَ قَارِسٍ قُرْزُلٌ * مُعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَا وَالْهَوَا جِرِ
فَالْهَوَا جِرُ جَعْرٌ قَالَ وَمِثْلُهُ * مَنْ يَقْعِلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمُ جَوَازِيَهُ * فَمِنْ جَعْلِهِ جَعْرٌ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي اللَّيْلِ أَيْضًا

تَرَوْى لَيْلَى الْقِيَّ فِي صَفْصَفٍ * تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ
وَالْقَيْئَةُ أَيْ طَرَحَتْهُ تَقُولُ الْقَهْمُ مِنْ يَدْلُو الْقِيَّ بِهَذَا الْقَيْئُ الْمَوْتَةُ وَالْمَوْتَةُ (لَكَ)
لَيْكِي بِهَذَا مَقْصُورٌ فَهَذَا لَيْكِي بِهَذَا أَوْ لَعِبَ بِهِ وَلَيْكِي بِالْمَكَانِ أَقَامَ قَالَ رُوَيْبِ
أَوْ هُوَ أَدِيمٌ حَلِيمٌ يَدْبِغُ * وَالْمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ
وَلَيْكِي بِفُلَانٍ لَا زَمَنَهُ (لَمَّا) لَمَّا لَوَّاهُ أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ وَأَلْمَى عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ

سَامِرٌ فِي أَصْوَاتٍ صَنِيعٍ مُلْبِيةٍ * وَصَوْتُ صَحْنٍ قَيْئَةٍ مَغْنِيَةٍ
وَاللُّمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّجْمَةُ أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي لَمَّةٍ
مِنْ نِسَائِهَا تَتَوَطَّأُ ذَيْلُهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَاثَبَتْهُ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
نِسَائِهَا وَقِيلَ لِلُّمَّةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللُّمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
إِلَى الْعَشْرِ وَاللُّمَّةُ الْأُسُوءُ وَيُقَالُ لِلنَّفْسِ لَمَّةٌ أَيْ أُسُوءُ وَاللُّمَّةُ الْمَثَلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِمَتِّهِ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ وَلَمَّةُ الرَّجُلِ تَزَوُّجُهُ وَشَكْلُهُ يُقَالُ هُوَ لَمِّي أَيْ مِثْلِي قَالَ
فَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ مَا هَمَمْتُ بِأَمَةٍ وَلَا نَادَمْتُ الْأُمَّةَ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ بِجَارِيَةٍ شَابِقَةٍ مِنْ عَمْرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَفَرَّكَتْهُ فَقَتَلَتْهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٌ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِي تَزَوَّجْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِمَتِّهِ مِنَ النِّسَاءِ
وَلِتُنَكِّحِ الْمَرْأَةُ لِمَتَّ مِنَ الرِّجَالِ أَيْ شَكْلَهُ وَتَرْبَهُ أَرَادَ لِي تَزَوَّجْ كُلُّ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ وَلَا
يَتَزَوَّجُ حَدَثُهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا تَزَوُّجُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَضَاءُ أَهْلِهِ يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ * وَيَنْزِلُ بِالْجَزْوَاعِ وَالصَّبُورِ
فَإِنْ تَغَبَّرَ فَإِنْ لَمَّ لَمَّتْ * وَإِنْ تَغَبَّرَ فَخَصْنُ عَلَى نُذُورِ
يَقُولُ إِنْ تَغَبَّرَ أَيْ غَضَبَتْ وَغَمَّتْ وَإِنْ لَمَّتْ أَيْ أَشْبَاهَا وَأَمَّا لَوَّاهُ أَنْ تَغَبَّرَ أَيْ تَبْقُ قَبْصَ عَلَى نُذُورِ نُذُورِ جَعْرٍ
نُذْرًا كَأَنَّا قَدْ نَذَرْنَا أَنْ نَمُوتَ لَا بَدَلَ لَنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَدَعَّ ذِكْرَ الْأَمَاتِ وَقَدْ تَقَاتَرُوا * وَتَقَسَّكَ فَا بَيْكَهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ
وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِاللُّمَّةِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِمَتِّهِ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ وَاللُّمَّةُ الشَّكْلُ وَحِكْيُ نَعْلَبُ
لَا تُسَافِرُنَّ حَتَّى تُصِيبَ لَمَّةٌ أَيْ شَكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لَمَّةً أَيْ رِفْقَةً وَاللُّمَّةُ

قوله سامر في الخ هـ ذاهو
الصواب وتحرّف في مادة
صحن كتبه معجمه

المثل في السنن والترب قال الجوهرى الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما أخذت عينه كسه ومذوا أصلها ففعله من الملازمة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه ألا وإن معاوية قاذم من الفواة أى جماعة والأماة المتوافقون من الرجال يقال أنت على لمة وأنا للكمة وقال في موضع آخر اللمي الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من الأمة واوا أو ياء فجاءه على اللمي قال واللمى على فعل جماعة لمياء مثل العمى جمع غمياء الشفاء السود واللمى مقصور شجرة الشفتين والآلات يستحسن وقيل شربة سواد وقيل لى وحكى سيبويه يلى لى إذا اسودت شفته واللمى بالضم لغة في اللمي عن الهجرى وزعم أنها لغة أهل الحجاز ورجل لى وامرأة لمياء وصفة لمياء يمين اللمي وقيل اللمياء من الشفاء الطيبة القليلة الدم وكذلك اللنة اللمياء القليلة اللغم قال أبو نصر سالت الأصمى عن اللمي مرة فقال هى شجرة فى الشنة ثم سالت ثانية فقال هو سواد يكون فى الشفتين وأنشد

يَفْتَحُكَ عَنْ مَثَلِ وَجْهِ الْأَفْلَاحِ * فِيهِ أَلْمَى مِنْ لُغَةِ الْأَدْعَاجِ

قال أبو الجراح إن فلانة لئلى شنتها وقال بهضم الألى الباردا ترى وجعل ابن الأعرابي اللمي سوادا والتمى لونه مثل النع قال وورعها همز وظل ألى كشيء أسود قال طرفة وتبسم عن ألى كأن منورا * فخال حر الرمل دعصر له ندى أراد تبسم عن تغر ألى اللثا فاكتفى بالنعف عن المنعوت وشجرة لمياء الظل سوداء كثيفة الورق قال حميد بن ثور

إلى شجر ألى الظلال كأنه * رواهب أحر من الشراب عذوب

قال أبو حنيفة اختار الرواهب فى التشبيه لسواد ثيابهن قال ابن برى صوابه كأنهم رواهب لأنه يصفر كايا وقيله

ظللنا إلى كهف وظلت ركابنا * إلى مستكفات لهن غروب

وقوله أحر من الشراب جعلته حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرفع رأسه إلى السماء وشجر ألى الظلال من الخضرة وفى الحديث ظل ألى قال ابن الأثير هو الشديدة الخضرة المائل إلى السواد تشبها باللمى الذى يعمل فى الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو سواد (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللمى الذى يعمل فى الشفة واللثة يدل على أنه عند مصنوع وانما هو خلقة اه وظل ألى بارد ورشح ألى شديد شجرة الليط صلب ولما شدة ليطة وصلابته وفى نوادر الأعراب الأمة

قوله حكى سيبويه يلى الخ
ربما يادرا أنه مضارع لى كرضى
وعبارة القاموس وشرحه
(و) حكى سيبويه لى
(كرى) يلى (لميا) بالفتح
كذا فى النسخ وهو فى المحكم
لمى كعنى اه كنهه معجمه

في المحررات ما يجز به التوريش به الارض وهي اللومة والتورج وما يلوفم فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئا تكلم به من قبج وما يلأفه بكلمة مذكور في لما بالهمز (لنا) ابن بري اللنة بجادي الآخرة قال * من لنة حتى وأقيا لنة * (لها) اللهم واللهوت به ولعبت به وشغلت من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من الله والافي ثلاث أي ليس منه مباح الأهذه لأن كل واحد منها إذا ناملتها وجدت مهيئة على حق أو ذريعة اليه والله واللعب يقال لهوت بالشيء الهوى به لهو أو تلهى به إذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهى عن الشيء بالكسر ألهى بالفتح لهيا ولهيا إذا سلوت عنه ورَكَت ذكره وإذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى وإذا رَأَوْا تجارة أولهوا قيل اللهو الطبل وقيل اللهو كل ما تلهى به لهايله ولهوا والتهى واللهام ذلك قال ساعدة بن جوية

قالهاهم ياتين منهم كلاهما * به فارت من التجميع نعيم

والملاهي آلات اللهو وقد تلاهى بذلك والآهوه والآلهية والتلوية ما تلاهى به ويقال بينهم الية كما يقال أحجية وتديرها أفعولة والتلوية حديث يتلهى به قال الشاعر

يتلوية أريش بهاسهاى * تبدل المرشيات من القطين

ولهت المرأة إلى حديث المرأة تلوه ولهوا ولهوا أنسبه وأعجبها قال

* كبرت وأن لا يحسن اللهو أمثالي * وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع العرب إذا طلع الدلو

انسأل العفو وطلب اللهو والخلو أي طلب الخلوات والتزويج واللهو النكاح ويقال المرأة ابن

عرفة في قوله تعالى لاهية قلوبهم أي متشغلة عما يدعون اليه وهذا من لها عن الشيء إذا

تشاغل بغيره يتلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أي تشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلوه

لأنه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من بدولا الدنيا والنهى بامرأة فهي لهوته واللهو والآهوه

المرأة الملهو بها وفي التزويل العزيز لو أردنا أن نتخذ للهوا لا نتخذنا من لدنا أي امرأة ويقال ولدا

تعالى الله عز وجل وقال الهاج * ولهوة اللاهى ولو تنطسا * أي ولو تمنى في طلب الحسن

وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير اللهو في لغة أهل حضرموت الولد وقيل اللهو المرأة قال وتاويله

في اللغة أن الولد للهو الدنيا أي لو أردنا أن نتخذ ولدا ذا لهو وتلهى به ومعنى لا نتخذنا من لدنا

أي لا صطقنا مما خلق ولهى به أحبه وعموم ذلك الأول لأن حبك الشيء ضرر بمن اللهو به

وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله جافى التفسير أن للهو

الحديث هنا الغناء لانه يلهي به عن ذكر الله عز وجل وكل لعب لله وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله لعله أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على
 حديث الحق وقدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم بيع المغنية وشراها وقيل إن لله
 الحديث هنا الشرك والله أعلم ولهي عنه ومنه ولها الهياؤها وأوتلهي عن الشيء كله غفل
 عنه ونسبه وتلذذ كره وأضرب عنه وألهاء أي شغله وألهي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن
 نسبائك له وغفلت عنه ضرب من الكره ولها به تلهية أي علة وتلاها أي لها بعضهم ببعض
 الأزهرى وروى عن عمر رضى الله عنه أنه أخذ أربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للعلام اذهب
 بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرقها تله ساعة أي
 تشغل وتعلل والتلهي بالشيء التعلل به والتفكك يقال تلهيت بكذا أي تلهت به وأقت عليه
 ولم أفارقته وفي قصيد كعب

وقال كل صديق كنت آمله • لا الهيتك إني عندك مشغول

أي لا أشغلك عن أمرك فاني مشغول عندك وقيل معناه لا أنفعك ولا أهلك فاعمل لنفسك وتقول
 الله عن الشيء أي تركه وفي الحديث في البلل بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان
 إذا سمع صوت الرعد ألهي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل شيء تركته فقد أهيت
 عنه وأنشد الكسائي • الله عنهم أفقد أصابك منها • والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصمعي لهيت
 من فلان وعنه فانا ألهي الكسائي لهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت
 منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهوت عن الحديث يعني قول الأزهرى الله هو الصدوق يقال
 لهوت عن الشيء ألهوها قال وقول العاصم تلهيت وتقول ألهاني فلان عن كذا أي شغلني
 وأنسائي قال الأزهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة وبالشيء ألهو
 لهو الا غير قال ولا يجوز لها ويقولون لهيت عن الشيء ألهي ألهيا ابن بزرج لهوت ولهيت بالشيء
 ألهوها إذا لهيت به وأنشد

خلعت عذارها ولهيت عنها • كما خلع العذار عن الجواد

وفي الحديث إذا استأثر الله بشيئ فآله عنه أي أتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد قلته رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيئ كان بين يديه أي اشتغل نعلب عن ابن
 الأعرابي لهيت به وعنه كرهته ولهوت به أحييته وأنشد

قوله ابن بزرج ألهو
 عبارة الأزهرى
 ألهوها وألهو
 في هذه
 فيها
 به معصية

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فَأَلْهَمَهَا زَيْتُوبُ • وَلَقَدْ أَطْلَتْ عَنَابَهَا لَوْتُعْتَبُ
 لَوْتُعْتَبُ لَوْتُزَيْتُوبُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ • دَارُهَا قَلْبُكَ الْمُتَمِّمُ • يَعْنِي لَهَا قَلْبُهُ وَتَلْهَيْتُ بِهِ مِنْهُ لَهَا
 تَهْ غَيْرَ لَهَا وَفَعَلَى مِنَ الْهَوَى أَزْمَانُ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَجَى • أَيْ هَمَى وَسَدَى وَشَهْوَى وَقَالَ
 • صَدَقَتْ لَهَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرُ • قَالَ الْعَجَّاجُ • دَارُ اللَّهِ وَالْمَلْهَى مَكْسَالُ • جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهَا
 لِلْمَلْهَى لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَيْ لِنَ بُلْهَى بِهَا الْأَزْهَرَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْلَاهِنِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْلَاهِنِينَ
 أَنَّهُمُ الْأَطْشَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذُنُوبًا وَقِيلَ هُمُ الْبُلْهَاءُ الْغَاثُونَ وَقِيلَ الْلَاهُونُ الَّذِينَ لَمْ يَتَعَمَّدُوا الذَّنْبَ أَعْمًا
 أَوْ هُ غَفْلَةً وَنَسِيَانًا وَخَطَا • وَهَمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَوَاضِعْ ذُنَا انْ نَسِينَا أَوْ أخطانا
 كَمَا عَلَّمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلْهَيْتُ الْإِبِلَ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّتْ بِهِ وَأَنْشَدَ

لَنَا هَضَبَاتٌ قَدِ تَنَبَّأَ كَارِعًا • تَلْهَى بِهِنَّ النِّجْمُ وَالْقَلْبُ الْأَبْلَقُ
 يَرِيدُ تَرْعَى فِي الْقَمَرِ وَالنِّجْمُ بُتٌ وَأَرَادَ بِهِنَّ هَضَبَاتٍ هُنَا بِالْوَأْنِ شَدَّ شَمْرُ بَعْضِ بَنِي كَلَابِ
 وَسَاجِيَةِ حُورَاءٍ يَلْهَوْنَ لِأَزَارِهَا • إِلَى كَفَلِ رَبِّابٍ وَخَصَرِ مُخَصَّرٍ
 قَالَ يَلْهَوْنَ لِأَزَارِهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يَفَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِى إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ
 لَهِىَ الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَفَارِقَهُ وَلَا هِيَ الْغَلَامُ النَّطَامُ إِذَا دَانَاهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حُلَازَةَ
 أَتْلَهَى بِهَا الْهَوَا جَرَادُ • كُلُّ ابْنٍ هَمٌّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ
 قَالَ تَلْهِيهِ بِهَا رُكُوبَهُ أَيْ هَوَاهُ وَتَعَلَّاهُ بِسِيرَتِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَا نَمَّا أَفْنَى شَبَابِي وَانْقَضَى • عَلَى مَرَّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ
 يُعِيدَانِ لِي مَا مَضَى وَهُمَا مَعًا • طَرِيدَانِ لَا يَسْتَأْهِمَانِ قَرَارِي
 قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْقِفَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْئَلِ هَا بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنَّ الطَّاحِنَ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ فِي فَمِ الرِّجْلِ لَهَا وَهَوَ وَتَقَفَ عَنِ الْإِدَارَةِ وَتَقَفَتْ ثُمَّ اسْتَعِيدَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْأَسْتِيقَافِ
 وَالْإِنْتَظَارِ وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَامَنِ الْحُبُوبِ لِلطَّحْنِ قَالَ ابْنُ كَلَنُومٍ
 • وَلَهَا وَهَوَاهُ قَضَاعُهُ أَجْمَعِيَاءُ • وَالْهَى الرَّحَا وَالرَّحَا أَلْقَى فِيهَا اللَّهُوَةُ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ
 فِي فَمِ الرَّحَا يَدُهُ وَالْجَمْعُ أُمُّهَا وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
 وَأَجْرُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يُعْطَا لَهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى الشَّيْءُ الْكَثِيرُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 • إِذَا مَا بِاللَّهَاضِنِ الْكِرَامُ • وَقَالَ النَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الاصل تبعاً للتهذيب والذي
في ديوان النابغة أبناء عذرة
انهم الخ ولعلهم راوايتان
اه مصححه

عظامُ اللهأبناءُ أبناء عذرة * لهايم يستلونها والجراجر
يقال أراد بقوله عظام الله أي عظام العطايا يقال ألهيت له لهُو من المال كما يلهم في خرق
الطاحونة ثم قال يستلونها أي الهاء للمكارم وهي العطايا التي وصفها والجراجر الخلاقيم ويقال
أراد بالله الأموال أراد أن أموالهم كثيرة وقد استلونها أي استكثروا منها وفي حديث عمر
منهم الفائح فاهل لهُو من الدنيا للهو وبالضم العطية وقيل هي أفضل العطاء وأجرله واللهوة العطية
دراهم كانت أو غيرها واشترى بِلُهو من مال أي حَقْنه واللهوة الألف من ألدنير والدرهم ولا
يقال لغيرها عن أبي زيد وهم لها مائة أي قدرها كقولك زها مائة وأنشد ابن بري للمجذع

كانمهاؤملىن جهر * ليل ورزوغره اذاوغر
واللهاء لجة جراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غير اللهاء الهنة المطبقة في
أقصى سقف القم ابن سيده واللهاء من كل ذى خلق اللعمة المشرفة على الخلق وقيل هي ما بين
منقطع أصل اللسان إلى منقطع القلب من أعلى القم والجمع لهوات ولهيات ولهيات ولهيات ولهيات ولهيات
قال ابن بري شاهد اللهاء قول الرازي

تلقية في طرق اتهم من عل * قدف لها جوف وشديق أهذل
قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق

ذباب طار في لهوات ليت * كذا الليت يلتم الذبابا
وفي حديث الشاة المسمومة فزارلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهاء أقصى
القم وهي من البعير العربي الشقيقة ولكل ذى خلق لهاء وأما قول الشاعر
يالك من غمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء

فقد روى بكسر اللام وفتحها فن قصها ثم تدفعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض التحويين والجمع
عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لها على لهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه
جمع لهاء كما ينالان فعلة يكسر على فعال وتطيره ما حكاه سيويه من قولهم أضاء وإضاء ومثله من
السالم رجة ورحاب ورقبة ورقاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ههنا لذهابها على كثير من
النظار قال ابن بري انعم تدقوله في المسعل واللهاء للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح
اللام لانه مد المقصور وذلك مما يشكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت
قد علمت أم أبي السعلاء * أن نعيم ما كولا على الخواء

فقد السعلاء والخواء ضرورة وحكى سيبويه أي أبوك مقلوب عن لاء أبوك وإن كان وزن لهي ففعل
ولاء فعل فله نظير فالواؤه جاء عند السلطان مطلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاء إذا دنا منه وما لاء
إذا فازعه النضر يقال لاه أخاك يا فلان أي أقبل به نحو ما فعل بك من المعسوف واليه سواء
وتله لانت أي نكمت والآه واه عمد وموضع ولهو قاسم امرأة قال

أصدومي من صدودي لا غنى • ولا لاق قلبي بعد لهوة لائق

(لوى) لويت الحبل ألويه ليأقتله ابن سيده اللي الجدل والتثني لولها والمرة منه لية وجمعه
لوى ككوة وكوى عن أبي علي ولواه فالتوى وتلوى وكوى بده آيا وتلوى نادى على الأصل شاهولم
يحل سيبويه لويا فباشنولوى الغلام بلغ عشرين وقويت يده فلوى يده غيره ولوى القذح لوى فهو
لوى والتوى كلاهما اغوج عن أبي حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مسترقه وهما الويان
والجمع ألوام وكسره يعة وب على ألوية تفعل بصف الظمخ يثبت في ألوية الرمل ود كذا وفعل
لا يجمع على أفعلة وألوانا صرنا إلى لوى الرمل وقيل لوى الرمل لوى فهو لوى وأنشد ابن الاعرابي

• يا فجرة الثور ونظر بان اللوى • والاسم اللوى مقصور الأصمى اللوى منقطع الرملة يقال
قد ألويت فالتوى وأولئك إذا بلغوا لوى الرمل الجوهري لوى الرمل مقصور منقطع وهو الجدد
بعد الرملة ولوى الحية حواها وهو انطواؤها عن نعلب ولاوت الحية الحية لواء التوت عليها
والتوى الماء في مجراه وتلوى انعطف ولم يجز على الاستقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق في
السحاب اضطرب على غير جهة وقرن ألوى معوج والجمع لى بضم اللام حكاها سيبويه قال
وكذلك سمعناها من العرب قال ولم يكسروا وإن كان ذلك القياس وخالفوا باب يعض لأنه لما
وقع الانغام في الحرف ذهب المد وصار كأنه حرف متحرك ألا ترى لو جاء مع غنى في قافية جازفه هذا
دليل على أن المدغم عنزة الصحيح والاقيس الكسر لمجاورتها الياء ولوامدية وبديته ليأوليا وليانا
وليانا مظه قال ذو الرمة في اللبان

تطيلن لياني وأنت مليئة • وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

قال أبو الهيثم لم يجز من المصار على فعلان الأليان وحكى ابن بري عن أبي زيد قال لسان بالكسر
وهو لغية قال وقد يجزى الأليان بمعنى الحبس وضد التسريح قال الشاعر

يلقى غيريكم من غيريكم • بالبذل مطلا وبالتسريح ليانا

واللوى يجزى ولواني بخدي يا موليت الدين وفي حديث المطيل لي الواحد يحل عرضه وعقوبته قال

أبو عبيد الله هو المثل وأنشد قول الأعشى

يَلْوِي نَبِيَّ دِينِي النَّهَارَ وَأَقْتَضَى * دِينِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

لَوَاهُ غَرِيمُهُ بَدِينَهُ يَلْوِيهِ لَيْثًا وَأَصْلُهُ لَوِيَ إِذَا غَمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَالْوَوِي بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَالْوَوِي بِمَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ اسْتَأْثَرَهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْنَةَ

سَادَ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ غَمِيًّا * يَلْوِي بِعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ

يَلْوِي بِعِيقَاتِ الْبَحَارِ أَيْ يَشْرِبُ مَا هَا فِي ذَهَبَ بِهِ وَالْوَوِي بِهِ الْعُقَابُ أَخَذَتْهُ فَطَارَتْ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْهَاتِ الْوَوِي بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ كَأَنَّهُمْ إِذَا هَيَّجُوا لَمْ يَفْسُرُوا صِلَهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْوَوِي بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّ جَبْرِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمٍ لَوْطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ الْوَوِي بِهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ ضُجَاعًا كَلَامِهِمْ أَيْ ذَهَبَ بِهَا كَمَا يُقَالُ الْوَوِي بِهِ الْعَنْقَاءُ أَيْ أَطَارَتْهُ وَعَنْ قَتَادَةَ مَثَلُهُ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ الْوَوِي بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَالْوَوِي شَوْبُهُ فَهُوَ يَلْوِي بِهِ الْوَاوُ وَالْوَوِي بِهِمُ الدُّهْرُ أَهْلَكَهُمْ قَالَ

أَصْبَحَ الدُّهْرُ وَقَدْ الْوَوِي بِهِمْ * غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قَبْلِ وَقَالَ

وَالْوَوِي شَوْبُهُ إِذَا لَمَعَ وَأَشَارَ وَالْوَوِي بِالْكَلَامِ خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَلَوِي عَنْ الْأَمْرِ وَالْوَوِي تَنَاقَلَ وَلَوِيَتْ أُمْرِي عَنْهُ لَيْثًا وَلَيْثًا طَوِيَّتُهُ وَلَوِيَتْ عَنْهُ الْخَبْرَ أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَلَوِي فَلَانْ خَبِرَهُ إِذَا كَتَمَهُ وَالْأَوَاةُ أَنْ تُخَالَفَ بِالْكَلَامِ عَنْ جِهَتِهِ يُقَالُ الْوَوِي يَلْوِي الْوَاوُ لَوِيَّةً وَالْإِخْلَافُ الْإِسْتِقَاءُ وَلَوِيَتْ عَلَيْهِ عَطَفَتْ وَلَوِيَتْ عَلَيْهِ اسْتَظَرَّتِ الْأَصْمَعِيُّ لَوِي الْأَمْرَ عَنْهُ فَهُوَ يَلْوِيهِ لَيْثًا وَيُقَالُ الْوَوِي بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَلَوِي عَلَيْهِمْ يَلْوِي إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَجَبَسَ وَيُقَالُ مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ أَيْ لَا يَلْتَمِزُ وَلَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَجَعَلْتُ خَيْلَنَا تَلْوِي خَالَفَ ظُهُورَنَا أَيْ تَلْوِي يَقَالُ لَوِي عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَجَ وَيُرْوَى بِالْتَحْفِيفِ وَيُرْوَى تَلَوُذًا بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَالْوَوِي عَطَفَ عَلَى مُسْتَغِيثٍ وَالْوَوِي شَوْبُهُ لِلصَّرِيخِ وَالْوَوِي الْمَرَاةُ بِيَدِهَا وَالْوَوِي الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَالْوَوِي إِذَا جَفَّ زَرْعُهُ وَالْوَوِي عَلَى فَعِيلٍ مَا دَبَلَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوِيَا * وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى سَرَى بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيَةٍ * أَسَارِعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ

وَقَدْ الْوَوِي الْبَقْلُ الْوَاوُ أَيْ ذَبِلَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْوَوِي يَبْسُ الْكَلَامَ وَالْبَقْلُ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَقَدْ لَوِي لَوِي وَالْوَوِي صَارَ لَوِيًا وَالْوَوِي لَأَرْضٍ صَارَتْ لَهَا لَوِيًا وَالْوَوِي وَالْوَوِي عَلَى

قوله يلو يلو بعيقات هذا هو
الصواب وضبط في ساد
وبضع وعيق بفتح الياء
من يلو وهو خطأ كتبه
مصححه

قوله ولوية والاختلاف
الاستقاء كذا بالأصل فاعل
في العبارة سقطا ولا يحكم
ولا تهذيب هنا ويظهر أنه
قوله هنا والاختلاف الاستقاء
مقدم من تأخير فسيأتي لفظ
الاختلاف في بيت استشهد
به في مادة ليا أورده في
التكملة مفسر الاختلاف
بالاستقاء فخر ركتبه مصححه

لفظ التصغير شجرة تنبت جبالاً تعلق بالشجر وتتلوى عليها ولها في أطرافها ورق مدور في طرفه
تحديد واللوى وجمعه ألواء مكرمة للتبات قال ذو الرمة

ولم تبق ألواء اليماني بقية * من التبت إلا بطن واد رحاحم

والألوى الشديد المصومة الجدل السليط وهو أيضاً المنفرد المعتزل وقد لوى لوى والألوى الرجل
المجتنب المنفرد لا يزال كذلك قال الشاعر يصف امرأة

حصان تقصد الألوى * بعينها وبالجميد

والألى لياء ونسوة ليان وإن شئت بالياء لياوات الرجال ألوان والياء والنون في الجماعات لا يمتنع
منهما شيء من أسماء الرجال ونعوتها وإن فعل فهو يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه
ومن جعل تأليفه من لامه وواو قالوا لوى في التنزيل العزيز في ذكر المنافقين لو آروا رؤسهم ولو أقرئ
بالتشديد والتخفيف لوئت أعناق الرجال في المصومة شدة دلالة الكثرة والمبالغة قال الله عز وجل
لو آروا رؤسهم وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه أمال وأعرض وألوى رأسه ولوى برأسه أمال من جانب
إلى جانب وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير رضي الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى
رأسه وذنبه وعطقه عنك إذا شامه وصرفه ويرى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم
والروعان عن المعروف وإيلاء الجيسل قال ويجوز أن يكون كتابة عن التأخر والتخلف لأنه قال في
مقابله وإن ابن العاص مشى اليقدومية وقوله تعالى وإن تلووا أو تعرضوا يواوين قال ابن
عباس رضي الله عنهم ما هو القاضي يكون ليه وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر أي تشدده
وصلابته وقد قرئ يواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال مجاهد أي إن تلووا الشهادة فتقيموها
أو تعرضوا عنها فتتركوها قال ابن بري ومنه قول فرعان بن الأعرف

نعمد حق ظالم لوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه

والتوى وتلوى بمعنى الليث لويت عن هذا الأمر إذا التوى عنه وأنشد

إذا التوى بي الأمرأ ولويت * من أين آني الأمر إذا نيت

اليزيدي لوى فلان الشهادة فهو يلوها لياً ولوى كفهم لوى يدهم لوى على أصحابه لوى ولوى إلى
يده ألواء أي أشار بيده لا غير ولوئته عليه أي أثرته عليه وقال

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * إلا صلاصل لا تلوى على حسب

أي لا يؤثر بها أحد لحسبه لشدته التي هم فيها ويروى لا تلوى أي لا تعطف أصحابها على ذوي

قوله رحاحم كذا بالأصل
وليست بكتبه معجبه

قوله وإن فعل الخ كذا
بالأصل وشرح القاموس
وتأمل كته معجبه

قوله ولم يكن الخ هذا هو
الصواب كما ضبط في ملك
وضبط في صلل خطأ كته

معجبه

الأحساب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تقسم بالمصافنة على السوية وأنشد ابن برى لمجنون
بنى عامر فلو كان فى لى سدى من خصومة * لليت أعناق المطي الملاويا
وطريق لوى بعيد مجهول واللوية مأخوذة عن غيرك وأخفصته قال

الأكلي اللوايدون ضيفهم * والقدر مخبوء منها أنافيا
وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما اتخفت به المرأة زائرها أوضيفها وقد لوى لوية والتواها
والوى أكل اللوية التهذيب اللوية مأخوذة للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد
آثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولمنله الأذخار

قال الأزهري سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول لقعيدة له أين لوياتك وحواليك ألا فتمينها لينا
أراد أين مأخبات من شحمة وقديدة وغرة وما أشبهها من شئ يدخر للحقوق الجوهرى اللوية
مأخوذة لغيرك من الطعام قال أبو جهيمة الذهلي

قلت لذات النقبه النقبه * قومي تغدينا من اللوية
وقد التوت المرأة لوية واللوية لغة فى اللوية مأخوذة عنه حكاه كراع قال واجمع الولايا كاللوايا
ثبت القلب فى الجمع واللوى وجع فى المعدة وقيل وجع فى الجوف لوى بالكسر يلقى لوى مقصور
فهو لوى اللوى اعوج جاج فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لوملتو وذنب لوى معطوف خلقة مثل
ذنب العنز ويقال لوى ذنب الفرس فهو يلقى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج

* كالكر لا شئت ولا فيه لوى * يقال منه فرس مابه لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش لوى ونجبة
لياء محمود من شالي اليزيدى ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها اذا حر كته الباء مع الالف فبع او أصر
الفرس بأذنه وضراذنه والله أعلم واللواطوا الامير معدود واللوا العلم والجمع ألوية والوبات
الاخيرة جمع الجمع قال * جئتم التواصى نحو الواياتها * وفى الحديث لواء الحمد يدي
يوم القيامة اللواء الراية ولا يسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر

غداة نسايلت من كل أوب * كاتب عاقدين لهم لوايا
قالوهى لغة لبعض العرب تقول احميت احتمايا والالوية المطارد وهى دون الأعلام والبنود
وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لان موضوع اللوا مشهورة
مكان الرئيس واللوى اللوا عمله أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواء واللوى خاط لواء الامير واللوى
اذا أكر التمنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة لجدن فلان اللوى

قوله شئت بشين مبهمة كما
فى مادة كرم من التهذيب
وتخف فى اللسان هناك
كتبه معجمه

بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ وَأَنْشُدْنِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلَوِي بِعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ • أَحِلْ مَا حَلَّتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

أَبُو الْهَيْمِ الْأَلَوِي الْكَثِيرُ الْمَلَاوِي يُقَالُ رَجُلٌ أَلَوِي شَدِيدُ الْخُصُوصَةِ يَتَلَوِي عَلَى خَصْمِهِ بِالْحِجَةِ وَلَا يَقْرَأُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَالْأَلَوِي الشَّدِيدُ الْإِتِّوَاءُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سَهْمَانٌ وَلَوِيَّتِ الثُّوبَ الْأَوِيَّةُ لَيًّا إِذَا عَصَرَ تَحْتِي يَخْرُجُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ الْأَخْتِمَارِيَّةُ لَا لَيْتَنِي أَيْ تَلَوِي خَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا تَدِيرُ مَرَّتَيْنِ لِنَلَا تَشْتَبِي بِالرَّجَالِ إِذَا اعْتَمَوْا وَالْوَاءُ طَائِرٌ وَاللَّوِي يَضْرِبُ مِنَ الثَّبْتِ وَاللَّوِي يَامِيسُ يَكُونُ بِوَلِيَّةٍ مَكَانَ بَوَادِي عُمدٍ وَاللَّوِي فِي مَعْنَى اللَّاتِي الَّذِي هُوَ جَمْعُ اللَّاتِي عَنِ الْعَبَّاسِي يُقَالُ هُنَّ اللَّوِي فَعَلْنَ وَأَنْشُدْ

جَعْتُهُنَّ مِنْ أَيْتِي غَزَارٍ • مِنْ الْأَوِي شَرِّفَنَ بِالْإِصْرَارِ

وَاللَّادُونَ جَمْعُ الَّذِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ يَعْنِي الَّذِينَ فِيهِ ثَلَاثُ لَفْظَاتٍ اللَّادُونَ فِي الرَّفْعِ وَاللَّاتِينَ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَاللَّادُونَ وَاللَّاتِي بَاتِيَاتٍ الْيَا عَنَى كُلِّ حَالٍ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَلَا يَصْغُرُ لَانْهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِاللَّاتِيَاتِ لِلنِّسَاءِ وَاللَّذِيونَ لِلرِّجَالِ قَالَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لِلنِّسَاءِ اللَّادَاتِ بِالْقَصْرِ بِلَايَاهُ وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٌ وَهُمْ مِنْ هَمْزٍ وَشَاهِدُهُ بِلَايَاهُ وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٌ قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَكَاثَمِ اللَّادَاتِ يُغَيِّرُهَا ابْنُهَا • إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحَقُّ الْأُمُّ غَيْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَدُوِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ يَنْتَنِي • أَمْ أَنْتِ مِنَ الْأَدَامَةِ هُنَّ عُهُودُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرَّيْثِ عِبَادَةَ بْنِ طَهْمَةَ الْمَازِنِيِّ وَقِيلَ اسْمُهُ عِبَادُ بْنُ طَهْمَةَ وَقِيلَ عِبَادُ بْنُ عَبَّاسٍ

مِنْ النَّفَرِ اللَّاتِي الَّذِينَ إِذَا هُمْ • يَهَابُ اللَّاتَامُ حَلَقَةُ الْبَابِ فَتَقَعُّوْا

فَانْمَاجَازُ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ أَوْ عَلَى الْغَاءِ أَحَدُهُمَا وَلَوْ يَبُزُّ غَالِبُ أَبُو قُرَيْشٍ وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ بِالْهَمْزِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لَوِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ الْقُرَاءُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ لَوِي عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّضَهُ وَيُقَالُ لَوَا اللَّهُ بَلْبًا لَهُ حَمَزٌ تَلَوِيَّةٌ أَيْ شَوْبُهُ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشَّوْهَةُ وَالْوَاءُ وَيُقَالُ اللَّوَةُ بغيرِ هَمْزٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ مَا يَلَوِي ظَهْرُهُ أَيْ لَا يَصْرَعُهُ أَحَدٌ وَالْمَلَاوِي التَّنَائِيَا الْمَلَوِيَّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ وَاللَّوَةُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ الْغَاةُ فِي الْأَلْوَةِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كَاللَّيَّةِ وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَجَامِرُ هُمُ الْأَلْوَةُ أَيْ يَجُورُهُمُ الْعُودُ وَهُوَ اسْمُهُ مَرْتَجَلٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خِيَارِ الْعُودِ وَأَجُودُهُ وَتَفْتَحُ هَمْزُهُ وَتَضُمُّ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي أَصْلِيَّتِهَا وَزِيَادَتِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ

قوله بالفارسية الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليسأل عنها من علماء
الفرس كتبه معجمه
قوله واللادوي يضرب الخ وقع
في القاموس مقصورا كالاصل
وقال شارحه وهو في المحكم
وكتاب القالي ممدود كتبه
معجمه

قوله طهفة الذي في القاموس
طهمة انظر مادة رب س
منه كتبه معجمه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخة من نسخ النهاية التي
يؤتى بها بالفتح كما ترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فلينظر ما أخذه كتبه
معجمه

يَسْتَجِبُ رَبُّ الْأَلْوَةِ غَيْرَ مَطْرَاةٍ وقوله في الحديث من حاف في وصيته ألقى في اللوى قيل إنه واد في
جهنم نعوذ بعنوا لله منها ابن الاعرابي اللوة السواة تقول لوة كفلان بما صنع أي سواة قال
والثوة السامة من الزمان والحوثة كلمة الحق وقال اللحي والأول الباطل والحق والحق الحق يقال
فلان لا يعرف الحق من اللوى أي لا يعرف الكلام البين من الحق عن ثعلب واللؤلؤ لاء الشدة والضرر
كاللؤلؤ وقوله في الحديث إياك والأوفان اللؤم الشيطان يريد قول المتنم على الثقات لو كان
كذا قلت ولعلنا وسند كره في لام حرف الالف الخفيفة واللات صنم لتعريف كلوا يعبدونه
هي عند أبي على فعلة من لويت عليه أي عطفت وأقت بذلك على ذلك قوله تعالى وانطلق الملائكة
منهم أن أمشوا واصبروا على آلهتكم قال سيويده أما الاضافة الى لات من اللات والعزى فانك
عندما كانت اذا كانت اسما وكما تنقل لو وكى اذا كان كل واحد منهم اسما فهذه الحروف وأشباهاها
التي ليس لها دليل بتحقيق ولا جمع ولا فعل ولا تنبيه انما يجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضعف
فال حرف الاوسط ساكن على ذلك يبقى الا أن يستدل على حركته بشئ قال وصار الاسكان أولى لان
الحركة زائدة فلم يكونوا يحركوا الاثبت كما أنهم لم يكونوا يجعلوا الذاهب من لو غير الواو الاثبت
تجرت هذه الحروف على فعل أو فعل أو فعل قال ابن سيده انتهى كلام سيويده قال وقال
ابن جني أما اللات والعزى فقد قال أبو الحسن ان اللام فيها زائدة والذي يدل على صحة مذهبه
أن اللات والعزى علمان بمنزلة يغوث ويعوق ونسرومناه وغير ذلك من أسماء الأصنام فهذه كلها
أعلام وغير محتاجة في تعريفها الى الالف واللام وليست من باب الحرف والعباس وغيرهما من
الصفات التي تغلب غلبة الاسماء فصارت أعلاما وأقرت فيها لام التعريف على ضرب من تنسم
روائح الصفة فيها فيجمل على ذلك فوجب أن تكون اللام فيها زائدة ويؤكد زيادتها فيها لزومها
ليأها كالزوم لام الذي والآل وبابه فان قلت فقد حكى أبو زيد قينة وقينة والقينة والالهة والآلهة
وليست قينة والالهة بصفتين فيجوز تعريفهما وفيهما اللام كالعباس والحرف فالجواب أن قينة
والقينة والالهة والآلهة مما اعتقب عليه تعريفان أحدهما بالالف واللام والآخر بالوضع
والغلبة ولم نسمعهم يقولون لات ولا عزى بغير لام فدل لزوم اللام على زيادتها وأن ما هي فيه مما
اعتقب عليه تعريفان وأنشد أبو علي

أما ودماء لا تزال كأنها * على قنة العزى وبالتسريع عندما

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو علي بنصب عندما وهو كما قال لان تسرا بمنزلة عمرو وقيل أصلها الالهة

سميت باللاهة التي هي الحبة ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (لوا) اللية العود الذي يتجر به فارسي معرب وفي حديث الزبير رضي الله عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز التهذيب القراء اللية شئ يؤكل مثل الخصر ونحوه وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنها اللية وفي الصحاح كأنها لية قال ابن بري صوابه أن يقال كأنها لية مقشورة وروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أكل لية مقشورة وفي الحديث أن فلاناً هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن لية مقشورة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لية ثم صلى ولم يتوضأ اللية بالكسر والمد اللوياء وقيل هو شئ كالخص شديد البياض بالحجاز واللية أيضاً سمكة في البحر تخذ من جلدها الترس فلا يحبك فيها نبي قال والمراد الأول ابن الأعرابي اللية اللوياء واحدة لية ويقال للصبي الملية كأنها لية مقشورة أي مقشورة قال والمقشورة المقشر وقيل اليا من نبات اليمن وربما جرت بالحجاز وهو في خلفة البصل وقدر الخصر وعليه قشور رفاق إلى السواد ما هو يقلى ثم يذلق بشئ خشن كالشعير ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما أكل بالعدل وهو أبيض ومنهم من لا يقبله (١) أبو العباس اللية مقصورة الأرض التي بعد ماؤها واشتد السرف فيها قال الزجاج

نازحة المياه والمستاف * لية عن ملقمس الاختلاف

الذي يتظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) * (ماي) مايت في الشئ أمأى ماياً بالغت وماي الشجر ماياً طلع وقيل أورك وماوت الجلد والودلو السقام ماوا ومايت السقام ماياً إذا وسعته موددته حتى يتسع وتماي الجلد تماي تمساً توسع وتماي الدلو كذلك وقيل تمسها امتدادها وكذلك الوعاء نقول تماي السقام والجلد فهو تماي تمساً وتموا وإذا مددته فأتسع وهو تفعّل وقال دلو تماي ديفت بالقلب * أو باعاً إلى السلم المضرب * بليت بكفى عزب مضرب إذا تقنك بالنقي الأشهب * فلا تقعرها ولكن صوب وقال اللب المأى التهمة بين القوم مايت بين القوم أفست وقال اللب ماوت بينهم إذا ضربت بعضهم ببعض ومايت إذا ديت بينهم بالتهمة وأنشد وماي بينهم أخونكرات * لم يزل ذا نعمة ما

(١) قوله أبو العباس اللية مقصور عبارة التكلمة في لوى قال أبو العباس اللية بالفخ والتشديد والمسد الأرض التي بعد ماؤها واشتد السرف فيها قال

نازحة المياه والمستاف لية عن ملقمس الاختلاف ذات قياض بينها قياض وذكرة الجوهرى مكسورا مقصورة وهو خلف اه كبه معصمه

(٢) قوله الذي يتظر الخ هكذا في الأصل هنا ولعل فيه سقطاً من الناسخ وأصل الكلام والمستاف الذي يتظر ما بعدها كنه معصمه

وامرأته مائة مثل معانة ومستقبله يمأى قال ابن سيده وماي بين القوم مايا أفسدوهم
الجوهري ماى ماينهم مايا أى أفسد قال العجاج

ويعتلون من ماى فى الدخس * بالمأس يرقى فوق كل مأس

والدخس والمأس الفساد وقد عمأى ماينهم أى فسد وعمأى فيهم الشرفشا واتسع وامرأته مائة على
مثل مائة نعمة مقابوب وقياسه مائة على مثال مائة وماء السنور يموموا ومات السنور كذلك اذا
صاحت مثل أمت تأموا وما وقال غيره ماء السنور يموم كى أبو عمرو وأموى اذا صاح صياح السنور
والمائة عدد معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حكي سيويه مررت برجل مائة ابلة قال
والرفع الوجه والجمع مئات ومون على وزن معون ومي مثال مع وأنكر سيويه هذه الأخيرة قال
لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف
الهاء فى الجمع لان ذلك إجحاف فى الاسم وانما هو عند أبى على المئى الجوهري فى المائة من العدد
أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم
يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزا قال ابن برى أصلها
مئى قال أبو الحسن سمعت شيئا فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين
الشاطبي اللغوى رحمه الله قال أصلها مئىة قال أبو الحسن سمعت مئىة فى معنى مائة قال كذا
حكاها الثمانينى فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيئا من الرفع
فى الدال ولا يبينون وذلك الاختفاء قال ابن برى يريد ما قدرهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى
الاشتماء على حذف قوله تعالى مالك لا تأمنا وقول امرأته من بنى عقيل تفقر بأخوالها من اليمن
وقال أبو زيد انه العامرية

حيدة خالى ولقيط وعلى * وحاتم الطائى وهاب المئى * ولم يكن كخالك العبد الدعى

يا كل أزمان الهزال والسنى * هنات عير صيت غريدى

قال ابن سيده أراد المئى تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تخلف بالله العلى * إن مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول حمزرد

وما زودوني غير محقق عبادة * وتجيى منها قسى وزائف

قال الجوهري هـ ما عند الاخفش محدوفان مرخان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السنور يموموا
كذا فى الاصل وهو من
المهموز وعبرة القاموس
مواهم مزتين اه كعبه معصية

قوله عبادة فى الصحاح عامة
كعبه معصية

ثمرة وقر قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال متى مثل معي كما قالوا في جمع لثني وفي جمع ثبة
ثبا وقال في المحكم في بيت مرزداري فقول كحلية وحي خذف ولا يجوز ان يرسمين فيخذف
النون لو اراد ذلك لكان متى ياء واما في غير مذهب سيويوني من تخممي جمع مائة كسندرة وسندر
قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال خمس تمر رابعة خمس تمرات وايضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا
الجمع اعني الجمع الذي لا يفارقوا احدها الا باللهاء وقوله

مَا كَانَ حَامِلُكُمْ مَتَاورًا فِدُكُمْ • وَحَامِلُ الْمَرْبَعَةِ الْمَرْبَعَةِ وَالْأَلْفِ

انما أراد المتبع حذف الهمزة وأراد الالاف حذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مثنيا في معنى
 مائة حكاهما بن جني قال وهذا دلالة قاطعة على كون اللامياء قال ورأيت ابن الاعرابي قد ذهب
 الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مِثْمَيْة كرت ذلك لابي على فوجب عنده ان يكون
 ابن الاعرابي يتطرق من هذا الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فاضفوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
 على الجمع كما قال * في حَقِّكُمْ عَظُمَ وَقَدْ هَيَّيْنَاهُ وَقَدْ يُقَالُ ثَلَاثُ مِثْمَاتٍ وَمِثْمٍ وَالْأَفْرَادُ أَكْثَرُ
 عَلَى شَذُوذِهِمْ وَالْإِضَافَةُ إِلَى مِثْمَةٍ فِي قَوْلِ سَيِّبٍ وَبُونَسٍ جَمِيعًا فَمِنْ رَدِّ اللَّامِ مِثْوًى كَمِثْوًى وَوَجْهٌ
 ذَلِكَ أَنَّ مِثْمَةً أَصْلُهَا عِنْدَ الْجَمَاعَةِ مِثْمَةٌ سَاكِنَةُ الْعَيْنِ فَلَمَّا حُذِفَتِ اللَّامُ تَحْقِيقًا جَاوَرَتِ الْعَيْنُ نَاءَ
 التَّائِيَةِ فَانْقَضَتْ عَلَى الْعَادَةِ وَالْعَرَفِ قَبِيلُ مِثْمَةٍ فَادْرَدَتِ اللَّامُ فَذَهَبَ سَيِّبُوهُ أَنْ تَقْرَأَ الْعَيْنُ
 بِهَامِضٍ مُرَكَّةٍ وَقَدْ كَانَتْ قَبْلَ الرِّدِّ مَفْتُوحَةً فَتَقَلَّبَ لَهَا اللَّامُ الْفَاقِيصِيرُ فَقَدِيرٌ هَامِثًا كَثْنِي قَاذَا
 أَضِفْتَ إِلَيْهَا أَبْلَتِ الْأَلْفُ وَأَوْفَقْتَ مِثْوًى كَثْنِي وَأَمَّا مِثْمٌ وَبُونَسٌ فَانَّهُ كَانَ إِذَا نَسَبَ إِلَى
 فَعْلَةٍ أَوْ فَعَلَةٍ عَمَّا لَمْ يَأْبُرْ أَمْجَرَى مَا أَصْلُهُ فَعْلَةٌ أَوْ فَعَلَةٌ فَيَقُولُونَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى ظَبْيَةٍ ظَبْيُوتٌ
 وَيَحْتِجُ بِقَوْلِ الْعَرَبِ فِي النَّسَبَةِ إِلَى ظَبْيَةٍ ظَبْيُوتٌ وَالْإِزْنَةُ تَقْوِي قِيَاسَ هَذَا أَنْ تَجْرَى مِثْمَةٌ وَإِنْ
 كَانَتْ فَعْلَةٌ تَجْرَى فَعْلَةٌ فَتَقُولُ فِيهَا مِثْوًى فَيَسْتَقِ الْفُظْلَانُ مِنْ أَصْلَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ
 سَيِّبُوهُ يُقَالُ ثَلَاثَةٌ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولُوا مِثْمٍ أَوْ مِثْمَاتٍ كَمَا تَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ لِأَنَّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ
 إِلَى الْعَشْرِ يَكُونُ جَمَاعَةً فَهُوَ ثَلَاثُ رِجَالٍ وَعَشْرُ رِجَالٍ وَلَكِنَّهُمْ شَبَّهُوا بِأَحَدٍ عَشْرٍ وَثَلَاثَةِ عَشْرِ
 وَمَنْ قَالَ مِثْمٍ وَرَفَعَ النُّونَ بِالتَّنْوِينِ فَقَدْ تَقْدِيرُهُمْ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا فَعْلَيْنِ مِثْلَ غَسْلَيْنِ وَهُوَ قَوْلُ
 الْأَخْفَشِ وَهُوَ شَانُوا لَا تَرْفَعُ فَعْلًا كَسَرُوا لِكَسْرِ مَا بَعْدَهُ وَأَصْلُهُ مِثْنِي وَمِثْنِي مِثَالُ عَصِي وَعَصِي
 فَابْدُلُوا مِنَ الْيَاءِ نُونًا وَأَمَّا الْقَوْمُ صَارُوا مِثْمَةً وَأَمَّا يَتَهُمْ أَنَا وَإِذَا أَتَمَّتِ الْقَوْمُ بِنَفْسِكَ مِثْمَةً فَقَدْ
 مَاتَ يَتَهُمْ وَهُمْ عَمَشُونَ وَأَمَّا وَهُمْ فَمِنْ عَمُونَ وَإِنْ أَتَمَّتْهُمْ بِغَيْرِ لَفْقَدَ أَمَاتَهُمْ وَهُمْ عَمَاتُونَ الْكَسَانُ كَانَ

قوله ما كان حاملكم الخ
تقدم في ألف و كان
كتبه معصية

القوم تسعة وتسعين فامايتهم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف ألقتم وكذلك اذا صاروا هم
 كذلك قلت قدأماواو ألقوا اذا صاروا مائة وألقا الجوهرى وأمايتهم بالك جعلتم مائة وأمات
 الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مائة وأمايتهم مائة وشارطته مائة أى على مائة عن
 ابن الاعرابي كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذفت من آخرها واو وقبل
 حرف لين لا يدري أو هو أو يا واصل مائة على وزن معية فحوت حركة الياء الى الهمزة وجمعها
 مآيات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئآت بوزن معات بلأز والمأوة أرض منخفضة
 والجمع مأو (منا) متوت في الأرض كطوت ومتوت الجبل وغير متوت أو متيته مددته قال امرؤ
 القيس فأنته الوحش واردة * فتمت الترغ من يسرة

فكانه في الاصل فتمت فقلت احدى التأت يا واصل فيسمت بمعنى مط ومد بالالف والتقى
 في نزع القوس مد الصلّب ابن الاعرابي أمّتى الرجل اذا امتد رزقه وكه ويقال أمّتى اذا طال
 عمره وأمّتى اذا امتشى مشية فيبحة والله أعلم (محا) عما الشئ يعموه ويمناه نحووا ونحيا اذهب أثره
 الازهرى المحول كل شئ يذهب أثره تقول أنا أعوه وأعماه وطى تقول تحبّه نحوا ونحوا ونحى
 الشئ يعمى انعماء انعمل وكذلك امحى اذا ذهب أثره وكره بعضهم امحى والاجود امحى والاصل
 فيه امحى وأما امحى فلغة رديئة ونحو الوسخ يعموه ونحووا ويمحيه نحوا ونحوا ونحى صارت الواو
 ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التى هي لام الفعل وأنشد الاصمعي * كرايت الورق المنعيا
 قال الجوهرى وامحى لغة ضعيفة والماسى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محا
 الله به الكفر وآثاره وقبل لانه يعمو الكفر ويعنى آثاره بآذن الله والمحو السواد الذى فى القمر كان
 ذلك كان تيرافعى والحو المطرة تمحو بالذب عن ابن الاعرابي وأصبحت الأرض محوة واحدة اذا
 تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت وترك الأرض محوة واحدة اذا طبقت المطر وفى المحكم
 اذا جبدت كلها كانت فيها غدران أولم تكن أبوزيد تركت السماء الأرض محوة واحدة اذا طبقت
 المطر ومحوة الدبور لانها تمحو السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام أكثر وقوعها فى كلامهم انما
 هو على الاعيان المرئيات فالريح وان لم تكن مرئية فانها على كل حال جسم ألا ترى أنها تصادم
 الاجرام وكل ما صادم الجرم جرم لا محالة فان قيل ولم قلت الاعلام فى المعاني وكثرت فى الاعيان
 لمحوز يدوجفرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للعاسفة وأبدي الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلية مما لا يرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل نحو اسم الدبور لأنها تسمى الأثر وقال الشاعر
 * صحابات تحتن الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال نحو غير
 مصروفة قال ابن السكيت ثبت نحو اسم الشمال معرفة وأنشد

قد بكرت نحو بالبحاج * قدمرت بقية الرجاج

وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال نحو لأنها تسمى السحاب وتذهب بها ونحو ريح
 الشمال لأنها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الفولام قال ابن بري أنكر
 علي بن حمزة اختصاص نحو الشمال لكونها تنفع السحاب وتذهب به قالوه هذا موجود في
 الجنوب وأنشد لا عنى

ثم فاذا على الكريمة والصبي * كما تنفع الجنوب الجاهما

ونحو اسم موضع بغير الفولام وفي المحكم والنحو اسم بلدة قالت الخنساء

لجراحواديت بعد الفقى * مغادر بالحواد لآلها

والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمور الله تجري على أذلالها أى على بحارها
 وطرقها والمثمة خرقه يرال بها النى ونحوه (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره ثبتت
 إليه أى اعتدلت ويقال انجبت إليه وأنشد الاصمعي

فالت ولم تصدده ولم تحنه * ولم ترأب مائما قمتنه

من ظلم شيخ آض من تشيخه * أشهب مثل السريرين أفرخه

قال ابن بري صواب انشاده

ما بال شخى آض من تشيخه * أزعر مثل السرير عند مسئله

وقال الاصمعي انحنى من ذلك الامر انحاء اذا خرج منه تأملا والاصل انحنى الجوهرى انجبت من
 الشئ وانجبت منه اذا برأت منه وتحرجت (مدى) أمدى الرجل اذا أسن قال أبو منصور
 هو من مدى الغاية ومدى الأجل منتها ومدى الغاية قال درويزة

مشتبه منه نياؤه * اذا المدى لم يدر ما ميداؤه

وقال ابن الأعرابي الميدا مفعال من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما ميدا هذا الامر
 يعنى قدره وغايته وهذا ميدا أرض كذا اذا كان يحداتها يقول اذا سار لم يدر ما مضى أ كذا م
 ما بقى قال أبو منصور قول ابن الأعرابي الميدا مفعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من

المدى كله مصدر ماضٍ مبدأ على لغة من يقول فاعلت فيعلاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم وديعة أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل مدى أي ذلك لهم أبدأ ما دام الليل والنهار يقال لا أفعله مدى الدهر أي طوله والسدى الخنثى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أي ذلك لهم أبدأ ما كان النهار والليل مدى أي محلى أراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك أبدأ إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدره البصر أيضا عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يقرئ مدى صوته المدى الغاية أي يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعته في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أي أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لتفقرها الله وهو منى مدى البصر ولا يقال مدى البصر وفلان مدى العرب أي أبعدهم غاية في الفروع عن الهجرى قال عقيل تقوله وإذا صح ما حكاها فهو من باب أخذك الشاتين ويقال تمدى فلان في غيبه إذا لم يلب فيه وأطال مدى غيبه أي غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمدى بي أي يطاول ويتأخر وهو يتنازع من المدى وفي الحديث الآخر لو تمدى بي الشهر لو وصلت وأمدى الرجل إذا سقى لبنا فأكثر والمذبة والمذبة الشفرة والجمع مدى ومدى ومدى وقوم يقولون مذبة فاذا جمعوا كسروا وآخرون يقولون مذبة فاذا جمعوا ضموا قال وهذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحد منهما على الأخرى والمذبة بفتح الميم لغة فيها نالته عن ابن الأعرابي قال الفارسي قال أبو احق سميت مذبة لان بها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله أنا لأقوال العدو غدا وليست معنأ مدى هي جمع مذبة وهي السكين والشفرة وفي حديث ابن عوف ولا تقولوا المدى بالاختلاف ينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينكلم حدكم فاستعاره لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الأعرابي وأنشد

أرعى واحد مدى سببها مذبة • إن لم نصب قلباً أصابت كلبه

والمدى على فعيل الحوض الذي ليست له نصاب وهي حجارة تنصب حوله قال الشاعر
• إذا أميل في المدى قاضا • وقال الراعي يصف ماء وريته

أثرت مذبة وأثرت عنه • سوا كن قد تبوأ أن الحوصا

والجمع أمديه والمدى أيضا جدول صغير يسيل فيه ما هربق من ماء البئر والمدى والمدى ما سال من فروغ الدلو يسمى مديا ما دام يمد فاذا استقر وأثنت فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذي

قوله ومدية القوس الى قوله
في الشاهد واحد سببها
مدية ضبط في الاصل
بفتح الميم من مذبة في
الموضعين وتبعه شارح
القلموس فقال والمذبة بالفتح
كبد القوس وأنشد البيت
وعبارة الصاغاني في التكملة
والمذبة بالضم كبد القوس
وأنشد البيت اه كبه
معجمه

قوله والمدى والمدى ما
سال الخ كذا في الاصل
مضبوطا وبحر الثاني اه

يسيل من الحوض ويحبب فلا يقرب والمذي من المكاييل معروف قال ابن الاعراب هو مكيال
ضم لاهل الشام واهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذي مكيال ياخذ جريا وفي الحديث أن
عليارضى الله عنه أجرى للناس المذيين والقسطين فالمذيان الجريسان والقسطان قسطان من
زيت كل يروقهما الناس قال ابن الاثير يريد مذيين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع الجوهرى المذي القفير الشاهى وهو غير المذ قال ابن بري المذي مكيال لاهل الشام يقال له
الجريب يسع خمسة أربعين وطلا والقفير ثمانية مكاييل والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
البر بالمذي بمذي أى مكيال بمكيال قال ابن الاثير والمذي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر
مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذي) المذي بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة
والتقبيل وفيه الضوء مذي للرجل والفعل بالفتح مذي وأمذي بالالف مثله وهو أرق ما يكون من
النطفة والاسم المذي والمذي والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذي مثل العمى ويقال
مذي وأمذي ومذي قاله الاول فقصها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء
فأصبحت أناس النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت القداد فساله فقال فيه الضوء مذاء أى كثير
المذي قال ابن الاثير المذي يكون المذال مخفف الباء البلل المزج الذي يخرج من الذكر عند
ملاعبة النساء ولا يجب فيه الفل وهو نجس يجب غسله ويتقض الضوء والمذا فعال للمبالغة
في كثرة المذي من مذي بمذي لا من أمذي وهو الذي يكثر مذيته الأموى هو المذي مشدد وبعض
يخفف وحكى الجوهرى عن الأصمى المذي والودى والمذي مشددات وقال أبو عبيدة المني وحده
مشدد والمذي والودى مخففتان والمذي أرق ما يكون من النطفة وقال علي بن حزمة المذي مشدد

اسم الماء والتخفيف مصدر مذي يقال كل ذكر يمذي وكل أنثى تقذي وأنشد ابن بري للاختل

تمذي إذا صبغت من قبل أنزعها • وتدرم إذا ما بلها المطر

والمذي الماء الذي يخرج من منبر الحوض ابن بري المذي أيضا يسيل الماء من الحوض قال

الراجز
لملأها ترشقا للمذا • ضج العسيف واشتكي الوينا

والمذي أم بعض شعراء العرب يعبر بها وأمذي شرا به زادني مزاجه حتى رقق جدا ومذيت فرسى
وأمذيتهم ومذيتهم أرسلته يرعى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتتركهم يلاعب بعضهم بعضا
والمذا الممذلة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الإيمان والمذا من النفاق
وهو الجمع بين الرجال والنساء لم ينحى مذا لأن بعضهم يمضى بعضهم يمضى المذا أن

قوله وهو المذا والمذي مثل
العمى كذا في الاصل بلا ضبط
ولا تهذيب عندنا
كتبه معصيه

قوله تمذي إذا صبغت البيت
هكذا في الاصل ولتحرر
ألفاظه ومعناه فليس عندنا
من الكتب ما يساعده على
ضبطه اه معصيه
قوله والمذا من النفاق الخ
كذا هو في الاصل مضبوطا
بالكسر كالصاح وفي
القاسموس والمذا كسما
وكذلك ضبط في التكملة
مصرحا بالفتح وقد روى
بالوجهين في الحديث
اه كتب معصيه

يَدْخُلُ الرَّجُلُ الرَّجَالَ عَلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يَحْتَلِمُهُمْ بِمَذْيٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذْيِ يَعْنِي يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ ثُمَّ يَحْتَلِمُهُمْ بِمَذْيٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَذَاءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمَذْيُ الرَّجُلُ وَمَا ذِي إِذَا قَادَ عَلَى أَهْلِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْمَذْيِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ أَمَذَيْتَ فَرَسِي وَمَذَيْتَهُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَرعى وَأَمَذْيُ إِذَا أَشْهَدَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْمَذَاءُ يَفْتَحُ الْمِيمُ كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ مَنْ أَمَذَيْتَ الشَّرَابَ إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ لَبِّهِ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَوَرَى الْمَذَالُ بِاللَّامِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَذَاءُ الْعِبَايَةُ وَالذُّيُوثُ الَّذِي يَذِيْتُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يُبَالِي بِمَا يَنَالُ مِنْهُمْ يَقَالُ دَانِي يَذِيْتُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ يَقَالُ أَنَا لَذِيُوثٌ بَيْنَ الْمَذَاءِ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْمَذْيِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ النِّهْيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ مِنْ مَذْيَتِ فَرَسِي ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْوَذْيُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ تَطَرَّقَ وَذْيٌ وَذْيٌ وَذْيٌ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذْيُ مَا يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ عِنْدَ النَّظَرِ يَقَالُ مَذْيٌ يَمَذْيُ وَأَمَذْيٌ يَمَذْيُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذْيُ الْعَمَلُ الْإِيضُ وَالْمَذْيَةُ الْخَمْرُ السَّهْلَةُ السَّهْلَةُ شَبَّهَتْ بِالْعَمَلِ وَيَقَالُ تَمَذَيْتَ مَذْيَةً لَلِئِنَّا يَقَالُ عَمِلَ مَا ذِي إِذَا كَانَ لَيْتِنَا وَتَمَذَيْتَ الْخَمْرُ تَمَذَيْتَ لَلِئِنَّا أَيْضًا وَيَقَالُ شَعْرُ خُمَامٍ إِذَا كَانَ لَيْتِنَا الْأَصْمَى الْمَذْيَةُ السَّهْلَةُ الْإِيضَةُ وَتَسْمَى الْخَمْرُ مَذْيَةً لِسَهْلَتِهَا فِي الْخَلْقِ وَالْمَذْيُ الْمَرَايَا وَاحِدَتُهُمَا مَذْيَةٌ وَتَجْمَعُ مَذْيَا وَمَذْيَاتٌ وَمَذْيٌ وَمِذَاوَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ فِي الْمَذْيَةِ فَعَمَلُهَا عَلَى فَعِيلَةٍ

وَيَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ • مِثْلُ الْمَذْيَةِ أَوْ كَشَفَ الْأَنْضَرِ

قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْمَذْيَةِ الْمَرَاةُ وَبُرَى مِثْلُ الْوَذِيلَةِ وَأَمَذْيُ الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّقَ فِي الْمَذَاءِ وَهِيَ الْمَرَاةُ وَالْمَذْيَةُ الْمَرَاةُ الْجَلُودُ وَالْمَذْيَةُ مِنَ الدَّرْعِ الْبِيضُ وَدَرْعٌ مَذْيَةٌ سَهْلَةٌ لَيْتَنَ وَقِيلَ لِي يَضَا وَالْمَذْيُ السَّلَاحُ كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ وَأَبُو خَيْرَةَ الْمَذْيُ الْحَدِيدُ كُلُّهُ الدَّرْعُ وَالْمَقْفَرُ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعُ مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَا ذِي قَالَ عَنَتَرَةُ

يَمْشُونَ وَالْمَذْيُ فَوْقَ دُرُوسِهِمْ • يَتَوَقَّدُونَ وَتَوَقَّدُ الْجَنَّمُ

وَيَقَالُ الْمَذْيُ خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَيْدُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَطْهَرِ يَا وَمِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ لَكُونِهَا لَا مَعَ عَدَمِ مَ ذَ وَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مرا) الْمَرْوُجَةُ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ وَتَقْدَحُ مِنْهَا النَّارُ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

الْوَاهِبُ الْأَدَمُ كُلُّهُ وَالصَّلَابُ إِذَا • مَا حَارَدَا لُحُورًا وَاجْتَثَا الْجَاهِلِجَ

وَاحِدَتُهُمَا مَرْوُجَةٌ وَتُجَاهِلُ الْمَرْوُجَةُ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ شَيْمِلٍ الْمَرْوُجَةُ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ

قوله كشف الانضر في
التكلمة ويرى كشف
الانضر أي كلون الذهب
اه وقد وقع في مادة انضر
ضبط الانضر فتح الصاد
والصواب ضمها كما هنا اه
كتبه مصححه

قوله الواهب الادم وقع
البيت في مادة جلم محرفا فيه
لفظ الصلاب بالهلا ب
واجتث مبنيا للقاء ل
والصواب ما هنا اه
كتبه مصححه

المطار يذبح بها يكون المرو منها كانه البرد ولا يكون اسود ولا احمر وقد يقدح بالحجر الاحمر فلا يسمى مروا قال وتكون المروة مثل جمع الانسان واعظم واصغر قال شعرو سالت عنها اعرابيا من بني اسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال ابو خيرة المروة الحجر الابيض الهش يكون فيه النار ابو حنيفة المرو اصلب والحجارة وزعم ان النعام يتلعه وذكرا بعض الملوك يحب من ذلك ودفعه حتى اشهد به اياه المدعي وفي الحديث قال لعدي بن حاتم اذا اصاب احدا صيدا وليس معه سكين اذبح بالمرو وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروءة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احدا رأسه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاجل لا المروة نفسها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا رجل من خلقي قد وضع مروءة على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند ابحار المراميل هي بكسر الميم قباء فاما المراميل فبضم الميم فهو داء يصيب النخل والمروة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله والمروة حجر طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى

وَأَسْ وَخَيْرِي مَرَوْوَسَقُ * إِذَا كُنْ هَتَمَنْ وَرَحْتُ حُشْمَا

ويروي وسوسن وسمسق هو المرزجوش وهتمن عيذلهم والخشم السكران ومرو مدينة بشارس النسب اليها مروى ومروى ومروزي الاخيرتان من نادمة دول السب وقال الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروى على القياس ومروان اسم رجل ومروان جبل قال ابن دريد حسب ذلك والمرورة الارض او المفاضة التي لا شيء فيها وهي فعولة والجمع المروزي والمروزيات والمراري قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيويه هو بمنزلة صمغع وليس بمنزلة عنوتل لان باب صمغع أكثر من باب عنوتل قال ابن بري مرواة عند سيويه فعلة قال في باب ما قلب فيه الواو يا شعوا غز شعوا زيت وأما المرورة فبمنزلة الشجوة جاتوهما بمنزلة صمغع ولا تجعلهما على عنوتل لان فعلا أكثر من مرواة اسم أرض بعينها قال أبو حية النخري وما مغزل مخولا كحل أيتت * لها بمرواة الشروج الدواقع

التهذيب المرورة الارض التي لا يمتد في الانحرية وقال الاصمعي المرورة قفر مستو ويجمع مروزيات ومراري والمرى مسح ضرع الناقة لتد مروى الناقة مروى باسم ضرعها الذرة والاسم المرية وأمرت هي تدلها وهي المرية والمرية والضم أعلى سيويه وقالوا حلتها مربة

قوله وخيري هو بكسر الخاء كآرى صرح بذلك المصباح وغيره وضبط في مادة خير من اللسان بالفتح خطأ كتبه مصححه

لا تريد فعلا ولكنك تريد فتحا من الدرة الكسائي المرى الناقة التي تدعى من يمسح ضرعها
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت وجهها مرايا ابن البارى في قولهم ماري فلان فلانا
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ما خوذ من قولهم مريت الناقة اذا مسحت ضرعها
لتدري أبو زيد المرى الناقة تحب على غير ولد ولا تكون مريا ومعها ولدها وهو غير مهموز وجهها
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
سنت من رواء امره فعنا مسيله وأجره واستخرجه بما سنت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن
رواه امره أى مسيله واستخرجه في مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدري وروى ابن الاعرابي
مري الدم وأمره اذا استخرجه قال ابن الأثير يروى امر الدم من ماريور اذا جرى وأما غيره
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشددا للراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
أمر ربراء بن منطهرين ومعناه اجعل الدم يمر أى يذهب قال فعلى هذا من رواء مشددا للراء يكون
قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الاول حديث عائكة * مروا بالسيوف المرفعات دماءهم *
أى استخرجوها واستندروها ابن سيده مري النسي وأمره استخرجه والريح تمرى
السحاب وتمترية تستخرجه وتمترية ومريت الريح السحاب اذا أنزلت منه المطر وناقة مري
غزيرة اللبن حكاية سيويه وهو عنده بمعنى فاعلة ولا يفعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدري
بالمري على يد الحالب وقد أمرت وهي تمر والممري التي جمعت ماء الفعل في رجها وفي حديث
نضله بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم يمر بين هي تنبيه مري بوزن صبي وروى مريت تنبيه
مريبة والمريبة الناقة الغزيرة الدمن المري ووزنها قيل أوقعول وفي حديث الاحنف
وساق معه ناقة مريا ومريبة الفرس ما استخرج من بزيه فذكر ذلك عرقه وقد مره مريا ومري
الفرس مريا اذا جعل يمسح الارض بيده أو رجله ويمجرها من كسر أو ظلع التهذيب ويقال
مري الفرس والناقة اذا قام أحداهما على ثلاث ثم بحثت الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة
وأنشد اذا حط عنها الرجل ألقت برأسها * الى شذب العيدان وأصفت تمرى
الجوهري مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المريبة بالكسر
وقد يضم ومري الفرس بيده اذا حركه ما على الارض كالمات ومراه حقه أى بجده وأنشد
ابن بري ما خلف منك يا أسما فاعتري * معنة البيت تمرى نعمة البعل
أى تجدها وقال عرفة بن عبد الله الأسدي

أَكْلُ عَشَامٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ طَائِفٌ * كَذَى الدِّينَ لَا يَمْرِي وَلَا هُوَ عَارِفٌ
 أَيْ لَا يَجِدُ وَلَا يَعْتَرِفُ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أُمَامِيهِ مَرَّأً إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ
 بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَاتُكْفِي مَرِيَّةٌ مِنْهُ قَالَ نَعْلَبُ هُمَا الْفَتَانُ قَالَ وَأُمَامِيَّةٌ
 النَّاقَةُ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي مَسْحَ الضَّرْعِ لِتُدْرَأَ النَّاقَةُ قَالَ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ مَرِيَّةُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللَّفَّةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشَدَ

شَامِدًا تَتَنَقَّى الْمُبْسَ عَلَى الْمَرْ * يَهْ كَرَاهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِنَاقَةٍ قَدْ شَمَلَتْ بِذَنَبِهَا أَيْ رَفَعَتْهُ وَالصَّرْفُ صَبَغُ أَحْمَرٍ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ وَالْأَمْرَاءُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَاءُ الْمُمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَاءُ أَيْضًا مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالشُّكُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 فَلَا تُعَارَفُهُمُ الْأَمْرَاءُ مَظَاهِرًا قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللَّفَّةِ الْجَدَالُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَاطَرَةٍ كَلَامًا
 وَمَعَانِيًا خَصُومَةً وَغَيْرَهَا مِنْ مَرَاتِ الشَّاةِ إِذَا حَلَبَتْهَا وَاسْتَخْرِجَتْ لِبَنِيهَا وَقَدْ مَارَاهُ تَمَارَاهُ وَمِيرَاهُ
 وَلَمَرَّ فِيهِ وَتَمَارَى شَكُّ قَالَ سِيبَوِيَّةٌ وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي يُشَارِي بِسِتْرٍ بِالشَّرِّ وَلَا يُمَارِي لَا يُدَافِعُ
 عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرْتَدُّ الْكَلَامَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْقَارُوهُ عَلَى مَا يَرَى وَقُرِئَ أَفْقَرُوهُ عَلَى مَا يَرَى فَمَنْ
 قَرَأَ أَفْقَارُوهُ مَعْنَاهُ أَفْتَبَادُوهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَابِهِ وَأَنَّهُ رَأَى الْكِبَرِيَّ مِنْ آيَاتِهِ قَالَ الْقُرَّا
 وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمَنْ قَرَأَ أَفْقَرُوهُ مَعْنَاهُ أَفْتَبَعْدُوهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ أَفْقَرُوهُ عَلَى مَا يَرَى أَيْ
 تَدْفَعُوهُ عَمَّا يَرَى قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنْ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ وَمَارَرْتُهُ إِذَا خَالَفْتَهُ وَتَلَوَيْتَ عَلَيْهِ
 وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ مَرَارِ الْقَتْلِ وَمَرَارِ السِّلْسِلَةِ تَلَوَى حَقَّقَهَا إِذَا جُرَتْ عَلَى الصَّفَا وَفِي الْحَدِيثِ
 سَمِعْتُ الْمَلَائِكَةَ تُثَنِّئُ مَرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ
 مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُوهُ تَمَارِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُتَارَوْا فِي
 الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَاتِيهِ كُفِّرَ الْمَرَاءُ الْجَدَالُ وَالتَّمَارِي وَالْمُمَارَاةُ الْجِدَالُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرَّيَّةِ
 وَيُقَالُ لِلْمُنَاطَرَةِ تَمَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَتَقَرِّبُهُ كَمَا يَتَقَرَّبُ الْحَالِبُ
 اللَّبَنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّأْوِيلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى
 الْإِخْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ فَيَقُولُ لَهُ الْآخِرُ لَيْسَ هُوَ كَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ
 وَقَدْ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلِّهِمَا وَكَلَامُهُمَا مَنزِلٌ مَقْرُوءٌ بِهِ يُعْلَمُ ذَلِكَ بِحَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَإِذَا جَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرَاءَةً صَاحِبُهُ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ

قوله شبه أي الشاعر الحارثية
 بناقة الخ كما يؤخذ من مادة
 ش م ذ كنه معجمه

قوله وفي حديث الامود
 كذا في الاصل ولم نجده الا في
 مادة مرر من النهاية بلفظ
 تماره ونشأه اه كنه
 معجمه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أَخْرَجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَقَى حَرْفًا أَثَرَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْتَكْبِيرُ فِي الْمِرَاءِ إِذَا بَانَ شَيْءٌ مِنْهُ كُفِرَ فَضْلًا عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ لِمَا جَاءَ هَذَا فِي الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدَرُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ
دُونَ مَا نَفَضَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ ثُمَّ بَعْدَهُمْ مِنْ
الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْعَلِ ذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الْقَرْضُ مِنْهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ ظُهُورًا لِحَقِّ لِيَتَّبَعَ دُونَ
الْقَلْبَةِ وَالتَّجْيِيزِ اللَّيْثُ الْمَرْيَةُ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْأَمْتَرُ وَالْتِمَارِيُّ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تِمَارَى بِتِمَارَى تَحَارِبًا
وَأَمْتَرَى أَمْتَرًا إِذَا شَكَّ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبَائِلُ آلِ مَرْيَمَ تَمَارَى يَقُولُ بَائِي نِعْمَةً رَبِّكَ
تُكَذِّبُ أَنَّهُ لَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَمَارُوا بِالْأَنْدَرِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
بَائِي نِعْمَةً رَبِّكَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَشْكُكُ الْأَصْمَعِيُّ الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَلْسَاءُ
الْمُكْتَرَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَوْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَارِيَّةُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطَاةِ الْمَلْسَاءِ أَمَارِيَّةٌ بِضَاءٍ بَرَّاقَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْبَلَ مِنْ هَذِهِ
الْلَفْظَةِ إِلَّا ابْنَ أَحْمَرَ وَلَهَا أَخَوَاتٌ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيُّ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكَرْشُ اللَّازِقُ
بِالْحُلُقُومِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِبَادِيُّ الْمَرِيُّ لَا بِي عَبِيدُ
فَهَمْزُهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ وَأَقْرَأَنِيهِ الْمَنْدَرِيُّ الْمَرِيُّ لَا بِي الْهَيْئَةُ فَلَمْ يَهْمَزْهُ وَشَدَّ الْيَاءَ وَالْمَارِيُّ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
الْأَيْضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ أَيْ بَرَّاقٌ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ
الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَابْنَ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْرَدَهَا * نَطْلُ وَبَشَسَ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِرُ

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

كَمْ مَرِيَّةٌ قَرْدٌ مِنَ الْوَحْشِ شَرَّةٌ * أَنَامَتْ بِذِي الدَّنِيقِ بِالصَّيْفِ جُودَرَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ابْنُ بَزْرِجٍ الْمَارِيُّ الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

* قَوْلًا لِدَاثِ الْخَلْقِ الْمَارِي * وَيُقَالُ مَرَاهُ مَائَةٌ سَوِيَّةٌ وَمَرَاهُ مَائَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا تَقَدَّهَ إِيَّاهَا وَمَارِيَّةٌ

اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ يَسِيٍّ مِنْ عَامِرٍ وَابْنُهَا الْحَرْثُ الْأَعْرَجُ الَّذِي عَنَّا مَحْسَنُ يَقُولُهُ

أَوْلَادُ جَفْنَةَ جَوْلَ قَبْرَ إِيهِمْ * قَبْرُ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ

قوله أوردتها كذا بالاصل
هنا وتقدم في بن س أوردتها
وكذلك هو في المحكم هناك
غير أنه تحرف في تلك المادة
من اللسان ماريّة بملاوية
كتبه معصية

ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف بن امرئ القيس وهو البطريرق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن وهو الشداخ واليه جماع نسب غسان بن الأزد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن عمرو مزينة وفي المثل خذ ولو قترطى مارية يضرب ذلك مثلاً في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال وكان في قرطاهما تاديانار والمري معروف قال أبو منصور لا أدري أعربي أم دخيل قال ابن سيده واشتقه أبو علي من المري فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكره الجوهري هناك ابن الاعرابي المري الطعام الخفيف والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب وجمع المراء مراء مثل مراع والعوام يقولون في جمعها مراءيا وهو خطأ والله أعلم (مزا) مزا مزوانكبر والمزوء والمزى والمزبة في كل شيء التمام والكمال وتمازى القوم تفاضلاً وأمزيت عليه فضله عن ابن الاعرابي وأباها نعلب والمزبة الفضيلة يقال له عليه مزبة قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابي يقال له عندي قفية ومزبة إذا كانت منزلة ليست لغيره ويقال أقفيت ولا يقال أمزيت وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزاياها أي على مواقعها التي ينصب عليها متقدم ومتأخر ويقال لفلان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عني مازية العام وقاصية وكالبوزا كية وقد فلان عني مازياً أو متمازياً أي مخالفاً بعيداً والمزبة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجليها مسوها مسوا كلاهما إذا أدخلت يدك في خباياها فنقبته الجوهري المسمى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساهمسيه قال رؤبة • يسطو على أمك سطوا المسمى • قال ابن بري صوابه فاسط على أمك لأن قبله • أن كنت من أمرك في مسماس والمسماس اختلاط الأمر والنباسه قال نوارمة مسثن أيام العبور وطول ما • خبطن الصوى بالمتعلات الرواعف ابن الاعرابي يقال مسمى مسمى إذا ما خلقه بعد حسن ومسا وأمسي ومسي كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها والمسمى لغة في المسوا إذا مسط الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والقرن ومسيت عليها مسمياً فيهما إذا سطوت عليها ما وهو إذا أدخلت يدك في رجليها فاستخرجت ماء الفحل والولد وفي موضع آخر استلاماً للفعل كراهة أن تجعل له وقال الليثاني هو إذا أدخلت يدك في رجليها فنقبته لا أدري أمن نطفة أم من غير ذلك وكل استلام مسمى والمساء هذا الصباح والامساء تقبض الصباح قال سيبويه قالوا الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقبته صباحاً مساءً مسمى وصباح مساءً مضافاً حكاية

قوله المري الطعام كذا بالاصل مهموزاً وليس هو من هذا الباب وقوله المري الرجل كذا في الاصل بلا ضبط ولعله بوزن ما قبله كتبه مصححه

قوله في مسماس ضبط في الاصل والصاح هنا وفي مادة م من يفتح الميم كما ترى ونقله الصاغاني هناك عن الجوهري مضبوطاً بالفتح وأنشده هنا بكسر الميم وعبرة القاموس هناك والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الخ ولم يتعرض الشارح له كتبه مصححه

سبويه والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال الليثاني يقولون اذا نظروا من الانسان وغيره مساء
الله لا مساول وان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح
والمسي كالصبح وأمسينا ممسي قال أمية بن أبي الصلت

الحمد لله ممسانا ومصبجنا * بالخير صبجنا ربي ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

تضيء الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسي راهب مبتل

يريد صومعته حيث يمسى فيها والاسم للمسي والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سعة * والمسي والصبح لأفلاح معة

ويقال أتيته لمسي خامسة بالضم والكسر لغة وأتيته مسيانا وهو تصغير مساء وأتيته أصبوحا

كل يوم وأمسية كل يوم وأتيته مسي أي أمس عند المساء ابن سيده أتيته مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسيته وجته مسيانان كقولك مغير يات نادرولا يستعمل الاظرفا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت أي كيف

أنت في وقت المساء أمسيت فلا ناقلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله

* حتى اذا ما أمسيت وأمسجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسى فأبدل مكان الياء حرفا جلددا

شبهها بالتصح له القافية والوزن قال ابن جني وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رمت

وعزت رمت وعزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيت ألا ترى

أنه لما أبدل الياء من أمسيت جيماء والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو جمعها كما يجب في الجسيم ولذلك قال أمسيما فدل على أن أصل غزا غزوا وقال أبو

عمرو لقيت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحد منكم أو أشد لداس

أداورها كيمائين وانني * لآلئ على العلات منها التماسيا

ويقال مسيت الشيء مسيا اذا انتزعت قال ذو الرمة

بكاد المراح العرب يمسى غروضها * وقد جردا لا كاف مور الموارك

وقال ابن الاعرابي أمسى فلان فلانا اذا أعانته بشئ وقال أبو زيد يركب فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسى فلان فلانا اذا خفر منه وسلماء اذا فاخره ورجل ماس على مثال

ماس لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيته مسي أمس كذا
ضبط في الأصل مسي بضم
فكسر فشد كما ترى وحرره
كتبه مصححه

ويقال ما أمسا قال الازهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار وها رها تر ومثله رجل شاكى الراح
وشال قال ابو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الاصل ماسيا وهو مهموز في الاصل ويقال رجل
ماس أى خفيف وما أمسا أى ما أخفه والله أعلم (مشى) المشى معروف مشى يمشى مشيا
والاسم المشية عن اللحياني وتمشى وشمى تمشية قال اللطينة

عَقَامُ سَجَلَانُ مِنْ سُلَيْمَى خَامِرَةٍ • تَمْشِي بِهِ ظِلْمُهُ وَجَاءَ ذِرَّةُ

وَأَنشَدَ الْإِخْفَشُ لِلشَّمَاخِ

وَدَوَّيْهِ قَفَرٌ تَمْشِي نَعَامُهَا • كَتَمَتِ النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرْدَنِجِ

وقال آخر • وَلَا تَمْشِي فِي قَضَائِبِنَا • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

تَمْشِي بِهَا الدُّرْمَاءُ تَصْصَبُ قَصَبُهَا • كَأَنَّ بَطْنَ حَبْلِي ذَاتَ أُوتَيْنِ مَتَمَّ

وَأَمْسَاهُ هُوَ مَشَاهُ وَتَمْشَتْ فِيهِ جَمِيعُ الْكَأَمِ وَالْمِشْيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ إِذَا مَشَى وَحَى سَبِيوِيهِ
أَتَيْتُهُ مَشِيًّا جَاؤَ بِالْمَعْدَرِ عَلَى غَيْرِ فَعْلٍ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ذَلِكَ انما يحكى منه ما سمع

وحكى اللحياني أن نساء الاعراب يقطن في الأخذ أخذته بدياء ملامن الماء معلق بترشاء فلا يزال
في تمشاء ثم فسره فقال التمشاء المشى قال ابن سيده وعندي أنه لا يستعمل الا في الأخذ وكل مستمر

ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قد مشى هذا الامر وفي حديث القاسم بن محمد بن رجل نذر
أن يجتج ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب ويركب ما مشى أى انه يتخذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب

الى الموضع الذي يجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه والمشاء
الذي يمشى بين الناس بالنميمة والمشاء الوشاء والمشيبة الابل والغنم معروفة والجمع المواشي اسم

يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكث ما يستعمل في الغنم ومشت مشاه كثر
أولادها ويقال مشت ابل بنى فلان تمشى مشاء اذا كثر والمشاء الثماء ومنه قيل الماشية وكل

ما يكون مائة للنسل والقنية من ابل وشاة وبقر فهى ماشية وأصل المشاء الثماء والكثرة
والتناسل وقال الرازي

مِثْلِي لَا يَحْسُنُ قَوْلًا فَعَقَيْ • الْعَبْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمْلَعِ • لِأَنَّا مَرِيضٌ بَيْنَاتٍ أَسْفَعِ

يعنى الغنم وأسفع اسم كبش ابن السكيت الماشية تكون من الابل والغنم يقال قدأ مشى
الرجل اذا كثرت ماشيته ومشت الماشية اذا كثر أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هذا هو
الصواب وتحرفت مع بعل
في هملع بل فيها هنا لما يفيد
رواية مع كتبه معجمه

فَكُلُّ قَرْيَةٍ وَمَقَرِّ الْقَبْرِ • مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينِ
وَكُلُّ قَتَّى وَإِنْ أَثَرِي وَأَمْشَى • سَتَجْلِبُ عَنْ الدُّنْيَا مَنْوُنُ
وَكُلُّ قَتَّى بِمَا عَمِلَتْ يَدَاهُ • وَمَا أَجَرَتْ عَوَامِلُهُ رَهِينُ

وفي الحديث أن إسماعيل أتى إسمحق عليه ما السلام فقال له أنا لم ترث من أبينا مالا وقد أنزيت وأمسيت فأنى علي مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أني لم أستعبدك حتى تجيئني فتسألني المال قوله أنزيت وأمسيت أي كثر الرأى ماله وكثرت ماشيتك وقوله لم أستعبدك أي لم أتحذلك عبد أقبل كانوا يستعبدون أولاد الأماء وكانت أم إسماعيل أمته وهي هاجرو أم إسمحق حرقوهي سارة وناقعة ماشية كثيرة الأولاد والمشاء تناسل المال وكثرته وقد أَمْشَى الْقَوْمُ وَامْتَشَوْا قَالَ طَرِيحٌ

فَأَنْتَ غَيْبٌ تَفْعَاوُطُودُهُمْ • دَفْعًا إِذَا مَرَادُ الْمَمْشَى جَلْبَا

وأقضى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ممدود اللبث المشاء ممدود فعل المشية تقول إن فلانا ذو مشاء ومشية وأمشى فلان كثر ماشيته وأنشد للبطيئة

فَيَبْنِي بِحَدِّهَا وَيَقِيمُ فِيهَا • وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم يمشى بكسر ومشي على آل فلان مال تناجح وكثر ومال ذو مشاء أي غناه يتناسل وامرأة ماشية كثيرة الولد وقد مشت المرأة ممشى مشاء ممدود إذا كثرت ولدها وكذلك الماشية إذا كثرتسلها وقول كثير

يَمِجُّ النَّدَى لَا يَذْكُرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ • وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَادِبُ

يعني بالماشي الذي يستقر به التفسير لا يحنيفة ومشي بطنه مشيا استطاق والمشي والمشية اسم الدواء شربت مشيا ومشوا ومشوا الأخيرتان نادرتان فأما مشوا فأنهم أبدلوا فيه الياء واوا لأنهم أرادوا بناء فعول ففكر هو أن يلبس بفعيل وأما مشوفان مثل هذا انما يأتي على فعول كالقيوة التهديب والمشاء ممدود وهو المشو والمشي يقال شربت مشوا ومشيا ومشاء واستطلاق البطن والفعل استمشى إذا شرب المشي والدواء يمشيه وفي حديث سماء قال لها يَمْ تَسْمَشِينَ أي يَمْ تَسْهَلِينَ بطنك قال ويحوز أن يكون أراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء إلى التخرج ابن السكيت شربت مشوا ومشاء ومشيا وهو الدواء الذي يسهل مثل الحسوة والحساء قاله

بفتح الميم وذ كر المشي أيضا وهو صحيح وسمى بذلك لأنه يحمل شارب على المشي والتردد إلى الخلاء ولا تقل شربت دواء المشي ويقال استمشيت وأمشاني الدواء وفي الحديث خير ما تدأويتم به المشي ابن سيده المشو المشو الدواء المسهل قال * شربت مشوا طعمه كالشري * قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده هو الواو عندى في المشو معاوية فباه الياء أبو زيد شربت مشيا فشيئت عنه مشيا كثيرا قال ابن بري المشى ياء مشددة الدواء والمشى ياء واحدة اسم لما يجي من شارب قال الرازي

شربت مر من دواء المشى * من وجع يحنلتي وحقوى

ابن الاعرابى أمشى الرجل يمشى إذا أنجى دواؤه ومشى يمشى بالتمام والمشايت يشبه الجزر واحدة مشاة ابن الاعرابى المشا الجزر الذى يؤكل وهو الاصطفيل وذات المشا موضع قال الاخطل أجدوا نجاء غيبتهم عشيبة * تخال من ذات المشا وهجول

(مصا) أبو عمرو المصا من النساء التى لالحم على فخذيها القراء المصاوا الدبر وأنشد

* وبلى حنوا السرج من مصوائه * أبو عبيدة والاصمى المصاوا الرصا والمصاية القارورة الصغيرة والخوجلة الكبيرة (مضى) مضى الشئ يَمْضِي مَضِيًا وَمَضًا وَمُضًا وَخَلَا وَذَهَبَ الْآخِرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَمَضَى فِي الْأَمْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ مُضًا وَأَمْرٌ مُضْرٌ عَلَيْهِ نَادِرٌ جِيءَ بِهِ فِي بَابِ فَعُولٍ بفتح الناء ومضى بسبيله مات ومضى في الأمر مضًا فمضوا مضى الأمر أنفذه وأمضيت الأمر أنفذه وفي الحديث ليس للثمن مالك إلا ما صدقت فأمضيت أى أنفدت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ومضى السيف مضًا قطع قال الجوهري وقول جرير

فَيَوْمًا يُجَارِيزُ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي * وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَعُولُ

قال فاعلم أنه إلى أصله للضرورة لأنه يجوز في الشعر أن يجرى الحرف الممثل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لأنه الأصل قال ابن بري وروى يجاريز بالراء ومجارا تهن الهوى يعنى بالسنتين أى يجاريز الهوى بالسنتين ولا يعضيه قال وروى غير ما صبا أى من غير صبا منهن إلى وقال ابن القطاع الصحيح غير ما صبا قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضيا ومضوت على الأمر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر مضوع عليه والقضى تفعل منه قال

أَصْبَحَ حَيْرَانًا بَعْدَ الْخَفْضِ * يَهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

وَقَسَرُوا لِقَيْنَ وَالْقَمَضِ * جَوْلَ نَحَاضٍ كَارِدَى الْمُنْقَضِ

قوله شربت الخ تقدم عن ابن بري في خ ث ل محرفا معصفا والصواب ما هنا كنه معصمه

قوله أنجى دواؤه في القاموس والتكملة ارجى دواؤه اه كنه معصمه

الجَوْلُ ثلاثون من الابل والمضواء التَّقدُّم قال القطامي

فَإِذَا خَنَسَ مَضَى عَلَى مَضَوَاتِهِ • وَإِذَا لَحَقَنَ بِهِ أَصْبَرَ طَعَامًا

وذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ مَضَوًا فِي بَابِ فُعْلَاهُ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهَا مَضِيَاءٌ فَأَبْدَلُوهُ إِبْدَالًا شاذًّا

أَرَادُوا أَنْ يَعْزُوا الْوَاوَ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِ أَوْ مَضَى وَنَعَضَى تَقَدَّمَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَامٍ

نَحَضْتُ إِلَيْكَ أَلِيمَ رَبِّ عَيْنَهَا الْقَدَى • بِكَرَّةٍ تَبْرَأُ وَظَلَمًا مَحْنَدِسٍ

يُقَالُ مَضَيْتُ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَضَيْتُ يَبْعِي أَجْرَتَهُ وَالْمَضَاءُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الْمَضَاءُ بِنَاءُ

نَحْلَةٍ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا • فَاحْرِمْنِي أَمْثَالَ الْمَضَاءِ مَوْلَا

وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ (مطا) الْمَطْوُ الْجَدُّ وَالتَّجَا فِي السَّيْرِ وَقَدْ مَطَّوْا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

مَطَّوْتُهُمْ حَتَّى يَكِلَ غَرِيمُهُمْ • وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بَارِسَانُ

وَمَطَّاءٌ إِذَا فُتِحَ مِنْهُ وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدَى إِذَا تَمَطَّى وَمَطَّاءُ الشَّيْءُ مَطَّوَاهُ وَمَطَّاءُ الْقَوْمِ مَطَّوَاهُ

مَدَّيْهِمْ وَتَمَطَّى الرَّجُلُ تَمَطَّى التَّجْتَرُ وَمَدَّ الْبَدَنُ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَا خُذَ مِنَ الْمَطِيطَةِ

وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ لِأَنَّهُ يَتَمَطَّى أَيَّ تَمَدَّدَ وَهُوَ مِثْلُ تَطَنُّبِ مَنْ الظَّنِّ وَتَقَضُّبِ مَنْ

التَّقَضُّضِ وَالْمَطْوُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزْنِ الْفُلَاوِ ذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَطَّاءُ التَّمَطَّى قَالَ ذُرَّةُ بْنُ جُحْفَةَ

الصَّمُوتِي

شَمَمْتُ إِذَا كَرِهْتُ شَيْئًا • فَهِيَ تَمَطَّى كَطَا الْجَوْمِ

وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحَيِّ فَذَلِكَ الْمَطْوُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَطِيطَةِ وَهُوَ الْخَيْلُ وَالتَّجْتَرُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

مَشَتْ أُمِّي الْمَطِيطَةُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ هِيَ مِثْلُهَا فِيهَا تَجْتَرُوهُ ذَا الْبَدَنِ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ وَمَطَّطْتُ بِمَعْنَى

مَدَدْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَا يَسْتَعْمَلُ لَهَا مَكْبَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَيُّ يَتَجْتَرُ يَكُونُ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ وَهِيَ الْمَدَّةُ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ الْقَوْمِ مَطَّوَاهُ إِذَا مَدَدَتْ

بِهِمْ فِي السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَّطَى فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ فَاشْتَرَاهُ

وَأَعْتَقَهُ مَعْنَى مَطَّطَى أَيُّ مَدَّ وَبُطِخَ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدَتْهُ فَقَدْ مَطَّوَتْهُ وَمِنْهُ الْمَطْوِيُّ السَّيْرُ وَمَطَّاءُ

الرَّجُلُ يَمَطُّوَ إِذَا سَارَ سِرًّا حَسَنًا قَالَ رُوَيْبَةُ

بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلِّ مِيلَةٍ • بِتَأْخِرِ أَجِيجِ الْمَطِيِّ النَّفَقِ

تَمَطَّتْ بِنَاءُ أَيُّ سَارَتْ بِتَأْخِرِ أَجِيجِ الْمَطِيِّ النَّفَقِ • وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

قوله ويقال مضيت يبعي

الخ كذا بالاصل وعبارة

التهديب ويقال أمضيت

يعي ومضيت على يعي أي

الخ كنهه معصمه

قوله غريمهم كذا في الاعل

وعبارة القاموس الغري

كفني الحسن منا ومن غيرنا

وبعد هذا فالنبي في الدوان

حتى تسلك مطيعهم كنهه

معصمه

نعلب

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَتَنَزَّلُ وَلَا تَوَامٌ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى أنجبت له وجرت حمله وقال الآخر

تَمَطَّتْ بِهِ يَضَاعِرُ عُنْجِيَّةٌ * هِجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ غَرَامٌ

وعنتي كتمطي على البدل وقيل لأعرابي ما هذا إلا أثر بوجهك فقال من شدة التقي في السجود وتمطي

النهار امتد وطال وقيل كل ما امتد وطال فقد تمطي وتمطي بهم السفر امتد وطال وتمطي بك العهد

كذلك والاسم من كل ذلك المطواء والمطو والمطا أيضا التمطي عن الزجاجة حكاه في الجمل قرن بالمطا

الذي هو الظهور والمطية من الدواب التي تمطي في سيرها وهو ما خوذ من المطوي أي المذ قال ابن

سيده المطية من الدواب التي تمطو في سيرها وجعلها مطايا ومطي ومن أبيات الكتاب

مَتَى أَنَا مُلَايُورَقِي الْكَرَى * لَيْتَ لَوْلَا أَمْعُ أَجْرَاسِ الْمَطِي

قال سيويه أراد لا يورقني الكررى فاحتاج فاشم الساكن الضمة وانما قال سيويه ذلك لأن بعده

ولأأمع وهو فعل مرفوع فكم الأول الذي عطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعا لكن لما لم

يمكنه أن يخلص الحركة في يورقني أنهما وجل أسمع عليه لأنه وان كانت الحركة مشمة فانه في نية

الاشباع وانما قلنا في الاشباع هنا ضرورة لأنه لو قال لا يورقني فاشبع لخرج من الراجح إلى

الكامل ومحال أن يجمع بين عروضين مختلفين وأنشد الاخفش

أَلَمْ تَكُنْ حَلَقْتَ بِأَقْلِهِ الْعَلِي * أَنْ مَطَايَاكَ لَنْ خَيْرِ الْمَطِي

جعل التي في موضع يافعليل القافية وألني المتحركة لما احتاج إلى إلقائها وقد قال قوم انما ألني

الرائد وذلك ليس بحسن لأنه مستخف للأول وانما يرتدع عند الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع

الأول تركه كما يقف على الثقيل بالهففة قال ابن جني ذهب الاخفش في العلي والمطي إلى حذف

الحرف الأخير الذي هو لام وتبقية يافعليل وان كانت زائدة كإذهب في نحو مقول ومبيح إلى

حذف العين وإقرار واومفعول وان كانت زائدة إلا أن جهة الحذف هنا وهناك مختلفتان لأن

المحذوف من المطي والعلی الحرف الآخر والمحذوف في مقول لعله ليست بعله الحذف في المطي

والعلی والذي رآه في المطي حسن لأنك لا تتناكر الياء الأولى إذا كان الوزن قابلا لها وهي مكملة

له ألا ترى أنها بازاء فون مستعملين وانما استغنى الوزن عن الثانية فأياها حذف وروا مقرب أن

مطايالك بفتح أن مع اللام وهذا طريق والوجه الصحيح كسر إن لتزول الضرورة إلا أنما بمعناها

مفتوحة الهمزة وقد تمطت مطوا وامتطاهما اتخذها مطية وامتطاهما وأمتطاهما جعلها مطية

قوله حلفت تقدم تحلف
كتبه مصححه

والمطية الناقة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانثى الجوهرى المطية واحدة المطى والمطيا والمطى واحد وجمع يذكرون وثنت والمطايا نعال وأصله فَعَاتِلُ الاَنَّهُ فَعِلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِحَطَايَا قَالَ أَبُو الْعَمِيلِ المطية تذكرون وتوت وانشد أبو زيد لزيعة بن مَقْرُوم الضبي جاهلي

ومطية ملئت الظلام بعثته • ينسكو الكلال إلى داي الا تطل

قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أي اتخذتها مطية وقال الأملوي امتطيناها أي جعلناها مطايا وفي حديث خزيمة تركت المخ راوا والمطى هارا المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها ويقال يمتطي بها في السير أي يمدد والهار الساقط الضعيف والمطامقصور الظهر لا متداده وقبل هو جبل المتن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء والمطوب جريدة تشق بشقين ويحزم بها القطن الزرع وذلك لا متدادها والمطو الشمر أخ بلغة بقر بن كعب وكذلك القطية والجمع مطاء والمطامقصور لغة فيه عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطوب بالكسر عذق النخلة والجمع مطاء مثل جر وجرأ قال ابن بري شاهد الجمع قول الرازي • تتخذ عن كوافر المطاء • والمطو والمطوب جميعا الكباش والعاسي وأنشد أبو زيد

وهتفوا وصرخوا بأجلج • وكان همي كل مطو أمج

كذا أنشد مطو بالضم وهذا الرجل أورده الشيخ محمد بن بري مستشهدا به على المطو بالكسر وأورده بالكسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حمزة البصري وقد جاء عن أبي زياد الكلابي فيه الضم ومط الرجل إذا أكل الرطب من الكباسة والمطو سبل الذرة والأمطى الذي يعمل منه العلك والبياض شجر الأمطى ومطو النسي تطيره وصاحبه وقال نابت مطوى وقد مال النهار بهم • وعبرة العين جارد معهما جيم ومط إذا صاحب صديقاً ومطو الرجل صديقه وصاحبه وتطيره سرورية وقيل مطو صاحبه في السفر لانه كان إذا قويس به فقدم معه قال يصف صحابا وقال ابن بري هو لرجل من أزد السراة يصف برقاوذ كرا لا صباهاني انه ليعلى بن الاحول

فقلت لدى البيت الحرام أخيله • ومطواي مشتاقان له أرقان

أي صاحباي ومعنى أخيله انظر إلى تحيلته والهاء عائدة على البرق في بيت قبله وهو أرقن لبرق دونه شروان • يمان وأهوى البرق كل يمان

قوله وكذلك القطية كذا في الاصل هنا والذي يظهر أن هنا سقطا أو هي موضوعة في غير موضعها لتوسطها بين المفرد وجمعه كتبه معجمه

والمطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب
لقد لاقى المطى بنجد عقر * حديث أن يجبت له عجيب

والأمطى صمغ يؤكل سمى به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد ويتقرش وقال أبو
حنيفة الأمطى شجر ينبت في الرمل قضا ناوله على يعض قال العجاج ووصف ثور وحش
* وبالفرنداده أمطى * وكل ذلك من المدلان العلك يمتد (معي) ابن سيده المعى والمعى من
أعجاج البطن مذكر قال وروى التائيث فيه من لا يوثق به والجمع الأمعاء وقول القطامي
كان نسوع رثلي حين ضمت * جوالب غرزا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى فخر بحكم طفلا قال الأزهرى عن الفراء والمعى أكثر الكلام
على تذكيره يقال هذا معى وثلاثة أمعاء ورجماء هبوا به إلى التائيث كأنه واحد دل على الجمع وأنشد
يت القطامي ومعى جياعا وقال الليث واحدا الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو المصارين
قال الأزهرى وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها وفي الحديث المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام
والشبهة والكافر لا يبالي بما كل ومن أين كل وكيف أكل وقال أبو عبيد أرى ذلك لتسمية
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كن يكثر الأكل
قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله ويروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفارى قال أبو عبيد لانعم
لحديث وجهها غيره لأنارى من المسلمين يكثر أكله ومن الكافرين من يقل أكله وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا خلف له فلها ذؤيب هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه
الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء مثل ضرب المؤمن وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغ من العيش
وما أوفى من الكفاية والكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من جمعها
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياطة وركونه إلى الدنيا واعتباره بزخرفها فالزهد
في الدنيا محمود لأن من أخلاق المؤمنين والحرص على جمع عرضها مذموم لأنه من أخلاق
الكفار ولهذا قيل الرغب شوم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون
اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث في مثل الكافر استكثاره من
الدنيا والزيادة على الشبع في الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده في الدنيا وقلة أكله بآثارها

واستعداد الموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحمي ما يجزه الشيع من القسوة وطاعة الشهوة
ووصف الكافر بكثرة الآكل إغلاظ على المؤمن وتأكيدا لرسم له والله أعلم قال الأزهرى حكاية
عن القراء جاء في الحديث المؤمن يا كل في معي واحدة قال ومعني واحدة أعجب إلى ومعني الفارة
ضرب من ردى تمر الحجاز والمعني من مذائب الأرض كل مذنب بالخضوض ينصبي مذنب بالسند
والذي في السفح هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قيعانهم أسماك للماء وإذا
مُتَوَّيه تسمى الأمعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنهم متضابفة لا عرض لها ورُبما
ذهبت في القاع غلوة وقال الأزهرى الأمعاء مالا من الأرض وانخفض قال رؤية

* يجبو إلى أصلابه أمعاؤه * قال والأصلاب ماصلب من الأرض قال أبو عمرو ويحبوا أي
يميل وأصلابه وسطه وأمعاؤه أطرافه وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعني مهمل بين صلبين قال
ذوالرمة بصلب المعني أوبرقة الثور لم يدع * لها حدة جمل الصبار الجنايب
قال الأزهرى المعني غير محدود الواحدة أنظن معاقمتها بين صلبين قال ذوالرمة

ترقب بين الصلبين جانب المعني * معني واحف شمساً بطيات زواها
وقيل المعني مسيل الماء بين الحرار وقال الأصمعي الأمعاء مسایل صغار والمعني اسم مكان أو رمل قال
العجاج * وخلصت ألقام المعني برزبا * وقال الواجدا معاوجا ومعنا أي جميعا قال أبو الحسن
معنا على هذا اسم وألقام منقلبة عن ياء كرخي لأن انقلاب الألف في هذا الموضع عن الياء أكثر من
انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معبسة التميمي من الإكفاء وهو

إن شئت يا سقراء أشرفنا معاً * دعاءك لنا ربه فأنعمنا

بالخير خيرات وإن شرفنا في * ولا أريد الشر إلا أن تأي

قال لقمان بن أوس بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

إن شئت أشرفنا كلانا فدعنا * الله جهته دأربه فأنعمنا

بالخير خيرات وإن شرفنا في * ولا أريد الشر إلا أن تأي

وذلك إن امرأة قالت فاجابها

قطعت الله الخليل قطعا * فوق الثمام قصدا موضعا

تالله ما عذبت إلا ربعا * جعت فيه مهر بنتي أجمعا

قوله جمل هو رواية المحكم
وفي معجم ياقوت نسخ كتبه
مصححه

قوله بين الصلب الخ كذا في
الاصل والتهديب والذي
في التكملة بين الصلب
والهضب والمعني معني واحف
الخ كتبه مصححه

قوله فهت فاها كذا
في التهذيب وحرره
معه

بأيديهم ومكت استه تمكوه كما تنقث ولا يكون ذلك الا وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به
است الدابة والمكوة الاست سميت بذلك لصغيرها وقول عنترة يصفر جلا طعنه
• تمكوف رصنه كشدق الاعلم • يعني طعنه تنقح بالدم ويقال للطعنة اذا نهقت فاها مكنت تمكوه
والمكاة الضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة الا أن في جناحيه بلقا سمى بذلك لانه يجمع يديه
ثم يصفر فيهما صغيرا حسنا قال

اذا غرد المكاة في غير روضة • فويل لأهل الشام والحمرات
التهذيب والمكاة طائر يألف الريف ووجهه المكأك وهو فعال من مكأ اذا صفروا المكوه والمكاة بالفتح
مقصود بخر الثعلب والارنب ونحوهما وقيل بجمعهما وقال الطرماح

• كم يهمن مكوه وخشية • وأنشد ابن بري
وكم دون بيتك من مهمه • ومن حش جابر في مكاة
قال ابن سيده وقد همزوا الجمع أمكاه ويثني مكاكم وان قال الشاعر
• بني مكوين ثلابة مد سيدن • وقد يكون المكوه للطائر والحبة أبو عمرو وعني الغلام اذا
نظر للصلاة وكذلك تطهروا وتكبرع وأنشد لعنترة الطائي

إنك والجور على سبيل • كلقمكي يدم القليل
يريد كلقموصي والتمسيع أبو عبيدة تمكي الفرس تمكيا اذا ابتل بالعرق وأنشد
• والقود بعد القود قد تمكين • أي ضمير لما سال من عرقهن وتمكي الفرس اذا حلك عينه
بركبه ويقال مكيت يده تمكي مكاشيدا اذا غلظت وفي الصحاح أي تجلثت من العمل قال
يعقوب سمعت من الكلابي الجوهرى في هذه الترجمة ميكائيل اسم يقال هو ميكأ أضيف الى
إيل وقال ابن السكيت ميكائيل بالنون لغة قال الاخفش همز ولا همز قال ويقال ميكال وهو
لغة وقال حسان بن ثابت

ويوم بدلقينا كم لنا مدد • فترفع النصر ميكال وجبريل
(ملا) الملاوة والملاوة والملاوة والملاو والملاو الملى كلمة مددة العيش وقد عني العيش وملية وأملا ما الله
أيامه وملأه وأملئ الله له أمهله وطول له وفي الحديث ان الله لم يملئ للظالم الاملا الا مهال والتأخير
وأطالة العمر وتملى أخواته متع بهم يقال ملأ الله حبيبتك أي متعك به وأعاشك معه طويلا قال
التميمي في يزيد بن مزيد الشيباني

وقد كنت أرجو أن أملاك حقة • فخال قضاء الله دون رجاءيا
ألا فليت من شاء بعدك إنما • عليك من الأقدار كان حذاريا
وتعلت عمري استمتعت به ويقال لمن ليس الجديد أبلت جديدا وتعلت حبيبا أي عشت معه
ملاو من دهرك وتعت به وأمل للبعير في القيد أرخى ووسع فيه وأمل له في غيه أطلال ابن
الآبار في قوله تعالى إنما على لهم ليزدادوا إثمًا اشتقاق من الملوثة وهي المدمن الزمان ومن ذلك
قولهم البس جديد أو عمل حبيبا أي لتطل أيامك معه وأنشد
يوتى كواشي غلت غمره • بمالي من مال طريف وناله
أي طالت أيامي معه وأنشد

ألا ليت شعري هل تروى نفاقي • بحزم الرفاس من متال هواميل
هناك لا أمل لها القيد بالفضي • ولست إذا راحت على بعائل
أي لا أطيل لها القيد لأنها صارت إلى الألفها فتقر وتسكن أخذ الاملا من الملاء وهو ما اتسع من
الأرض ومرملي من الليل وملاء هو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد والجمع أملاء
وتكرر في الحديث ومر عليه ملاء من الدهر أي قطعة والملي الهوى من الدهر يقال أقام مليا من
الدهر ومضى ملي من النهار أي ساعة طويلة ابن السكيت تملأت من الطعام غلوا وقد غلئت
العيش غليا إذا عشت مليا أي طويلا وفي التنزيل العزيز وأهجرني مليا قال القراء أي طويلا
والملاوان الليل والنهار قال الشاعر

نهار وليل دائم ملاءهما • على كل حال المرء يختلطان

وقيل الملاوان طرفا النهار قال ابن مقبل

ألا يا دار الحى بالسبعان • أمل عليا باليلي الملاوان

واحد هما ملاءم صورو يقال لا فلهما ما اختلف الملاوان وأقام عند ملاء من الدهر وملاء ملاءة
وملاءة وملاءة وملاءة أي حينا وبره من الدهر الليث إنه في ملاو من عيش أي قد أمل له والله
يملئ من يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والامن قال الجاح

ملاو ملياتها كآني • ضارب صبح نشوة مغني

الاصمعي أهلى عليه الزمن أي طال عليه وأمل له أي طول له وأمله ابن الأعرابي الملي الرماد الحار
والملي الزمان من الدهر والأملاء والأملاء على الكتاب واحد وأملت الكتاب أملت وأملته أمله

قوله الملي الرماد الملي الزمان
كذا ضبط بالضم في الأصل
كما ترى ونسخة من شرح
القاموس أيضا كتبه مضممة

لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واسمليته الكتاب سألته أن يعلمني على والله أعلم والملا فَلَائِذَاتِ حِر
والجمع مَلَا قال نابط شرا

وَلَكِنِّي أُرَوِّى مِنَ التَّحْرِهَاتِي * وَأَنْصُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّسِ
وهو الذي تَخَدَّدَ لِحْمِهِ وَقِلَّ الْمَلَا وَاحِدُهُو الْفَلَاةُ الْهَزْبُ فِي تَرْجَمَةٍ مَلَا وَأَمَّا الْمَلَا الْمُتَّسِعُ مِنْ
الارض فغيره موزيك يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد
أَلَا غَنِيَانِي وَارْفَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَا * فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي بِزَيْدٍ الْمَدَى بَعْدَا
الجوهري المَلَا مقصور العُصْرَاءُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي الْمَلَا الْمُتَّسِعِ مِنَ الْاَرْضِ لِبَشَرٍ
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَا * بِشَبَاهِ لَا يَمُشِي الضَّرَاءُ رَقِيهَا
وَالْمَلَا مَوْضِعٌ وَبِهِ فُسْرٌ نَعْلَبُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرٍّ يَمُحُ

تَبَكَّى عَلَى لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا * وَكُنْتَ عَلِيمٌ بِالْمَلَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ
وَمَلَا الرَّجُلُ يَمْلَأُ عَدَاوَتَهُ حِكَايَةَ الْهَنْدِيِّ فَرَأَيْتُ الَّذِي دُمِيَ يَمْلَأُ أَيُّ الَّذِي تَجَابَذَ مَاتَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَقَضِينَا عَلَى مَجْهُولٍ هَذَا الْبَابُ بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ م ل و و عَدَمَ م ل ي وَيُقَالُ مَلَا الْبَعِيرُ
يَمْلَأُ مَلَا أَيُّ سَارِسِيرٍ شَدِيدًا وَقَالَ مَلِيحُ الْهَنْدِيُّ

فَالْقَوَاعِلُ عَلَى بِنِ السَّيَاطِ فَشَمَّرَتْ * سَعَالَى عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمْلَأُ وَتَقْدُفُ
(مئي) الْمَنَى بِالْيَاءِ الْقَدَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * تَرَيْتُ وَلَا أَتَدْرِي مَنَى الْحَدَثَانِ * مَنَاهُ اللَّهُ يَمْنِيهِ
قَدَرُهُ وَيُقَالُ مَنَى اللَّهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ أَيُّ قَدَرًا لَكَ مَا يَسُرُّكَ وَقَوْلُ صَفَرٍ الْغَنَى

لَعَرَّابِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى * إِلَى جَدَثٍ يُوْزَى لَهُ بِالْأَهَاضِ
أَيُّ سَاقَهُ الْقَدَرُ وَالْمَنَى وَالْمَنِيَّةُ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ قَدَرٌ عَلَيْنَا وَقَدَمَنَى اللَّهُ لَهُ الْمَوْتُ يَمْنِي وَمَنَى لَهُ أَيُّ قَدَرًا قَالَ أَبُو
فَلَاةُ الْهَنْدِيُّ وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَقْعَلُهُ * حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى
وَفِي الْهَزْبِ * حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى * أَيُّ مَا يَقْدَرُ لَكَ الْقَادِرُ وَأُورِدَ بِالْجَوْهَرِيِّ عَجَزَيْتُ
* حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى * وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِيهِ الشَّعْرُ لِسُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَلَقِي وَهُوَ
لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ * إِنَّ الْمَنَى نَوَافِي كُلِّ إِنْسَانٍ
وَأَسْلَكَ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مُحْتَسِمٍ * حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْشَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ * حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَنَى

فَاتَّخِذُوا النُّسْرَ مَقْرُونًا فِي قَرْنٍ • بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَأْدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامَ مَعْنَاهُ حَتَّى تُتْلَى مَا يُقَدِّرُكَ الْمُقَدِّرُ وَهُوَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يُقَالُ مَعْنَى اللَّهِ عَلَيْكَ خَيْرًا يَمْنِي مَنِيًّا وَبَسْمِيتِ الْمَنِيَّةِ وَهِيَ الْمَوْتُ وَجَعَهَا الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهُمْ أَمَّةٌ قَدَرُهُ
بِوَقْتٍ مَخْصُوصٍ وَقَالَ آخِرُ

مَنْ تَلَّكَ أَنْ تُتْلَى فِي الْمَنِيَّةِ • أَخَذَ أَحَدٌ فِي النَّهْرِ وَالْحَلَالِ
أَيُّ قَدَرْتَ لَكَ الْأَقْدَارُ وَقَالَ الشَّرَفِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ الْمَنِيَّةُ الْأَحْدَاثُ وَالْجَاهُ الْأَجَلُ وَالْحَتْفُ الْقَدَرُ
وَالْمَنُونُ الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَنِيَّةُ قَدَرُ الْمَوْتِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ
مَنِيَّةً يَقْرَبُ مِنَ الْحَتْفِ لِأَهْلِهَا • جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعِنُ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ
فَجَعَلَ الْمَنِيَّةُ يَقْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يَجْعَلْهَا الْمَوْتُ وَامْتَنَيْتِ الشَّيْءَ اخْتَلَقَتْهُ وَمُنِيَّتُ بِكَذَا وَكَذَا ابْتَلَيْتُ بِهِ
وَمِنَاهُ اللَّهُ بِجَهَائِمِهِ وَيَمْنُوهُ أَيُّ ابْتِلَاءٍ بِجَهَائِمِهِ وَمَنُوهُ أَيُّ ابْتِلَاءٍ بِجَهَائِمِهِ أَيُّ ابْتِلَاءٍ بِجَهَائِمِهِ
وَقَدَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ مَنُونُهُ وَمُنِيَّتُهُ إِذَا ابْتَلَيْتُهُ وَمُنِيَّتُهُ وَوَقَّتْنَا وَدَارِيٍّ مَعْنَى دَارِيٍّ أَيُّ إِذَا مَا وَقَّتْنَا
وَدَارِيٍّ مَعْنَى دَارِيٍّ أَيُّ جَهَائِمِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ

تَنَصَّبْتُ الْقَلَامَ إِلَى حَكِيمٍ • خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مَنَاهَا
فَخَرَجَتْ بِجَنَابَةِ رِكَابٍ • حَكِيمٌ بْنُ الْمُسَيْبِ مَنَاهَا
وَفِي الْحَدِيثِ الْبَيْتُ الْمَعْرُوفُ مَكَّةَ أَيُّ جَهَائِمِهَا فِي السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ بِمَجَاهِدٍ أَنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهَا
مِنْ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ السَّبْعِ أَيُّ حَذَاهُ وَقَصْدُهُ وَالْمَنَى الْقَصْدُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلْتَفُّهَا • بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرُ الْأَجْدُ
قِيلَ أَرَادَ قَصْدَهَا وَأَنْتَ عَلَى قَوْلِكَ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَأَنْ شَتَّتْ أَضْمَرَتْ فِي أَمْسَتْ كَمَا أَنْشَدَهُ
سَيِّبُوهُ

إِذَا مَا الْمَرْءُ كُلُّهُ عَمَسَ • فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَخْطَلَ أَرَادَ مَنَازِلَهَا فَحَذَفَ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ التَّهْذِيبُ وَأَمَا قَوْلُ لَبِيدٍ
• تَرَسَّ الْمَنَامُ الْعَقَابَانِ • قِيلَ أَرَادَ بِالْمَنَامِ الْمَنَازِلَ فَرَحَّهَا كَمَا قَالَ الْجَهَّاجُ
• قَوَائِمُ مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَيِّ • أَرَادَ الْجَهَّاجُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ تَرَسَّ الْمَنَامُ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ
حَذَفَ الْكَلِمَةَ كِتْفًا بِالسُّدْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قِصَّةٍ وَالْمَنَى مَشَدَّدُ الْمَرْجُلِ وَالْمَذَى وَالْمَذَى

مخفقان وأنشد ابن بري للاخطلهم جويريا

مَنِي الْعَبْدِ عَبْدِي سَوَاجٍ • أَحَقُّ مِنَ الْمَلَامَةِ أَنْ تَعِيَا

قال وقد جاء أيضا مخفقان الشعر قال رشيد بن رميض

أَتَخَلَّفُ لَا تَذُوقُ لَنَا طَعَامًا • وَتَشْرَبُ مَنِي عَبْدِي سَوَاجٍ

وجعه مئي حكاه ابن جني وأنشد

أَسَلَّمْتُموها فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ • مَنِي الرِّجَالِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ كَلُومٍ

وقد منيت منيا وأمنيت وفي التنزيل العزيز من مئي مئي وقرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المني

يقال مئي الرجل وأمئي من المني بمعنى واستمئي أي استدعي خروج المني ومئي الله الشيء قدره وبه

سميت مئي ومئي بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما يمني فيها من الدماء أي يراق وقال نعلب هو

من قولهم مئي الله عليه الموت أي قدره لان الهدى ينصرف هناك وامتنى القوم وأمنوا أو امنى قال

ابن شميل سمى مئي لان الكعبش مئي به أي ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنيا يونس امتنى القوم

اذنزلوا مئي ابن الاعراب امتنى القوم اذ انزلوا مئي الجوهرى مئي مقصور موضع بمكة قال وهو

مذكور يصرف ومئي موضع آخر بنجد قيل اياه عنى لبيد بقوله

عَفَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا • بِمَنِي تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

والمني بضم الميم جمع المنية وهو ما يمتنى الرجل والمذوءة الأمنية في بعض اللغات قال ابن سيده

وأراهم غيروا الا تهربا لبدال كما غيروا الاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الخفاف بالابن الممنية أراد

أمه وهي القرينة بنت همام وهي القائلة

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَيَّ خَرَفًا شَرِبَهَا • أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَيَّ نَصْرٍ مِنْ حِجَابٍ

وكان نصر رجلا جيلان بن سليم يقتل به النساء فخلق عمر رأسه ونقاه الى البصرة فهذا كان تمنيا

الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن الممنية

والأمنية أفعولة وجمعها الاماني وقال الليث بن عمار طرحت الالف فقبل منية على فعلة قال أبو

منصور وهذا لحن عند النحاة انما يقال منية على فعلة وجمعها مئي ويقال أمنية على أفعولة والجمع

أمانى مشددة الياء وأمان مخففة كما يقال أمانى وأمانى وأصاح وأصاحي الجمع الأنسية والأضحية

أبو العباس أحمد بن يحيى التميمي حديث النفس عما يكون وبما لا يكون قال والتقي السؤال للرب

قوله فقبل منية على فعلة كذا
بالاصل وشرح القاموس
وله على فعلة حتى يتأني
رتأني منصور عليه فانظر
وحرر كتبه معجمه

في الحوائج وفي الحديث اذا تمني أحدكم فليستكثر فاما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس عما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال
الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر تمنيت الشيء أي قدرته
وأحييت أن يصير إلى من التمني وهو القدر الجوهرى تقول تمنيت الشيء ومنيت غيري تمنية وتمني
الشيء أرايتهم مناه أياه وبه هي المنية والمنية الأمانة وتمني الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل
العزير لا اذا تمني ألقى الشيطان في أميته أي قرأ وتلا فالتقي في تلاوته ما ليس فيه قال في مرتبة
عثمان رضي الله عنه

تمني كتاب الله أول ليله • وآخره لاقى حلم المقادير
والتمني التلاوة وتمني اذا تلا القرآن وقال آخر
تمني كتاب الله آخر ليله • تمنى داود الزبور على رسل

قوله أول ليله وآخره كذا
بالاصل والذي في نسخ
النهاية أول ليله وآخرها
كتبه معصمه

أي تلا كتاب الله مترسلا فيه كالتلاوة داود الزبور مترسلا فيه قال أبو منصور والتلاوة سميت أمانة
لان تالي القرآن اذا مر بآية رحمة غناها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز
ومنهم أمتيون لا يعلمون الكتاب الا أمانى قال أبو اسحق معناه الكتاب التلاوة وقبل الا أمانى الا
الكذب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أي تخلفه قال ويجوز أن يكون أمانى نسب الى
أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكأنه انما تمنى وهذا مستعمل في كلام الناس يقولون للذي يقول
ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا منى وهذه أمانة وفي حديث الحسن ليس الايمان بالتخلي ولا بالتقي
ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال أي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب
أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ والتمني الكذب
وفلان يمني الاحاديث أي يقتعلها وهو مقلوب من المني وهو الكذب وفي حديث عثمان رضي
الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا شربت خرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ املت أي
ما كذبت والتمني الكذب تفعل من منى أي اذا قدر لان الكاذب يقدر في نفسه الحديث ثم يقوله
ويقال للاحاديث التي تمنى الاماني واحدها أمانة وفي قصيد كعب

فلا يغرنك ما مننت وما وعدت • ان الاماني والاحلام تضليل

وتمني كذب ووضع حديثا لا اصل له وتمني الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث هذا
شي رويته ام شي تمنيت معناه افتعلته واختلقته ولا اصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

الكلام ولا اختلقته وقال الجوهرى منية الناقة الايام التي يُعرف فيها الالقح هي أم لا وهي ما بين ضرب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يُستبرأ فيها القاحها من حيالها ابن سيده المنية والمنية ايام الناقة التي لم يستبرأ فيها القاحها من حيالها ويقال للناقة في أول ما تُضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا أنها حمل أم لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية التثني وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الالقح هي أم غير لاقح وقد استمنيتها قال ابن الاعرابي البكر من الابل تُستمنى بعد أربع عشرة واحدة وعشرين والمسته بعد سبعة ايام قال والاستمناء ان يأتي صاحبها فيضرب يده على ملاءها ويقر بها فان كثرت بذنها أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها لاقح وقال في قول الشاعر

قامت تريك لقاحا بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور

قال مستورا اذا لقيت ذهب نشاطها

كانت ابصلاها وهي عاقدة • كور خمار على عذرا مستجور

قال شمر وقال ابن شميل منية القلاص والجله سواء عشر ليال وروى عن بعضهم انه قال غننى القلاص لسبع ليال الا أن تكون قلوص عسراء الشولان طويلا المنية فتمتنى عشر وخمس عشرة والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص والجله عشر ليال وقال أبو الهيثم يرد على من قال غننى القلاص لسبع انه خطأ انما هو غننى القلاص لا يجوز ان يقال امتنت الناقة امتنيتها فهي متمنة قال وقرئ على نصيروا نا حاضر يقال امتنت الناقة فهي غننى امنا فهي متمنة ومن امتنت فهي متمنة اذا كانت في منيتها على أن الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي للفعل قال وأنشد في ذلك

لذي الرمة بصف بيضة

ويضاء لا تنحاش منأوأها • اذا مارأ تنازيل منازويلها
تزوج ولم تعرف لما يمتني له • اذا نجت ماتت وحى سليلها

ورواه هو وغيره من الرواة لما يمتني بالياء ولو كان كروى شمر لكنت الرواية لما يمتني له وقوله لم تعرف لم تدان لما يمتني له أي يتظر اذا ضربت الالقح أم لا أي لم تحمل الحمل الذي يمتني له وأشد نصير

لذي الرمة أيضا

وحى استبان الفعل بعد امتناتها • من الصيف ما اللاتي لقنن وحولها

فلم يقل بعد امتناته فيكون الفعل له انما قال بعد امتناتها هي وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنْيَةُ الناقة ومُنْيَةُ الناقة الايام التي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا فَاحْتِجَاهَا مِنْ حَيْثُ هِيَ بِهَا يُقَالُ الناقة في مُنْيَتِهَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنْيَةُ اضْطِرَابُ الْمَاءِ وَاضْطِرَابُ الْمَاءِ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ فِيصِيرَ مَشِيئًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرِّفْ لِمَا
يُمْتَنَى لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنَّهُ لَمْ تُقَرِّفْ أَي لَمْ تُجَامَعْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ فَيُتَنَاجَى إِلَى مَعْرِفَةِ مُنْيَتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَارِفَهَا خَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ

* تَنُوجٌ وَلَمْ تُقَرِّفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ * بِكسر الراء يقال أَقَرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَ أَي لَمْ تُقَرِّفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ
لِلْمُنْيَةِ أَي هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَلَّتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حَلِّ الناقة قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَي لَمْ تُقَرِّفْ بِفَعْلٍ يُمْتَنَى لَهُ أَي لَمْ يُقَارِفَهَا خَلَّ وَالْمُنْيَةُ كُلُّ نِيَّةٍ قَلْبَتْ يَوْمًا وَآوَا
لِلضَمَّةِ وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِنُعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ يَصِفُ الْخَلَّ

تَنَادَوْا بِجِدِّ وَاشْتَعَلَتْ دَعَاؤُهَا * لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُوتِهَا تَمَضَى

لِجَعْلِ الْمُنْيَةِ لِلْخَلِّ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُوتِهَا مَضَتْ فَوْضِعَ تَفْعَلِ
مَوْضِعَ فَعَلْتَ وَهُوَ وَاسِعٌ حَكَاسِيوِيَّةٌ فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ أَفْعَلَ قَدِيقَعُ مَوْضِعَ فَعَلْتَ وَأَنشَدَ

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى النَّبِيِّ سُبْحَى * فَخَصَّيْتُ عَنْكَ لَا يَعْزِيْنِي

أَرَادَ وَلَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مُنْيَةُ الْخَلِّ عَشْرُونَ يَوْمًا تَعْتَبَرُ بِالْفَعْلِ فَإِنْ مَنَعَتْ فَقَدْ وَسَقَتْ
وَمَنِيَّتِ الرَّجُلُ مَنِيًّا وَمُنُوتُ مَعْنَا أَي اخْتَبَرْتَهُ وَمَنِيَّتُهُ مَنِيًّا بَلِيَّتْ وَمَنِيَّتُهُ مَنُوتًا بَلِيَّتْ وَمَا يَنْتَهُ
جَارِيَّتُهُ وَيُقَالُ لَا مَنِيَّتَكَ مَنُوتَكَ أَي لَا جَرِيَّتَكَ جَرَامَكَ وَمَا يَنْتَهُ مَمَامَةً كَقَوْلِهِ غَيْرُ مَمُوزٍ وَمَا يَنْتَهُ
كَقَوْلِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو

نَمَانِي بِهَا أَكْفَاءُ نَاوُنُ مَنِيْنَهَا * وَتَشْرَبُ فِي أَغْمَامِهَا وَتُقَامِرُ

وَقَالَ آخَرُ أَمَانِي بِهَا أَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضَى فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْرَى

وَمَا يَنْتَهُ لَزْمَتُهُ وَمَا يَنْتَهُ اتَّظَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمَامَاةُ الْمَطَاوِلَةُ وَالْمَامَاةُ الْإِنْتِظَارُ وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ

عَلَقْتُهَا قَبْلَ انْصِبَاحِ لَوْنِي * وَجَبْتُ لَهَا عَابِدَ الْبَوْنِ * مِنْ أَجْلِهَا يَفْشِي مَانُونِي

أَيِ اتَّظَرْتُ رَوْفِي حَتَّى أَذِلَّ بَغْيِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرِّبْزُ يَعْنِي الْمَطَاوِلَةَ أَيْضًا لِمَعْنَى الْإِنْتِظَارِ

كَأَذْكَرِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنشَدَ لَغِيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هَرَارُ فَاثْنِي * بِسِلِّ بِمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ

وَالْهَرَارُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَبْلَّ تَسْلَخُ عَنْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي صَخْرَةَ

أَيَالَنِي أَمْرُكَ وَالْمَهَاوَاهُ * وَكَثْرَةُ التَّشْوِيفِ وَالْمَامَاةُ

قوله والمنوّة ضبطت في غير
موضع من الاصل بالضم
وقال في شرح القاموس
هي يفتح الميم فليُنظر ذلك
كتبه معصية

والمهاواة الملاحجة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صَلَبَ عَصَاهُ لِمَطِيِّ مَنَمٍ * لَيْسَ بِيَمَانِي عَقَبَ النَّجْمِ

قال يقال ما يَنُتُّكَ مَدَّ الْيَوْمِ أَيِ اسْتَطَرَّتْ وَقَالَ سَعِيدُ الْمُنَافَةِ الْجَازَاءُ يُقَالُ لَا مَنُونُكَ مَنَافَتُكَ

وَلَا قُنُونُكَ قَنَافَتُكَ وَعَنْ بَلَدَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنَيْنِ لَا تَحُلَّتْ * مَخَارِمُ بِيضٍ مِنْ تَمَنٍّ جَالِهَا

قَبْلَنْ غُرُوبًا مِنْ سَمِيحَةٍ أَرْعَتْ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا

وَالْمَمَانَةُ قَلَّةُ الْغَبَرَةِ عَلَى الْحَرَمِ وَالْمَمَانَةُ الْمَدَارَةُ وَالْمَمَانَةُ الْمَعَابَةُ فِي الرُّكُوبِ وَالْمَمَانَةُ الْمَسْكَنَةُ وَيُقَالُ

لِلدُّيُوثِ الْمَعَاذِلُ وَالْمَمَانِيُّ وَالْمَمَازِيُّ وَالْمَمَالِكُ أَوِ الْمَسِيرَانُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ بَقْعُ الْمِيمِ مَقْصُورٌ

يَكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَالْمِكَالُ الَّذِي يَكْدِلُونُ بِهِ الثَّمَنَ وَغَيْرُهُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ زَانًا وَتَنْتِيهِ مَنَوَانٌ

وَمَنِيَانٌ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَى الْيَوْمَ مَعَابِيسَةً لَطْلُبِ الْخَفَةِ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنِّ وَالْجَمْعُ

أَمْنَاهُ وَبَنُو عِمٍ يَقُولُونَ هُوَ مَنٌّ وَمَنَانٌ وَهُوَ مَنِيٌّ بِمَعْنَى مِيلٍ أَيْ يَقْدَرُ مِيلٌ قَالَ وَمَنْ أَمْنَةُ صَخْرَةٍ

وَفِي الصَّحَاحِ مَنَمٌ كَانَ لَهُ ذَيْلٌ وَخُرَاعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَهْمٍ مِنْ دُونَ اللَّهِ مِنْ قَوْلِكَ مَنُونُ

الشَّيْءِ وَقِيلَ مَنْ أَمْنَةُ اسْمٌ كَانَ لِأَهْلِ الْبَاهِلِيَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَنْ أَمْنَةُ الثَّلَاثَةُ الْآخَرَى وَالْهَاءُ

لِلتَّائِيَةِ وَيُسَكَّتُ عَيْنُهَا بِالْتَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا مَنَوِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمُنُّونَ لَمَنْ أَمْنَةُ هَذَا

الاسْمُ الْمَذْكُورُ وَعَبْدُ مَنَاءَةَ ابْنُ أَذْبَنَ طَابَخْنَةُ وَزَيْدُ مَنَاءَةَ ابْنُ عَمِيٍّ بَنُ مَرْعَدٍ وَيَقْصُرُ قَالَ هُوَ بَرَّ الْحَارِثِي

أَلَا هَلْ أَتَى الثَّمِيمُ بَنَ عَبْدِ مَنَاءَةَ * عَلَى الشَّنِّ فِيمَا يَسْتَنَانُ ابْنُ ثَمِيمٍ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَالَ الْوَزِيرُ مِنْ قَالَ زَيْدُ مَنَاءَةَ بِالْهَاءِ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ الطَّائِي فِي قَوْلِهِ

إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَةَ * بَيْنَ الْكَنْبِ وَالْقُرْدِ فَالْأَمْوَاهُ

وَمِنْ أَحْتَجَّ لَهُ قَالَ انَّمَا قَالَ مَنَاءَةَ وَلَمْ يَرِدِ التَّصْرِيحُ (مها) الْمَهْمُومُ السَّيُوفُ الرَّقِيقُ قَالَ

صَخْرَةُ الْفِي وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيعَتَهُ * أَيْضٌ مَهْوٍ فِي مَشْنَعِهِ رُبْدٌ

وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْفَرْدُ وَزَنَهُ قُلْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْ لَفْظِ مَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَقُّ حَتَّى صَارَ كُلُّهُ

وَنُوبٌ مَهْوٌ وَرَقِيقٌ شَبَّ بِالْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَابِي عَطَاءٍ قَيْصُ مِنَ الْقَوَاهِي مَهْوٌ بَنَائِقَةٌ *

وَيُرْوَى زَهْوٌ وَرَخْفٌ وَكَانَ ذَلِكَ سِوَاءَ الْقُرَاءَةِ الْأَمْهَاءِ السَّيُوفُ الْحَادَّةُ وَمَهْوٌ الذَّهَبُ مَاؤُهُ وَالْمَهْوُ

الَّذِي الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءُ وَقَدْ مَهْوَتْ بِمَهْوٍ مَاهَرَتْ وَأَمْهَيْتُهُ أَنَا وَالْمَاهَةُ بَضْمُ الْمِيمِ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ

مَقْلُوبٌ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مَهْوٌ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فِي بَابِ مَا لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ بِتَكْسِيرٍ

قال ابن سيده وانما حله على ذلك أنه سمع العرب تقول في جمعه هو المها فلو كان مكسرا لم يسغ فيه التذكير ولا تطير له الأحكام وحكى وطلاء وطلى فانهم قالوا هو الحكي وهو الطلي وتطيره من الصحيح رطوبة ورطب وعشرة وعشر أبو زيد المهي ماء الفعل وهو المهيضة وقد أمهى إذا أنزل الماء عند الضراب وأمهى السمن أكثر ماء وأمهى قسدره إذا أكثر ماها وأمهى الشراب أكثر ماها وقد مهوهومهاوة فهو مهو وأمهى الحديقة سقاها الماء وأحدها قال امرؤ القيس

رأته من ريش ناهضة • ثم أمهأ على بحيرة

وأمهى النصل على السنان إذا أحده ورقعه والمهى ترقيق الشفر وقدمهاها عيها وأمهى القرم طول دسنة والاسم المهى على المعاقبة ومها الشئ يمهأ ويجهيه مهيأ معا فبأضاموه وحفر البئر حتى أمهى أى بلغ الماء لغة في أماء على القلب وحفرنا حتى أمهينا أبو عبيد حفر البئر حتى أمهت وأموت وان شئت حتى أمهيت وهى أبعد اللفظ كلها إذا انتهت إلى الماء قال ابن هرمة

فأنك كالقريضة عاممهى • شروب الماء ثم تعود ما جأ

ابن بزرج في حفر البئر أمهى وأما مومت العين فهو وأنشد

تقول أمانة عند القرا • فوالعين تمهوه على الحمير

قال وأمهيتهأ استدعتهأ ابن الاعرابي أمهى إذا بلغ من حاجته ما أراد وأصلها أن يبلغ الماء إذا حفر بئرا وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لعنبة بن أبي سفيان وقد أتى عليه فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أى بالغت في النساء واستقصيت من أمهى حافر البئر إذا استقصى في الحفر وبلغ الماء وأمهى القرم أمهأ أبراء ليحرق أبو زيد أمهيت القرم أرخيت لمن عنانه ومثلهأ ملت به يدى إمالة إذا أرخى له من عنانه واستمهيت القرم إذا استقرحت ما عنده من الجرى قال عدى

هم يستحيبون للداعى ويكرههم • حدانجيس ويستمهون في البهم

والمهوشدة الجرى وأمهى الحبيل أرخاه وأمهى في الأمر حبلا طويلا على المثل الليث المهى أرخاه الحبيل ونحوه وأنشد لطرفة • لك الطول المهى وثياه في اليد • الأموى أمهيت إذا عدوت وأمهيت القرم إذا أبريته وأجسته وأمهيت السيف أهدته والمهأة الشمس قال أمية بن أبي الصلت

قوله المهى أرخاه الخ هكذا
في الأصل والتهديب اه

تُجَيِّلُ الظَّلامَ رَبِّ دَرَجِيمٍ * بِمَهَامُ شُعَاعُهَا مَنُشُورُ

واستشهد ابن بري في هذا المكان ببيت نسيبه الى أبي الصلت التقي

تُجَيِّلُ الظَّلامَ رَبِّ قَدِيرُ * بِمَهَامُ لَهَا صَفَا نُورُ

ويقال للكوكب مهام قال أمية

رَسَخَ الْمَهَامِ أَفَاصِحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّهنَّ الْأَعْمَدُ

وفي النوادر المهور البرد والمهوحصى أبيض يقال له بَصاقُ الْقَمَرِ وَالْمَهُوُّ اللَّوْلُوُ وَيُقَالُ لِلتَّغْرِ النَّقِيِّ إِذَا

أَبْيَضَ وَكَثُرَ مَاؤُهَا قَالَ الْأَعْمَشُ

وَمَهَامُ تَرْفُ غُرُوبِهِ * يَشْنِي الْمَتِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهامة الحجارة البيضاء التي تَبْرُقُ وَهِيَ الْبَلُورُ وَالْمَهَامَةُ الْبَلُورَةُ الَّتِي تَبْصُرُ لِسْتَةً يَاضُهَا وَقِيلَ هِيَ الدَّرَّةُ

وَالْجَمْعُ مَهَامٌ وَمَهَوَاتٌ وَمَهِيَاتٌ وَأَنشد الجوهري للأعشى

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَى شَيْمٍ غَرِي * إِذَا تُعْطِيَ الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا سأل ربه أن يُرَبِّهَ مَوْقِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَرَأَى فِيهَا

يَرَى النَّاسُ جَسَدَ رَجُلٍ مَحْمُومٍ يَرَى دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ الْمَهَامُ الْبَلُورُ وَرَأَى الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ ضَفْدَعٍ

لَهُ خُرْطُومٌ كَخُرْطُومِ الْبَعُوضَةِ قَدْ أَدْخَلَهُ فِي مَنْكَبِهِ الْإِبْسَرَ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَفَسَ وَكَلَّ شَيْئًا

صُفِّي فَاشْبَهَ الْمَهَامَ فَهُوَ مَهْمِي وَالْمَهَامَةُ بَقَرَةُ الْوَحْشِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِیَاضِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَلُورَةِ وَالْمَدَرَةِ

فَإِذَا شَبَّهِتِ الْمَرْأَةَ بِالْمَهَامَةِ فِي الْبَيَاضِ فَانْعَابُ يَعْنِي بِهَا الْبَلُورَةُ أَوِ الدَّرَّةُ فَإِذَا شَبَّهِتِ بِهَا فِي الْعَيْنَيْنِ فَانْعَابُ يَعْنِي

بِهَا الْبَقَرَةُ وَالْجَمْعُ مَهَامٌ وَمَهَوَاتٌ وَقَدْ هَتَّ عَنْهُنَّ مَهَامِي يَاضُهَا وَنَاقَةُ عَنْهَا رَقِيقَةُ اللَّبَنِ وَنُطْقَةُ مَهْوَةٍ

رَقِيقَةُ وَسَلَحَ سَلَامُهُو أَيْ رَقِيقَاوَالْمَهَامُ بِالْمَدِّ عَيْبٌ أَوْ أَوْدِي كَوْنٌ فِي الْقَدَحِ قَالَ

* يَقِيمُ مَهَامَهُنَّ بِأَصْبَعِي * وَمَهَوَاتُ الشَّيْءِ مَهَوَاتٌ مِثْلُ مَهِيَّتِهِ مَهِيَّاتٌ وَالْمَهْوَةُ مِنَ الْقَمَرِ كَالْمَهْوَةِ

عَنِ السَّيْرِ فِي وَالْجَمْعُ مَهَوٌ وَبَنُو مَهَوٍ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ أَفْعَلَ إِنَّهُ

لَا خَيْبَ مِنْ شَيْخٍ مَهْوَصَقَةٍ قَالَ وَهَمَّ حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَتْ لَهُمْ فِي الْمَثَلِ قِصَّةٌ يَسْمَعُ ذِكْرَهَا

وَالْمَهْمِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمَ لَيْلٍ * عَلَى الْمَهْمِيِّ يُجْزِلُهَا التَّنْغَامُ

(موا) الْمَاهِيَةُ الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى الْمَاءِ لِصَفَائِهَا وَأَنَّ الصُّورَ تَرَى فِيهَا كَأَنَّهَا تَرَى فِي الْمَاءِ الصَّافِي

وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ فِيهَا وَقِيلَ الْمَاهِيَةُ حَجَرُ الْبَلُورِ وَثَلَاثُ مَاوِيَّاتٍ وَلَوْ تَكَلَّفَ مِنْهُ فَعَلٌ لَقِيلَ مُمَوَّاةٌ قَالَ ابْنُ

قوله والمهامة الحجارة هي عبارة
التعذيب كذبه معصمه

أقول وقد نأت بها غربة النوى * نوى خبته ورلا تشطيارك

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أعاذل إن يصح صدائى بقفرة * بعيدانا فى زائرى وقريبي

قال المبرد قوله نأتى فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زدنا فزاد ونقصته فنقص والوجه الآخر نأتى أنه بمعنى نأتى عنى قال أبو منصور وهذا القول هو المعروف الصحيح وقد قال الليث نأتى الجمع عن خدى بأصبعى نأيا وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبراتنا * شأيب ينأى سيلها بالأصابع

قال والانتباه بوزن الابتغاء افتعال من النأى والعرب تقول نأتى فلان عنى ينأى إذا بعدونا عنى بوزن باع على القلب ومثله رأتى فلان بوزن رعانى ورأتى بوزن راعنى ومنهم من يميل أوله فيقول نأتى ورأتى والنوى والتنى والتأى والنوى بفتح الهمزة على مثال التنى الأخيرة عن نعلب المضمر حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل يميناً وشمالاً ويعدده قال

وموقد فتية ونوى رماذ * وأشذاب الخيام وقد بلينا

وقال * عليها موقد ونوى رماذ * والجمع أنا ثم يقدمون الهمزة فيقولون أنا على القلب مثل أبا ر وأبار ونوى على فُعول ونئى تتبع الكسرة الكسرة التهذيب النوى الحاضر حول الخيمة وفى الصحاح النوى حفرة حول الخباء لا يدخلها الماء المطر وأنأت الخباء عملته نؤيا ونأت النوى أنا هو وأنايته عملته وأنأت نؤيا اتخذته تقول منه نأت نؤيا وأنشد الخليل

* شأيب ينأى سيلها بالأصابع * قال وكذلك أنأت نؤيا وأنأتى مثله قال ذو الرمة

ذكرت فاهتاج السقام المضمر * ميا وشاقتك الرسوم الدثر * آريها والمتأى المدعثر

وتقول إذا أمرت منه ن نؤيك أى أصلحه فإذا وقفت عليه قلت ته مشل رزيدا فإذا وقفت عليه قلت ره قال ابن برى هذا انما يصح إذا قدرت فعله نأيته أنا فيكون المستقبل ينأى ثم تخفف الهمزة على حذيرى فتقول ن نؤيك كما تقول رزيداو يقال ان نؤيك كقولك انع نعبك إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نؤيا مطبقا به كالطوف يصرف عنه ماء المطر والأنهر الذى دون النوى هو الأتى ومن ترك الهمز فيه قال ن نؤيك والاشين نأتوا نؤيا والجماعة نؤوا نؤيكم ويجمع نؤى الخباء نؤى على فعل وقد تنأت نؤيا والمتأى موضعه قال الطرماح

* مُنْأَى كَأَقْرَوْرَهْنَ أَتْسَلَام * ومن قال النوى الاتى الذى هو دون الحاجر فقد غلط قال
 النابغة * ونوى بكذب الموضع ائلم خاشع * فانما ينتم الحاجر لا الاتى وكذلك قوله
 * وسفع على آمن ونوى معتلب * والمعتلب المهدوم ولا ينهدم الا ما كان شاخصا والمنأى لغة
 فى نوى المدار وكذلك التنى مثل نعى ويجمع النوى نوبا نوباوزن نعيانا وانا * (نبا) نبا بصره
 عن الشى نبوا نبيا قال أبو نخيلة * لما نبى صاحبى نبيا * ونبوة مرة واحدة وفى حديث
 الاحنف قد منع على عرمع وقد قنبت عيناه عنهم ووقعت على يقال نباهه بصره نبواى تجافى
 ولم ينظر اليه كأنه سقرهم ولم يرفع بهم رأسا ونبا السيف عن الضريبة نبوا ونبوة قال ابن سيده
 لا يراد بالنبوة المرة الواحدة كل ولم يحك فيها ونبا حذ السيف اذا لم يقطع ونبت صورته فبعت فلم
 تقبلها العين ونبا به نزل لم يوافقوه كذلك فراشه قال * وانا نباك منزل فحقول * ونبتى
 تلك الارض أى لم أجسدها قرا ونبافلان عن فلان لم يتقلده وفى حديث طلحة قال لعمر أنت
 ولي ما وليت لا تنبو فى يدك أى تتقادل ولا تمنع عما تريد منا ونبا حسي عن الفيراش لم يطمئن
 عليه التهذيب نبا الشى عنى نبواى تجافى ونباعد وأنبه انا أى دفعته عن نفسى وفى المثل
 * الصدق نبى عنك لا الوعيد * أى ان الصدق يدفع عنك الغالة فى الحرب دون التهديد قال
 أبو عبيد هو نبى بغير همز قال ساعدة بن جؤنة

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفِيَةٍ * نَبَى الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْجَنْبُ

ويقال أصله الهمز من الأنباء أى ان الفعل يخبر عن حقيقة لا القول ونبا السهم عن الهدف نبوا
 قصر ونبا عن الشى نبوا ونبوة ذابله واذا لم يستمكن السرج أو الرجل من الظهر قيل نبا وأنشد
 * عذافر نبوا بأخنا القتب * ابن بزرج أكل الرجل أكلة إن أصبح منها ناسيا ولقد نبوت
 من أكلة أكلتها يقول سمعت منها وأكل أكلة ظهر منها ظهرة أى سمع منها ونباى فلان نبوا اذا
 جفانى ويقال فلان لا ينبو فى يدك إن سأله أى لا يمنعك ابن الاعرابى والناسية القوم التى نبت
 عن وترها أى تجافت والنبوة الحقوة والنبوة الامة والنبوة الارتفاع ابن سيده النبوة العلو
 والارتفاع وقد نبوا النبوة والنبوة النبى ما ارتفع من الارض وفى الحديث خافى بثلاثة قرصة
 فوضعت على نبي أى على شئ مرتفع من الارض من النبوة والشرف المرتفع من الارض
 ومنه الحديث لا تصلوا على النبى أى على الارض المرتفعة المحذوبة والنبى العلم من أعلام الارض
 التى يهتدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبى لانه أرفع خلق الله وذلك لانه يهتدى به وقد تقدم

ذكر النبي في الهمز وهم أهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو أنبا عن الله فترك همزه قال وان
أخذت النبي من النبوة والنبوة وهي الارتفاع من الأرض لارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر
الخلق فاصلة غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر
يرثي فضالة بن كعدة الأسدي

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى نَدْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبْحَ رَمَّادُ قَاقِ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

قال النبي المكان المرتفع والكايب الرمل المجتمع وقيل النبي ما أنبا من الحجارة إذا تجللتها الحوافير
ويقال الكايب جبل وحوه رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غار وعزى يقول لو قام فضالة على
الصاقب وهو جبل لذلك وتسم له حتى يصير كل رمل الذي في الكايب وقال ابن بري الصحيح في
النبي ههنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكايب اسم قنفة في الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقاوم وفي
حديث أبي سلمة التبوذكي قال قال أبو هلال قال قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من جند بن هلال
غير أن التباوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم أضربه ويروى بالناء
والنون وقال السكاني النبي الطريق والأنبياء طرق الهدى قال أبو معاذ النحوي سمعت أعرابيا
يقول من يدلني على النبي أي على الطريق وقال الزجاج القراءة المجتمع عليها في النبيين والأنبياء طرح
الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبا وأنبا أي أخبر
قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فعيل بجمعه فلهام مثل
ظريف وظرفاء فاذا كان من ذوات الياء بجمعه أفعلاء نحو غني وأغنياء ونبي وأنبياء بغير همز فاذا
همزت قلت نبي وأنبياء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء أفعلاء في الصحيح وهو قليل قالوا خيس
وأخساء ونصيب وأنصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبات مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز
أن يكون من نبا ينبو إذا ارتفع فيكون فعلا من الرقة وتنبى الكذاب إذا ادعى النبوة وليس نبي
كما تنبى مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين المتبين والنبوة والنبي الرمل ونبا مقصور موضع عن
الاخفش قال ساعدة بن جوية

فَالسَّيِّدُ مُحَمَّدٌ وَغُودِرَ طَافِيَا * مَا بَيْنَ عَيْنِ نَبَاةِ الْأَنْبَا

وروى نباي وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام دون السرف قال القطامي

لَمَّا وَرَدَنَّا نَبَا وَاسْتَقْبَبْنَا * مُصَنَّفُ كُتُوبِ النَّسَجِ مُنْصَلِّ

قوله ونبي مكان بالشام كذا
ضبط في الاصل مصفرا
وفي ياقوت مكبرا وأورد
الشاهد كذلك وفيه أيضا
كتنطوط السج منمصل
بدل ما ترى كتبه معصية

والنبي موضع بعينه والتبوان ما بعينه قال

شرح زوائد الكواثر * والتبوان قصب منقّب

يعني بالقصب مخارج ماء العيون ومنقّب مفتوح بالماء والتبوة موضع بالطائف معزوف
وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بالتبوة من الطائف والله أعلم (ثا)
تأ الشئ تنوّا وتوّاورم وتناعضون أعضاء تنوّتوا فهو نبات اذا ورم بغير همز وقد تقدم
أيضاً في الهمز العيان تنقّره وتنوّأ تستصغره ويعظم وقيل معناه تنقّره ويندري عليك
بالكلام قال يضرب هذا الذي ليس له ظاهر منظر وله باطن مخبر وقد تقدم في الهمز لأن هذا المثل
يقال فيه تنوّو ويتأجهمز بغير همز ابن الاعرابي أتى اذا تأخر وأتى اذا كسر أتى إنسان فورمه
وأتى اذا وافق شكلاً في الخلق والخلق ما خول من الله والنواي الملاحون واحد هم نواي
(ثا) تأ الحديث والخبر تنوّا حدث به وأشاعه وأظهره وأشد ابن بري الغناء

* قام تنوّرجع أخباري * وفي حديث أبي ذر فقامنا لفتنا علينا الذي قيل له أي أظهره إلينا
وحدثنا به وفي حديث مازن * وكلّكم حين ينقّي عيينا فطن * وفي حديث الدعاء يا من تنقّي
عنده بواطن الأخبار والتأ ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى وتثنيته شوان وتثيان يقال
فلان حسن التأ وقبح التأ ولا يشق من التأ فعل قال أبو منصور الذي قال أنه لا يشق من
التأ فعل لم نعرفه وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنقّي
فلتأ أي لا تشاع ولا تناع قال أبو عبيد معناه لا يصحبت تلك الفلتات يقال منه شوت الحديث
أشومتوا والاسم منه التأ وقال أحمد بن حنبل فيما أخبر عنه ابن هاجك معناه أنه لم يكن لمجلسه
فلمات فتنتي قال والفلتات السقطات والزلات وتنا عليه قولاً أخبر به عنه قال سيويته تأفتو
تأوتوا كما قالوا بذايذوباً ومباً وشوت الحديث وتثنيته والثوة الواقعة في الناس والتأ في
الكلام يطلق على الصريح والحسن يقال ما أقبح تأموا أحسن تأه ابن الاعرابي يقال أتى اذا قال
خيراً أو شراً وأتى اذا اغتاب والتأ الغتاب وقد تأفتو قال ابن الأثيري سمعت أبا العباس
يقول التأ يكون للخير والشر يقال هو تنوّع عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأشد

فاضل كمل جيل تأه * أريحي مهذب منصور

شمر يقال ما أقبح تأموا قال ذلك ابن الاعرابي ويقال هم يتناون الأخبار أي يشيعونها
ويذكرونها ويقال القوم يتناون أيامهم الماضية أي يذكرونها وتناي القوم قبائحهم أي

تذَكُّروها قال الفرزدق

بما قد أرى ليلى وليلى مقيمة * به في جميع لاشئناي برأيه

الجوهري التثام مقصور مثل التثا لأنه في الخير والشر والتثافي الخير خاصة وأثنى الرجل إذا أنق من الشيء إشياء وتثا الشيء يثنوه فهو تثنى ومتنّى أعاده والتثي والتثي ما ثاء الرثاء من الماء عند الاستقامة وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلا لأن لا تأخذ لكل واحد منهما أصلا زده اليه واشتقا فان جعله عليه فأما تثنى ففعل من تثا الشيء يثنوه إذا أذاعه وفرقه لأن الرثاء يفرقه ويثنيه قال ولام الفعل وأولاهم لامت ثوب بمنزلة سري وقصي والتثي فعل من تثبت لأن الرثاء يتقيد ولا يهيم بمنزلة ربي وعصي قال ابن جني وقد يجوز أن تكون الفاء بدلا من التثاء ويؤنسك لتعود ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

ومر على القنان من ثباته * فأزله منه العضم من كل منزل

فإنهم أجمعوا على الفاء قال ولم نسمعهم قالوا ثباته والتثاء ممدود وموضع بعينه قال ابن سيده وإنما قضينا بأنهم إياه لانها لام ولم نجعله من الهمزة لعدم ن ث والله أعلم (نجا) النجاء الخلاص من الشيء نجا ينجو ونجوا ونجاء ممدود ونجاة ممدودة ونجى واستنجدى كنجى قال الراعي

فلا تتلني من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قرى الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أم الليث فاستجوا وأين نجواؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعز

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيري ونجيتته وقرئ به ما قوله تعالى فالיום تنجيك بيدك المعنى تنجيك لا يفعل بل نهلك فأنتم قوله لا يفعل قال ابن بري قوله لا يفعل يريد أنه إذا نجا الإنسان يدينه على الماء بلا فعل فإنه هالك لأنه لم يفعل ما قوله على الماء وإنما يطفو على الماء حيا بفعله إذا كان حيا فالعووم ونجاء الله وأنجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك نتجى المؤمنين وأما قراءة من قرأ وكذلك نتجى المؤمنين فليس على إقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لأنه على حذف أحد نوني نتجى كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تذكرون أي تذكرون ويشهد بذلك أيضا سكون لام نتجى ولو كان ماضيا لانتقضت اللام إلا في الضرورة وعليه قول المنقب

لأن ظمنا تطالع من صنيب * فما خرجت من الوادي حين

قوله صنيب هو كذا في
الأصل والمحكم مضبوطا
ولمزه في غيرهما كتبه
مطبعة

أَيَّ سَطَّاعٍ خَذَفَ الثَّانِيَةَ عَلَى مَاضِي وَتَجَوَّتْ بِهِ نَجْوَتُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِ
 نَجَاعِمْ وَالنَّفْسُ مِنْهُ يَشْدُقُهُ * وَلَمْ يَنْجُ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَمِثْرًا
 أَرَادَ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ خَذَفَ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ أَيَّ مُخَاصِّكَ مِنْ
 الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ وَاسْتَجَبِي مِنْهَا جَنَّتَهُ تَخْلُصُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاسْتَجَبِي مَتَاعَهُ تَخْلُصُهُ وَسَلَبَهُ عَنْ
 نَعْلَبٍ وَمَعْنَى تَجَوَّتْ الشَّيْءُ فِي الْفَقَةِ خَلَصَتْهُ وَالْقَيْسَةُ وَالنَّجْوَةُ وَالنَّجَاءُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْعَلْهُ
 السَّيْلُ قَطَنَتْهُ نَجَاةٌ وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ تُجْزَى بِكَ يَدُنكَ أَيَّ نَجْعَلُكَ فَوْقَ نَجْوَتِهِ مِنْ
 الْأَرْضِ فَتُظْهِرُكَ أَوْ تُلْقِيكَ عَلَيْهَا تَعْرِفُ لَأَنَّهُ قَالَ يَدُنكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تُلْقِيكَ
 عُرْبًا بِالنَّاسِ كَوْنًا لَمْ يَخْلُقْكَ عَبْرَةً أَوْ زَيْدًا وَالنَّجْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَقُطُنَّ أَنَّهُ نَجَاوُكَ ابْنُ سَهْمِيلٍ
 يَقَالُ لِلْوَادِي نَجْوَةٌ وَالْجَبَلُ نَجْوَةٌ فَامَّا نَجْوَةُ الْوَادِي فَسَنَدًا بِجَمِيعِ مُسْتَقِيمٍ وَمُسْتَقِيمٍ كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَةٌ
 وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْثَرِ كُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ لَا يَعْلُو السَّيْلُ فَهُوَ نَجْوَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَيْلٌ أَبَدًا وَنَجْوَةٌ
 الْجَبَلُ مَنِبْتُ الْبَقْلِ وَالنَّجَاءُ هِيَ النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْلُوها السَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَمَّحُوا عَرَضِي أَنْ يَنْتَلِ نَجْوَةٌ * إِنَّ الْبَرِيَّ مِنَ الْهَنَاتِ سَعِيدٌ
 وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

أَلَمْ تَرَى الْتِمَانَ كَانَ نَجْوَةً * مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ نَاجِيًا
 وَيُقَالُ نَجَّى فُلَانٌ أَرْضَهُ تَحِيَّةً إِذَا كَبَسَهَا تَحَاثَفَةُ الْفَرَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْجَى عَرَقٌ وَأَنْجَى إِذَا شَلَحَ يَقَالُ
 لِلْقَصْرِ مُشَلَحٌ لِأَنَّهُ يُعْرَى الْإِنْسَانُ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَنْجَى كَشَفَ الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُنْجَى
 الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَفُهُ السَّيْلُ وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ فِي السَّبْرِ وَقَدْ نَجَّاهُ نَجَاءً مَحْدُودٌ هُوَ يَنْجُو فِي السَّرْعَةِ نَجَاءً
 وَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ وَتَجَوَّتْ نَجَاءً أَيَّ أَسْرَعَتْ وَسَبَقَتْ وَقَالُوا النَّجَاءُ النَّجَاءُ وَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ فَذَرُوا وَقَصَرُوا
 قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَانْجِبِ النَّجَا * وَقَالُوا النَّجَاكَ فَادْخُلُوا الْكَافَ لِلتَّخْصِصِ
 بِالْخَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُعَاقِبَتُهُ لِإِضَافَةِ فَنَبِتَ أَنَّهَا كَكَا ف ذَلِكَ
 وَأَرَيْتُكَ زَيْدًا أَوْ مَنْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانِ فَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ أَيَّ النُّجُوبِ أَنْفُسَكُمْ وَهُوَ مَصْدَرٌ
 مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَضْمَرٍ أَيَّ انْجُوا النَّجَاءُ السَّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ انْجِبَا بِأَخَذِ الدِّبِ الْقَاصِمَةِ
 وَالشَّانَةَ السَّاجِمَةَ أَيَّ السَّرِيعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنْ الْحَرَبِيِّ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَوَّلُكَ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ أَيَّ سُرْعَاتٍ وَنَافَةٍ نَاجِيَةٍ وَنَجَاءَةٍ سَرِيعَةٍ وَقِيلَ تَقَطَّعَ الْأَرْضَ بِسَيْرِهَا وَلَا
 يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاجِيَةُ وَالنَّجَاءُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ تَجْوِي عَنْ رُكْبِهَا قَالَ وَالْبَعِيرُ نَاجٍ

وقال أي قلوب راكب تراها * ناجية وناجيا أباهما

وقول الاعشى

تقطع الأمعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الإيقال

أي بقوائم سراع واستنجى أي أسرع وفي الحديث إذا سافرتم في الخدب فاستنجوا معناه أسرعوا السير وانجوا ويقال للقوم إذا نهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عباد ولنا إذا نجونا وآخرنا إذا استنجينا أي هو خطبتنا إذا نهزمنا يدفع عنا والنجو السحاب الذي قد هراق مائه ثم مضى وقيل هو السحاب أول ما غشاوا بالجمع نجوا ونجوا قال جميل

أليس من الشقاء وجيب قلبي * وإيضاعي الهمة وم مع النجوى

فأحرن أن تكون على صديقي * وأفرح أن تكون على عدو

يقول نحن نتنجع الغيث فإذا كانت على صديق حررت لاني لا أصيب ثم بينة دعاه بالسقيا وأنجبت السحابة ولت وحكي عن أبي عبيد أن أنجبت السماء أي أين أمطرتك وأنجبتا ما يمكن كذا وكذا أي أمطرتاها ونجوا السبع جعره والنجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجى الإنسان والكلب نجوا والاستنجاء الاغتسال بالماء من النجوى والتمسح بالحجارة منه وقال كراع هو قطع الأذى بأنهم ما كان واستنجيت بالماء والحجارة أي تطهرت بها الكسائي جلست على الغائط فأنجيت الزجاج يقال ما أنجى فلان شيئا وما نجى من أيام أي لم يأت الغائط والاستنجاء التطفف بدراوما واستنجى أي مسح موضع النجوى وغسله ويقال أنجى أي أحدث وشرب دواء فما أنجاه أي ما أقامه الأصمعي أنجى فلان إذا جلس على الغائط يتغوط ويقال أنجى الغائط نفسه ينجو وفي الصباح نجى الغائط نفسه وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللحم والنجو العذرة نفسه واستنجيت النخلة إذا القطنها وفي الصباح إذا القطت رطبها وفي حديث ابن سلام وإني لفي عذق أنجى منه رطباً أي التقط وفي رواية استنجى منه بعد أنجيت قضيباً من الشجرة فقطعته واستنجيت الشجرة فقطعها من أصلها ونجاء صون الشجرة نجوا واستنجها قطعها قال شمر وأرى الاستنجاء في الوضوء من هذا لقطع العذرة بالماء وأنجيت غمري واستنجيت الشجر قطعه من أصوله وأنجيت قضيباً من الشجر أي قطعت وشجرة جسيمة النجاء أي العود والنجاء العصا وكله من القطع وقال أبو حنيفة النجاء القصون واحدة نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى من شجرها العصي والقسي وأنجى غصنا من هذه الشجرة أي أقطع لي منها غصناً والنجاء

عبدان الهودج ونجوت الوتر واستحيته اذا خلصته واستحي الجازر وتر المتن قطعه
قال عبد الرحمن بن حسان

قَبَارَتْ قَبَارَتْ خَلَّهَا • جِلْسَةُ الْجَازِرِ يَسْتَحْيِي الْوَتْرَ

ويروي جلسة الأعسر الجوهري استحي الوتر أي مذل القوس وأنشديت عبد الرحمن بن حسان
قال وأصله الذي يتخذ أوتار القسي لانه يخرج مافي المصارين من التجو وفي حديث بربضاعة تلقى
فيها المحايض وما يحيي الناس أي يلقونه من العذرة قال ابن الأثير يقال منه أنجى يحيى اذا ألقى
تجو وتجاو أنجى اذا قضى حاجته منه والاستحيا استقراج التجو من البطن وقيل هو إزالة عن
بنيه بالفسل والمسح وقيل هو من تجوت الشجرة وأنجيت اذا قطعها كأنه قطع الأذى عن نفسه
وقيل هو من التجوة وهو ما ارتفع من الأرض كأنه يطلبها للجلوس تحتها وانه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجد تجوى أكثر من رزقي أي ما يخرج مني أكثر مما
يدخل والتجاء مقصور من قولك تجوت جلد البعير عنه وأنجيت اذا سلمته وتجا جلد البعير والناقية
تجوا وتجاوا أنجاه كسطة عنه والتجوا والتجاسم التجو قال يخاطب ضيقين طراه
فقلت اشجوا عنها تجا الجلد له • سير ضيكا منها سنام وغارية

قال القراء أضاف التجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان
كقوله تعالى حق اليقين ولما دار الاخرة والجلد تجا مقصورا أيضا قال ابن بري ومثله
ليزيد بن الحكم

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُوْنَهُ • وَمَنْ دُونِ مَنْ صَافِيَّتُهُ أَنْتَ مَنْطَوَى

قال ويؤي قول القراء بعد البيت قولهم عرق التساوحيل الوريد وثابت قطنة موسعيد كرز وقال
علي بن حمزة يقال تجوت جلد البعير ولا يقال سلمته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلمته الا في
عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جروره
ولا يقال سلمته الزجلى التجا ما ملخ عن الشاة أو البعير والتجا أيضا ما ألقى عن الرجل من اللباس
التهذيب يقال تجوت الجلد اذا ألقته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كله من التجوة وهو ما ارتفع
من الأرض وقيل ان الاستحيا من الحديث ما خوذ من هذا لانه اذا أراد قضاء الحاجة استتر بتجوة
من الأرض قال عبيد

فَنِ تَجْوَةٍ كَنِ بِمَقْوَةٍ • وَالْمُسْتَكِنُ كَنِ عِشْيِ بِقِرْوِاحِ

فَبِأَنْتُمْ أَنْجُوهُمْ أَنْفُسًا كَلَفْتَنِي * مَا لِيَهُمْ بِهِ الْجَسْمَةُ الْوَرَعُ

القَوْمُ وَتَنَاجَوْا نَسَارُوا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

عَمَّ بْنَ وَثِيلَ الْبُرَيْعِي

اِنِّى اِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا اُنْجِيَةً * وَاضْطَرَّ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْاَرْضِيَّةِ

* هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِيَنِي * *

قال ابن بربی حکى القاضي الجرجاني عن الاصمعي وغيره انه يصف قوماً اتبعهم السيروا السفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطهم عليها وقيل انما ضرب به مثالا لنزول الامر المهيم ويخط على بن حزمه نكاح بكسر الكاف ويخطه ايضا وصيني ولا توصي باتبات الياء لانه يخاطب موتا وروى عن ابي العباس انه يرويه

* واختلف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الا شهر في الرواية وروى ايضا
* والتبس القوم التباس الارشيه * ورواه الزجاج واختلف القول وانشد ابن بري
لصميم ايضا

قالت نساؤهم والقوم انجيية * يعدي عليها كما يعدي على النعم
قال ابو اسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نجوى ويجوز قوم نجى وقوم
انجيية وقوم نجوى وانجاء اذا اختص بمناءه ونجوت الرجل انجوه اذا ناجيته وفي التنزيل
العزيز لا خير في كثير من نجواهم قال ابو اسحق معنى النجوى في الكلام ما يتقرب به الجماعة والاشنان
سرا كان او ظاهرا وقوله انشده نعلب * يخرجن من نجية لسايطي * فسرته فقال نجية
هنا صوته وانما يصف حايا سوا فامصونا ونجاء نكهم ونجوت فلانا اذا استنكته قال
نجوت مجالدا فوجدت منه * كرجح الكلاب مات حديث عهد
فقلت لمتى استحدثت هذا * فقال اصابني في جوف مهدي
وروى القراء ان الكسائي انشده

اقول لصاحبي وقد بدالي * معالم منهما وهما نجيا
اراد نجيان فذف النون قال القراء اي هباء وضع نجوى فنصب نجيا على مذهب الصنف وانجيت
النخلة فاجنت حكاها ابو حنيفة واستنجي الناس في كل وجه اصابوا الرطب وقيل اكلوا الرطب
قال وقال غير الاصمعي كل اجتناء استجاء يقال نجوتك اباه وانشد
واقعد نجوتك اكوا وعسا قلا * ولقد نمتك عن بنات الاوبر
والرواية المعروفة جنتك وهو مذكور في موضعه والنجواء القطي مثل المطواء وقال شبيب بن
البراء وهم تاخذ النجوا منه * يعل بصالب وباللال

قال ابن بري صوابه النجواء بغير ميم وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن ابي عمرو
ابن العلاء وابن ولاد و ابو عمرو الشيباني وغيره والملال حراة الحمى التي ليست بصالب وقال المهلب
يروى يعل بصالب وناجية اسم وبنو ناجية قبيلة حكاها سيدي به الجوهري بنو ناجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والياء والله أعلم (نحا) الازهرى ثبت عن اهل يونان
فيما يدكر المترجون العارفون بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا
ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى النحوى للذى كان حصل له
من المعرفة بلفظة اليونانيين والنحو اعراب الكلام العربى والنحو القصد والطريق يكون ظرفا
ويكون اسما لثما بنحوه ويثما نحووا واتثما ونحووا العربية ثما هو انتهاء ثمت كلام العرب
في تصرفه من اعراب وغيره كالتنبيه والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق
من ليس من اهل اللغة العربية بأهاها في الفصاحة فيسقط بها وان لم يكن منهم أو ان شذ بعضهم عنها
ردبه اليها وهو في الاصل مصدر شائع أى نحوث نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتهاء هذا
القبيل من العلم كما أن النقص في الاصل مصدر فقهت الشئ أى عرفته ثم خص به علم الشريعة من
التحليل والتحريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
ابن سيده وله نظائر في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعملت العرب ظرفا
وأصله المصدر وأنشدوا الحسن

ترمى الاماء عزمجة رات * بأرجل روح مجنبات
يتحدو بها كل فتى هيات * وهن نحووا البيت عامدات

والجمع أئحاء ونحووا قال سيبويه شبهوا بعتو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتنتظرون في
نحو كثيرة أى في ضروب من النحوشمها بعتو والوجه في مثل هذه الواوات اذا جاءت في جمع
الياء كقولهم في جمع ثدى ثدى وعصى وعصى الجوهري يقال نحوث نحووا أى قصدت
قصدا التهذيب وبلغنا أن أبا الاسود الثوري وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا نحوهم فسمى
نحووا ابن السكيت نحوا نحووا اذا قصده ونحو الشئ يثما ونحو ما ذخره ومنه سمي النحوى لانه
يُعرف الكلام الى وجوه الاعراب ابن بزرج نحوث الشئ أئثما نحووه وأئحاء ونحوث الشئ
ونحوته وأنشد

فلم يزل أن ترى في محله * رماد انتحته عنه السيول جنادله

ورجل ناح من قوم ثما نحووى وكان هذا الثما هو على النسب كقولك تامر ولاين البيت النحوى
القصد نحووا الشئ وأئنى عليه وأئنى عليه اذا اعمده عليه ابن الاعراب أئنى ونئى وأئنى أى اعمده
على الشئ وأئنى له وتئنى له اعمده وتئنى له بمعنى ثما هو وأئنى وأنشد

قوله ونحوث الشئ كذا
في الاصل مضبوطا وفي
التهذيب نحوث عن الشئ
بشد الحاء وزيادة عن كنه
معصمه

تَنْحَى لَهُ عَمْرُوفٌ شَذَّ ضُلُوعَهُ • بِمَنْزِلَةِ نَقِ الْجَبَامِ وَالنَّقْعِ سَاطِعُ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً يتنحى في سجوده فقال لا تنحى صورتك قال شمر
الاتهام في السجود الاعتماد على الجبهة والاتق حتى يؤثر فيه ما ذلك الازهرى في ترجمة ترح ابن
مناذر الترح الهبوط وأنشد

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ • إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَحِ الْمَصْرُوبِ

قال الانتهاء أن يسقط هكذا وقال يده بعضها فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه إلى
الارض ويسند ولا يعتمد على راحته ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حتى شمر هذا عن
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الاتهام في السجود فلم
يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فذاع به وأنه فكتبه يده وانحيت لفلان أي عرضت له وفي حديث
حرام بن ملحان فأتني له عامر بن الطفيل فقتله أي عرض له وقصد وفي الحديث فانتقام أربعة أي
اعتمده بالكلام وقصده وفي حديث الخضر عليه السلام وتني له أي اعتمد خرق السفينة وفي
حديث عائشة رضي الله عنها فلم أنشب حتى أنحيت عليها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
والشهور بالثاء المثلثة والهاء المجهمة والنون وفي حديث الحسن قد تني في برئيه وقام الليل في
حنده أي تعمد العباد فوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وانحيت
على خلقه السكين أي عرضت وأنشد ابن بري

أَنْحَى عَلَى وَدَجِي أَنْتَى مَرَهْقَةً • مَشْهُودَةٌ كَذَلِكَ الْأَنْتَى يُشْتَرَفُ

وأنحى عليه شراً بأقبل وأنحى له السلاح ضرب به أو طعنه أو رماه وأنحى له بسهم أو غيره من
السلاح وتني وأنحى اعتمد به قال أنحى له بسهم ونحاه عليه بشفرته ونحاه بسهم ونحاه الرجل
وأنحى مال على أحد شقيه أو أنحى في قوسه وأنحى في سيره أي اعتمد على الجانب الأيسر قال
الأصمعي الانتهاء في السير الاعتماد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كل وجه فالدرؤبة

• مُنْتَحِيَانِ نَحْوَهُ عَلَى وَفَق • ابن سيده والانتها اعتماد الأبل في سيرها على الجانب الأيسر
ثم صار الانتهاء المثل والاعتماد في كل وجه وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

• إِذَا مَا انْتَهَاهُ شَوْبُوبُهُ • أَي اعتمد هن ونحوه بصرى إليه أي صرفت ونحاه إليه بصره بنحوه
وينهاه صرفه وأنحيت إليه بصرى عدلته وقول طريف العيسى

نَحَاهُ لِلْمِزْبَرِ فَإِنْ وَحَرْتُ • وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ غُولُ

قوله الترخ الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترح من
التكملة وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وانحى بضم
الهاء في ترح من اللسان خطأ
كتبه معصمه

أَي صَبْرًا هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ وَتَحِيَّتُ بَصْرِي إِلَيْهِ صَرَفَتْهُ التَّهْدِيبُ شَمْرًا تَحْتَى لِي ذَلِكَ الشَّيْءُ
إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ وَاعْتَمَدَهُ وَأَنْشَدَ لَا خَطْلَ

وَأَهْجُرُكَ هَجْرًا نَاجِيًا وَيَنْتَقِي • لَتَأْمِنَ لِيَا لَيْلِنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْتَقِي لَنَا يَعُودُنَا وَالْعَوَارِمِ الْقَبَاحُ وَفِي الرِّجْلِ صَرَفَتْهُ قَالَ الْحَجَّاجُ
• لَقَدْ نَحَاهُمْ جَدُّنَاوَالنَّاحِي • ابْنُ سِيدِهِ وَالنَّحْوَاءُ الرِّعْدَةُ وَهِيَ أَيْضًا الْقَطِي قَالَ سَيْبُ بْنُ الْبَرَمَاءِ
وَهُمْ نَاخِذُ النَّحْوَاءِ مِنْهُ • يَعْلُ بِصَالِبِ أَوِ الْمَلَالِ
وَأَنْتَقَى فِي الشَّيْءِ جَدُّوَانْتَقَى الْقُرْمُ فِي جَرِيهِ أَيْ جَدُّوَالنَّحْيِ وَالنَّحْيِ الرِّقُّ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ لِلسَّمَنِ
خَاصَةً الْأَزْهَرِيُّ النَّحْيُ عِنْدَ الْعَرَبِ الرِّقُّ الَّذِي فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ النَّحْيُ
الرِّقُّ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَمِنْهُ قِصَّةُ ذَاتِ النَّحْيِ الْمَثَلِ الْمَشْهُورِ أَشْغَلَ مِنْ ذَاتِ النَّحْيِ
وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَتْ تَبِيعُ السَّمَنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَى خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِي
يَتَنَاقَشُ مِنْهَا سَمَنًا فَخَلَّتْ نَحْيًا ثُمَّ لَوَّاهُ فَقَالَ أَمْسِكِيهِ حَتَّى أَتَطْرُقَ غَيْرَهُ ثُمَّ حَلَّ آخِرَ وَقَالَ لَهَا
أَمْسِكِيهِ فَلَمَّا أَشْغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

وَذَاتِ عِيَالٍ وَاثِقِينَ بَعْدَ قُلُوبِهَا • خَلَّتْ لَهَا جَارِسَتُهَا خَلْبَاتِ
وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذَا رَدَّتْ خِلَاطَهَا • يَحْسِبِينَ مِنْ سَمَنِ دَوَى عَجْرَاتِ
فَكَانَتْ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمَنِهَا • وَرَجَعَتْ بِهَا صَفْرًا غَيْرَ بَنَاتِ
فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيِ كَفًّا شَجِيحَةً • عَلَى سَمَنِهَا وَالْفَشْلُ مِنْ فَعْلَانِي

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ الصَّحِيحُ فِي رِوَايَةِ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ
• فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيِ كَفًّا شَجِيحَةً • ثَنِيَّةُ كَفِّ ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتُ وَشَهِدَ بِدِرَاقِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ شَرَاكَ وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ
خَيْرًا وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ وَهَجَا الْعَدِيلُ بْنُ الْقُرْخِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ
تَرْخُخْ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَنَّا • فَمَا بَكَرُ أَبُولَ وَلَا عَمِيمُ
أَكُلُ قَيْسِلَةَ بَدْرٍ وَنَجْمُ • وَتَيْمِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَجْمُومُ
أُنَاسُ رَبَّةِ النَّحْيِ مِنْهُمْ • فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصِّمِيمُ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ حِزَّةٍ الصَّحِيحُ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ هَذِيلَ وَهِيَ خَوْلَةُ أُمِّ بَشْرٍ بِنْتِ عَائِذٍ وَيُحْكِي أَنَّ أَسَدِيَا
وَهَذِلِيَا اقْتَضَرَا وَرَضِيَا بِأَنْسَانٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَا أَخَاهُ ذِيلُ كَيْفَ تُفَاخِرُونَ الْعَرَبَ بِوَفَيْكُمْ خِلَالِ

ثلاث منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات النخين وسالتم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحال لكم الزنا قال ويؤى قول الجوهرى إنها من تيم الله ما أنشده في هجائهم *
 * أناس ربه التحسين منهم * وجمع النجى أنحامونجى ونحاه عن سيويه والنجى أيضا جرة نخار
 يجعل فيها اللبن ليتمحض وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المتخوض الأزهرى العرب لا تعرف النجى
 غير الزق والذي قاله البيت أنه الجرة يتمحض فيها اللبن غير صحيح ونجى اللبن ينحيه وينحاه يتمحضه وأنشد
 * في قعرنجى استبرجته * والنجى ضرب من الرطب عن كراع ونجى الشئ ينحاه نجيا ونحاه فتجى
 أزاله التهذيب يقال نجيت فلا نجيتى وفي لغة نجيتى وأنا أنحاه نجيا بعناه وأنشد
 ألا بهذا البائع الوحد نفسه * لنجى نجته عن يديه المقادر
 أى باعده ونجيتى من موضعه نجية فتجى وقال الجمدى
 أمر ونجى عن زوره * كنجية القتب المجلب
 ويقال فلان نجية القوارع إذا كانت الشدائد تنجيه وأنشد
 نجية أحران برت من جفونه * نضاضة دمع مثل مادمع الوشل
 ويقال استخذ فلان فلانا نجية أى انتجى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وأنشد
 * إني إذا ما القوم كانوا نجية * أى اتقوا عن عمل يعملونه البيت كل من جتقى أمر فقد
 انتجى فيه كالفرس ينتجى في عدوه والناحية من كل شئ جانبه والناحية واحدة النواحي
 وقول عتي بن مالك

لقد صبرت سيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحي
 فاعبار يد نواحي السيوف وقيل أراد النواحي فقلب بعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان
 يتناوحيان إذا كانا متقابلين والناحية والناحة كل جانب تنجى عن القرار كاصية وناصاة وقوله
 الكنى إليها خير الرسو * لأعلمهم بنواحي الخبر
 أعما يعنى أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نجى متجبة عن ابن الاعرابي وأنشد
 ظل وظلت عصبا نجيا * مثل النجى استبرز النجيا
 والنجى من السهام العريض النصل الذى إذا أردت أن ترمى به اضطجعت به حتى ترميه والمنحاة ما بين
 البئر إلى منتهى السانية قال جرير
 لقد ولدت أم القرز ذق نخة * ترى بين فخذيهما نواحي أربعا

الازهرى المتهمة منتهى مذهب السانية تور بموضع عنده حجر ليعلم فائد السانية أنه المنتهى فيتبدى
منعظا لانه اذا جاوزه تقطع الغرب وأداته الجوهرى والمتهمة طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي * غَرَّ بَانٍ فِي مَتَاعٍ مَتَجُونٍ

وقال ابن الاعرابي المتهمة مسيل الماء اذا كان ملتويا وأنشد

وَفِي أَيْمَانِهِمْ يَضُرُّ رِقَاقُ * بَكَافِي السَّيْلِ أَصْبَحَ فِي الْمَتَاحِ

وأهل المتهمة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث بأنني أنجاء من الملائكة أى
ضروب منهم واحد هم نحو معنى أن الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) الثخوة العظيمة والكبر والفخر نخا يثخو
وأنثى ونخى وهو أكثر وأنشد الليث * وما رأينا معشر أفينثوا * الأصمعي زهى فلان فهو
مز هو ولا يقال زهاو يقال نخى فلان وأنثى ولا يقال نخا ويقال أنثى فلان علينا أى افتخر
وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلى والندى ما يسقط بالليل والجمع أندا وأندية على غير
قياس فأما قول مرة بن مخنكان

فِي لَيْلَةٍ مِنْ بَجَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ * لَا يُضِرُّ الْكَأْبُ مِنْ ظُلُمَاتِ الطُّنْبَا

قال الجوهرى هو شاذلانه جمع ما كان محدودا مثل كساموا كسبة قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه
نكسيراندرو قيل جمع ندى على أندا وأندا على نداء ونداء على أندية كردام وأردية وقيل لا يريد به
أفعلة نحو أجرة وأقفرة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعلة بضم العين فأنثى أفعل
وجمع فعلا على أفعل كما قالوا أجبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك
أنهم يجتمعون في مجالسهم لقرى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي ندية وكذلك الارض
وأنداها المطر قال * أنداها يوم مطر فطلاء والمصدر الندوة قال سيويه هو من باب الفتوة فدل
بهذا على أن هذا كله عندهما كأن واو الفتوة ما قال ابن جني أما قولهم في فلان تكرم وندى
فالأماله فيه تدل على أن لام الندوة ياء وقولهم التداوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نداية لما
ذكرناه من الأماله في الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفي حديث عذاب
القبر وبر يدق الخلل لن يزال يخفف عنهم - ماما كان فيه مائدة ويريد نداء قال ابن الأثير كذا
جاء في مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندية وفيها نداء

قوله فطلا كذا ضبط في
الأصل يفتح الطاء وضبط في
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه معجمه

والندى على وجوه ندى الماء وندى الخبز وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الشحنة فأما
ندى الماء فنه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليله ندية والندى ما أصابك من البَلل
وندى الخبز هو المعروف ويقال أُنْدى فلان علينا ندى كثيرا وإن يدمل ندىه بالمعروف وقال
أبو سعيد في قول القطامي

لَوْلَا كَاتِبٌ مِنْ عَمْرِو يَصُولُ بِهَا * أُرْدِيَتْ بِأَخِيرٍ مَنْ يَنْدُوهُ النَّادِي
قال معن من يحول له شخص أو يتعرض له شيء تقول رديت بصرى فأندى لي شيء أي ما تحرك
لي شيء ويقال ما نديتني من فلان شيء أكرهه أي ما يلني ولا أصابني وما ديت كني له بشر وما ديت
بشيء تكرهه قال النابغة

مَا لَنْ دَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ * إِذَا نَلَّ رَفَعَتْ صَوْقِي إِلَى يَدِي
وفي الحديث من لقي الله ولم يند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة أي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه
شيء فكانه نالته نداؤه الدم وبقله وقال القتيبي الندى المطر والبَلل وقيل للندى لانه عن ندى
المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحج بقول عمرو بن أحر
كثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَشْنَمِهِ وَتَحَدَّرَا
أراد بالندى الأول الغيث والمطر والندى الثاني الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر
يَلْسُ النَّدَى حَتَّى كَانَتْ سِرَّاهُ * عَطَاهَا دِهَانًا وَدِيَابِجُ تَابِرِ
وندى الحضر بقلوه قال الجعدي أو غيره

كَيْفَ تَرَى الْكاملَ يَقْضِي قَرْفًا * إِلَى نَدَى الْعَقْبِ وَشَدَا حَقًّا
وندى الارض نداوتها وبَلَّها وأرض ندية على فعلة بكسر العين ولا تقل ندية وشجر نديان والندى
الكَلَاءُ قال بشر

وَتِسْعَةُ آلَافٍ بِحُجْرٍ بِلَادِهِ * تَسْفُ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَتُضْمَرُ
ويقال الندى ندى التمار والندى ندى الليل يضربان مثلا للبودوي سمي بهما وندى الشيء إذا
ابتل فهو ندى مثل تعب فهو تعب وأنديته أنا ونديته أيضا ندية وما ديتني منه شيء أي نالني وما
ديت منه شيئا أي ما أصبت ولا علمت وقيل ما نيت ولا طارت ولا يند النمي شيء تكرهه أي
ما يصيبك عن ابن كيسان والندى الضياء والكرم وندى عليهم وندى تسخى وأندى ندى
كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كرهناه أي عطاؤنا ندى إذا تسخى وأندى

قوله صوفي كذا في الاصل
بالصاد والتاء وفي غير نسخة
من التهذيب التابع له
المؤلف ولكن الذي في الدنوان
والاساس المطبوع سوطي
وهو الصواب كتبه معجمه

الرجل اذا كثر نداءه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على أصحابه كما نقول هو يتسحق على أصحابه ولا تقل يتندى على أصحابه وفلان ندى الكف اذا كان سخيا وندوت من الجود ويقال سن الناس الندى فندوا والندى الجود ورجل ندى أى جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان سخيا قال

يا بنى الجنين من غير يوم • وندى الكفين شهم مثل

وحكى كراع ندى البدو بأبام غيره وفى الحديث بكر بن وائل ندى أى خفى والتندى الترى والمنسدية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندى الوتر باسكان النون ولا يندى الوتر أى لا يحسن شيئا يخر عن العمل وعيا من كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن والتندى ضرب من التخن وعود مندى وندى فتق بالندى أو ماء الورد أنشد يعقوب

الى ملأه كرم وخير • يصبح بالبتجوج التندى

وندت الابل الى أعراق كريمة تزعت الليث يقال ان هذه الناقة تشد والى نوق كرام أى تززع اليها فى النسب وأنشد • تندو نواديها الى صلاحدا • ونواى الابل شواردها ونواى النوى ما تطاير منها تحت المروضه والتنداء النداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة وناداه أى صاح به وأندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم ائى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان أفيضوا علينا من الماء أو عمار زقكم الله قال وقيل يوم التناد يشد بالبدال من قولهم ندى البعير اذا هرب على وجهه أى يفر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه والندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعيدة والانداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهب والنداء ممدود الداء برفع الصوت وقد نادىته ندا وفلان أندى صوتا من فلان أى بعد مذهبها وأرفع صوتا وأنشد الاصمعي لمدثر بن شيبان التمرى

تقول خليلتى لما اشتكينا • سيدركنا بنوا القرم الهجان

فقلت ادعى وأدع فان أندى • لصوت أن ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادى اربى كسها للوى • بحاجة محزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفى حديث الدعاء ثمان لا تردان عند النداء

قوله الاناديا الشطر كذا فى
الاصل وحرره كسبه معجمه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفي حديث يا جوج وما جوج فيمنهم
 كذلك اذنود وناذية أى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداء الى نادية
 وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف • وأودى سمعهم الأندابا • أراد
 الأندابا بدل الهمز قيا متحققا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الأذان فإنه أمدى صوتا أى أرفع
 وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد ونادى بسمه أظهره عن ابن الأعرابي وأنشد
 غراء بلها لا يشقى التجميع بها • ولا تنادى بما توشى وتسمع
 قالوه يفسر قول الشاعر

إذا ملست نادى بما فى ثيابها • ذكرى الشدى والمندى المطير

أى أظهر مودل عليه ونادى لك الطريق وناداك ظهر وهذا الطريق ينادىك وأما قوله
 • كالكرم اذ نادى من الكافور • فاعلم أراد صاح يقال صاح النبت اذا بلغ والتف فاستج
 الطى فى مستعمل فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزم وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواه
 معروف من كلام العرب وفي التهذيب قال نادى ظهر وناذيته أعلمته ونادى الشئ رآه وعلمه عن
 ابن الأعرابي والنداء نداء من القرم الغرائى يلى باطن القاتل الواحد نداء والندى الغاية مثل
 المندى زعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والنديات من النحل البعيدة
 الماموندا القوم نذوا وانتدوا وتنادوا اجتمعوا قال المرقش

لا يبعد الله التلب والتغارات اذ قال النجيس نعم

والعدوين الجلسين اذا • آدا العشى وتنادى الم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالس فى الندى وهو من ذلك قال

• أنادى به آل الوليد وجعفر • والندى الجالس وناذيه جالسه وتنادوا أى تجالسوا فى
 النادى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فإذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم
 ثم اراعن كراع والنادى كالندى التهذيب النادى المجلس يتدو اليهم حوالىهم ولا يسمى ناديا
 حتى يكون فيه أهل وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجمع الندية وفي حديث أم زرع
 قريب البيت من النادى الندى يجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهل تقول إن يته
 وسط الحلة أو قريامنه ليغشاء الأضياف والطراق وفي حديث الدعاء فان جارا النادى يقول
 أى جارا المجلس ويروى بالياء الموحدة من البدو وفي الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط
 الاصل بالنصب ويؤيده
 ما فى بعض نسخ النهاية من
 تفسير أودى بأهلك وسيأتى
 فى مادة ودى للمؤلف
 ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى
 بعض نسخها من تفسير
 أودى به لك كتبه مصححه

بالتشديد النادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى
أرادنداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً وفى حديث سريّة بنى سليم ما كانوا
ليقتلوا عامراً بنى سليم وهم الندى أى القوم المجتمعون وفى حديث أبى سعيد كانداء نخرج
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنداء جمع النادى وهم القوم المجتمعون وقيل أرادنا كنا
أهل أنداء فحذف المضاف وفى الحديث لو أن رجلاً ندى الناس إلى امرأتين أو عرق أجابوه أى
دعاهم إلى النادى يقال ندوت القوم أندؤهم إذا جمعهم فى النادى وبه سميت دار الندوة وبمكة التى
بنّاها قصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهري الندى على فاعيل مجلس القوم ومحدثهم
وكذلك الندوة والنادى والمتدى والمتدى وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قبل
كانوا يتخذون الناس فى مجالسهم فاعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشر الناس عليه
ولا يجتمعوا على الهوى والتلوى وأن لا يجتمعوا إلا فيما قرب من الله وباعد من سمعته وأنشدوا
شعرهم وأنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى
الاصل وحرر كتبه مصححه

وأهدى لنا كئيباً * تخرج فى المريد وروحك فى النادى * ويعلم ما فى غد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب إلا الله وندوت أى حضرت الندى والندوت مثله
وندوت القوم جمعهم فى الندى وما يندؤهم النادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى خازم
وما يندؤهم النادى ولكن * بكل محلة منهم ثم فنام
أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة منتهى أى دار
الجماعة سميت من النادى وكانوا اذ حزبهم أمرندوا إليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك أشاورك
وأجالسك من النادى وفلان ينادى فلان أى يهاجره ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفاخرة
مناداة كما قيل لها مفاخرة قال الأعشى

قوله القلائد كذا فى الاصل
والذى فى التكملة المقالدا
كتبه مصححه

فتى لو نادى الشمس ألق قناعها * أو القمر السارى لآتى القلائد
أى لو فاعل الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيرته وانما هم
أهل النادى والنادى مكانه ومجلسه فسماه كما يقال تقوض المجلس الأصمى إذا أورد الرجل
الابل الماء حتى تشرب قليلاً ثم يجي معها حتى ترعى ساعة ثم يردها إلى الماء فذلك التندية وفى حديث
طلحة خرجت بفرس لي أنديته التندية أن يورد الرجل فرسه للماء حتى يشرب ثم يرده إلى المرعى ساعة
ثم يعيده إلى الماء فندد الفرس يندو إذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أنديته تبع فى ذلك ابن
الانبرور رواية الأزهري
لأنديته كتبه مصححه

أَكَلْنَ حَضًا وَتَصَيَّيَا • ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكَلْنَ وَارِثَا

أَيُّهَا مُتَمَرِّدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَّ الْقَتِيبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَوَيْتَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لَا تَدِيهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ
تَضَعِيفُ وَصَوَابُهُ لَا يَدِيهِ بِالْبَاءِ أَيْ لَا تُخْرِجُهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ التَّنْدِيَةَ تَكُونُ لِلْأَبْلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ
الْأَبْلَ تُنَدَّى لَطُولِ ظَمِّهَا فَأَمَّا الْخَيْلُ فَأَنَّهُ تُسَقَّى فِي الْقَيْظِ شَرِبَتَيْنِ كُلِّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ
غَلَطَ الْقَتِيبِيُّ فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالتَّنْدِيَةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْأَبْلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
ذَلِكَ وَقَدْ قَالَه الْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ ثِقَتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَاعِ قَالَ
كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَأَتَمَّ سَأَلَنِي أَنْ أَمْضِيَ بِفَرَسِهِ إِلَى الرِّقَى وَأَسْقِيَهُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ أَتَدِيهِ قَالَ وَالتَّنْدِيَةُ
مَعْنَى آخِرُوهُ وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ وَاجْرَؤُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا
التَّنْدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ • نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَانِهَا الْمُتَصَلِّبَ • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا
مِنْ عُرَفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لَا تَحْبَابَ لَهُ وَقَدْ سَمِعْتُ فِي سِرِّيَةِ اسْتَنْهَضَتْ أَلَاؤُهُوَ أَخِيْلَكُمْ لِلْعَفَى ضَمُّرُوهَا
وَشُدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوجَ وَاجْرَؤُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا
مَرَّ كُزْرِمَانَا وَمَحْرُجُ نَسَاؤُنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمَنْدَى خَيْلِنَا أَيْ مَوْضِعُ تَنْدِيَتِهَا وَالْأَسْمُ التَّنْدُوةُ
وَنَدَّتِ الْأَبْلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ تَنْدُو تَنْدُو فَهِيَ نَادِيَةٌ وَتَنْدَتُ مِثْلُهُ وَأَنْدِيَتُهَا أَلَاؤُنْدِيَتُهَا
تَنْدِيَتُهَا وَالتَّنْدُوةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ شَرِبِ الْأَبْلِ وَأَنْشُدْ لَهُمَا بَيَانَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَصَةٍ * قَرِيبَةً دُونَ مَن تَحْمَضُهُ * بَعِيدَةً سُرَّةً مِّنْ مَّغْرَضَةٍ
 يَقُولُ مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لَا يُتْعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عَیْمَانَ دُونَ مَن تَحْمَضُهُ بِفَتْحِ نُونِ
 النَّدْوَةِ وَضَمِّ مِيمِ الْحُمُضِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ نَدًّا وَخَرَجَتْ مِنَ الْحُمُضِ إِلَى الْخَلَّةِ وَنَدَّتْهَا
 وَقِيلَ النَّدِيَّةُ أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهَا تَرْجِيءُ ثُمَّ تَرْتَدُّ إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مَسْدَى قَالَ
 عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْسَةَ

تُرَادَى عَلَى دِفْعِ الْحِجَاضِ فَإِنَّ تَعَفُّفَ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَهُ فَرُّكُوبِ

و پرویز و رگوب قال ابن پری فی تراوی ضمیر ناقة تقدم ذکر هانی میت قبله وهو

الْبَكَائِثَ الَّذِينَ أَعْلَمْتُ نَاقِي * لَكُمْهَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجِبْ

وقد تقدم أن رحلة ورُكوب هضبتان وقد تكون السندية في الخليل التـهذيب الندوة السضاه
والندوة المشاورم والندوة الأكلة بين السقيين والندى الأكلة بين الشريتين أبو عمرو المنديات
المخرجات وأنشد ابن بري لأوس بن حجر

قولہ فرکوب ہندروایۃ ابن
سیدہ وروایۃ الجوہری بالواو
مع ضم الراء ایضا کتبہ
مکتبہ

طَلَسَ الْغُشَاءَ إِذَا مَا جَنَّ لَيْلُهُمْ • بِالْمُنْدِيَّاتِ إِلَى جَارَاتِهِمْ دُلْفُ

قال وقال الراعي

وَأَنَّ أَبَا تَوْبَانَ يَزْجُرُ قَوْمَهُ • عَنِ الْمُنْدِيَّاتِ وَهُوَ أَجْحَقُ قَابِرُ

ويقال إنه ليأْتيني نوادي كلامك أي ما يخرج منك وتابعد وقت قال طرفة

وبرك هجود قد أثارَتْ مَخَافَتِي • نَوَادِيهِ أُمَشِي بِعُضْبِ جُجْرَدِ

قال أبو عمرو النوادي النواصي أراد أن أثارَتْ مَخَافَتِي ابلا في ناحيتي من الأبل متفرقة والهاء في قوله

نَوَادِيهِ راجعة على البرك وقد افلان يَدُونْدُوا إذا عَتَلَتْ وَتَنَّى وقال أراد بنواديهِ قواصيه

التهذيب وفي النوادر يقال مَندِيَتْ هَذَا الْأَمْرَ وَلَا طَنْفَتْهُ أَي مَاقَرَبَتْهُ أَندَاءُ ويقال لم يندمهم

ناد أي لم يبق منهم أحد ونَدَوْدَةُ فَرَسٌ لَا يَبْقِي دِينَ حَرْمَلِ (نوا) التهذيب ابن الأعرابي التروية جَرَّ

أَيْضُ رَقِيقٍ وَرَبْعًا ذِي بَهْ (نوا) التزو والتوبان ومنه زَوَّالتيس ولا يقال الألساء والدواب

والجفر في معنى السفاد وقال القراء الأتراء حركت التيسوس عند السفاد ويقال للفعل أنه لكثير

التراء أي التزو قال وحكى الكسائي التراء بالكسر والهاء من الهذيان بضم الهاء وزالذ كر على

الأنثى زراء بالكسر يقال ذلك في الحافرو والظلف والسباع وأتراء غير مؤزاة تنزيرة وفي حديث علي

كرم الله وجهه أمرنا أن لا تنزى الجر على الخيل أي تخمها عليها التسل يقال زروث على الشيء

أُزُورُوزُوا إِذَا وَثَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَجْسَامِ وَاللِّعَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ بِشَبِّهِ

أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا حَمَلَتْ عَلَى الْخَيْلِ قُلَّ عَدُّهَا وَانْقَطَعَ عَمَّاؤُهَا وَتَعَطَّلَتْ

مَنَافِعُهَا وَالْخَيْلُ بِحُتَّاجِ إِلَيْهَا لِرُكُوبِهَا وَلِلرَّكْضِ وَالطَّلَبِ وَالْجِهَادِ وَأَحْزَارِ الْغَنَائِمِ وَلِجِهَامِهَا كَوْلِ

وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من هذه فاحب أن يكثر تسلها ليكثر الاستفاد بها ابن سيده

التراء الوثب وقبل هو التزوان في الوثب وخص بعضهم به الوثب إلى فوق زابن زرو وزروا وزراء وزروا

وزروا نا وفي المثل زروا القرا را ستمهل القرا را قال ابن بري شاهد التزوان قولهم في المثل قد حيل

بين العير والتزوان قال وأول من قاله صخر بن عمرو السلمي أخو الخنساء

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ اسْتَطْبِعَهُ • وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالتَّزْوَانِ

وتنزي وزنا قال

أَنَا شَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ • مَتَى أَبْسَهُ لِلْغَدَاءِ أَتَنِي

ثُمَّ أَتَزَّ حَوْلَهُ وَأَحْبَبَنِي • حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ

قوله قيد بن حرم لم نزه
بالقاف في غير الأصل كتبه
بمصحفه

الهاء في أحسنه زائدة للوقف وانما زادها لوصول لافائدة لها أكثر من ذلك وليست بضمير لان
أحسني غير متعد وأنزاه تنزيه وتزيياً قال

بانت تنزي دلو تنزيياً * كالتنزي شمه صيباً

النزاهة ياخذ النساء فتزوه منه حتى تموت ونزاه قلبه طمع ويقال وقع في الغم نزاه بالضم ونقار
وهه امعاداء ياخذها فتزوه منه وتقر حتى تموت قال ابن بري قال أبو علي النزاه في الدابة مثل
القماص فيكون المعنى أن نزاه الدابة هو قماصها وقال أبو كبير * ينزوه لوقعها طمورا لا خيل *
فهذا يدل على أن التزوا والتزوي قال ابن قتيبة في تفسيره يتذى الزمة

* معروف يارمض الرضاض يركضه * يريد أنه قد ركب برأه الحصى فهو ينزوه من شدة الحر
أي يقفز وفي الحديث أن رجلاً أصابته جراحة فزى منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى
ولم ينقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو ابن ربي بسهم في ركبتة فزى منه
فلت وفي حديث السقيفة فتزونا على سعد أي وقعوا عليه ووطئوه والتزوا ان التقلت والسورة وانه
لنزي إلى الشرو ونزاهم متزاي سوار إليه والعرب تقول اذا تزايك الشرفا فقد يضرب مثلاً للذي
يخبر عن علي أن لا يسام النرح حتى يسام صاحبه والنارزة الحدة والنارزة الليث النارزة حدة
الرجل المتزى إلى الشرو هي النوازي ويقال إن قلبه ليتزوا إلى كذا أي ينزع إلى كذا والتزى
التوشب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار

أقول وليست تزداد طولاً * أما الليل بعد هـ نهار

جفت عيني عن التغميض حتى * كأن جفونها عنها فصار

كأن فواده ككرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انتزى على أرضي فأخذها وافتعل من التزو والانتزاه والتزى
أيضا تسرع الإنسان إلى الشر وفي الحديث لا تسرا تنزى على القضاء فقضى بغير علم ونزيت الخمر
تنزوه من جث فوثبت ونوازي الخمر جنادها عند المزج وفي الرأس ونز الطعام ينزوه وروا علسه
وارتفع والتزاه والتزاه السفاذ يقال ذلك في الطلق والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب
وقد نزاهت نوا وأنزيت وقصة نازية القعر أي قبرة ونزاه أنا لم يذكروا القعر ولم يسلم قعرها أي
قبرة وفي الصحاح النازية قصعة قريية القعر ونزى الرجل كثر فواصاه بجرح فنزى منه فلات
ابن الأعرابي يقال للسقاء الذي ليس بضم أي فاذا كان صغيراً فهو نزي مهموز وقال التزاه

قوله والنارزة كذا في الأصل
بالنون والذي في متن شرح
القاموس والبادية بالياء
وتقديم الدال في القاموس
المطبوع والبادية بتقديم
الراء كونه معصية

بغيرهمز ما فاجالك من مطر أو شوق أو أمر وأنشد

وفي العارضين المصعدين نزية • من الشوق مجنوب به القلب أجمع

قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجري والعدو من الخيل فإذا ترأزوا يقارب العدو وذلك التوقص فهو شاهد على أن التراءض من العدو مثل التوقص والمقاص ونحوه قال وقال ابن جرير في كتاب أنف من كذا فاما قولهم أنرى من ظبي عن التزوان لا من التزو فهذا قد جعل التزوان المقاص والوثب وجعل التزوزو الذ كر على الاتي قال ويقال نرى دلوه نزية وتزيا وأنشد • بات نرى دلوه نزيا • (نسا) التسوة والتسوة بالكسر والضم والتساو والتسوان والتسوان جمع المرأ من غير لفظه كما يقال خفقه ونحاض وذلك وأولئك والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرن ولذلك قال سيبويه في الاضافة الى نساء نسوي فترده الى واحد ونصغير نسوة نسبية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والتساعرق من الورك الى الكعب الفه منقلبة عن واو لقواهم نسوان في تنيته وقد ذكرت أيضا منقلبة عن الياء لقولهم نسيان أنشد نعلب

ذي مخزم ثم ذو طرف شاخص • وعصب عن نسوة فالص

الاصحى النساء بالفتح صورة بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعروق حتى يبلغ الحافر فإذا سمت الدابة انقلعت فخذاهما بلحمتين عظيمتين وجرى التساينهما واستبان وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربتان ونحو في النساء كما يقال منشق التساير يدموع النساء وفي حديث سعد بن مسعود بن عمار بن عمرو يوم بدر فقطعت نساء والافصح أن يقال له النساء عرق النساء ابن سيده والنساء من الورك الى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط فيه نعلب فاضافه والجمع نساء قال أبو ذؤيب

متعلق أنساؤها عن قاني • كالقراط صاوغه لا يرضع

وانما قال متعلق أنساؤها والنساء لا يتعلق انما يتعلق موضعه أراد يتعلق فخذاه عن موضع النساء لما سمت تقرجت اللحم فقطهر النساء صاوغه يابس يعني الضرع كالقراط شبهه بقراط المرأة ولم يرد أن ثم بقية ابن لا يرضع انما أراد انه لا غير هنالك فيمتهدي به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن ضرع أجم كالقراط يعني في صغره وقوله غيره لا يرضع أي ليس لها غير فيرضع قال ومثله قوله • على لاجب لا يهتدي بناره • أي ليس ثم نار فيمتهدي به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

قوله والنسوان كذا ضبط في الاصل والمحكم أيضا وضبط في النسخة التي بأيدينا من القاموس بكسر فسكون ففتح كتبه مصححه

قوله لا غير هنالك الخ كذا بالاصل والمناسب فيرضع بدل فيمتهدي به كتبه مصححه

الحافاى لا سؤال لهم فيكون منه الالحاف واذا قالوا انما السيدات نساء فاعلم ان اريد بها النساء أنفسهن
ونسبتهن أنسبهن نسبا فهو من نسي ضربت نساء ونسي الرجل نفسه نسا اذا اشتكى نساء فهو نسي على
فعل اذا اشتكى نساء وفي المحكم فهو أنسى والاشي نساء وفي التهذيب نسياء اذا اشتكى عرق
النساء قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الاصمعي لا يقال عرق النساء والعرب لا تقول عرق
النساء كما لا يقولون عرق الأكل ولا عرق الأجيل انما هو النساء لا الأكل والأجيل وأنشد بيتين
لامرئ القيس وحكي الكسائي وغيره هو عرق النساء وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد يقال

لذي يشتكى نساء منس وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق قال ليبيد

من نساء النسيط اذ تورته * أو رئيس الاخذيات الأول

قال ابن بري جافى التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبي اسرائيل إلا ما حرم
اسرائيل على نفسه قالوا حرم اسرائيل لحوم الأبل لانه كان به عرق النساء فاذنبت أنه مسموع
فلا وجه لانسكار قولهم عرق النساء قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كقيل الوريد
ونحوه ومنه قول الكميت

اليكم ذوى الالنبي تطلعت * نوازع من قلبي ظما واللب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف النبي الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقيل الوريد
وجب الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرزومنه فقلت انجوا عنها فجا الجلد والنجا
هو الجلد المسلوخ وقول الاثر * تفلوض من أطوى طوى الكشح دونه * وقال
قزوة بن مسيك

لم رأيت ملوكا كذا عرشت * كل رجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قولهم عرق النساء قول هيمان * كأنما يجمع عرقا أبيضه * والايض هو
هي العرق والنسيان بكسر النون ضد الف كرو الحفظ نسيه نسيان ونسيان ونسيان ونسيان ونسيان
الاخيرتان على المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيبت النسي نسيانا
ونسيان ونسيان ونسيان ونسيان وأنشد

فلست بصرام ولا ذي ملالة * ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

وتناساه وأنساء إياه وقوله عز وجل نسوا الله فانساهم قال نعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه
تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا

أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فنسيتم أو كذلك اليوم تنسى أي تركتم فكذا ترك في النار ورجل نسيان بفتح النون ككثير التسيان للنسي وقوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي معناه أيسر ترك لأن الناسي لا يؤخذ بنسيانه والاول أقيس والتسيان الترك وقوله عز وجل ما تشخ من أية أو نسيها أي تأمركم بتركها يقال أنسيته أي أمرت بتركه ونسيته تركته وقال الفراء عامة القراء يجعلون قوله أو نساها من التسيان والتسيان ههنا على وجهين أحدهما على الترك تتركها فلا تنسها كما قال عز وجل نسوا الله فنسيهم يريد تركوه فتركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من التسيان الذي ينسى كما قال تعالى وأذكر ربك إذا نسيت وقال الزجاج قرئ أو نسيها وقرئ تنسيها وقرئ تنساها قال و قول أهل اللغة في قوله أو نسيها قولان قال بعضهم أو نسيها من التسيان وقال دليلنا على ذلك قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم أنه يشاء أن ينسى قال أبو إسحق هذا القول عندي غير جائز لأن الله تعالى قد أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن تترك قال ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما يلحق بالبشرية ثم تذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا أو يعم من الحكمة قال وقيل في قوله أو نسيها قول آخر وهو خطأ أيضا أو تتركها وهذا إنما يقال فيه نسيت إذا تركت لا يقال أنسيت تركت قال وإنما معنى أو نسيها أو تتركها أي تأمركم بتركها قال أبو منصور وما يقوى هذا ما روى نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

إن علي عقيب أقضيها * لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها ابتداء كها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في الناسي إنه التارك لا المنسي واختلاف في المنسي قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهمز من أنسأت الدين إذا أخرته على لغمة من يحقق الهمز والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل نسوا الله فأنساهم أنفسهم قال إنما معناه أنساهم أن يعملوا لأنفسهم وقوله عز وجل وتنسون ما كنتم كون قال الزجاج تنسون ههنا على ضربين جائز أن يكون تنسون ترك كون وجائز أن يكون المعنى أنكم في ترككم دعاءهم بمنزلة من قد نسيتهم وكذلك قوله تعالى فاليوم تنساهم كائنوا لقاء يومهم هذا أي تركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وكذلك قوله تعالى

قوله والاول أقيس كذا بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني وهو في عبارة المحكم بعد قوله الآتي في السطر الثالث من صيغة ١٩٦ والنسي والنسي الأخيرة عن كراع قالول الذي هو النسي بالكسر كسبه معصيه

فلما نسوا ما ذكروا به يجرؤن أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي
الميث نسي فلان شيئا كان يذكروه وإنه نسي كثيرا التسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر
والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وآدم قد أخذ نسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن
حلهم وحرمهم مذكل آدم إلى أن تقوم الساعة ما وفي بحلم آدم وحرمه وقال الله فيه فنتسى ولم
نجد له عزما النسي المنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسرته نعلب فقال
النسي خرق الخيض التي يرى بها فتنسى وقرئ نسيا ونسيا بالكسر والفتح فن قرأ بالكسر فمعناه
حيضة مطلقا ومن قرأ نسيا فمعناه شيئا منسيا لا أعرف قال دكين الفقيمي

بالداروحي كاللقى المطرس • كالنسي ملق بالجهد البتيس

والجهد بالفتح الأرض الملبية والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذائل أمتعتهم
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ودنت أني كنت نسيا منسيا أي شيئا حقيرا مطر حالا يلتفت إليه
ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعها نساء نقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انطروا نساء كم تريد
الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم يبال مثل العصا والقذح والشاطا أي اعتبروها الثلاث نسوها
في المنزل وقال الاخفش النسي ما أغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب
النسي المطروح لا يؤبه به وقال الشنفرى

كان لها في الأرض نسيان قصه • على أمتها وإن تحاطبك تبكت

قال ابن بري بكت بالفتح إذا قطع وبكت بالكسر إذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان
فيمثل لقبه المرأة من خرق اغتسلها منل وثرو وثر قال ولوأردت بالنسي مصدر التسيان
كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيا ونسيا ولا تقل نسيا بالتحريك لان التسيان
انما هو تشية نسي العرق وأنسابه ما لله ونسائه تشية بمعنى وتناسا ما رأى من نفسه أنه نسيه
وقول امرئ القيس

ومثل يضاء العوارض طقه • لعوب تناساني إذا اقتسرت بالي

أي تنسيتني عن أبي عبيد والنسي الكثير التسيان يكون فعلا وفعولا وفعليل أكثر لانه لو كان
فعولا لقييل نسوا أيضا وقال نعلب رجل نام ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعالمين وشاهد
وشهيد وسامع وسميع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا قال الزجاج وجاز

أن يكون معناه والله أعلم ما نسبك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد أتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلا بأمر ربك وفي الحديث لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساها أي أنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكرمه أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساها الله وأنساها ولو روى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه أبو عبيد بن شماس لا أحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ آين من الأول واختار فيه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث إنما أنسى لاشئ أي لا تذكر لكم ما يلزم الناسي من عبادة وأفعال ذلك فتقصدوا بي وفي الحديث فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخلق ثلاثين شع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتها الليالي بعدنا * ومشي عليها الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من ما نزل الجاهلية تحت قدحى إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تمزها إلا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتيج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فحركات الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت ألن ثم حذفت لالتقاء الساكنين ابن الأعرابي ناساها إذا بعد ما به غيرهموز وأصله الهمز الجوهرى المنساة العما قال الشاعر

إذا ديت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك الله والقرن

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الأعرابي أنشده

سقوني النسي ثم مكنتوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ دُرٍّ وَدِحَارِ ۖ وَلَا نَسِيبًا فَتَجِي مَقَارِ

ابن الاعرابي النشوة الجر عمن البن (نشا) التمام مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه

ريح طيبة نشوة ونشوة أي شممت عن العياني قال أبو خراش الهذلي

وَنَشِيتُ دِرْجَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ ۖ وَخَشِيتُ وَقْعَ مَهْدٍ قَرَضِيبِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في الجمل في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس بن جعدة الخزاعي

وَأَسْتَنْشِي وَتَنْشِي وَأَنْشِي النَّبَّ الرَّجْلَ وَجَدَنَشْوَهُ وَهُوَ طَيْبُ النَّشْوَةِ وَالنَّشْوَةُ وَالنَّشْبَةُ

الآخرة عن ابن الاعرابي أي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والتمام مقصور نشئ

يعمل به الفالوج فارسي معرب يقال له الشاشج حذف شرطه تخفيفا كما قالوا للمنازل مناسي

بنقلهم من الخمر ونشئ الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن المعاني

وَتَنْشِي وَأَنْشِي كَمَا سَكَّرَهُ نَشْوَانُ أَشْدَابِ الْأَعْرَابِ

أَنِّي نَشِيتُ فَمَا سَطِيعُ مِنْ قَلَّتِ ۖ حَتَّى أَشْفَقَ أَتَوَايَ وَأَبْرَادِي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والاشئ نشوى وجمعها نشاوى ككاري قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ ۖ نَشَاوِي وَاحِدٌ لِمَا نَشَا

وَأَسْتَبَاتَتْ نَشْوُهُ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ مَعَ نَشْوِهِ وَقَالَ ثَمَرٌ يُقَالُ مِنَ الرَّيْحِ نَشْوُهُ مِنَ السُّكَّرِ نَشْوَةٌ

وفي حديث شرب الخمر إن أنشئ لم تقبل صلاة أربعين يوما لا تشاء أول السكر ومقدما له وقبل

هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنشيت أي استنشقت

بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنشئ نشوة وهي الريح

تجدها واستنشيت نساير طيبة أي نسيها قال ذو الرمة

وَأَذْرَكَ الْمَتَبَقَّ مِنْ مِجْلَتِهِ ۖ وَمِنْ مَمَاتِلِهَا وَأَسْتَنْشِي الْغَرْبُ

وقال الشاعر

وَتَنْشِي نَسَا الْمُسْلِكِ فِي قَارَةٍ ۖ وَرِيحُ الْخُرَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأ وأنشد

بَايَةَ مَا إِنَّ التَّقَاطِيبَ النَّشَا ۖ إِذَا مَا اعْتَرَا مَا خَرَّ اللَّيْلُ طَارِقُهُ

قال أبو زيد الشاحنة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فن الطيب قول الشاعر

قوله والنشبة كذا ضبط في
الاصول والذي في القاموس
النشبة ككفنيه وغلطه
شارحه فقال الصواب نشبة
بالكسر زاعما أنه نص ابن
الاعرابي لكن الذي عن ابن
الاعرابي كما في غير نسخة
عنيقت من المحكم يوثق بها
نشبة كغنية كتبه معجمه

• بآية ما ان النقطا طيب النشا • ومن التثنية التثامى بذلك لثنته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشا عسري وليس كاذك كره الجوهرى قال ويدل على أن النشا ليس هو النشا سنج كما زعم أبو عبيدة في باب ضروب الألوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحمره ويقال الأرجوان النشا سنج وكذلك ذكره الجوهرى في فصل رجا فقال والأرجوان صبيغ أحمر شديد الحمره قال أبو عبيد وهو الذى يقال له النشا سنج قال والبهرام دونه قال ابن برى فثبت به هذا أن النشا سنج غير النشا والنشوة الخبر أول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة بخبر الأخبار أول ورودها وهذا على السدود انما حكمه نشوان ولكنه من باب جبت المال جباية الكسانى رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبر اذا تخبرت وتطرت من ابن جامو يقال من ابن نشيت هذا الخبر أى من ابن علمه الاصمعى انظر لنا الخبر واستنش واستوش أى تعرفه ورجل نشيان للخبر بين النشوة بالكسر وانما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء فى نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر ورجل نشيان الخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما الجوهرى ورجل نشوان أى سكران بين النشوة بالفتح قال وزعمونى أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن القمل

وقالوا قد جئت فقلت كلاً • ورقي ما جئت ولا نشيت

يريد ولا بكيت من سكر وقوله • من النشوان والنشا الحسان • أراد جمع النشوة وفى الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقدرى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشى الأخبار أى تبحث عنها من قول رجل نشيان الخبر يعقوب الذئب يستنشى الريح بالهمز قال وانما هو من نشيت غير مهور ونشوت فى بنى فلان رقيت نادرو هو محول من نشات وبكسه هو يستنشى الريح - ولوها الى الهمزة وحكى قطرب نشايشو لغة فى نشايشا وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عليهم من يشام وأيك • نشاة فروع مرثع الذوائب

والجمع نشا والنشوا اسم للجمع أنشد

كان على كافهم نشو غرق • وقد جاوزوا نيان كالنبط الغاف

(نصا) الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طينية قماص الشعر

فَمُقَدَّمُ الرَّأْسِ قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَتَابٍ الطَّائِي

لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْبِلَامَةِ عَطِي * بِحَرْبِ كَأَصَاةِ الْحَصَانِ الْمَشْهُرِ

وليس لها تطير الا حرفين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة ونصاه نصوا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لتسفعن بالناصية ناصيته مقدم رأسه أي لتنصرنم لتأخذن بها أي لتنقيته ولتذله قال الازهرى الناصية عند العرب مثبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لتسفعن بالناصية أي لتسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا تَفَسَّ الْغَوَى زَنْبُهُ * سَفَعْتُ عَلَى الْغَرَيْنِ مِنْهُ عَيْسِمِ

ونصوته قبضت على ناصيته والمنامة الأخذ بالتواصي وقوله عز وجل ملأنا دابة الأرض أخذنا ناصيتها قال الزجاج معناها في قبضته تناله أي لما أخذته وهو سبحانه لا يشاء إلا العدل وناصيته منامة ونصا نصوته ونصاني أنشد نعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَتَأَدَّقُهُ * خَلِيعًا نَاصِيَةً أَوْ رَجُلًا نِلَ

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

قِلَالٌ تَجِدُ فَرَعَتَ أَصَاصَا * وَعِزَّةٌ قَعَاءُ لَنْ تُنَاصِي

وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكم ناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضي الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زَيْنَبَ أَيْ تُنَازِعُنِي وَتُبَارِيْنِي وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُنَازِعِينَ بِنَاصِيَةِ الْآخَرِ وفي حديث مقتل عرقنار اليه فتناصيا أي وَاخْذَا بِالتَّوَاصِي وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شَنَا رَاجِيَا دَنَا * بَنَيْتُ مَا نَاصِيَتُ بَعْدِي الْأَحَامِصَا

وفي حديث ابن عباس قال للعسين حين أراد العراق لولا أني أكره لنصوتك أي أخذت ناصيتك ولم أدعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النص عظم العنق ومنه قول ليلي الأثيلية

يَسْهَوْنَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتْهُمْ * وَمُؤَلَّاتِ نَاصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمِّ

ويقال هذه الفلاة ناصي أرض كذا وتواصيا أي تتصل بها والمقارنة تنصوا المقازمة وتناصيا أي تتصل بها وقول أبي ذؤيب

قوله لناخذن بها الخ كذا في الاصل والتهذيب كتبه معجمه

قوله فرعت كذا ضبط في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك الملة من اللسان بشد الراء خطأ كتبه معجمه

لَمْ يَطْلُلْ بِالنُّتْصَى غَيْرُ حَاتِلٍ * عَفَا بَعْدَهُ لِمَنْ قَطَارُ وَابِلٍ
قال السكري المنتصى أعلى الوادين وابل ناصية إذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني
لا جد في بطنى نصوا وخرأى وجعا والنصوم مثل النفس وانما سمى بذلك لانه يتصو كأي يرتجك عن
القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تسميته بذلك وقال الفراء وجدت في بطنى حصوا
ونصوا وقبصا بمعنى واحد وانتصى الشئ اختاره وأنشد ابن بري الجيد بن ثور يصف الطيبة

وَفِي كُلِّ نَشْرٍ لَهَا مِيقَعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر في وصف قطاة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ تَحْوِلٍ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا ثَوْبُ ابْنِ سَعْدٍ يَخْلُقُ * وَلَا هُوَ مِمَّا يَنْتَصَى فَيُصَانُ

يقول ثوبه من العذر لا يخلق والاسم النصية وهذه نصيتي وتذريت بني فلان وتنصيتهم إذا تزوجت
في الذر ومنهم والناسية وفي حديث ذي الشعر النصية من همدان من كل حاضر وباء النصية من
ينتصى من القوم أي يختار من نواصيهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال
للاتباع أذناب وانتصيت من القوم رجلا أي اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقيته
والنصية البقية قاله ابن السكيت وأنشد للمرزا الفقعسي

تَجَرَّرَ لِمَنْ نَصِيَّتُهَا نَوَاجِحٌ * كَمَا يَجْبُونَ مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثَلَاثَةُ آلاَفٍ وَفِيَّ نَصِيَّةٌ * ثَلَاثُ مِثَالٍ كَثْرًا وَارْبَعٌ

وقال في موضع آخر وفي الحديث ان وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن
نصية من همدان قال الفراء الأنواء السابقون والنصية الخيار الأشراف ونواصي القوم تجمع
أشرافهم وأما السفلة فهم الأذناب قالت أم قيس الضبية

وَمَشْهُدٌ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ * فِي تَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ

والنصية من القوم الخيار وكذلك من الابل وغيرها ونصت الماشطة المرأة ونصمت ما قنصت وفي
الحديث أن أم سلمة تسلبت على حمزة ثلاثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن
تنصى وتكحل قوله أمرها أن تنصى أي تسرح شعرها أراد تنصى فحذف التاء تخفيفا يقال

قوله في بيت جميل منتصى
تقدم في ترجمة يفع منتصى
بالضاد المجهة وهو تحريف
اه معصمه

قوله تجرد من الخ مضبوط
تجرب بصيغة الماضي كما
تري في التهذيب والصاح
وتقدم ضبطه في مادة رعل
برفع الدال بصيغة المضارع
تبع لما وقع في نسخة من
المجسم هنالك كتبه معصمه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل
والذي في نسخة التهذيب
ان فت أبي سلمة وفي غير
نسخة من النهاية أن زينب
كتبه معصمه

تَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَعَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِئْتُ عَنْهُ مِنَ الْمَيْتِ يُسْرِحُ رَأْسَهُ فَقَالَتْ عَلَامَ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ قَوْلُهَا تَنْصُونَ مَا خُوذَ مِنَ النَّاصِيَةِ يُقَالُ نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصَوَهُ نَصَوْتُ إِذَا مَدَدْتُ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِعِزَّةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ

إِنْ نِجَسَ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي • كَأَنَّكَ قَمْعُنَاصِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ الْمَيْتِ وَانْصَى الشَّعْرُ أَيُّ طَالَ وَالنَّصَى ضَرْبٌ مِنَ الطَّرِيقَةِ مَا دَامَ رَطْبًا وَاحِدُهُ نَصِيٌّ وَالْجَمْعُ أَنْصَامٌ وَأَنْصَاجٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ • تَرَى أَنْصَافًا مِنْ حَرِّ الرَّحْمِضِ • وَرَوَى أَنْصَافٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَمَوْقَالٍ لِي أَبُو الْعَلَاءِ لَا يَكُونُ أَنْصَافٌ لِأَنَّ مَنِيَّتَ النَّصِيِّ غَيْرُ مَنِيَّتِ الرَّحْمِضِ وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ كَثَرَتِ نَاصِيَتُهَا غَيْرُ النَّصِيِّ بَتٌ مَعْرُوفٌ يُقَالُ لِنَاصِيَتِهِ مَا دَامَ رَطْبًا فَذَا إِيْضُ فَهُوَ الطَّرِيقَةُ فَذَا ضَمٌّ وَيَسَّ فَهُوَ الْحَلِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ لَقِيتُ خَيْلَ بَحْبَحِي بَوَانَةَ • نَصِيًّا كَأَنَّهَا الْكَوَادِنُ أَنْصَمَا

وَقَالَ الرَّابِزُ نَحْنُ مَنَعْنَا مَنِيَّتَ النَّصِيِّ • وَمَنِيَّتُ الضُّفْرَانِ وَالْحَلِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ مَبْنِيَّةً قَدْ بَنَتْ عَلَيْهَا النَّصِيُّ هُوَ بَتٌ سَبْطٌ أَيْضُ نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْقِيِّ التَّهْذِيبِ الْأَسْمَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَنْصَاءُ السَّاقُونَ (نضا) نَضَاؤُهُ عَنْهُ نَضَاؤُهُ خَلَعَهُ وَالْقَاءُ عَنْهُ وَنَضَوْتُ ثِيَابِي عَنِ إِذَا لَقِيتُهَا عَنَكَ وَنَضَاؤُهُ مِنْ ثَوْبِهِ جَزْدُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَنَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ • نَضَاؤُهُ إِلَى إِخْوَانِهِ كَالْمَقْدَرِ

وَنَضَا الثَّوْبُ الصَّبْغُ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا الْقَامُ وَنَضَتْ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ لِحَبِيبَتِهِ وَنَضَتْ لِنَوْمِ ثِيَابَهَا • لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبِحُجُوزٍ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْنِيرِ وَالِدَابَةُ تَنْصُورُ الْعَوَابَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ جَعَلْتُ نَاقَتِي تَنْصُورُ الرِّقَاقَ أَيُّ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا يُقَالُ نَضَتْ تَنْصُورُ تَنْصُورُ وَأَنْصَا وَأَنْصَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الْقَمَرِ نَضَا وَالتَّنْصُورُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَأَنْصَيْتُ الثَّوْبَ وَأَنْصَيْتُهُ أَخْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ وَنَضَا السَّيْفُ نَضَاؤُهُ وَأَنْصَاؤُهُ مِنْ غَمْدِهِ وَنَضَا الْحِطَابُ نَضَاؤُهُ وَأَنْصَاؤُهُ أَذْهَبَ لَوْنُهُ وَنَصَلَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَالْحَبِيَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْيَةَ وَالرَّأْسَ وَقَالَ اللَّيْثُ نَضَا الْحَنَاءُ يَنْصُوعُ مِنَ اللَّحْيَةِ أَيُّ خَرَجَ وَذَهَبَ عَنْهُ وَنَضَاؤُهُ الْخِطَابُ مَا يُوجَدُ مِنْهُ بَعْدَ النَّصُولِ وَنَضَاؤُهُ

قوله حرير الحوض كذا في الاصل وشرح القاموس بهجمات والنزى في بعض نسخ المحكم بهجمات وحرره كتبه معجمه

قوله لقيت خيل كذا في الاصل والاصح هنا والذي في مادة بون من اللسان شول ومثله في معجم ياقوت كتبه معجمه

قوله تنصو الرقاق في الاصل ونسخة من النهاية الرقاق بالقاء وفيها أي تخرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرقاق بالقاف أي تخرج من بينها وكتب بها مشها الرقاق جمع رفق وهو ما اتسع من الارض ولان وجر الزاوية كتبه معجمه

الحناء ما ينس منه فالقي هذه عن الليثاني ونضاوة الحناء ما يؤخذ من الخضاب بعدما يذهب لونه في البدو الشعر وقال كثير

وباعز للوصل الذي كان بيننا • نضاميل ما ينضو الخضاب فيخلق
الجوهري نضا القرس الخيل نضيا سبقتها وتقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورملته تنضو الرمال
تخرج من بينها ونضال سهم مضى وأنشد

ينضون في أجواز ليل غاضى • نضوقداح النابل التواضى
وفي حديث علي وذ كره قال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذوا سقرحها من كائنه
يقال نضى السيف من غدهم وأنضاه إذا أخرجه ونضال الجرح نضوا سكن ورمه ونضال الما نضوا نشف
والنضو بالكسر البعير المهزول وقيل هو المهزول من جميع الدواب وهو أكثر الجمع أنضاه وقد
يستعمل في الانسان قال الشاعر

أنا من الدرب أقبلنا تؤمكم • أنضاه شوق على أنضاه أسفار
قال سيويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله • ترعى أناض من ترير الخض • فعلى
جمع الجمع وحكمه أناضى تخفف وجهه ل ما بقى من الثبات نضوا القلنس وأخذوا في الذهاب والاتي
نضوة والجمع أنضاه كلذ كره على توهم طرح الزائد حكاه سيويه والنضى كالنضو قال الرازي
وانشج العلما فاقفعلا • مثل نضى السقم حين يلا
ويقال لأنضاه الابل نضوان أيضا وقيل أنضاه السقر وأنضيتها فهي منضاه وأنضوت البلاد
قطعتها قال نابط شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي • وأنضوا القلا بالشاحب المتسلل
وأنضى الرجل إذا كانت ابه أنضاه الليث المنضى الرجل الذى صار بعينه نضوا وأنضيت الرجل
أعطيته بعينه مهزولا وأنضى فلان بعينه أى أهزله وتنضاه أيضا وقال

لو أصبح في يميني يدي زمامها • وفي كفي الأخرى ويل تحاذرة
بجاءت على مني التي قد نضيت • وذلك وأعطت حبلا لا تعاسرة
ويروى نضيت أى أخذت بناصيتها يعنى بذلك امرأة استنضبت على بعلها وفي الحديث ان
المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعينه أى يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها
الأسفار وأذهبت لحما وفي حديث علي كرم الله وجهه ثلث لورحلتم فيهن المظي لأنضيتوهن

وفي حديث ابن عبد العزيز أنضم الظهر أى أهزلتموه وفي الحديث إن كان أحدنا لبأ أخذ نضو أخيه ونضو اللجام حديدته بلاسيرو هو من ذلك قال دريد بن الصمة
 لما ترني كنضو اللجام * أعض الجوامح حتى تمحل
 أراد أعضته الجوامح فقلب والجمع أنضاء قال كثير
 رأيتني كنضاء اللجام وبقلها * من المثل أبرى عاجر تباطن
 ويرى كاشلاء اللجام وسهم نضوري به حتى يلى وقدح نضوديق حكام أبو حنيفة والنضى من
 السهم والرماح المخلق وسهم نضو إذا قدس من كثر تمارى به حتى أخلق أبو عمرو والنضى نضل
 السهم ونضو السهم قدحسه المحكم نضى السهم قدحسه وما جاوز من السهم الريش إلى النصل
 وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ريش ولا نصل قال أبو
 حنيفة وهو نضى ما لم ينصل ويريش ويعقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو سهم قال
 الأعشى وذكر عيرا رى

فترضى السهم تحت لبانه * وبأل على وخشيه لم يعتم
 لم يبطى والنضى على فعمل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الريش والنصل
 وقال أبو عمرو النضى نصل السهم يقال نضى مفلل قال ليديف الجمار وأثنه قال
 وأزمنها التجادوشا بعتنه * هواديهما كنضيه المفاالى
 قال ابن بري هو ابه المفاالى جمع مفلاة للسهم وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضى نصل
 السهم وقيل هو السهم قبل أن ينصت إذا كان قدما قال ابن الأثير وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث
 ذكر النصل بعد النضى قالوا سمى نضيا لكثرة البرى والنصت فكانه جعل نضوا ونضى الرمح
 مافوق المقبض من صدره والجمع أنضاء قال أوس بن حجر

تخيرن أنضاء موركن أنضلاء * كجزل الغضى فى يوم يدح تزيلا
 ويرى بكمر الغضى وأنشد الأزهري فى ذلك

وظل لئيران الصريم غماغم * إذا دعسوها بالنضى المقلب
 الاسمى أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضى فإذا نضت فهو مخشوب وخشيب فإذا لى فهو
 مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العنق إلى الأذن وقيل هو ما علا العنق
 مما يلي الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم
 فى ترجمة غم بالنضى بالهمزة
 والصواب ما هنا كتبه
 معجمه

يُشَبَّهُونَ مَلَوْكَافِي تَجَلَّتْهُمْ • وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِيُّ الْعُنُقِ عَظَمَهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِيُّ كُلِّ شَيْءٍ طُولُهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ اللَّامَ صَوَاتٍ وَالرَّيْحُ هَادِيَا • نَعِيمُ النَّضِيِّ كَدَحَتِهِ الْمَنَاشِفُ

يقول إذا سمع صوتنا خافه التفت ونظرو قوله والريح يقول يستروح هل يجدر مع انسان وقوله

كَدَحَتِهِ الْمَنَاشِفُ قول هو غليظ الحاجبين أي كان فيه حجارة ونَضِيُّ السَّهْمِ عودُه قبل أن يُرَاسَ

وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُشَبَّهُونَ سَيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ • وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت للبيلى الأخيلية و يروى للشهـ ردل بن شريك اليربوعي والذي رواه أبو

العباس يشبهون مَلَوْكَافِي تَجَلَّتْهُمْ وَالنَّجْلَةُ الْجَلَالَةُ وَالصَّيْحُ وَالْأَمِّ جَمْعُ أُمَةٍ وَهِيَ الْقَامَةُ قَالَ

وَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ وَأَنكَرَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ فِي الْكَامِلِ فِي الْمَسْئَلَةِ الثَّامِنَةِ وَقَالَ لَا تُعَدُّحُ السُّكُوهُ

بَطُولِ اللَّمَمِ أَعْمَادُحُ بِهِ التَّسَامُ الْأَحْدَاثُ وَبَعْدَ الْبَيْتِ

إِذَا غَدَا الْمِسْكُ يَجْرِي فِي حَقَارِيهِمْ • رَاحُوا تَخَالُهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكَرَمِ

وَقَالَ الْقَتَالُ السَّكَلَابِيُّ

طَوَّلَ أَنْضِيَةَ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا • رِيحُ الْأَمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ

وَنَضِيُّ الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذَكَرُ الرَّجُلِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِصَانِ مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعُ

الْخَيْلِ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا لِلْبَعِيرِ وَقَالَ السِّدْرِيُّ هُوَ ذَكَرُ النُّعْلِ بِخَاصَةِ أَبُو عُبَيْدَةَ نَضَا الْقُرْسُ يَنْضُو

نَضُوًا إِذَا دَلَّى فَأَخْرَجَ جُرْدَانَهُ قَالَ وَاسْمُ الْجُرْدَانِ النَّضِيُّ يُقَالُ نَضَا فُلَانٌ مَوْضِعَ كَذَا يَنْضُوهُ إِذَا

جَاوَزَهُ وَخَلْفَهُ وَيُقَالُ أَنْضَى وَجْهَ فُلَانٍ وَنَضَا عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيِ اخْلَقَ (نطا) نَطَوْتُ

الْحَبْلَ مَدَدْتُهُ وَيُقَالُ نَطَتِ الْمَرْأَةُ عَزْلَهَا أَيِ مَدَدَتْهُ تَنْطُوهُ تَنْطَوُا وَهِيَ نَاطِيَةٌ وَالْعَزْلُ مَنْطُوٌّ وَنَطِيٌّ أَيِ

مُسَدَّى وَالنَّاطِي الْمُسَدَّى قَالَ الرَّابِزُ

ذَكَرْتُ سَلَى عَهْدَهُ فَشَوَّافَا • وَهَنْ يَذَرُّ عَنِ الرِّفَاقِ السَّمْلَقَا

ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمَدَقَقَا • خَوْصًا إِذَا مَا الْقَيْلُ أَلْقَى الْأَرْوَقَا

تَرَجَّجَنَّ مِنْ تَحْتِ دُجَاهٍ مَرَّقَا • يَقْلِبَنَّ النَّأْيَ الْبَعِيدَ الْحَدَقَا

• تَقْلِبُ بَوْلَانِ الْعِرَاقِ الْبُدَقَا •

وَالنَّطْوُ الْبُعْدُ وَمَكَانٌ نَطِيٌّ بَعِيدٌ وَأَرْضٌ نَاطِيَةٌ وَقَالَ الْحَجَّاجُ

وبلديها نطى * في تناسيها بلادى

نطاهانطى أى طريقها بعيد والنطوة السقرة البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غائلة
النطاة النطاة البعد وبلد نطى بعيد وروى المنطى وهو مقبل منه والمنطاة أن تجلس المرثان
فترى كل واحد منهما إلى صاحبها كبة الغزل حتى تستديا التوب والنطوات تدب تنطون
نطوا والنطامع البصرة وقيل الشمر وخ وجمعه انطامع كراع وهو على حذف الزائد ونطاة
حصى بخير وقيل عين بها وقيل هي خير نفسها ونطاة حتى خير خاصة وعم به بعضهم قال أبو
منصور هذا غلط ونطاة عين بخير تنسق تخيل بعض قراها وهي وبنه وقد ذكرها الشماخ

كان نطام خير زوده * بكور الورد رينة القلوع

فطن اليث أنها اسم للعمى وانما نطاة اسم عين بخير الجوهرى النطاة اسم أطم بخير قال كثير

حزيتلى بحز من فينة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

حزيت دفعت سراها الا لرفعها وأراد كمثل اليهودى الرقال ونطاة قصبه خير وفي حديث
خير غدا إلى النطاة هي علم بخير أو حصى بها وهي من النطوات البعد قال ابن الأثير وقد تكررت
في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حوث وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها
ونطاة الرجل سكنت وفي حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عني على كتابا وأنا أستقهم فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغه خير قال ابن
الأعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي حيرة قال المفضل
وزجر للعرب تقوله للبعير تكيناه اذا تفرأنا فيسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغتني
أعطيت وقد قرئ انا أنطيتك الكوزر وأنشد ثعلب

من المنطيات الموكب العج بعدما * يرى في فروع المقتنين نضوب

والانطاة العطيات وفي الحديث وان مال الله مسؤل ومنطى أى معطى وروى الشعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل انطه كذا وكذا أى أعطمو الانطاة لغتني الاعطام وقيل الانطاة
الاعطام بلغه أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت قال هو لغة أهل
اليمن في أعطى وفي الحديث اليس المنطية خير من اليس السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا النجبة
والنطاطى التسابق في الأمر وتناطلهم رسة وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال ترست بهم ويقال
لأنطاط الرجال أى لا تترس بهم ولا تشارهم قال ابن سيده وأرام غلطا انما هو تناطيت الرجال

ولانتا ط الرجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد * وهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ تَنَاطَى حَاسِدُهُ أَيُّهُمْ
عَشِيرَتِي أَنْ تَعْرِسَ بِي عَدُوٌّ يَحْسُدُنِي وَالتَّنَاطَى تَعَاطَى الْكَلَامِ وَتَجَادُبُهُ وَالْمُنَاطَاةُ الْمُنَازَعَةُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ ن ط وَوَعْدَمَ ن ط ي وَاقْعُ أَعْلَمَ (نعا) التَّعْوَالِدَةُ
تَحْتَ الْأَنْفِ وَالتَّعْوَالِشُ فِي مَشَقِّ الْبَعْرِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ تَعْوًا قَالَ الطَّرْمَاحُ
تُعْرَى عَلَى الْوَرَالِ إِذَا الْمَطَايَا * تَقَابَسَتِ التَّجَادِمِ مِنَ الْوَجِينِ
تَرْبِيعَ التَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضُونِ
تَرْبِيعُ التَّعْوِ لَيْتَهُ أَيُّ تَرْبِيعٍ مَشَقِّ تَرْبِيعِ التَّعْوِ عَلَى الْوَرَالِ وَالْغَرِيفَةُ التَّغْلُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ التَّعْوُ
مَشَقُّ مَشَقِّ الْبَعْرِ فَلَمْ يَخْصُ الْأَعْلَى وَلَا الْأَسْفَلَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعْيٌ لِأَقْبَرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّعْوُ
مَشَقُّ الْمَشَقِّ وَهُوَ الْبَعْرِ بِمَنْزِلَةِ التَّفْرِقَةِ لِلْإِنْسَانِ وَتَعْوًا الْحَافِرُ قَرِيبٌ مُؤَخَّرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّعْوُ
الْفَتْحُ الَّذِي فِي أَلِيَّةِ حَافِرِ الْقَرَمِ وَالتَّعْوَالِ طَبِّ وَالتَّعْوَةُ مَوْضِعٌ زَعَمُوا وَالتَّعْمَامُ صَوْتُ السَّنُورِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاقُضْنَا عَلَى * مَزْمَتِهَا أَنْهَا بَدَلَ مِنْ وَأَوَّلَانَهُمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ الْمَعَامُ وَقَدْ مَعَايَمُ قَالَ
وَأَطْنُ نُونُ التَّعْمَامِ بَدَلَ مِنْ مِمَّ الْمَعَامُ وَالتَّعْيُ خَبَرُ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ التَّعْيُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّعْيُ وَالتَّعْيُ
بُوزْنِ فَعِيلٍ بَدَأَ الدَّاعِي وَقِيلَ هُوَ الدَّعَاءُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ وَالْأَشْعَارُ بِهِ تَعْمَامٌ تَعْيًا وَتَعْيًا نَابِالْضَمِّ وَجَاءَ نَعْيُ
فُلَانٍ وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّعْيُ وَالتَّعْيُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّعْيُ الرَّجُلُ الْمَيِّتُ وَالتَّعْيُ الْفِعْلُ
وَأَوْفَعُ ابْنُ تَجْكَانَ النَّعْيُ عَلَى النَّاقَةِ الْعَقِيرَةِ قَالَ

زِيَاةٌ بَنَتْ زِيَاةً مَذْكُورَةً * لَمَّا تَعْوَاهَا رَأَى سَرِحَنَا انْتَحَبَا

وَالنَّعْيُ الْمُنْعَى وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ قَالَ

قَامَ النَّعْيُ فَاسْمَعَا * وَنَعْيَ الْكَرِيمِ الْأَرْوَعَا

وَنَعَا بِمَعْنَى أَنْعَ وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ يَأْتِيَا الْعَرَبَ وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهَا هَوَى
الْأَعْرَابِ يَأْتِيَا الْعَرَبَ تَأْوِيلًا هَذَا أَنْعَ الْعَرَبُ بِأَمْرِ بَعِيهِمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَتِ الْعَرَبُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ يَأْتِيَا الْعَرَبَ أَنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ وَالْخَفِيَّةَ
وَفِي رِوَايَةٍ يَأْتِيَانِ الْعَرَبَ يَسْأَلُ نَعْيَ الْمَيِّتِ يَتَعَامُ نَعْيًا وَنَعْيًا إِذَا دَاعَى مَوْتَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ وَإِذَا نَدَبَهُ قَالَ
الرَّمْخُسِيُّ فِي نَعَايَا ثَلَاثَةِ أَوَاجِهَ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَعْيٍ وَهُوَ الْمَصْدَرُ كَصَفِيٍّ وَصَفَايَا وَالثَّانِي أَنْ
يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ كَأَجَانِي فِي أَخِيَّةٍ أَخَايَا وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ نَعَاٍ الَّتِي هِيَ اسْمُ الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى يَأْتِيَا
الْعَرَبَ جَمْعًا فَهَذَا وَتَسْكُنُ وَزِمَانُكَ يُرِيدُ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ هَلَكَتْ وَالتَّعْيَانُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّعْيِ

قوله ذى عضون كذا هو في
الصحيح مع خفض الصفتين
قبله وفي التكملة والرواية
ذا عضون والنصب في عين
تربيع وباء مضطرب
مردودا على ما قبله وهو غير
البيت اه كنه معجمه

وقال أبو عبيد خض نعام مثل قطام ودرالك ونزال بمعنى أدرك وأنزل وأنشد للكميت
 نعام جذا ما غير موت ولا قتل • ولكن فراقا للدعائم والأصل
 وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بعثوا راكبا إلى قبائلهم يتعاه إليهم فنهي النبي صلى الله
 عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميتة قد دركها كبفرس أو جعل
 يسير في الناس ويقول نعا فلانا أي انعموا وأظهر خبر وفاته منبهة على الكسر كاذكرناه قال ابن
 الأثير أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فقوله ياتعاه العرب مع حرف النداء تقديره
 يا هذا نعا العرب أو يا هؤلاء انعموا العرب بموت فلان كقوله ألا يا أشجود أو أي يا هؤلاء اسجدوا فبين
 قرأ بتخفيف الأوبعض العلماء ويروى ياتعيان العرب فن قال هذا أراد المصدر قال الأزهرى ويكون
 التعيان جمع الناعي كما يقال لجمع الراعي رعيان وجمع الباعى بغيان قال وسمعت بعض العرب
 يقول نلنمه إذا جن عليكم الليل فتقبوا النيران فوق الأكمام يضيء النهار ضياءا وبقيا
 قال الأزهرى وقد يجمع النعي نعايا كما يجمع المري من الثوق مريا والصني صفيا الأحمر ذهبت
 نعيم فلا تنعي ولا تنهسى أي لا تذكر والمنعي والمنعة خبر الموت يقال ما كان منعي فلان منعا
 واحد قولك ما كان مناعي وتناعي القوم واستنعا في الحرب نعا وقتلهم ليروضهم على القتل
 وطلب النار وفلان ينعي فلانا إذا طلب بنا رمي الناعي المشيع ونعي عليه الشئ ينعاه قبسه وعابه
 عليه ووجنه ونعي عليه ذنوبه ذكره له وشهرمها وفي حديث عمر رضي الله عنه أن الله تعالى نعي
 على قوم شهواتهم أي عاب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه نعي على امرأ أكرمها الله
 على يدي أي تعينى بقتل رجل أكرمها الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل رجلا من المسلمين
 قبل أن يسلم قال ابن سيده وأرى يعقوب حكى في المقاب نعي عليه ذنوبه ذكره له أبو عمرو
 يقال أنعي عليه ونعي عليه شيئا قبيحا إذا قاله تشنعا عليه وقول الجديع الحمداني
 خيلان من قومي ومن أعدائهم • خضوا أسننهم فكل ناعي
 هو من قعيت وفلان ينعي على نفسه بالفواحش إذا شتم نفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرؤ
 القيس من الشعراء الذين نعا على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك
 ونعي فلان على فلان أمر إذا أشاد به وأذاعه واستنعي ذكر فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت
 واستنعت راجعت ناقة أو عدت بصاحبها واستنعي القوم تفرقوا نافرين والاستنعا شبه النفاة
 يقال استنعي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانتشروا ويقال استنعت الغنم إذا تقلعت

ودَعَوْهَا التَّبَعُكَ وَأَسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ إِذَا تَابَعَ بِهِ الشَّرَّ وَأَسْتَنْعَى بِهِ حُبَّ الْحَسْرَى إِذَا تَعَادَى بِهِ وَلَوْ
أَنْ قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَفَزِعُوا مِنْهُ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقُلْتَ اسْتَنْعُوا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعَ وَأَسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعِيسَى فِي عَرَصَاتِهَا * وَقُوفًا وَنَسْتَنْعِي بِهَا فَنَصُورُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَكَاثُ ضَرْبٍ مِمَّنْ شَدَّقَى * إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلَ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَّبِعُوهُ وَيُقَالُ تَعَادَى وَتَتَابَعَ قَالَ وَرُبَّ نَاقَةٍ يَسْتَنْعِي بِهَا الذِّبْ أَيْ
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَتَّبِعُهَا حَتَّى إِذَا تَمَازَجَ عَنْ الْحَوَارِءِ قَعَّ عَلَى حَوَارِهَا مُحَضَّرًا فَاقْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسًا زَاهِيًا عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِمَا حَبَّه حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ لَا أَحَقُّهُ
(نقى) النَّعِيَّةُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَقَبْلُ النَّعِيَّةِ مَا يُعْجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتُ نَعِيَّةً مِنْ كَذَا
وَكَذَا أَيْ شِئًا مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

لَمَّا أَتَنَى نَعِيَّةً كَالْتَّمَدِ * كَالْعَسَلِ الْمَمْرُوجِ بَعْدَ الرِّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُتَعَدِّدَةٍ * وَقُلْتُ لِلْعِيسِ اغْتَدِي وَجَدِي

وقوله وقت للعيس اغتدي
وجدى هكذا في الاصل
ونسختين من الصحاح
والذي في التكملة وقت
للعيس بالنون اغتلي باللام
كتبه مصححه

بِعْنَى وَلَا يَتَّبِعُ بَعْضُ وَلَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَظَنَّهُ هَشَامًا أَبُو عَمْرٍو وَالنَّفْوَةُ وَالْمَقْوَةُ النَّعْمَةُ
يُقَالُ نَعَوْتُ وَنَعَيْتُ نَفْوَةً وَنَعِيَّةً وَكَذَلِكَ مَقَوْتُ وَمَعَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَفْوَةً أَيْ كَلِمَةً وَالنَّعِيَّةُ مِنَ
الْكَلَامِ وَالْخَبَرِ الشَّيْءُ تُسَمَّعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يُلْغَى مِنَ الْخَبَرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَسِينَهُ وَنَقَى
إِلَيْهِ نَعِيَّةٌ قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاعَاةُ الْمُغَارَلَةُ وَالْمُنَاعَاةُ نَكْلُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ أَيْ تَكَلِّمُهُ بِمَا يُحِبُّهُ وَيُسِّرُهُ وَنَاغَى الصَّبِيَّ كُلَّهُ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسِرُّهُ قَالَ
وَلَمْ يَكُنْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً * يُنَاغِي غَزَا الْفَارِ الطَّرْفُ إِذَا تَحَلَّى

٢ قوله ابن الاعرابي أنغى الخ
عبارته في التهذيب أنغى
إذا تكلم بكلام لا يفهم وأنغى
أيضا إذا تكلم بكلام يفهم
ويقال نغوت أنغو ونغيت
أنغى قال وأنغى وناغى إذا
كلم إلى آخر ما هنا وبهذا تعلم
ما سقط هنا اه كتبته
مصححه

الْفَرَاءُ الْإِنْعَاءُ كَلَامُ الصَّبِيَّانِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مُنَاعَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِهَذَا الشَّمْسُ فَيُنَاغِيَهَا
كَأَيُّ نَاغَى الصَّبِيِّ أُمُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُنَاغِي الْقَمَرَ فِي صَبَاحِ الْمُنَاعَاةِ الْمُحَادَثَةِ وَنَاغَتْ الْأُمُّ
صَبِيحًا الْأَطْفَالَ وَشَاغَلَتْهُ بِالْمُحَادَثَةِ وَالْمَلَايِبَةِ وَتَقُولُ نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَعِيَّةً وَنَقَى إِلَى نَعِيَّةٍ إِذَا نَقَى
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَلْقَيْتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تَعْجِبُكَ تَقُولُ سَمِعْتُ نَعِيَّةً حَسَنَةً الْكَسَانِي
سَمِعْتُ لَهُ نَعِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ وَنَاغَى إِذَا كَلَّمَ صَبِيًّا
بِكَلَامٍ مَلِيحٍ لَطِيفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ كَلْدِي نَاغَى السَّحَابُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاغَى الْمَوْجُ السَّحَابُ كَادَ

يرتفع اليه قال

كَانَ الْمُبَارَكُ بَعْدَ شَهْرٍ • يُنَاغِي مَوْجَهُ غَرَّ السَّحَابِ

المُبَارَكُ موضع التهذيب يقال إن ما مرَّ كَيْتَانِيَاغِي الكوا كب وذلك إذا نظرت في المأمور أيت

بَرِيْق الكوا كب فإذا نظرت إلى الكوا كب رأيت أنها تصرَّك بصرَّك الماء قال الرازي

أَرْنِي يَدِيَا الْأَدَمِ وَضَاحَ الْبَسَرِ • فَتَرَكَ الشَّمْسُ يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ

أَي صَبَّ لَنَا فَرَكِيَاغِيهِ الْقَمَرُ قَالَ وَالْأَدَمُ الشَّمْسُ وَهَذَا الْجَبَلُ يُنَاغِي السَّمَاءَ أَي يُدَانِيهَا طَوْلُهُ

(نن) نَنَى الشَّيْءُ نَنَيْتُهُ وَنَقَيْتُهُ أَمَّا نَقِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ نَنَى شَعْرُ فُلَانٍ يَتَنَى

إِذَا تَلَوَّاشَعَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيُّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخِيفَ فَرَأَى شَعْرًا

فَادَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو مَالَتْ تَدِيمُ النَّظَرِ إِلَى فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا نَنَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَهُ مِنْ لَوْنِكَ

وَمَعْنَى نَنَى هَهُنَا أَي تَارَوْهُ وَهَبِشَتْهُ وَنَاقَطَ وَكَانَ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ نَاءً فَقَيْنَانَ الشَّعْرَ فَرَأَى مَتَغِيرَاءَ

كَانَ عَهْدُهُ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرُو قَبْلَ الْخِلَافَةِ مُتَعَامِرًا فَلَمَّا اسْتُخِيفَ تَشَعَّبَتْ

وَتَشَفَّوْا نَنَى شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَنَنَى إِذَا نَاقَطَ وَالسَّبِيلُ يَتَنَى الْغَنَاءَ يَجْعَلُهُ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَصِفُ بِرَاعَا سَيِّ مِنْ أَبَا نَهْ نَقَاهُ • أَيْ مَدَّهُ صَحْرًا وَلُوبَ

وَنَقِيَانُ السَّبِيلِ مَا قَاضٍ مِنْ جَمْعِهِ كَمَا يَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ إِلَّا خَذَاتُ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا فَذَلِكَ

نَقِيَاهُ وَنَنَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَقَيْتُهُ عَنْهَا طَرْدَهُ فَانْتَنَى قَالَ الْقُطَامِيُّ

فَأَصْبَحَ جَارًا كُمْ قَبِيلًا وَنَافِيَا • أَوْ صَمَّ فَرَادَا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا

أَي مُنْتَقِيَا وَنَقْوَتُهُ لَغَةٌ فِي نَفْسِهِ يُقَالُ نَقَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْقَبِيَةً نَقِيًّا إِذَا طَرَدَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

أَوْ يُقْتَلُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدْ مَدَّهُ هَدَّرَ أَيْ لَا يَطْلُبُ قَاتِلُهُ بِهِمْ وَقِيلَ أَوْ

يُقْتَلُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَتَّى تَلَوْجَهُمْ وَأَمَّا لَانَهُ كَوْنُ وَقِيلَ نَقِيَهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَالًا

أَنْ يُخَلَّدُوا فِي السِّجْنِ إِلَّا أَنْ يَتَوَبَّاهُ لَنْ أَنْ يَقْدَرُ عَلَيْهِمْ وَنَنَى الزَّانِي الَّذِي لَمْ يُحْصَنَ أَنْ يَتَنَى مِنْ بَلَدِهِ

الَّذِي هَوِيَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَنَى الْخُنْتُ أَنْ لَا يَتَرَفَّى مُدُنُ

الْمُسْلِمِينَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَى هَيْبَتِهِ وَمَانِعَ وَهُمَا مُخْتَنَانٌ كَمَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

اسْمُهُ نَنْبٌ بِالنُّونِ وَاسْمُهُ نَنْبٌ بِالنُّونِ وَاسْمُهُ نَنْبٌ بِالنُّونِ وَاسْمُهُ نَنْبٌ بِالنُّونِ وَاسْمُهُ نَنْبٌ بِالنُّونِ وَاسْمُهُ نَنْبٌ بِالنُّونِ

نَنَى مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُقَالُ نَنَى فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَّاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَانْتَنَى فُلَانٌ

مِنْ فُلَانٍ وَانْتَقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفَاءً وَاسْتَشْكَا وَيُقَالُ هَذَا يَنَاغِي ذَلِكَ وَهُمَا يَتَنَافِيَانِ وَنَفَّتْ

قوله من أياه أنه تقدم في مادة
صكر من يراعه وفسرها هناك
كتبه معصية

الريحُ الترابَ نَقِيًّا ونَقِيًّا نَاطِرُهُ والنَّقِيُّ مَا نَقَتْهُ وفي الحديث المدينة كالسِّكِّيرِ تَنَقِّي خَبْثَهَا أي
تخرج عنها هوم من النقي الإبعاد عن البلد يقال نَقَيْتُهُ أَنْقَيْتُهُ نَقِيًّا إذا أخرجته من البلد وطرده
ونَقِي الْقَدْرُ مَا جَفَّتْ بِهِ عِنْدَ الْغَلَى اللَّيْثُ نَقِي الرِّيحُ مَا تَنَقَّى مِنَ التُّرَابِ مِنْ أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ
وَكَذَلِكَ تَنَقَّى الْمَطْرُوتُ الْقَدْرُ الْجَوْهَرِيُّ تَنَقَّى الرِّيحُ مَا تَنَقَّى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التُّرَابِ وَنَحْوِهِ
وَالنَّقِيَانُ مِثْلُهُ وَيُسَبَّهُ بِهِ مَا يَنْطَرَفُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

وَحَرْبُ بَضِجِ الْقَوْمِ مِنْ نَقِيَانِهَا • تَجِيحُ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الدَّيْرَاتِ

وَنَقَتِ السَّحَابَةُ الْمَاءَ مَجَّتْهُ وَهُوَ النَّقْيَانُ قَالَ سِيدُوهُ هُوَ السَّحَابُ يَنْقِي أَوَّلَ شَيْءٍ رَشًا أَوْ بَرْدًا وَقَالَ
أَعْلَامُهُمْ لِلتَّحْرِيرِ أَنْ بَعْدَ هَاسَا كَأَخْفَرَكُوا كَمَا قَالُوا رَمِيًّا وَغَرَّوْا وَكَرَّهُوا الْحَذْفَ مَخَافَةَ الْإِتْبَاسِ
فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مَطْرِدُ الْأَمَازِذِ الْأَزْهَرِيِّ وَنَقْيَانُ السَّحَابِ مَا تَقَاءَ
السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَأَسَاسَاتُهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ

يَقْرُوبُهُ نَقْيَانُ كُلِّ عَشِيَّةٍ • فَأَلَمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَنْصَبُّ

وَالنَّفْوَةُ الْخَرْجَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَنْقِي بِجَنَاحِهِ نَقِيًّا نَاطِرًا كَمَا تَنَقَّى السَّحَابَةُ الرُّشَّ وَالْبَرْدَ
وَالنَّقْيَانُ وَالنَّقِيُّ وَالنَّقِيُّ مَا وَقَعَ عَنِ الرِّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِيِّ لِأَنَّ الرِّشَاءَ يَنْقِيهِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرُ
الْمَاءِ عَنِ الرِّشَاءِ عِنْدَ الْإِسْتِقَامِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطَّيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقِي الْمَطَرُ عَلَى فَعِيلٍ مَا تَنَقَّى بِهِ وَرُشُّهُ
وَكَذَلِكَ مَا طَائِرُ مِنَ الرِّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَائِخِ قَالَ الْأَخْبَلُ

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّقِيِّ • مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ • مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّنِيِّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ كَأَنَّ مَتْنِيَّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ
مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ وَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ شَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنِ الْمُسْتَقِيِّ بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى
الصُّنِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا سَاقِ كَلَامٍ أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ وَاسْتَقَى مِنْ بَرْمَلِجٍ وَكَانَ يَبْيَضُ تَنَقَّى الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِهِ
إِذَا تَرَشَّشَ لِأَنَّهُ كَانَ مِلْمًا وَنَقِي الْمَاءُ مَا انْتَضَحَ مِنْهُ إِذَا تَرَعَّ مِنَ الْبَرِّ وَالنَّقِيُّ مَا نَقَتْهُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى
وغيره في السيرِ وَأَتَانِي نَقِيَّكُمْ أَيُّ وَعِيدٍ كَمْ الَّذِي تَوَعَّدُونِي وَنَقَايَةُ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَأَرْدُوهُ وَكَذَلِكَ
نَقَاوَتُهُ وَنَقَايَتُهُ وَنَقْوَتُهُ وَنَقِيشُهُ وَنَقِيشُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدَى الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَذَكَرْنَا الْقُوَّةَ وَالنَّفَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهُمَا عَاقِبَةُ الْأَلْسِنِ فِي الْكَلَامِ ن ف و وَضَعَا وَالنَّقَايَةُ الْمُنَقَّى
الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنُّحَاتَةِ أَبَوَزِيدُ النَّقِيَّةِ وَالنَّفْوَةُ وَهُمَا الْأَسْمُ لَتَنَقَّى الشَّيْءُ إِذَا نَقَيْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالنَّفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالنَّقِيسَةُ أَيْضًا كُلُّ مَا نَقِيتَ وَالنَّقَايَةُ بِالضَّمِّ مَا نَقَيْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ طَرْدَاةً ابْنُ شَيْمِلٍ

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشعر نقية نقياً ونقاية اذ اردت به والنقية شبيهة طبق من خوص ينقي به الطعام والنقية والنقية سفرة مدورة تتخذ من خوص الاخيرة عن الهروي ابن الاعرابي النقية والنقية شئ مدور يسف من خوص النخل تسميها الناس النية وهي النقية وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فجت ابن عمر فقلت ادخل وانما اعرابي نشأت مع ابي في البادية فكانه عرف صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا جئت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا عليك السلام فقل ادخل فان ادنوا والافارجع فقلت ان ابي ارسلني اليك تكتب الى عاملك بخير يصنع لنا نفيتين نشر عليهما الاقطا فامر قتيبة لئلا بذلك فيينا اما عنده خرج عبد الله بن واقد من البيت الى الحجرة واذا عليه ملففة يجرها فقال اي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجز ثوبه من الخيلاء فقال يا ابي انما بي دما ميل قال ابو الهيثم اراد بنفيتين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن شقين واحدهما نفية كطوبى وهي شئ يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفثة بوزن الظلة وعوض الياء تام فوقها قطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفث كنية ونهى والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنقي بغيرها ترس يعمل من خوص وكل ما رددته فقد نقية ابن بري والنقاع من البقل واحدة نقاة قال نقاع القراض والزباد وما برئت عليه نقية في كلامه اي سقطت ونضجة ونقيت الدراهم اثرها لا تقاد قال

نقي يداها الحصى في كل هاجرة • نقي الدراهم تقاد اصباريف

(نقا) النقاوة افضل ما انتقيت من الشئ نقي الشئ بالكسرية نقي نقاوة بالفتح ونقا فهو نقي أي نظيف والجمع نقا ونقاوة الاخيرة نادرة وانتقاء وانتقام وانتقاء اختاره ونقاوة الشئ ونقاوته ونقاوته ونقايته وانتقاه خياله يكون ذلك في كل شئ الجوهرى نقاوة الشئ خياله وكذلك النقاية بالضم فهما كانه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتي كثيرا فيما يسهل من فضله الشئ قال العياشي وجمع النقاوة نقا ونقا وجمع النقاية نقايا ونقا وقد انتقام وانتقاء وانتقاء الاخيرة قلوب قال • مثل القياس انتاقها المني • وقال بعضهم هو من النقة والنقية التظيف والانتقاء الاختيار والتقي الخير وفي الحديث تنقه وتوقه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال معناه تحخير الصديق ثم احذره وقال غيره تنقه بالياء أي ابني المال ولا تسرف في الانفاق وتوق

في الاكتساب ويقال تنقي بمعنى استنقى كالتنقيص بمعنى الاستقصاء ونقا الطعام ما ألقي منه وقيل هو ما يسقط منه من قشاه وترايه عن العياني قال وقد يقال النقا بالضم وهي قليلة وقيل نقاه ونقايته ونقايته رديته عن ثعلب قال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاه ونقايته العياني أخذت نقايته ونقاوته أي أفضله الجوهري وقال بعضهم نقاه كل شيء رديته ما خلا التمر فان نقاهه خياره وجمع النقاوة نقاوي ونقاء وجمع النقاية نقايا ونقا معدود والنقاوة مصدر الشيء النقي يقال نقي نقاوة وأنا أنقيته أنقا والانتقا تجوذه وانتقيت الشيء إذا أخذت خياره الأموي النقا ما يلقي من الطعام إذا نقي ورجم به قال سمعت من ابن قطري والنقاوة خياره وقال أبو زياد النقا والنقاية الردي والنقاوة الجيد اللبث النقا معدود مصدر النقي والنقا مقصور من كتمان الرمل والنقا معدود النظافة والنقا مقصور الكتيب من الرمل والنقا من الرمل القطعة تنقاد معدودية والتثنية نقوان ونقيان والجمع أنقا ونقي قال أبو نخيلة

• واستردفت من عاجل نقيا * وفي الحديث خلق الله جوج آدم من نقاضرية أي من رملها وضريبة موضع معروف نسب إلى ضريبة بنت ربيعة بن زرار وقيل هو اسم يثر والنقا والنقا عظم العضد وقيل كل عظم فيه مخ والجمع أنقا والنقا كل عظم من قصب اليدين والرجلين نقوا على حياله الأصمعي الأنقا كل عظم فيه مخ وهي القصب قيل في واحد هانقي ونقا ورجل أنقي وامرأه نقوا مديقا القصب وفي التهذيب رجل أنقي دقيق عظم اليدين والرجلين والنقا وامرأة نقوا ونقا نقوا مديقا القصب بحقيقة الجسم قليلة اللحم في طول والنقا بالكسر في قول الفراء كل عظم ذي مخ والجمع أنقا أبو سعيد نقاه المال خياره ويقال أخذت نقى من المال أي ما أعجبني منه وأنقي قال أبو منصور نقاه المال في الأصل نقوة وهو ما شئ منه وليس من الأنقي في شيء وقالوا نقاهة نقاهة فأتبعوا كأنهم حذفوا أو نقوة حكى ذلك ابن الأعرابي والنقاوي ضرب من الخبز قال الخليلي

حتى شئت منل الأشياء الجون * إلى نقاوي أمعز الدين

وقال أبو حنيفة النقاوي يخرج عيدا ناسية ليس فيها ورق وإذا بيست أبيضت والناس يغسلون بها الثياب فتزكها بيضاء شديدا واحدها نقاوة ابن الأعرابي هو أحر كالنكعة وهي غرة النقاوي وهو بنت أحر وأنشد

لبيكم لا تكون لكم خلاة * ولا تمكع النقاوي إذا حلا

قوله والنقا الخ ضبط النقا بالكسر في الأصل والتهذيب وكذلك ضبط في المصباح ومقتضى إطلاق القاموس أنه بالفتح اه كتبه معصمه

وقال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى بنت بعينه زهر أحر ويقال للملكة وهي دوية تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها يابض وجمرة نخمة النقا ويقال لها بنات النقا قال ذو الرمة وشبه بنان العذارى بها • بنات النقا تنقى مرارا وتظهر • وفي حديث أم زرع ودائس ومنق قال ابن الأثير هو يفتح النون الذي ينقى الطعام أى يخرج منه قشره وقبضه وروى بالكسر والفتح أشبه لاقرانه بالدائس وهما يختصان بالطعام والنقى عظام ونخمة ونخمة العين من السمن والجمع أنقاء والآنقاء أيضا من العظام ذوات المخ واحد هاتين ونقى العظم نقيا استخراج نقيه وانقبت العظم اذا استخراجت نقيه أى مخموا نشدا بن برى

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا • ولا ينقى المخ الذى فى الجماجم • وفى حديث أم زرع لاسهل فبرتنى ولا يمن فبرتنى أى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ وبرى فبرتنى باللام وفى الحديث لا تجزى فى الأضاحى الكسبر التى لا تنقى أى التى لا يخرج منها ضعة وهزالها وفى حديث أبى وائل فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفى ترجمة حلب بيت الندى بأم عمرو وصيغته • اذالم يكن فى المنقيات حلوب

المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقمة منقبة اذا كانت مينة وفى حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له مخم يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفى الحديث المدينة كالكبش تنقى خبثها قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالقاف وقد تقدمت وقد جاء فى رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من إخراج المخ أى تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو إفراد الجيد من الردى وأنقت الناقم وهو أول السمن فى الإقبال وآخر الشحم فى الهزال وناقمة منقبة ونوق مناق قال الراجز • لا يستكين عملا ما أنقين • وأنى العود جرى فيه الماسوا بئل وأنى البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النى النقى نقاء وفى الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض يضاء كقرصة النقى قال أبو عبيد النقى الحوارى وأنشد

يطعم الناس اذا أمحلوا • من نقى فوقه أدمه

قال ابن الأثير النقى يعنى الخير الحوارى قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتغى الله حتى قبضه وأنقت الأبل أى سميت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز فى صفة الخيل لا يستكين عملا ما أنقين • مادام مخ فى سلامى أو عين

قوله تنقى خبثها كذا ضبط تنقى بضم التاء فى غير نسخة من النهاية كتبه معصية

قوله والنقى الذ كر ضبطه
 شارح القاموس كفى ٨١

قال ابن بري الرجز لابي ميمون النضر بن سلمة وقيل اليتسين * بنات وطاء على خذ الليل *
 ويقال هذه نافقة متقية وهذه لائقي ويقال تقوت العظم ونقيته اذا استخرجت النقي منه قال
 وكاهم يقول اتقيته والنقى الذ كر والنقى من الرمل القطعة تنقاد شحودية حكى يعقوب في تنبيهه
 نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقاء وهذه نقاة من الرمل للكيب المجتمع الايض الذى لا يثبت
 شيئا (نكى) نكى العدو نكابة اصاب منه وحكى ابن الاعرابى ان الليل طويل ولا ينكنا
 يعنى لا تبلى من هممه وارقه بما ينكنا ويغنا الجوهرى نكيت فى العدو نكابة اذا قتلت فيهم
 وجرحت قال أبو النجم

نحن منعننا وادبنا لصافا * تنكى العدا ونكرم الاضيافا

وفي الحديث اوبى نكى لك عدوا قال ابن الانبىرى يقال نكيت فى العدو وانكى نكابة فانا ناك
 اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فهو ناك ابن السكيت فى باب الحروف التى همز فيكون لها
 معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكوهها نكا اذا قرحتها وقشرتها وقد نكيت
 فى العدو وانكى نكابة أى همزته وغلبته فسكى ينكى نكى (نحى) النماء الزيادة نحى نعى نعبا
 ونعبا ونماء زادوكه وربما قالوا نعبوا المهكم قال أبو عبيد قال السكاني ولم اسمع يعبو بالواو
 الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده
 هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال نعبى ويغفوسوى بينهما وهى النومة وأنما الله إنماء قال
 ابن بري ويقال نماء الله فيعدى بغير همزة ونماء فيعدى بالتضعيف قال الأعور الشنقى
 وقيل ابن خضاق

لقد علمت عمرة أن جارى * اذا ضن المنمى من عبالى

وأنعمت الشئ ونعته جعلته ناميا وفي الحديث أن رجلا أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو
 امرأته كيف بالودى فقال الفز وأنى للودى أى ينميه الله الغازى ويحسن خلاقته عليه
 والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت قالنا نمى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت
 كالجر والجل ونحوه ونمى الحديث نمى ارتفع ونعته رفقته وأنعمته أدعته على وجه النعمة
 وقيل نعته مشددا أسدنه ورفعته ونعته مشددا أيضا بلغته على جهة النعمة والاشاعة والصحيح
 أن نعته رفقته على وجه الاصلاح ونعته بالتشديد رفقته على وجه الاشاعة أو النعمة

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
خير أو نعى خيرا قال الأصمعي يقال نَعِيْتُ حديث فلان مخففا إلى فلان أنعميه نَعِيًا إذا بلغته
على وجه الاصلاح وطلب الخير قال وأصله الزفع ومعنى قوله ونعى خيرا أى بلغ خيرا ورفع
خيرا قال ابن الأثير قال الحربى نعى مشددة وأكثر المحدثين يقولونها مخففة قال وهذا
لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه أن يقول خير
بالرفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنعى كما اتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما
نعى متعدي يقال نَعِيْتُ الحديث أى رفعتنه وأبلغته ونَعِيْتُ الشئ على الشئ رفعتنه عليه وكل شئ
رفعتنه فقد نَعِيْتُهُ ومنه قول النابغة

فَعَدَّ عِمَارِي إِذَا لَارِ تَجَاعَلَهُ • وَأَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عِبْرَانِهِ أَجْدُ

ولهذا قيل نعى الخضاب في اليد والشعر انما هو لارتفاعه وعلاؤه زاد فهو نعى وزعم بعض الناس أن
يتمولغة ابن سيد مولى الخضاب ازداد حجرة وسوادا قال العياشي وزعم الكسائي أن أبا زيادا نشده
يا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدْ • وَأَنَّمِ كَيْتُ الْخَضَابِ فِي الْيَدِ

قال ابن سيد مولى الرواية المشهورة وأنم كابت نعى قال الأصمعي التَّيْمَةُ من قولك نَعَيْتُ الحديث أنعميه
تَيْمَةً بأن تبلغ هذا عن هذا على وجه الانسداد والتميم وهذه مذمومة والاولى محمودة قال والعرب
تفرق بين نَعَيْتُ مخففا وبين نَعَيْتُ مشددا بما وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال
الجوهري وتقول نَعَيْتُ الحديث إلى غيرى نَعِيًا إذا أسدنته ورفعته وقول ساعدة بن جؤية

فَيَنَامُ يَتَابَعُونَ لِيَتَمُوا • يَقْدِفُ نِيفَ مُسْتَقَلِّ صُخُورِهَا

أراد ليصعدوا إلى ذلك القذف ونعته إلى أبيه نَعِيًا ونَعِيًا أو نَعِيَةً عزوته ونسبته وانتمى هو إليه
اتنسب وفلان ينتمى إلى حسبٍ وينتمى يرتفع إليه وفي الحديث من أدعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى
غير مواليه أى اتسب إليهم ومال وصلهم ورفاههم ونعوت إليه الحديث فانا أنعموه وأنعمه وكذلك
هو يتمنى إلى الحسب وينتمى ويقال انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب ونعماء جده إذا
رفع إليه نسبه ومنه قوله • نَعَانِي إِلَى الْعِلْيَاءِ كُلِّ سَمِدَعٍ • وكل ارتفاع انتماء يقال انتمى
فلان فوق الوصاة ومنه قول الجعدي

إِذَا انْتَمَيْتَ فَوْقَ الْفَرَاشِ عِلَاهُمَا • تَصُوعُ رِيَارِخٍ مَسْكٍ وَعَنْبَرٍ

ونعت فلان في النسب أى رفعتنه فانتمى في نسبه ونتمى الشئ نَعِيًا ارتفع قال القطامي

فأصبح سبيل ذلك قد تَنَمَّى * الى من كان منزله بقاعا

وَنَمَّيتِ النَّارَ تَحِيَةً إِذَا أَلْقَيْتِ عَلَيْهِمُ احْطَبًا وَذَكَّيْتَهُ بِالنَّارِ رَفَعْتَهَا وَأَشْبَعْتَ وَقُودَهَا وَالنَّهْمَاءُ
الرَّيْعُ وَنَمَّى الْإِنْسَانُ سَمْنًا وَالنَّامِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ السَّحْمَةُ يُقَالُ نَمَّتِ النَّاقَةُ إِذَا سَمِنَتْ وَفِي حَدِيثٍ
مَعَاوِيَةَ لَبَعْتُ الْقَانِيقَةَ وَاشْتَرَيْتِ النَّامِيَةَ أَيْ لَبَعْتُ الْهَرَمَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَاشْتَرَيْتِ الْقَسِيَةَ مِنْهَا وَنَاقَةُ
نَامِيَةٍ سَمِيْنَةٌ وَقَدْ أَتَمَّهَا الْكَلْبُ وَنَمَّى الْمَاءُ طَمَأَ وَاتَمَّى الْبَارِي وَالصَّقْرُ وَغَيْرُهُمَا وَتَنَمَّى ارْتَفَعَ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَنَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا * إِلَى مَا لَقِيَ رَحْبَ الْمَبَاةِ عَاسِلُ

أَيْ ذِي عَسَلٍ وَالنَّامِيَةُ الْقَضِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعِنَا قِيدٌ وَقِيلَ هِيَ عَيْنُ الْكَرْمِ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْ وَرْقِهِ
وَحَبِّهِ وَقَدْ أَتَمَّى الْكَرْمُ الْمَفْضَلُ يُقَالُ لِلْكَرْمَةِ إِنَّهَا كَثِيرَةُ النَّوَامِيِ وَهِيَ الْأَغْصَانُ وَاحِدَتُهَا نَامِيَةٌ
وَإِذَا كَانَتْ الْكَرْمَةُ كَثِيرَةَ النَّوَامِيِ فَهِيَ عَاطِيَةٌ وَالنَّامِيَةُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ لَا تَمْنُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ أَيْ بِخَلْقِ اللَّهِ لِأَنَّهُ يَنْمَى مِنْ نَمَى الشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْمَى
صُعْدًا أَيْ يَرْتَفِعُ وَيَزِيدُ صُعُودًا وَأَنْمَيْتُ الصَّيْدَ قَتَلْتُهُ يَنْمَى وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِيَهُ فَتَصِيْبُهُ وَيَذْهَبُ عَنْكَ
فَيَمُوتُ بَعْدَ مَا يَغِيْبُ وَنَمَى هُوَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَهُوَ لَا تَنْمَى رَمِيَّتُهُ * مَا لَهُ لَا عُدَمٌ نَقَرُهُ

وَرَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَنْمَيْتُهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي أَرَى
الصَّيْدَ فَأُضْمِي وَأَنْمِي فَقَالَ كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ الْإِغْثَاءُ أَنْ تَرَى الصَّيْدَ فَيَغِيْبُ عَنْكَ فَيَمُوتُ
وَلَا تَرَاهُ وَتَجِدُهُ مَيِّتًا وَأَنْمَانِي عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِرَمِيكِ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَالِإِضْمَاءُ أَنْ
تَرْمِيَهُ فَتَقْتُلَهُ عَلَى الْمَكَانِ بَعِيْنَهُ قَبْلَ أَنْ يَغِيْبَ عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ أَكَلُهُ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَنْ أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُ غَيْرَ
سَهْمِهِ الَّذِي رَمَاهُ بِهِ وَيُقَالُ أَنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْفِعْلَ لِلرَّمِيَّةِ نَفْسَهَا قُلْتَ قَدْ نَمَّتْ
تَنَمَّى أَيْ غَابَتْ وَارْتَفَعَتْ إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهَا الرَّامِي فَخَانَتْ وَتُعَدُّ بِهِ بِالْهَمْزِ لَا غَيْرَ فَتَقُولُ أَنْمَيْتُهَا مَقُولٌ
مِنْ نَمَّتْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرْفُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * فَخُطِّقَتْهُ نَمَى وَمَوْتُهُ تَصْحِي

الْمُخَطِّقَةُ الرَّمِيَّةُ مِنَ رَمَيَاتِ الدَّهْرِ وَالْمَوْتُ غَةُ الْمَعْيَةِ وَيُقَالُ أَنْمَيْتُ لِفُلَانٍ وَأَمْدَيْتُ لَهُ وَأَمْضَيْتُ
لَهُ وَتَفْسِيرُ هَذَا تَرَكْتُ فِي قَلِيلِ الْخَطِّ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ أَقْصَاهُ فَتُعَاقِبُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطِّ
فِيهِ عَذْرٌ وَالنَّامِيُّ النَّاجِي قَالَ التَّغْلَبِيُّ

قوله وانما نمى عنها أي
عن الرمية كما في عبارة النهاية
كتبه معصمه

قوله وموتته في البيت
أورده في مادة خطف بلفظ
ومقصة ولعلهما روايتان
أه معصمه

وَقَائِيَّةٌ كَانَ السَّمُ فِيهَا • وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَائِي
صَرَفَتْ بِهَا السِّلَاحَ الْقَوْمَ عَنْكُمْ • نَحَرَتْ لِسَانُكَ وَالْحَوَايِ
وَقَوْلُ الْأَعْيَى لَا يَتَقَيُّ لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا • إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَوْتَاهُمُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَا يَقْعُدُ عَلَيْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ طَلَبَ مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ تُغَيِّبُ أَوْ تَعْلَى
لِيَشْتَرِيَ بِهَا عِنْدَ أَمَلٍ بِحَدِّهَا التُّخَيْبَةُ الْقُلُسُ وَجِهَاتُهَا كَذَرِيَّةٍ وَذَرَارِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
التُّخَيْبَةُ الْقُلُسُ بِالرُّومِيَّةِ وَقِيلَ الْمَرْهُمُ الَّذِي فِيهِ رِصَاصُ أَوْ تُخَاسُ وَالْوَاَحِدَةُ تُغَيِّبُ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ وَالنَّحْوُ
الْقَمَلُ الصَّغِيرُ (نهي) النَّهْيُ خِلَافُ الْأَمْرِ نَهَاءً يَنْهَاهُ نَهْيًا فَانْتَهَى وَتَنَاهَى كَقَوْلِ أَشَدِّ سَيُوبِهِ
لِزِيَادَةِ بَنِي الْعَدْرِ

إِذَا مَا انْتَهَى عَلَى تَنَاهَيْتُ عَنْهُ • أَطَالَ فَأَمَلِي أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَا
وَقَالَ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْأَلْفِ نَهْوٌ عَنِ الْأَمْرِ عَنِ نَهْيِهِ وَنَقَسَ نَهَاءً مُنْتَهِيَةً عَنِ الشَّيْءِ وَتَنَاهَوْا عَنِ
الْأَمْرِ وَعَنِ الْمُنْكَرِ نَهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلَاهُ وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ يَنْتَهَوْنَ وَنَهْيُهُ عَنْ كَذَائِهِ انْتَهَى عَنْهُ وَقَوْلُ الْقُرْطُبِيِّ
• قَتَلَهُ عَنْهُمْ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ • انْعَامُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا لَمَّا بَلَغَا فِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبُهُ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْهَاهُ عَنِ الْإِسَاءَةِ أَيْ حَالُهُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ تَنْتَهِيَ عَنِ الْإِسَاءَةِ أَوْ هِيَ مَكَانٌ مُخْتَصٌّ بِذَلِكَ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ
مِنَ النَّهْيِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَوْلُهُ

نَهْيَةٌ وَدَعِ انْ تَجَهَّزْتَ غَايِبًا • كُنِيَ الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَمَرَّةً نَاهِيَا
فَالْقَوْلُ أَنْ يَكُونَ نَاهِيَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ نَهَيْتُ كَسَاعٍ مِنْ سَعَيْتُ وَشَارٍ مِنْ شَرَيْتُ وَقَدْ يَجُوزُ مَعَ
هَذَا أَنْ يَكُونَ نَاهِيَا مَصْدَرًا هَذَا كَالْقَالِجِ وَنَحْوِهِ عَمَّا جَاءَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلٍ حَتَّى كَانَتْ قَالَ كُنِيَ
الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَمَرَّةً نَهْيًا وَدَعَا أَيْ ذَاتَهُ فِي خِلَافِ الْمُضَافِ وَعَلَّقَتْ اللَّامُ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ
وَلَا تَكُونُ عَلَى هَذَا مُعَلِّقَةً بِنَفْسِ النَّاهِي لِأَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَتَقَدَّمُ شَيْءٌ مِنْ صِلَتِهِ عَلَيْهِ وَالْإِسْمُ النَّهْيَةُ
وَفُلَانٌ نَهَى فُلَانٌ أَيْ يَنْهَاهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا مَوْرِبَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ عَلَى فِعُولٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
كَانَ قَبْلَهُ أَنْ يَقَالَ نَهَى لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا اجْتَمَعَا وَسَبَقَ الْأَوَّلُ بِالسَّكُونِ قَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً قَالَ
وَمِثْلُ هَذَا فِي الشُّذُوزِ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعٍ قَتُّوا وَفُلَانٌ مَالُهُ نَاهِيَةٌ أَيْ نَهَى ابْنُ تَمِيمٍ اسْتَنْهَيْتُ فُلَانًا
عَنْ نَفْسِهِ فَإِنْ أَنْتَهَى عَنْ مَسَاقٍ وَاسْتَنْهَيْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ عَنِّي وَيُقَالُ
مَا يَنْهَاهُمْ عَنْ نَاهِيَةٍ أَيْ مَا يَكْفِيهِمْ عَنْ كَلْفَةِ الْكَلَابِ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَوَيْتَ وَلَايَةً فَإِنَّهُ

قوله أبو بكر مررت برجل
الخ كذا في الاصل ولا
مناسبة له هنا اه معصية

قوله في البيت اربث هكذا
هو بالياء الموحدة بعد الراء
كافي ترجمة ر ب ث ووقع
في ترجمة ر ص ع ارتث
بالتاء المشددة مضبوطا بالياء
للمفعول والصواب ما هنا
ضبطا ونقطا اه كنه
معصية

أَي كُفَّ عَنِ الْقَبِيحِ قَالَ وَانْهَيْ عَنْهُ قَالَهُ بِكَسْرِ الِهَاءِ وَادَاوَقْتُ قَالَ فَانْهَيْ أَي كُفَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَّكَ بِهِ وَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ كَفَّكَ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِرَجَالٍ كَفَّكَ بِهِمْ وَمَرَرْتُ
بِامْرَأَةٍ كَفَّكَ بِهَا وَامْرَأَتَيْنِ كَفَّكَ بِهِمَا وَنِسْوَةٍ كَفَّكَ بِهِنَّ وَلَا تُنْكِحُ كَفَّكَ وَلَا تَجْمَعُهُ وَلَا تُؤْتِيهِ
لَا يَفْعَلُ لِلْبَاحِ وَفُلَانٌ يَرْكَبُ الْمَنَاهِي أَي يَأْتِي مَا نَهَى عَنْهُ وَالنَّهْيَةُ وَالنَّهْيَةُ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَذَلِكَ
لِأَنَّهُ آخِرُهُ يَنْهَاهُ عَنِ التَّمَادِي فَيَرْتَدِعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

رَمَيْتَاهُمُ حَتَّى إِذَا رُبَّتْ جَعَهُمْ * وَعَادَ الرَّصِيعُ نَهْيَةَ الْجَمَائِلِ

يَقُولُ أَنَّهُ زَمَّوَا حَتَّى انْقَلَبَتْ سِيُوفُهُمْ فَعَادَ الرَّصِيعُ عَلَى حَيْثُ كَانَتْ الْجَمَائِلُ وَالرَّصِيعُ جَمْعُ رَصِيعَةٍ
وَهِيَ سَيْرٌ مُضْفُورٌ وَيُرْوَى الرُّصُوعُ وَهَذَا مَثَلٌ عِنْدَ الْهَزْجِ عِنْدَ النَّهْيَةِ حَيْثُ انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرُّصُوعُ وَهِيَ
سَيُورٌ تُضَقَّرُ بَيْنَ جَمَالَةِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ وَالنَّهْيَةُ كَالْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّيْءُ وَهُوَ النَّهْيَةُ مَدُودٌ
يُقَالُ بَلَغَ نَهْيَاتَهُ وَانْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاهَى وَنَهَى بَلَغَ نَهْيَاتِهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا * بَطْنُ الْخَنَازِيرِ فَقَالُوا الْجَوَارِحُورُ أَحْوَا

أَرَادَ انْقِطَاعَ عَنْهُمْ وَلِذَلِكَ عَدَا بَعْضُ وَحَكِيَ الْبَحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَانِيِّ الْيَسَدِيِّ الْمَثَلُ وَانْتَهَى وَانْتَهَى
وَنَهَى وَانْتَهَى وَنَهَى خَفِيفَةٌ قَالَ وَنَهَى خَفِيفَةٌ قَلِيلَةٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَسْمِعْ أَحَدًا يَقُولُ
بِالتَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَوْفُ اللَّيْلِ
الْآخِرُ قَصَلٌ حَتَّى تُصْبِحَ ثُمَّ أَنَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ أَنَّهُ بِمَعْنَى انْتَهَى وَقَدْ انْتَهَى
الرَّجُلُ إِذَا انْتَهَى فَإِذَا أُصْرِبْتُ فَلْتِ أَنَّهُ فَتَزِيدُ الْهَاءُ لِلْسَّكْتِ كَقَوْلِهِ نَعَالٍ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ فَأَجْرَى
الْوَصْلُ بِجَرَى الْوَقْفِ وَفِي الْحَدِيثِ نَذَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى أَي بُنْتَهَى وَيَبْلُغُ بِالْوَصُولِ إِلَيْهَا وَلَا تَجَاوَزُ
وَهُوَ مُقْتَعَلٌ مِنَ النَّهْيَةِ الْغَايَةِ وَالنَّهْيَةُ طَرَفُ الْعِرَانِ الَّذِي فِي أَثْفَالِ الْبَعِيرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَهَاهُ أَبُو سَعِيدٍ
النَّهْيَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ قَالَ الْوَسَائِلُ الْأَعْرَابُ عَنِ الْخَشْبَةِ الَّتِي تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ
بَاهُوفًا قَالُوا النَّهْيَاتَانِ وَالْعَاضِدَتَانِ وَالْحَامِلَتَانِ وَالنَّهْيُ وَالنَّهْيُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَهُ حَاجِرٌ يَنْتَهَى
الْمَاءُ أَنْ يَفِيضَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ الْغَدِيرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ قَالَ

ظَلَّتْ بِنْتِي الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ * تَشْرِبُ مِنْهُ مَمْلَاتٌ وَتَعَلُّ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

تَشَجُّنِي الْعَوْبَةُ كُلُّ تَنْوِفَةٍ * كَأَنَّ لَهَا بَوَابِي نَهْيُ تَغَاوِلَةٍ

وَالْجَمْعُ أَنَّهُ وَانْتَهَى وَنَهَى وَنَهَى قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وَيَا كُلَّ مَا غَنَى الْوَلَى فَلَمْ يَلْتِ * كَلَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهى من ماء النهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهى نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال الزجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيجِ الصَّفَا * خَالَطَ مِنْ سَلَى خِيَاشِيمِ وَقَا

الازهرى النهى الغدير حيث يتغير السيل في الغدير فيوسع والجيع التيه وبعض العرب يقول نهى وبعض يقول تنهى والتيه أيضا أصغر محابس للطروا أصله من ذلك والتنهاة والتنهية حيث ينتهى الماس من الوادى وهى أحد الاسماء التى جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع التناهى وتنهية الوادى حيث ينتهى اليه الماس من حروفه والانهاء الإبلاغ وأنهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى أى بلغ وتقول أنهيت اليه الماس أى أوصلته اليه وأنهيت اليه الكتاب والرسالة البعاني بلغت منى فلان ومنها وممنهاه وأنتهى الشئ أبلغه وناعة نهية بلغت غاية السمن هذا هو الأصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات إلا أن ذلك انما هو فى الاتعام أنشد ابن الاعرابى

سَوَّلَا مَسْلُكَ فَارَضَ نَهْيَ * مِنَ الْكِبَاشِ زَمْرُ خَصِي

وحكى عن أعرابى أنه قال والله للخبر أحب إلى من برور نهية فى غداة عربة ونهية الويد القرضة التى فى رأسه تنهى الجبل أن ينسلح ونهية كل شئ غابته والنهى العقل يكون واحدا وجمعا وفى التنزيل العزيز إن فى ذلك لآيات لأولى النهى والنهية العقل بالضم حيث بذلك لانها تنتهى عن القبيح وأنشد ابن برى للنساء

فَقَى كَلَّ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَنَهِيَةٍ * إِذَا مَا الْحَبَّامِ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهية وقد صرح البعاني بأن النهى جمع نهية فأغنى عن التأويل وفى الحديث ليلى منكم أولوا الأحلام والنهى هى العقول والآليات وفى حديث أبي وائل قد علمت أن التى ذو نهية أى ذو عقل والنهاية والمنة العقل كالنهية ورجل منهاة عاقل حسن رأى عن أبي العيثل وقد نهوا ما شاء فهو نهى من قوم أنهباء كل ذلك من العقل وفلان ذو نهية أى ذو عقل ينتهى به عن القبائح ويدخل فى المحاسن وقال بعض أهل اللغة ذو النهية الذى ينتهى الى رأيه وعقله ابن سيده هو نهى من قوم أنهباء ونه من قوم نهين ونه على الاتباع كل ذلك

مُتَنَاهِي الْعَقْل قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ قِيَاسُ التَّحْوِينِ فِي حُرُوفِ الْخَلْقِ كَقَوْلِكَ نَخَذَ فِي نَخَذٍ وَصَعَقَ فِي
صَعَقٍ قَالَ وَسَمِيَ الْعَقْلُ نَهْيَةً لِأَنَّهُ يَنْتَهِي إِلَى مَا أَمَرَهُ وَلَا يَعْتَدِي أَمْرَهُ وَفِي قَوْلِهِمْ نَاهِيكَ بِفُلَانٍ
مَعْنَاهُ كَافِيكَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَلِ وَأَنْتَ إِذَا كُنْتُ مِنْهُ وَشَبَّعَ قَالَ
يَمْشُونَ دُسْمًا حَوْلَ قَبْتِهِ * يَنْهَوْنَ عَنْ كُلِّ وَعَنْ شَرِّبَ
فَعَنَى يَنْهَوْنَ بِشَبْعُونَ وَيَكْتَفُونَ وَقَالَ آخِرُ

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هُوَاكَ لَقَدْ * أَنْهَى وَلَكِنْ هُوَاكَ مُشْتَرَكٌ
وَرَجُلٌ نَهَيْكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَهَاكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ كُلُّهُ بِمَعْنَى حَسَبِ
وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَجِدُهُ وَغَنَاهُ يَنْهَاكَ عَنْ تَطَلُّبِ غَيْرِهِ وَقَالَ

هُوَ الشَّيْخُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ * نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَخَفَا
وَهَذِهِ أَمْرُ أُنْهَيْتُكَ مِنْ أَمْرٍ أَتَذَكَّرُ وَتَوْتِ وَتَنِي وَتَجْمَعُ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَإِذَا قُلْتَ نَهَيْتُكَ مِنْ
رَجُلٍ كَمَا تَقُولُ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ تَنْ وَلَمْ تَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَدْرُ وَتَقُولُ فِي الْمَعْرِفَةِ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ فَتَنْصِبُهُ عَلَى الْحَالِ وَحَزْرُورُ نَهْيَةٌ عَلَى فِعْلِهِ أَيْ ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ وَنَهَاءُ النَّهَارِ
ارْتِفَاعُهُ قَرَابَ نِصْفِ النَّهَارِ وَهَمُّهُمَا مِائَةٌ وَنَهَاءُ مِائَةٍ أَيْ قَدْرُ مِائَةٍ كَقَوْلِكَ زَهَاءُ مِائَةٍ وَالنَّهَاءُ
الْقَوَارِيرُ قَبِيلٌ لِأَوَّاحِدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَبِيلٌ وَاحِدَةٌ نَهَاءٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَبِيلٌ هُوَ الزَّجَاجُ عَامَّةٌ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَرُضُ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَانَمَا * يَكْسِرُ قَبْضُ يَمِينِهِمَا نَهَاءُ
قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّهَاءُ الزَّجَاجُ بِذَوِي قَصْرِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
تَرُضُ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرُضُ الْحَصَى وَرَوَاهُ النَّهَاءُ بِكَسْرِ
النُّونِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ النَّهَاءَ مَكْسُورًا لِأَوَّلِ الْإِفِي هَذَا الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَوَايَتُهُ نَهَاءُ بِكَسْرِ النُّونِ
جَمْعُ نَهَاءٍ الْوَدْعَةُ قَالَ وَيُرْوَى بَفَتْحِ النُّونِ أَيْضًا جَمْعُ نَهَاءٍ جَمْعُ الْخَفْسِ وَمَعْنَاهُ لُزُومَةُ الشَّعْرِ قَالَ
وَقَالَ الْقَالِي النَّهَاءُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ الزَّجَاجُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ قَالَ وَهُوَ لَعَنَى بْنُ مَالِكٍ وَقَبْلَهُ
ذَرَعْنَ يَنْعَرُضُ الْفَلَاةَ وَمَالَنَا * عَلَيْنَ الْأَوْخَذُ هُنَّ سِقَاءُ

وَالنَّهَاءُ شَجَرٌ أَيْضًا أَرَخِي مِنَ الرُّخَامِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَيُجَاءُ بِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَاحِدَتُهُ نَهَاءٌ وَالنَّهَاءُ دَوَاءٌ
يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ يَتَعَالَجُونَ بِهِ وَيُشْرَبُونَ وَالنَّهْيُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِ وَاحِدَتُهُ نَهَاءٌ وَالنَّهَاءُ أَيْضًا الْوَدْعَةُ
وَجِهَانُ نَهْيٌ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّهَاءُ مَعْدُودُهُمَا الْمَاءُ بِالضَّمِّ ارْتِفَاعُهُ وَنَهَاءُ قُرْسٍ لِأَحَقِّ بْنِ جَرِيرٍ

قوله والنهء القوارير وقوله
والنهء شجر الخ هكذا ضبطا
في الاصل ونسخة من
المحكم وفي القاموس انهما
ككساء كتبه مصححه

قوله والنهء دواء كذا ضبط
في الاصل والمحكم وصرح
الصانعي فيه بالضم وانفرد
القاموس بضبطه بالكسر
كتبه مصححه

وطلب حاجته حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها ظفريها أو لم يظفر وحوله من
الاصوات نهيية أى شغل وذهبت غيم غائسها ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهيا اسم ماء
عن ابن جني قال هو قال أبو الوفاء الأعرابي نهيا وانما حركها المكان حرف الحلق قال لأنه أنشدني
يتمان الطويل لا يترن الأبنيا ساكنة الهاء أذكر منه إلى أهل نهيا والله أعلم (نوى)
نوى الشيء نيسه ونيسه بالتخفيف عن العيبانى وخدموه نادرا لأن يكون على الحذف وانتواه
كلاهما قصدوا اعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنيسة الوجه يذهب فيه وقول النابغة
الجعدي أنت المحزون في أثر الشعي فان تنويح — تم تقم

قيل في تفسيره في جمع نية وهذا نادرا ويجوز أن يكون في كنية قال ابن الأعرابي قلت للمنفل
ما تقول في هذا البيت يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوا فراقك
فان تنو كما نوا وتقم فلا تطلبهم والثاني قد نوا السقر فان تنو كما نوا وتقم صدورا لابل في طلبهم كما
قال الرازي • أقم لها صدورا يا بسنس • الجوهرى والنيس والنوى الوجه الذى يتو به المسافر
من قرب أو بعدوهى موشة لا غير قال ابن برى شاهده • وما جعست نية قبلها معا • قال وشاهد
النوى قول معقر بن حمار

فألفت عصاها واستقر بها النوى • كما قرعنا بالآب المسافر
والنيس والنوى جميعا البعد قال الشاعر • عدته نيسة عنها قدوف • والنوى الدار والنوى
التحول من مكان إلى مكان آخر أو من دار إلى دار غيرها كما تنوى الأعراب في باديتها كل ذلك
أننى وتنوى القوم إذا انتقلوا من بلد إلى بلد الجوهرى وتنوى القوم من لا بموضع كذا وكذا
واستقرت نواهم أى أقاموا وفي حديث عروة في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها تنوى حيث
تنوى أهلها أى تنتقل وتتحول وقول الطرماح

أذن النوى بينونة • ظلت منها كريخ المدام

النوى الذى أرمع على التحول والنوى النيسة وهى النية مخففة ومعناها القصد لبلد غير
البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصد من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
تقصد التهذيب وقال أعرابي من بنى سليم لابن له سماء إبراهيم فأوى يثبه إبراهيم أى قصدت
قصدته فبركت باسمه وقوله في حديث ابن مسعود ومن نوى الدنيا فجزءه أى من يسع لها يحب

يقال نَوَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَدَدْتُ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ
لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ
عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَنْوِي الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ طَاعَتُهُ
مَا بَقِيَ وَأَنْعَمَ بِخَلْقِهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَعْمَلِهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِقَوْلِهِ فِي النَّارِ
فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّاوِي وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونُهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفُلَانٌ نَوَاكَ وَنَيْتُكَ وَنَوَاتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَمْتُ أُمِّيَّةً خَلَّتِي وَصِلَاتِي • وَنَوْتُ وَلَمْ أَتَنْتَوِي كَنَوَاتِي

الْجَوْهَرِيُّ نَوَيْتُ نِيَّةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَأَتَنَوَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ • وَنَوْتُ وَلَمْ أَتَنْتَوِي كَنَوَاتِي •
قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنْتَوِي كَمَا نَوَيْتَ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلَمْ أَتَنْتَوِي بِتَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِي لَقَيْسُ بْنُ الْطَلِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِ يَدٍ تَنْوُخُفُ • لَهُ فِي الْأَرْضِ سِرٌّ وَاشْتَوَا

وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ أَنَّ الزَّيَّاسِيَّ أَنْشَدَهُ لِمُؤَرِّجٍ

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي مَنْ أَتَوَى • وَإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُ

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي • وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يُقَالُ نَوَا مَنَوَاتِهِ أَيْ رَدَمَهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَاهَا لَهُ وَيُقَالُ لِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَوَاةٌ وَنِيَّةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ
وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَنْوِيهِ وَرَجُلٌ مَنَوِيٌّ وَنِيَّةٌ مَنَوِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ التَّجْعَةَ الْمُحْمَدَةَ
وَأَتَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَصْفَارُهُ وَأَتَوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالتَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً
وَتَوَيْتُهُ تَنْوِيَةً أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نِيَّتِهِ وَتَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نَبَتَهُ نَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دَكَّنِي لِي نَوَى • أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَحِي لَهُ الشَّقِي

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَاوِيَهُمْ وَمُسَوِّجُهُمْ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَبَأْيَهُمْ وَنَوَاهُ اللَّهُ
حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ مَوْلَتْ مِنْهُ عَلَى نَفَقَةٍ التَّهْذِيبُ قَالَ الْقَرَاءَةُ نَوَاةُ اللَّهِ أَيْ حَفِظَكَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

يَا عُرْوَاهُ حَسَنُ نَوَاةُ اللَّهِ بِالرَّشْدِ • وَاقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْإِتْقَانِ وَالنَّمْدِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الذَّلْفِ بِالنَّمْدِ الْفَرَاةُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ حَبَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ
وَالنَّوَى الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعَرِّفُ بِالصَّدَقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ

قوله ألا ترى أنه إذا آمن الخ
هكذا في الأصل ولعله سقط
من قلم الناسخ جواب هذه
الجملة والأصل والله أعلم
فهو في الجنة ولو عاش الخ
كتبه معصمه

قوله ورجل منوى الخ
هكذا في الأصل وسور ٥١
كتبه معصمه

قولهم عند النوى يكذبك الصادق وذكريصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى
ههنا سيرا حتى مقبولين من دار الى أخرى والنواة عجمة التمر والزبيب وغيرها والنواة ما نبت
على النوى كلبشينة النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك
نَوَى ونَوَى ونَوَى ونَوَى ونَوَى قال ملج الهذلي

مُنِيرٌ تَجُورُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ • خَصِيٍّ مِثْلُ أَنْوَاءِ الرِّضِخِ الْمُقْلَقِ

وتقول ثلاث نَوَايَاتٍ وفي حديث عمر أنه لَقَطَ نَوَايَاتٍ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمْسَكَهَا يَدَهُ حَتَّى مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ
فَالْقَاهَا فِيهَا وَقَالَ نَا كَلِمَةً اجْتَنَبْتُمُ النَّوَى وَجَمَعَ نَوَاةَ التمر وهو يذ كروبوثة وأكلت التمر ونويت
النوى وأثويت مريمته وَنَوَتِ الْبُسْرُ وَأَثَوَتْ عَقْدَ نَوَاهَا غَيْرَ نَوَيْتِ النَّوَى وَأَثَوَيْتُهَا أَكَلْتُ التمر
وَجَعْتُ نَوَاهُ وَأَثَوَى وَنَوَى وَنَوَى لَذَا لِي النَّوَى وَأَثَوَى وَنَوَى مِنَ النَّيَةِ وَأَثَوَى وَنَوَى
فِي السَّفَرِ وَنَوَتِ النَّاقَةُ تَنَوَى نَيَا وَنَوَايَةً وَنَوَايَةً فَهِيَ نَاوِيَةٌ مِنْ نَوَى وَاسْمُ نَوَى وَكَذَلِكَ الْجَلُّ وَالرَّجُلُ
وَالْمَرْأَةُ وَالْقَرْسُ قَالَ أَبُو النجيم

أَوْ كَلَّمْتُ كَسْرًا لَأَتَوِيَّبِيَّادُهُ • الْأَعْوَانُ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاهُ

وقد أنواها السخن والاسم من ذلك التي وفي حديث علي وحزرة رضي الله عنهما
• أَلَا يَأْمُرُ لِلشَّرَفِ النَّوَاهُ • قَالَ النَّوَاهُ السَّمْلُ وَجَلَّ نَاوِيًا وَجَلَّ نَوَاهُ مِثْلُ جَائِعٍ وَجَبَاعٍ وَابِلٍ
نَوَايَةً أَنَا كَأَنَّ تَأْكُلُ النَّوَى قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ النَّيُّ الْأَسْمُ وَهُوَ الشَّحْمُ وَالتَّى هُوَ الْفَعْلُ وَقَالَ اللَّيْثُ
الَّتِي ذَوَاتِي وَقَالَ غَيْرُهُ الَّتِي اللَّحْمُ بِكسر النون وَالتَّى الشَّحْمُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الَّتِي الشَّحْمُ مِنْ نَوَتِ
النَّاقَةُ إِذَا سَمِنَتْ قَالَ وَالتَّى بِكسر النون وَالْهَمْزُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ الْجَوْهَرِيُّ الَّتِي الشَّحْمُ
وَأَصْلُهُ نَوَى قَالَ أَبُو ذؤيب

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَهَا • بِالتَّى فَهِيَ تَشُوخُ فِيهِ الْأَصْبَعُ

وروي تشوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لَهَا تَقْدِيرُهُ فَهِيَ تَشُوخُ الْأَصْبَعُ فِي لَهَا وَلَمَّا
كَانَ الضمير يقوم مقام لَهَا أَغْنَى عَنِ الْعَائِدِ الَّذِي يَعُودُ عَلَى هِيَ قَالَ وَمِثْلُهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَأَتَمَّ أَبَوَاهُ
لَا فَاعِدِينَ يَرِيدُ لَا فَاعِدِينَ أَبَوَاهُ فَقَدْ اشْتَمَلَ الضمير في فاعدين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهري
ونواه أي عاداه وأصله الهمز لانهم التوم وهو النحوض وفي حديث الخليل وَرَجُلٌ رَاطَهُ رَابِئًا
وَنَوَاهُ أَيُّ مُعَادَاةٍ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَالنَوَاهُ مِنَ الْعَدَدِ عَشْرُونَ وَقِيلَ عَشْرَةٌ وَقِيلَ
هِيَ الْأَوْقِيَّةُ مِنَ الذَّهَبِ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرُ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله

قوله فشرج لها هذا الضبط
هو الصواب وما وقع في شرح
وتوخ خلف كتبه معجمه

عليه وسلم رأى عليه وضراً من صفرة فقال متهيم قال تزوجت امرأتين الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحتمل معنى هذا أنه أراد قدر نواتين ذهب كانت قيمتهما خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الاربعون أوقية والعشرون نشاً قال أبو منصور وتضمن حديث عبد الرحمن يدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة عن حميد عن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الأصل بحمة النخلة والنواة اسم خمسة دراهم قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث أنه أودع المظم بن عدي بحبة فيها نوى من ذهب أي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفوض الجارية وهو الذي يبقى من بظرها إذا قطع المتك وقال أعرابية ما ترك النخج لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبق من المخفوض بعد الختان وهو البظر ونواة أخ ومعاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقرأه يهود وسدعة الابريش قال ابن سيده وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن وثانية ونوى اسم موضع قال الآقوه وسعد ودعوتهم لنا بوا • إلى حفيف غاب نوى بأسد

ونيان موضع قال الكسيت

من وحش نيان أو من وحش ذي بقر • أفنى حلائله الا سلام والطرذ

(فصل الهاء) (ها) ابن شميل الهباء التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزقوا وقال أقول أرى في السماء هباء ولا يقال يومئذ هباء ولا ذوهبوة ابن سيده وغيره الهبوة الغبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع في الهواء قال رؤبة تبدولنا أعلامه بعد الغرق • في قطع الآل وهبوات الدفق

قال ابن بري الدفق مادق من التراب والواحد منه الدقي كما تقول الحلي والحلال وفي حديث الصوم وإن حال بينكم وبينه صحاب أو هبوة فاحملوا العدة أي دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع أهباء على غير قياس وأهباء الزوبة شبه الغبار يرتفع في الجوف هباء هبوا إذا ساطع وأهبيته أنا والهباء دفاق التراب ساطعه ومنشوره على وجه الأرض وأهبي القرمس أنا الهباء عن ابن جني وقال أيضا وأهبي التراب فعداه وأنشد • أهبي التراب فوقه أهبايا • جاء بأهبايا على الأصل ويقال أهبي التراب أهبا وهي الأهباي قال أوس بن حجر • أهباي سفساف من التراب توأم • وهب الرماذ

قوله حائله هو في الأصل بجاء مهملة من سوماء ثم ساءه أخرى إشارة إلى أنها غير مبهمة ووقع في معجم ياقوت بجاء مبهمة كتبه مصححه

قوله أهباي سفساف كذا ضبط في نسخة من التهذيب

هبوا اختلط بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن لهب النار ولم يطفأ جرها قيل خدت فان طفت
البتة قيل همدت فاذا صارت دما قيل هبا هبوا وهو هاب غير مهموز قال الازهرى فقد صح هبا
التراب والرماد معا ابن الاعرابي هبا اذا فرو هبا اذا مات ايضا وثها اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا
اذا قتل وهزا اذا سار وثها اذا حق والهاء النسي المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس شيها
بالقبار وقوله عز وجل فجعلناه هباء منثورا تاويله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء
المنثور التهذيب ابواحق في قوله هباء منبثا فعناه ان الجبال صارت غبارا ومنله وسيرت الجبال
فكانت سرايا وقيل الهباء المنبت ما تثيره الخيل بجوارفها من دفاق الغبار وقيل لما ظهر في الكوى
من ضوء الشمس هباء وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء بتهبي كانه جل آدم ويقال جاء فلان
بتهبي اذا جاء فارغا يفتقر يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء بضرب اصدريه اذا جاء فارغا وقال ابن
الانبار التهي مشى القتال المعجب من هبا هبوا هبوا اذا مشى مشيا بطيا وموضع هابي التراب كان
ترابه مثل الهباء في الرقة والهاهي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترود منابن اذنيه ضربة • دعه الى هابي التراب عقيم
وتراب هاب وقال ابو مالك بن الرب

ترى جدنا قد برت الريح فوقه • ترابا كلون القسطلاني هابا
والهاهي تراب القبر وانشد الاصمعي

وهاب كثمان الحمامة اجنلت • بهر يح ترج والصبا كل مجفل
وقوله يكون بها دليل القوم نجم • كعين الكلب في هبي قباع

قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة
ثم يغضي فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهباء وهي نجوم قد استتارت بالهباء واحد هاب
وقباع قابضة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهاهي الذي في الهباء فشبهه بعين
الكلب تنهار او ذل ان الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مضمة ويبدو من عينيه
النقي فكذلك النجم الذي يهتدي به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هاب
مثل غزي جمع غازو المعنى ان دليل القوم نجم هاب في هبي يخفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر
اليه أي نجم هو وفي أي ناحية هو في هبي به وهو في نجوم هبي أي هاية الا انها قباع كالقناد اذا
قبعت فلا يهتدي بهذه القباع انما يهتدي بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابع في نجوم هاية

قوله اذنيه كذا في الاصل
بالياء وهي الالف المشهورة
لكن الذي في التهذيب
وبعض نسخ الصحاح اذناه
ولعل الشاعر عن يلتزم
الالف في كل حال كتبه
معجمه

قوله مجفل هو بضم الميم
وضبط في ترج يفتحها وهو
خطأ كتبه معجمه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعَ عَلَى قِبَاعٍ كَمَا جَعَلَ صَاحِبَاءُ عَلَى صِهَابٍ وَبَعِيرًا فَاحْمَأُ عَلَى قِيَاحٍ النَّهَابَةُ فِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءُ رَعَاعٍ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَيْلِ وَالشَّيْءُ
 الْمُنْتَبِثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَشَبَّهَ بِهِ اتِّبَاعَهُ ابْنُ سِيدٍ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ
 وَالْهَبُّ وَالظُّلُمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ يَلَادُ عَظْمَانٌ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءَةِ لَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُبْسِيُّ عَلَى حَذِيفَةَ بْنِ
 بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ قَتَلَهُ فِي جَفَرِ الْهَبَاءَةِ وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ مَا بَهَا ابْنُ سِيدٍ الْهَبِيُّ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْآتِيُّ هَبِيَّةٌ
 حَكَاهُمَا سَبِيحُ وَيَهْ قَالَ وَزَنَمَ مَا قَعْلُ وَفَعْلُهُ وَلا يَسْ أَصْلُ قَعْلٌ فِيهِ فَعْلٌ لَّا وَانْمَا بَنِي مِنْ أَوَّلٍ وَهَلَهُ عَلَى
 السَّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعْلًا لَقُلْتُ هَبِيًّا فِي الْمَذْكَرِ وَهَبِيَّةً فِي الْمَوْثِقِ قَالَ فَإِذَا جَعَلْتُ هَبِيًّا قُلْتُ
 هَبِيًّا لِأَنَّهُ بَعْرَةٌ غَيْرُ الْمَعْتَلِّ نَحْوُ مَعْدُوجٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهَبِي
 زَجْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَعِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْكَمِينُ

نَهَاهَا بِي وَهَلَا وَأَرْحَبُ • وَفِي أَيَّامِنَا وَتَنَا قَتَلْنَا

النَّهَابَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ ثَرِيدَةُ فَهَبَّهَا أَيَّ سَوَى مَوْضِعِ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَارُورِي وَشَرَحَ
 (هَذَا) هَاتِيْ أَعْطَى وَتَصَرَّفَ وَتَصَرَّفَ كَتَصَرَّفَ عَامِي قَالَ • وَاللَّهُ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتَى • أَيْ
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاتِيْ هَاتِيْ بَدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتِيٍّ وَالْمُهَاتَاةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ هَاتِيْ هَاتِيْ
 هَاتِيْ يَهَاتِيْ مُهَاتَاةُ الْهَاتِيْ فِيهَا أَصَابَةٌ وَيُقَالُ بَلِ الْهَامِبُ بَدَلَةٌ مِنَ الْآلِفِ الْمُقْطُوعَةِ فِي آتِيٍّ يُؤَاتِيْ لَكِنْ
 الْعَرَبُ قَدْ أَمَانَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلِهَا غَيْرَ الْأَمْرِ بِهَا وَمَا هَاتِيْكَ أَيْ مَا أَبَاؤُكَ طِيْكَ قَالَ وَلَا يُقَالُ
 مِنْهُ هَاتَيْتَ وَلَا يَنْهَى بِهِمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي نَحْلَةَ

قُلْ لِلْفُرَاتِ وَأَبِي الْفُرَاتِ • وَلِسَعِيدٍ صَاحِبِ السُّوَاتِ • هَاتُوا كَمَا كُنَّا لَكُمْ نُهَاتِي

أَيْ نُهَاتِيْكُمْ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَفْعُولُ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَتَقُولُ هَاتِيْ لَاهَاتَيْتَ وَهَاتِيْ أَنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَاةٌ وَإِذَا
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيَكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِيْ يَارَجُلُ وَلَا تَنْتَبِهْ هَاتِيْ وَلِلْجَمِيعِ هَاتُوا وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي
 فَزِدْتَ يَا فَرَقَابِينَ الذِّكْرَ وَالْآتِيَّ وَلِلْمَرْأَتَيْنِ هَاتِيَا وَلِلْجَمَاعَةِ الْهَاتِيْنَ مِثْلَ عَاطِيْنَ وَتَقُولُ أَنْتِ
 أَخَذْتَهُ فِهَاتِيْهِ وَلَا تَنْتَبِهْ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فِهَاتِيْهِ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فِهَاتِيْهُ وَلِلْمَرْأَةِ أَنْتِ أَخَذْتَهُ
 فِهَاتِيْهِ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتِ أَخَذْتَهُ فِهَاتِيْهِ وَهَاتِيَا إِذَا نَوَلْتَهُ شَيْئًا الْمَفْضُلُ هَاتِيْ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا أَيْ
 قَرِّبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَيْ قَرِّبُوا قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِيْ أَيْ أَعْطِ وَهَاتَا
 الشَّيْءَ هَاتُوا كَسَرُوهُ طَابَرُ جُلِيْهِ وَالْهَاتِيَّ وَالْهَاتِيَّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالْأَتَاءُ الْخَصَارِيُّ الْبَعِيدَةُ (هـ)
 الْهَيْبَانُ الْحَشُونُ عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ هَتَّى إِذَا تَجَرَّوْجُهُ وَهَاتَا إِذَا مَارَحَهُ وَمَا يَلَهُ

وناهاه إذا قاؤه وفي ترجمة تعبت هنت له هبتا إذا حنوت له (هجا) هجاء بهجوه هجوا وهجاء
 وتهجاء معدود شقه بالشعر وهو خلاف المدح قال البيت هو الواقعة في الأشعار وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إن فلانا هجاني فاجبه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجى أى جازى
 على هجائه إياى جرائه هجائه وهذا كقوله عز وجل وبرأى سبئة سبئتها وهوكفه تعالى فن
 اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالثاني مجزاة وإن وافق اللفظ اللفظ قال ابن الأثير وفي الحديث
 اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أنى لست بشاعر فاجبه اللهم والعنه عدما هجاني أو
 مكان ما هجاني قالوه هذا كقوله من يرانى يرانى الله أى يجازيه على مرأى هو المهاجاة بين
 الشاعر وبين هجائه ابن سيدة هو هجائه هجوه وهجاني وهم يتهاجون بهجوه بعضهم بعضا وبينهم
 أهجوه وأهجة ومهاجاة يتهاجون بها وقال الجعدى بهجوللى الأخيلىة

دعى عنك تهجاء الرجال وأقبل • على أذلى يملأ استك فيشلا
 الأذلى منسوب إلى رجل من بني عبادة بن عقيل رقيق لى الأخيلىة وكان نكاحا ويقال ذكر
 أذلى إذا مئى وأنشد أبو عمرو الشيبانى

فدعها بأذلى بكبك • فصرخت قد جرت أقصى المسلك
 وهو تهجوه ولا تقل هجته والمرأة تهجوز زوجها أى تدم هجته وفي التهذيب تهجوه هجوة
 زوجها أى تدمه وتشكو هجته أبو زيد الهجاء القرامطة قال وقتل رجل من بني قيس أنقرا
 من القرآن شيئا فقال والله ما أهجونه سرفا يريد ما أقرأ منه سرفا قال ورويت قصيدته
 أهجوا اليوم منهايتين أى ما أروى ابن سيدة والهجا تقطيع اللفظة بحروفها وهجوت الحروف
 وتهجيت أهجوا وهجاء وهجيت أهجيت وهجيت كله معنى وأنشد نعلب لابي وبرة السعدى

ياد أرحمنا قد أفوت بأشباح • كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجى
 قال ابن سيدة وهذه الكلمة بآية وواو يه قال وهذا على هجا معذ أى على شكله وقد روى مثاله
 وهو منه وهجوى يؤمننا شد حر مؤ الهجاء الضفدع والمعروف الهاجة وهجى البيت هجيا أنكشف
 وهجيت عين البعير غارت ابن الأعرابي الهجى السبع من الطعام (هـ) من أسماء الله
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الأثير هو الذى بصير عباده معرفة هم طريق معرفة حتى أقرأوا
 برؤيته وهدى كل مخلوق إلى ماله منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيدة الهدى ضد الضلال
 وهو الرشد والدلالة أتى وقد حكي فيها التذكير وأنشد ابن برى ليزيد بن خذاق

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ * سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تَعْدَى
 قَالَ ابْنُ جَنَى قَالَ اللَّحْيَانِي الْهُدَى مَذْكُورًا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يُوسُفُ يَقُولُ هَذِهِ هُدَى
 مُسْتَقِيمَةٌ قَالَ أَبُو اسحق قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى أَيُّ الصِّرَاطِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ هُوَ
 طَرِيقُ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى أَيْ أَنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ طَرِيقَ الْهُدَى مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ
 وَقَدْ هَدَاهُ هُدًى وَهَدَايَا وَهَدَايَةٌ وَهَدِيَّةٌ وَهَدَاهُ لِلدِّينِ هُدًى وَهَدَاهُمْ دِينَهُ فِي الدِّينِ هُدًى وَقَالَ قَتَادَةُ
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا عُدُودُ فَهُمْ دِينَاهُمْ أَيْ بَيْنَهُم طَرِيقُ الْهُدَى وَطَرِيقُ الضَّلَالَةِ فَاسْتَحَبُّوا أَيْ اتَّزَوْا
 الضَّلَالَةَ عَلَى الْهُدَى اللَّيْثُ لَفْظُهُ أَهْلُ الْغُورَةِ هَدَيْتُ لَكَ فِي مَعْنَى يَنْتُكَ لَكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
 قَالَ أَبُو عَرُوبٍ الْعِلَاءُ أَوَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ سَلِ اللَّهُ الْهُدَى وَفِي رِوَايَةٍ قُلْ اللَّهُمَّ
 اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَادْكُرْ بِالْهُدَى هَدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السُّبُلَ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ
 الْهُدَى فَأَخْطَرَ بِقَلْبِكَ هَدَايَةَ الطَّرِيقِ وَسَلِ اللَّهَ الْإِسْتِقَامَةَ فِيهِ كَمَا تَهَرَّاهُ فِي سُلُوكِ الطَّرِيقِ لِأَنَّ
 سَالِكََ الْفَلَاةِ يَلْزِمُ الْجُمَادَةَ وَلَا يَفَارِقُهَا خَوْفًا مِنَ الضَّلَالِ وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ إِذَا رَمَى شَيْئًا سَدَّدَ السُّبُلَ غَمًّا
 لِيُصِيبَهُ فَأَخْطَرَ ذَلِكَ بِقَلْبِكَ لِيَكُونَ مَا تُرِيدُ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى شَأْنٍ كَلِمَةً مَاتَتْ تَعْمَلُ فِي الرَّيِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى مَعْنَاهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي يَهْتَئِفُ بِهَا يُنْتَفَعُ وَالَّتِي هِيَ
 أَصْلَحُ الْخَلْقِ لَهُ ثُمَّ هَدَاهُ لِمَعِيشَتِهِ وَقِيلَ ثُمَّ هَدَاهُ لِمَوْضِعٍ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ وَالْأَوَّلُ أَبِينُ وَأَوْضَحَ وَقَدْ
 هَدَى فَاهْتَدَى الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْعَقَبِ يُقَالُ هَدَيْتُ لِلْعَقَبِ وَهَدَيْتُ إِلَى الْحَقِّ بِمَعْنَى
 وَاحِدًا لَأَنَّ هَدَيْتُ يَتَعَدَّى إِلَى الْمُهْدِيِّينَ وَالْحَقُّ يَتَعَدَّى بِحَرْفِ جَرِّ الْمَعْنَى قُلْ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ لِلْعَقَبِ
 وَفِي الْحَدِيثِ سُنَّةُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهْدِيِّينَ الْمُهْدَى الَّذِي قَدْ هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
 فِي الْأَسْمَاءِ حَتَّى مَارَكَ الْأَسْمَاءُ الْغَالِبَةُ بِهِ سَمَى الْمُهْدَى الَّذِي بَشَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَيُرِيدُ بِالْخُلَفَاءِ الْمُهْدِيِّينَ أَبَا بَكْرًا وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ
 عَامًا فِي كُلِّ مَنْ سَارَ سِيرَتَهُمْ وَقَدْ تَهَدَّى إِلَى الشَّيْءِ وَاهْتَدَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَزِيدُهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا
 هُدًى قَبْلَ النَّاسِ وَالْمَنْسُوخَ وَقِيلَ بَأَنْ يَجْعَلَ جَرَاءَهُمْ أَنْ يَزِيدَهُمْ فِي يَقِينِهِمْ هُدًى كَمَا أَضَلَّ الْفَاسِقَ
 بِفَسْقِهِ وَوَضَعَ الْهُدَى مَوْضِعَ الْإِهْتِدَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ
 اهْتَدَى قَالَ الزَّجَاجُ تَابَ مِنْ ذَنْبِهِ وَآمَنَ بِرَبِّهِ ثُمَّ اهْتَدَى أَيْ أَقَامَ عَلَى الْإِيمَانِ وَهَدَى وَاهْتَدَى بِمَعْنَى
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ قَالَ الْقُرَّاءُ يُرِيدُ لَا يَهْدِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ
 يَهْدِيَ بِالتَّقْوَى السَّاكِنِينَ فَمِنْ قَرَأَهُ فَإِنَّ ابْنَ جَنَى قَالَ لَا يَحْتَلُونَ مِنْ أَحَدٍ أَمْرَيْنِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ

مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلفة الحركة وإما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة لسكونها أو مكسونة الدال الأولى قال القرامطة معنى قوله تعالى أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ يَقُولُ يَعْبُدُونَ مَا لَا يَفْعِدُونَ أَنْ يَنْتَقِلَ عَنْ مَكَانِهِ الْأَنْ يَقْلُوهُ قَالَ الزجاج وقرئ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بِاسْكَانِ الْهَاءِ وَالْهَاءُ الدال قال وهب قرامطة شاذة وهى مروية قال وقرأ أبو عمرو أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالْأَصْلُ لَا يَهْدِي وقرأ عاصم أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي بِكسر الهاء بمعنى يَهْدِي أَيضاً مَنْ قَرَأَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي خفيفة فعناء يَهْدِي أَيضاً يقال هَدَيْتُهُ هَدْيَهُ فَهَدَى أَي أَهْدَى وقوله أنشد ابن الأعرابي

إِنْ مَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ * بِعَنَاجٍ تَهْدِي بِأَحْوَى طَمَرٍ

فقد يجوز أن يردهم تسمى بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى تَهْدِي هُنَا تَطْلُبُ أَنْ يَهْدِيَهَا كَمَا كَامِسِيو بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ اخْتَرَجْتُهُ فِي مَعْنَى اسْتَخْرِجْتُهُ أَي طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَدَاهُ الْقَارِئُ وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلُ الْخِزَارِ وَهَدَاهُ لِلطَّرِيقِ وَالْيَطْرِيقِ هِدَايَةٌ وَهَدَاهُ يَهْدِيهِ هِدَايَةً إِذَا نَهَى عَلَى الطَّرِيقِ وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً أَي عَرَفْتُهُ لُغَةً أَهْلُ الْخِزَارِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ بِقِيَمَةٍ فَيَعْدِي إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَيَقَالُ هَدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقَ عَلَى مَعْنَى أَرَشَدْتُهُ إِلَيْهَا فَيَعْدِي بِحَرْفِ الْجَرَكَارِ شَدْتُ قَالَ وَيَقَالُ هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ عَلَى مَعْنَى يَنْتَهِلُ الطَّرِيقَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ سَجَّاهُ وَتَعَالَى أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ وَهَدَيْتُهُ التَّجْدِينَ وَفِيهِ أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ مَعْنَى طَلَبَ الْهُدَى مِنْهُ تَعَالَى وَقَدْ هَدَاهُمْ أَنَّهُمْ قَدْ رَغِبُوا مِنْهُ تَعَالَى التَّيْتِ عَلَى الْهُدَى وَفِيهِ وَهَدُوا إِلَى الطَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَبِيدِ وَفِيهِ وَإِنَّكَ تَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَمَّا هَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا فَلَا يَدْفِيهِ مِنَ اللَّامِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى رَفَعْتُهَا إِلَيْهِ وَأَمَّا هَدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدَايَةً فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَرْسَلْتُ فَلَوْلَ ذَلِكَ جَاءَ عَلَى أَفْعَلْتُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَيْطٍ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ حَارِثَةً وَقَدْ خَرَصَ صَلَاةَ الظُّهْرِ كَانُوا يُصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ السَّاعَةَ قَالَ لَا رَاقَةَ فَاغْدِي تَمَارِجِعَ أَي فَايِنَ وَمَا بِهَا بِمَجْجَةٍ عَمَّا أَجَابَ انَّمَا قَالَ لَا وَاللَّهِ وَسَكَتَ وَالْمَرْجُوعُ الْجَوَابُ فَلَمْ يَحْيَ فَيَجِيبُ فِيهِ بَيَانٌ وَلَا حِجَّةَ لِمَا فَعَلَ مِنْ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ وَهَدَى بِمَعْنَى يَنْتَهِلُ أَهْلُ الْقَوْرِيَّةِ وَلَوْ هَدَيْتُ لَمْ يَكُنْ بِمَعْنَى يَنْتَهِلُ لَوْ يَقَالُ بَلَغْتُمْ نَزَلْتُ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ هَدَوْهُ عَلَى مَنَالٍ عَدُوٌّ كَأَنَّهُ مِنَ الْهَدَايَةِ وَلَمْ يَحْكُهَا بِمَقْبُوبٍ فِي الْأَلْفَاظِ الَّتِي حَصَرَهَا كَسَوَوْهُ وَفَسَّوْهُ

وهديت الضالة هداية والهدى النهار قال ابن مقبل

حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة * يخشعن في الال غلقاً ويصلينا

والهدى اخرجني الى شئ والهدى ايضا الطاعة والورع والهدى الهادي في قوله عز وجل

أو اجد على النار هدى والطريق يسمى هدى ومنه قول الشماخ

قد وكت بالهدى انسان ساهمة * كاتمين تمام الظم مسمول

وفلان لا يهدي الطريق ولا يهدي ولا يهدي وذهب على هديته أي على قصده في الكلام

وغيره وخذي هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه الا زهرى أبو زيد في باب

الهاء والقاف يقال الرجل اذا حدث بحديث ثم عدل عنه قبل أن يشرع الى غيره خذ على هديتك

بالكسر وفديتك أي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه وقال كذا أخبرني أبو بكر عن شمر وقيدته في

كتابه المسموع من شمر خذي هديتك وقديتك أي خذ فيما كنت فيه بالقاف وتظار فلان هدية

أمره أي جهة أمره وضل هديته وهديته أي لوجهه قال عمرو بن أحر الباهلي

نبذ الجوار وضل هدية روقه * لما اختللت فؤاده بالمطر

أي ترك وجهه الذي كان يريد وسقط لما أن صرعه وضل الموضع الذي كان يقصده بروقه من

الدش ويقال فلان يذهب على هديته أي على قصده ويقال هديت أي قصدت وهو على مهديته

أي حاله حكاه نعلب ولا مكبر لها ولك هدياه هذه الفعلة أي مثلاً أولك عندي هدياها أي مثلها

ورعى بهم ثم رعى بآخر هدياه أي مثله أو قصده ابن شميل استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه

تبالحا فقال له المسبوق لم تسبقني فقال السابق فانت على هدياها أي أعادك ثانية وانت على بدائك

أي أعادك وتبالحا تجاحدا وقال فعل به هدياها أي مثلها وفلان يهدي هدى فلان يفعل مثل

فعله ويسير سيرته وفي الحديث واهدوا بهدي عما رأى سيرا وسيرته وتميؤا بهديته وما أحسن

هديته أي ستمته وسكونه وفلان حسن الهدى والهدية أي الطريقة والسيرة وما أحسن هديته

وهديته أيضا بالفتح أي سيرته والجمع هدى مثل غرة وغر وما أشبه هديته بهدى فلان أي

ستمته أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب في أموره كلها وقال زيادة بن زيد العدوي

ويخبرني عن غائب المر هديه * كفى الهدى عما غيب المر مخبرا

وهدى هدى فلان أي سار سيره القراء يقال ليس لهذا الامر هدية ولا قبله ولا دبرة ولا وجهة وفي

حديث عبد الله بن مسعود ان أحسن الهدى هدى محمد أي أحسن الطريق والهداية والطريقة

قوله نبذ الجوار الخ هذا هو
الصواب وتقدم انشاده
في خال مختلا كتبه مصححه

والنور والهيئة وفي حديثه الآخر كَانَتْ تُنْظَرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلَّ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبَ الْمَعْنَى مِنَ
الْآخَرِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدْيٍ عَلَى غَضاضَةٍ • وَمَا كُنْتُ فِي مَخْزَاهُ أَنْقَعُ

قوله في مخزاه الذي في
التهديب من مخزاه كنه
معجمه

وفي الحديث الهدي الصالح والسفت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ابن الأثير
الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث أن هذه الحال من شمائل الأنبياء من جملة
خصالهم وأنهم أجزأ من أجزأ أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أولاً أن من جمع هذه
الشمائل كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا محتلفة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله
تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد بما استأثر
النبي صلى الله عليه وسلم بحرفته وكل متقدم هاد والهادي العنق لتقدمه قال المفضل السكري
بِجُودِ الشَّدَائِلِ الْهَادِي • وَهَادِيهَا كَانَ جَذَعُ صَحُوقُ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها
فقال ما بقي منها إلا الرقبة فبعث إليها أن أرسل بها فانها هادية الشاة والهادية والهادي العنق
لأنها تتقدم على البدن ولأنها تهدي الجسد الأصغر الهادية من كل شيء أوله وما تقدم منه ولهذا
قبل أقبلت هوادي الخيل إذا بدت أعناقها وفي الحديث طلعت هوادي الخيل يعني أوائلها
وهوادي الخيل أوائله لتقدمها كتقدم الأعناق قال سكين بن نصر البجلي

دَفَعْتُ بِكَفِّي اللَّيْلَ عَنْهُ وَقَدِ بَدَتْ • هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ فَالْطَّلُ غَامِرَةٌ

وهوادي الخيل أعناقها لأن أول شيء من أجسادها وقد تكون الهوادي أول رعييل يطلع منها
لأنها المتقدمة يقال قد هدت تهدي إذا تقدمت وقال عبيد بن كراخيل

وَعَدَاهُ صَبْحُ الْخَفَارِ عَوَابًا • تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتُ شَرْبُ

أَيَّ يَتَقَدَّمْنَ وَقَالَ الْأَعَشَى وَذَكَرَ عِشَاءً وَأَنَّ عَصَاهُ تَهْدِيهِ

إذا كان هادي الفتى في البلا • دَصْدَرًا لِقَنَاءِ أَطَاعِ الْأَمِيرَا

وقد يكون انما يسمى العصا هادياً لأنه يمكها فهي تهديه تتقدمه وقد يكون من الهداية لأنها تده
على الطريق وكذلك الدليل يسمى هادياً لأنه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق
وهاديات الوحش أوائلها وهي هوداها والهادية المتقدمة من الأبل والهادي الدليل لأنه يقدم
القوم وهدهاء أي تقدمه قال طرفة

لَقِيَ عَقْلٌ يَعِشُ بِهِ • حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وهادي السهم نصه وقول امرئ القيس

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ يَنْحَرُهُ • عَصَاةُ حَنَاةٍ بِشَيْبٍ مَرَجَلٍ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديتي أي هاجاني وهاجيتي والهدية ما أنشئت به يقال أهديت له واليه وفي التزويل العزيز وأني مرسله اليهم بهديته قال الزجاج جاء في التفسير أنها أهدت إلى سليمان لبننة ذهب وقيل لبن ذهب في حريذ امرئ سليمان عليه السلام بلبنة الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتزوث فصغر في أعينهم ما جاؤا به وقد كرأن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أئخذوني بما يلدي على أن الهدية كانت مالا والتهادي أن يهدي بعضهم البعض وفي الحديث تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوي وهي لغة أهل المدينة وهداوي وهداو الأخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداي ثم كُرهت الضمة على الياء فأسكنت فقبل هداي ثم قلبت الياء ألفا استحقاقا لمكان الجمع فقبل هدايا كما أبدلوا في مداري ولا حرف عله هناك الألية ثم كرهوا همزة بين ألفين لأن الهمزة بمنزلة الألف فليس حرفا قرب الياء منها فصوروها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء خلفتها ولأنه ليس حرف بعد الألف أقرب إلى الهمزة من الياء ولا سبيل إلى الألف لاجتماع ثلاث ألفات فزمت الياء بدلا ومن قال هداوي أبدل الهمزة واوا لأنهم قديما بدلونها منها كثيرا كبوس وأومن هذا كالمذهب سيوي قال ابن سيده وزدته أنا أيضا وأما هداوي فتأدروا أما هداو فملى أنهم حذفوا الياء من هداوي حذفوا ثم عوض منها التنوين أبوزيد الهداوي لغة عليا معذوس فلا الهدايا ويقال أهدى وهدي بمعنى ومنه

• أقول لها هدي ولا تذري لي • وأهدى الهدية أهدا وهداها والمهدي بالقصر وكسر الميم الإماء الذي يهدي فيه مثل الطبق ونحوه قال

مَهْدَاكَ أَلَامٌ مَهْدَى حِينَ تَسْبِيهِ • فَكُفْرَةٌ أَوْ قَبِيحٌ الْعَضْمُ كَسُورُ

ولا يقال للطبق مهدي الأوفيه ما يهدي وأمر أتم هدايا بالمد إذا كانت ثم يدي بخاراتها وفي المحكم إذا كانت كثيرة الأهداء قال الكمي

وَإِذَا الْخُرْدُ غَبَرَتْ مِنَ الْحَمَلِ وَصَارَتْ مَهْدَاوَهُنَّ غَفِيرًا

وكذلك الرجل مهداة من عادته أن يهدي وفي الحديث من هدى زماما كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ صدره كما في الأساس

لقد علمت أم الأديب أنني أقول الخ كتبه معصمه

قوله اغبرن كذا في الأصل والمحكم هنا ووقع في مادة ع ف ر اعترن خطأ كتبه معصمه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو ضيراً طريقه و يروى بتشديد الدال إمالة المبالغة
من الهداية أو من الهدية أى من تصدق برقائق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره
والهدا أن تجي مذهب طعامها و مذهب طعامها فتأكل في موضع واحد والهدى والهدية
العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كاتمت • بعثتها المزدحمة الهدى

والهدا مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى بعلها هدا وأهداها وأهداها الأخيرة
عن أبي علي وأشد • كذبتم وبيت الله لا تهتدون • وقد هدبت إليه فالزهر
فان تكن النساء محبات • فحق لكل محضنة هدا
ابن بزرج وهدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه ونعمها وهي موهبة وهدى أيضا على
فعل وأنشد ابن بري

الأيادار عبله بالطوى • كرجع الوشم في كف الهدى

والهدى الأسير قال المتلمس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هنداه
كطرفة بن العبد كان هديهم • ضربوا أصمير قداله بمهند
قال وأظن للمرأة انما سميت هدياً لأنها كالأسير عند زوجها قال الشاعر

• كرجع الوشم في كف الهدى • قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها هدى إلى زوجها
فهى هدى فعل بمعنى مفعول والهدى ما هدى إلى مكة من النعم وفي التزويل العزيز حتى
يلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدية قال
ابن بري الذى قرأ بالتشديد الاعرج وشاهد قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى • وأعناق الهدى مقلدات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية

أتى وأيديهم وكل هدية • مما تبتغى ترائب تشعب

وقال ثعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالتثنية على فعل لغة بني عيم وسقلى قيس
وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال مالى هدى أن كان كذا وهى عين وأهديت
الهدى إلى بيت الله أهداً وعليه هدية أى بدنة البيت وغير ما يهدى إلى مكة من النعم وغيره
من مال أو متاع فهو هدى وهدى والعرب تسمى الأبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هـ ديا لانها تسمى هـ الى البيت غيره وفي حديث طهفة في صفة السنة
هَلَكَ الْهَدْيُ وَمَاتَ الْوَدَى الْهَدْيُ بِالْتَسْدِيدِ كَالْهَدْيِ بِالْتَحْقِيفِ وَهُوَ مَا يَهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ
مِنَ النَّعْمِ لِتَحَرُّفِ طَلْقٍ عَلَى جَمِيعِ الْاِبِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَدْيًا تَحْمِيهِ لَشَيْءٍ بَعْضُهُ أَرَادَ هَلَكْتَ الْاِبِلِ
وَيَسَّتِ الْخَيْلُ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ قَدْ كَانَتْ أَهْدَى دَجَاجَةً وَكَانَتْ أَهْدَى بَيْضَةً الدَّجَاجَةِ
وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْهَدْيِ وَأَعْمَاهُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفِي الْغَنَمِ خِلَافٌ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حُكْمِ
مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ قَالَ أَهْدَى بَدَنُوهَا هَدْيٌ بِقَرَّةٍ وَشَاةٌ تَبْعُهُ بِالدَّجَاجَةِ وَالْبَيْضَةِ كَمَا
تَقُولُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ آبًا وَلَا كُلُّ يَخْتَصُّ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
* مُتَقَلِّدًا سِفَاوَرُغًا * وَالتَّقَلُّدُ بِالسِّفْدِ دُونَ الرِّمْحِ وَفُلَانٌ هَدْيٌ بَنِي فُلَانٍ وَهَدْيُهُمْ أَيْ
جَارُهُمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ يَأْتِي
الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُ بِهِمْ أَوْ يَأْخُذُهُمْ مِنْهُمْ هَذَا فَهُوَ مَا يُجْرَأُ وَيَأْخُذُ الْعَهْدَ هَدْيٌ فَإِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ
فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارُهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

قَلَمَ أَرْمَعُشْرَ أَسْرٍ وَهَدْيًا * وَلَمْ أَرْجَا بَيْتَ بَسْتَبَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ هَدْيِ الْبَيْتِ وَيُسْتَبَاءُ مِنَ الْبَوَاءِ
أَيُّ الْقَوَدِ أَيْ أَنَّهُمْ يَسْتَجِيرُ بِهِمْ فَقَتَلُوهُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قُرُوشِ
هَدْيِكُمْ خَيْرٌ أَمِنْ أَيْكُم * أَبْرَأُ وَفِي الْجَوَارِ وَأَخَذُ

وَرَجُلٌ هَدَانٌ وَهَدَاءُ لِلتَّقْصِيلِ الْوَحْمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا نَعَمْتُ كَثَرُ قَالَ الرَّاي

هَدَاءُ أَخُو طَبِيعٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ * يَرَى الْجَدَّ أَنْ يَلْقَى خِلَاءَهُ وَأَمْرًا

ابْنُ سِيدِهِ الْهَدَاءُ الزَّجَلُ الضَّعِيفُ الْبَلِيدُ وَالْهَدْيُ السُّكُونُ قَالَ الْأَخْطَلُ

* وَمَا هَدَى هَدْيٌ مَهْزُومٌ وَمَا تَكَلَّا * يَقُولُ لَمْ يَسْرِعْ إِسْرَاعُ الْمُتَهَرِّمِ وَلَكِنْ عَلَى مَكُونٍ وَهَدْيٌ
حَسَنٌ وَالتَّهَادِي مَشْيُ النِّسَاءِ وَالْاِبِلِ النَّقَالِ وَهُوَ مَشْيٌ فِي عَمَلٍ وَسُكُونٌ وَجَاءَ فُلَانٌ بِهَادِي بَيْنَ
اِثْنَيْنِ إِذَا كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مَعْتَدًا عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَعَالَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا يَعْقِدُ
عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَعَالَيْهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ مِنْهُمَا يَهَادِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَهَادِيَنَّ بَجَاءِ الْمَرِافِقِ وَعَنْهُ * كَالَيْهِ تَجَمُّ الْكَعْبُ رِيًّا لِلْمُخْتَلِلِ
وَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَتَعَالَيْتَ فِي مَشْيِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّهَا أَحَدٌ قِيلَ تَهَادَى قَالَ الْأَعْنَى

قوله خلاه ضبط في الاصل
والتهديب بكسر الخاء كما
تري كعبه مصححه

اِذَا مَا نَأَىٰ تَزِيدُ الْقِيَامَ • تَهَادَىٰ كَمَا فُتِرَ اَيْتَ الْبَهْرَا

وَجِئْتُ بَعْدَهُ مِنْ اللَّيْلِ وَهَدَى لُغَةً فِي هَذَا الْأَخِيرَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْهَادِي الرَّائِسُ وَهُوَ الثَّوْرُ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ يُدَوِّرُ عَلَيْهِ الثِّرَانُ فِي الْقِرَاسَةِ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

في وسط البيدر يدور عليه الثيران في القراستة قول أبي ذؤيب

فَاقْضَ مِنْ أَذْرَعَاتِ هَوْنِهَا • مَذْكُورَةٌ عَنْ كَهْلَادِ الْفَصْلِ

أراد به هدية الفضل أنان الفضل وهي العفرة الماء والهدية العفرة النابت في الماء (هني)

الْمَنَانُ كَلَامٌ غَيْرُ مَقُولٍ مِثْلُ كَلَامِ الْمَرْسَمِ وَالْمَعْتَمَدَةِ هَذِي بِهَذَا هَذَا وَهَذَا نَأْسِكُمْ بِكَلَامٍ غَيْرِ

معقول في مرض أو غير. وهذی انا هندی بکلام لا يفهم وهذی یذکر فی هذا. والاسم من

ذَٰلِكَ الْهُدَىٰ مُرْجِلُ هَذَا وَمِنْ هَذِهِ فِي كَلَامِهِ أَوْ هَذِهِ بِغَيْرِهِ أَتَشَدُّ تَعَلُّبُ

هَذَا مِنْ هَذِهِ هَذَانِ • مَوْثِقُ السَّقَطَةِ ذُو الْبَرِّ

هَذِي فِي مَنَاطِقِهِ هَذِي وَهَذُو وَهَذُوْتُ السَّفْ مِثْلُ هَذَذْتُ وَأَمَّا هَذَا وَهَذَانِ فَالَهَا فِي هَذَا تَنْسِبُهُ

وذا الشارة الى شئ حاضر والاصل ذا ضمير الها او قد تقدم (هـ) الهراوة العصا وقيل العصا

الضَّمَّةُ والجَمْعُ هَرَأَى يَفْعُو الوَاوُ عَلِ الْقَاسِ مِثْلُ الْمَطَايَا كَمَا تَقْدُمُ فِي الْأَدَاةِ وَهَرَى عَلِ غَرَقِيَاسَ

وكان هرباً وهرباً انما هو على طين حار اذ هو في الالف في هراوة حتى كانه قال هروء ثم جمعته على

فَعُولٌ كَقَوْلِهِمْ مَا أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ وَصَضَرْتُ مَوْضُورًا قَالَ كُنْ

نُوحٌ يَنْصُرُ الْمَهْرُؤَى • فَلَا عُرْفَ لَدُنْهُ وَلَا تَكْرُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَارِسِيُّ

رَأَيْتَكَ لَا تُقِنُّ عَنِّي نَفْسَهُ • إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامُكُ

قال يروي الهري بكسر الهمزة وحرابا بالهراء او قهر ومهر واو ثمر امضرب بالهراء قال عمرو

ان ملقط الطائي

يَكْسَى وَلَا يَغْتَنَّمُوكَهَا • إِذَا هَرَّتْ عَيْبُهَا الْهَارَةُ

وَهَرَّتْ بِالْعَبَالَةِ فِي هَرَوْنٍ مَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالِ الشَّاعِرُ * وَأَنْتَ أَمْبِ الْعَبْدُ الْهَارُ *

وَمَرَّ الَّتِي هَرَوَ النَّصْبُ - كَمَا بَنَ دُرَيْدٌ عَنْ أَبِي حَالٍ وَحْدَهُ قَالَ وَخَالَفَهُ سَأَرُ أَهْلِ الْغَنَةِ فَقَالَ هَرَأُ

وفى حديث مطيع وخرج صاحبُ الهراوة أراحه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان

يُحْسِنُ الْقَضِيبَ يَدَهُ كَثِيرًا وَكَانَ يَتَمَشَّى بِالْعَصَائِمِ يَدُهُ تَقْرُزُهُ فَيَصِلُ إِلَيْهَا صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وانتهرا ما لح قبله كما
في التهذيب
لا يلتوى من الويل القسبار

قوله وفي الحديث انه قال
لخنيقة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أن خنيقة النعم
أنا ما أشهد ليتيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيعة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فإني يتيمك يا أبا حذيم
وكان قد جعله معه قال هو
ذاك النائم وكان يشبهه
المحتلم فقال صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة يتيم يريد شخص
اليتيم وشطاطه شبه الهراوة
اه كنه معصمه

وفي الحديث أنه قال لخنيقة النعم وقد جاسمه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام وراه
ناتما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجنته شبه الهراوة وهي العصا كأنه حين رآه
عظيم الخشة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم في الصغر والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الازهرى ولا أدري أعربي هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت اليها واوا كراهية توالي اليات قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لام هراوة لان اللام باء أكثر منها واوا واذا وقعت علم او قفت بالهاء وانما قيل معاذ
الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها ولقب بها قال شاعر من أهل هراوة اقتضها
عبد الله بن خازم سنة ٦٦

عاود هراة وإن معمور هانربا • وأسعد اليوم مشفوقا إذا طربا
وأرجع بطرفك نحو الخندقين ترى • رذا جليلا وأمرأ مقلعا عجبا
هأما تزقي وأوصالا مفرقة • ومنزلا مقفرا من أهله خربا
لأمانن حداثا قيس وقد ظلت • إن أحدث الدهر في نصريه عقبا
مقتلون وقتلون قد علوا • أنا كذلك تلقى الحرب والحربا

وهري فلان عملته تهريه إذا صفرها وقوله أنشد ابن الأعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما • أراك زمانا قاصعا لا تعصب

وفي التهذيب سائر الاتعصب معناه جعلته هروية وقبل صبغتها وصفرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفرة وكانت تحمل من هراوة مصبوعة فقل لمن
لبس عمامة صفراء قد هري عملته يريد أن السيد هو الذي يتعم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبستها صفراء ابن الأعرابي ثوب مهري إذا صبغ بالصيب وهو ماء
ورق السمسم ومهري أيضا إذا كان مصبوغا كلون الشمس والسمسم ابن الأعرابي هرا ما إذا
طارت هراها ما إذا طمقه والهراوة قرص الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي
عند قول سيويه عزب وأعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة
الأعزاب يركبها العزب ويغزو عليها فإنا أهل أعطوها عزبا آخر ولهذا يقول لبيد

يهدي أوائلهن كل طمرة • بردا مثل هراوة الأعزاب

قال ابن بري اتعصى كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا ليسدود كرا ابن الأثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة أنه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس
 قيل لم يسمع الهراء أنه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواد والهديان
 والله أعلم (هسا) ابن الاعرابي الالهاء المختصرون (هصا) ابن الاعرابي هاصاه اذا
 كسر صلبه وصابها مركب صهونه والاهضاء الاشتاء وهصا اذا أسن (هضا) ابن الاعرابي
 هاضاه اذا استخفقه واستخف به والاهضاء الجماعات من الناس (هطا) ابن الاعرابي هطا
 اذا رمى وطها اذا وثب (هنا) هفا في المشي هفوا وهفوا ناسرا وخف فيه قالها في الذي همفوا
 بين السماء والارض وهما الظبي همفوا على وجه الارض هفوا خفوا واشتد عدوهم ومر الظبي همفوا
 مثل قولك يطفو قال بشر بصفخرسا

يُسَبِّحُ تَحْتَهُمُ وَالْخَيْلُ تَهْفُو • هُفُوا ظِلَّ فَخَاءِ الْجَنَاحِ

وهو في الابل ضوؤها كهوامها وروى أن الجارود سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هوافي
 الابل وقال قوم هوافي الابل واحدها هافية من هفا الشيء همفوا اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار
 والريح اذا هبت وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه ولي أبا عاصرة الهوافي أي الابل الضوال
 ويقال للظلم اذا عدا فدهفوا يقل الالف اللينة هافية في الهوام وهفا الطائر يبناحيه أي
 خفق وطار قال

وهو ذا الحرب هفا عفاه • مَرَجِمُ حَرْبٍ قَلَّتْ طِيَّ حِرَابُهُ

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمرطط رده والهاء معدومة قال
 أَبْعَدَانِهَا الْقَلْبُ بَعْدَ عَفَاهِ • يَرْوَحُ عَلَيْنَا حُبُّ لَيْلِي وَيَغْتَدِي
 وقال آخر أولئك ما أبقيت لي من مروني • هفاء ولا ألبسني قوب لا عب
 وقال آخر • سائله الأسد اغهمفوا طاقها • والطاق الكس أو رد الزهرى هذا البيت في
 أثناء كلامه على وهف وقال آخر

يَا رَبِّ فَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا نَعِمَ • بِشَوْذَاتِ هَنَاءٍ وَدِيمَ

والهفوة السقطة والزة وقد هفاهم هفوا وهفوة والهفوا الذهاب في الهواء وهفا الشيء في
 الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء هفوا وهفوا ذهبوا كذلك الثوب ورعارف
 القس طاط اذا حركته الريح قلت همفوا وهفوا به الريح وهفت به الريح حركته وهفت به وفي
 حديث علي رضي الله عنه الى منابت الشج ومهاني الريح جمع مهني وهو موضع هبوبها

في البراري وفي حديث معاوية ثم قوم منه الريح بجانب كانه جناح تسري يعني يتأهب من جانبه
الريح وهو في صفه بجناح تسري وهذا الفواد ذهب في اثر الشئ وطرب أبو سعيد الهاء خلقه
تقدم الصبر ليست من الغيم في شئ غير أنما تستر عنك الصبر فإذا جاوزت بذلك الصبر وهو أعتاق
الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصبر الحبي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب
تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم رواده بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشأت لنا خلقه

فالما يجري ولا نظام له * لو يجد الماء مخرجا خرقه

قال هذه صفة غيت لم يكن بريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أغدقت حتى جرت
الارض بغير نظام ونظام الماء الأودية الضر الأفا القاطع من الغيم وهي الفرق يجتن قطعاً كما
هي قال أبو منصور الواحد أفاة ويقال هفاة أفاة أفاة أفاة النضر هي الهفاة والأفاة والسد
والسماحيق والجلب والجلب غيره أفاة أفاة كانه أبدل من الهاء همزة قال والهاء من الغلط
والزل مثله قال أعرابي خيرا مرأته فاخترت نفسها أقدم

إلى الله أشكو أن ميا تحملت * بعقلي مظلوماً ووليتها الأمر

هنا من الأمر الذي ولم أريد * به الغدر يوماً فاستجارت بي الغدرا

وهفت هافية من الناس طرأت وقيل طرأت عن جنب والمعروف هفت هافة ورجل هفاة أحق

والأهفاء الحقي من الناس والهفوا الجوع ورجل هاف جانع وفلان جانع بهفوف أو أيا يحقق

والهفوة المرائعيف والهفاة النظرة (هق) هق الرجل هقي هقيا وهرف بهرف هني فا كثر قال

أترك غير قاعد وسط نله * وعالاتها هق بأم حبيب

وأنشد ابن سيده

لو أن شيخاً رغب العن ذابل * برتاد لمعدكاه الهق

قوله ذابل أي ذاسباسة للامور ورفق بها وفلان هقي بفلان بهذي عن نعلب وهقي فلان فلانا

بهقيه هقيا تناوله بمكروه وبيع وأهقي أفسد وهقي قلبه كهفعا عن الهجري وأنشد

* فغص برينه وهقي حشاه * (هكا) الأزهرى ها كاه إذا استصغر عقله وكاهاه فاخره وقد

تقدم (هلا) هلا زجر الخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلي الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبر
كذا في الاصل وتهذيب
الازهرى حرفا خرقا ولا
جواب لا ذاولعه فذلك
الصبر فتحرفت الفاء بالياء
كتبه معجبه

قوله والهفاة النظرة تبع
المؤلف في ذلك الجوهرى
وغلطه الصاغاني وقال
الصواب المطرقة بالميم والطاء
وتبعه المجد كتب معجبه

وَعَبَّرْتَنِي دَائِمًا مِثْلَهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي

قال ابن سيده وانما قضينا على أن لام هلي بالان اللام ياءاً كثر منها واوا وهذه التبرجذ كرها
الجوهري في باب الالف اللينة وقال انما باب مبني على الفلت غير منقلبات من شيء وقد قال
ابن سيده كثرى انما قضى عليها أن لامها ياء موقفة علم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي
لبي الأختلية

الْأَخْيَالُ بِلِي وَقُولًا لَهَا هَلَا * فَقَدَرَكِبْتَ أَمْرًا غَرَّحَجَلًا

قَالَ لَهُ تَعَبَّرْنَا دَائِمًا مِثْلَهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فقلت قال وهلا زبريز بره القوس الاتي اذا انزى عليها الفعل لتقروا تسكن وفي حديث
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فيها لا بعمر أي أقبل وأسرع أي فاقبل بعمر وأسرع قال
وهي كلمتان جعلتا واحدة فمعي أقبل وهلا بمعني أسرع وقيل بمعنى اسكت عند
ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال للنيل هي
أي أقبل وهلا أي قري وترجي أي توسعي وتنتهي الجوهرى هلا زبر للنيل أي توسعي وتنتهي
وللناقة أيضا وقال

قوله يقال للنيل هي أي أقبل
كذا بالاصل وجره كبه
معجمه

حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا * حَتَّى يَرَى أَسْفَلَهَا صَارَعَلَا

وهما زبران للناقة ويسكن بها الالام عند دنو الفعل منها وأما هلا بالتشديد فاصلها لا بنيت
مع هل فصار فيها معنى التضيض كما بنوا لولا والأجلا كل واحد مع لا بغيره حرف واحد
وأخبروهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التضيض وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعها
وتلاعبك قال هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتضيض وذهب بنى هليان وبنى بليان وقد
يصرف أي حيث لا يندري أين هو والهليون بنت عربي معروف واحدة هليونته (همي)
همت عينه همتا وهمتا وهمتا ما ثبت دمعها من الحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من
مطرو وغيره قال وليس هذا من الهائم في شيء قال مساور بن هند

حَتَّى إِذَا لَقَعْتَهَا تَقَمُّمَا * وَاحْتَمَلَتْ أَرْطَامَهَا نَهْدَمَا * مِنْ آيِلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِّي

آيل الماء خائره وقيل الذي قد أتى عليه الدهر وهو بالخائرها أشبه لاه انما يصف ماء الفعل وهمت
السما ابن سيده وهمت عينه تهتمو صبت دموعها والمعروف تهتمى وانما حكى الواو
الحياني وحده والاهما المياء السائلة ابن الاعرابي همي وعي كل ذلك اذا سال ابن السكيت

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى يَهْمِي وَهَمَى الشَّيْءُ هَمِيًّا سَقَطَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهَمَّتِ النَّاقَةُ
هَمِيًّا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ لِرُغْوٍ وَغَيْرِ مَهْمَلَةٍ بِالْأَرَاغِ وَلَا حَاقِظَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ
وَالْهَمِيَانُ هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا النُّقْطَةَ وَالْهَمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَهَمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ السَّعْدِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ تَكْسِرُ هَاوُهُ وَتَرْفَعُ وَالْهَمِيَانُ
مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وإنَّ امرأً أُنْسَى وَدُونَ حَيْنِيهِ • سَوَامٍ فَوَادِي الرِّمِّ قَالِ هَمِيَانُ
لَمَعْتَرَفٍ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ • وَمَعْدُورَةٍ عَيْنًا بِالْهَمْلَانِ
وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا نَدَّتْ لِلرَّغْوِ وَهَوَايَ الْأَبْلِ ضَوَّالَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا تُصِيبُ هَوَايَ الْأَبْلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَّقِ النَّارَ أَبُو عَيْدَةَ الْهَوَايَ الْأَبْلُ
الْمَهْمَلَةُ بِالْأَرَاغِ وَقَدْ هَمَّتْ يَهْمِي فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٌ وَكُلُّ
ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ وَمِنْ هَمَى الْمَطَرُ وَلَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَامٍ يَهْمِي وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ
مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدَ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُقْسِدِهَا • صَوْبُ الرِّيحِ وَدِيعةٌ يَهْمِي
بِعَنَى تَسِيلٍ وَتَذَهَبُ اللَّيْثُ هَمَى اسْمُ صَنْمٍ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ
مَثَلُ هَمِيَانٍ الْعَذَارَى بَطْنُهُ • يَلْهَزُ الرُّؤُوسَ يَنْقَعَانِ النُّقْلُ
وَبُرُوقُ • أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفْلِ • مَشْطُوبُ أَيٍّ فِي عَجْزِهِ طَرَاتِقُ أَيِّ خُطُوطٍ
وَشْطُوبُ طَوِيلٍ غَيْرِ مُدَوَّرٍ وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ بَضْمُ بَطْنِهِ كَمَا يَضْمُ خَصْرُ
الْعَذْرَاءِ وَانْمَاحِصُ الْعَذْرَاءُ بَضْمُ الْبَطْنِ دُونَ التَّيْبِ لِأَنَّ التَّيْبَ إِذَا وَلَدَتْ حَمْرَةً عَظُمَ بَطْنُهَا
وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ كُنْ يَسْتَدِينُ بِهِ أَحْقَمِينَ إِمَامَتُكَ وَإِمَاخِيْطُ وَيَلْهَزُ بِأَكْلِ وَالنُّقْعَانُ مُسْتَقَرُّ
الْمَاءِ وَيُقَالُ هَمَا وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ كَذَابًا عَنَى أَمَا وَاللَّهِ (هنا) مَضَى هُنُومٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيُّ وَقْتُ
وَالْهِنُؤُا بَوَقِيْلُهُ أَوْ قِبَاتِلٌ وَهُوَ ابْنُ الْأَرْدَنِ مِنَ الْمَرْأَةِ تَرْجِيْهَا وَالتَّثْنِيَةُ هُنَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَحِكْمِي
مِثْوِيْهِ هُنَانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدٌ أَعْلَى أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ لَفْظٍ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هُنَانًا لَيْسَ تَثْنِيَةً
هَنْ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسِبَ بَطْرًا لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبَطَ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ
فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَنْ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلُ الْحَرْفِ عَلَى حَرْفَيْنِ غِنَى التَّجْوِيْدِ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ الْهَنْدُوفُ
مِنْ الْهَنْ وَالْهَنْةُ الْوَاوُكَانُ أَصْلُهُ هَنْوُ وَتَصْغِيرُهُ هَنِي لِمَا صَغُرَتْ حَرْكُ تَائِيَةٍ فَقَصَصَتْهُ وَجَعَلَتْ

فالتحريك في التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هَيَّوْ ثم أدغمت ياء التصغير في الواو فجعلتها
يا مشددة كما قلنا في أبواخ أنه حذف منهما الواو وأصلهما أخو وأبو قال الزجاج يصف
ركبا قطعت بلدا

جافين عوجا من جفاف النكت • وكم طوين من هن وهنت
أي من أرض ذكر وأرض أتي ومن النحويين من يقول أصل هن هن وإذا صغرت قلت هين
وأنشد
يا قاتل الله صبيانا قبحي منهم • أم الهنين من زبدها واري
وأحد الهنين هين وتكبير تصغيره هن ثم يحذف فيقال هن قال أبو الهيثم وهي كناية عن الشيء
يُسْتَفْشَى ذكره تقول لها هن تريلها حر كما قال العماني

لها هن مستندف الأركان • أقر تطليه برعقران • كان فيه فلق الرمان
فكفي عن الحر بالهن فافهمه وقولهم ياهن أقبل يارجل أقبل وياهنان أقبل وياهنون أقبلوا ولك
أن تدخل فيه الها لبيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول لموماليو سلطانيو لك أن تسبع الحركة
فتولد الالف فتقول ياهنة أقبل وهذا اللفظة تختص بالنداء خاصة والها في آخره تصير ناء في
الوصل معنما يفلان كما يختص به قولهم يافل ويا نومان ولك أن تقول ياهنه أقبل بها مضمومة
وياهنا يهنا أقبل وياهنونا أقبلوا وحركة الها هين منكره ولكن هكذا روي الأَخفش وأنشد
أبو زيد في نوادره لا مري القيس

وقد رايتي قولها ياهنا • ويحك ألحقت شرا بشر
يعني كما تممت خفقت الأمر وهذا الها عند أهل الكوفة للوقوف ألا ترى أنه شبهها بحرف
الاعراب فضعها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هولا وهنوات فلهذا جاز أن تضعها قال
ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الأخفش أن الها في هناه هاء السكت بدليل قولهم ياهنا يهنا
واستبعد قول من زعم أنها بدل من الواو لأنه يجب أن يقال ياهناه ان في التثنية والمشهور ياهنا يهنا
وتقول في الاضغفة ياهني أقبل وياهني أقبل وياهني أقبلوا يقال للمرأة ياهنة أقبل فاذا وقفت
قلت ياهنه وأنشد

أريد هنان من هين وتلوي • على وآبي من هين هنان
وقالوا هنت بالتمام كنة النون فجاء بمنزلة بنت وأخت وهنان تصغيرها هنية وهنية

فَهَيْئَةً عَلَى الْقِيَاسِ وَهَيْئَةً عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْئَةٍ لِلْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ الدِّينِ
وَالْيَاءِ فِي هَيْئَةٍ يَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْئَةٍ وَالْجَمْعُ هَنَاتٍ عَلَى اللَّفْظِ وَهَنَوَاتٍ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنَى
أَمَّا هُنْتُ فَيَبْدُلُ عَلَى أَنَّ التَّائِيَةَ يَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ هَنَوَاتٍ قَالَ

أَرَى ابْنَ زَارِقٍ جَفَانِي وَمَلَنِي * عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنَهَا مُتَّبَاعٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْئَةً تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا نَقُولُ أَخِيَّةٌ وَنِيَّةٌ وَقَدْ تَبْدَلُ مِنَ
الْيَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءً فَيُقَالُ هَيْئَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْئَةً أَيَّ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَيْئَةٍ وَيُقَالُ
هَيْئَةً أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا يَبْدُلُ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنْتُ قَالَ وَالْجَمْعُ هَنَاتٌ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَوَاتٍ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكُمَيْتِ شَاهِدًا لِهَنَاتٍ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلِ * لَا حُدَى لِهَنَاتٍ الْمُفْضَلَاتِ اهْتَبَالِهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهُ الْأَتَمُّعُ نَامِنْ هَنَاتِكَ أَيَّ مِنْ كَلَامِكَ أَوْ مِنْ أَرَجِيكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هَيْئَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هَيْئَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءً وَفِي فَلَانِ هَنَوَاتٍ أَيَّ خَصَلَاتٍ شَرَّ
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ غَنَ رَأَيْتُمُو عِمْرَانَ إِلَى أُمِّهِ مُحَمَّدٍ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا
فَأَقَاتُوهُ أَيَّ شُرُورٍ وَفَسَادُ وَاحِدَهَا هَنَتْ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدَهَا هَيْئَةً تَأْتِي هَنْ
فَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ ثُمَّ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ أَيَّ شِدَائِدُ وَأُمُورٍ عِظَامٍ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قِرْطَافٍ قَطَعُ
مُتَفَرِّقَةً وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَنَوَاتٍ

لِهَنَاتِكَ مِنْ عَجَسِيَّةٍ لَوْ سَمِعْتُ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَاخُلِ يَاهُنَا بَرِيَّةً هَاءً فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فَلَانُ قَالَ وَهِيَ يَبْدُلُ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هُنُوكَ وَهَنَوَاتٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هُنَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذَا الْهَاءَ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ يَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مَنَزَلَةٌ مَنَزَلَةُ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَإِنَّمَا تِلْكَ الْهَاءُ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هُنْتُ الَّتِي تَجْمَعُ هَنَاتٌ وَهَنَوَاتٍ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَنَةً وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا
هَنْتُ فَرَجَعَتْ تَاءً قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هُنَا وَقَدْ بَدَّلَ
الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَوَاتٍ وَهَنُوكَ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قُلْتُ فِي بَابِ شَدَّدْتُ وَقَصَصْتُ فَهِيَ فِي بَابِ سَلَسَ
وَقُلْتُ أَجْدَرُ بِالْقَلْبِ فَانْصَافُ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَى هُنُوكَ وَهَنَوَاتٍ فَقَضَيْنَا بِأَنَّهُ يَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال قائل إن الهاء في هنا انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد الالف هنا ما ذا أصله
هنا و ثم صار هنا كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هنا موالتقت اللتان كره
اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هاهنا كما يدل الجميع من الالف عطاء الثانية
همزة لتلاي جمع همزة لان كان قولاً قويا ولو كان أيضاً أشبه من أن يكون قلبت الواو في أول
أحوالها هاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو أنها أن تقع طرفاً بعد ألف زائدة
وقد وقعت هنا كذلك والآخر أن الهاء الى الالف أقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين ألا ترى
أن أبا الحسن ذهب الى أن الهاء مع الالف من موضع واحد لقرب ما بينهما فقلب الالف هاء
أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علمائنا الى أن الهاء من هاهنا انما ألحقت خلفاء
الالف كما ملحق بعد الالف النديبة في نحو وازيداء ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركت فقالوا يا هاهنا
الجرهري هن على وزن أخ كذا في معنى هاهنا وأصله هنو يقال هاهنا هنك أي شينك والهن
الجرهري وأنشد مسيبويه

رحت وفي رجليك ما فيها • وقد بدا هنك من المترد

انما سكنه الضرور وقد ذهبت فنهيت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع هنون وربما
جاءت ضرورة في الشعر كما شذبووا قال الشاعر

ألا ليت شعري هل أيقن ليته • وهني جاذبني لهزمي هن

وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاصروهم بين أيه ولا تكونوا أي قولوا لهضم يارأيك
وفي حديث أبي ذر عن مثل الخشب غير أني لا أكني يعني أنه أقصم باسمه فيكون قد قال أير
مثل الخشب فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقولهم من يطل هن أي يتطرق به أي يتقوى بأخوته
وهو كما قال الشاعر

فلو شاء ربي كان أيرأيكم • طويلاً كثير الحزن بن سدوس

وهو الحزن بن سدوس بن ذهل بن شيان وكلناه أحد وعشرون ذكراً وفي الحديث أعود بك من
شرقي يعني القرع ابن سيدة قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبدأ لأنها كائبات
وجارية مجرى المضرة فانما هي أسماء صوغاً للتثنية والجمع عنزة الذين والذين وليس كذلك سائر
الأسماء المثناة فهو زيد وعمر ولا ترى أن تعزى زيد وعمر وانما هما بالوضع والعلية فإذا تثنيتما
تنكرت فبدأت بتزيد بن كريمة وعندي عمران عاقلان فانما نزل التعريف بالاضافة أو باللام

قلت الزيدان والعمران وزيدان وعمران فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا
بالأجناس فقاراما كانا عليه من تعريف العلية والوضع وقال القراء في قول امرئ القيس
* وقدر ابني قولها يا هنا * قال العرب تقول يا هنا أقبل ويا هنا أقبل فقال هذه اللغة
على لغتين يقول هنوت وأنشد للمازني

على ما أنها هزئت وقالت * هتون أحسن منشوء قريب
فإن أكبر قاني في لداني * وغابت الأصغر للمشيب

قوله أحسن أي وقع في محنة
كذا بالاصل ومقتضاه أنه
كضرب فالتون خفيفة
والوزن قاض بتشديدها
فحرركبه معصمه

قال انما هم زابه قالت هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما هم كمي وقوله أحسن أي
وقع في محنة وقوله منشوء قريب أي مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم
الانسان كقولك أناني هن وأنتي هننة النون مفتوحة في هننة اذا وقعت عندها لظهور الهاء
فاذا أدرجت في كلام تصلها به سكنت النون لانها نبت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت
الهاء وجاءت التامحس تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هنن مقبلة لم تصرفها لانها اسم معرفة
للمؤنث وهاء التانيث اذا سكن ما قبلها اصلت تاء مع الالف لفتح لان الهاء تظهر معها لانها
بنيت على اظهار صرف في ما فهي بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك الحياة القنقوها التانيث اصل
بنا ثم من التامول كنهم فرقوا بين تانيث الفعل وتانيث الاسم فقالوا في الفعل فعلت فلما جعلوها
اسما فالواقع وانما وقفوا عندها التاء بالهاء من بين حائر الحروف لان الهاء تلي الحروف
الصاح والتام من الحروف الصاح فجعلوا البدل محصا مثلها ولم يكن في الحروف حرف أهش من
الهاء لان الهاء تنفس قالوا ما هن من العرب من يسكن يجعله كقنوبل فيقول دخلت على هن
يا فتى ومنهم من يقول هن فيجربها مجراها والتون فيها أحسن كقول رؤبة

* اذ من هن قول وقول من هن * والله أعلم الا زهرى تقول العرب يا هنا هلم ويا هنا هلم
ويا هنا هلم ويقال للرجل أيضا يا هنا هلم ويا هنا هلم ويا هنا هلم ويا هنا هلم ويا هنا هلم في الادباج
وفي الوقف يا هنا هلم هذه لغة عقيل وعامة قيس بعد ابن الأبلوى اذا ناديت محذرا
بغير التصريح باسمه قلت يا هنا أقبل وللرجلين يا هنا أقبل وللرجل يا هنا أقبل وللرجل يا هنا
أقبل يسكن النون والمرأتين يا هنا أقبل وللنساء يا هنا أقبل ومنهم من يزيد الالف والهاء
فيقول للرجل يا هنا أقبل ويا هنا أقبل بضم الهاء وخفضها حكاهما القراء فمن ضم الهاء قدر
أنها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرهما لاجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا

المذهب ياهنانية أقبلوا القراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب
ياهنونا أقبلوا قال ومن قال للذكري ياهنأمو ياهنأه قال للاتي ياهنأه أقبل ياهنأه واللاتين
هنأه وياهنأه أقبلوا للجمع من التسام ياهنأه وأنشد وقدر أبنى قولها ياهنأه وفي الصحاح
ياهنونا أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وإن شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني
أقبل وللجميع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسر هاء في الجمع وفي حديث
أبي الأحوص الجشمي ألسنتك تخبها وافية أعينها وأذانها فتجدع هذمه وتقول صر بي وثمن
هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكري باسمه تقول
أتاني هن وهنه مخففاً مستقداً وهننه أهنه ههنا إذا أصبت منه هنأريد أنك تشق أذانها أو تصيب
شيئاً من أعضائها وقيل هن هذه أي تصيب من هذه أي الشيء منها كالذن والعين ونحوها
قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال انما هو وثمن هذه أي تضعفه يقال وهنه
أهنه وهنأه وموهون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وذكري ليله الجن فقال
ثم إن هيننا أتوا أعلم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من
حديثه مضبوطاً قبيحاً قال ولم أجده مشروفاً في شيء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في
غريبه عقيباً أحاديث الهن والهنأة وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الرط ثم قال بجمع جمع
السلامة مثل كره وكريز فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث وذكري من جيرانه
أي حاجته ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الأفك قلت لها ياهنأه أي ياهنمو تفتح النون وتسكن
وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنأه ياهنأه كأنها نسبت إلى قلة المعرفة بمكاييد الناس
وشروهم وفي حديث الصبي بن معبد قلت ياهنأه أي حريص على الجهاد والهنأة الداهية
والجمع كجمع هنوات وأنشد على هنوات كلها متتابع والكلمة يائية وواوية والاسماء التي
رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وحموك وفوك وهنوك وذو
مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفالك وحمالك وهنالك وذامال وفي الخفض مررت بأبيك
وأخيك وحميك وفيك وهنيك وذى مال قال الثوريون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت
هناك في النصب ومررت بهنك في موضع الخفض مثل نصير يا أخواتها كما تقدم (هوا)
الهوا محمود الجوامين السماء والارض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هوى وكل فارغ
هواء والهواء الجبان لأنه لا قلب له فكأنه فارغ الواحد والجميع في ذلك سواء وقلب هوا فارغ

قوله بهنين كذا ضبط في
الاصول وبعض نسخ النهاية
كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ يُقَالُ فِيهِ أَنَّهُ لَا عُقُولَ لَهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ قَالَ كَانَتْهُمْ لَا يَعْقِلُونَ مِنْ هَوٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ أَيْ مُخْرِفَةٌ لَا تَأْتِي شَيْئًا مِنَ الْخَوْفِ وَقِيلَ نَزَعَتْ أَفْتَدَتْهُمْ مِنْ أَجْوَاهِهِمْ قَالَ حَسَنٌ

أَلَا أَبْلُغُ أَبَاسُفِيَانِ عَنِّي * فَأَنْتَ بِمُخْوَفٍ تَخْبُ هَوَاءُ

وَالْهَوَاءُ وَالْخَوَاءُ وَاحِدٌ وَالْهَوَاءُ كُلُّ قُرْبَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ كَمَا بَيَّنَّ أَسْقَلُ الْبَيْتِ إِلَى أَعْلَاهُ وَأَسْقَلُ الْبَيْتِ إِلَى أَعْلَاهُ وَيُقَالُ هَوَى صَدْرُهُ يَهْوَى هَوَاءً إِذَا خَلَا قَالَ جَرِيرٌ

وَبِحَاشَعٍ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَاهُهُ * لَوْ يَنْفَخُونَ مِنَ الْخُورَةِ طَارُوا

أَيْ هُمْ عِزْلَةٌ قَصَبٌ جَوْفُهُ هَوَاءٌ أَيْ خَالَ لَا قُوَادِلَ لَهُمْ كَالْهَوَاءِ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ زُهَيْرٌ

كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ * مِنَ الظُّلْمَانِ جَوْحُهُ هَوَاءُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ خَالٍ هَوَاءٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ كَعْبُ الْأُمْتَالِ

وَلَا تُكُ مِنْ أَخْصَانِ كُلِّ رَاعِيَةٍ * هَوَاءُ كَسَقِبِ الْبَانِ جُوفٌ مَكَا سِرَةٍ

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ * فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ * أَيْ بَعِيدَةٌ خَالِيَةٌ الْعُقُولُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءُ وَالْمَهْوَاةُ وَالْمَهْوَةُ وَالْأَهْوِيَّةُ وَالْمَهَاوِيَّةُ كَالْهَوَاءِ الْأَزْهَرِيِّ الْمَهْوَاةُ مَوْضِعٌ فِي الْهَوَاءِ مُشْرِفٌ مَادُونَهُ مِنْ جَبَلٍ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ هَوَى يَهْوَى هَوِيًّا تَأَوَّرَأَيْتُمْ يَتَهَاوُونَ فِي الْمَهْوَاةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي أَرْضِ بَعْضِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمَهْوَى وَالْمَهْوَاةُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَتَهَاوَى الْقَوْمُ مِنَ الْمَهْوَاةِ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي أَرْضِ بَعْضٍ وَهَوَتْ الطَّعْنَةُ تَهْوَى فَجَعَتْ فَاهَا بِالْأَلَمِ قَالَ أَبُو التَّحِيْمِ

فَاخْتَضَّ أُخْرَى فَهَوَتْ رُجُومًا * لِلشَّقِيقِ يَهْوَى بِرُحْمَاهَا تَشْوِمًا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

طَوَيْنَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا انْبَعَثَا * مُنَاخَا هَوَى بَيْنَ الْكَلَى وَالْكِرَاكِيرِ

أَيْ خَلَا وَانْفَتَحَ مِنَ الضُّرِّ وَهَوَى وَأَهْوَى وَانْهَوَى سَقَطَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ النَّقْفِيُّ

وَكَمْ مَنَزَلٌ لَوْلَايَ طُمِعَتْ كَاهْوَى * بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلَّةِ النَّيْقِ مِنْهَوَى

وَهَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوَى هَوِيًّا إِذَا انْقَضَتْ عَلَى صَبَدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغَ فَإِذَا رَاغَتْ قِيلَ أَهْوَتْ لَهُ إِهْوَاءٌ قَالَ زُهَيْرٌ

أَهْوَى لَهَا أَشْفَعُ الْحَدِيدِ مَطْرَقٌ * رِيَشُ الْقَوَادِمِ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ

قوله منخرقة في التهذيب
منخرقة كسبه معصمه

قوله أباسفیان تقدم
انشاده في مادة جوف من
اللسان أباحسان وقال
شارح القاموس الصواب
أباسفیان ووقع في اللسان
أباحسان يعني هنالك لكن
الذي هنا أباسفیان كما
صوبه الشارح كسبه معصمه

وفي التهذيب ولا ليل عيس في البرين سوام وأنشد ابن بري لابي صفرة
 اياك في أمرك والمهاواة • وكثرة التسوية والمماناة
 الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى بهوى في المهورات هويًا قال فاما الهوى التي فالحين
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويًا والهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من
 الليل على فصيل أي هزيع منه وفي الحديث كنت أسمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وهوى أي
 ساعة منه ويقال هوى الناقة والآتان وغيرهما هوى هويًا فهي هوية إذا عدت عدوًا شديدًا
 أرفع العدو كأنه في هواه يترتهوى فيها وأنشد

فشدبها الأما عزوهني تهوى • هوى الدلو أسلمها الرشاء
 والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس
 محدودا في الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى • نحن اليها والهوى يتوق
 ابن سيده الهوى العشق يكون في مدخل الخبر والشرو الهوى الهوى قال أبو ذؤيب
 فهن عكوف كنوح الكري • قد شفت أبا ذؤيب الهوى
 أي فقد دلهوى وهوى النفس أرادتها والجمع الأقواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة
 الانسان الشيء وغلبته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معانها ما عن
 شهواتها وما تدعو اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى
 بالكسر بهوى هوى أي أحب ورجل هوى هوى محامروا امرأة هوية لا تزال تهوى على تقدير
 فعله فإذا ابني منه فعله يجزم العين تقول هية مثل طية وفي حديث بيع الخيل ياخذ كل واحد من
 البيع ما هوى أي ما أحب ومتى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى يفت بمخرج
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبقوا هوى وأعتقوا الهواهم • فقتروا وكل جنب مصرع
 قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعي أي ما وابقبل ولم يلبسوا
 لهواي وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعتقوا الهواهم جعلهم كأنهم هوى والذهب إلى المنية
 لسرعتهم اليها وهم لم يهتروها في الحقيقة وأثبت سيويه الهوى لله عز وجل فقال فإذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهَوَاهُ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا أَيْ أَحَبَّ إِلَى قَالَ أَبُو مِصْرٍ الْهَذَلُ

وَالْيَسْلُ مِنْهَا تَعُودُنَا * فِي غَيْرِ مَا رَقَبْتِ وَلَا أَمَّ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ زَحَّحْتُ * تَمَامَكَتْ وَمِنْ خِيَسَمِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْ لَنَا أَقْدَمَ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ فَمِنْ قَرَأَهُ انْغَمَاعُهُ

بِأَلَى لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى تَبِيلٍ وَالْقِرَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ تَهْوَى إِلَيْهِمْ أَيْ تَرْتَفِعُ وَالْجَمْعُ أَهْوَاهُ مَوْقِدُهُ وَهَوِيَّ

فَهُوَ هَوِيٌّ وَقَالَ الْقِرَامُ مَعْنَى الْآيَةِ يَقُولُ اجْعَلْ أَقْدَمَ مِنَ النَّاسِ تُرِيدُهُمْ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتَ فُلَانًا

يَهْوَى تَحْوَلُ مَعْنَاهُ يُرِيدُ قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ مَعْنَى تَهْوَاهُمْ كَمَا قَالَ الرَّدْفِيُّ لَكُمْ

وَرَدَفَكُمْ الْأَخْضَرُ تَهْوَى إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّفْسِيرِ تَهْوَاهُمْ الْقِرَامُ تَهْوَى إِلَيْهِمْ أَيْ تُسْرِعُ

وَالْهَوَى أَيْضًا الْمَهْوَى قَالَ أَبُو ذُو بٍ

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّنَجِ فَإِنْ تَكُنَّ * هَوَا الَّذِي تَهْوَى بِصَبَكِ اجْتِنَابُهَا

وَأَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ذَهَبَتْ بِهَوَاهُ وَمَقْلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَلَّمَ الَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

وَقِيلَ اسْتَهْوَتْهُ اسْتَهَامَتْ وَحَبْرُهُ وَقِيلَ زَيْفَتِ الشَّيَاطِينُ لَهُ هَوَاهُ حَبْرَانِ فِي حَالِ حَبْرِهِ وَيُقَالُ

لِلْمُسْتَهَامِ الَّذِي اسْتَهَامَتْ الْجَنُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ الْقَتِيلُ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ هَوَتْ بِهِ

وَأَذْهَبَتْهُ جَعَلَهُ مِنْ هَوَى يَهْوِي وَجَعَلَهُ الزَّجَاجُ مِنْ هَوَى يَهْوِي أَيْ ذَرَبَتْهُ الشَّيَاطِينُ هَوَاهُ

وَهَوَى الرَّجُلُ مَاتَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَالَ السَّامِتُونَ هَوَى زِيَادُ * لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَشِينُ

قَالَ وَتَقُولُ أَهْوَى فَأَخَذَ مَعْنَاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَتَقُولُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَهَوَايَةُ وَالْهَوَايَةُ أَسْمٌ

مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّهُ هَوَايَةُ أَيْ مَسْكَنُهُ جَهَنَّمُ

وَمُسْتَقَرُّهُ النَّارُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي لَهُ بَدَلٌ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَارُ حَامِيَةٍ الْقِرَامُ فِي قَوْلِهِ فَأَمَّهُ هَوَايَةُ

قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا دَعَاءٌ عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ

الْغَنَوَى يَرِقُّ أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ عَادِنَا * وَمَا نَا يُوتِي اللَّيْلُ حِينَ يَوُبُ

وَمَعْنَى هَوَتْ أُمُّهُ أَيْ هَلَكَتْ أُمُّهُ وَتَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَوَايَةُ أَيْ نَا كَلَّمَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمُّهُ هَوَايَةُ

صَارَتْ هَوَايَةُ مَأْوَاهُ كَمَا تُوتِي الْمَرْأَةُ ابْنَهَا فَعَلِمَاهَا إِذْ لَا مَأْوَى لَهُ غَيْرَ هَاوَاهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَمَّهُ هَوَايَةُ

أُمُّ رَأْسِهِ تَهْوَى فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْ كَانَتْ هَوَايَةُ أَسْمَاءَ لِمَا لِلنَّارِ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي الْآيَةِ وَالْهَوَايَةُ

قَوْلُهُ هَوَتْ أُمُّهُ قَالَ الصَّاعِقَانِي

رَأَى عَلَى الْجَوْهَرِيِّ الرِّوَايَةَ

هَوَتْ عَرَسُهُ وَالْمَعْرُوفُ حِينَ

يُثَوَّبُ أَهْلُ لَكِنْ الَّذِي فِي

صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ هُوَ الَّذِي

فِي تَهْذِيبِ الْأَزْهَرِيِّ كَتَبَهُ

مَعْنَاهُ

قوله اذا اجذب افي الخ
كذا في الاصل والمحكم
كتبه مصححه

كُلُّ هَوَاةٍ لَا يَنْدُرُ قَعْرُهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَوَايَةُ

وقالوا اذا اجذب الناس افي الهوى والعوى قال الهوى الجراد والعوى الذئب وقال ابن
الاعرابي انما هو الغوى بالغين المحبة والهوى فالغوى الجراد والهوى الذئب لان الذئب تاني
الى الخصب ابن الاعرابي اذا اخصب الزمان جاء الغوى والهوى قال الغوى الجراد وهو
الغوناء والهوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقال اذا جات السنة جامعها
أغوانها يعني الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لاذني هوباى دوباى وقد هوت اذنه تهوى
الكسائي هاوأت الرجل وهاوئته في باب ما يهزوما لايه مزودا رآته ودارئته والهواهي الباطل
واللغوم من القول وقد ذكر ايضا في موضعه قال ابن احرر

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَمَلِيَّةً * إِلَى وَمَا يَجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

قال ابن بري صوابه الهواهي الا باطيل لان الهواهي جمع هوهامة من قوله هوهامة اللب اترق
وانما خففه ابن احرر ضرورة وقياسه هواهي كما قال الاعشى

أَلَا مَن مَّيْلُغُ الْقِسْيَا * نَأْمَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءٍ وَأَصْبَاحٍ * وَأَمْرٍ غَيْرِ مَقْضِي

قال وقد يقال رجل هواهية الا انه ليس من هذا الباب والهوهامة بالمدا لا حق وفي النولد رفلان
هوهة اى احق لا يمسك شيئا في صدره وهو من الارض جائب منها والهوهة كل وهدة عميقة وانشد
* كله في هوهة تقعدما * قال وجمع الهوهة هوى ابن سيده الهوهة ما انهبط من الارض وقيل الوهدة
الغامضة من الارض وحكى ثعلب اللهم أعذنا من هوهة الكفر ودواعي النفاق قال ضرر بمعنى لا
للكفر والاهوية على افعولة مثلها أبو بكر يقال وقع في هوهة اى في بئر مغطاة وانشد

إِنَّكَ لَوْ أُعْطِيتَ أَرْجَامُ هَوَّةٍ * مَقْمُوسَةً لَا يُسْتَبَانُ رَأْيُهَا

يَنْوِيكَ فِي الظُّلَمَاءِ نَمَّ دَعْوَتِي * بَلَحْتُ إِلَيْهَا سَادِمًا لَا أَهَابُهَا

النضر الهوهة بفتح الهاء الكوة حكاه عن أبي الهذيل قال والهوهة الهوهة بين جبلين ابن الفرج
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهواه كثيرة الواحدة كوة وهوهة وأما النضر فانه زعم أن
جمع الهوهة بمعنى الكوة هوى مثل قرية وقرى الازهرى في قول السماخ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ * تَسَلَّيْتُ جَا جَاتِ الْقَوَادِ بِشَمْرَا

قوله وقيل الهوى بترأى
على وزن فعيلة كما صرح به
في التكملة وضبط الهاء في
البيت بالفخ والواو بالكسر
وقوله طواطي كذا بالاصل
وحرره كسبه معصمه

قوله هوى الارض كذا
ضبط في الاصل وبعض
نسخ النهاية وهو بضم
فكسر وشدا الياء في بعض
نسخها بفتحين كسبه معصمه

قال هوى تصغير هوة وقيل الهوى بتربعيدة المهواة وعرشها سقفها المعنى عليها بالتراب فيغتر به
واطنه فيقع فيها ويرتفع أراد الحكايات الامر مشرقا في على ملكة طواطي سقف هوة معناه تركه
ومضيت وتسللت عن حاجتي من ذلك الامر وعرش اسم ناقة أي دكبتها ومضيت ابن شميل الهوة
ذاهبة في الارض بعيدا القعر مثل النخل غير أن لها الحافا والجماعة الهو ورأسها مثل رأس
النخل الاصمى هوة وهوى والهوة بالترقاله أبو عمرو وقيل الهوة الحفرة البعيدة القعر وهي
المهواة ابن الاعرابي الرواية عرش هوى ما أراد هوى فله سقطت الهمزة ودنت الضمة الى الهاء
المعنى الحكايات الامر مشرقا على القوت مضيت ولم أقم وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى
الارض هكذا جاء في روايته هوى جمع هوة وهي الحفرة والمطمق من الارض ويقال لها المهواة
أيضا وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها قالت وامتناح من المهواة ما أردت البر
المبيقة أي ما تحمل ما لم يتصل غيره الزهري أهوى اسم ما لبني حنان واسمه السيلة أنا هم
الراعي فنعموه الوارد فقال

إن على أهوى لا لأم حاضر • حسبا وأقبح مجلس ألوانا
فبح الاله ولا أمانى غيرهم • أهل السيلة من بني حنانا

وأهوى وسوقنا أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهي مذكورة في
موضعها من باب الالف المبنية (ها) هي بني وهبان بن يان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال
ما أدري أي هي بني هو ومعناها أي الخلق هو قال ابن بري ويقال في النسب عمرو بن الحرث بن
مضاض بن هي بن بني بن برهم وقيل هيان بن يان كما تقول طامر بن طامر بن لا يعرف ولا يعرف
أبوه وقيل هي بن يان بن ولهم آدم فافترض نسبه وكذلك هيان بن يان قال ابن الاعرابي هو هي
ابن يان وهيان بن يان وي بن يان يقال ذلك ليرحل اذا كان خبيسا وأنشد ابن بري
فأعصمهم وحطت برؤسهم • وأعطت التهب هيان بن يان
وقال ابن أبي عينة

يعرض من بني هي بن يان • وأنال الموالى والعبيد

الكسائي يقال يا هي مالي معناه التلهف والأسى ومعناه ما يجلب الى هو كمنعناها التهب وقيل
معناها التأفف على الشيء فحوت وقد ذكر في الهمز وأنشد ثعلب

يا هي مالي قلقت محاورى • وصار أشباه القضا رارى

قال اللحياني قال الكسائي يا هي مالي ويا هي ما أصابك لا همزان قال وما في موضع رفع كانه قال
يا عبي قال ابن بري ومنه قول جند الارقط

أَلَا هَيَا تَمَّا لَقِيتُ وَهَيَا * وَوَيْحًا لَمْ يَدْرِمَاهُنْ وَهَيَا

الكسائي ومن العرب من تنجب بهي وفي وشي ومنهم من يزيد ما فيقول يا هيا ويا شيا ويا قيا
أي ما أحسن هذا وقيل هو تلفظ وأنشد أبو عبيد

يَا هَيَّ مَالِي مَنْ يَعْمرُ يَنْه * مَرَّ الزَّمانُ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

الفراء يقال ما هيان هذا أي ما أمره ابن دريد العرب تقول هياك أي أسرع فيما أنت فيه وهيا
هيا كلمة زجر للابل قال الشاعر * وَجُلَّ عَتَابُ مَنْ هَيَا وَهَيْدُ * قَالَ وَهِيَ وَهْلُ مَنْ زَجَرَ الْاِبِلَ

هَيَّيْتُ بِهَا هَيَّاءَ وَهَيَّاءَ وَأَنْشَدَ * مِنْ وَجَسَ هَيَّاءُ مِنْ هَيَّاءِهِ * وَقَالَ الْجَحَّاجُ

* هَيَّاءٌ مِنْ مُنْخَرِقِ هَيَّاءِهِ * قَالَ وَهَيَّاءُ مَعْنَاهُ الْبَعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي لَا يُرْجَى أَبُو الْهَيْثَمِ وَيَقُولُونَ
عند الاغراء بالشئ هي هي بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا هَيَّيْتُ بِهِ أي أغرته ويقولون هيا

هيا أي أسرع اذا حذوا بالظي وأنشد مسيبويه

لَتَقْرُبَنَّ قَرَابًا جَانِبًا * مَا دَامَ فِيهِمْ فَصِيلُ حَيَا * وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّاءِيَا

وسمى اللحياني هاء هاء ويحكي صوت الهادي هي هي وية وية وأنشد الفراء

* يَدْعُوهُمْ بِهَا مِنْ مُوَاصلةِ الْكُرَى * وَلَوْ قَالَ بِهِيَّ هَيَّ لِحَازٍ وَهَيَّاءُ مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ وَأَصْلُهَا
أَيَا مِثْلَ هَرَاقٍ وَأَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصَاحَ رَجُوانُ يَكُونُ حَيَا * وَيَقُولُ مَنْ طَرَبَ هَيَّارِبَا

الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا وأنشد

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتُ إِذَا أُعْطِيَتْهَا * هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ

أَعْطَيْتَنِيهَا فَأَيُّهَا أَضْرَأُهَا * لَوْ تَعْلَفُ الْبَيْضَ بِهِ لَمْ يَتَقَلَّقِ

وانما يقولون هياك وزيدا اذا همزوا والاخفش يجيز هياك ضربت وأنشد

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوَسَّعَتْ * مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هياك الازهرى ومعنى هياك
أياك قلبت الهمزة هاء ابن خنيد ومن خفيته هذا الباب هي كناية عن الواحد الموث وقال

الكسائي هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هي فعلت ذلك وقال هي لغة

قوله فأصاخ رجوا الخ قبله
كافي حاشية الامير على المعنى
وحدثها كالفطر يسمعه
راعى سنين تتابعته جدبا
كتبه معصمه

قوله به كذا في الاصل
بتد كير الضمير كتبه معصمه

هَمْدَانِ وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ يَخْتَفِئُهَا وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلْتُ
ذَلِكَ قَالَ اللَّعِيَانِي وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِأَسْكَانِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ
بَعْضُهُمْ يَلْقَى الْيَاءَ مَنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ
وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ قَالَ الْكَسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ إِلَّا أَنَّهُ أَتَشْدَنِي هُوَ وَنَعِيمٌ
• يَا رُسْعَدَى أَنَّهُمْ هَوَاكَ • بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ وَسِنْدُ كَرَمٍ ذَلِكَ فَصْلًا مُسْتَوْفٍ
فِي تَرْجَمَةٍ هَامِنِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ قَالَ وَأَمَّا سَبِيحِيهِ فَيُجْعَلُ حَذْفُ الْيَاءِ إِلَى هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ
فَقُمْتُ لِطَيْفٍ مَرْتَاغًا وَأَرْقَى • فَقُلْتُ أَهِيَ سَرَّتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمٌ

إِنَّمَا أَرَادَ أَهِيَ سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهِيَ كَقَوْلِهِ يَهِي خَفَفَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي يَهِي يَهِي وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ
وَتَنْبِيْهُ هِيَ هَمَّا وَجَعَهَا هُنَّ فَلَا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ هَامِنِ قَوْلًا رَأَيْتَهَا وَجَعُ هَامِنِ قَوْلًا مَرَرْتُ بِهَا
(فصل الواو) (واي) الْوَأْيُ الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ أَيُّ وَعْدٌ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَيُّ فَلْيَحْضُرْ وَقَدْ وَآيَا وَعْدَ وَفِي حَدِيثِ عُرْضِي اللَّهِ عَنْهُ مِنْ وَآيٍ لِأَمْرِئِي بِوَأْيٍ فَلْيَقِبْ بِهِ
وَأَصْلُ الْوَأْيِ الْوَعْدُ الَّذِي يُوْتَقُّهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعِزُّ عَلَى الْوَفَاءِ وَفِي حَدِيثِ وَهْبٍ قَرَأْتُ فِي
الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَسَدُ وَآيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنَا ذُكْرٌ مِنْ ذُكْرِي عَدَا مَبْعَلِي لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ
مَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَوَآيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي وَأَبَاخُمْتُ لَهُ عِدَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَمَاخُمْتُ ذَا عَهْدٍ وَآيْتُ بِعَهْدِهِ • وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذَا جَاءَ قَانَعَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ وَآيْتُ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَيَاؤُ الْأَمْرَاءِ وَالْأَتِينِ أَيَّاهُ وَالْجَمِيعُ أَوْ أَتَقُولُ أَمْ وَتَسْكُتُ
وَلَا تَنَاطُهُ وَتَسْكُتُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَةٍ وَلَا تَعَهُ وَأَنْ مَرَرْتُ قُلْتُ لِمَا وَعَدْتُ لِي بِمَا وَعَدْتُمَا
كَقَوْلِكَ ع مَا يَقُولُ لِلنَّفْسِ الْمُرُورِ وَالْوَأْيُ مِنَ التَّوَابِ السَّرِيعِ الْمُشْدِّدِ الْخَلْقِ وَفِي التَّهْذِيبِ
الْفَرَسُ السَّرِيعُ الْمُتَقَدِّرُ الْخَلْقِ وَالنَّحِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ يَقَالُ لَهَا الْوَأْيُ قَالَهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَأْيِ
لِلْأَعْرَابِيِّ رَاحُوا بِصَافِرِهِمْ عَلَى أَكْثَانِهِمْ • وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَدُوَّايَ
قَالَ شَمْرُ الْوَأْيِ الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْرُوبَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ
إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَتَرٌ كَانَ نَصْرُهُ • دُعَاؤُ الْأَطْيَرِ وَابْكِلْ وَأَيُّ نَهْدٍ
وَالْأَتَى وَآءٌ وَنَاقَةٌ وَآءٌ وَأَنْشَدَ

وَيَقُولُ نَاعَتَهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا • هَذِي الْوَأْدُ كَعَفْرَةِ الْوَعْلِ

قوله والامراء والاشين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاصل مرسوما مضبوطا
والمعروف خلافه كتبه
معجمه

والواي الحمار الوحشي زاد في الصحاح المقتدر الخلق وقال ذو الرمة
 اذا انجابت الظلماء اخضت كائناتها * واي منطوي باقي النملة فارح
 والاثني وآة أيضا قال الجوهري ثم تشبه به الفرس وغيره وأنشد الشاعر
 كل وآة وواي ضافي الحصل * معتدلات في الرقاق والجرل
 وقدر واية ووية واسعة ضخمة على فعيلة ياء من الفرس والآة وأنشد الاصمعي للراعي
 وقدر كراأل العصمان ووية * ألمحت لها بعد الهد والانايا
 وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه سألته يعني الخليل عن فعل من وأيت فقال وني
 نقلت فن خفف فقال أوي فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني
 والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأتت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان
 شئت قلبتها همزة فقلت وعد واعد ووجوه وأجوه وووري وأوري ووئي وأوي للاجتماع
 الساكنين ولكن لضمة الأول قال ابن بري انما خطأ المازني من جهة أن الهمزة اذا خففت
 وقلبت واوا فليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الاولى
 همزة بخلاف أويصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه
 للاجتماع الواوين ابن سيده وقدر واية ووية واسعة وكذلك القدح والقصة اذا كانت قعيرة
 ابن شميل ركية ووية قعيرة وقصة ووية مفلطحة واسعة وقيل قدر ووية تضم الجزور وناق
 ووية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوية الدرة مثل وية القدر قال أبو منصور لم يضبط
 القتيبي هذا الحرف والصواب الوية بالنون الدرة وكذلك الوناة وهي الدرة المنقوبة وأما الوية
 فهي القدر الكبيرة قال أبو عبيد من أمثال العرب فيمن حمل رجلا مكروها ثم زاده أيضا كفت
 الى وية قال الكفت في الاصل القدر الصغيرة والوية الكبيرة قال أبو الهيثم قدر وية ووية
 فن قال وية فهي من الفرس الواي وهو الضخم الواسع ومن قال وية فهو من الحافر الواب
 والقدح المقعب يقال له واب وأنشد * جاء بقدر واية التصعيد * قال والانتعال من
 واي يني اتاي يني فهو متي والاستفعال منه استواي يستوني فهو مستو الجوهري والوية
 الجوالتي الضخم قال أوس
 وحطت كاحطت وية تاجر * وهي عقد هافر فض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الرباعي
أن الوثية في البيت الدرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال
الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه واستمر من طوائفه أي نواحيه وقالوا هو يني ويبي
أي يحفظ ولم يقولوا آيت كما قالوا وعيت انما هو آت لا ماضى له وامرأة وثية حافظة لبيتها مصلحة له
(ونى) واتيته على الامر مؤانلة مؤاناة طواعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوثى الحيات
(ونى) وثى به الى السلطان وثى عن ابن الاعرابي وانشد

يجمع للرعاة في ثلاث • طول الصوى وقلة الارغاث • جمعك للمناصم الموائ

كانه جاء على واثم والمعروف عندنا ثى قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وثى
فذلك والآفان الشاعر انما أراد الموائ بالهمز تخفف الهمزة بان قلبها واوا للضمة التي قلبها وان
كان ابن الاعرابي انما اشتق وثى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوثى المكسور الباء ويقال أوثى
فلان اذا انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة (وجا) الواو الحفا وقيل شدة الحفا ووجى
وجاور وجل ووج ووجى وكذلك الدابة أنشد ابن الاعرابي • ينهض نهض الغائب الوجى •
وجعها ووجيا ويقال وجيت الدابة توجى وجا وانما ليتوجى في مشيته وهو وج وقيل الواو قبل
الحفائم الحفائم النقب وقيل هو أشد من الحفا وتوجى في جميع ذلك كوجى ابن السكيت الواو
أن يشتكى البعير باطن خفه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الواو قبل الحفا والحفا قبل
النقب ووجى الفرس بالكسر وهو أن يجرد ووجا في حافره فهو وج والانى وبياء وأوجيته أنا وانه
ليتوجى ويقال تركته وما في ثلبي منه أو جى أى يشت منه وسألته فآو جى على أى يجل وأوجى
الرجل جام الحاجة أو صيد فلم يصبها كآو جاً وقد تقدم في الهمز وطلب حاجة فآو جى أى أخطأ
وعلى أحدهما الأشياء يحمل قول أبيهم الهذلي

جاء وقد أوجت من الموت نفسه • به خطف قد حذرته المقاعد

ويقال رمى الصيد فآو جى وسأل حاجة فآو جى أى أخفق أبو عمرو وجا فلان مؤجى أى مردودا
عن حاجته وقد أوجيته وحفر فآو جى اذا انتهى الى صلابة ولم يلبط وأوجى الصائد اذا أخفق ولم
يصد وأوجأت الركية وأوجت اذا لم يكن فيها ما أوأيتناه فوجيته أى وجدناه ووجيا لا خير عنده
يقال أوجت نفسه عن كذا أى أضربت وانترعت فهو موجية وماه يوجى أى ينقطع وماه
لا يوجى أى لا يتقطع أنشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
في خطف أوجت بحامهمة
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

* **وَوَحَّى الْاَكْفُوهُمَا يَزِيدَانُ** * يقول بقطع جوداً كَفَّ الكرام وهذا الممدوح تَزِيدُ كَفَّاهُ
وأَوْحَى الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأَوْجَاهُ عَنْهُ دَفَعَهُ وَنَحَاهُ وَرَدَّهُ اللَّيْثُ الْإِيْجَاءُ أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ
عن الأمر يقال أَوْجِيَتْهُ فَرَجَعَ قَالَ وَالْإِيْجَاءُ أَنْ يُسْتَلَّ فَلَا يُعْطَى السَّائِلُ شَيْئاً وَقَالَ رِيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ
أَوْجِيَتْهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ * وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَنِّي

وَأَوْجِيَتْ عَنْكُمْ ظَلَمَ فَلَانَ أَيْ دَفَعْتَهُ وَأَنْشَدَ

كَانَ أَيْ أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضْعُكُمْ * إِلَى وَأَوْجَى عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ
ابن الأعرابي أَوْحَى إِذَا صَرَفَ صَدِيقَهُ بغير قِضَاءٍ حَاجَتَهُ وَأَوْحَى أَيْضاً إِذَا بَاعَ الْاَوْجِيَةَ وَاحِدَهَا وَجَاهُ
وهي الْعُكُومُ الصَّغَارُ وَأَنْشَدَ

كَفَّالَ غَيْثَانِ عَلَيْهِمُ جُودَانُ * وَوَحَّى الْاَكْفُوهُمَا يَزِيدَانُ

أَيْ تَنْقُطُ أَبُو زَيْدٍ الْوَحْيُ الْخَصِيُّ الْفَرَاوَجَانُ وَوَجِيَتْهُ وَجَاهُ قَالَ وَالْوَجَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا وَجَاهُ يَعْمَلُ
مِنْ جِرَانِ الْاِبِلِ تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةَ غَلْمًا وَقَاسَمَهَا وَجَعَهُ أَوْجِيَةً وَالْوَجِيَةُ بغير هَمْزٍ عَنْ كِرَاعٍ جَرَادٌ
يَدُقُّ نَمْلًا بِسَمْنٍ أَوْ بَزِيَّتٍ ثُمَّ يُوَكَّلُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَإِنْ كَانَ مِنْ وَجَاتٍ أَيْ دَقَقَتْ فَلَا فَائِدَةَ فِي قَوْلِهِ
بغير هَمْزٍ وَلَا هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ مِنْ مَادَّةٍ أُخْرَى فَهُوَ مِنْ وَجَى وَلَا يَكُونُ مِنْ
وَجَى وَلَنْ سَيَبِيهِ قُلْتُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ وَعَوَتْ (وحى) الْوَحْيُ الْإِشَارَةُ
وَالْكَاتِبَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْأَلْهَامُ وَالْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ يُقَالُ وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ
وَأَوْحَيْتُ رَوْحِي وَخَيَاوَأَوْحَى أَيْضاً أَيْ كَتَبَ قَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى نَحَاهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي * لَقَدْ رَكَنَ وَجَاهُ الْوَأَحَى * يَثْرَمُ دَابْجُهُ رَةَ الْقَضَاحِ

وَالْوَحْيُ الْمَكْتُوبُ وَالْكِتَابُ أَيْضاً وَعَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُ وَاقْفَاوَأَوْحَى مِثْلُ حَلِيٍّ وَحَلِيٍّ قَالَ لَبِيدٌ

فَدَافِعِ الرِّيَّانَ عَرِيَّ رَسْمَهَا * خَلَقًا كَأَضْمِنَ الْوَحْيَ سِلَامَهَا

أَرَادَ مَا يُكْتَبُ فِي الْجَارَةِ وَيُفَضِّلُ عَلَيْهَا فِي حَدِيثِ الْحَرْثِ الْأَعْوَرِ قَالَ عَلْقَمَةُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سَنَتَيْنِ
فَقَالَ الْحَرْثُ الْقُرْآنَ هَيِّنَ الْوَحْيُ أَشَدُّ مِنْهُ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ وَبِالْوَحْيِ الْكِتَابَةَ وَالْخَطَّ يُقَالُ وَحَيْتُ
الْكِتَابُ وَخَيَانًا وَنَاوَحَ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَافِرِ قَالَ وَانْعَمَ الْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ الْحَرْثِ عِنْدَ
الْأَصْحَابِ شَيْءٌ يَقُولُهُ السَّبْعَةُ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ نَقَصَ بِهِ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَعْنَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَلْهَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّهْلِ فِيهِ
بِأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا أَيْ إِلَيْهَا فَعْنَى هَذَا أَمْرُهَا وَوَحَّى فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله القضا ح هو بالضاد
معجمة في الاصل هنا
والتصكيل في ثرمد
ووقع تبعاً للاصل هناك
بالمهمل خطأ كتبه معجمه

وحي لها القرار فاستقرت • وشهدا بالآيات الثابت

وقيل أراد أوحى إلا أن من لغة هذا الراجح إسقاط الهمزة مع الحرف ويروي أوحى قال ابن بري
 ووحى في البيت بمعنى كتب ووحى إليه وأوحى كلمة بكلام يخفي عن غيره ووحى إليه وأوحى أوامراً
 وفي التنزيل العزيز فأنوح إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقال • فأوحى اليها وألا تأمل رؤسها •
 وقال القرام في قوله فأنوح إليهم أي أشار إليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى
 واحد ووحى يحيى ووحى يمي الكسائي وحيث إليه بكلام أي به وأوحى إليه وهو أن
 تكلمه بكلام يخفي عن غيره وقول أبي ذؤيب

فقال لها لو قد أوحى إليه • ألا لله أمك ما تعيف

أوحى إليه أي كلمه وليست العقامة كلمة انما هو على قوله • قد قالت الأنساع للبطن الحق •
 وهو باب واسع وأوحى الله إلى أنبيائه ابن الأعرابي أوحى الرجل إذا بعث برسول ثقفاً إلى عبد من
 عبيده ثقة وأوحى أيضاً إذا كلم عبده بلا رسول وأوحى الإنسان إذا صار ملكاً بعد فقر وأوحى
 الإنسان ووحى وأوحى إذا ظلم في سلطانه واستوحش ما استشفه منه والوحي ما يوحى به الله إلى
 أنبيائه ابن التبري في قولهم فأنوح إليهم قال سمي وحيًا لأن الملك أمره على الخلق وخص
 به النبي صلى الله عليه وسلم المبعوث إليه قال الله عز وجل يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول
 غرورا معناه يسر بعضهم إلى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحي للإلهام ويكون للأمر ويكون
 للإشارة قال علقمة • يوحى إليها ما تفاض وتشفق • وقال الزجاج في قوله تعالى وإذا أوحيت
 إلى الخواصين أن آمنوا بربهم قال بعضهم ألهمتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك إلى النحل
 وقال بعضهم أوحيت إلى الخواصين أمرتهم ومنه • وحي لها القرار فاستقرت • أي أمرها
 وقال بعضهم في قوله وإذا أوحيت إلى الخواصين أي تبينهم في الوحي اليسك بالبراهين والآيات التي
 استدلوها على الإيمان فآمنوا بربك قال الأزهري وقال الله عز وجل وأوحينا إلى أم موسى أن
 أرضعيه قال الوحي ههنا اللقاء في قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه وحي من الله على
 جهة الأعلام للضمين لها آثاراً توهم اليك وجاعلهم المرسلين وقبل أن معنى الوحي ههنا الإلهام
 قال وجاز أن يأتي الله في قلبها أنه مرادها اليها أنه يكون مرسلها ولكن الأعلام أي بين في معنى الوحي
 ههنا قال أبو إسحق وأصل الوحي في اللغة كلها إعلام في خفا ولذلك صار الإلهام يسمى وحيًا قال
 الأزهري وكذلك أشارتوا إلى ما يسمى وحيًا والكاتب تسمى وحيًا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْوَحْيَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ لَا أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَحْيًا فَيَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُ أَمَّا
إِلَهَامًا أَوْ رُؤْيَا أَمَّا أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَمَا كَانَتْ تَنْزِيلُ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأَتْ نَبِيًّا عَلَيْهِ كَمَا تَنْزِيلُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ سَبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْوَحْيِ قَالُوا مَنْ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحْيًا إِلَيْهِ
وَوَحْيٌ لَهُ وَأُوْحِيَ إِلَيْهِ وَلَهُ قَالَ وَقَرَأَتْ جَوْهَرُ الْأَسَدِيِّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْوَحْيِ هَذَا الْوَحْيُ وَوَحْيٌ لَكَ
يَخْبِرُ كَذَا أَيْ أَشْرَتْ وَصَوْتُ بِهِ رُؤْيَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ وَحْيٌ إِلَى فُلَانٍ أَيْ إِلَيْهِ وَحْيًا أَوْ وَحْيٌ
إِلَيْهِ أَوْحِيَ إِجْمَاعًا إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأُوْحِيَ قَالُوا وَأَمَّا اللَّفْظُ الْقَاشِيَةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ أَمَّا فِي غَيْرِ
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحْيٌ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ الْحَجَّاجُ * وَحْيُ لَهَا الْقَرَارُ فَاسْتَقَرَّتْ *
أَيْ وَحْيُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بِأَنْ تَقَرَّرَ أَوْ لَا تَعْمِدَ بِأَهْلِهَا أَيْ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالُوا وَيَكُونُ وَحْيُ لَهَا
الْقَرَارُ أَيْ كَتَبَ لَهَا الْقَرَارَ يَقَالُ وَحْيٌ الْكِتَابُ أَحِبُّهُ وَحْيًا أَيْ كَتَبَتْهُ فَهُوَ وَحْيٌ قَالُوا رُؤْيَا
* الْخَبِيرُ لُورَاءُ وَحْيٌ مُتَمِّمٌ * أَيْ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحْيُ النَّارُ وَيَقَالُ لِلْمَلِكِ وَحْيٌ مِنْ هَذَا قَالُوا ثَعْلَبُ
قَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا الْوَحْيُ فَقَالَ الْمَلِكُ فَقُلْتُ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ وَحْيُ فَقَالَ الْوَحْيُ النَّارُ فَكَأَنَّمَنْ لُورَاءُ
يَنْقَعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحْيُ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالُوا

وَعَلَيْتُ أَنِّي إِنْ عَلِقْتُ بِحَبْلِهِ * نَسَبْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ
يُرِيدُ لَمْ يَنْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحْيُ وَالْوَحْيُ مِثْلُ الْوَحْيِ الصَّوْتُ يَكُونُ
فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ جَبْرِ الْجَوْفِ بِوَحْيٍ أَعْجَمَ * وَسَمِعَتْ وَحَاهُ وَوَعَاهُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِصَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَقَلَّلَا * وَحْيُ الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنَاةٍ مَخْلَى

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي مَعْنَى وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحْيِ الصَّوْتُ لَشَاعِرٍ

مَنْعَنَاكُمْ كَرَامًا وَجَانِيئِهِ * كَمَا مَنَعَ الْعَرَبِينَ وَحْيُ اللَّهِ هَامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحْيُ بِالْهَاءِ قَالُوا الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَنٍّ هَيَاتَ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوَحَاةٍ * وَهْنٌ تَحْوَالِيَّتُ عَامِدَاتِ

وَنَصَبُ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ النَّضْرُ سَمِعْتُ وَحَاةَ الرَّعْدِ وَصَوْتَهُ الْمَدُودُ الْخَفِيُّ قَالُوا وَالرَّعْدُ يَحْيِي

وَحَاةٌ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْوَحَاةِ صَوْتَ الطَّائِرِ وَالْوَحْيُ الْعَجَلَةُ يَقُولُونَ الْوَحْيُ الْوَحْيُ وَالْوَحَاةُ

الْوَحَاةُ يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارُ وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ يَعْنِي الْأَسْرَعَ فَيَمْدُونَهُ مَا يَقْصُرُونَ هَذَا إِذَا جَعَلُوا مِنْهَا فَازًا

أفردو ممدوه ولم يقصروه قال أبو التجم • يفيض عنه الربون وحائه • التهذيب الواو
ممدود الشريعة في الصحاح يمد ويقصرون بما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الواو الواو
قال والعرب تقول النجاء النجاء والنجى النجى والنجاء النجاء والنجاء النجاء وتوخى هذا
في شأنك أى أسرع ووخا توحية أى عجله وفي الحديث إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كانت شرا
فأنته وإن كانت خيرا فتوخه أى أسرع اليه والهاه للسكرت ووخى فلان ذبيحته إذا ذبحها ذبحها
سريعا وحيا وقال الجعدى

أسيران مكبولان عند ابن جعفر • وأخر قدو حيتوم مشاغب
والوحي على فصيل السريع يقال موت وحي وفي حديث أبي بكر الواو الواو أى السرعة
السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحيا إذا أسرعت وهو منصوب على الإغراء بفعل مضمر
واستوحيتاهم أى استصرخناهم واستوح لنا بنى فلان ما خبرهم أى استخبرهم وقد وحي
وتوحي بالشيء أسرع ونهى وحي عجل مسرع واستوحى الشيء حركه ودعا له ليرسله واستوحيت
الكلب واستوحيته وأسده إذا دعوته ليرسله بعضهم الإيحاء البكاء يقال فلان يوحى أباه أى يبكى
والناحية توحى الميت تتوح عليه وقال

توحي بحال أيها وهو مشكى • على سنان كأنه التسميق
أى محمد ابن كثوة من أمثالهم أن من لا يعرف الوحي أحمق يقال للذى يتوحي ذونه بالشيء
أو يقال عند تعبير الذى لا يعرف الوحي أبو زيد من أمثالهم -م وحي في حجر يضرب مثلا لمن
يكنم سيرة يقول الحجر لا يخبر أحد بشئ فأما مثله لا أخبر أحد بشئ أكنمه قال الأزهري وقد
يضرب مثلا لشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر إذا تفرقه ومنه قول زهير
• كالوحي في حجر المسيل الخلد • (وخی) الوحي الطريق المعقد وقيل هو الطريق القاصد
وقال نعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر أين وحيهم • فقال قد طلعتوا الأجنادوا فكموا
والجمع وحي وحي فان كان نعلب عني بالوحي القصد الذى هو المصدر فلا جمع له وإن كان انما عني
الوحي الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لأنه اسم قال أبو عمرو ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى ونهى
وأنشد الأصمى • قالت ولم تقصده ولم تحنه • أى لم تكتر فيه الصواب قال أبو منصور والتوحي
بمعنى التصريح الحق ما خون من هذا ويقال توحيت محبتك أى تحريت ورعا قلبت الواو والفاء قيل

تَأَخَيْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَيَمَّمْتُهُ وَإِذَا قُلْتَ وَخَيْتُ فَلَنَا أَمْرًا كَذَا عَدَيْتُ الْفَعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَّيْتُ الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِهِ لَمْ تَخْجُ * مَا بَالَ شَيْخٍ آخِرٍ مِنْ تَشْيُخِهِ * كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ
وَوَخَّاهُ كَوَخَّاهُ وَقَدْ وَخَّيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَّيْتُ وَخَيْتُكَ أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ إِيَّاهَا
أَذْهَبَا قَتَوْنِيَا وَاسْتَمَّا أَيْ اقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِي مِنَ الْقِسْمَةِ وَلِيَا خُذْ كُلُّ مَنْكَمَا تَخْرُجُ
الْقُرْعَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ أَوْ وَخَّاهُ تَوَخَّيْتُ إِذَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتُ فَعْلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ
وَهَذَا وَخَّيْتُ أَهْلًا أَيْ سَمِعْتُهُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَخَّيْتُ فَلَانَ أَيْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْفُصَّاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أُرْسِدَ لِصُوبٍ بِلَدِيَا تَعْنِي الْأَوْخَذُ عَلَى سَمْتِ هَذَا
الْوُشْيِ أَيْ عَلَى هَذَا الْقَصْدِ الصُّوبِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرُ اسْتَوَخَّيْتُ فَلَانَ عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ
عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبَ تَذْهَبُ الْغُلَّ طَلَّةَ * بِمَانِيَةٍ مِنْ تَحْوَرٍ يَا وَلَارْكَبَ
بِمَانِيَةٍ نَسْتَوَخِيهِمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قُلُوصٍ تَدْنِي أَخْشَمَ الْخُذْبَ
وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخَّيْتُ الْقَوْمَ وَخَيْتُهُمْ وَأَمَّهُمْ وَلَامَتُهُمْ أَيْ قَصَدْتُهُمْ وَوَخَّيْتُ النَّاقَةَ تَحْنِي وَخَّيَّامَاتٍ سِيرًا
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرِغْ لَأَمْنَالٍ مَعِيَ الْآفَ * يَتَّبِعَنَّ وَخَّيْتُ عَيْلَ نِيَّافٍ * وَهِيَ إِذَا مَاضَتْ بِالْجِبَالِ
وَذَكَرَ ابْنَ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ وَخَّيْتُ حُسْنَ صَوْتٍ مَشِيَّاهُ وَوَخَّاهُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِي آخَاهُ بَنِي عَلَى تَوَاحِي
وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ أَيْ تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَتَقُولُ اسْتَوَخَّ لَنَا بَنِي فَلَانَ مَا خَبَرَهُمْ أَيْ اسْتَحْبَرَهُمْ قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالنَّاصِبِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِهِ

لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَحْنَا * إِذَا لَسَمْتُ وَاهْتَدَى أَنِّي وَخَّيْتُ
أَيْ أَنِّي تَوَجَّهْتُ يَقَالُ وَخَّيْتُ بَنِي وَخَّيَّاهُ اللَّهُ أَعْلَمُ (دوى) الدِّيَةُ حَقُّ الْقَتِيلِ وَقَدْ وَدَّيْتُهِ وَدِيًّا
الْجَوْهَرِيُّ الدِّيَةُ وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيَهُ دِيَةً إِذَا أُعْطِيَ
دِيَتَهُ وَتَدَيْتُ أَيْ أَخَذْتُ دِيَتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ د فلانا وللأثنين ديا وللجماعة دوا فلانا
وَفِي حَدِيثٍ الْقِسَامَةُ فَوَدَاهُ مِنْ أَيْلِ الصَّدَقَةِ أَيْ أُعْطِيَ دِيَتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ أَحْبَبُوا قَاتِلَهُمْ وَإِنْ
أَحْبَبُوا قَاتِلَهُمْ إِنْ شَاؤُوا اقْتَصَوْا وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ مَقَاعِلُهُ مِنَ الدِّيَةِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ
وَدَّى فَلَانًا إِذَا دِيَّتُهُ إِلَى وَلِيِّهِ وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَّةٌ خَذَفَتْ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاسِطِيُّ مِنَ الْوُشْيِ

ابن سيدة ودى القرس والجار ودياً أدلى ليبول أو ليضرب قال وقال بعضهم ودى ليبول وأدلى
ليضرب زاد الجوهري ولا تفل أدنى وقيل ودى قطر الأزهرى الكساق ودا القرس بدا وزن
ودع يدع إذا أدلى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم ليس في ودا القرس إذا أدلى همز وقال شمر ودى
القرس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدي إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول إنى أخاف
أن يدي قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما
أرى لخروجهم سيلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الجمار فهو واد إذا أنعط ويقال ودى بمعنى
قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفي تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدلى
ليبول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب ابن سيدة والودى والودى والتخفيف أفصح الماء
الرقيق الأبيض الذى يخرج فى أثر البول وخصص الأزهرى فى هذا الموضع فقال الماء الذى يخرج
أبيض رقيقاً على أثر البول من الإنسان قال ابن الأنبارى الودى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظره قال منه ودى يدي وأودى يودى والاول أجود قال
والمنى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مندى يمدى وأمنى يمدى وفى حديث
ما ينقض الوضوء ذكر الودى بسكون الال وبكسرهما وتشديد الياء البلل اللزج الذى يخرج من
الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى
الشيء ودياً سأل أنشد ابن الأعرابي للأغلب

كأن مرقاً يره إذا ودى • جبل عجوز فترت سبع قوى

التهذيب المنى والمنى والودى مشدداً وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد
والآخران مخففان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المنى القراء أمنى الرجل وأودى وأمنى
ومنى وأدلى الجمار وقال ودى يدي من الودى ودياً ويقال أودى الجمار فى معنى أدلى وقال ودى
أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم استودى فلان بحيثى أى أقرب به وعرفه قال أبو خيرة

وممدح بالكرامات مدحته • فاهتز واستودى بها خبائى

قال ولا أعرفه الآن يكون من التية كأنه جعل حياءه على مدحه ذبها والوادى معروف
وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال • قرقر الودى بالشاق • ابن سيدة الوادى كل
مفرج بين الجبال والتلال والاكام سمي بذلك لسيلائه يكون مسلكاً للسيل ومنفذاً قال
أبو الريس الثقفى

لاصُلِّحْ بَيْنِي فاعْلَوْهُ وَلَا * بَيْنَكُمْ مَا جَلَّتْ عَاتِقِي

سَيْتِي وَمَا كُنَّا بِنَحْدِوَمَا * قَرَّرَ قَرُّ الْوَادِي الشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى اختراجه وحذفه والجمع الاودية ومثله نادوا ثدية للعجاس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداء على افعال مثل صاحب واختاب اسدية وطبي تقول اوداء على القلب قال أبو النجم

وعارضتها من الاوداء اودية * قَرَّرْتُ جَزْعُهَا الضَّخْمَ وَالشَّعْبَا

وقال الفرزدق

فَلَوْلَا أَنْتَ قَدْ قَطَعْتَ رَكْبِي * مِنْ الْأَوْدَاءِ أودية قصارا

وقال جرير عَرَفْتُ بَرَقَةَ الْأَوْدَاءِ رَمْعًا * مَحْبِلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ

الجوهرى الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودى مثل سري وأسرية للنهر وقول الاعشى

* سِهَامٌ يَثْرِبُ أَوْسِهَامِ الْوَادِي * يَعْنِي وَادِي الْقُرَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ بِكَلَامِهِ

مَنْعَتْ قِيَامُ الْمَاخِضَةِ رَأْسَهُ * بِسِهَامٍ يَثْرِبُ أَوْسِهَامِ الْوَادِي

ويروى أوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون ليس يعني اودية

الارض انما هو مثل لشهرهم وقولهم كانقول انالك في واد وانك في واد يريد انالك في واد من النفع

أي صنف من النفع كثير وانك في مثله والمعنى أنهم يقولون في الذم ويكنون فيمدحون الرجل

ويسمونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وردوا بهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا أي

لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجهلوه همتهم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم

والسنتهم فهجوهم يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء

وجاء في التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت

الانصار يرون رضي الله عنهم والجمع اوداء واودية واوداية قال * وأقطع الابحور والوداية *

قال ابن سيده وفي بعض النسخ والارادية قال وهو تصحيف لان قبله * أما ترى بني رجلا دعكايه *

ووديت الامر وديا قربته واودى الرجل هلك فهو مود قال عتاب بن ورقاء

أودى بلقمان وقد نال المني * في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل
واجبت عنه كنهه معصمه

وأودى به المنون أى أهلكه واسم الهلاك من ذلك الودى قال وقتل أبى ستعمل والمصدر الحقيق
الأيام يقال أودى بالشئ ذهب به قال الأسود بن يعفر
أودى ابن جلهم عبداً بصيرته * أن ابن جلهم أمسى حبة الواوى
ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المرار بن سعيد
وانما لي يوم لتسابقه * حتى يحى وإن أودى به العمر
وفي حديث ابن عوف * وأودى سمعه لانداباء أودى أى هلك ويريد به صممه وذهب سمعه وأودى
به الموت ذهب قال الاعشى

فأما ترى وليلى * فإن الحوادث أودى بها
أراد أودت بها فذكر على إرادة الحيوان والودى مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمز والودى على
قيل فسيل النخل وصغاره واحدها ودية وقيل تجمع الودية ودايا قال الانصارى
نحن نغرس الودى أعلمنا * منابر كض الجياد في السلف
وفي حديث طهفة مات الودى أى يس من شدة الجذب والقط وفي حديث أبى هريرة لم
يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتواوى الخشب التى تُصرب بها
أطباء الناقة وتشد على أخلافها إذا صرت كلاباً يرضعها الفصيل قال جرير
وأطراف التواوى كرومها وقال الرازي

يحملن في صق من الخفاف * نواياشوبهن من خلاف
واحدها تودية وهو اسم كالتهمية قال الشاعر

فإن أودى نعاله ذات يوم * بتودية أعذله ذيارا
وقد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما وقد شددت عليها التودية قال ابن بري قال
بعضهم أودى إذا كان كامل السلاح وأنشدروبة * مودين يحمون السيل السابلا *
قال ابن بري وهو غلط وليس من أودى وانما هو من آدى إذا كان أداة وقوة من السلاح
(وذى) ابن الاعرابى هو الودى والودى وقد أودى ووذى وهو المني والمني وفي الحديث أوحى
الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نينا صلى الله عليه وسلم أم من أجل دنيا دنية ونهوه ودية
قوله ودية أى حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصبحت وايس بها
وحصة وليس بهل ودية أى برديعى البلاد والايام المحكم ما به ودية إذا برأ من مرضه أى ما به داء

قوله الحيوان كذا بالاصل

قوله شوبهن كذا في الاصل
وتقدم في مادة خلف سوين
من التسوية كسبه معصمه

قر كذا ضبط في
الاص بكسر الهمزة وفتح
بفتحها كتنظيره كسبه معصمه

التهديب ابن الاعرابي ما به وذية بالتسكين وهو مثل حرة وقيل ما به وذية أى ما به علة وقيل أى ما به عيب وقال الودى هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية ما به وذية أى ليس به جراح (ورى) الورى قبح يكون فى الجوف وقيل الورى قرح شديد يقاء منه القيح والدم وحكى اللحياني عن العرب ماله وراء الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبغيض اذا سعل رياء وقهايا وللحبيب اذا عطس رعبا وشبايا وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تبتلى بآفة جوف أحدكم قبحا حتى يريه خيره من أن يبتلى بشرا قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الورى على منال الرقى يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشده * قالت له ربياً اذا تفتحا * تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائر ثورية أصابه الورى وقال القراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه ورىاً كاه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لأن الرثة مهموزة فاذا ابت منه فعلا قلت رآه يراه فهو مرقى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهي محذوفة منه يقال ورى الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمشهور فى الرواية الهمز وأنشدا الاصمعي للهماج يصف الجراحات

بين الطراقين ويفلين الشعر * عن قلب ضجيم تورى من سبر
كأنه يعدى من عظمه وتفور النفس * به يقول إن سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها
وقال أبو عبيدة فى الورى مثله لأنه قال هو أن ياكل القيح جوفه قال وقال عبد بنى
الحساس يذكرك النساء

وراهن ربي مثل ما قدورى فني * وأخى على أكبادهن المكاري
وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول فى قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى
فيه علاج من هولها فتمنع ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صدياً للعود اذا حفيظة * لوريت عن مولاك والليل مظلم
يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ر يارجل ربياً للثنين وروا الجماعة والمرأى وهي ياء
ضمير الموث مثل قولى واقعدى والمرأتين رياء وللنسوة رين والاسم الورى بالتحريك وورثته
ورىاً أصبت رثته والرثة محذوفة من ورى والوارية سائصة داء ياخذ فى الرثة ياخذ منه السعال

قوله تفتحا كذا بالاصل
وشرح القاموس والذى فى
غيره من الصحاح تفتح
كتبه معجمه

قوله والوارية سائصة كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس والوارية داء مفر
كتبه معجمه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرَّثَةِ وَرَأَى الدَّاءَ أَصَابَهُ وَيُقَالُ وَرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْزُوٌّ
وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْزِيٌّ وَقَوْلُهُمْ بِالْوَرَى وَحَى خَيْرًا وَشَرُّ مَا يَرَى فَاتَخَيَّرَ ائِمَّةُ الْوَرَى
عَلَى الْإِتِّبَاعِ وَقِيلَ ائِمَّةُ الْوَرَى أَيُّ الرَّابِئَاتِ ائِمَّةُ الْإِعْرَابِ

هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ أَنْفِيهَا • شِفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْغَلِيلِ

وَعَمَّ بِهَا فَقَالَ هِيَ الْإِدْوَاءُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ فِي أَجْوَانِهِمَا مَقْصُورٌ يَكْتَبُ
بِالْيَاءِ يُقَالُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَحَى خَيْرًا وَشَرُّ مَا يَرَى فَاتَخَيَّرَ وَخَيَّرَ فَيَعْلَى مِنْ
الْخُسْرَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ خَيَّرَ بِالنُّونِ مِنَ الْخُسَائِرِ وَهِيَ الدَّوَاهِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
لَا يَعْرِفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بَفَتْحِ الرَّاءِ ائِمَّةُ الْوَرَى بِاسْكَانِ الرَّاءِ مُصْرَفٌ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْوَرَى الْمُسَدَّرُ وَالْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ الْإِسْمُ التَّهْذِيبُ الْوَرَى شَرَقُ يَقَعُ فِي قَصَبَةِ الرِّتَمِ فَيَقْتُلُهُ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْزِيٌّ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَسْعُلُ يَأْخُذُهُ فِي قَصَبِ رِثَمٍ وَرَثَ الْأَبْلُ وَرَثَ يَأْمَنَتْ
فَكَثُرَتْ حَمَلُهَا وَنَحْيُهَا وَأَرْهَأُ السَّيْمَنِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكَاثَتْ كَا زَالِ الْعَمِ أَوْ رَى عَظَمَاهَا • وَهَيْمَنَ أَنَا رَأَى الْعَهَادِ الْبَوَاكِرَ

وَالْوَارِي الشَّعْمُ السَّيْمَنُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِي السَّيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ شُعْرَبَةُ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ بِصَفِّ قَدْرًا

وَدَّعَاهُ فِي عُرْضِ الرُّوْقِ مُنَاخَةً • كَثِيرَةٌ وَذَرَّ السَّيْمَانَ وَارِيَّةَ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا تَغَشَّى بِالشَّعْمِ وَالسَّيْمَنِ وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى قَعِيلٍ أَيْ سَمِينٍ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَّتْ إِلَيْهِ كُدُوًا فِي خَدَّيْهَا مِنْ اخْتِرَاشِ الصَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتَ الصَّبَّ فَوَرِثْتَهُ
نَمْ دَعَوْتُ بِمَكْتَفَةٍ فَمَلَّتَهُ كَلَنَ أَشْبَعَ وَرِثَتُهُ أَيْ رَوَّغَتْهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَارَى سَمِينٌ وَفِي
حَدِيثٍ الصَّدَقَةُ فِي الشَّيْءِ الْوَرَى مُسِنَّةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَرَثَ النَّارُ تَرَى وَرَى يَارِيَّةٌ حَسَنَةٌ
وَرَى الزَّنْدِ يَرَى وَرَى يَرَى وَرَى يَارِيَّةٌ وَهُوَ دَاءٌ وَرَى اتَّقَدَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْنَا زَنْدًا جَدَّاهُمْ وَرِيًّا • وَزَنْدِي هُوَ زَنْدٌ غَيْرُ وَارِي

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ • أُمُّ الْهَيْثَمِ زَنْدُهَا وَارِي • وَأَوْرِيَّتُهُ أَنَا وَكَذَلِكَ وَرِثَتُهُ تَوْرِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

وَأَطْفَحَ حَدِيثَ السُّوءِ بِالصَّمْتِ أَنَّهُ • مَتَى تَوْرَنَارُ الْعَتَابِ تَأْجَحًا

ويقال وري الملح يرى اذا اكنزوا قنوارية أى سمينة قال العجاج

• يا كلن من لحم السديف الوارى • كذا أورده الجوهرى قال ابن برى والنزى فى شعر العجاج

وانهم هاموم السديف الوارى • عن جرزمه وجوزعارى

وقالوا هو أوراهم زندا يضرب مشلا لجاحه وظفره يقال لانه لوارى الزناد ووارى الزند وورى الزند

اذا رام أمرا أنجح فيه وأدرله ما طلب أبو الهيثم أوريت الزند فوريت ترى ورياً وريه قال وقد

يقال وريت تورى ورياً وريه وأوريت به أما أثقبه وقال أبو حنيفة وريت الزناد اذا خرجت

نارها وريت صارت واريه وقال مرة الريبه كل ما أوريت به النار من نرقه أو عطية أو قشرة

وحكى ابني ريبه أرى بها نارى قال وهذا كله على القلب عن وريه وان لم نسمع بوريه وفى حديث

ترويح خديجة رضى الله عنها نفخت فأوريت ورى الزند خرجت نارها وأوراه غيره اذا استخرج

ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريما قال الحارثى كان ينبغي أن يقول قدسحت فأوريت

وفى حديث على كرم الله وجهه حتى أورى قيسا القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالب الهدى

وفى حديث فتح أصهبان تبعث الى أهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار نورية اذا

استخرجتها قال واستوريت فلان ناراً يا سالتة أن يستخرج لي رأيا قال ويحتمل أن يكون من

التورية عن الشئ وهو الكناية عنه وفلان يستورى زناد الضلالة وأوريت صدره عليه

أوقدته وأحقده ووريه النار مخففة ما تورى به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الريبه من قولك

وريت النار ترى ورياً وريه مثل وعيتى وعيا وعية ووديته أديه ودياً وديه قال وأوريت النار

أوربها ابراء فوريت ترى وورى ترى ويقال وريت تورى وقال الطرماح بصف أرضا

جذبة لانيات فيها

كظهر اللادى لو تبتغى ريبه • لعبت وشقت فى بطون الشواجن

أى هذه العجرا كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال ابن بزرج ما أثقب به النار قال

أبو منصور جعلها تقوياس حتى أورت أو ضرمة أو حنيفة يابسة التذيب وأما قول لبيد

تسلب الكانس لم يوربها • شعبة الساق اذا تطل عقل

روى لم يوربها ولم يورأ بها ولم يورأ بها من رواء لم يوربها فنعنا لم يشعربها وكذلك لم يورأ بها قال وريته

وأورأته اذا علمته وأصله من ورى الزند اذا ظهرت نارها كلن ناقته لم تضى للطبي الكانس ولم تين له

قوله ووريه النار ضبطت
وريه فى الاصل بكسر الراء
كأزى وعليه فقوله مخففة
يعنى الياء وأطلق المجد
فضبطت الراء بالسكون
كتبه مصححه

فَيَشْعُرُ بِالسَّرْعَةِ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كَأْسِهِ فَتَدْنَمُهَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ

دَعَانِي فَلَمْ أُرَ أَنَّهُ فَاجِبُهُ * فَدَيْتُنِي يَنْتَاغِرًا قَطْعًا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمِنْ رَوَاهِمْ يُوَارِجُهَا فَهِيَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ وَهِيَ شِدَّةُ حَرِّهَا فَقَلْبُهُ وَهُوَ مِنْ
التَّنْقِيرِ وَالتَّوْرَةِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ قَوْعَلُهُ قَالَ لَقَلَّ تَفْعَلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ
قَوْعَلُهُ وَوَرِثُ الشَّيْءِ وَوَارِثُهُ أَخْفِضُهُ وَوَارِي هُوَ اسْتَرِ الْفَرَاءِ فِي كَلَامِهِ فِي الْمَصَادِرِ وَالتَّوْرَةِ مِنْ
الْفِعْلِ تَفْعَلُهُ كَأَنَّمَا أَخَذْتَ مِنْ أَوْرِثِ الزَّادِ وَوَرِثُهَا فَتَكُونُ تَفْعَلُهُ فِي لُغَةِ طَبِئٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
فِي التَّوْحِيدِ تَوَصَّلُوا لِلْجَارِ بِجَارِ أَمَّا وَلِلنَّاصِيَةِ نَاصَاةٌ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ فِي التَّوْرَةِ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوْرَةٌ
أَصْلُهَا قَوْعَلُهُ وَقَوْعَلُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ الْحَوْصَلَةِ وَالذَّوْخَةِ وَكُلُّ مَا قُلْتُ فِيهِ قَوْعَلَتْ فَصَدْرُهُ
قَوْعَلُهُ فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوَرِثُهُ وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأَوَّلَى قَلْبَتْ نَاءً كَمَا قَلْبَتْ فِي تَوَجُّجٍ وَانْجَا هُوَ قَوْعَلٌ مِنْ
وَلَجَتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرِثْتُ فَلَا نَارًا أَيَّاءُ طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجَ رَأْيًا أَمْضِي
عَلَيْهِمْ وَوَرِثُ الْخَبَرِ جَمَلُهُ وَرَأَى وَسْتَرَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَليسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاءَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَاهُمْ مَرَّةً
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بَغْيَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَكَتَبَ عَنْهُ
وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَيُّ الْقِيَامِ وَرَاءَهُ ظَهَرَ وَيُقَالُ وَارِثُهُ وَوَرِثُهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَا وَرَى عَنْهُمَا أَيُّ سَتَرَ عَلَى قَوْعَلٍ وَقَرَى وَرَى عَنْهُمَا بِمَعْنَى وَرِثْتُ
الْخَبَرَ أَوْرِيهِ تَوْرِيَةً إِذَا سَتَرَهُ وَأَظْهَرْتَ غَيْرَهُ كَأَنَّهُمَا خُذَ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرِثَهُ
فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَنْظُرُ وَالْوَرَى الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَيُّ جَارُهُ الَّذِي يُوَارِيهِ يُونَهُ
وَسَتَرَهُ قَالَ الْأَعَشَى

وَنَشُدُّ عَقْدَ وَرِيئِنَا * عَقْدَ الْحَبِيرِ عَلَى الْغَفَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيئَانِ يَتَنَبَّهُ يُوَارِيهِ وَوَرِثُ عَنْهُ أَرْدَتْهُ وَأَظْهَرْتَ غَيْرَهُ وَأَرِيتَ لَعَنَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَالْتَوْرِيَةُ السَّتْرُ وَالتَّرِيَةُ اسْمُ مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْبَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ
الضَّفَرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا الْحَيْضَ وَارِيًا عَنْ مَنَظَرِ الْعَيْنِ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَى الزُّنْدَانِ إِذَا أُخْرِجَ السَّارِكُ الْطُّهْرَ أَخْرِجْهَا وَأَظْهَرَ هَابِعْدَمَا كَانَ
أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوَرَى عَنْهُ بَصَرُهُ مَوْدَقَعٌ عَنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْرَةٍ تَطْعَنُ ابْنَهَا * إِلَيْهَا فَلَوْرَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

وَمِسْكٌ وَارِجِيْتٌ دَرَفِيعٌ أَشْدَابُ الْاَعْرَابِ * تَعْلُ بِالْجَادِي وَالْمِسْكِ الْوَارِ * وَالْوَرَى الْخَلْقُ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَى الْوَرَى هُوَ أَى الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ دَعْرًا مِنْ مَهَابَةِ وُرَاحٍ * بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ جَنَى لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّقْيِ وَاتَّعَسَوْا غَلَى الرِّمَّةِ اسْتَعْمَالَهُ وَاجْبَالَانَهُ
فِي الْمَعْنَى مَتْنِي كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِلَادُ الْوَرَى لَهُ بِلَادُ الْجَوْهَرِ وَوَرًا بِمَعْنَى خَلْفٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى
قُدَامٍ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقِيْتُهُ مِنْ وَرَاءُ فَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ تَجْعَلُهُ
اسْمًا وَهُوَ غَيْرُ مُمَكَّنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ أَشْدَلُ لَعْنِي بِنِ مَالِكِ الْعُقَيْلِي

أَبَا مُدْرِكٍ إِنَّ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ
وَأَنْ مَرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا أَرَى * أُجِيبُكَ الْأَمْعَرُضُ الْجَفَاءُ
وَأَنْ اجْتِمَاعَ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * إِذَا جُنْتُ يَوْمًا زَائِرًا لِبَلَاءُ
إِذَا أَلَامَ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لَقَوْلِكَ الْإِمْنِ وَرَاءُ وَرَاءُ
وَقَوْلِهِمْ وَرَاءُكَ أَوْ سَمِعَ نَصَبًا بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرُ وَهُوَ تَأَنُّرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ أَى أَمَامَهُمْ
قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَوَّارِ بْنِ الْمُضَرِّبِ

أَبْرَجُ بَنُو مَرٍّ وَأَنْ تَمْعِي وَمَطَاعِي * وَقَوِي تَمْسِي وَالْقَلَاءُ وَرَائِيَا
وَقَوْلُ لَيْدٍ

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ تَرَأَيْتَ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَائِثِ عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
وَقَالَ مَرْقَشُ

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ قَدَمٌ * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرَمَايَعِ لَمْ
أَيُّ قُدَامِهِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْعِدْنِي وَرَاءَ بَنِي رَبَاحٍ * كَذِبْتُ لَتَقْصُرَنَّ بَدَاؤِي
قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءُ مَقْصُورَةٍ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَازَقَهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَوَاهُ * وَرَأَطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادُ الْإِبَاعِدَا

أَرَادَ وَرَاءُ وَتَصَغِيرُهَا وَرِثْقَةُ بَالِهَا وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّقَاعَةِ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ أَنِّي كُنْتُ خَلِيلًا
مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ هَكَذَا بِرُوى مِنْبِئًا عَلَى الْفَتْحِ أَى مِنْ خَلْفٍ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَشَىُ شِيعَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ أَى عَنْ جَاءِ

خَلَقَهُ وَبَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ أَيْضًا وَلَدُ الْوَلَدِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيحًا هَذَا ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَدِ الْوَرَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وزى) وَزَى الشَّيْءُ يُرَى اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَالْوَزَى مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ الْمَصْدُ الشَّدِيدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَزَى الْحِمَارُ النَّشِيطُ الشَّدِيدُ وَجَارُ وَزَى مَصْدُ شَدِيدٌ وَالْوَزَى الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمَلَزُّ الْخَلْقُ لِلْمَقْتَدِرِ وَقَالَ الْأَغْلَابُ الْعَجَلُ

قَدْ أَبْصَرْتُ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى • تَأَخَّرَ لَهَا بَعْدَكَ خِزَابُ وَزَى
• مَلَّوْحٌ فِي الْعَيْنِ تَجَلَّوْزُ الْقَرَا •

وَالْمُسْتَوِزِيُّ الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوِزَى الشَّيْءُ انْتَصَبَ بِقَالَ مَالِي أَرَأَيْتَ مُسْتَوِزِيًا أَيْ مُنْتَصِبًا قَالَ عَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ يَصْغُرُ سَالَهُ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا • شَكِيرٌ جَاهِلٌ قَدْ كَتَنَ

وَأَوْزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ اسْتَدَّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَلْتُهُ الْمَتَى • إِلَى جَدَثٍ يَوْزِي لَهَا بِالْأَهَاضِيبِ

وَعَيْرٌ مُسْتَوِزِيٌّ أَفْرُوَانُ شَدِيدٌ عَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ • دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا • وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوِزَى فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوَى أَيْ اسْتَدَّ فِيهِ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ اسْتَدَّ بِهِ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُهُ أَنْتَجَصْتُهُ وَتَصَبَّيْتُ وَأَشْدَيْتُ الْهَذَلِي • إِلَى جَدَثٍ يَوْزِي لَهَا بِالْأَهَاضِيبِ • يُقَالُ وَزَى فُلَانًا الْأَمْرُ أَيْ غَاظَهُ وَوَزَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَيْتُ مِنْ أَعْيَارٍ صَيِّفَ مَصَامَةٍ • وَزَاهُ تُشِجُّ عَنْدَهَا وَتُهَبِّقُ

الْهَزْبِيُّ وَالْوَزَى الطَّيْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ وَزَوْهُوَ طَيْرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ قَوَازِينَا الْعَدُوُّ وَصَافَتُهُمُ الْمَوَازِينُ الْمُقَابِلَةُ وَالْمُوَاجَهَةُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزَةُ يُقَالُ آزَيْتُهُ إِذَا حَازَيْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ وَازَيْتُهُ وَغَيْرُهُ أَجَازَهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَقَلْبُهَا قَالَ وَهَذَا التَّمَايُضُ إِذَا انْقَصَتْ وَانْضَمَّ مَا قَبْلُهَا نَحْوُ جُؤْنُ وَسُؤَالٍ فَيَصِحُّ فِي الْمَوَازِينِ أَوْ لَا يَصِحُّ فِي قَوَازِينِهَا الْآنَ يَكُونُ قَبْلُهَا ضَمٌّ مِمَّنْ كَلِمَةٌ أُخْرَى كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو السُّفَهَاؤُ لَا لَانَهُمْ وَوَزَا الْعَمُورَا أَيْسَهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وسى) الْوَسَى الْخَلْقُ أَوْ سَبَبُ الشَّيْءِ حَلَقَتْهُ بِالْمَوْسَى وَوَسَى رَأْسَهُ وَأَوَسَاهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْمَوْسَى مَا يَخْلُقُ بِمَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي وَحِكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

قوله قال أبو البختري
قواريضا الخ كذا بالأصل
وعبارة النهاية في مادة وزن
قال أبو البختري قلت ما وزن
فقال رجل عنده حتى
يخرص اه وعبارتها في
مادة وزى وفي حديث صلاة
الخوف قواريضا العدو إلى
آخر ما هنا وجه تعلم ما في
عبارتنا والعذر للمؤلف أنه
لا فاصل بين الحدين لان
التراجم بالهامش فسبقت
نظرة إلى آخر حديث في
وزن فظنه أول حديث في
وزى كتبه معجمه

قوله بنظرها وقوله خنت
ما هنا هو الموافق لما في مادة
مصص ووقع في مادة موسى
بطنها ووضعت كتيبه مصصه

القراء قال هي فعل وتوث وأنشد لزيد الأعجم جوه خالدين عتاب

فإن تكن موسى جرت فوق بنظرها • فاختنت الأومصان قاعد

قال ابن بري ومثله قول الواضح بن اسمعيل

من مبلغ الحجاج عني رسالة • فإن شئت فاقطعني كما قطع السلي

وإن شئت فاقطعني موسى ربيعة • جميعاً فقطعتنا بما عقد العسرا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مقول من أوسيت

رأسه إذا خلقت بالموسى قال أبو عبيد قول نسمع التذكير فيه الأمن الأموي وجع موسى الحديد

موس قال الرازي • شرايه كالخز بالواسي • وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلام هو

مفعول يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة وفعل لا ينصرف على حال ولان مفعلاً أكثر من فعل

لأنه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعل والتسبة اليه موسى وموسى فيمن قال يبنى

والوشى الاستواء واسمه لغة ضعيفة في آسائه يبنى على يواسي وقد استوسيته أي قتلته واسني

والله أعلم (وشى) الجوهرى الوشى من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفعال ابن سيده

الوشى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

جتهار ماح الحرب حتى تهولت • براهر نور منل وشى النمارق

يعنى جميع ألوان الوشى والوشى في اللون خلط لون بلون وكذلك في الكلام يقال وشيت الثوب

أشبه وشياً وشية وشيته وشية شدة لكثرة فهو موسى وموشى والتسبة اليه وشوى ترد اليه الواو

وهو فاء الفعل وترك الشين مفتوحاً قال الجوهرى هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس

نسكين الشين وإذا أمرت منه قلت شيئاً تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك

أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل

ابتداءً ووقفاً لان هذه حركات ذلك سكون وهما متضادان فإذا وصلت بشئ ذهب الهاء استغناء

عنها والحائلك واش يشى الثوب وشياً أي تسجأ وتاليا وشى الثوب وشياً وشية حسنة وشاء

نعمته ونقسه وحسنه ووشى الكذب والحديث رقه وموره والتمام يشى الكذب يؤلفه ويلونه ويرينه

الجوهرى يقال وشى كلامه أي كذب والشية سواد في بياض أو بياض في سواد الجوهرى وغيره

الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشى والهاء عوض من الواو والذاهبة

من أوله كالزينة والوزن والجمع شيات ويقال تورأشيه كما يقال فرس أبلق ونيس أندرا ابن سيده

الشَّيْءُ كُلُّ مَا خَالَفَ اللَّوْنَ مِنْ جَمِيعِ الْجَسَدِ فِي جَمِيعِ الدُّوَابِّ وَقِيلَ شَيْءُ الْفَرَسِ لَوْنُهُ وَفَرَسٌ حَسَنُ الْأَشْيِ أَيْ الْفَرَّةُ وَالتَّجْمِيلُ هَمْزٌ يَدُلُّ مِنْ وَائِوْثِي حَكَاهُ التَّحْيَانِيُّ وَتَذَرَهُ وَوْثِي فِيهِ الشَّيْبُ ظَهَرَ فِيهِ كَالشَّيْءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ • حَتَّى وَوْثِي فِي وَضَاحٍ وَقُلْ • وَقُلْ مُتَوَقِّلٌ وَإِنْ اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَلَا أَشْ شَيْئَهُ وَلَا أَشْ شَيْئَهُ أَيْ لَا أَشْهُرَهُ لِأَنَّهَا تَدْبِيرُ مَا أَرِيدُ أَنْ أُدْبِرَهُ فِيهِ مِنْ وَوْثِي النَّوْبُ أَوْ يَكُونُ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِمَا يَجْرِي فِيهِ لِسَهْرِكَ فَتَرَأَى نَجْوَاهُ وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ صَيْفَةً أَشْ وَلَا وَجْهَ نَصْرِ يَفْهَأُ وَنُورُ مَوْثِي الْقَوَائِمُ فِيهِ سَعْفَةٌ وَيَبَاضُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا شَيْءَ فِيهَا أَيْ لَيْسَ فِيهَا لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا وَأَوْثَتِ الْأَرْضُ خَرَجَ أَوَّلُ نَبْتِهَا وَأَوْثَتِ النَّخْلَةُ خَرَجَ أَوَّلُ رُطْبِهَا وَفِيهِ أَوْثِي مَنْ طَلَعَ أَيْ قَابَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَوْثِي إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ الْوَشَاءُ وَالْمَشَاءُ وَأَوْثِي الرَّجُلُ وَأَفْشَى وَأَمْشَى كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَوْثِي السَّيْفُ فَرْنَدُهُ الَّذِي فِي مَتْنِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْوْثِي الْمَعْرُوفِ وَتَجَرَّبَهُ وَوْثِي أَيْ حَجَرَ مِنْ مَعْدِنٍ فِيهِ ذَهَبٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمَا هَبْرِي مِنْ دَنَابِرٍ أَيْلَةٍ • بِأَيْدِي الْوَشَاءِ نَاصِعٌ بَنَاءُ كُلِّ

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ عَادِيًا • وَنَفْسِي فِيهِ الْجِلْمُ الْمُجَلِّ

قَالَ الْوَشَاءُ الضَّرَابُ وَبَعْضُ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ يَنْسُبُ الْوَشَاءَ إِلَى الْوَشَاءِ وَوْثِي الْمَعْدِنُ وَاسْتَوْثِي وَجَدَ فِيهِ شَيْءٌ يَسِيرُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْوَشَاءُ تَنَاسُلُ الْمَالِ وَكَثَرَتِ كَلَلُهَا وَالْفَشَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ فَعَالٌ مِنَ الْوْثِي كَانَ الْمَالُ عِنْدَهُمْ زِينَةً وَجَمَالَ لَهُمْ كَمَا يَلْبَسُ الْوْثِي لِلتَّحْسِينِ بِهِ وَالْوَشَاءُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَا يَلِدُ وَالرَّجُلُ وَاشْ وَوْثِي بَنُو فُلَانٍ وَشَيْءٌ كَثُرَ وَأَوْثَتِ هَذِهِ الْمَلِيشَةُ عِنْدِي بِشَيْءٍ أَيْ مَا وَلَدَتْ وَوْثِي بِهِ وَشَيْءٌ أَوْثَايَهُ ثُمَّ بِهِ وَوْثِي بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَشَايَةً أَيْ سَعَى وَفِي حَدِيثٍ عَفِيفٍ تَرَجَّحْنَا شَيْءٌ بِسَعْدٍ إِلَى عُمَرَ هُوَ مِنْ وَوْثِي إِذَا نَمَّ عَلَيْهِ وَسَعَى بِهِ وَهُوَ وَاشْ وَجَعَبَ وَشَاءَ قَالَ وَأَصْلُهُ اسْتِخْرَاجُ الْحَدِيثِ بِاللُّطْفِ وَالسُّوَالِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ أَيْ يَسْتَخْرِجُ الْحَدِيثَ بِالْبَحْثِ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَوْشِي الْحَدِيثَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ أَجَاءَتْهُ النَّائِدُ إِلَى اسْتِيشَاءِ الْإِبَاعِدِ أَيْ أَجَاءَتْهُ الدَّوَاهِي إِلَى مَسْئَلَةِ الْإِبَاعِدِ وَاسْتِخْرَاجُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَالْوْثِي فِي الصَّوْتِ وَالْوْثَاءُ التَّخَامُ وَأَنْشَى الْعَظَمُ جَبَرَ السَّرَّاءِ أَنْشَى الْعَظَمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كُسْرٍ كَانَتْ بِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُوَ اقْتِعَالٌ مِنَ الْوْثِي وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَانَ أَبَا سَيَّارَةَ وَلَعَّ بِأَمْرًا أَيْ جُنْدَبَ قَابَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَعْلَمَتْ زَوْجَهَا فَكَمَنَّ لَهُ وَجَاهُ فَعَدَّ خَلَّ

قوله ولا أش شئته ولا أش كذا في الأصل مضبوطا وفي القاموس وشرحه (ولا آش) بالمد ويقصر (شئته) أي لا أشهره للفكر قال وهو قول ابن سيده في المحكم وهو ضبط الكلمة بعد الالف وقصرها وقال لا أعرف أش ولا وجه تصريفها قلت معنى قولهم لا أش شئته يقصر الالف كان أصله لا أشي أي لا أشهره مستغلا بشئته كناية عن التدبير وعلى تقديره الالف يكون من آشاء الذي هو مبدل من وآشاء أهملنا لكن الذي في الأصل كآزى فتح الهَمْزة وكسر الشين وكسرهما وفي نسخة من المحكم لا يوثق بضبطها كالأصل إلا في أش الأخير فضبطها بفتح السين كتبه مصححه

عليها فأخذ أبو حنبل فذق عنقه إلى عجب ذنبه ثم أقام في مدرجة الابل فقبل له ماشا نك فقال
وقعت عن بكرى فخطمتني فأتيتي محمد وديامعناه أنه برأ من الكسر الذي أصابه والتأم وبرأ مع
الحديد أب حصل فيه وأوتى الشيء استخرج به رفق وأوتى الفرس أخذا عند من الجري قال
ساعده بن جوية

يوشونن إذا ما آنسوا فرعا • تحت السنور بالاعتقاب والجذم

واستوشاه كوشاه واستوتى الحديث استخرجه بالبحث والمثله كما يستوتى جرى الفرس
وهو ضرب به جنبه بعقبه وتحرى بك ليحري يقال أوتى فرسه واستوشاه وكل مادعونه وحركته لترسله
فقد استوشيته وأوتى إذا استخرج جرى الفرس بركضه وأوتى استخرج معنى كلام أو شعر
قال ابن بري أنشد الجوهري في فصل جذم بيت ساعدة بن جوية • يوشونن إذا ما آنسوا فرعا •
قال أبو عبيد قال الأصمعي يوتى يخرج رفق قال ابن بري قال ابن حمزة غلط أبو عبيد على الأصمعي
انما قال يخرج بكره وفلان يستوتى فرسه بعقبه أي يطلب ما عنده ليزيده وقد أوشاه يوشيه إذا
استحنه بمنجن أو بكلاب وقال جندل بن الرائي • جوبن الرفاع

جنادف لاحت بالأس منكب • كانه ككونن يوتى بكلاب

من معشر كلفت باللوم أعينهم • وقصر الرقاب موال غير طياب

وأوتى الشيء علمه عن ابن الأعرابي وأنشد

غزاه بلها لا يشق الجميع بها • ولا تنادي بما توتى وتسمع

لا تنادي به أي لا تظهره وفي النهاية في الحديث لا ينقض عهدهم عن شية ما حل قال هكنا جاء
في رواية أي من أجل وتي واش والمالحل السامع بالمحال وأصل شية وتي فحذفت الواو
وعوضت منها الهاء وفي حديث الخيل فان لم يكن أدهم فكمنيت على هذه الشية والله أعلم (وصى)
أوصى الرجل ووصاه عهدا إليه قال دروبة • وصاني العجاج فملاوصني • أراد فيما وصاني فحذف
اللام للقافية وأوصيت له بشي وأوصيت إليه إذا جعلته وصيك وأوصيته ووصيته إيصام أو وصية
بمعنى وتوآسى القوم أي أوصى بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهم عندكم
عوان والاسم الوصاة والوصاية والوصاية والوصية أيضا ما أوصيت به والوصي الذي يوصى والذي
يوصى له وهو من الاضداد ابن سيده الوصي الموصى والموصى واللاتي وصي وجعه ما جعما
أوصيا ومن العرب من لا يثنى الوصي ولا يجمعه الليث الوصاة كلوصية وأنشد

قوله غير طياب كذا في الأصل
والذي في صحاح الجوهري
في مادة صوب غير صياب
كتبه معجمه

الْأَمَنُ مَبْلُغٌ عَنِّي بِزَيْدٍ • وَصَلْتُمْ أَخِي ثَقَةَ وَنُودَ

يقال وَصِي بَيْنَ الْوَصَايَةِ وَالْوَصِيَّةِ مَا أَوْصِيَتْ بِهِ وَصِيَّتْ وَصِيَّةً لِاتِّصَالِهَا بِأَمْرِ الْمَيِّتِ وَقِيلَ لَعَلَى عَلَيْهِ
السلام وَصِيٌّ لِاتِّصَالِ نَسَبِهِ وَسَبِّهِ وَصِيَّتُهُ بِنَسَبِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبِّهِ وَصِيَّتُهُ
(قُلْتُ) كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ هَذِهِ صِفَاتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ الصَّالِحِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولُ فِيهِ غَيْرُهُمْ لَوْلَا تَعَابَةُ ثَقِيْبٍ وَقَوْلُ كَثِيرٍ

تُخَسِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ الْمُنْعَاذُ • بَلِ الْعَاثِذُ الْهَبُوسُ فِي سَجْنٍ عَارِمٍ

وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمَصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ • وَفَكَكْتُ أَغْلَالِي وَفَاضِي مَغَارِمِي

انما أراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فأقام
الوصي مقامهما ألا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا في سجن قط قال ابن سيدي ما بنا
بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن
الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والمدوح بها محمد بن الحنفية قال ومثله قول
الآخر صَبَّحْتُ مِنْ كَاطِمَةِ الْحَصَنِ الْخَرِبِ • بِحَمَلِنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
انما أراد بحملن ابن عباس ويروي الخضر الخرب وقوله عز وجل يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ مَعْنَاهُ
يُقَرِّضُ عَلَيْكُمْ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ انما هي قَرْضٌ وَالْحَبْلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْطَاقَ ذَلِكَ وَمَا كُمْ بِهِ هَذَا مِنَ الْقَرْضِ الْحَكْمَ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْتُمْ أَصْوَابُهُ قَالَ أَبُو
منصور أَيْ أَوْصَى أَوْلَهُمْ آخِرُهُمْ وَالْآلُ الْآلُ اسْتِفْهَامٌ وَمَعْنَاهَا التَّوْبِيخُ وَتَوَّاصُوا أَوْصَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا وَوَصَّى الرَّجُلَ وَصِيًّا وَصَلَهُ وَوَصَّى الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَصِيًّا وَصَلَهُ أَبُو عبيد وَصِيَّتُ الشَّيْءِ
وَوَصَلْتُهُ سِوَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نَهَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا • مُقَامَةً يَسْتَقُ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول يرجع صلاتن من أربعة إلى اثنين في أسفارنا لحال السفر وفلاوة واصمة تتصل بفلاة أخرى
قال ذُو الرِّمَّةِ

بَيْنَ الرِّجَالِ وَالرِّجَالِ مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ • يَهْمَاءُ خَاطِبُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومُ

قال الأصمعي وصي الشيء يصي إذا اتصل ووصاه غيره بصيه وصله ابن الأعرابي الوصي النبات
المتفرد إذا طاع المرتع للسائمة فاصابته مرغما قبل أوصى لها المرتع يصي وصيا وأرض واصمة
متصلة النبات إذا اتصل بفتا ورجمها قال الواوي التبت إذا اتصل وهو تبت واصل وأنشد ابن بري

قوله معكوم كذا في الأصل
ونمذيب الأزهرى بتقديم
العين على الكاف وتقديم
أنشاده في كم كتبه معصمه

لراجز

يَارُبُّ شَاةٍ شَاَصٍ * فِي رِبِّ رِبِّ خَاصٍ

يَا كُنَّ مِنْ قَرَاَصٍ * وَجَمِصٍ وَاصٍ

وَأَنشَدَ آخِرَ لَهُمُوفِدُوقًا وَاصٍ كَاتَهُ * زَرَابِي قَبْلَ قَدْحُوحِي مَبِيَّهَمُ

الْمُوفِدُ السَّنَامُ وَالْقَبِيلُ الْمَلَكُ وَقَالَ طَرَفَةُ

يَرَعَسِينَ وَتَمِيَّاهُ وَصِيَّيْتُهُ * فَأَنطَلَقَ اللَّوْنُ وَدَقَّ الْكُشُوحُ

يَقَالُ مِنْهُ أَوْصِيَتْ أَى دَخَلَتْ فِي الْوَاوِ وَوَصَّتِ الْأَرْضُ وَصِيَّاهُ وَوَصَّاهُ الْآخِرَةُ نَادِرَةُ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ أَتَّصَلَ بِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهِيَ وَاصِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَهْلُ الْغَنَى وَالْجُرْدُ وَالْقِلَاصُ * وَالْجُرْدُ وَصَاهُمْ يَنَالُ الْوَاوِي

أَرَادَ بِالْجُرْدِ الْوَاوِي أَى الْمُتَّصِلُ يَقُولُ الْجُرْدُ وَصَاهُمْ بِأَن يُدْعِيَهُ أَى الْجُرْدُ الْوَاوِي وَصَاهُمْ بِذَلِكَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْوَاوِي هُنَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى عَلَى حَذْفِ الزَائِدِ أَوْ عَلَى النَّسَبِ

فَيَكُونُ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لَا يَجْرُورُهُ عَلَى أَن يَكُونَ نَعْتًا لِلْجُرْدِ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ

وَوَصِيَّتُ الشَّيْءِ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا وَصَلَتْ بِهِ وَأَنشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ نَصِيَّ اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ وَالْوَصِيَّ

وَالْوَصِيَّ جَمْعًا جَرَّ أَتَى الْخَلَّالُ الَّتِي يَحْزَمُ بِمِمْ وَأَوْقِيلُ هِيَ مِنَ الْقَبِيلِ خَاصَّةٌ وَوَاحِدَتُهَا وَصِيَّةٌ

وَيُوصَى طَائِفَةٌ قَبِيلٌ هُوَ الْبَاشِقُ وَقَبِيلٌ هُوَ الْخُرْعَرَانِيَّةُ لَيْسَتْ مِنْ أَفْنِيَةِ الْعَرَبِ (وَطَى) وَطَيْتُهُ

وَطَلَعْتُ فِي وَطَيْتُهُ (وَى) الْوَعَى حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ بِعِيهِ وَعَيَّاهُ أَوْعَاهُ

حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبْلَهُ فَهُوَ وَاعٍ وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَى أَحَفِظُ وَأَفْهَمُ وَفِي الْحَدِيثِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا

سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَرُبُّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَعَى الْخَائِظُ الْكَدْبُ الْقَبِيحُ وَفِي حَدِيثِ

أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَى عَقَلَهُ إِيْمَانًا بِهِ وَعَمَلًا فَأَمَّا مَنْ حَفِظَ الْقَائِلَةَ

وَضَبَعَ حُدُودَهُ فَانْهَ غَيْرُ وَاعٍ لَهُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَعَاهَا مِنْ قَوَاعِدِ يَتَرَأْسُ * شَوَارِفُ لَحَاهَا مَدْرُوعَارُ

أَتَمَّ مَعْنَاهُ حَفِظَهَا أَى حَفِظَ هَذِهِ الْأَمْثَرُ وَعَى بِالشَّوَارِفِ الْخَوَاطِي الْقَدِيمَةَ الْأَزْهَرِيَّ عَنْ الْقُرَامِيِّ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ قَالَ الْإِمَامُ مَا يَتَّجِعُونَ فِي صَدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْإِثْمِ قَالَ

وَالْوَعَى لَوْ قِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَتَّعُونَ لَكَانَ صَوَابًا وَلَكِنْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِرَاءَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

يُوعُونَ أَى يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَأُذِّنُ وَاعِيَةً الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَوْعَى جَدَّعَهُ وَاسْتَوْعَاهُ

إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَى جَدَّعَهُ الدِّيَةُ هَكَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعَوَى

قوله وصي نبتة تقدم في
طلق وصي نبتة وهو خطأ
كتبه معصمهقوله بأوصي كذا بالأصل
تبعاً للمعكم كتب معصمهقوله وأذن واعية كذا هي
في الأصل الأتم ما مخرجة
بالهامش وأصلها في عبارة
الجوهري وعى الحديث
يعني وعيا وأذن واعية
كتبه معصمه

وأوى فلان جَدَعَ أَنفَهُ واستَوَعاه إذا استَوَعَبه وتقول استوى فلان من فلان حَقَّهُ إذا أخذه كله وفي الحديث فاستوى له حَقُّه قال ابن الأثير استوفاه كله ما خوذ من الوعاء ووى العظم وعبأ برأى عثم قال

كانما كسرت سواعده • ثم وى جبرها وما التأما

قال أبو زيد إذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الأعراب قبل وى وعبأ وأجر يأجر أجرة ويأجر أجوراً ووى العظم إذا انجبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبثت في ساعديه ترابيل • تقول وى من بعدما قد تجبرا

هذا البيت كذا في التهذيب ورأيت في حواشي ابن بري من بعدما قد تكسرا وقال الخطيب

حتى وعت كوى عظم الساق لأمه الجائر

ووعت المستقي الجرح وعبأ اجتمعت ووى الجرح وعبأ سال قصه والوى القبح والمثوبرى برحه على وى أى نقل قال أبو زيد إذا سال القبح من الجرح قبل وى الجرح بى وعبأ قال والوى هو القبح ومنه المذموم قال الليث ووى الكسر والمذمة منه قال وقال أبو الدقبش إذا وعت جايته يعنى مذته قال الأصمى يقال بش واعى اليتيم ووالى اليتيم وهو الذى يقوم عليه ويقال لا وى لك عن ذلك الأمر أى لا تملسك دونه قال ابن أحرر

وواعدن أن لا وى عن فرج راكس • فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

يقال تغضرت عن كذا إذا انصرفت عنه ومالى عنه وى أى بدو وقال النضر إنه لنى وى رجال أى فى رجال كثيرة والوعاء والاعاء على البدل والوعاء كل ذلك ظرف الشئ والجمع أوعبة ويقال لصدر الرجل وعاء علمه واعتقاده تشبها بذلك ووى الشئ فى الوعاء وأوعاه جمع فيه قال أبو محمد الحذلى • تأخذ يد منه فتوعيه • أى تجمع الماشى أجوافها الأزهرى أوى الشئ فى الوعاء يوعيه إيعاءاً لئلا يفهم ووى الجوهرى يقال أوعيت الزاد والمتاع إذا جعلته فى الوعاء قال حبيد بن الأبرص

الخير يبق وإن طال الزمان به • والنرا خبت ما أوعيت من زاد

وفى الحديث الاستحياء من الله حق الحياة أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وى أى ما جمع من الطعام والشراب حتى يكون لمن حلها وفى حديث الأسراذ كرفى كل سمه أياً قد سمهم

فَأَوْعِيَتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسُ فِي الثَّانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى قَانُ صَحَّ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتُهُ فِي وَعَاءٍ
 قَلْبِي يُقَالُ أَوْعِيَتْ الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى وَعِيَتْ بِمَعْنَى حَفِظْتُ لَكَانَ أَجْنَبًا
 وَأُظْهِرُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءَيْنِ مِنْ
 الْعِلْمِ أَرَادَ الْكِتَابَةَ عَنْ مَحَلِّ الْعِلْمِ وَجَعَلَهَا سَعَادَةً لِهَذَا الْوِعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُؤْمِي فَيُؤْمِي عَلَيْكَ أَيْ
 لَا تَجْمَعِي وَتُشْحِي بِالنَّفَقَةِ فَيُشْحَ عَلَيْكَ وَتُجَازِي بِتَضْيِيقِ رِزْقِكَ الْأَزْهَرِي إِذَا أَمَرْتُ مِنَ الْوَعَى قُلْتُ
 عَهْ الْهَاءُ عِمَادٌ لِلْوُقُوفِ لِحَقِّهَا لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطَاعُ الْإِبْتِدَاءُ وَالْوُقُوفُ مَعَالَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْوَعَى
 وَالْوَعَى بِالْحَرَكِ الْجَلْبَةُ وَالْأَصْوَاتُ وَقِيلَ الْأَصْوَاتُ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِهِ • وَغَى رَكْبٍ أَمِيمٍ ذَوِي زِيَاطٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ بَدَلٌ مِنْ غَيْنٍ وَغَى أَوْ غَيْنٌ وَغَى بَدَلٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْوَعَى جَلْبَةُ صَوْتِ الْكِلَابِ فِي
 الصَّيْدِ الْأَزْهَرِي الْوَعَى جَلْبَةُ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّيْدِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعَلًا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعَى
 الْأَزْهَرِي الْوَاعِيَةُ وَالْوَعَى وَالْوَعَى كَالمَا الصَّوْتِ وَالْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ وَقِيلَ الْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ عَلَى الْمَيْتِ
 لَا فَعْلَ لَهُ فِي حَدِيثِ مَقْتَلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَوْ أَبِي دَرَفِجٍ حَتَّى سَمِعْنَا الْوَاعِيَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
 الصَّارِخُ عَلَى الْمَيْتِ وَنَعْيُهُ وَلَا يَبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمِنْ عَطِيئِهِ • قَرْمَشٌ لِرَأْدِهِ وَعِيئِهِ

لَمْ يَفْسِرِ الْوَعِيَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّهُ مُسْتَوْعِبٌ لِرَأْدِهِ يُوَعِيهِ فِي بَطْنِهِ كَمَا يُوَعَى الْمَتَاعُ هَذَا إِنْ كَانَ مِنْ
 صِفَةِ عَطِيئَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ صِفَةِ الرَّادَةِ نَامَاً يَنْبَغِيهِ حَتَّى يَخْتَرَكَا يَخْتَرُ الْقَيْحُ فِي الْقَرْحِ (وَعَى)
 الْوَعَى الصَّوْتُ وَقِيلَ الْوَعَى الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِثْلُ الْوَعَى ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمُوا الْحَرْبَ وَغَى
 وَالْوَعَى نَغْمَةُ الْأَبْطَالِ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ وَالْوَعَى الْحَرْبُ نَفْسُهَا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعَى اسْمُ مَحْضٍ وَالْوَعَى
 أَصْوَاتُ النَّحْلِ وَالْبَعُوضِ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ الْمُتَعَلِّ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِهِ • وَغَى رَكْبٍ أَمِيمٍ ذَوِي هِيَاطٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُرِيدُهُ الْجَوْهَرِي

كَانَ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِهِ • مَا تَمَّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَبِيلٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْأَنْشَادِ أَنْشَدَهُ كَمَا أُرِيدُهُ • وَغَى رَكْبٍ أَمِيمٍ ذَوِي هِيَاطٍ • قَالَ

وَمَا قَدَّوَرَدَتْ أَمِيمٌ طَامٍ • عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَاطِ

وَقِيلَ

قَوْلُهُ أُرِيدُهُ الْجَوْهَرِي وَكَذَا
 الْأَزْهَرِي أَيْضًا فِي خ م ش
 وَاعْتَرَضَ الصَّاعِقَانِي عَلَى
 الْجَوْهَرِي كَمَا اعْتَرَضَهُ ابْنُ
 بَرِّ كَتَبَهُ مَعْصِيَهُ

ومنه قيل للعرب ونحو لما فيها من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوعى الخوش الكثير الطين يعني
البقي والواو نغى مقابر الماء في الدبار والمزارع واحدها آغية يخفف ويثقل هناك كرها صاحب
العين ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها لأنه لا اشتقاق لها ولفظها الياء وهو
من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيده في ترجع ونحو
الوعى الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين ونحو أو غين ونحو بدل منه والله أعلم
(وفي) ألوان هذا القدر يقال وفي بعدهم أو وفي بمعنى قال ابن بري وقد جمعهما طوق الغنوى

في بيت واحد في قوله

أما ابن طوق فقد أو في بنيت • كما وفي بقلاص النجم طوبها

وفي بني وقام فهو وان ابن سيده وفي بالعهد فاما قول الهذلي

لقد قدموا مائة واستأثرت مائة • وفيأوزادوا على كلتيهما عددا

فقد يكون مصدر وفي مسموعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أبا علي قد حكى أن الشاعر
أن يأتي لكل فعل يفعل وان لم يسمع وكذلك أرى الكسائي وأبو عبيدة وفيه بالعهد وأوفيت
به سواء قال شمر يقال وفي رأوي غن قال وفي غاه يقول ثم كقولك وفي لنا فلان أي ثم لنا قوله ولم
يغدر وفي هذا الطعام فقيرا قال الخطيب • وفي كبل لا يب ولا بكرات • أي ثم قال ومن قال
أو في غنما أو فاني حقه أي أتم ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا
قال أبو الهيثم فيمارة على شمر الذي قال شمر في وفي وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهد
ووفيت بالعهد وكل شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالاتفاق قال الله تعالى وأوفوا بالعقود وأوفوا
بعهدي ويقال وفي الكيل وفي الشيء أي أتم وأوفيته أنا أتمته قال الله تعالى وأوفوا الكيل
وفي الحديث ففرت بقوم تقرض شفاهم كلما قرضت وقت أي تمت وطالت وفي الحديث ألت
تأهبها وافية أعينها وأذنها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وقيتم سبعين
أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أي تمت أمة سبعين أمة بكم ووفى الشيء وفيا على فعل أي تم
وكرر والوفى الوافي قالوا ما قولهم وفي فلان بما ضمن لي فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا
ووفيت له بكذا قال الأعشى • وقبلت ما أوفى الرقاد بجارة • والوفى الذي يعطى الحق

قوله والواو نغى مقابر الخ
عبارة المحكم الواو نغى مقابر
الماء في الدبار وعبارة
التمذيب الواو نغى مقابر
الدبار في المزارع وهي عبارة
الجوهري تأمل والدبار بالياء
الموحدة جمع دبرة كتبه معصية

ويأخذ الحق وفي حديث يزيد بن أرقم وقت أذنك وصدق الله حديثك كأنه جعل أذنه في السماع كالضامنة بتصدق ما حكى فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضماتها خارجة من التهمة فيما أذنه إلى اللسان وفي رواية أو في الله بأذنه أي أظهر صدقه في إخباره عما سمعت أذنه يقال وفي بالشيء وأوفي ووفي بمعنى واحد ورجل وفي وميفاء ذو وفاء وقد وفي بصدق وأوفاه وأوفي به وفي التنزيل العزيز يؤفون بالنذر وحي أبو زيد وفي نذره وأوفاه أي أبلغه وفي التنزيل العزيز وإبراهيم الذي وفي قال الفراء أي بلغ يريد بلغ أن ليست تزر وإزرة وزراً ترى أي لا تحمل الوزرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفي إبراهيم ما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى قده الله بذبح عظيم وامتحن بالصبر على عذاب قومه وأمر بالاختتان فقبل وفي وهي أبلغ من وفي لأن الذي امتحن به من أعظم المحن وقال أبو بكر في قولهم الزم الوفاء معنى الوفاء في اللغة انطلق الشريف العالي الرفيع من قولهم وفي الشعر فهو وافي إذا زاد ووفيت له بالعهد أي ووافيت أو أوفي وقولهم أرض من الوفاء باللفاء أي بدون الحق وأنشد * ولا حظي للقاسم ولا الخبيس * والموافاة أن توافي إنساناً في الميعاد وتوافي إنساناً في الميعاد ووافيته فيه وتوفي المدة بلغها واستكملها ووه من ذلك وأوفيت المكان أتيت قال أبو ذؤيب

أنا دى إذا أوفي من الأرض مربياً * لاني سميع لو أجاب بصير
أوفي أشرف وأتي وقوله أنا دى أي كلما أشرفت على مرباً من الأرض ناديت بأدأ ابن أهلك وكذلك أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأنا موف وأوفي على الشيء أي أشرف وفي حديث كعب بن مالك أوفي على سلع أي أشرف وأطلع ووافي فلان أتى وتوافي القوم تتاموا ووافيت فلان بامكان كذا وفي الشيء كثر وفي ريش الجناح فهو وافي وكل شيء بلغ تمام الكمال فصدق وفي وتم وكذلك درهم وافي بمعنى به أنه يزن مثقالاً وكيلاً وافي وفي الدرهم المثقال عادله والوافي درهم وأربعة دنانير قال شعر بلغني عن ابن عيينة أنه قال الوافي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالاً و قيل درهم وافي وفي بزيته لازيادة فيه ولا نقص وكل ما تم من كلام وغيره فقد وفي وأوفيته أنا قال غيلان الربيعي أوفيت الزرع وفوق الإيفاء وعداه إلى مفعولين وهذا كما تقول أعطيت الزرع ومنحته

وقد تقدم الفرق بين القام والوفاء والواقي من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته
وقيل هو كل جر يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت
بوفاء أي بطول عمر تدعوه بذلك عن ابن الأعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاء أيام بمعنى أكملها
وأعطاهم وافيًا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه هومنه واستوفاه لم يدع منه
شيًا ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى الكيل وأوفاه ما نعه وأوفى على الشيء وفيه أشرف وانه
لميفاه على الأشرف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الجمل وغير ميفاه على الإكمال إذا كان من عادته
أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الجمار

عِزَانِ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ * حَدَّ الرِّبْعِ أَرِنَا رُونَ

لَا خَطْلَ الرُّبْعِ وَلَا قُرُونِ * لَاحِقَ بَطْنٍ بِقَرَامِينِ

ويروى أخف ميفاه والوفى من الأرض الشرف يوفى عليه قال كثير

وَأَنْ طُوِيَتْ مِنْ دُونِ الْأَرْضِ وَاتَّبَرَى * لِنُكْبِ الرِّيَاحِ وَفِيهَا وَخَفِيرُهَا

والمينى والميفاة مقصوران كذلك التهذيب والميفاة الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطير
أوغره قال رؤبة * أبلغ ميفاه رؤس فوره * والمينى طبق الثور قال رجل من العرب
لطبّاخ مِيفَالٍ حَتَّى يَنْضَجَ الرُّودُقُ قَالَ خَلْبُ أَيِّ طَبَقٍ وَالرُّودُقُ الشَّوَاءُ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ
البيهقي الذي يطبخ فيه الأجر يقال للمينى روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على الخمسين زادو كان
الاصمعي ينكره ثم عذره والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان بوفاءه الله إذا قبض نفسه
وفي الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره توفي الميت استيفاء مدته التي وُفِّتَ له وعدداً أيامه وشهوره
وأعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدداً القوم إذا عددتهم
كلهم وأنشد أبو عبيدة لمتنظور الوبري

إِنْ بَنَى الْأَنْدَرِ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ * وَلَا تَوَقَّاهُمْ قَرِيشُ فِي الْعَدَدِ

أي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفس
حين موتها أي يستوفى مدد آجالهم في الدنيا وقبل يستوفى تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفى
النائم فهو استيفاء وقت عقله وتمييزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاكم ملك الموت قال
هو من توفية العدد تأويلها أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا يتقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت
من فلان وتوفيت منه مالي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليراجع الديوان أو أصول
الكتاب فأنها غير موجودة
عندنا في هذه المسألة كتبه
مصححه

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجْهَانِ يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ
سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعَابَةِ فَيُعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ لَا تَنْهَمُ قَالُوا لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا أَيْ يَطْلُوْنَ وَذَهَبُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابًا وَهَذَا
كَمَا يَقُولُ قَدْ قَتَلْتُ فَلَا نَابَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَمَا هُوَ بِعَيْتٍ قَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَ عَذَابَهُمْ وَهُوَ أَوْضَعُ الْوَجْهَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ وَافَقَ جَمَاعُهُ
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنَى

لَبَّتِ الْقِيَامَةُ يَوْمَ تُوْفَى مُصْعَبٌ * قَامَتْ عَلَى مُضَرٍ وَحَقَّ قِيَامُهَا
أَرَادَ وَفِي فَاذِلَّ الْوَاوُ تَاءَ كَقَوْلِهِمْ تَاءَ وَتَوَلَّى وَتَوَارَتْ فَمِنْ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْمُوَاظَةُ الَّتِي
يَكْتُبُهَا كَتَبَ دَوَاوِينَ الْخَرَاجِ فِي حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَا خَوَّنَتْ مِنْ قَوْلِكَ أَوْ قَيْتُهُ حَقُّهُ وَوَقَيْتُهُ حَقُّهُ
وَوَاقَيْتُهُ حَقُّهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَعْمَتْ لَهُ حَقُّهُ قَالِ وَقَدْ جَاءَ فَاغْلَبْتُ بِمَعْنَى أَفْعَلْتُ وَفَعَلْتُ فِي حُرُوفٍ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ جَارِيَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضَعَفْتُهُ وَضَعَفْتُهُ بِمَعْنَى وَتَعَاهَدْتُ
الشَّيْءَ وَتَعَاهَدْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ وَبَعَّدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ وَفَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِبُنِي الشَّيْءُ وَيُعْطِينِي
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَانَ الْإِتْحَامُ قَامَ فِيهَا * لِحُسْنِ دَلَالِهَا رَشَامُ وَافِي
قَالَ الْبَاهِلِيُّ مُوَافِي مِثْلُ مُفَافِي وَأَنَشَدَ
وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا * مِنْ وَحْشٍ وَبَرَّةٍ عَاقِدٌ مُتَرَبِّبٌ
وَقِيلَ مُوَافِي قَدْ وَافَى جِسْمَهُ جِسْمَ أُمِّهِ أَيْ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَا مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ
فَالْحَيَاةُ فَالْصَّفَاحُ فَأَعْنَا * قُتْنَانُ تَعَانِبُ فَالْوَفَا
وَأَوْفَى اسْمُ رَجُلٍ (و) وَفَاهُ اللَّهُ تَوَقَّيَا وَوَقَايَةُ وَوَقَايَةُ صَانَةٌ قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ الْهَذَلِيُّ
فَعَادَ عَلَيْكَ إِنْ لَكُنْ حَطًّا * وَوَقَايَةُ كَوَاقِيَةُ الْكَلَابِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَوْقَ أَحَدِكُمْ وَجْهَهُ النَّارُ وَقِيْتُ الشَّيْءِ أَقْبَاهُ إِذَا مَنَعْتَهُ وَسَتَرْتَهُ عَنِ الْإِذَى وَهَذَا الْإِفْظُ
خَبَرٌ أَرِيدَ بِهِ الْأَمْرُ أَيْ لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَعَاذُ وَتَوَقَّ
كَرَاهِيَّةُ أَمْوَالِهِمْ أَيْ تَجَنَّبُهَا وَلَا تَأْخُذْ بِهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا تَكْرُمُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتَعْرِضُ فَيُخَالِطُهَا الْعَالِي
وَالنَّازِلُ وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَبَقُّهُ تَوَقُّهُ أَيْ اسْتَبَقَ نَفْسَكَ وَلَا تُعْرِضْهَا لِلتَّلَفِ

وَعَزَّزْنَا الْآفَاتِ وَأَتَقَّهَا وَقَوْلُ مَهْلَهْل

ضَرَبَتْ حَذْرَهَا إِلَى وَفَاتِ • بِأَعْدَاءِ الْقَدْرِ وَقَتِكَ الْآوَاتِي

انما أراد الواو في جمع واقية فهم الواو الأولى ووقاهم ما يكره ووقاهم ما آمنه والتخفيف
أعلى وفي التنزيل العزيز فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْوَقَاهُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ
وَالْوَقَاةُ كُلُّ مَا وَقِيتَ بِهِ شَيْءٌ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ كُلُّ ذَلِكَ مُتَدَرِّجٌ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَصَى اللَّهَ
لَمْ يَقْمَمْهُ مَوَاقِيَةُ الْإِبْحَادِ ثَوْبَةٌ وَأَنْتَ دَلِيلُهَا لِي وَغَيْرُ الْمُنْتَهَى الْمَهْلِي
لَاتَقَّهَ الْمَوْتُ وَقِيَانَهُ • خُطَّ هَذَا فِي الْمَهْلِيلِ

فَالْوَقِيَانَةُ مَا وَقِيَ بِهِ مِنْ مَالٍ وَلِلْمَهْلِيلِ الْمُسْتَوْدَعُ وَيُقَالُ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ فُلَانٍ وَقَاةً وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ أَيْ مَنْ دَافَعَ وَوَقَاهُ اللَّهُ وَقَاةً بِالْكَسْرِ أَيْ حَفَظَهُ وَالتَّوْقِيَةُ الْكَلَامَةُ
وَالْحَقُّ قَالَ • إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلُ مَا وَقِيتَ • وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَقَدَّ وَوَقِيتُ وَأَتَقَّيْتُ الشَّيْءَ وَتَقِيَّتُهُ
أَتَقَّيْتُ وَأَتَقَّيْتُ وَتَقِيَّتُهُ وَتَقَاةٌ حَذَرُهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَالْأَسْمُ التَّقْوَى التَّامِلُ مِنَ الْوَاوِ
وَالْوَاوِ بِلِمْنِ الْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ أَيْ جَرَاءُ تَقْوَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَلْهَمَهُمْ
تَقْوَاهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفْرِ أَيْ هُوَ أَهْلُ أَنْ يَتَّقِيَ عِقَابَهُ وَأَهْلُ أَنْ يُعْمَلَ بِمَا
يُؤْتَى إِلَى غَفْرَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ مَعْنَاهُ اثْبَتْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَدُمَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى الْآنَ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقَاةً يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ جَعْلًا مُصْدَرًا جُودَلَانِ فِي الْقِرَاءَةِ
الْآخَرِ الْآنَ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً التَّعْلِيلُ لِلْفَارِسِيِّ التَّهْذِيبُ وَفَرَأَجِدَ تَقِيَّةً وَهُوَ وَجْهُ الْآنِ
الْأَوَّلِي أَشْهَرُ فِي الْعَرَبِيِّ تَتَّقِي بِكَتْبِ الْيَاءِ وَالتَّقِي الْمَتْنُ وَقَالُوا مَا أَتَقَّاهُ اللَّهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ • وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَايُ

فَانَمَا أَدْخَلَ جَزْمًا عَلَى جَزْمٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَانَهُ أَرَادَ يَتَّقِي فَاجْرِي تَقِيَّةً مِنْ يَتَّقِي فَانَ فَجَرِي عِلْمٌ
نَخَفَ كَقَوْلِهِمْ عِلْمٌ فِي عِلْمٍ وَرَجُلٌ تَقِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَتَقِيًّا مَوْتَقُوا الْآخِرَةُ نَخَفٌ وَتَطِيرُهَا ضَوَاءٌ وَسُرَّوَاهُ
وَمِثْرُهُ يَمْنَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَتْ لِي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ أَنْ كُنْتُ تَقِيًّا تَأْوِيلُهُ أَيْ أَعُوذُ
بِاللَّهِ فَإِنْ كُنْتُ تَقِيًّا فَاسْتَعِظْ بِعَوْدِي بِاللَّهِ مِنْكَ وَقَدْ تَقِيْتُ تَقِيَّ التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّقَاةُ
وَالْتَقِيَّةُ وَالتَّقْوَى وَالْإِتْقَانُ كَمَا وَاحِدٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ يَقَالُ اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ مَوْتَقَاهُ
يَتَّقِيهِ وَيَقُولُ فِي الْأَمْرِ تَقَى وَالْمَرْأَةُ تَقَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّائِلِيُّ

زَيْلًا تَتَّقَانِ لَمْ تَتَّقِيهَا • تَقَى اللَّهُ فَيَسْلُو الْكُتُبَ الَّتِي تَتَلَوُ

قوله ضربت الخ هذا
البيت نسبة الجوهري وابن
سيده إلى مهلهل وفي
التكملة وليس البيت
لمهلهل وانما هو لآخيه
عدي يرى مهلهلا وقبل
البيت
فليست من طلبا مبررة تطو
يديها في فاضل الأوراق
أراد بها امرأته شبهها
بالطلباء فاجرى عليها وصف
الطلباء اه كنه معصيه

قوله ودم عليه هو في الأصل
كالهكم بتد كبر الضمير
كنه معصيه

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل وأصل يتقى يتقى
 خذفت التاء الاولى وعليه ما أنشداه الاصمعي قال أنشدنى عيسى بن عمر خفاف بن ندبة
 جَلَاها الصِّقْلُونُ فَأَخْلَصُوهَا * خَفَافًا كُلُّهَا يَتَّقِي بَأَثْرَ

أى كلها يستقبل بغير نداء رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال قال أبو
 عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تنى الله رجل فعلى خير يريدون أتى الله رجل فيحذفون ويحذفون
 قال وتقول أنت تنى الله وتنقى الله على لغة من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قبس وتيم وأسد
 وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز هوازن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون
 تعلم والقرآن عليها قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل إلا تعلم بالكسر قال
 نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تنى ويجمع أنقياء معناه أنه موق نفسه من العذاب والمعاصى
 بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيها قال التجويون الأصل وقوى فأبدلوا من الواو الاولى
 تاء كما قالوا متزروا الأصل متزروا وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها فى الياء التى بعدها وكسروا
 القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندى فى تنى أنهم الفعل فعيل فأدغموا الياء الاولى
 فى الثانية الدليل على هذا جمعهم آياه أنقياء كما قالوا ولي وأولياء ومن قال هو فعول قال لنا أشبه
 فعيلاً جمع بكعبه قال أبو منصور أتى يتقى كان فى الأصل أوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لا تكسار
 ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت معاملة على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس
 الحرف فجعلوه أتى يتقى بفتح التاء فيها ما مخففة ثم لم يجدوا له مثلاً فى كلامهم لم يقو به فقالوا أتى
 يتقى مثل قضى يقضى قال ابن برى أدخل همزة الوصل على تنى والتاء بحركة لان أصلها السكون
 والمشهور تنى يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء قال أوس

تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّه * يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ

أى تَقَالَ بَرَمَحٍ كَأَنَّهُ كَعْبٌ وَاحِدٌ يَدَاكَ بِكَعْبٍ وَهُوَ يَصْفِرُ نَحْمًا وَقَالَ الْأَسَدِيُّ

وَلَا أَتَى الْقِيُورَ أَنَا رَأَى * وَمِثْلِي لِرَبِّ الْحَمِيسِ الرَّبِيسِ

الرَّيْسُ الدَّاهِيُ الْمُنْكَرُ يُقَالُ دَاهِيَةٌ رُبَّسَاءُ وَمِنْ رَوَاهَا بِتَحْزِينِ التَّاءِ فَأَعْنَاهُ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ
 التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا اللَّيْتِ وَفِي بَيْتِ خُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ يَتَّقِي وَأَتَى بَفَتْحِ التَّاءِ لَا غَيْرَ
 قَالَ وَقَدْ أَسْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ تَنَى تَقِيًا وَقَالَ يَلْزَمُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَمْرِ أَتَى وَلَا يُقَالَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا
 هُوَ الصَّحِيحُ التَّهْذِيبُ أَتَى كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْتَى وَالتَّاءُ فِيهِ تَاءُ الْإِفْتِعَالِ فَأَدْغَمْتَ الْوَاوُ فِي التَّاءِ وَشَدَّدْتَ

فقبل اتقى ثم حذفوا ألف الوصل والواو التي اتقلت تام قبل تنى يتقى بمعنى استقبل الشيء وتوقاه
 وإذا قالوا اتقى يتقى فالمعنى أنه صار يقاوم يقال فى الاقل تنى يتنى ويتقى ورجل وقى يتقى بمعنى واحد
 وروى عن أبي العباس أنه سمع ابن الاعراب يقول واحدا تنى تقاوم مثل طلاموطلى وهذا ان الحرفان
 نادران قال الازهرى وأصل الحرف وقى يتقى ولكن التام صارت لازمة لهذه الحروف فصارت
 كالاصلية قال ولذلك كتبها فى باب التاء وفى الحديث انما الامم جنة يتقى به ويقاوم من وراءه أى
 انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتام فيها مبدلة من الواو لأن أصلها من الوقاية وتقديرها الوتنى
 فقلت وأدغمت فلما كثرت استعمالها توهى أن التام من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء
 فيها وفى الحديث كذا إذا أحرأ البأس اتقىنا برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من
 العدو وقد آمننا واستقبلنا العدو وهو قنا خطفم وقاية وفى الحديث قلت وهل لا يتقى من تقية قال نعم
 تقية على أقداء وهذه على تحن التقية والتقاء بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون
 الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك قال والتقوى اسم وموضع التام واو وأصلها وقوى وهى
 فعلى من وقيت وقال فى موضع آخر التقوى أصلها وقوى من وقيت فلما فقت قلبت الواو تاء ثم
 تركت التاء فى تصرف الفعل على حالها فى التنى والتقوى والتقية والتقى والاتقاء قال والتقاء جمع
 ويجمع تقيا كالأبوة ويجمع أياوتنى كلن فى الأصل وقوى على فعول فقلت الواو الاولى تاء كما قالوا
 تولى وأصله وتولى قالوا والنانية قبلت بالياء الاخيرة ثم أدغمت فى النانية فقبل تنى وقيل تنى كان
 فى الأصل وقيا كانه فعيل ولذلك جمع على اتقيا الجوهرى التقوى والتقى واحدا والواو مبدلة
 من الياء على ما ذكر فى ربا وحكى ابن برى عن القزاز أن تنى جمع تقاوم مثل طلاموطلى والتقاء التقية
 يقال اتقى تقية وتقاوم مثل اتخمت تخمة قال ابن برى جعلهم هذه المصادر لا تنى دون تنى يشهد لصحة
 قول أبى سعيد المتقدم انه لم يسمع تنى يتنى وانما سمع تنى يتقى محذوف من اتقى والوقاية التى للنساء
 والوقاية بالفتح لغت والوقا والوقا ما وقيت به شيئا والأوقية زنة سبعة مثاقيل وزنة أربعين درهما
 وان جعلتها فعلية فهى من غير هذا الباب وقال اللحيانى هى الأوقية وجمعها أواق والأوقية وهى
 قليلة وجمعها أوقايا وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه لم يصدق امرأته من نساءه أكثر من
 اثنتى عشرة أوقية ونشفسرها مجاهد فقال الأوقية أربعون درهما والنش عشرون غيره الأوقية
 وزن من أوزان الدهن قال الازهرى واللغة أوقية وجمعها أواق وأواق وفى حديث آخر
 مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال أبو منصور خمس أواق ما تادبرهم وهذا

قوله فقالوا اتقى يتقى بفتح
 التام فيها كذا فى الأصل
 وبعض نسخ النهاية بالعين
 قبل تاء اتقى ولعله فقالوا
 تنى يتنى بفتح واحسدة
 فتكون التاء مخففة
 مفتوحة فيهما ويؤيد ما فى
 نسخ النهاية عقبه وربما
 قالوا تنى يتنى كرى يرى
 كسبه معصمه

يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لاصدقة في أقل من خمس أواق والجمع يشدد ويخفف
مثل أنثية وأنثى وأناف قال بورجاني في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة قال
وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهرى الأوقية في الحديث بضم
الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنه أفعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية
بغير الف وهي لغة عامية وكذلك كان في الماضي وأما اليوم فيمتار فيها الناس ويقدر عليه
الاطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستر وثلاثا إستر والجمع
الأواق مشددا وانشتت خففت الياء في الجمع والأواق أيضا جمع واقية وأنشد بيت مهلهل
لقد وقئت الأواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواقى لأنه فواعل لأنهم كرهوا
اجتماع الواو بن فقلبوها الأولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوفاه
وكذلك الرطل وقال اللحياني سرج واق بين الوقاء مدود وسرج وقى بين الوقى ووقى من الحنى وقيا
كوبجى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوقى • كان مكان الردف منه على رال
ويقال فرس واق إذا كان بهاب المشى من وجع يجده في حافره وقد وقى بفتح الواو عن الاصمعي وقيل
فرس واق إذا حنى من غلظ الأرض ورقية الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال ابن أحر
تمشى بأوظفة شداد أمرها • شم السنايك لا تقي بالجدجد
أى لا تشكى حرونة الأرض لصلابة حوافرها وفرس واقية لآلى بهما ظلم والجمع الأواق وسرج
واق إذا لم يكن معقرا قال ابن برى والواقية والواقى بمعنى المصدر قال أفيون التغلبي
لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي • إذا هو لم يتجمل له الله واقيا
ويقال للشجاع موقى أى موقى جدا وق على ظلمك أى الزمه واربع عليه مثل ارق على ظلمك
وقد يقال قى على ظلمك أى أصلح أولا أمرك فتقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في
باب الطيرة والقائل الواقى الصرد مثل القاضي قال مرقش
ولقد غدوت وكنت لا • أعدو على واق وحام
فإذا الاشائم كالآيا • من والآيا من كالأشائم

قال أبو الهيثم قيل للصر دواق لانه لا ينسطف مشبه فشبه بالواق من الدواب اذا حني والواق الصرد
قال خنيم بن عدى قيل هو الرقاص الكلبي يمدح مسعود بن بجر قال ابن بري وهو العقيم
وجئت أباك الخير بجر انجوة • بناها له مجد أشم فقام
وليس يهاب اذا شد رحله • يقول عداني اليوم واق وحام
ولكنه يمضي على ذلك مقبلا • اذا صد عن تلك الهبات الخنارم
ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشافعي رحمه الله قال في جهره النسب لابن الكلبي وعدى بن
عطيف بن نويل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بجر الزهري
وجئت أباك الخير بجر انجوة • بناها له مجد أشم فقام
قال ابن سيده وعدى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتقاقه غير معروف قال الجوهري
ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لانه مسمى بذلك لحكاية صوته وابن وفاق أو وقار رجل من العرب
واقه أعلم (وكي) الوكاه كل سيرا أو خيط يشده قم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالوكاه
اذا شدته ابن سيده الوكاه رباط القرية وغيرها الذي يشدها رأسها وفي الحديث احفظ عفاصها
ووكاهها وفي حديث القطة امرؤ وكاهها وعفاصها الوكاه الخيط الذي تشده الصرة والكيس
وغيرهما وأوكى على ما في سقائه اذا شد بالوكاه وفي الحديث أوكوا الاسقية أي شدوا رؤسها
بالوكاه لا يدخلها حيوان أو يقطع فيها شيء يقال أوكبت السقاء أوكبه أي كاه فهو موكى وفي
الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكي أي السقاء المشدود الرأس لأن السقاء الموكى
قليل يقل عنه صاحبه ثلاثين تدفيه الشراب فينشق فهو يتعمقه كثيرا ابن سيده موكى
القرية أو وكاهها وأوكى عليها وان فلان أو كاه ما يعض شيء وسألناه فأوكى علينا أي بجمل وفي
الحديث ان العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فليتوضأ جعل البقطة لاشت كالوكاه للقرية
كما أن الوكاه يمنع ما في القرية أن يخرج كذلك البقطة تمنع الاست أن تحدث الأبالا اختيارا والسه
حلقه الدبر وكفى بالعين عن البقطة لان التام لا عين تبصر وفي حديث آخر اذا نامت العين
استطلق الوكاه وكاه على النمل وكل ما شد رأسه من وعاء فهو موكاه ومنه قول الحسن
يا ابن آدم جعافي وعاموشداني وكاه جعل الوكاه ههنا كالجراب وفي حديث أسماء قال لها أعطني
ولا توكي فيوكي عليك أي لا تدخري وتشدني ما عندك وتعني ما في يدي فتقطع مادة الرزق عندك
وأوكى نفسه وفلان يوكي فلانا يا صهره أن يسد فامو يسكت وفي حديث الزبير أنه كان يوكي بين

قوله الرقاص الخ في التكملة
هو لقب خنيم بن عدى
وهو صريح كلام رضي
الدين بعد كتبه معصيه

الصفا والمروة سعيًا أي يعلًا ما بينهما سعيًا كما يوكن السقام بعد المثل وقيل كان يسكت قال أبو
عبيد هو عندي من الامسال عن الكلام أي لا يتكلم كأنه يوكن فاه فلا يتكلم ويروى عن أعرابي
أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أي صدقك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
وهو أصح عندي مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الإيكا في كلام العرب يكون بمعنى السقي الشديد
ومما يدل عليه قوله في حديث الزبير أنه كان يوكن ما بينهما سعيًا قال وقرأت في نوادر الأعراب
المحفوفة عنهم الرواية الموكية الذي يتشد في مشيه فعني الموكية الذي يتشد في مشيه وروى
عن أحمد بن صالح أنه قال في حديث الزبير أنه كان إذا طاف بالبيت أوكى الثلاث سعيًا يقول جعله
كله سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال إن صح أنه كان يوكن
ما بين الصدا والمروة سعيًا فإن وجهه أن يعلًا ما بينهما سعيًا لا يمشي على هيئته في شيء من ذلك
قال وهذا مشبه بالسقام أو غيره يعلًا ما بينهما يوكن عليه حيث انتهى الامتلاء قال الأزهري وإنما قيل
للذي يشتد عدو وموكل لأنه كأنه قد ملا ما بين خواهر جليسه عدواً وأوكن عليه والعرب تقول
ملا الفرس فروج ذوارجه عدواً إذا اشتد حضره والسقام انما يوكن على ملته ابن شميل
استوكن بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه نجس ويقال للسقام ونحوه إذا امتلا قد استوكن ووكى
الفرس الميدان شدًا ملا وهو من هذا ويقال استوكت الناقة واستوكت الإبل استيكا إذا
امتلات نمتنا ويقال فلان موكن الغلة ومزك الغلة ومشط الغلة إذا كانت به حاجة شديدة إلى
الخلط (ولى) في أسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لأموال العالم والخلائق القائم بها
ومن أسماء عز وجل الوالي وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الأثير وكان الولاية
تُشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالي ابن سيدة مولى الشيء
وولى عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخططة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
السلطان والولاية والولاية النصرة يقال هم على ولاية أي مجتمعون في النصرة وقال سيدي الولاية
بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والتقية لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا
المصدر فتحوا قال ابن بري وقرئ ما لكم من ولايتهم من شيء بالفتح والكسر وهي النصرة
قال أبو الحسن الكسرة لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء قال القراء يريد ما لكم من مواريتهم من شيء قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم
أعجب إلى من قصها لأنها انما تفتح كذا ذلك إذا أريد بها النصرة قال وكان الكسائي يفتحها وينهب

قوله فعني الموكية الذي الخ
كذا بالاصل والذي في
التهذيب فعني الإيكا
الاشتداد في المشي والامر
سهل كتبه معصمه

قوله ووكى الفرس الخ
ضبطت الكاف بالتشديد
في الاصل كما ترى كتبه
معصمه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال القراء ويختارون في وليته ولاية الكسر قال
وسمناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيهما جميعا وأنشد

دَعِيْمٌ فَهَمْ أَلْبَ عَلَى وِلَايَةٍ * وَحَقْرُهُمْ وَأَنْ يَعْلَمُوا ذَاكَ دَائِبُ

وقال أبو العباس فهو مما قال القراء وقال الزجاج يقرأ ولايتهم وولايةتهم بفتح الواو وكسرها فمن
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لأن في تولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعة فهو القصاره والخطاطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة للمؤمنين بعضهم
أوليا بعض ولي بين الولاية ووال بين الولاية والولي ولي البنيم الذي يلي أمره ويقوم بكفايته وولي
المرأة الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أيما امرأة
نكحت بغير إذن مولاهن فكأنها باطل وفي رواية وليها أي متولي أمرها وفي الحديث سألت
عناي وعني مولاي وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولاه أي يرثه كما يرث من أعتقه
وفي الحديث أنه سئل عن رجل مشرك يسلم على يده رجل من المسلمين فقال هو أولي الناس بمحباه
ومحابه أي أحق بمن غيره قال ابن الأثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشتراط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده المعاهد والموالاة وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الثمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألقوا
المال بالفرائض فما ألفت السهام فليأولي رجل ذكرا أي أدنى وأقرب في النسب الى الموروث
ويقال فلان أولي بهذا الامر من فلان أي أحق به وهما الأوليان الاحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأها على عليه السلام وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال
القراء من قرأ الأوليان أراد ولي الموروث وقال الزجاج الأوليان في قول أكثر البصريين
يرتفعان على البديل مما في يقومان المعنى فليقم الأوليان بالميت مقام هذين الحائتين ومن قرأ
الأولين رتبع على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأولين قال وهي قراءة ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كل الأوليان
صغيرين وفلان أولي بكذا أي أخرى به وأجدر يقال هو الأولي وهم الأولي والأولون
على مثال الأعلى والأعلى والأعلون وتقول في المرأة هي الوليا وهما الوليان وهن الوليان وان
شئت الوليان مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات وقوله عز وجل وإني خفت الموالي

قوله وبها قرأ الكوفيون
عبارة الخطيب وبها قرأ حمزة
وشعبة راجع كسبه مصححه

من ورائي قال القراء الموالى ورثة الرجل وبنو عمه قال والولى والمولى واحد في كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة تكفرت بغير إذن مولاها ورواه بعضهم بغير إذن وليها لانهم جامعوا واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع في كلام العرب منها المولى في الدين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أي لا ولي لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولا فعلي مولا أي من كنت وليه قال وقوله عليه السلام مزية وجهينة وأسلم وغفار موالى الله ورسوله أي أولياء الله قال والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى وإني خفت الموالى من ورائي وقال اللهبي يخاطب بني أمية

مهلا بني عمنامهلا موالينا • إمشوا ريذا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الحليف وهو من انضم اليك ففزع بك واستمع عنك قال عامر النخعي من بني خصة هم المولى وإن جنفوا علينا • وإنا من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة يعني الموالى أي بني الم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا والمولى المعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتقين الموالى قال وقال أبو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن الم والم والم الأخ والابن والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى الولي الذي يلي عليك أمرك قال ويرجل ولا موقوف ولا في معنى ولي وأولياء لان الولاء مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على يدك ويؤيك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أنتم على عبده معتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن الم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال القراء في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين قال هؤلاء خراعة كانوا عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخرجوه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أي تنصروهم يعني أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليتل علبا معناه من نصرتني فليتنصره وقال القراء في قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض أي توليتم أمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقرئ إن توليتم أي وليكم بنو هاشم ويقال تولاك الله أي وليك الله ويكون بمعنى نصرتك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه أي أحب من أحبه وأنصر من نصره

والموالة على وجوه قال ابن الاعرابي الموالاتان يتشابهان فيدخل ثالث بينهما الصلح ويكون له في أحدهما هو في والياء أو يحايمو والى فلان فلانا إذا أحببه قال الازهرى والموالة معنى قالت سمعت العرب تقول والواحواشي نعمكم عن جلتها أي اعزوا صغارها عن كبارها وقد واليناها فتوالى إذا تميزت وأنشد بعضهم

وَكَا خُلَيْطِي فِي الْجَمَلِ فَاصْبَتْ • جِلِّي تُوَالِي وَلَهَا مِنْ جَالِهَا
تُوَالِي أَي غَيْرُ مَنَاهَا مِنْ هَذَا قَوْلِ الْأَعْنَى

ولكنها كانت قَوِيًّا جَنِيَّةً • تُوَالِي رَبِّي السَّقَابُ فَاصْبَا
وَرَبِّي السَّقَابُ الَّذِي تُجَى فِي أَوَّلِ الرَّيْعِ وَتُوَالِيهِ أَنْ يُفْصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَيَسْتَدُولُّهُ إِلَيْهَا إِذَا اقْتَدَاهُمَ
يَسْتَمِرُّ عَلَى الْمُوَالَاةِ وَيُصِيبُ أَي يَنْقَلِبُ وَيَصِيرُ بَعْدَهَا كَمَا اسْتَدْعَاهُمُ مِنْ مُفَارَقَتِهَا بِأَيَّهَا وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ تُوَالَيْتُ مَالِي وَامْتَزَّتْ مَالِي وَازْدَلَّتْ مَالِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ جَعَلَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ وَاقِعَةً
قَالَ وَالظَّاهِرُ مِنْهَا الْزُّومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ الْمَوَالِي وَابْنُ الْاِخْتِمُولِي وَالْجَارُ وَالشَّرِيكُ
وَالْحَلِيفُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

مَوَالِي حَلِيفٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ • وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْتَلُونَ الْاِتَّوَالِيَا
يَقُولُ هُمْ حُلَفَاءُ لِأَبْنَاءِهِمْ وَقَوْلُ الْقُرْطُبِيِّ

فَلَوْ كُنَّا عَبْدَ اللَّهِ مَوَالِيَهُمْ • وَلَكِنْ عَبْدَ اللَّهِ مَوَالِيَهُمْ

لأن عبد الله بن أبي إسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند
العرب مولى وانما قال مواليا فنصب لانه رتبه الى أصله للضرورة وانما لم يتون لانه جعله بمنزلة غير
المعتل الذي لا ينصرف قال ابن بري وعطف قوله ولكن قطينا على المعنى كانه قال ليسوا مواليا
قربا ولكن قطينا وقيله

فَلَا تَنْتَهِي أَصْغَانُ قَوِيٍّ مِنْهُمْ • وَسَوَاءُ هُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

وفي حديث الزكوة مولى القوم منهم قال ابن الأثير الظاهر من المذهب والمشهور أن موالى بني
هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي
مذهب الشافعي على وجه أنه يحرم على الموالى أخذه لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث
ونفي التحريم أنه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعنا على التشبيه بسادتهم والاستئذان بسنتهم
في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكررت في الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحِبُّ والتابع
والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه قال وأكثرها قد جاءت
في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمراً أو قام به فهو
مؤلاه ووليّه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق
والولاية بالكسر في الامارة والولاية في المعتق والمؤالاة من والى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنت مؤلاؤه فعلى مؤلاه يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعني
بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم
قال وقول عمر لعلي رضي الله تعالى عنهم ما أصبحت مولى كل مؤمن أي مولى كل مؤمن وقيل سبب
ذلك أن أسامة قال لعلي رضي الله عنه لست مولاى انما مولاى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مؤلاؤه فعلى مؤلاه وكل من ولى أمراً واحداً فهو وليّه والنسبة
الى المولى مؤلولى والى الولي من المطرؤلولى كما قالوا عسولى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يا آت
خذوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما ولا بالفتح أي قرابة والاولاء والمعتق
وفي الحديث نهى عن بيع الاولاء وعن هبته يعني ولاء العتق وهو اذامات المعتق ورثته معتقه أو ورثة
معتقه كانت العرب تبعه وتبته فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء
للكرأى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق والاولاء المؤالون يقال هم ولا فلان وفي الحديث من تولى
قوماً بغير إذن مواليه أي اتخذهم أولياءه قال ظاهره يوهم أنه شرط وليس شرطاً لانه لا يجوز له اذا
أذنوا أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتعريضه والتنبية على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
لانه اذا استأذن أولياءه في موالاة غيرهم منعوه فمتنع والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليستأذنهم
فأنهم يمنعونه وأما قول لبيد

فَعَدَّتْ كَلَامَ الْقَرِيحَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْخِثَافَةِ خَلَقَهَا وَأَمَامَهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فعدت تم الكلام كأنه قال فعدت هذه البقرة
وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال تحسب أن كلاما القريحتين مولى الخثافة وقدأوليته الامر ووليته
إيام وولته الخسوف ذنبها عن ابن الاعرابي أي جعلت ذنبها يليه ولاها ذنباً كذلك وتولى النسي
لزمه والوليّة البرذعة والجمع الاوليا وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تليها

وقبل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كسائه أو غير مفهومة وولية وقال ابن الاعراب في قول النمر بن قباب

عن ذات أولية أسود دبرها • وكان لون الملح فوق شفارها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبيهة ما عليها من الشحم وتراكبه بالولاية وهي البراذع وقال الأزهرى قال الأصمعي نحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها أكلت وليا بعد ولي من المطراى رعت ما ببت عنها فسميت قال أبو منصور والولاية إذا جعلتها جمع الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله

كالبلايار رؤسها في الولاية • ما نحات السوم حرا الحدود

قال الجوهري وقوله • كالبلايار رؤسها في الولاية • يعنى الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها ثم نطرح الولية على رؤسها إلى أن تموت وجهها ولى أيضا قال كثير

بعبسائه في دأياتها ودفونها • وجار كها تحت الولي ثم ود

وفي الحديث أن منى أن يجلس الرجل على الولاية هي البراذع قبل منى عنها لانها اذا بسطت واقترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر القواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من ومنها وخنسها وتم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهما أنه بات بقفر فلما قام ليروح وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع والولى الصديق والنصير ابن الاعرابى الولي التابع المهبوق قال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنتم مولاة فعلى مولاة أى من أحببني وولاني فليست مولاة والمولاة ضد الملعونة والولى ضد العدو ويقال منه مولاة وقوله عز وجل فتكون للشیطان وليا قال ثعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذ مولايا وقوله عز وجل الله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله وليهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يريدهم بايمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اعتدوا زادهم هدى وليهم ايضا في نصرهم على عدوهم واظهار دينهم على دين مخالفيهم وقيل وليهم أى يتولى نوابهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم والولاء الملك والمولى الملك والعبد والانتى بالهاء وفيه مولاية اذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى علينا أى يتشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد عموليت والاسم الولاء والمولى الصاحب والقريب كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابى المولى الجار والخليف والشريك وابن الاخت والولى المولى

قوله الولاية هو بالقصر
والكسر كما صوبه شارح
القاموس تبعاً للصحة

وَوَلَّاهُ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا وَهُوَ لَبَّيْنُ الْوَلَاةِ وَالْوَلِيَّةِ وَالتَّوَلَّى وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَاةُ وَالْوَلَّى الْقُرْبُ وَالِدُنُو
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَسَطَ وَلِيُّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَدَفُ * تِيَا حَتَّى غَرَبَتْ بِالْأَرَا حَيَاتَا
وَيُقَالُ تَبَاعَدْنَا بَعْدَ وَلِيٍّ وَيُقَالُ مِنْهُ وَلِيَّةٌ بِلِيَّةٍ بِالسَّكْرِ فِيهِمَا وَهُوَ شَاذٌ وَأَوَّلِيَّتُهُ الشَّيْءُ قَوْلِيَّةٌ وَكَذَلِكَ
وَلِيٌّ إِلَى الْبَاءِ وَوَلَّى الرَّجُلُ الْبَيْعَ وَبَايَعَهُ مَا وَأَوَّلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا وَيُقَالُ فِي التَّعْجِبِ مَا أَوْلَاهُ الْمَعْرُوفُ
وَهُوَ شَاذٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَذُوذُهُ كَوْنُهُ بِأَعْيَا وَالتَّعْجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَتَقُولُ فَلَانِ
وَلِيٍّ وَوَلَّى عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ سَامَسَ وَسَامَسَ عَلَيْهِ وَوَلَّاهُ الْأَمِيرُ عَمَلًا كَذَا وَوَلَّاهُ يَسْعَى النَّسِيءُ وَتَوَلَّى الْعَمَلُ
أَيَّ تَقْلُدُ كُلَّ مِمَّا يَلِيكَ أَيَّ مِمَّا يَقَارِبُكَ وَقَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَحْتَبِبُ * وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ
وَدَارُ وَلِيَّةٍ قَرْيَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ مَعْنَاهُ التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدِيدُ أَيُّ الشَّرِّ أَقْرَبُ إِلَيْكَ
وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ تَوَتُّوْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَأُولَىٰ لَهُمْ أَيُّ وَلِيٍّ لَهُمُ الْمَكْرُوهُ وَهُوَ اسْمُ
لَدُنُوتٍ أَوْ قَارِبَتْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أُولَىٰ لَكَ قَارِبَكَ مَا نَكَرَهُ أَيُّ نَزَلَ بِكَ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا نَكَرَهُ
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا * وَأُولَىٰ أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ
أَيُّ قَارِبَ أَنْ يَزِيدَ قَالَ نَعْلَبُ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي أُولَىٰ لَكَ أَحْسَنَ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أُولَىٰ
يَقُولُهَا الرَّجُلُ لَا تَخْرُجْ تَحْتَهُ عَلَى مَا قَاتَهُ وَيَقُولُ لَهُ بِمَحْرُومٍ أَيُّ شَيْءٍ فَاتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أُولَىٰ لَكَ
تَهْدُو وَيَعِيدُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأُولَىٰ ثُمَّ أُولَىٰ ثُمَّ أُولَىٰ * وَهَلْ لِلدَّرِّ يَحْتَلِبُ مِنْ حَرِّهِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ قَارِبُهُ مَا يَهْلِكُهُ أَيُّ نَزَلَ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقَّاسِ الْعَائِذِي
أُولَىٰ فَأُولَىٰ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * خَصَفْنَ بِأَتَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا
وَقَالَ تَبَعُ * أُولَىٰ لَهُمْ بِعَقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ
هَمَّتْ بِنَفْسِي كُلِّ الْهُمُومِ * فَأُولَىٰ لِنَفْسِي أُولَىٰ لَهَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ * فَأُولَىٰ لِنَفْسِي أُولَىٰ لَهَا * يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَاوَلَ شَيْئًا فَأَفْلَتَ مِنْ
بَعْدَمَا كَادَ بِصِيْبِهِ أُولَىٰ لَهُ فَذَا أَفْلَتَ مِنْ عَظِيمٍ قَالَ أُولَىٰ لِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِذَا مَاتَ مِيتَ فِي جَوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أُولَىٰ لِي كَكَدْتُ وَانْتَهَى أَنْ كُونَ السَّوَادَ الْخَمْسَةَ شَبْهَةً كَادَ

بعضي فأدخل في خبرها أن قال وأنتسدت لرجل يقتنص فإذا أقلته الصيد قال أولى لك فكثرت
تلك منه فقال

فلو كان أولى يطعم القوم صدمهم * ولكن أولى يترك القوم جوعا

أولى في البيت حكاية وذلك أنه كان لا يحسن أن يرى وأحب أن يمدح عند أصحابه فقال أولى
وضرب يده على الأخرى وقال أولى فحكى ذلك وفي حديث أنس رضي الله عنه قام عبد الله بن
حذافة رضي الله عنه فقال من أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أي قريبتكم ما تذكرون وهي كلمة
تلهف بقولها الرجل إذا أفلت من عظمة وقيل هي كلمة تهتدو وعبد معناه فاربها ما يهلكه ابن سيده
وحكى ابن جني أولاملا تغانث أولى قال وهذا يدل على أنه اسم لا فعل وقول أبي صخر الهذلي
أذم لك الأيام فيما ولت لنا * ومالليالي في الذي يتناعدن

قال أراما أراد فيما قربت اليان من بين وتعدن قريبا والقوم على ولاية واحدة ولاية إذا كانوا عليك
بخير أو شر ودأره أولى دأري أي قريبتهم منها وأولى على اليتيم أوصى ووالى بين الأمرين موالاته وولاية
تابع وتوالى الشئ تتابع والموالات المتابعة وأفعل هذه الأشياء على الولاية أي متابعة وتوالى عليه
ثم إن أي تتابع يقال والى فلان برحمته بين صندرين وعادى بينهما وذلك إذا طعن واحداهم آخر
من قومه وكذلك الفارس يوالى بطعنتين متواليتين فارسين أي يتابع بينهما قتلا ويقال أصبته
بثلاثة أسهم وولاية أي تباعا وتوالى إلى كسب فلان أي تتابعه وقد والاهما الكاتب أي تابعهما
واستتولى على الأمر أي بلغ الغاية ويقال استتبق الفارسان على فرسهما إلى غاية تسابقا إليها
فاستتولى أحدهما على الغاية إذا سبق الآخر ومنه قول الديلمي

* سبق الجواد إذا استتولى على الأمد * واستبلاؤه على الأمد أن يغلب عليه بسبقه اليه ومن
هذا يقال استتولى فلان على مالى أي غلبنى عليه وكذلك استتوى بمعنى استولى وهما من الحروف
التي عاقبت العرب فيمابين اللام والميم ومنها قولهم لولا ولوما بمعنى هلا قال الفراء ومنه قوله تعالى
لوما نأتينا باللائكة إن كنتن من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن أم قطام تبكى لأعلينا

وقال الأصمى خالته وخالته إذا صادفته وهو ختي وخلى ويقال أوليت فلانا خيرا وأوليت شرا
كقولك سمته خيرا وشرا وأوليتهم معروفا وإذا أسديت إليهم معروفا الأزهرى في آخر باب اللام

قوله على الأمر مشله في
القلموس بالراء واعترضه
شارحه بما في الصحاح وغيره
من أنه بالدال واستظهر
بالشطر المذكور هنا كتبه
مصححه

قال وبقى حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا قُرْآنًا عَاصِمًا وَعَبَّادُونَ وَإِنْ تُلَوْا بِوَاوٍ مِنْ لَوَى
الْحَاكِمِ بِقَضِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا وَأَمَّا قِرَاءَتُهُمْ قِرَاءَةً وَإِنْ تَلَوْا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ فَقِيصُهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
أَصْلُهُ تَلَوْا بِوَاوٍ كَقِرَاءَتِهِمْ وَأَبُو عَمْرٍو فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُونَةَ هَمْزَةً فَصَارَتْ تَلَوْا بِسُكُونِ
الْلام ثُمَّ طُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَطُرِحَتْ حُرُوفُ كِتْمَاءِ عَلَى اللّام فَصَارَتْ تَلَوْا كَمَا قِيلَ فِي أَذْوَرٍ أَذْوَرٌ ثُمَّ طُرِحَتْ
الْهَمْزَةُ فَقِيلَ أَذْوَرٌ قَالَ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ تَلَوْا مِنَ الْوَاوِ لَامِنَ اللَّيِّ وَالْمَعْنَى إِنْ تَلَوْا الشَّهَادَةَ
فَتَقِيمُوهَا قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ حَنَافِ النَّحْوِيِّينَ وَالْوَلِيُّ الْمَطْرُيَّ بَاقِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَحِكْمِ كِرَاعٍ
فِيهِ التَّخْفِيفُ وَجَمْعُ الْوَلِيِّ أَوْلِيَّةٌ وَفِي حَسْبِ مَطْرَفِ الْبَاهِلِيِّ تَسْقِيهِ الْأَوْلِيَّةُ هِيَ جَمْعُ وَلِيٍّ الْمَطْرُ
وَوَلِيَّتِ الْأَرْضِ وَلِيَّاسُقِيَّتِ الْوَلِيُّ وَسَمِيَ وَلِيًّا لِأَنَّهُ بَلَى الْوَسْمِيِّ أَيْ يَقْرِبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بِهِ كَمَا كَانَ
الْوَلِيُّ بِالتَّسْكِينِ عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَلِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّحْمَى الْمَطْرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْمَطْرِ وَإِذَا
أُرِدَتْ الْأَسْمُ فَهُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ مِثْلُ النَّعِيِّ وَالنَّعْيِ الْمَصْدَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِي وَلِيَّةٌ تَمْرُغُ جَنَابِي فَأَتَنِي * لِمَا نَلْتُ مِنْ وَهْمِي نَعْمًا شَاكِرٌ

لِي أَمْرٌ مِنَ الْوَلِيِّ أَيْ أَطْرُنِي وَلِيَّةٌ مِنْكَ أَيْ مَعْرُوفًا بَعْدَ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيذٍ كَرَأْفَةِ الْوَلِيِّ الْمَطْرُ
بِالنَّصْرِ وَاتَّبَعَهُ ابْنُ وَلَا دُورَةَ عَلَيْهِمَا عَلَى بَنِي هَمْزَةٍ وَقَالَ هُوَ الْوَلِيُّ بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ
أُولَانِي مَعْرُوفًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَلْصَقَنِي بِمَعْرُوفٍ أَيْ بَلَيْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مَعَ بَلِي زَيْدًا أَيْ
بِلَا صَاحِبَةٍ هُوَ يُدَانِيهِ وَيُقَالُ أُولَانِي مَلَكْنِي الْمَعْرُوفُ وَجَعَلَهُ مَنْسُوبًا إِلَى وَلِيٍّ أَيْ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ وَلِيُّ
الْمَرْأَةِ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهَا وَالْحَاكِمُ عَلَيْهَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَضُدِي بِالْمَعْرُوفِ وَنَصْرَتِي
وَقَوْلَانِي مِنْ قَوْلِكَ بَنُو فُلَانٍ وَلَا عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ هُمْ يُعِينُونَنِي وَيُقَالُ أُولَانِي أَيْ أَنْتُمْ عَلَى مَنْ
الْأَلَاءُ وَهِيَ النِّعَمُ وَالْوَاوُ أَحَدُ الْوَاوِ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْوَلِيِّ فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُونَةَ هَمْزَةً كَمَا
قَالُوا أَمْرًا وَنَاةً وَنَاةً قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَلَا يَخُونُ إِلَيَّ وَكَذَلِكَ أَحَدُ وَاحِدٍ الْمُحْكَمُ
فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

الرَّكِيكَا

فَأَنَّهُ عَدَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى سَقَى وَسَقَى مَتَّعِدِيَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَكَذَلِكَ هَذَا الَّذِي فِي مَعْنَاهَا
وَقَدْ يَكُونُ الرَّكِيكُ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَلِيِّ فَكَأَنَّهُ وَلِيٌّ وَلِيًّا كَقَوْلِكَ قَعَدَ الْقُرْصَاعُ وَاحِدًا حَسَنًا
مِنْ ذَلِكَ أَنْ وَلِيٍّ فِي مَعْنَى أَرْكٍ عَلَيْهِ أَوْ رَكٍّ فَيَكُونُ قَوْلُهُ رَكِيكًا مَصْدَرًا لِهَذَا الْفِعْلِ الْمَقْصُودِ أَوْ

قوله الركيك كايها مش
الاصل كذا وجدت فالوأت
رجه الله ييض البيت الذي
فيه هذا اللفظ كتبه معصية

اسم الموضوع موضع المصدر واستولى على الشيء اذا صار في يده وولي الشيء وولي اذبر وولي عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

اذا ما امر وولي على يده * وأدبر لم يصدر بأدباره ودي

فانه أراد وولي عنى ووجه تعديته ولي بعلل انه لما كان اذا ولى عنه بوجه تغير عليه جعل ولي بمعنى تغير
فعده بعلل وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لانه قول الاعشى

اذا حاجة وولت لا تستطيعها * فخذ طرفا من غير حاجين تسبق

فانه أراد وولت عنك خذف وأوصل وقد يكون وولت الشيء وولت عنه بمعنى التهذيب تكون
التولية أقبالا ومنه قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحوه وتلقاه
وكذلك قوله تعالى وكل وجهه هو موليا مال القراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع إقبال
قال والتولية تكون انصرفا قال الله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الادبار هي
ههنا انصرفا قال أبو معاذ النوى قد تكون التولية بمعنى التولي يقال وليت ووليت بمعنى
واحد قال وسعت العرب تشديدا حتى الرمة

اذا حول التطل العشي رأيت * حنيفا فى قرن العشى يتنصر

أراد اذا تحول التطل بالعشى قال وقوله هو موليا أى متوليا أى متبعها وراضيا ووليت فلانا
أى أتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبله يمت المقدس وقوله عز وجل ولكل وجهه هو موليا
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هو لكل والمعنى هو
موليا بوجهه أى كل أهل وجههم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو موليا قال
وهو حسن وقال قوم هو موليا أى الله تعالى يولي أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا القولين
جائز ويقال للرطب اذا أخدنى الهج قدولى وولى ووليه شبهته والتولية فى البيع أن تشتري
سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك وليت فلانا أمر كذا
وصك كذا اذا قلده ولايته وولى عنه أعرض وولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الأبل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية ولا يأتى نفعها إلا من جاتها الأشام أى
اذ من شأنها اذا أقبلت على صاحبها أن يتعقب أقبالها الادبار واذا أدبرت أن يكون ادبارها ذهابا
وفنا مستأصلا وقدولى الشيء وولى اذا ذهب هاربا ومدبر او ولى عنه اذا أعرض والتولى يكون

قوله اذا توليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدليل ما بعده
كتبه صححه

بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم اى ان
تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فاني منهم معانهم يتبعهم وينصرونهم
وتوليت الامر تولياً اذا توليته قال الله تعالى والذي تولى كبر منهم له عذاب عظيم اى ولى
وزراً لا فاك واشاعته وقالوا لم طلبت ولا ضربة من نعيم لشيء عليك اى غير هؤلاء من هؤلاء حكاه
السياني فروى الطوسي ولا بالفتح وروى ثابت ولا بالكسر ووالى غنمه عزله بعضهم من بعض
وميزها قال ذو الرمة

وإلى اذا اصطك الخصوم أمامه * وجوه القضايا من وجوه المطالم

والوليصة ما يحبوه المراء من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب والجمع ولا يثبت
القلب فى الجمع وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغانم شئ حتى تقسم الاراع اودليل
غير موليه قلت ماموليه قال محاييه اى غير معطيه شيئاً لا يستحقه وكل من اعطيه ابتداء من غير
مكافاة فقد اولىته وفى حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كاد والله لتولينك ما توليت اى نكل
الك ما قلت وزد ايك ما اولىته نفسك ورضيت لها به والله اعلم (وى) ما ادرى اى الوعى هو
اى اى الناس هو او ميت لغة فى اومات عن ابن قتيبة القراء او موى ووى موى مثل اوتى
ووى وفى الحديث كان يصلى على جارية موى ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين
والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال اومات اليه او موى ايماء وومات لغة فيه ولا تفل او ميت
قال وقد جاءت فى الحديث غير مهموزة على لغتين قال فى قرأت قرئت قال وهمزة الاء زائدة
وبابها الواو ويقال استولى على الامر واستوى عليه اى غلب عليه قال القراء ومثله لولا ولوما
(وى) الونا الفترة فى الاعمال والامور والتواني والونا ضعف البدن وقال ابن سيده الونا
التعب والفترة ضد يمد ويضمر وقد وئى بئى ونيار ونيار وئى الاخيرة عن كراع فهو وان وويت ائى
كذلك اى ضعف قال جندرا الباني

وظهر تنويفه للربح فيها * نسيماً لا يروع التربواني

والنسيم الوانى الضعيف الهبوب ووائى وائى غير موبت فى الامر فترت وائى غيرى الجوهرى
الونا الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس

مسح اذا ما الساجحات على الوئى * اترن غباراً بالكديد المركل

ووائى فى حاجته قصير وفى حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنه ما سبق ان وئيت اى قصرت

وَقَرَّرْتُ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّقَّةِ مِنْهُمْ فَيَنْوُفِي جَدَّهُمْ أَيْ يَقْتُرُونَ
فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَدَّثَنِي نَوْنُ الْجَمْعِ بِالْوَابِ النَّقْبِ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعَشَى
وَلَا يَدْعُ الْحَدِيدَ يَشْتَرِي * يَوْشِكُ الْقُتُونُ وَلَا يَالْتُونُ
أَرَادَ بِالْتُونِ خَذَفَ الْآلِفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي
فِي شَعْرِ الْأَعَشَى

وَلَا يَدْعُ الْحَدِيدَ وَيَشْتَرِي * يَوْشِكُ الْقُتُونُ وَلَا يَالْتُونُ
أَيْ لَا يَدْعُ الْحَدِيدَ مَقَرَّافِيهِ وَلَا مَتَوَانِيًا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لَمَّا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالْتُونُ * نُسُوقُهَا سَائِبُ بَعْضِ السُّوقِ سَنَ
وَنَاقَةُ وَانِيَّةٌ فَاتَرَةُ طَلِجٍ وَقِيلَ نَاقَةُ وَانِيَّةٌ إِذَا أَعْيَتْ وَأَنْشَدَ * وَانِيَّةٌ زَبْرَتْ عَلَى وَجَاهِهَا *
وَأَوْفَيْتَهَا نَا أَنْعَمْتُهَا وَأَضَعْتُهَا تَقُولُ فُلَانٌ لَا يَبْقَى فِي أَمْرٍ أَيْ لَا يَقْتَرُ وَلَا يَجْزُرُ وَفُلَانٌ لَا يَبْقَى يَفْعَلُ
كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَا يَزَالُ وَأَنْشَدَ

فَمَا يَسُونُ إِذَا طَافُوا بِجَمْعِهِمْ * يَهْتَكُونَ لَيْتَ اللَّهِ أَسْنَارًا
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِلَاوْنِيَّةٍ أَيْ بِلَاوَانٍ وَأَمْرٌ أَمُونَةٌ وَأَمُونَةٌ حَلِيمَةٌ بِطَيْبَةِ الْقِيَامِ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَبْدَلٌ مِنْ
الْوَاوِ وَقَالَ سَبِيوِيَّةٌ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَجْعَلُ كَسُورًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا تُتَوَرَّعُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِيهَا تُتَوَرَّعُ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ الْمَشَى وَفِي التَّهْذِيبِ فِيهَا تُتَوَرَّعُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَا بِحِيَةِ النَجْمِيِّ

رَمَتْهُ أَمَانٌ مِنْ رَيْبَةٍ عَامِرٍ * تَوَمَّ الْفُصَى فِي مَاتٍ أَيْ مَاتٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَبْدَلَتِ الْوَاوَ الْمُنْتَوَحَةَ هَمْزًا فِي أَمَانَةٍ حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ وَحَكَى الزَّاهِدُ ابْنَ أَخِيهِمْ أَيْ
سَفَرَهُمْ وَقَصْدَهُمْ وَأَصْلُهُمْ وَخِيَمَهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَا لَزِمَ كَيْدَهُمْ أَبْلَتْهُ أَيْ وَبَلَّتْهُمُ هِيَ شَرُّ زَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَصْلُهُ وَلَّى زَادَ غَيْرَ مَا زِيَرٌ فِي وَزِيرٍ وَحَكَى ابْنُ جَنَى أَجَّحَ فِي حَاسِمٍ
مَوْضِعَ وَاجِمٍ فِي وَجِمٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْنِي فِي ذِكْرِ مَعْنَاهُ تَقَرَّرُوا الْمِنَامُ قَالَ السُّفْنُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ
وَالْمَدُّ كَثْرَتُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّفْنَ تَقِي فِيهِ أَيْ تَقَرَّرُ مِنْ جَرِيهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدِّ
فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَالِئًا خِجَالُهَا * وَأَشْرَقْنَ بِالْأَحَالِ قُلْتُ سَفِينُ
تَأَطَّرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَرَعْنَهُ * وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ نُحُورُنَ
وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدِّهِ

قوله مالتاخير يريد من المناخ
وقوله نَحُورُنَ بالحاء هو
الصواب كما أورده ابن
سيده في باب الحاء ووقع في
مادة أطر من الجزء الخامس
من اللسان بل ليس خطأ
كتبه معصمه

نَمِّنْ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهَا • بِجِلَّةٍ فِي الْمِنَاءِ فَلَيْتَ مُقَرَّرٌ

قال ابن بري وجع الميناء لكلامه بالتحفيف ولم يجمع فيه التشديد التهذيب المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترقا إليه السفن الجوهرى الميناء كلاً السفن ومرفقوها وهو مفعال من الونا وقال نعلب الميناء بمد ويقصر وهو مفعول أو مفعال من الونى والميناء بمد وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال الميناء بطوهر الزجاج بمد ولا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصوراً وجعل مرفقاً السفن بمدوداً قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحدة ونية وهي اللؤلؤة قال أبو منصور واحدة الونى وناءة لا ونية والونية الدرة أبو عمرو هي الونية والونية الدرة قال ابن الأعرابي سميت ونية لثقبها وقال غيره جارية وناءة كأنها الدرة قال والونية اللؤلؤة توالج وتجمع ونى أنشد ابن الأعرابي لأوس بن حجر

خَطَّتْ كَخَطَّتْ وَنِيَّةً نَابِرٌ • وَهِيَ تَطْمَهُهَا فَارَقَصَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

شبهها في سرعتها بالدرة التي انخطت من نظامها ويروي وهبة نابير وهو مذكور في وضعه والونية العسقم من الدرو قيل الونية الجواهرى التهذيب الونية الاسترخاء في العقل (وهي) الوهى الشق في الشق وجعه وهى وقيل الوهى مصدر مبنى على فَعُولٍ وحكى ابن الأعرابي في جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

حَمَالُ الْوَيْهِ شَهَادَاتُ خِيَةٍ • سَدَادُ أَوْهِيَةٍ فَتَاحُ اسْتِدَادٍ

وهى الشق والسقاء وهى هى فيها جميعاً وهى فاهو واضعف قال ابن هرمة

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتُ كَلَاهُ • لَيْلِي بِطَحَاءِ السَّيَالَةِ فَالْنَّظِيمُ

والجمع وهى وأوهاء أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقامى وهى إذا تحرق وفي السقام وهى بالتسكين وهى على التصغير وهو ترق قليل وأنشد ابن بري للبطينة على قوله في السقام وهى قال • ولأما الوهى لندافع • وفي الحديث المؤمن وإمراؤه أى مذنب نائب شبهه عن بهى توبه فترقه وقد وهى التوبى وهى إذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى ويروي المؤمن موهراؤه كأنه يوهى دينه بمصيته ويرقه بتوبته وفي حديث على رضى الله تعالى عنه ولا واهباً في عزم ويروي ولا وهى في عزم أى ضعيف أضعف وفي المثل

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سَقَاؤُهُ • وَمَنْ هَرَبَ بِالْقَلَامِ مَاؤُهُ

يضر بطن لا يستقيم أمره وهى الحائط بهى إذا تفرز واسترخى وكذلك الثوب والقربة

قوله في العقل كذا في
الاصل بالعين والقاف ولعله
في الفعل كتبه معصمه

قوله وهى وقع في مادة
نظم من الجزء السادس عشر
وهى والصواب ما هنا
كتبه معصمه

والجبل وقيل وهي الحائط اذا ضعف وهما السقوط وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصيح خصاله قد وهى أى خرب أو كاد ويقال ضرب به فاهى يده أى أصابها كسراً وما أشبه ذلك وأوهيت السقاء فوهى وهو أن يتبها للخرق ويقال أوهيت وهيا فارقه وقولهم غادروهية لا ترفع أى فتقلاً لا يقدروا على رتقه ويقال للصاب اذا تبعق بالمطر تبعقاً أو ابتق ابتقاً شديداً قد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهى خرجه واستحيل الربا • بئس منه وغريم ما صريحا

ووهت عزالى السحابا نهلا اذا استرخى رباط النقي قالوهى قال الشاعر

• أم الجبل وامبها منضم • ابن الاعرابى وهى اذا حق ووهى اذا سقط ووهى اذا ضعف والوهية الدرة سميت بذلك لتقها لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابى وأنشد

حطت كما حطت وهية تابر • وهى تطمها فارتض منها الطواش

قال أبو روى ونية تابر وهى درة أيضا وقد تقدم (ويا) وهى كلمة تعجب وفي الحكم وهى حرف معناه التعجب يقال وهى كانه ويقال وهى بكى فلان تهديد ويقال وبكى وهى لعبد الله كذلك وأنشد الأزهري

وهى لآمة من دوى الجوى طالبة • ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما أراد دوى منصولة من اللام ولفك كسر اللام وقال غير موثقة ما أشد مبضم اللام ومعناه ويل آمة حذف همزة أم وانصلت اللام بللم لما كثر فى الكلام وقال القراء يقال له لو لم تكن الرجال وهو القاهر لقرنه قال أبو منصور أصله ويل آمة يقال ذلك للعفر من الرجال ثم جعل الكلمتان كلمة واحدة وبينا اسمها واحدا الليث وهى بكى بها عن الويل فيقال وبكى أنسمع قولى قال عترة

ولقد شقني نفسي وأذهب سقمها • قبل القوارس وبكى عترة أقدم

الجوهري وقد تدخل وهى على كأن المحققة والمستددة تقول وهى كأن قال الخليل هى مفصولة تقول وهى ثم بتدى فتقول كن وأما قوله تعالى ويكأن الله يسطر الرزق لمن يشاء فزعم سيويه أنهم لوى مفصولة من كأن قال والمعنى وقع على أن القوم اتبها فتكلموا على قدر علمهم أو تبهاوا فقيل لهم اتبها يشبه أن يكون عندكم هذا كذا واقه أعلم قال وأما المفسرون فقالوا ألم تر وأنشد يزيد بن عمرو بن قنيل ويقال لنبيه بن الحجاج

قوله وغريم يروى أيضا وكرم كنه معصية

قوله منضم كذا فى الأصل وأصله التهذيب بالحاء المهملة كنه معصية

قوله وهى اذا حق كذا ضبط فى الأصل والتهذيب وضبطه فى التكملة كولى وفى القاموس ما يؤيد الضبطين كنه معصية

قوله عترة ضبطت راؤه فى التكملة بالفتح والضم وكتب فوقها معان فلا ذلك انه مروي بهما كنه معصية

وَيَ كَانَ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَفْتَرِ عَيْشَ عَيْشٍ ضَرُّ
وقال ثعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويك وحكى أبو زيد عن العرب ويك
بمعنى ويك فهذا يقوى ما رواه ثعلب وقال القراء في تفسير الآية ويكان في كلام العرب
تقرير كقول الرجل أمارى إلى صنيع الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع
أعرابية تقول لزوجها أين ابنك ويك فقال ويكانه وراء البيت معناه أمارى ثم وراء البيت قال
القراء وقد يذهب بها بعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون ويك أنهم أرادوا ويك فحذفوا
اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمركا ته قال ويك أعلم أمورا البيت فاضمر أعلم قال القراء ولم
نجسد العرب تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا أشباهه في ذلك وأما حذف اللام من قوله ويك حتى
يصيروك فقد نقوله العرب لكثرتها وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى ويكانه
لا يفتح الكافون وقال بعضهم أمارى أنه لا يفتح الكافون قال وقال بعض النحويين معناه
ويك أنه لا يفتح الكافون فحذف اللام وبقي ويك قال وهذا خطأ لو كانت كما قال لكانت ألف
إنه مكسورة كما تقول ويك إنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هذا ما ذكره مسيبويه
عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وي مفعولة من كان وأن القوم تنبهوا فقالوا
وي مستندمين على ما سلف منهم وكل من تقدم أو ديم فأنها أردت منه أو تنذمه أن يقول وي كما
تُعاب الرجل على ما سلف فتقول كائن قصدت مكروهي بحقيقة الوقوف عليها وي هو أجود
وفي كلام العرب وي معناه التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل ما كل لما جاء في التفسير لأن قول
المفسرين أمارى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر القراء في كتابه قول الخليل وقال وي كان
مفعولة كقولك للرجل وي أمارى ما بين يديك فقال وي ثم استأنف كأن الله يسط الرزق وهو
نحجب وكان في المعنى الظن والعلم قال القراء وهذا وجه يستقيم ولو كتبتها العرب منفصلة
ويجوز أن يكون كثر به الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاب يأتون فوصلوها
لكثرتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

قوله يية ضبطت الباء بالفتح
في الأصل والياء في مجهم
ياقوت بسكونها وورعت
التاء فيه مجرورة فقطعناه
من الصحيح لا من المعقل
كتبه معصيه

(فصل الياء) (ياء) ابن بري خاصة يية اسم موضع وادبالين قال كثير
• إلى يية إلى برك الغماد • (يدى) اليد الكف وقال أبو إسحق اليد من أطراف الأصابع
إلى الكف وهي أثنى محذوفة اللام وزنها فعمل يدي فحذفت الياء تحقيقا فاعتقت حركة

اللام على الدال والتسب اليه على مذهب سيبويه يدوي والافش يخالفه فيقول يدى كندى
والجمع ايدى على ما يغلب في جمع فعل في أدنى العدد الجوهرى البدأصلها يدى على فعل ما كنه
العين لان جمعها ايدى يدى وهذا جمع فعل مثل فليس وأقلس وفلوس ولا يجمع فعل على أقفل
الافى حروف يسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجل وعصا وأعص وقد جعت الايدى في
الشعر على ايدى قال جندل بن المتى الطهوى

كأمة بالعصمان الاتجىل * قطن نضام بآيدى غزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكذلك مثلي * فن لينطأ وحها الأيدى

وقال ابن سيده أباد جمع الجمع وأنشد أبو الخطب

سأعما تأملت في آيدى * شنوا شناقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الأيدى في التثنية لافى الأعضاء أبو الهيثم اليه اسم على حرفين وما

كان من الاسامى على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا فى التصغير أو فى التثنية والجمع وربما

لم يرد فى التثنية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحدا الأيدى يدى كثرى مثل عصا ورعاونا

ثم ثنوا فقالوا يديان ورجلان ومنون وأنشد

بيان يضاوان عند محم * قد عمتك يمينهم أن تهمما

ويروى عند محرق قال ابن برى صوابه كأنشد السراى وغيره قد عمتك أن تضام وتضمدا

قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدى مثل عبىدوعبىد وتجمع أيدى ثم تجمع الأيدى على أيدى ثم تجمع

الأيدى أيدى وأنشد

يبحث بالارجل والأيدى * بحث المضلات لما يغيبنا

وتصغر اليد يدى وأما قوله أنشد سيبويه لمضرس بن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلى فى بعملات * دواى الأيدى يخططن السرىحا

فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكما توهم التنكير فى هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من

حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين

ومثله قول الآخر

قوله واحدا هو بالنصب
فى الاصل هنا وفى مادة
طوح من المحكم والذى
وقع فى اللسان فى طوح
واحدا لرفع كنه معصمه

قوله شنوا شناقها ضبط فى
الاصل بالنصب على أن
الواو للمعجمة ووقع فى شناق
مضبوطا لرفع كنه معصمه

قوله السرىحا هو بالسيف
والحاء المهملة فى كافى الاصل
والحكم فى مادة ضبط ولله
جمع يخططن الهاء والسرىحة
الطريق يقيم الدم وبه يزول
التوقف الذى فى هامش
مادة ضبط اه كنه معصمه

لاصْلَحَ بَيْنِي فَأَعْلَوْهُ وَلَا * يَنْسَكُم مَّا حَلَّتْ عَاتِي

سَنِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدُومَا * قَرَقَرُوا الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال الجوهري وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في
المهتدي المهتدي كما يحذفونهم مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كَنَاحِ رِبَشٍ حَمَلَةٍ تَجْدِي * وَمَصَّتْ بِاللَّيْنِ عَصْفَ الْأَعْدِ

أراد كنواحي حذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والناصب منها الياء لان
تصغيرها يديته بالتشديد لاجتماع الياءين قال ابن بري وأنشد سيويه بيت خفاف ومصت
بكسر التاء قال والصحيح أن حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك كرمسيويه
قال ابن بري والدليل على أن لام يدياه قولهم يديت اليه يدا فاما يديته فلا حجة فيها لانهم لو كانت في
الاصل واو الياء تصغيرها يديته كما تقول في غريه غريه وبعضهم يقول لذي الثدي يديته وهو
المقول بنهروان وذو اليدين رجل من الصابية يقال سمى بذلك لانه كان يعمل يديه جميعا وهو
الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل ميسدي أي مقطوع اليدين
أصلها واليداء جمع اليد الزيدي يدي فلان من يده أي ذهب يده ويست يقال ماله يدي من
يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده قال ابن بري ومنه قول الكميت

فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مَنَا * بِأَيْدِ مَاوِ بَطْنٍ وَلَا يَدِينَا

وبطن فعفن ويدين سلان ابن سبويه يديته ضربت يده فهو ميسدي ويدي شكايته على ما يطرده في
هذا وهو الجوهري يديت الرجل أصبت يده فهو ميسدي فان أردت أنك اتخذت عنده يدا قلت
أيديت عنده يدا فاما مودوه مودى اليه ويديته لغة قال بعض بني أسد

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَصَّاسٍ بِنِ وَهَبٍ * بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَائِدِ الْكَرِيمِ

قال شعريديت اتخذت عنده يدا وأنشد لابن أحر

يَدِمَا قَدِيدَيْتُ عَلَى سَكِينٍ * وَعَبْدُ اللَّهِ أَنْتُمْ شِ الْكُفُوفِ

قال يديت اتخذت عنده يدا وتقول اذا وقع الطي في الحباله أم يدي أم مرجول أي أوقعت يده
في الحباله أم رجله ابن سبويه وأما ما روى من أن الصدقة تقع في يدا الله فتأويله أنه يتقبل الصدقة
ويضاعف عليها أي يزيد وقالوا قطع الله أديمه يريدون يديه أبدلوا الهمزة من الياء قال ولانعلماها
أبدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقله إبدال مثل هذا

قوله فاي الذي في الاساس
فايا بالنصب كتبه معجمه

وحكى ابن جني عن أبي علي قطع القمادة يريدون يده قال وليس بشئ قال ابن سيده والبداء لغة في اليد باستعمال فعل عن أبي زيد وأنشد

يأرب سارما تو سبدا * الأذراع العنس أو كف البداء

وقال آخر قد أقسموا لا ينجونك نعمة * حتى تئمل لهم ككف البداء

قال ابن بري ويرى لا ينجونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليه بالضرورة الشعر كما رد الآخر لام دم اليه عند الضرورة في قوله * فأنها هي يعظام وتماه واهم أئمة أي صناع وما أئمة فلا تفرج يدي ويد القوس أعلاها على التنبيه كما هو أسفلها رجلا وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها ما علا عن كيدها قال أبو حنيفة بيد القوس السببة العتيق يرويه عن أبي زياد الكلابي ويد السيف مقبضة على الثقل ويد الرشي العود الذي يقبض عليه الطاحن والبداء النعمة والاحسان تصطنعهم والمنة والمنفعة وانما سميت بداء لانها إنما تكون بالاعطاء والاعطاء ناله باليد والجمع أيدوا ياد جمع الجمع كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة خاصة قال الأعشى

فلن أذكر النعمان الإصالح * فإنه عندي يديا وأنعمما

ويروي يديا وهي رواية أبي عبيد فهو على هذا الرواية اسم الجمع ويروي الينعمة وقال الجوهري في قوله يديا وأنعمما انما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات قال ولت أن تضمها وتجمع أيضا على أيد قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يدي يشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الإصالح البيت لضمرة بن ضمرة التثنية وبعده

تركت بني ماء السماء ففعلهم * وأشبهت نيسابا الجار منما

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يديا فقول في الأصل لجاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويدت اليدأ وأيديتها صنعتها وأيديت عندميد في الاحسان أي نعمت عليه ويقال إن فلانا لذي مال يدي به ويؤوع به أي يسطر يدمو باعها ياديت فلانا جازيتمينا ييدوا عطيتهم مباداة أي من يدي اليه الاصمعي أعطيتهم ما لا عن ظهريد يعني تفضلا ليس من يوع ولا قرض ولا مكافاة البيت يد النعمة السابعة ويد القاس ونحوها مقبضة ويد القوس سينها ويد الدهر من زمانه ويد الرعي سلطانها

قوله وبعده تركت الخ كذا بالاصل هنا والندى في مادة زخم تقديمه على قوله فلن اذكر الخ لكنه هناك ولن بالواو كتبه معجمه

قوله نطاف أمرها تبع
المواقف الأزهرى فيمو الذى
في الاساس نطوف وصدره
أضل صواره وتضيفته
نطوف أمرها الخ كتبه
معكم

قال لبيد * نطاف أمرها يسد الشمال * لما ملكك الريح تصريف السحاب جعل لها
سلطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يدي فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدي أى في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل زرع يده وأنشد
* ولا نازع من كل ما رأيت يدا * قال سيبويه وقالوا يا بعت يدا يدهى من الاسماء الموضوعة
موضع المصادر كأنك قلت لقد اولايت قدرا لا نك اغتار يدا خنمى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز
الرفع لأنك لا تخبر أنك يا بعت يده ويد هو اليد القوة وأيد الله أى قواه وماله بفلان يدان أى
طاقة وفي التنزيل العزيز والشما بيناهما يدا قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد الغنوي
فأعذلنا بعلوقا للبالدى * لا تستطيع من الأمور يدان

وفي التنزيل العزيز عما علمت أيدينا وفيه بما كتبت أيديكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن تكافأ دماؤهم ويتسعى بينهم أذنانهم وهم يدعى من سواهم أى كلمتهم واحدة
فبعضهم يقوى بعضا والجمع أيدي قال أبو عبيد معنى قوله يدعى من سواهم أى هم مجتمعون على
أعدائهم وأمرهم واحد لا يتساهل بينهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا وكلمتهم ونصرتهم واحدة على
جميع المال والأديان الحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذل بعضهم بعضا كأنه جعل
أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن بدا الله على القسطاط
القسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر كنتم مخصوا بواقية الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام في كنف الله ووقايتهم فوقهم وهم بعيدون الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
في الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى على العليا المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائل وقيل
المانعة وقوله صلى الله عليه وسلم لتساهلن أسرعكن لحوقا بى أطولكن يدا كنى بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمعا جوادا وكانت زينب تحب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهريد من طلبة أى عن
إنعام ابتداء من غير مكافاة وفي التنزيل العزيز أول الأيدي والأبصار قيل معناه أولى القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يد أى مالى به قوة ومالى به يدان وماله يمد يدا أى قوته ولهم
أيدوا أبصارهم أولوا الأيدي والأبصار ويد الغنى والقدره تقول لى عليه يد أى قدرة ابن الاعرابي
اليد النعمة مة اليد القوة واليد القدرة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

وَالْيَدُ لَا كُلُّ يَدٍ يَدٌ أَيُّ كُلِّ وَالْيَدُ النَّدْمُ مِنْهُ يَقَالُ سَقَطَ فِي يَدِ مَاذَا نَدِمَ وَاسْقَطَ أَيُّ نَدِمَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَمْ يَسْقَطْ فِي أَيْدِيهِمْ أَيُّ نَدِمُوا وَالْيَدُ الْغَيْبُ وَالْيَدُ مَنَعَ الظُّلُمِ وَالْيَدُ الْأَمْسَاسُ
وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرِّهْنِ وَيَقَالُ لِلْمَعَاتِبِ هَذِمِي لَكَ * وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْدِمَا أَخَذْتُ
الْمَعْنَى مِنْ أَخَذْتُ شَيْئًا فَهُوَ وَقَوْلُهُمْ يَدِي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَا أَيُّ مَعْنَتْ ذَلِكَ وَكَفَلْتُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ لَمْ عَلَى يَدٍ لَا يَقُولُونَ لِي عَنْ يَدِي وَأَنْتَ

لَهُ عَلَى أَيْدِي لَيْسَتْ أَكْفَرُهَا * وَاتِّمَامُ الْكُفْرَانِ لَا تُشْكِرُ النَّاسَ

قَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ الْعَرَبُ تَشْدُدُ الْقَوَا فِي وَأَنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْمَضَاعِفِ مَا كُنْ مِنَ الْيَا مَوْغِيرَةٍ وَأَنْتَ

بِجَارِزِهِمْ عَمَّا فَعَلُوا إِلَيْكُمْ * بِجَارِزَةِ الْقُرُومِ يَدَا يَدَ

تَعَلَّوْا يَا حَنِيفَ بْنَ جُلَيْمٍ * إِلَى مَنْ قُلْ حَدِّثْكُمْ وَحَتَّى

وَقَالَ ابْنُ هَانٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ * أَطَاعَ يَدًا بِالْقُرْآنِ فَهُوَ ذُلُّ * إِذَا انْقَادُوا اسْتَسْلَمَ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ مَصْلِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ رَبِّهِ وَهَذِمِي لَكَ أَيُّ اسْتَسْلَمْتُ إِلَيْكَ وَانْقَدْتُ لَكَ كَمَا يَقَالُ فِي

خِلَافِهِ نَزَعَ يَدِي مِنَ الطَّاعَةِ وَمِنْ حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذِمِي لِعِمَارٍ أَيْ أَنَا اسْتَسْلَمَ

لَهُمْ قَادُ فَلْيَحْتَسِبْكُمْ عَلَى عَمَلِهِ وَفِي حَدِيثِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْقُومٍ مِنَ الشُّرَاةِ يَقُومُ مِنْ أَعْمَالِهِ

وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا بَيْتُكُمْ أَيْدِيكُمْ مَادَّعُونَهُ وَتَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ يَقُولُ الْعَرَبُ

كَاتَبَ الْيَدَانِ أَيْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَادَّيَ مِنْ طُولِ الطَّوِيِّ وَأُحَاقَ اللَّهُ بِهِ مَكْرَهُ

وَرَجَعَ عَلَيْهِ رَمِيَهُ وَفِي حَدِيثِهِ لَا تَخْرُجْ لِمَنْ لَفَغَهُ مَوْتَ الْأَشْرَقِ قَالَ الْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ هَذِهِ كَلِمَةٌ قَالَ لِلرَّجُلِ

إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ مَعْنَاهُ كَبِهَ اللَّهُ لَوَجْهَهُ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَا طَرَقَتْ حَيُّ هَيُّ مَا بَدَأَ كَرِهَ * وَأَيْدِي اللَّهِ يَأْخُذُ فِي الْمَغَارِبِ

اسْتَعَارَ وَمَا تَوَاسَّعَ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَالَتْ فَهِيَ الشَّيْءُ مَوَدَّتْ الْيَدَاتُ عَلَى قُرْبِهِا مِنْهُ وَدُونَهَا نَحْوُهَا وَمَا

أَرَادَ قُرْبَ اللَّهِ مِنَ الْمَغْرِبِ لِأَقْوَلِهَا فَعَلَّهَا أَيْدِيًا جُتَّاهَا نَحْوَهَا قَالَ لَيْدِ

حَتَّى إِذَا الْقَتَبَ يَدَا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنُ عَوْرَاتِ النَّفُورِ ظِلَامُهَا

يَعْنِي بَدَأَتْ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ فَعَلَّ الشَّمْسُ يَدَا إِلَى الْمَغِيبِ إِذَا دَانَ يَمُضُهَا بِالْغُرُوبِ وَأَصْلُ هَذِهِ

الاسْتِعَارَةُ لِعَلْبَةِ بْنِ مَعْبَرٍ الْمَلْزَمِي فِي قَوْلِهِ

فَتَذَكَّرَ أَتَقَلَّ رَمِيْدًا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ كَأَمِيمِنَهَا فِي كَافِرٍ

وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَيْدِي أَنْ يُصْرِحَ بِذِكْرِ الْيَمِينِ فَلَمْ يَكُنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

القرآن ولا بالذى بين يديه قال الزجاج أراد بالذى بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لا تؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج تنذركم أنكم إن عصيتم لقيتم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز فرددوا أيديهم في أقفوانهم قال أبو عبيدة تركوا ما أمروا به ولم يسئلوا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بأيديهم إلى أقفوان الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود أنه قال في قوله عز وجل فرددوا أيديهم في أقفوانهم عَضُوا على أطراف أصابعهم قال أبو منصور وهذا من أحسن ما قيل فيه أراد أنهم عَضُوا أيديهم حَتَقًا وَغِيظًا وهذا كما قال الشاعر
 * يَرُدُّونَ فِيهِ عَشْرَ الْحُسُودِ * يَعْنِي أَنَّهُمْ يَغِيظُونَ الْحُسُودَ حَتَّى يَعْضَ عَلَى أَصَابِعِهِ وَيُحَوِّذُكَ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ قَدْ أَتَى أَنَامِلَهُ أَرْزَمُهُ * فَأَمْسَى يَعْضُ عَلَى الْوُطَيْفِ

يقول أكل أصابعه حتى أفتأها بالعض فصارت بعض وظيف الذراع قال أبو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ وقوله في حديث ياجوج وماجوج قد أخرجت عبادي لآيدين لا أحد يقبض عليهم أي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهما ذا الأمر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع أعياهما فكان باليد فكان يديه معدومتان ليجزعه عن دفعه ابن سيده وقولهم لا يدين لك بهما معناه لا قوة لك بهما لم يحكمه سيوفه الامني ومعنى التثنية هنا الجمع والتكسير كقول الفرزدق فكل رفيق كل رجل قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لان الباء لا تتعلق إلا بفعل أو مصدر ويقال اليد لفلان على فلان أي الأمر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرجح لفلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بأن أيديهم فوق أيديهم وقيل عن يد أي عن إتمام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة وقيل عن يد أي عن قهر وذلل واستسلام كما تقول اليد في هذا لفلان أي الأمر النافذ لفلان وروى عن عثمان البري عن يد قال فقد أعن ظهريد ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لن قهره فأعطاها عن غير طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يمشون بها وقال أبو عبيدة لا يجيئون بها ركبا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان وأعطوا الجزية عن يد أن أريد باليد المعطى فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير متمتعة لان من أبي وامتنع لم يعط يده وإن أريد بها اليد لا تخذ فالمعنى عن يد قاهر مستولية وعن إتمام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناهم نكالا للماين يديها وما خلقها

هاهنا مفعول على هذه الأمة التي مسخت ويجوز أن تكون الفعلة ومعنى لما بين يديها بحمل شينين
 يحتمل أن يكون لما بين يديها اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون
 لما بين يديها المسلف من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا يتبين من بين أيديهم ومن
 خلفهم أى لا غوينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بما ربح البعث وقيل معنى الآية لا يتبين من
 جميع الجهات في الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلّتهم في جميع ما تقدم ولا أضلّتهم في جميع
 ما يتوقع وقال القراء جعلناها بمعنى المسخطة جعلت تكاليفاً من الذنوب ولما تعمل بعدها
 ويقال بين يديك كذا كل شئ أمّاك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
 بين يدي الساعة أهو إلا أى قد أمّاها وهذا ما تقدمت به وهونا كيد كما يقال هذا ما جئت به لك
 أى جنته أنت ألا أمّاك تو كذبها ويقال تهور الرمح بين يدي المطر ويجمع السبب بين يدي القتال
 ويقال يدي فلان من يده إذا ضلّ وقوله عز وجل يداً فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثاً وجه
 جاء الوجهان في التفسير فأحدهما يداً الله في الوفاء فوق أيديهم والاخر يداً الله في الثواب فوق
 أيديهم والثالث والله أعلم يداً الله في المنّة عليهم في الهداية فوق أيديهم في الطاعة وقال ابن
 عرفة في قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهم وأرجلهم أى من جميع الجهات قال
 والانهال تنسب إلى الجوارح قال وسيتجوارح لانها تنكسب والعرب تقول لمن عمل شيئاً
 يوجع يداً أو كفوفاً تنزع قال الزجاج يقال لرجل إذا وجمّ ذلك بما كسبت يداً وإن كانت
 اليدان لم تجنبا شيئاً لا به يقال لكل من عمل عملاً كسبت يداً لأن اليدين الأصل في التصرف قال الله
 تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى يبتدأ أي له يوتب قال أبو منصور قوله
 ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهم وأرجلهم أراد بالبهتان ولداً يحمله من غير زوجهما فتقول هو
 من زوجهما لو كنى عما بين يديه لو رجليها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمل فيه
 بين اليدين الأصمى يداً الثوب ما فضل منه إذا تعطفوا والتفتت يقال ثوب قصير اليد يقصر عن
 أن يلتصقه وثوب يدي وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار أذ ثوب الصبا يدي * وإن زمان الناس دغلي

وقص قصير الدين أى قصير الكمين وتقول لا أفعل يداً الدهر أى أبداً قال ابن بري قال التوزي
 ثوب يدي واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد * عيش يدي ضيق ودغلي • ويقال لا آتية
 يداً الدهر أى الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الأعرابي معناه لا آتية الدهر كله قال الأعشى

قوله بالدار الخ قال الصاعاني
 قد انقلب عليه بالدار مؤخر
 وإن زمان مقدم كذا وهو في
 ما قد غفل من اللسان
 كتبه معصمه

قوله رواح العشي الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل بعاري كتبه
مصحه

قوله باع فلان غنمه البدان
رسم في الاصل البدان
بالالف تبعاً للتمذيب كتبه
مصحه

رَوَّاحُ الْعِشِيِّ وَسِرُّ الْغُدُو * يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا
الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا تأتي يد المسند أي الدهر كما
وقد تقدم أن المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الأعرابي وأنشد
أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَاوَدَارَا * وَبَاحَةً خَوْلَهَا عَقَارَا

الباحة هنا النخل الكثير وأعطيه ما لا عن ظهر يد يعني تفضلاً ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة
ورجل يدي وأدى رفيق ويدي الرجل فهو يدضعف قال الكميت * يَدِيمَا وَبَطْنٌ وَمَا يَدِينَا *
ابن السكيت ابتعت الغنم اليدين وفي الصحاح باليد أي بيمينين مختلفتين بعضها بيمين وبعضها بيمين
آخر وقال القرامطة باع فلان غنمه البدان وهو أن يسلمها يداً ويأخذ منها يداً ولقيته أول ذات يدين
أي أول شيء وحكي الليثاني أما أول ذات يدين فأي أحد الله وذهب القوم أي سباً أي متفرقين
في كل وجه وذهبوا أي يداً وسبواهما اسمان جعلوا واحد لوقيل اليد الطريق ههنا قال أخذ فلان
يدبحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجرة فأخذهم يداً البحر أي طريق الساحل وأهل سبا
لما هم قوا في الأرض كل ممزق أخذوا طرقاتي فصاروا أمثالاً لمن يتفرقون آخذين طرقاً مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب
اقترقوا أي يداً سبا فلم يمزوا لأنهم جعلوا مع ما قبله بغيره الشيء الواحدوا أكثرهم لا يتون سبا
في هذا الموضع وبعضهم ينون قال ذو الرمة

فَبِالْأَيْمَنِ دَارِ قَحْلٍ أَهْلُهَا * أَيْدِي سَبَاءٍ عَنَّا وَطَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نتم سبا افترقنا في كل أوب نقيل تفرقوا أي يداً سبا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيدي سبا أراد به نعمهم واليد النعمة لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل اليد هنا كناية
عن الفرقة يقال أتاني يدين الناس وعين من الناس فعناء تفرقوا تفرق جماعات سبا وقيل إن أهل
سبا كانت يدهم واحدة فلما فرقهم الله صارت يدهم أي يداً قال وقيل اليد هنا الطريق يقال أخذ
فلان يدبحر أي طريق البحر لأن أهل سبا لما فرقهم الله أخذوا طرقاتي وفي الحديث اجعل
الفساق يداً ورجلاً رجلاً فانهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الأثير أي
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أي سبا أي تفرقوا في البلاد يقال باع فلان بما أدت يداً أي يد عند
نا كيد الاختفاق وهو الخيبة ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء لليدين وللقم أي يسقط على يديه وقفه
(بها) يهيامن كلام الرعاء قال ابن بري يهيامن حكاية التناوب قال الشاعر

تَعَادُوا يَٰيُثِيمَ مِنْ مُّوَاَصِلِهِ الْكَرَى * عَلَى غَاوِرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَافِرِ
(بوا) الياء حرف هجا موسند كره في ترجمة ياء من الالف اللينة آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن ترتبه كما ترتب الجوهرى صحاحه وهكذا وضع الجوهرى هنا هذا الباب فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينة ومضركة فاللينة تسمى ألفا والمضركة تسمى همزة قالوقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو أو الياء قال وهذا باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء فلهذا أفردناه قال ابن بري الالف التي هي أحد حروف المتواليين لا سبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا أرادوا تحريكها رتوها الى أصلها في مثل رَحِيلَانِ وَعَصْرَانِ وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء أو أرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا سبيل الى تحريكها والله أعلم (آ) الالف ناليفها من همزة ولا هو فاهو سميت الف لانها تألف بالحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذا ألف مؤلفة وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى ألم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدم والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرف لها انما هي بر من متباعدة قصة وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهم ما قالوا أصول الالفات ثلاثة وينبغيها الباقيات ألف أصلية وهي في الثلاث من الاسماء وألف قطعية وهي في الرباعي وألف وصلية وهي فيما جاوز الرباعي فالألف الأصلية مثل ألف ألف وألف وألف وما أشبهه والقطعية مثل ألف أحد وأحروما أشبهه والوصلية مثل ألف استنباط واستخراج وهي في الأفعال اذا كانت أصلية مثل ألف أكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل ألف أحسن وفيما زاد عليها مثل ألف استكبر واستخرج اذا كانت وصلية فالألف ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة تكون بين الاثنين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لولييه تقرير او لعدوه مقابلة فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير لعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حاضرا فإراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنت أعلم أم الله أنتم أنشأتم متجبرتها وقال أبو منصور فهذه أصول الالفات وللنحويين القاب لالفات غيرها تعرف بها فاتها الالف

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد الواو والجمع ليفصل بينهما بين الواو والجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يَغْزُوا ويدْعُوا وإذا استغنى عنها الاتصال المكفي بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء في الامر افعلن بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها الف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك أنا فَعَلْتُ كذا وأنا أستغفر الله ونسبى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الأفعال والاسماء مما لا أصل لها انما تأتي لاشباع الفتحة في الفعل والاسم وهي إذا زمتها الحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو المتزمتها الحركة يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي بمجهولة أيضا ومنها ألف العوض وهي المبدلة من التوين المنصوب إذا وقفت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها ألف الصلة وهي ألف توصل بها قسمة القافية فمثل قوله * باتت سعاد وأمسى حبلها انقطعا * وتسمى ألف الفاصلة فوصل ألف العين بآلف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الأخيرة هي صلة الفتحة النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قوارير أو سلسيلا وما فتحة ما المؤنث فقولك ضرب بها ومررت بها والفرق بين ألف الوصل وآلف الصلة أنه أن ألف الوصل انما اجعلت في أوائل الاسماء والأفعال وآلف الصلة في أواخر الاسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لتسقى بالناسية وكقوله عز وجل وليكونا من الصاغرين الوقوف على تسقوا على وليكونا بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها الثقيلة الا أنها خففت من ذلك قول الاعشى * ولا تحمدا المثرين والله فاحدا * أراد فاحدا بالنون الخفيفة فوقه على الالف وقال آخر

وقبر يد ابن خمس وعشرين * فقالت له الفتاتان قوما

اراد قومن فوقه بالالف ومثله قوله

يحبسه الجاهل ما لم يعلم * شيخا على كرسيه معمما

فنصب يعلم لانه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقه بالالف وقال أبو عكرمة الضبي في قول امرئ القيس * فتابك من ذكري حبيب ومثزل * قال أراد قفن فأبدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما أراد قومن قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل القيساني جهنم أكثر الرواية أن

قوله وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا كذا بالاصل ونقله شارح القاموس ولعله وكذلك الالف التي في مثل القوم لم يغزوا والكن هي داخلة في قوله مثل كفروا تأمل كسبه معصمه

قوله فوصل ألف العين الخ كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه فالمناسب اسقاطه كسبه معصمه

الخطاب لئلا تخرز جهنم وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لئلا تملأ منه مواضعه أعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد ورجال وفرسان وقوا على ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أكرم منك والامنك وفلان أجهل الناس ومنها ألف النداء كقولك أزيد أزيد وأزيد ومنها ألف
الندبة كقولك وأزيد أعني الالف التي بعد الدال وبشا كلها ألف الاستنكار إذا قال رجل جاء أبو
عمر وفيجب المحجب أبو عمر أم زيدت الها على المتفق الاستنكار كما زيدت في وافلانة في الندبة ومنها
ألف التانيث فهو مدة حراء ويضاء ونقضاء ومنها ألف سكري وحبلي ومنها ألف التعابي وهو أن
يقول الرجل إن عمر ثم يرجع عليه كلامه فيقف على عمر ويقول إن عمر فبمدها مستمدة الما بفتح له من
الكلام فيقول منطلق المعنى إن عمر منطلق إذا لم يتعاضد فيسمعون ذلك في الترخيم كما يقول يا عما
وهو يريد يا عمر فبمدها الميم بالالف لم يمتد الصوت ومنها ألفات المذات كقول العرب لكل كل
الكلكال ويقولون للخاتم خاتم ولدنا قد انا قال أبو بكر العرب تمل القصة بالالف والضممة
بالواو والكسرة بالياء فمن وصلهم القصة بالالف قول الرازي

قلت وقد خرت على الكلكال * يا نأقي ما جئت عن بحالي

أراد على الكلكال قول قصيدة الكاف بالالف وقال آخر * لها متنتان خطانا كما * أراد
خطنا ومن وصلهم الضمة بالواو ما أنشد القراء

لو أن عراهم أن يرقودا * فأنضض فشد المتر المقودا

أراد أن يرقود وصل ضمة القاف بالواو وأنشد أيضا

الله يعقلم أنا في تلقنا * يوم الفراق إلى إخواننا صور

وأنتي حيتما في الهوى بصري * من حيتما سلكوا أدنونا فأنظروا

أراد فأنظروا وأنشد في وصل الكسرة بالياء

لأعظم لي بنضال * أضجت كالشئ البالي

أراد بنضال وقال * على عمل مني أطا طي شيمالي * أراد شيمالي فوصل الكسرة بالياء وقال
عنزة * يباع من ذقري غصوب جيرة * أراد يبيع قال وهذا قول أكثر أهل اللغة وقال
بعضهم يباع يتفعل من باع يسوع والاول يفعل من بيع يبيع ومنها ألف المحولة وهي كل ألف
أصلها الياء والواو المتحركان كقولك قال ربيع وقضى وعزا وما أشبهها ومنها ألف التثنية كقولك
يجلسان ويذهبان ومنها ألف التثنية في الاسماء كقولك الزيدان والعمران وقال أبو زيد سمعهم

قوله اخواتنا تقدم في صور
أحيانا وكذا هو في المحكم
هنا كتبته صحيحه

يقولون يا آباء أقبل وزنه عيائيه وقال أبو بكر بن الأتباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها ببنياتها في التصغير بأن تحذف الالف فلا تجدها فامولا عينا ولا لاما وكذلك هيوا باحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فامن الفعل وألف القطع ليست فامولا عينا ولا لاما وأما ألف القطع في الجمع فتل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في الستة وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء مساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقة تسقط هذه الالفات في الوصل وتنفتح في الابتداء التهذيب يقول للرجل إذا ناديته آفلان وآفلان وآفلان بالمد والعرب تزيد إذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

* دعا فلان بيه فاسمعا * بأن خير خيرات وإن شرافا * ولا أريد الشرا إلا أن تآ *

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معنى دعا
كلانا فانظره كتبه مصححه

قال يريد إلا أن تشامخا بالثاء وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد إلا أن تآ بالالف لينة ويقولون ألا تآ يقول الأنجي فيقول الآخر بلى فأى فاذهب بنا وكذلك قوله وإن شرافا يريد أن شرافا الجوهرى آ حرف هجاء مقصور موقوفة فان جعلتها اسماء مدتها وهي توت مالم تسم حرفا فإذا صغرت آية قلت أئية وذلك إذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول إذا صغرت آ فحين أنت قلت أئية على قول من يقول زيت زابا وذيت ذالا وأما على قول من يقول زويت زابا فانه يقول في تصغيرها أويت وكذلك تقول في الرأى زوية قال الجوهرى في آخر ترجمة أو آ حرف مدوي يقصر فإذا مدت توت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أريد أقبل بالفتح مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمحركة تسمى الهمزة وقد يجوز فيها فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الأفعال نحو فعلا ويقعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع فهو زيدان ورجلان وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء وإذا تحركت فهي همزة وقد ترادف الكلام للاستفهام تقول أريد عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالالف قال ذو الرمة

أَيَاظِيَّةَ الْوَعَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ • وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّسَالِمِ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا مَرَّةً وَاللَّهِ أَعْلَمُ (إذا) الجوهرى إذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الالمضافة الى جملته تقول أَجِيْتُكَ إِذَا احْتَرَّ الْبَشْرُ وَإِذَا قَدِمَ فُلَانٌ والذى يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك أَتَيْتُكَ يَوْمَ يَقْدُمُ فُلَانٌ وهى ظرف وفيها مجازاة لان جراء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك أَنْ تَأْتِي آتٍ والثاني القاء كقولك أَنْ تَأْتِي فَأَنَا مُحْسِنُ إِلَيْكَ والثالث إذا كقوله تعالى وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ وتكون للشيء توافقته في حال أنت فيها وذلك نحو قولك خَرَجْتَ فَإِذَا زَيْدٌ فَأَتَمُّ المعنى خرجت ففاجأته زيدا في الوقت بقيام قال ابن برى ذكر ابن جنى في اعراب أبيات الحماسة في باب الادب في قوله

يَنَانُ سَوْسِ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا • إِذَا حُجِنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ

قال إذا في البيت هي للمكانية التي تحجب للمفاجأة قال وكذلك إذا في قول الافوه

يَنَامُ النَّاسُ عَلَى عُلْيَاهَا • إِذْ هَوَّأُوا فِي هَوْنٍ فِيهَا فَعَارُوا

فأذهنا غير مضافة الى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعامل في أذهووا قال وأما أذههى للمضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ولا يلها الا الفعل الواجب وذلك نحو قولك يَنَامُ أَنَا كَذَا إِذَا زَيْدٌ قَدْ تَرَادَى جِيعًا فِي الْكَلَامِ كقوله تعالى وَإِذْ دَاعَىٰ ذُنُورُنِي أَيْ دَوَّاعُنَا وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلَى

حَتَّى إِذَا اسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ • شَلًّا كَأَنَّهُمْ تَطَرُّدُ الْجَمَلِ الشُّرْدَا

أى حتى أسلكوهم في قتائده لانه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن برى جواب إذا المحذوف وهو الناصب لقوله شَلًّا لا تقدير مشلوهم شَلًّا وسند كرم من معاني إذا في ترجمة ذاما استقف عليه ان شامقه تعالى (الا) الازهرى لا تكون استثناء وتكون حرف جراء أصلها إن لا وهما معا لا يمالان لانهم ملان الادوات والادوات لا تعمل مثل حتى وأما ولا إذا لا يجوز في شيء منها الامالة لانها ليست بأسماء وكذلك إلى وعلى ولدى الامالة فيها غير جائزة وقال سيبويه ألف الى وعلى منقلبتان من واو ين لان الالتفات لا تكون فيها الامالة قال ولولسمى به رجل قبل في تنيته ألوان وعكوان فإذا اتصل به المضمر قلبته فقلت إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وبعض العرب يتركه

مطلب الا الاستثنائية
والجزائية

على حاله فيقول الالف والالف قال ابن بري عند قول الجوهري لأن الالفات لا يكون فيها الالمالة
قال صوابه لان الف فيهما والالف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن ياء ولا واو ولا زائدة وانما قال
سيبويه الف إلى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت بم ما وخرجا من الحرفية إلى الاسمية قال وقد وهم
الجوهري فيما حكاه عنه فاذا سميت بم الحقة بالاسماء جعلت الالف فيها بمنقلبة عن الياء وعن
الواو نحو بلى وإلى وعلى فاسمع فيه الالمالة يثنى بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الالمالة ثنى بالواو نحو إلى وعلى تقول في ثنيتهم المسمين ألوان وعلوان قال الازهرى وأما متى وأنى
فيجوز فيه ما الالمالة لانهم ما يحلان والهمال أسماء قال وبلى يجوز فيها الالمالة لانها ياء زيدت في بل قال
وهذا كله قول جذاق النحويين فأما الالف التي أصلها ان لا فانه اتلى الأفعال المستقبلة فتجزمها من
ذلك قوله عز وجل لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فجزم تفعلوه وتكن بالالف كما تفعل إن
التي هي أم الجزء وهي في بابها الجوهري وأما الالفى حرف استثناء يستثنى بهاء على خمسة أوجه
بعد الإيجاب وبعد النفي والفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن بري هذه عبارة سبته قال وصوابها أن
يقول الاستثناء بالالف يكون بعد الإيجاب وبعد النفي متصلا ومنقطعا ومقدما ومؤخرا وإلا في جميع
ذلك مسيطرة له امل ناصبة أو مفرغة غير مسيطرة وتكون هي وما بعدها تعنا أو بدلا قال
الجوهري فتكون في الاستثناء المنقطع معنى لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالافان وصفت بها جعلت أو ما بعدها في موضع غير وأتبع الاسم بعدها ما قبله في الأعراب
فقلت جاني القوم لا يزيد كقوله تعالى لو كان فيهم ما آلهة إلا الله لفسدنا وقال عمرو بن معد يكرب

وكل أخ مفارقة أخوه * لعمري أياك إلا الفرقدان

كأنه قال غير الفرقدين قال ابن بري ذكر الأمدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لخضري

ابن عامر وقبله

وكل قرينة قرنت بأخرى * وإن ضئت بها سيفرقان

قال وأصل الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة

الواو في العطف كقول الخليل

وأرى لها دارا بأغدر السببان لم يدرس لها رسم

الآرماداهامد أدقت * عنه الرياح خوالد سحيم

يريد أرى لها دارا ورماذا وآخر بيت في هذه القصيدة

أَفِي وَجَدْتُ لَأَمْرًا رَشَدًا • تَقْوَى الْإِلَهَ وَشَرُّهُ الْإِثْمُ

قال الازهرى أما الالتي هي الاستثناء فانها تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى لكن وتكون بمعنى لموت تكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس ثعلب اذا استثنيت بالأمن كلام ليس في أوله جحد فاقب ما بعد الال وإذا استثنيت بهم امن كلام أوله جحد فارفع ما بعدهما وهذا أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فشر بؤامنا لآقيلنا منهم فنصب لانه لا جحد في أوله وقال جل ثناؤه ما فعلوا لآقيل من فرغ لان في أوله الجحد وقس عليهم ما شاءا كلاهما وأما قول الشاعر

وكل أخ مفارقة أخوه • لعمر أيك الافرقدان

فان القراء قال الكلام في هذا البيت في معنى جحد وانك رفع بالآ كانه قال ما أحسد إلا مفارقة أخو ما الافرقدان بخطهم ما مترجعا عن قوله ما أحسد قال لبيد

لو كان غيري ملقى اليوم غيره • وقع الحوادث الالصارم الذكر

جعل الخليل بدلا من معنى الكلام كانه قال ما أحسد إلا يتغير من وقع الحوادث الالصارم الذكر فالأهنا بمعنى غير كانه قال غيري وغير الصارم الذكر وقال القراء في قوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لقد فسدنا قال الالفي هذا الموضع بمنزلة سوى كانه قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله لقد فسدنا قال أبو منصور وقال غير من التصوين معناه ما فيها آلهة الا الله ولو كان فيهما سوى الله لقد فسدنا وقال القراء رقه على نية الوصل لا الانقطاع من أول الكلام وأما قوله تعالى لتلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم قال القراء قال معناه الا الذين ظلموا فانه لا حجة لهم فلا تخشوهم وهذا كقولك في الكلام الناس كاهم لك حجبون الا الظالم لك المعتدى فان ذلك لا يعتد بتركه المحل موضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمي ظلما قال أبو منصور وهذا صحيح والذي ذهب اليه الزجاج فقال بعدما ذكر قول أبي عبيدة والافخض القول عندي في هذا واضح المعنى لتلا يكون للناس عليكم حجة الا من ظلم يا حجة فمما قد وضعه كما تقول مالك على حجة الا الظلم والآن تظلمني المعنى مالك على حجة البتة ولكنك تظلمني ومالك على حجة الا ظلمي وانما سمي ظله ههنا حجة لان الحق به سواه حجة ووجتد احضة عند الله قال الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم فقد سميت حجة الا أنها حجة مبطل فليست بحجة موجبة حقا قال وهذا بيان شاف ان شاء الله تعالى وأما قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الأولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكبوا

مَاتَكُمْ آبَاؤُكُمْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَرَادَ سَوَى مَا قَدْ سَلَفَ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ
آمَنَتْ فَتَقَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ فَعَنَاهُ فَمَهْلًا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَيْ أَهْلُ قَرْيَةٍ آمَنُوا وَالْمَعْنَى مَعْنَى
النَّبِيِّ أَيْ غَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنُوا عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَتَقَعَهَا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَالَ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ اسْتِثْنَاءُ
لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَكِنْ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا انْقَطَعُوا مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَتَّقَهُمْ
إِيْمَانُهُمْ عِنْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

أَعَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِّعِ مِنْ أَحَدٍ * إِلَّا أَوَارِي لَأَيَّامًا أُخْتِهَا

فَنَصَبَ أَوَارِي عَلَى الْإِثْقَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ حِذَاقِ التَّجْوِيدِ قَالَ
وَأَجَازُوا الرِّفْعَ فِي مِثْلِ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَانَ أَوَّلَهُ مُنْفِيًا بِجِهَةِ كَالْبَدَلِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَيْمُسُ * إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْبَيْسُ

لَيْسَتْ الْيَعْفِيرُ وَالْعَيْسُ مِنَ الْأَيْمُسِ فَرَفَعَهَا وَوَجَّهَ الْكَلَامَ فِيهَا النَّصْبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ
سَيِّبِيهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَتَقَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ عَلَى أَيْ شَيْءٍ نَصَبَ قَالَ
إِذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا لَكِنْ نَصَبَ قَالَ الْفَرَّاءُ نَصَبَ الْقَوْمِ يُونُسَ لِأَنَّهُمْ مَنَعُوا عَنْ مَقْبَلِ أَذَلِّ
يَكُونُوا مِنْ جَنْسِهِ وَلَا مِنْ شَكْلِهِ كَأَنَّ قَوْمَ يُونُسَ مَنَعُوا عَنْ قَوْمٍ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ وَأَمَّا إِلَّا
بِمَعْنَى لَمَّا خَلَّ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ كُتِبَ لَهَا كَذَّبَ
الرُّسُلَ وَتَقُولُ أَسَأَلْتُ بِاللَّهِ إِلَّا أُعْطِيتَنِي وَلَمَّا أُعْطِيتَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَابُ وَحَرْفُ
مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ تَرَفَعَ بِهِ الْعَرَبُ وَتَنَصَّبَ لِقَتَانِ فَصَحِيحَتَانِ وَهُوَ قَوْلُكَ أَنَا نِي أَخَوْتُكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدًا
وَزَيْدٌ نَصَبٌ أَرَادَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ زَيْدًا وَمِنْ رَفَعٍ بِهِ جَعَلَ كَأَنَّهُ نَامَةٌ مَكْتَفِيَةٌ عَنِ الْخَبَرِ بِاسْمِهَا
كَمَا تَقُولُ كَانَ الْأَمْرُ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ حَقِيقَةِ الْاسْتِثْنَاءِ إِذَا وَقَعَ بِالْمَكْرَرِ مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَقَالَ الْأَوَّلُ حَطُّ وَالثَّانِي زِيَادَةُ الثَّالِثِ حَطُّ وَالرَّابِعُ زِيَادَةُ الْأَنْ تَجْعَلُ بَعْضُ إِلَّا
إِذَا جُرَتْ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْاسْتِثْنَاءُ زِيَادَةً لَا غَيْرَ قَالَ وَأَمَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي إِلَّا الْأَوَّلَى
أَنَّهُمَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاقِفِ وَخَطَا عِنْدَ الْحِذَاقِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا إِنْ كُلُّ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مَا حَبَّهِ إِلَّا مَا لَا أَيْ إِلَّا مَا لَا يَدْمُنُهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْكَيْفِ
الَّذِي تَقُومُ بِهِ الْحَيَاةُ وَالْأَحْرَفُ يَفْتَحُ بِهِ الْكَلَامَ تَقُولُ إِلَّا أَنْ زَيْدًا خَارِجٌ كَمَا تَقُولُ أَعْلَمُ أَنْ زَيْدًا
خَارِجٌ نَعَلَبَ عَنْ سَلَمَةٍ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ أَلَا تَكُونُ تَنْبِيْهَاو يَكُونُ بَعْدَهَا أَمْرًا وَنَهْيًا

قوله أما إن في النهاية إلا إن
وقوله إلا ما لا الخ هي فيها
بدون تكرار كتبه مصححه
مطلب إلا الاستقناحية

أو اخبار تقول من ذلك ألقم الألقم إلا إن زيدا قد قام وتكون عـ رضا أيضا وقد يكون الفعل
مدها بـ ماورفعا كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك الأتزل نا كل وتكون أيضا تفسريها
وتو أيضا ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير تقول من ذلك الأتندم على فمالك الأتسهي من
جيرانك الأتخاف ربك قال الليث وقد ترددت الأبلأخرى فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال ألا من سبيل إلى هند

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل الأتسها ولا نصيا غير موالا حرف استفتاح
واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل ألا إنهم من أنفكهم ليقولون وقوله تعالى ألا إنهم هم
المفسدون قال القاسمي فإذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله

* ألا يا سلمى بادري على البلا * نخلت ههنا للاستفتاح وخض التنبيه يا وأما ألا التي

للعرض فركبة من لا وألف الاستفهام والافتوحة الهمزة منتقلة لها معنيان تكون بمعنى هلا
فعلت والأفعلت كذا كأن معناه لم تفعل كذا وتكون لأبغى أن لا فادغمت النون في اللام
وشدت اللام تقول أمرته أن لا يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن
لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة غم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى
ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي ألا فعلت أحب الي من أن يقول لي لم فعلت فعني الأفعلت
هلا فعلت ومعناه لم تفعل وقال الكسائي أن لا إذا كانت اخبارا نصبت ورفعت وإذا كانت
نهيًا جرمت وإلى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة

وجاز أن تكون دخلتها وجاهز أن تكون بلغت أو لم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الجمل وأخره وانما
تمنع من مجاوزته قال الأزهرى وقد تكون إلى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أغيثوا الصيام إلى الليل
وتكون إلى بمعنى مع كقوله تعالى ولانا كلوا أمر الهم إلى أموالكم معنهم أموالكم وكقولهم
الغود إلى الذود ليل وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أي مع الله وقال عز وجل وإذا دخلوا
إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق واستحوا برؤسكم
وأرجلكم إلى الكعبين فان العباس وجماعة من الصوفيين جعلوا إلى بمعنى مع ههنا وأوجبوا
غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الأصابع إلى الكتف
والرجل من الأصابع إلى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخله في تحديد اليد والرجل
كانت داخله فيهما فيفصل وخارجة مما لا يفصل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

مطلب الالف المفتوحة الهمزة
المنقلة

مطلب الالف الخافضة

فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد
المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مرق فإذا أتى
أدناها فقد أتى مرق و إذا قال إلى مدينة مرق فإذا أتى باب المدينة فقد أتاها وقال في قوله تعالى
اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء
الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن لحي فعلا ليس لالي وتقول
للرجل انما أنا إليك أي أنت غايي ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وان اتسعت وهي أعم
في الكلام من حتى تقول قلت اليه ففعله منتهالك من مكالك ولا تقول حتاه وقوله عز وجل
من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول شرت إلى زيد تريد معه فانما جاز من أنصاري إلى الله لما كان
معنائه من ينضاف في نصري إلى الله بخلاف ذلك أن تأتي هنا بالي وكذلك قوله تعالى هل لك إلى
أن تزكي وأنت انما تقول هل لك في كذا لئلا كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار
تقدير ما دعوك أو أرشدك إلى أن تزكي وتكون إلى بمعنى عند كقول الراعي

• صناع فقد سادت إلى الغوايا • أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى أتب
وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلا تتركني بالوصيد كائنني • إلى الناس مطلي به القاد أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تنح قال وسعنا من العرب من يقال له إليك فيقول إلى كانه قيل
له تنح فقال اتنحى ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفعل إلا في قول هذا الاعرابي وفي
حديث الحج وليس ثم طردوا إليك إليك قال ابن الأثير هو كما تقول الطريق الطريق ويقع
بين يدي الأمر ومعناه تنح وبعده وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون بجو بنطية
استسقاها ما

إذا طلبت الماء قالت ليكا • كأن شفرتها إذا ما احتكا • حرفا رام كسرا فاصطكا
فانما أراد إليك أي تنح فحذف الالف بجملة قال ابن جني ظاهر هذا أن ليكا مردفة واحتكا
واصطكا غير مردفتين قال وظاهر الكلام عسدي أن يكون ألف ليكا روبا وكذلك الالف
من احتكا وواصطكا روي وإن كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عن أي أنسك وكف
وتقول إليك كذا وكذا أي خذ ومنه قول القطامي

إذا التبردوا العضلات قلنا • إليك إليك ضائق به اندراعا

واذا قالوا اذهب إليك فعناء اشتغل بنفسك وأقبل عليها وقال الاعشى

فاذهبي ما إليك أدركني الحلا * ثم عداني عن هيبكم اشفاقي

وحكى النضر بن شميل عن الخليل في قولك فاني أجد إليك الله فالمعناه أجد معك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما ما لي قاتل قولا وهو إليك قال ابن الأثير في الكلام اضمارا أي هو سر أفضيت به إليك وفي حديث ابن عمر اللهم إليك أي أشكو إليك وأخذني إليك وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه رأى من قوم رعة سبعة فقال اللهم إليك أي أقبضني إليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشرب ليس إليك أي ليس مما يتقرب به إليك كما يقول الرجل لصاحبه أمانك وإليك أي التجاني وانتماني إليك ابن السكيت يقال صاهر فلان إلى بني فلان وأصهر إليهم وقول عمرو

إليكم يا بني بكر إليكم * الماتعلوا منا اليقين

قال ابن السكيت معناه لذهبوا إليكم وتباعدوا عنا وتكون إلى بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيها إلى فاني * طيب عبا أعبا النطاسي حديثا

وقال الراعي

يقال إذا راد النسا من ربة * صناع فقسا دثا إلى الفوانيا

أي عندي وراد النسا مذهب وجئ امرأته رواد أي تدخل وتخرج * وأولى وألاء اسم يشار به إلى الجمع ويدخل عليه ما حرف التنبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألياء قال

يا مأميل غز لا تبار زن لنا * من هو ليأ تكن الضال والشم

قال ابن جني أعلم أن ألاء وزنه إذا مثل فعال كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء المتكسنة أن تقول هذا ألي وأريت ألي أو مررت بألي فلما صار تقديره ألياء أرادوا أن يزيدوا في آخره الالف التي تكون عوضا من ضمة أوله كما قالوا في ذا ذيا وفي تاتيا ولو فعلوا ذلك لوجب أن يقولوا ألياء فيصير بعد التحقير مقصورا وقد كان قبل التحقير معدودا أرادوا أن يقرروا بعد التحقير على ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التي قبل الهمزة في ألياء ليست بتلك التي كانت قبلها في الأصل إنما هي الالف التي كان سيلها أن تلتحق آخرها فقدمت لها كزناه قال وأما أفاء فقلبت ياء كما قلب ألف غلام إذا قلت غليم وهي الياء الثانية والياء الأولى هي ياء التحقير الجوهري وأما الواو فجمع لا واحد من أظفها واحد ذو والآت للآفات

قوله أعبا النطاسي هذا هو الصواب كما في مادة نطس من المحكم أيضا فوقع في مادة حذم من اللسان خطأ كتبه معجمه مطلب أولى الأشارية

واحد هـ ذات تقول جاءني ألو الالباب وألات الأجمال قال وأما ألي فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد ذال المذ كروذه للموت وبعث وبعثه ويقصر فان قصرت كتبه بالياء وان مدته بقيته على الكسر ويستوي فيه المذ كرو الموت وتصغيره ألي يضم الهمزة وتشديد الياء يمد ويقصر لان تصغير الميم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية إذا كان على حرفين وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتنبيه تقول هؤلاء قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهي لغة بني عقييل وتدخل عليه الكاف الخطاب تقول أولئك وألألك قال الكسائي ومن قال ألألك فواحد ذال ذال وألألك مثل أولئك وأنشد يعقوب

أَلَأَلَك قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا شَابَةً • وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ إِلَّا أَلَأَلَكَا
واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاء ملك وزعم سيوريه أن اللام لم ترد إلا في عبادل وفي ذلك ولم يذكر
أَلَأَلَك إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْتَعْنَى عَنْهَا بِقَوْلِهِ ذَلِكَ إِذَا أَلَأَلَك فِي التَّقْدِيرِ كَأَنَّهُ جَمَعَ ذَلِكَ وَبَعَثَ أَلَأَلَكَا وَأُولَئِكَ
في غير العقلاء قال جرير

ذَمُّ الْمَنَازِلِ بَعْدَ مَنَزَلَةِ الْقَوَى • وَالْعَيْشُ بَعْدَ أُولَئِكَ الْيَامِ
وقال عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا قال وأما ألي فوزن العلاف هو
أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد الذي التهذيب ألي بمعنى الذين ومنه قوله
فَإِنَّ أَلَى بِالطَّفِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • تَامُوا فَاسْتَوَالِكِرَامِ النَّاسِ بِهَا
وأني به زياد الأعم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فَأَنْتُمْ أَلَى جِئْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالِدَبِيِّ • فَطَارَوْهُذَا خَصُصَكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ
قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء مدودا قال خالف بن جازم
إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الْأَلَاءِ كَأَنَّهُمْ • صَفَائِحُ يَوْمِ الرُّوعِ أَخْلَصَهَا الصَّقْلُ
قال والكسرة التي في ألاء كسرة بناء لا كسرة أعراب قال وعلى ذلك قول الآخر
• فَإِنَّ الْأَلَاءَ بَعْلًا نَوْنَكُ مِنْهُمْ • قال وهذا يدل على أن ألاءا نقلتا من أسماء الإشارة إلى معنى
الذين قال ولهذا جاء فيهما المد والقصروبي المدود على الكسر وأما قولهم ذهبت العرب ألي
فهو مقلوب من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخرى وأنشد ابن بري
رَأَيْتُمْ مَوَالِيَّ أَلَى يَخْذُلُونَنِي • عَلَى حَدِّ نَانَ الدَّهْرِ إِذْ تَقَابَ

قال فقوله يَحْذَرُونَ مفعول ثانٍ أو حال وليس بصلة وقال عبيد بن الأبرص

فَحْنُ الْإِلَى فَاجْعُ جَوْ • عَكَثُ وَجْهِهِمْ إِلَيْنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَاتَبَ الْعَرَبُ الْإِلَى • يَتَحَوَّنَ هَذَا سُوءٌ تَحْتَحَدُّو

رأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال وللشريف الرضي يمدح الطائع

قد كان جندك عصمة العرب الaily • فاليوم أنت لهم من الأجذام

قال وقال ابن السجري قوله الaily يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسما ناقصا بمعنى الذين أراد

الaily سلقوا لحذف الصلة لتعلم بها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

فَحْنُ الْإِلَى فَاجْعُ جَوْ عَكَثُ أَرَادَ فَحْنُ الْإِلَى عَرَفْتَهُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سَيِّدِهِ الْإِلَى فِي اللَّامِ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَقَالَ

ذَكَرَ تَهْمَانُ لَنْ سَيُؤَيِّبُهُ قَالَ الْإِلَى بَعْدَ هُدًى فَتَلَهُ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَامِ وَأَنْ كَانَ سَيُؤَيِّبُهُ بِرِجَالِ لَمْ يَلِ الْفُظْ

(أَي) أَنِّي مَعْنَا مَا أَنِّي تَقُولُ أَنِّي لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي يُجَازَى بِهَا

تَقُولُ أَنِّي تَأْتِي أَتَى لَكَ مَعْنَا مِنْ أَيِّ جِهَةٍ تَأْتِي بِكَ وَأَنْتَ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى كَيْفَ تَقُولُ أَنِّي لَكَ أَنْ

تَقْضِ الْحِصْنَ أَيُّ كَيْفَ لَكَ ذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَنِّي أَدَاؤُهُمَا مَعْنَا أَنْ أَحَدَهُمَا أَنْ تَكُونَ

بِمَعْنَى مَتَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُ أَنِّي هَذَا أَيُّ مَتَى هَذَا وَكَيْفَ هَذَا وَتَكُونُ أَنِّي بِمَعْنَى مِنْ أَيْنَ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاضُؤُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَقُولُ مِنْ أَيْنَ لَهُمْ ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ تَأْكِيدًا فَقَالَ

• أَنِّي وَمِنْ أَيْنَ أَبْكَ الطَّرْبُ • وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُلْتُ أَنِّي هَذَا بِحَمَلِ الْوَجْهِينِ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ

هَذَا وَتَكُونُ قُلْتُ كَيْفَ هَذَا وَقَالَ تَعَالَى قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا وَقَالَ الْبَيْتُ

أَنِّي مَعْنَاهَا كَيْفَ وَمِنْ أَيْنَ وَقَالَ فِي قَوْلِ عُلُقَمَةَ

وَمَطْمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مَطْمُهُ • أَنِّي تَوَجَّهْتُ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومُ

أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ وَكَيْفَمَا وَجَّهَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ أَنَا صَيِّبُ الْمَاءِ صَبَابًا لَمْ يَنْ قَرَأَ بِهِ ذَه

الْقِرَاءَةُ قَالَ الْوَقْفُ عَلَى طَعَامِهِ تَامَ وَمَعْنَى أَنِّي أَيْنَ لَا أَنْ فِيهَا كِتَابَةٌ عَنِ الْوُجُوهِ وَتَأْوِيلُهَا مِنْ أَيِّ

وَجْهِ صَيِّبُ الْمَاءِ وَأَتَشَدُّ • أَنِّي وَمِنْ أَيْنَ أَبْكَ الطَّرْبُ • (أَيَا) يَا مَنْ عِلَامَاتُ الْمَضْمَرِ تَقُولُ

يَاكَ وَيَا مَوْ يَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَهِيَ الْهَامِضُ الْبَدَلُ مِثْلُ أَرَاكَ وَهَرَاكَ وَأَتَشَدُّ الْخَفْضُ

فَهِيَ الْوَاوُ الَّذِي أَنْ تَوَصَّيْتُ • مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ

قوله محدودا هو في الاصل

وشرح القاموس بجملة

كتبه معجمه

قوله أحدهما أن يكون الخ

كذا بالاصل ولم يذكر الثاني

وله في مقاييس الاول وكأتم

يذكره لعله مما تقدم

كتبه معجمه

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

يا خال هلا قلت اذا عطيني • هياك هياك وحنوا العنق

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين
اياك الاسد لا بد فيه من الواو فاما اياك ان تفعل فجاء على ان يجعله مفعولا من أجله أي تخافة ان
تفعل الجوهرى ايا اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياي
واياه واياها واجعلت الكاف والهاء والياء والنون ياءا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا
موضع لها من الاعراب فهي كالکاف في ذلك وأما ايتك وكالالف والنون التي في أنت فتكون
ايا الاسم وما بعدهما للخطاب وقد صار كالشي الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف
لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ
الرجل الستين فايا وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخففوها وقال ابن كيسان الكاف
والهاء والياء والنون هي الاسماء وانما عدلها لانها لا تقوم بانفسها كالکاف والهاء والياء في
التأخير في بضر بك وبضربه وبضربني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عدت ياءا فصار كله
كالشي الواحد ولك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول
ضربت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذا لم يمتك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
قال ابن بري عند قول الجوهرى ولك ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا
يجوز ان تقول ضربت اياك قال صوابه ان يقول ضربت اياي لانه لا يجوز ان تقول ضربتني
ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفعل فاذا عدتها احتجت الى ايا
وأما قول ذي الاصبغ العدواني

كأنا يوم قسري انما تقتل ايانا قتلنا منهم كل • فتى ابيض حسانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلتني
انما تقول قتلت نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاعترى ولم تقل ظلمتني فأجري ايانا مجرى أنفسنا
وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو يدل من فعل كالك قلت باعد قال ابن حزم وروينا عن
قطرب أن بعضهم يقول اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهمزة مفتوحة ايا فيقول هياك واختلف
النحويون في اياك فذهب الخليل الى أن ايا اسم مضمرة مضاف الى الكاف وحكى عن المازني مثل
قول الخليل قال أبو علي وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن الاخفش وأبو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب إلى الاخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمرات
لاختلاف أعداد المضمّرين وأن الكاف في إِيَالٍ كالتي في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها علامة ضمير ولا يُجيزُ الاخفش فيما حكى عنه إِيَالٌ وإِيَا زَيْدٍ وإِيَايَ وإِيَا الباطل قال
سيبويه حدثني من لا أتسم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فأَيام وإِيَا
الشواب وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قاتلا قال إِيَالٌ نَفْسُكَ لم أعنفه لأن هذه
الكلمة محجورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين إِيَالٌ بكالها اسم قال وقال
بعضهم إِيَا هو الكاف والهاء هي أسماء وإِيَا عملها لأنها لا تقوم بأنفسها قال وقال بعضهم إِيَا اسم
مبهم يكتفى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء ما يليه ياءا عن المقصود ليعلم المخاطب من
الغائب ولا موضع له من الأعراب كالکاف في ذلك وأَرَأَيْتَ وهذا هو مذهب أبي الحسن
الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مبهم يكتفى به عن المنصوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
أبو إسحق الزجاج الكاف في إِيَالٍ في موضع جر بإضافة إِيَا إليها لأنه ظاهر يُضاف إلى سائر المضمرات
ولو قلت إِيَا زيد حدثت لكان قبضا لأنه مخصص بالمضمّر وحكى مارواه الخليل من إِيَا هو الشواب
قال ابن جني وتأملنا هذه الأقوال على اختلافها والاعتسالات لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
مع النقص والتغير غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن إِيَا اسم مضمّر مضاف فظاهر
الفساد وذلك أنه إذا ثبت أنه مضمّر لم تجز إضافته على وجه من الوجوه لأن القرض في الإضافة إنما
هو التعريف والتخصيص والمضمّر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به إلى الإضافة وأما قول من
قال إن إِيَالٌ بكالها اسم فليس يقوى وذلك أن إِيَالٍ في أن فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكور وكسرة
الكاف تفيد الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المقنونة تفيد
الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكما أن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذلك إِيَا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء ما يليه
في إِيَالٍ وإِيَا هو إِيَا هي الأسماء وأن إِيَا إنما عملت بها هذه الأسماء لقلتها فغير مرضي أيضا وذلك
أن إِيَا في أنها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في أن هذه مضمرات منفصلة فكما
أن أنا وأنت ونحوهما متخالفان في المرفوع المتصل فنحو التاء في فت والنون والالف في قنا والالف
في قاما والواو في قاموا بل هي ألقاظ أخر غير ألقاظ الضمير المتصل وليس شيء منها معمودا له
غيره وكما أن التاء في أنت وإن كانت بلفظ التاء في فت وليست اسمها بل الاسم قبلها هو أن

والثاني بعده للمخاطب وليست أن عماد التاء فكذلك إيا هي الاسم وما بعدهما يقيدها الخطاب تارة
والغيبية تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معمول به بالهمزة
والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم
والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي إسحق إن إيا اسم مظهر رخص بالاضافة
إلى المضمر فمقاصد أيضا وليس إيا يظهر ككما زعم والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصر بهم
به على ضرب واحد من الأعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على
النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الطرفية وذلك نحو ذلت مرة وبُعِدَت بين وذابح
وما جرى مجراهن وشيأ من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وآية لك وليس إيا طرفا ولا مصدرا
فيخلق به ذما للاسماء فقد صح إذا بهذا الإبراد سقوط هذه الأقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده
ويلزم الدخول تحته الاقول أي الحسن من أن إيا اسم مضمر وأن الكاف بعده ليست باسم وإنما
هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك وأبصرتك زيداً ولستك عمراً والتجاء قال ابن جني وسئل
أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد وإياك نستعبد فقال تأويله حقيقة أنك نعبد قال واشتقاقه من
الآية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
المضمر قسبني غير مشتق نحو تأويله وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك قال الكاف اسم المضروب
فاذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لأنها لا تفرد من الفعل ولا
تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزم مع كاف ولا يامولاها ولكن يقول المحذر إياك وزيدا ومنهم من
يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للفرقة
قال أبو إسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد فنصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض
بإضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف إلى سائر المضمرات نحو قولك إياك
ضربت وإياه ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأيا موابيا
الشواب قال ومن قال إن إياك بكامله الاسم قيل له لم نر اسما للمضمر ولا لامظهرا عما يتغير آخره ويبقى
ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأيا والشواب يا هذا وإياهم
الهاء في إياه مجراها في عصاه قال القرامط والعرب تقول هياك وزيدا إذا نكحك قال ولا يقولون هياك
ضربت وقال المبرد إياه لا تستعمل في المضمر المتصل إنما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت

قوله وكذلك ضربت إياك
قوله قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك ورُكوب الفاحشة ففيه إضمار الفعل
بالأصل وحرره كسبه مصححه

لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضربت بهم لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا أي
وضربتك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك ورُكوب الفاحشة ففيه إضمار الفعل
كأنه يقول إياك أحذر رُكوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فانت تحذرن
مخاطبهم من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذر إياك وزيدا
فإياك تحذرك كأنه قال باعد نفسك عن زيد وبعذر زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في التحذير والتحذر
منه قال وهذا المستلزم بينك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي اتق رأسك
أن يصيبه السيف واتق السيف أن يصيب رأسك فرأسه متق لتلاصقه السيف والسيف متق
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فإياك إياك المراءفاته * إلى الشرد عامول شرب

يريد إياك والمراءف حذف الواو لأنه يتأويل إياك وأن تمارى فاستحسن حذفها مع المراء وفي
حديث عطاء كان معاوية رضي الله عنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان
ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها وينهض قائما إلى الركعة الأخرى
من غير أن يتعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي تح عني كذا
وتحني عنه قال إيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف
والياء لامواضع لها من الأعراب في القول القوي قال وقد تكون إيا بمعنى التحذير وإيا زجر
وقال ذو الرمة

إذا قال حاديهم إيايا اتقته * بمنى الأذام مطلقته العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

إذا قال حاديها إياي اتقته * خفاف الخطام مطلقته العرائك

وإيا الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقت إيا الشمس إلتناه * أسف ولم تكدم عليه ما عُد

فإن سقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لعن بن أوس

رفعن رقعا على أيلية جدد * لاقى إياها إيام الشمس فأنلقا

ويقال إيام الشمس كإيام القمر وهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم
وأكثر ما ترد بمعنى الإصاقل كقوله من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد ترد بمعنى الملابس

والمخالطة بمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للالصاق كقولك
أمسكت بزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
قال ابن جني أما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبعية فشي لا يعرفه أصحابنا ولا ورده
بيت وتكون للقسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى ألم يروا أن الله الذي خلق السموات
والارض ولم يتبع بخلقهن بقادر انما جاء الباء في حيز لانها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله
وأشركوا بالله لان معنى أشركوا بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه اضممار والباء للالصاق والقران
ومعنى قولهم وكانت بفلان معناه قرنت به وكلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى
الابتداء كأنه قال أبتدى باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يثرب بين الهدفين
في قبص فاذا أصاب خصله يقول أنا بها أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع
مسكنا قومه حتى يمر في السوء قال شعر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
أقى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا أمر أنه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم لعلك بذلك بأسلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلك صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
لعلك المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أقى بامرأته قد زنت فقال من بك أي من
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجعثن توشا للجمعة فيها ونعمت أي قبال رخصة
أخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه قبل السنة أخذ والاول أولى وفي التزويل العزيز فسبح بحمديك الباء ههنا للتباس
والمخالطة كقوله عز وجل تنب بالذهن أي محتطة ومتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله محتطاً
ومتبساً بحمده وقيل الباء التعدي كما يقال اذهب به أي خذمك في الذهب كأنه قال سبح ربك مع
حمد ليلاه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكررت الباء المفردة
على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لرا في السلاح هرب معنما لرا في أقبلت بالسلاح
ولما را في صاحب سلاح وقال حميد • رأيتني بجلبها قدرت مخافة * أرا لما را تني أقبلت
بجلبها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد ينظم أدخل الباء في قوله بالحاد لانها حسنت في قوله ومن
يريد أن يلحقه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها
عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن

قوله وقيل في قوله تعالى
فسيبصر الخ ككتب
بها مش الاصل كذا أي ان
المؤلف من عادته اذا وجد
خللا أو نقصا كتب كذا أو
كذا وجدت كتبه مصححه

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فسيبصر ويصرون بأيكم المقتون وقال الفراء في قوله عز وجل
وكنى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكنى بالله المبالغة في المدح والدلالة على قصد سيئه كما قالوا
أظرف بعبد الله وأنبى بعبد الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الطرف والنبل للمبالغة في المدح
وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قالوا لو أسقطت الباء
لقلت كنى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كنى بالله وقال أبو بكر أصاب قوله شهيدا على
الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كنى بالله من الشاهدين
فيجري في باب المنصوبات مجرى المرفوع في قوله عندي عشر وندرهما وقيل في قوله فاستل به خيرا
أي سل عنه خيرا يخبرك وقال علقمة

فَانَسْأَلُوْنِي بِالنِّسَاءِ فَأَتِي * بِصِرٍّ يَأْتُوا النَّسَاءَ طَيِّبٌ

أي نسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما غررك بربك الكريم أي ما خدعك عن ربك
الكريم والإيمان به وكذلك قوله عز وجل وعرَّكم باقه الغرور أي خدعكم عن الله والإيمان به
والطاعة للشيطان قال القرامطة معتد بجلال من العرب يقول أرجو ذلك فسأله فقال
أرجو ذلك وهو كما تقول يعجبني بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهري الباء حرف
من حروف المعجم قال وأما المكسورة فحرف بروهي لا لصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت
بزيد وجاز أن يكون مع استعانة تقول كتب بالقلم وقد بقي مرائدة كقوله تعالى وكنى بالله شهيدا
وحسبك يزيد وليس زيد بقاء والباء هي الأصل في حروف القسم تشمل على المظهر والمضمر تقول
بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لا فعلن قال غوية بن سلى

الْأَنَادَتُ أَمَامًا حَتَّى * لَتَحْزَنَنَّ فَلَإِيكَ مَا أَيْلِي

الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لا شقالة الابتداء بالموقوف قال ابن بري
صوابه بنيت على حركة لا شقالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها
وفرقا بينهما وبين ما يكون اسما وحرفا قال الجوهري والباء من عوامل الجرو تختص بالدخول
على الاسماء وهي لا لصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد كأنك ألصقت المروية وكل فعل
لا يتعدى قلت أن تعديه بالباء والتم والتشديد تقول طاربه وطارم وطيره قال ابن بري
لا يصح هذا الإطلاق على العموم لأن من الآفة ما يعدي بالهمزة ولا يعدي بالتضعيف فهو عاد
الشي وأعدته ولا نقل عودته ومنها ما يعدي بالتضعيف ولا يعدي بالهمزة فهو عرف وعرفته ولا

قوله الجوهري الباء حرف
من حروف الخ كذا بالاصل
وليست هذه العبارة كافية
عدة نسخ من صحاح الجوهري
بإيدى أوليها بارة الأزهرى
كتبه مصححه

يقال أعرقته ومنها ما يُعَدَّى بالباء ولا يُعَدَّى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو
ولا يُقال أدفعته ولا دفعته قال الجوهري وقد تراد بالباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء
قال الأشعر الرقيان واسمه عمرو بن حارثة بن جواين عمه رضوان

بحسبك في القوم أن تعلموا * بأنك فيهم غني مضر

وفي التنزيل العزيز وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الرازي

فمن نبو جعلة أصحاب الفلج * تضرب بالسيف وترجو بالفرج

أي الفرج ويرى موضع موضع قولك من أجل كقول لبيد

غلب تشذرا بالذول كأنهم * جن البدري واسبيا أقدامها

أي من أجل الذول وقد نوضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمته يد ينادي على دينار كما

نوضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا رضيت على نبوقشير * أعمر الله أعمى رضاءها

أي رضيت بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمتشرب ما قال وكان يجب أن يكون

فيه ثلاث ألنات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت يا هذا قال وهذا بي يا هذا وهذا بي

حسنه فشبهوا الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب إلى الباء يئوي وقصيدة يئوية

روىها الباء قال سيبويه الباء أخواتها من الشان ككالتا والحا والطلا واليا إذا نهجيت

مقصورة لأنهم ليست بأسماء وانما جاءت في التهجى على الوقف ويدل على ذلك أن القاف والدال

والصاد موقوفة الاواخر فلا أنها على الوقف لم تترك أو اخرهن وتطير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تلاحظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك لست تريد أن تجعلها

أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها الألف تقف عندها

لأنها بمنزلة عمود سند كمن ذلك أشياء في مواضعها والله أعلم (نا) التام حرف هجا من

حروف المعجم تأ ح س ن و تنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تأ تية ويقال تأوية وكان

أبو جعفر الراسي يقول يئوية ويئوية الجوهري النسب إلى التاء يئوي وقصيدة يئوية

روىها التاء وقال أبو عبيد عن الأحرار تأوية قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزادات

وهي تراد في المستقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى

فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قوله شربت بي يا هذا الخ
كذا ضبط بي بالأصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فكون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بقصة واحدة
ولم نجد هذا العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهذيب كتبه مصححه

قُلْتُ لِبَوَائِدِهِ دَارُهَا • تَيْدَنْ فَاثِي حَوْهَا وَجَارُهَا

أراد تَيْدَنْ حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت نَعْلَم وتدخلها أيضا في أمر ماله بسم فاعله فتقول من رُحِي الرجل لَتَرِيه يا رجل ولتَعْن بجاحتي قال الاخفش إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعَل تقول لِيَقُمْ زيد لامك لا تقدر على افعَل واذا خاطبت قلت قم لانك قد استغنيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما بدلوها منها في تَرِي وتَرَاث وتَصَحُّمة وتَجَاه والواو بدل من الباء تقول تالله لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم وقد تراد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تَفْعَل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التانيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت قال الجوهري وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فَعَلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فقلت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تراد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشي الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وقول الشاعر

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا • وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد القاصم والتاء مفرغهم قال وهذا خطأ ألا ترى أنك لو قلت زيدا وا تريد وعمرالم يستدل أنك تريد وعمر او كيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا ومن غير أن تقول وعمرالم يعلم أنك تريد وعمرادون غيره فاختصر الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بان قال إن العرب لا تعرف الحروف بقول الاخفش فاذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما لم يجر ترخم القاصم والتاء لانهم ثلثان سا كالأوسط فلا يَرُجَانِ وأما القراء فيرى ترخم الثلاثي اذا تحرك أو سطره فهو حَسَنٌ وَجَلٌ ومن العرب من يجعل السين تاءً وأشد لعلي بن أرقم

يَا بَعْجَ أَهْلِ بَنِي السَّعْلَانِ • هَمُّوْ بِنِ يَرْجُو عِشْرَانَكَ • لَيْسُوا عَقَامًا وَلَا يَكُنَّ

يريد الناس والآنكس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأشد للرجل من حير

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ ظَلَمَ لِمَا حَصِيكَ • وَظَلَمَ لِمَا عَنَيْتَ إِلَيْكَ • لَنْضُرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَصِيكَ

البيت تاوذي لغتان في موضع ذه تقول هاتان لغتان في موضع هذه وفي لغة ثالثة في موضع هذه

الجوهري تاء اسم يشار به إلى المؤنث مثل ذا المذكر قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك
الخ كذا بالاصل والصواب
اسقاط لا تأمل كتبه معجمه

هَان تَعْدَرَةُ أَنْ لَا تَكُنْ تَعْتَتْ * فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدَّ نَاهٍ فِي الْبَلَدِ
 وَعَلَى هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ قَالُوا تَيْكَ وَتَيْكَ وَتَيْكَ وَهِيَ أَقْبَحُ اللَّغَاتِ كُلِّهَا فَإِذَا تَثَبَّتْ لَمْ تَقُلِ الْإِنَانِ
 وَتَانِكَ وَتَيْنِ وَتَيْنِكَ فِي الْحُسْرِ وَالتَّصْبِ فِي اللَّغَاتِ كُلِّهَا وَإِذَا صَغُرَتْ لَمْ تَقُلِ الْإِنَانِ وَمِنْ ذَلِكَ
 اشْتَقَّ اسْمُ تَيْبَا قَالَ وَالَّتِي هِيَ مَعْرِفَةُ النَّاسِ يَقُولُونَ هِيَ فِي الْمَعْرِفَةِ الْأَعْلَى هَذِهِ اللَّغَةُ وَجَعَلُوا
 أَحَدَ الْإِلَامِينَ تَقْوِيَةً لِلْآخَرِ اسْتَقْبَاحًا أَنْ يَقُولُوا الَّتِي وَانْمَا أَرَادُوا بِهَا الْإِلْفَ وَالْإِلَامَ الْمَعْرِفَةَ
 وَالْجَمْعَ الْإِلْفِيَّ وَجَمْعَ الْجَمْعِ الْإِلْفِيَّ وَقَدْ تَخْرُجُ التَّامِنُ الْجَمْعُ فَيُقَالُ الْإِلْفِيَّ مَعْدُودَةٌ وَقَدْ تَخْرُجُ
 الْيَاءُ فَيُقَالُ الْإِلَامُ بِكسرة تدل على الياء بهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره
 مِنَ الْإِلَامِ لَمْ يَتَجَبَّعْنَ يَبْغِينَ حَسْبَهُ * وَلَكِنْ لَيَقْتُلَنَّ الْبَرَى الْمُغْنَى
 وَإِذَا صَغُرَتْ الَّتِي قُلْتُ الْتَيْبَا وَإِذَا أُرِدْتُ أَنْ تَجْمَعَ الْتَيْبَاتِ الْتَيْبَاتِ قَالَ الْيَاءُ وَانْمَا صَارَتْ صَغِيرَةً
 وَهِيَ وَمَا فِيهَا مِنَ اللَّغَاتِ تَيْبَا لَنْ كَلِمَةُ التَّاءِ وَالذَّالُ مِنْ ذِمَّةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ هِيَ نَفْسٌ وَمَا لِحَقِّهَا مِنْ بَعْدِهَا
 فَأَنْهَا عَمَّا دَلَّ السَّالِكُ نَظَرًا فِيهِ الْإِلَامُ فَلَمَّا صَغُرَتْ لَمْ تَجِدْ يَاءَ التَّصْغِيرِ حَرْفَيْنِ مِنْ أَسْلِ الْبِنَاءِ تَجِي
 بَعْدَهُمَا كَمَا بَاتَ فِي سَعِيدٍ وَعَمِيرٍ وَلَكِنْ هَا وَقَعَتْ بَعْدَ التَّاءِ بِفَتْحٍ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ يَاءَ
 التَّصْغِيرِ يَجْتَنِبُهَا لَا يَكُونُ الْأَمْتُوحَا وَقَعَتْ التَّاءُ إِلَى جَنْبِهَا فَانْتَصَبَتْ وَصَارَ مَا بَعْدَهَا قُوَّةً لَهَا وَلَمْ يَنْضَمْ
 قَبْلُهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلُهَا حَرْفٌ قَدْ وَجَّعَ التَّصْغِيرُ صَدْرَهُ مَضْمُونٌ وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَنْصُوبٌ ثُمَّ بَعْدَهُمَا
 يَاءُ التَّصْغِيرِ وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا التَّاءَ الَّتِي فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ دَخَلَتْ عَمَّا دَلَّ السَّالِكُ فِي آخِرِ
 الْكَلِمَةِ فَصَارَتْ الْيَاءُ الَّتِي قَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الْأَنْهَاءُ قُلْتُ لِلْسَّانِ عَمَّا دَلَّ فَادَّوَقْتُ فِي الْحَشْوَلِ
 تَكُنْ عَمَّا دَلَّ هِيَ فِي تَيْبَا الْإِلْفِ الَّتِي كَانَتْ فِي ذَا وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُبْهِمَةُ مُخَالَفَةٌ لِغَيْرِهَا فِي
 مَعْنَاهَا وَكَثِيرٌ مِنْ لَفْظِهَا فِي مُخَالَفَتِهَا فِي الْمَعْنَى وَقَوْعُهَا فِي كُلِّ مَا أَوْ مَاتَ الْيَمُومَاتُ مُخَالَفَتُهَا فِي اللَّفْظِ
 فَأَنْهَا يَكُونُ مِنْهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لِيَنْخَوِذَ وَأَوَّلُهَا صَغُرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَخُولٌ
 بِهَا جِهَةُ التَّصْغِيرِ فَلَا يَحْرِبُ الْمُصْغَرُ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ عَلَى تَصْغِيرِهِ دَلِيلٌ وَالْحَقُّ أَفْ فِي أَوَّلِهَا تَدُلُّ
 عَلَى مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فِي غَيْرِ الْمُبْهِمَةِ أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ اسْمٍ تُصْغَرُ مِنْ غَيْرِ الْمُبْهِمَةِ تَضُمُّ أَوَّلَهُ نَحْوُ
 فَلَيْسَ وَدُرَيْهِمْ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ذَا دِيَا فِي تَائِبًا قَالَ قَاتِلُ مَابَالُ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَحَقَتْ ثَانِيَةً وَانْمَا
 حَقَّقَهَا أَنْ تَلْحَقَ ثَالِثَةً قِيلَ إِنَّهَا لَحَقَتْ ثَالِثَةً وَلَكِنْ كُنْتُ حَذَقْتُ يَاءَ لاجتماعِ الْيَاءِ آتٍ فَصَارَتْ يَاءُ التَّصْغِيرِ
 ثَانِيَةً وَكَانَ الْأَصْلُ ذِيًّا لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَا فَالْإِلَامُ يَدُلُّ مِنْ يَاءٍ وَلَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي الْأَصْلِ فَقَدْ
 ذَهَبَتْ يَاءُ أُخْرَى فَإِنْ صَغُرَتْ ذَهَبَتْ أَوْ ذِي قُلْتَ تَيْبَا وَانْمَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ ذِيًّا كَرَاهِيَةَ الْإِلْتِمَاسِ بِالْمُذَكَّرِ
 فَقُلْتَ تَيْبَا قَالَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الْمَتَى الَّذِي يَأْتِي فِي تَصْغِيرِ الَّتِي تَيْبَا كَمَا قَالَ

بَعْدَ اللَّتْيَاوَالْتْيَاوَالْتِي * اِذَا عَلَنَهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

قال ولو حَقَّرْتَ اللام في قلت في قول سيبويه اللتْيَاتِ كـ تصغير التي وكان الاخفش يقول وحده
اللو تيا لانه ليس جمع التي على لفظها فانه هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال
الجوهري به مثل ذموتان للتنبيه وأولاء للجمع وتصغير تاتيا بالفتح والتشديد لانك قلت
الالف ياء وأدغمته في ياء التصغير قال ابن بري صوابه وأدغمته ياء التصغير فيها لان ياء التصغير
لا تتحرك أبدا فالياء الاولى في تيا هي ياء التصغير وقد حذف من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء
المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر أنه رأى جارية متهزولة فقال لمن يعرف تيا فقال له
ابنه هي والله إحدى بناتك تيا تصغيرنا وهي اسم إشارة الى الموت بمنزلة ذا المذكر واتمها بها
مُصَغَّرَةٌ تصغير الأمرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول
بعض السلف وأخذت من الأرض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل قال
الجوهري والله أن تدخل عليها التنبيه فتقول هاتاهند وهاتان وهولاء والتصغير هاتيا فان
خاطبت جنت بالكاف فقلت تيك وتلك وتالك وتلك بفتح التاء وهي لغة ريشة والتنبيه تالك
وتالك بالتشديد والجمع أولئك وأولاء وأولائك فالكاف لمن مخاطبه في التذكير والتانيث
والتنبيه والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتانيث والتنبيه والجمع فان حفظت
هذا الاصل لم تخطئ في شيء من مسأله وتدخل الهاء على تيك وتالك تقول هاتيك هند وهاتاك
هند قال عبيد يصف ناقته

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيْضَ صَارِمًا * وَمَنْدَرُ بَاقِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

وقال أبو العجم

جَنَاتُ حَيِّكَ وَنَسْجِدِيكَ * فَافْعَلْ بِنَاهَا تَالَكْ أَوْ هَاتِيكَ

أي هذه أولئك تحية أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جمع لولا اللام عوضا عن هاء التنبيه قال
ابن بري انما امتنعوا من دخول هاء التنبيه على ذلك وتلك من جهة أن اللام تدل على بُعد المشار اليه
وهاء التنبيه تدل على قرب فتناويا وتضادا قال الجوهري وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت
للقطامي يصف سفينة نوح عليه السلام

وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِأَذْنٍ * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُهَا بِالْجَوَارِ

الى الجودي حتى صار جرجرا * وَحَانَ لَتَالِكِ الْغَمْرِ الْخَسَارُ

قوله اللوتيا كذا بالاصل
والتهذيب بتقديم المثناة
الفوقية على الجنية وسباق
للمواف في ترجمة تصغير
ذاوتنا اللويا كتبه

ابن الاعرابي التتوي الجوارى والتأية الطاية عن كراع (ح) الحام حرف هجايمد ويقصر وقال
الليث هو مة صور موقوف فاذا جعلته امام مدته كقولك هذما مكتوبة ومذتها يا ان قال وكل
حرف على خلقتهما من حروف المعجم فالفهما اذا مدت صارت في التصريفين قال والحام وما
اشبهها توتن ما لم تسم حرفا فاذا صغرت ما قلت حية وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط
أو خفية والافلاوذ كرا بن سيدة الحام حرف هجا في المعتل وقال ان الفها منقلبة عن واو واستدل
على ذلك وقد ذكرناه أيضا حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لاه ولا ساء أي لا تحسن ولا
مسي مؤي قال لا رجل ولا امرأة وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حا وهو زجر
للكبش عند السقاء وهو زجر للغنم أيضا عند السقي يقال - أحات يوحا حيت وقال أبو خيرة حا
حا وقال أبو الدقيش - حا وحا ولا يستطيع أن يقول سار وهو للعمار يقال ساسات بالجار اذا قلت
ساسا وأنشد لامرئ القيس

قومٌ يجاحون بالهام ونهـ وان قصار كهيئة الخجل

أبو زيد حات بالمعزى حياء ومحا حات قال وقال الاحمر ساسات بالجار أبو عمرو حا
بضائك وبغملك أي ادعها وقال

الجاني القرألى سهوات • فيها وقد حات بالذوات

قال والسهوة صخر متعته لأصل لها في الارض كأنها حاطت من جبل والذوات المهازيل
الواحدة ذوات الجوهرى حازير للابل بنى على الكسر لا لتقاء السا كنين وقد يقصر فان أردت
التكثير توتن فقلت حاموعا وقال أبو زيد يقال لامرأة خاصة حات بها حياء وحياءة اذا
دعوتها قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حات انما هو صوت بيت منه
فعلا كما أن رجلا لو أكرم من قوله لالجار أن يقول لا ليت يريد قلت لا قال ويدل على أنها ليست
فاعلت قولهم الحياء والقياء بالفتح كما قالوا الحاطت والهايات فاجرى حات وعاءت
وهايت مجرى دععت إذ كن للتصويت قال ابن بري عند قول الجوهرى حات بها حياء
وحياءة قال صوابه حياء وحاة وقال عند قوله عن سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها قال
الذي قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف لشبهها بالياء لان الالف حات بدل من الياء في حات
وقال عند قول الجوهرى أيضا لالجار أن يقول لا ليت قال حكى عن العرب في لاوما لويت ومويت
قال وقول الجوهرى كما قالوا الحاطت والهايات قال موضع الشاهد من الحاطت أنه فع للقاء أصله

قوله كأنها حاطت الى قوله
الجوهرى كذا بالاصل
وانظر في ذلك كنية مصححه

حَصِيصَةٌ وَفَعَلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِفَاعَلَتْ وَإِنَّمَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِفَعَلَتْ قَالَ فَنَبِتَ بِذَلِكَ أَنَّ
حَايَيْتُ فَعَلْتُ لَا فَاعَلْتُ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَيَّيْتُ ابْنَ سَيِّدِهِ حَاءُ أَمْرٍ لِلْكَبْشِ بِالسِّقَادِ حَاءُ مَعْدُودَةٍ
قَبِيلَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْعَيْنِ حَاءُ وَحَكَّمُ الْجَوْهَرِيُّ حَامِيٌّ مِنْ مَذْجٍ قَالَ الشَّاعِرُ

• طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكَمٍ وَحَاءٍ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو حَاءٍ مِنْ جَنَّتِمْ بِنْتُ مَعْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شَفَاعَتِي
لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ قَمَلٍ يَتَرَيْنِ
قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاءً مِنَ الْحَوْتِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَعْدُودٍ بِرُحَاءٍ مَعْرُوفَةٍ (خا) الْحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ

مُهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لَغَيْرِهِ وَحِكْمِي سَيَّوِيهِ خَيَّيْتُ خَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ
عَيَّيْتُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ مَنَعَةٌ لَأَعْرَبِيَّةٌ وَقَدْ كَرَّ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْحَاءِ قَالَ سَيَّوِيهِ
الْحَاءُ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ الثَّنَائِيَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تَمَّ حَيَّيْتُ مَقْصُورَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ
وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي التَّهْنِئَةِ عَلَى الْوَقْفِ وَبِذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْقَافَ وَالذَّالَ وَالصَّادَ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرُ
فَلَوْلَا أَنَّهَا لِيَ الْوَقْفِ حُرُكَتْ أَوَّخَرُهَا وَتَطْبِيقُ الْوَقْفِ هَهُنَا الْحَذْفُ فِي الْيَاءِ وَأَخَوَاتِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ
أَنْ تَلَاقُ بِحُرُوفِ الْمُجْمَعِ قُصِّرَتْ وَأُسْكِنَتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تُقَطِّعَ
حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ فَجَاءَتْ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ تُصَوِّرُ بِهَا الْأَلْفَ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ عَنْهُ وَإِذَا أَعْرَبْتُهَا
لَزِمَكَ أَنْ تَعُدَّهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيْنٌ وَالثَّانِي بَدَلُ الْكَلِمَةِ فَحُذِفَ
الْأَلِفُ لِاتِّقَا السَّاكِنِ فَيَلْزِمُكَ أَنْ تَقُولَ هُنَمَا يَأْتِي وَرَأَيْتُ خَاسِنَةً وَتَقَرَّرَتْ إِلَى طَا حَسَنَةً
فَيَبْقَى الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ أَبْتَدَأَ تَهْجِيًّا أَنْ يَكُونَ مُقْصَرًّا كَلَوَانَ وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَجَبَّ أَنْ
يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنْ أَبْتَدَأَ تَهْجِيًّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مُقْصَرًّا كَأَنَّ هَذَا ظَاهِرُ
الِاسْتِحْوَاجِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ مِنْ خَمْرٍ فَكَيْفَ شَادَهُ لَا تُظْهِرُ لَهَا وَلَا
يُسَوِّغُ قِيَاسَ غَيْرِهَا عَلَيْهَا وَخَاءُ بِكَ مَعْنَاهُ أَتَمَّلْتُ غَيْرَهُ خَاءُ بِكَ عَلَيْنَا وَخَاءُ لِقَتَانِ أَيْ أَتَمَّلْتُ وَلَيْسَتْ
الْثَمَلَةُ تَأْتِي لِأَنَّهُ صَوْتٌ مَعْنَى عَلَى الْكُسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ نَخَاءُ بِكُمْ وَخَاءُ بِكُمْ
وَخَاءُ بِكُمْ وَخَاءُ بِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

إِنَّمَا تَهْطَلُ الْخَالِدِينَ سَمْعَهُمْ • بِخَاءٍ بِكَ الْحَقَّ يَهْتَفُونَ وَخَاءُ هَلْ

وَالْيَاءُ مُقْصَرَّةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ وَالْأَلِفُ سَاكِنَةٌ وَرَوَى بِخَاءٍ بِكَ وَطَالَ ابْنُ سَلَمَةَ مَعْنَاهُ خَبْتُ وَهُوَ دَعَا مَنَّهُ
عَلَيْهِ قَوْلُ بَخَاءِ بِكَ أَيْ بِأَمْرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا اخْتِلَافٌ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَلَّزِي

قوله وليست التاء للتأنيث
كذا بالاصل هنا ولعلها
تخريج من محل يناسبها
وضعها التماسا هنا فليحذر
كتبه معصمه

وقيل القول الاول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني خاي بك علينا أي اعمل علينا غير
 موصول قال أسمعنيه الايدي لشعر عن أبي عبيد خايك علينا ووصل الياء بالياء في الكتاب قال
 والصواب ما كتب في كتاب ابن هاني وخاي بك اعملي وخاي يكن اعملن كل ذلك بلفظ واحد الا
 الكاف فانك تثنيها وتجمعها والخوة الارض الخالية ومنه قول بني نعيم لابي العارم الكلابي وكان
 استرشداهم فقالوا له إن أملكك خوة من الارض وبها ذئب قدا كل إنسانا أو إنسانين في خبره
 طويل وخوص كنيب معروف بنجد يوم خويوم قتل فيه ذئب بن ربيعة عتيبة بن الحرث بن
 شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد إذا يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
 من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه أي من هذا الذي يشفع عنده قالوا يكون ذا بمعنى الذي قال
 ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت به ذاذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
 وقال أبو الهيثم ذا اسم كل مشار إليه معان يراد المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها
 مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار إليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده
 كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذال ونصبه ورفعته وخفضه سواء قال وجعلوا فتحة الذال فرقا
 بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذا أخوك وقالوا ذى أختك فكسروا الذال في الاثنين وزادوا مع فتحة
 الذال في المذكر القوامع كترتها للاثنى ياء كما قالوا أنت وأنت قال الاصمعي والعرب تقول لا أكلك
 في ذى السنة وفي هذى السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطأ انما يقال في هذه السنة وفي هذى
 السنة وفي ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة انما الصواب ادخل ذى الدار
 والبس ذى الجبة ولا يكون ذا الا المذكر يقال هذه الدار وذى المرأة ويقال دخلت تلك الدار وذىك
 الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البنت والعامة تخطئ فيه فتقول كيف
 ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة قال الجوهري ذا اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال
 للمؤنث تقول ذى أمه الله فان وقعت عليه قلت ذمها سوقوفة وهي بدل من الياء وليست
 للتأنيث وانما هي صلة كما بدلو في هنية فقالوا هنية قال ابن بري صوابه وليست للتأنيث وانما
 هي بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذا زيدوه ذى أمه الله وهذه أيضا
 بتصريك الهاء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذال قلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب الف ذيا
 لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخرها لئلا تفرق بين المهم والمغرب وتبان في التثنية
 وتصغير هذا ذيا ولا تصغر ذى للمؤنث وانما تصغرتا وقد اكتفوا به عنه وان شئت ذالقت ذان

لأنه لا يصح اجتماعهما السكونهما فتسقط إحدى الالفين فمن أسقط ألفا قرأ أن هذين لسا حيران
 فأعرب ومن أسقط ألف التنبيه قرأ أن هذان لسا حيران لأن ألفا لا يقع فيهما، راب وقد قيل
 إنها على لغة بطرث بن كعب قال ابن بري عند قول الجوهري من أسقط ألف التنبيه قرأ أن هذان
 لسا حيران قال هذا وهم من الجوهري لأن ألف التنبيه حرف زيد بمعنى فلا يسقط وتبقى الالف
 الأصلية كما يسقط التنوين في هذا فاض وتبقى الياء الأصلية لأن التنوين زيد بمعنى فلا يصح
 حذفه قالوا بالجمع أو لا من غير لفظه فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت ذلك وذلك فاللام زائدة
 والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يؤمأ الياء بعيد ولا موضع لها من الإعراب وتدخل الياء
 على ذلك فتقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما لم تدخل على تلك ولا تدخل
 الكاف على ذي المموت وإنما تدخل على ما تقول نيك وتلك ولا تغفل ذلك فانه خطأ وتقول في
 التنبيه رأيت ذينك الرجلين وجاءني ذانك الرجلان قال ورعما قالوا ذانك بالتشديد قال ابن بري
 من الصويين من يقول ذانك بتشديد النون تنبيه ذلك فليبت اللام نونا وأدغمت النون في النون
 ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوف من ذاك كذلك يقول في اللذان أن تشديد
 النون عوض من الياء المحذوف من الذي قال الجوهري وإنما شددوا النون في ذلك تأكيداً وتكثيراً
 للاسم لأنه بقي على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وإنما يفعلون مثل هذا في الأسماء المهمة
 لتعاصها وتقول للمموت تانك وتانك أيضاً بتشديد والجمع أولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في
 تا وتصغير ذاك ذيانك وتصغير ذانك ذيانك وقال بعض العرب وقدّم من سقر فوجدنا مرأته قد
 ولدت غلاماً فأنكره فقال لها

لَتَقْعُدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصَى • مِنِّي ذَا الْقَادُورَةِ الْمَقْلِي
 أَوْ تَحِلِّي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ • أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ
 قَدْ رَأَيْتَنِي بِالْغُرَّتِ الْتَرَكِي • وَمَقْلَةٍ كَقَلَّةِ الْكُرْكِي
 لَا وَاللَّهِ رَيْدُكَ يَا صَفِي • مَا مَنِّتَنِي بِكَ مِنْ لَيْسِي
 غَيْرُ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَبْسِي • بَعْدَ مَا رَأَيْتَنِي مِنْ بَنِي عَدِي
 وَأَخْرَجْتَ مِنْ بَنِي بِلِي • وَخَمْسَةَ كَانُوا عَلَى الطَّوِي
 وَسِتَّةَ جَاؤَامِعَ الْعَشِي • وَغَسِيرَتُكِ وَبَصْرَتِي

فَقَالَتْ

وتصغير تلك تيانك قال ابن بري صوابه تيانك فاما تيانك فتصغير تيك وقال ابن سيده في موضع

آخرنا إشارة الى المذكر يقال ذاوذاك وقد تراد الالام فيقال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال
الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهما التي للتنبيه فيقال هذا قال أبو علي وأمله ذى
فأبدلواياه ألفا وان كانت ساكنة لم يقولوا ذى ثلاثا يشبه كى واى فأبدلواياه ألفا لئلا يلحق بيا بمتى
واذا ويخرج من شبه الحرف بهض الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال السراة أرادياه
النصب ثم حذفها السكون ثم أوسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة
على الالف فيجب أن تحذف الالف مكانها فاما ما أنشد به اللحياني عن الكسائي لجبل من قوله

وَأَيُّ صَوَاحِبِهَا قُتِلَ هَذَا الَّذِي * مَعَ الْمَوْتَةِ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

فانه أراد أن الذى فأبدل الهاء من الهمزة وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا
يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ أَيْ مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فِيمَنْ رَفَعَ الْجَوَابَ فَرَفَعَ الْعَفْوَ بِدَلٍّ عَلَى أَنْ مَا مِنْ فَوْعَةٍ
بِالْبَتْدَاءِ وَذَا خَبَرَهَا وَيُنْفِقُونَ صَلَاحًا وَأَوَّاهُ لَيْسَ مَا وَذَا جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا هُوَ الْوَجْهُ عِنْدَ
سَيُوبِهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجَزَ الْوَجْهَ الْأَخْرَجَ مَعَ الرِّفْعِ وَذِي بِكسر الدال للمؤنث وفيه لغات ذى وذه
الهاء بدل من الياء الدليل على ذلك قولهم فى تحقير ذانبا وذى لعمري تأنيذا ومن لفظه فكما
لا يجب الهاء فى المذكر أصلا فكذلك هي أيضا فى المؤنث بدل غير آمن وليست الهاء فى هذه وإن
استعملت منها التانيث بمنزلة هاء طلحة وحرزة لأن الهاء فى طلحة وحرزة زائدة والهاء فى هذه ليست
بزائدة لعمري بدل من الياء التى هي عين الفعل فى هذى وإيضافان الهاء فى حرزة فجاء فى الوصل
تاء والهاء فى هذه ثابتة فى الوصل ثبات فى الوقف ويقال ذهى الياء لبيان الهاء شبهها بهاء الاضمار
فى يهى وهذى وهذه الهاء فى الوصل والوقف ساكنة إذ لم يلحقها ساكن وهذى كلها فى معنى
ذى عن ابن الاعراب وأنشد

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا ائِمَّ * هَلْ لَكَ فِي قَاضِ الْبَيْتِ تَحْتِكُمْ

ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جني أسماء الإشارة هذى لا يصح تنبيه شئ منها من
قبل أن التنبيه لا يلحق الا التكرار فلا يجوز تكريره فهو بان لا تصح تنبيهه مجردا فإسماء الإشارة
لا يجوز أن تُتكرر فلا يجوز أن يُنْثَى شئ منها إلا تراها بعد التنبيه على حتما كانت عليه قبل التنبيه
وذلك نحو قولك هذان الزيدان فاعين فنصب فاعين بمعنى الفعل الذى دلت عليه الإشارة والتنبيه
كما كتبت تقول فى الواحد هذى فاعين فاعين الحال واحد قبل التنبيه وبعدها وكذلك قولك

قوله قلت لها يا هذا هو شاهد
على هذا باختلاس حركة
الدال ولكن الشطر الاول
غير متزن فحرره كتبه معجمه

ضربت اللذين فاما تعرف بالصلة كما تعرف بها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه الاشياء بعد التنبيه هو الامر فيها قبل التنبيه وليس كذلك سائر الاءاء المثناة نحو زيد وعمر ولا ترى أن تعرف زيد وعمر وانما هو بالوضع والعلية فاذا ثبتت ما شكر افقلت عندي عمران عاقلان فان اثرت الامر في الاضافة او باللام فقلت الزيدان والعمران وزيدان وعمران فقد تعرفت بالبعد التنبيه من غير وجه تعرف فيها قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلية والوضع فاذا صرح ذلك فينبغي أن تعلم أن هذان وهاتان انما هي أسماء موضوعات للتنبيه مختصة لها وليست تنبيه للواحد على حدة وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو منتهى على الحقيقة ففعل هذان وهاتان لثلاث تختلف التنبيه وذلك أنهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع ألا ترى أنك تجد في الاسماء المتكثرة ألفاظا للجمع من غير ألفاظ الا حذو ذلك نحو رجل ونفس وامرأة ونسوة وغيره وابل وواحد وجماعة ولا تجد في التنبيه شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو زيد وزيدان ورجل ورجلان لا يختلف ذلك وكذلك أيضا كثير من المبنيات على أنها أحق بذلك من المتكثرة وذلك نحو ذواو أولي والأتودو والو ولا تجد ذلك في تنبيهها نحو ذان وذان وذان فهاذا يدلك على محافظتهم على التنبيه وعنايتهم بها أعني أن تخرج على صورة واحدة لا تختلف وأنهم بها أشد عنايتهم بالجمع وذلك لما صيغت للتنبيه أسماء مختصة غير مشتقة على الحقيقة كانت على ألفاظ المثناة تنبيه حقيقة وذلك ذان وذان والقول في اللذان والذاتان كالقول في ذان وذان قال ابن جني فاما قولهم هذان وهاتان فذلك ظاهرا تطبق في هذه المواضع لانهم عوضوا من حرف محذوف ما في هذان فهي عوض من ألفذا وهي في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل أيضا أن تكون عوضا من ألفذلك ولذلك كتبت في التضييف بالاء لانها حينئذ ملحقه بدعد وابدال التام من الياء قليل انما جاء في قولهم كيت وكيت وفي قولهم تنان والقول فيهما كالقول في كيت وكيت وهو مذكور في موضع مذكور الازهر في ترجمة حبذا قال الاصل حبذا فاذا دعت إحدى الياءين في الاخرى وتبدت وذا إشارة الى ما يقرب منك وأنشد بعضهم

حبذا رجعا اليك ينيها * في يدى درعها تحمل الأزارا

كانه قال حبذا ثم ترجم عن ذاق قال هو رجعا ينيها الى حل نكتها أي ما أحبه ويداد رعاها كماها وفي صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا نواي ليس نسبه نسب أدواء اليمن وهم مأول حير منهم ذويرن وذورعين وقوله قرشي يمان أي قرشي النسب يمانى المتشا قال ابن الاثير وهذه الكلمة

قوله وذلك كتبت في التضييف بالاء الخ كذا بالاصل المنقول من خط مؤلفه ولا ريب أنه لا يصلح تعليلا لما قبله ونعوذ بالله من صنع النساخ كتبه مصحبه

عيناها وقياس لامها أن تكون ياء لأن باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملات قال ابن الأثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال ذي همناصلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم إذا بعد المثار اليه من المخاطب وكان المخاطب بعيدا بمن يشير اليه زادوا كافا فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما أشبهت كاف قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشباهاها كاف أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كاف ضمت الى ذا لبعدها من المخاطب فلما دخل في هذا الالبس زادوا فيها لاما فقالوا ذلك أخوك وفي الجماعة أولئك إخوانك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخك وهذا لك أخ فاذا أدخلت اللام فلا اضافة قال أبو الهيثم وقد أعلمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذاسوا تقول مررت بذاورأت ذاقوام ذافلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير متمكن فلما شوا زادوا في التنبيه نونا وأبقوا الالف فقالوا ذان أخوالك وذانك أخوالك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول فذانك أخوالك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فذلوا هذه التشديد بدل اللام وأنشد المبرد في باب الذي قد مر أنفا

أَمِنْ رَبِّ ذِي النَّارِ • قُبِيلَ الصُّحْرِ مَا تَحْبُو
إِذَا مَا خَدَّتْ بُلُقَى • عَلَيْهَا الْمَسْدُ الرُّطْبُ

قال أبو العباس ذي معناه ذه يقال ذاعبد الله وذى أمة الله وذه أمة الله ونا أمة الله قال ويقال هذى هند وهاته هند وهاته هند على زيادة التنبيه قال واذا صغرت ذه قلت ذيا تصغيره أو تاولا تصغر ذه على لفظها لانك اذا صغرت ذاقلت ذيا ولو صغرت ذه لقلت ذيا فالتبس بالذ كر فصغروا ما يخالف فيه الموت المذكر قال والميم ان يخالف تصغيرها تصغير ما تر الاسماء وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا التشكيل للتأكيد كما أدخلوا اللام في ذلك وقال القراء شدوا هذه النون ليقرق بينهم وبين النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لاتضاف وقال الكسائي هي

قوله لاتضاف كذا في الاصل
والاخر سهل كتبه معصمه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا ليُفصل بينهما وبين
الاسماء الممكنة وقال القراء اجتمع القراء على تخفيف النون من ذانك وكثير من العرب فيقول
فذانك قائمان وهذان قائمان والذان فالذلك وقال أبو إسحق فذانك تشبيذك وذانك تشبي
ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشبيذ النون في ذانك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذان والكاف
زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك تنفسك
زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك تنفسه زيد وكذلك ذانك يشهد أن الكاف لا موضع لها ولو كان
لها موضع لكان جزاء الاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول
ذلك الحق وهذا الحق ويقع هذا الحق لان اللام قد أكتفت مع الاشارة وكسرت لا لتقاء
الساكنين أعني الالف من ذان واللام التي بعدها كل ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولو كانت
كسرت لقلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول هاؤا الأعرافان يفتح بهما الكلام لا معنى
لهما الا افتتاح الكلام بهما تقول هذا أخوك فهذا تشبيه ذان اسم المشار اليه وأخوك هو الخبر
قال وقال بعضهم ها تشبيه تفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها إن ذا أخوك وإلا إن
ذا أخوك قالوا إذا أتوا الاسم المبهم قالوا تان اختاك وها تان اختاك فرجعه والى تان لما جمعوا قالوا
أولاء أخوتك وأولاء أخواتك ولم يفرقوا بين الاثنين والذكر بسلامة قالوا ولا بمدودة مقصورة
اسم لجماعة ذان وهذان زادوا هاء مع أولاء فقالوا هو أولاء أخوتك وقال القراء في قوله تعالى ها أنتم أولاء
تُحبونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد وُصف به ذان وهذان وهو لا يفرقوا بين ها وبين ذان وجمعوا
المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لا في غير ها ويقولون أين أنت فيقول القائل ها إذا فلا
يكادون يقولون ها أنا وكذلك التثنية في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاء تُحبونهم ورجعوا
أعادوها فوصلا هذا وهذا هو لا مفعول ها أنت ذا قائما وها أنتم هؤلاء قال الله تعالى في سورة
النساء ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقريب أو كان
مع اسم ظاهر جمع لهما موصولة بذان فيقولون ها هو وهذان هما إذا كان على خبر يكتفى كل واحد
منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لتقصاته وأحبوا أن يفرقوا بذلك بين التقريب
وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هؤلاء مدود ممتون مهموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله
وقال أبو زيد كذا بالاصل
ولا يخفى ما فيه وحرره
فلعلك تطفر بنسخة صحيحة
من التهذيب كتبه

أَمْسْ بِمَافِيهِ بَتَوِينٍ وَتَعِيمُ تَقُولُ هَوْلًا قَوْمُكَ سَاكِنٌ وَأَهْلُ الْجَزَارِ يَقُولُونَ هَوْلًا قَوْمُكَ
مَهْمُوزٌ مَعْدُودٌ مَحْفُوزٌ قَالَ وَقَالُوا كَلَّتَيْنِ وَهَاتَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَمَّا تَانِيَتْ هَذَا فَانْ أَبَا الْهَيْثَمِ
قَالَ يُقَالُ فِي تَانِيَتْ هَذَا هَذِهِ مُنْطَلِقَةٌ فَيَصْلُونَ بِأَجَالِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِي مُنْطَلِقَةٌ وَفِي مُنْطَلِقَةٍ
وَتَامَّةٌ مُنْطَلِقَةٌ وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيِّ

وَأَبْنَاءُ تَمَانِيٍّ أَعْمَالُوتٌ بِالْقُرَى • فَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَيْتِبُ

يُرِيدُ فَكَيْفَ وَهَذِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا وَهَذِهِ

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ • طَوَاهَا الْهَذِي وَخَذَهَا وَأَنْسَلَاهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَاتُ مُنْطَلِقَةٌ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْكٌ وَتَيْكٌ وَتَالِكٌ مُنْطَلِقَةٌ
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْغِيِّ رَشْدًا • وَأَنْ لَتَالِكِ الْغَمْرِ انْقِشَاعًا

فَصَبْرُهَا تَالِكٌ وَهِيَ مَقُولَةٌ وَإِذَا تَانِيَتْ تَأَقَلَّتْ تَانِيَتْ فَعَلْنَا ذَلِكَ وَتَانِيَتْ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي
تَنْبِيَةِ الَّذِي اللَّذَانِ وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَاللَّتَانِ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيُقَالُ أُولُنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ بِالْمَقُولِ وَأُولَاكَ
بِالْقَصْرِ وَالْوَاوُ سَا كُنَّةٌ فِيهِمَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَالْهَامِزُ هَذَا تَنْبِيَهُ وَنَا اسْمُ إِشَارَةٍ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ
وَالْأَصْلُ ذَا ضَمٍّ إِلَيْهَا أَبُو الدَّقِيشِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ فُلَانٌ قَالَ هُوَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْنُ ذَلِكَ
حَقَّقْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْأَبْيَارِ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْجَزَارِ هُوَذَا بَهْجَةُ الْوَاوِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ
خَطَأٌ مِنْهُ لَأَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُوثِقَ بِعِلْمِهِمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ شَعْرِ يَغِيْبُ الْعَامَّةُ وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ
مَعْنَى هُوَذَا قَالَتْ هَا أَنَا ذَا أَلْقَى فُلَانًا وَيَقُولُ الْإِثْنَانِ هَانَحْنُ ذَانِ نَقَامُ وَيَقُولُ الرِّجَالُ هَانَحْنُ أَوْلَاءُ
نَقَامُ وَيَقُولُ الْمُخَاطَبُ هَا أَنْتَ ذَا تَلْقَى فُلَانًا وَاللَّتَيْنِ هَا أَنْتُمَا ذَانِ وَلِلْجَمَاعَةِ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاؤُكُمْ وَيَقُولُ
لِلْغَائِبِ هَاهُوَذَا يَأْقَاهُ وَهَاهُمَا ذَانِ وَهَاهُمْ أَوْلَاؤُ بَيْنِي وَتَانِيَتْ عَلَى التَّشْدِيدِ كَيُوتَاوُ بِقَوْلِهِ هَا أَنَا
ذَا أَلْقَاهُ قَدْ قَرُبَ لِقَائِي بِأَيَّامٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَأَنَّ التَّيْبِيَّةَ وَذَا اسْمُ دُشَارٍ
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(تصغير ذواتا وجمعها) أَهْلُ الْكُوفَةِ يَسْمُونُ ذَاوَاتَا وَتَالِكَ وَتَالِكَ وَهَذَا وَهَذِهِ هَوْلًا وَالَّذِي
وَالَّذِينَ وَالَّتِي وَاللَّتِي حُرُوفُ الْمُثَلِّ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونَهَا حُرُوفُ الْإِشَارَةِ وَأَسْمَاءُ الْمُبَهْمَةِ فَقَالُوا
فِي تَصْغِيرِ هَذَا ذَا يَأْمُلُ تَصْغِيرُ ذَا لَانَ هَاتَيْنِ وَذَا إِشَارَةٌ وَصِفَةٌ وَمِثَالُ لَاسْمٍ مَنْ تُشِيرُ إِلَيْهِ فَقَالُوا
وَتَصْغِيرُ ذَلِكَ ذَاوَانِ شَتَّ ذِيَالِكُ فَنَ قَالَ ذِيَا زَعَمَ أَنَّ اللَّامَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ لِأَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ ذَاوَالِ كَأَنَّ

قوله هذات كذا في الاصل
بناء مجرورة كآزى وفي
شرح القاموس بدل منطلقة
منطلقات كنبه مصححه

قوله والواو سا كنة فيهما
كذا بالاصل وانظر هل من
العرب من نطق في أولئك
وأولاك بواو سا كنة كنبه
مصححه

كَأَنَّ الْمُخَاطَبَ وَمَنْ قَالَ ذَاكَ صَغُرَ عَلَى الْفِظِ وَتَصْغِيرُ تِلْكَ تَبَاءُ وَتَبَالُكٌ وَتَصْغِيرُ هَذِهِ تَبَاءُ وَتَصْغِيرُ
أُولَئِكَ أُولِيَاءُ وَتَصْغِيرُهُمْ هَؤُلَاءُ هَؤُلِيَاءُ قَالَ وَتَصْغِيرُ اللَّاتِي مِثْلُ تَصْغِيرِ الَّتِي وَهِيَ التَّبَاءُ وَتَصْغِيرُ اللَّاتِي
الْقَوِيَاءُ وَتَصْغِيرُ الَّتِي الْمَذْبُوحَاتُ وَالْمَذْبُوحُونَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى يَقَالُ لِلْجَمَاعَةِ الَّتِي
وَاحِدَتُهَا مَوْثَةٌ اللَّاتِي وَالْمَلَاةُ وَالْجَمَاعَةُ الَّتِي وَاحِدُهَا مَذْكِرُ اللَّاتِي وَلَا يَقَالُ اللَّاتِي إِلَّا لِلَّتِي
وَاحِدَتُهَا مَوْثَةٌ يَقَالُ هُنَّ اللَّاتِي فَعَلْنَ كَذَا وَكَذَا وَالْمَلَاةُ فَعَلْنَ كَذَا وَهُمْ الرِّجَالُ الْمَلَاةُ
وَالْمَلَاةُ فَعَلُوا كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

هُمُ الْمَلَاةُ فَكُتِبَ الْفُلُّ عَقِي * بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ وَهُمْ جَنَاحِي

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالْمَلَاةُ يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالْمَلَاةُ لَمْ يَحْضُرَنَّ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مِنْ الْمَلَاةِ لَمْ يَجْعَلَنَّ يَبْقِيَنَّ حِسْبَةً * وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلَا

وَقَالَ الْعَجَّاجُ بَعْدَ الْمَتَابِ وَالْمَتَابِ وَالَّتِي * إِذَا عَلِمَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

يُقَالُ مِنْهُ لَتِي مِنَ الْمَتَابِ وَالَّتِي إِذَا لَتِي مِنْهَا لَهْوٌ وَالشِّدَّةُ أَرَادَ بَعْدَ عَقْبَةٍ مِنْ عِقَابِ الْمَوْتِ مُسْكِرَةً إِذَا
أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا النَّفْسُ تَرَدَّتْ أَيَّ هَلَكَتْ وَقَبْلَهُ

إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارُ مَذْنِي * دَافِعٌ عَنِّي بِقَبْرِ مَوْتِي

بَعْدَ الْمَتَابِ وَالْمَتَابِ وَالَّتِي * إِذَا عَلِمَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

فَلَرَنَاحَ رَبِّي وَأَرَادَ رَبِّي * وَنَعْسَةً أَعْمَاهَا فَتَتْ

وَقَالَ اللَّيْثُ الَّذِي تَعْرِيفُ تَنَوُّذِي فَلَمَّا قَصُرَتْ قُوَّةُ اللَّامِ بِلَامٍ أُخْرَى وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْيَاءَ
فَيَقُولُ هَذَا اللَّذْنُ فَعَلَ كَذَا بِسَكِينِ الذَّالِ وَأَنْشَدَ * كَالَّذِي تَرَبَّى زَيْبَةً فَاصْطَبَا * وَالْأَشْنَيْنِ هَذَانِ
الَّذَانِ وَالْجَمِيعُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَانِ الْمَذَابُ مَا الَّذِينَ أَسْكَنُوا الذَّالَ وَحَذَفُوا
الْيَاءَ الَّتِي بَعْدَهَا فَانْهَمَ لَمَّا دَخَلُوا فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْرِفَةَ طَرَحُوا الزِّيَادَةَ الَّتِي بَعْدَ الْفَالِ وَأَسْكَنُوا الذَّالَ
فَلَمَّا تَنَوَّاهُ حَذَفُوا النُّونَ فَادْخَلُوا عَلَى الْأَشْنَيْنِ حَذَفَ النُّونَ مَا دَخَلُوا عَلَى الْوَاحِدِ بِاسْكَانِ الذَّالِ
وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ فَإِنْ قَالَ قَاتِلُ الْأَعْلَاءِ اللَّذْنُ فِي الْجَمْعِ بِالْوُفْقِ الصَّوَابِ فِي الْقِيَاسِ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ
اجْتَمَعَتْ عَلَى النَّيِّ بِالْيَاءِ وَالْجُرِّ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ الَّذِي حَاتَتْ بِقَلْبٍ بِمَأْوَاهُمْ * هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ابْنِي كَلَيْبٍ إِنَّ عَمِّي الْقَذَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَ الْأَغْلَا

قوله وقال العجاج بعد المتاب
الح تقدم في روح نسبة ذلك
الى روبة لا الى العجاج كسبه
معصمه

وكذلك يقولون اللتا والتي وأنشد • هما اللتا أقصدني سهماهما • وقال الخليل وسيبويه
 فيما رواه أبو اسحق لهما انهما قالوا الذين لا يظهر فيها الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وانما منعوا الاعراب
 لأن الاعراب انما يكون في أواخر الاسماء والذين مبهمان لا يتمن الا بصلاهم فلهذا منعوا
 الاعراب وأصل الذي للفاعل على وزن عَمَّ فان قال قائل فما بال تقول أتاني اللذان في الدار
 ورأيت اللذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هـ ذا ولا هؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء بمعنى فان
 تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذي جاء بمعنى لان حروف المعاني لا تثني فان قال قائل فلم منعته
 الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء ما فتى بجملة اسم الجمع فتثنيه كما بيئت الواحد ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الا ضرب واحد ثعلب عن ابن الاعرابي الا في معنى الذين وأنشد
 • فان الألي بالطف من آل هاشم • قال ابن الأباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً فالذي قد يأتي مؤنثا عن الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله • ان الذي حانت بقلوبنا • قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد در بما أدى عن الجمع فلا واحد له والذي
 في البيت جمع واحد اللذان تثنيته اللذان وجمعه الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد
 الذي اللذان وأنشد

يارب عبس لأبارك في أحد • في قائم منهم ولا فيمن قعد
 • الأ الذي قاموا بأطراف المسد •

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد القراء

فكنت والأمر الذي قد كيدا • كاللذتري زينة فاصطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب ان هي اللذا • قتلا الملوكة وفككا الأغلا

قال والذي يكون مؤدياً عن الجمع وهو واحد لا واحده في مثل قول الناس أوصي بمالي الذي غزاو حج معناه للغازين والحجاج وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن قال القرام معناه تماماً للمحسنين أي تماماً للذين أحسنوا يعني أنهم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون المعنى تماماً على ما أحسن أي تماماً للذي أحسنه من العلم وكتب الله القديمة قال بومعنى قوله تعالى كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما عن يمينه وشماله ووراءه وبين يديه وأوقد ناراً فابصر بها ما حوله من قذى وأذى فبينما هو كذلك طفت ناره فرجع إلى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم أسلموا فعرفوا الخير والشرب بالإسلام كما عرف المستوقد لما طفت ناره ورجع إلى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك فلان ذو مال أي صاحب مال والتنبيه ذو ان والجميع ذوون قال وليس في كلام العرب شيء يكون أعراجه على حرفين غير سبع كلمتوهن ذو وفو وأخو وأبو وجو وامروء وأبم قاما فوافك تقول رأيت فازيد وضعفت في زيدوهذا فوزيد ومنهم من نصب القاف في كل وجه قال العجاج يصف الخمر • خالط من سلى خياشيم وفا • وقال الأصمى قال بشر بن عمار قلت لذي الرمة أرايت قوله • خالط من سلى خياشيم وفا • قال أنا لثقلها في كلامنا قبح الله ذاقا قال أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذو نادى قال ابن كيسان الأسماء التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وخضعها بالياء هي هنما لا حرف يشال جاء أبوك وأخوك وفوك وهنوك وجوك وذو مال والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وحالك وهنالك وذامال والياء نحو قولك مررت بابيك وأخيك وفيلك وخيلك وهنالك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات مال فإذا وقفت فممن يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما برت على اللسان ومنهم من يرد التاء إلى هاء التأنيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر ذات مال والتمام أحسن وفي التنزيل العزيز ذواتنا أقنان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم الأدنون والأوتون وأنشد السكيت • وقد عرفت موالها الذوينا • أي الأخصين وانما جاءت النون لذهاب الإضافة وتقول في جمع ذو هم ذوو مال وهن ذوات مال ومثله هم ألومال وهن ألأت مال وتقول العرب بليقته ذاصباح ولو قيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لأن ذا وذات يراد بهما

وقت مضاف الى اليوم والمصباح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله وأصلحو ذات أنفسكم قال
أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الحالة التي للبين وكذلك أتيت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها
العشاء وقال أبو إسحق معني ذات بينكم حقيقة وصلكم أي اتقوا الله وكونوا متجمعين على
أمر الله ورسوله وكذلك معني اللهم أصلح ذات البين أي أصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون
أبو عبيد عن القراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمين ولقيته ذات غبوق
بغيرته وذات صبح نعلب عن ابن الأعرابي تقول أتيت ذات الصبح وذات الغبوق إذا أتيت
غدوة وعشيته وأتيت ذات صباح وذات مساء قال وأتيت ذات الزمين وذات العويم أي مئذنة ثلاثة
أزمان وأعوام ابن سيده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب
أصلها ذو والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويزن وذو رعين وذو فائش وذو جند وذو نواس وذو
أصبح وذو الكلاع وهم مملوك اليمن من قضاة وهم التبابعة وأنشد سيبويه قول الكميت

فلا أعني بملك أسفليكم * ولكني أريد به النوي

يعني الأدواء والاثني ذات والتننية ذواتا والجمع ذوون والاضافة اليها ذوي ولا يجوز في ذات ذاتي
لان باب النسب معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى أحمد بن إبراهيم استاذ نعلب عن العرب
هذا ذو زيد ومعناه هذا زيد أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميت
اليكم ذوي آل النبي تطلعت * نازع من قلبي ظماء وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو وآل النبي ولقيته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل
شيء وكذلك فعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحلفه وقولهم رأيت
ذامال ضارعت فيه الاضافة التانيث فجاء الاسم المتمكن على حرفين ثانيا حرف لين لما من
عليه التنوين بالاضافة كما قالوا ليت شعري وانما الاصل شعري قالوا شعرت به شعرت فنفذ
التاء لاجل الاضافة لما من التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف
المعارف بالاجمل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول
أتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا فعل ذاك بني تسلم أو بني تسلم
وبني تسلمون وبني تسلمين وهو كالمثل أضيفت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان
والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلمك ويقال يا من ذي نفسه ومن ذات نفسه أي طيعا قال

قوله والاضافة اليها ذوي
كذا في الاصل وعبرة
الصباح ولونست اليه
لقت ذوي مثل مصوى
وسينقلها المؤلف كنه
مصححه

قوله ولا والله يسلمك كذا في
الاصل وكتب بها مشه
صوابه ولا والذي يسلمك
كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الامضا فإوان وصفت به نكرة أضفت به الى نكرة
وان وصفت به معرفة أضفت الى الالف واللام ولا يجوز أن تُضيفه الى مضمرة ولا الى زيد وما أشبهه
قال ابن بري اذا خرجت ذوات عن أن تكون صلة الى الوصف باسماء الأجناس لم يمنع أن تدخل على
الأعلام والمضمرات كقولهم ذو الخلصة والخلصة اسم علم لصم وذو كناية عن يته ومثله قولهم ذو
رعين وذو جندن وذو رين وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمرة أيضا قال كعب بن زهير
صَبَّحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مَرَقَاتٍ * أَبَارِذِي أَرْوَمَتِهَا ذُؤُوهَا

وقال الاخوص

وَلَكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ النِّيبِ * صُرَفْنَا قَدِيمًا مِنْ ذُؤَيْكَ الْإِوَاتِلِ

إِنَّمَا يَصْطَنِعُ اللَّهُ رُفُوفًا فِي النَّاسِ ذُؤُوهُ

وقال آخر

وتقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التنزيل العزيز
وَأَشْهِدُوا ذُؤَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وبرجل ذي مال بالكسر ونسوة ذات مال وبإذوات الجلم فتكسر
التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لأن أصلها هاء
لأنك اذا وقفت عليها في الواحد قلت ذاه بالها مولى كنه الموصلة بعابعدا صارت تاء وأصل
ذو ذوى مثل عايدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أفنان في التثنية قال
وزي أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذف من
ذوى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لأنه كان يلزم في التثنية ذو وان مثل عصوان قال ابن
بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه ياء جملا على
الاكثر قال والمحدوف من ذوى هو لام الكلمة لا عينها كما ذكر لان الحذف في اللام أكثر من
الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان في ذامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو
مال والاضافة لازمة كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أفردت قلت هذا قم فلو سميت رجلا ذو
لقلت هذا ذوى قد قبل قترما كان ذهب لأنه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان
التنوين يذهب فيسبق على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوى مثال عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكأنك أضفت الى ذى فردت الواو ولو جمعت ذو مال قلت
هو لا ذوون لان الاضافة قد زالت وأشدت الكمية * ولكني أريد به الذوينا * وأما
ذو التي في لغة طي بمعنى التي فحقها ان توصف بها المعارف تقول أنا ذو عرفت وذو عفت وهذه

امرأة ذوات كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال مجير بن عتبة الطائي أحد بني ولان
ولن مولاي ذو يعاتبني * لاخته عنده ولا جرمه
ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرعى ورأى باسمهم وامسلة

يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا وحدها بمنزلة التي كقولهم ما ذارأت
فتقول متاع حسن قال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أتحب فيقضي أم ضلال وباطل

قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ما ذارأت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت فلو
كان ذاهنا بمنزلة الذي لكان الجواب خير ما رفع وأما قولهم ذات حرمة وذات صباح فهو من ظروف
الزمان التي لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات
الربيع وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غروب فهذه الأربعة بغيرها وانما سمع في
هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم
انما أشوا لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أشوا
الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كبت وكبت أصله ذئب على فعل سا كنه العين
حذفت الواو بقي على حرفين فشد كاشتد كذا إذا جعلته اسما عوض من التشديد التاء فان
حذفت التاء وبحثت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذية وذية وان نسبت اليه قلت ذئوي
كما تقول بنوي في النسب الى البنت قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذئو قال صوابه
ذئ لان ما عينه باعلا مة ياء والله أعلم قال وذات الشيء حقيقة وخاصة وقال اللبث يقال قلت
ذات يده قال وذات ههنا اسم لما لم يكتسب يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه
كأنه يعني سريره المضمرة قال وذات نافسة تمامها ذوات مثل نواة فخذفوا منها الواو فاذا شوا
أتموا فقالوا ذواتان كقولك نواتان وانا للموار جمعوا الى ذات فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا
ذويات كقولك ذويات ونصغيرها ذوية وقال ابن الأباري في قوله عز وجل انه عليهم بذات الصدور
معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فتأنيث ذات لهذا المعنى كما قال وتوذنون أن غير ذات الشوك
تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيوثون لان مقصدهم لقيته مرة
في يوم وقوله عز وجل وتري الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

قوله ذو يعاتبني تقدم في
حرم ذو يعاتبني وقوله وذو
يعاتبني في المفسر وذو
بواصلني كنهه معجمه

ذات الشمال أريد ذات الجهة فلذلك أنشأها أراجحة ذات عين الكهف وذات شماله والله أعلم
(باب ذوا ودوى مضافين الى الافعال) قال شمر قال القراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو
فضلكم الله هو الكرام فذات أكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذي ذوو مكان التي ذات ويرفعون
الشاعر على كل حال قال ويخطون في الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف وفي التنبيه هاتان
ذوا يعرف وهذا ذو يعرف وأنشد القراء

وإن للمسا أي وحتي • وبشرى ذو حضرت وذو طويت

قال القراء منهم من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذو أو لا هو ولا مذو أو لا ذلك وهذه ذات
فالتوا أنشد القراء

جمعهم من أيثى سواي • ذوات ينهن بغير سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لا بني تسلم ما كان كذا وكذا ولاثنين لا بني تسلمان والجماعة لا بني
تسلون والموت لا بني تسلمن والجماعة لا بني تسلمن والتأويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا
لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو في قولك أفعَل كذا
بني تسلم وأفعلا مبني تسلمن معناه الذي يسلمك وقال الأصمعي تقول العرب والله ما أحسنت
بني تسلم قال معناه والله الذي يسلمك من المرحوب قال ولا يقول أحدا الذي تسلم قال وأما قول
الشاعر • فإن يث غيم ذو سمته • فإن ذو ههنا بمعنى الذي ولا تكون في الرفع والنصب
والجز الأعلى لفظ واحد وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك مررت برجل ذي مال وهو ذو مال
ورأيت رجلا ذا مال قال وتقول رأيت ذوبا طة وذوبا آلة وذوبا أول وذوبا ثك وذوبا جثك لفظ
واحد لذكور الموث قال ومثل للعرب أي عليه ذو أي على الناس أي التي أي قال أبو منصور
وهي لغطي وذو بمعنى الذي وقال الليث تقول ماذا صنعت فيقول خير وخيرا الرفع على معنى
الذي صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا يثقفون قل العفو أي الذي
يثقفون هو العفو من أموالكم قال

٣ كذا يياض بالاصل
المنقول من خط مؤلفه
كتبه معصمه

فأنفقوا والنصب للفعل وقال أبو إسحق معنى قوله
ماذا يثقفون في اللتين على ضربين أحدهما أن يكون ذاتي معنى الذي ويكون يثقفون من صلتة
المعنى يسألونك أي شيء يثقفون كانه بين وجه الذي يثقفون لانهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا
علم وجهه ومثل جعلهم ذاتي معنى الذي قول الشاعر
عند ما العباد عليك إمارة • فجوت وهذا تحملي طليق

المعنى والذي تحمّلين طلبك فيكون ما وقع بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجاز أن يكون مامع
ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفقون المعنى يسألونك أي شيء يتفقون قال وهذا اجماع
التحويين وكذلك الأول اجماع أيضا ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دعي ما ذا علمت سأنتقمه * ولكن بالمغيب تبيني

كأنه بمعنى دعي الذي علمت أبو زيد جاء لقوم من ذي أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
ذی نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء أطاعين وقال غيره جاء فلان من أية نفسه بهذا المعنى والعرب
تقول لاها الله ذا غير ألف في القسم والعامية تقول لاها الله اذا وانما المعنى لا والله هذا ما أقسم به
فأدخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذنب مغبوط بذی
بطنه أي يجعوه وألقى الرجل ذا بطنه اذا أحدث وفي الحديث فلما خلا سني وتربّ له ذا بطني
أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده ويقال أين ذا بمن أي أيننا اليمين قال الأزهرى وسمعت
غير واحد من العرب يقول كما موضع كذا وكذا مع ذي عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أي كأمع عمرو
ومعنا عمرو وذو كالمه عندهم وكذلك ذوي قال وهو كثير في كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم
(ذا) وقال في موضع آخر ذا يوصل به الكلام وقال

عني شيب مبسة سفلت به * وذا قطري لفه منه وائل

يريد قطرياً وذا صلة وقال الكمي

اليكم ذوي آل النسي تطلعت * فوارع من قلبي ظمأ مؤالب

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوي عوف * ودينار فقام عسلي ناعي

وقال أبو زيد يقال ما كلمت فلانا ذات شفة ولا ذات فم أي لم أقلمه بكلمة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا
جرم أي لا أعلم ذلك ههنا كقولهم لاها الله ذا أي لا أفعل ذلك وتقول لا والذي لا اله الا هو فانها غلا
القم وتقطع الدم لا فعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لا فعل ذلك

(تفسير اذو واذن) منونة قال الليث تقول العرب اذما مضى واذا لما يستقبل الوقتين من
الزمان قال واذا جواب تا كيد الشرط يتون في الاتصال ويسكن في الوقف وقال غيره العرب تضع
اذما مستقبلا واذا الماضي قال الله عز وجل ولوترى اذ فرغوا معناه ولوترى اذ فرغوا يوم القيامة
وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كل واجب اذا كان لا يشك في محيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل
اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت ويا في اذا بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمتني

قوله والذنب مغبوط في
شرح القاموس مضبوط
اه كأنه يتبع الاثري ضبط
كتبه

معناه ان اكرمتني واما اذ الموصولة بالافوات فان العرب تصلها في الكتابة به في اوقات معدودة
في حينئذ ويومئذ وليتذوق عذابتذوعشيتذوعامتذولم يقولوا الا تشذلان الا ن
اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتبادر عن ساعتك التي انت
فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما ارادوا ان يباعدوه لم يحولوها من حال الى حال ولم
تتقد كقولك ان تقولوا الا تشذ عكسوا العرف بها وقت ما باعدتم الحال فقالوا حينئذ وقالوا
الا ن لساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتئذ وصار في حدهما
اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص بسائر ازمان
الازمنة نحو لقيته سنة خرج زيدورأيت شهر تقدم الحاج وكقوله في شهر تصطاد الغلام المختلا
فمن نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام أجمع كما قالوا زمن الحاج أمير قال الليث فان
م اذ بكلام يكون صلة أخرجهما من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول
ولا تكون خبرا كقوله عشيبة اذ تقول يقولوني كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة
أخرجهما من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جلة قال الفراء ومن العرب من يقول كان
كذا وكذا هو اذ صي أي هو اذ ذل صي وقال أبو ذؤيب

قوله كقولك أن تقولوا
الخ كذا بالاصل وتأمل
وقوله أزمان الازمنة كذا
به أيضا ولعله أسماء الازمنة
كتبه مصححه

کذا یاض بالاصل

قوله أخرجهما من خلد
الاضافة الى قوله قال القراء
كذا بالاصل ولا يحتاج ما فيه
كتبه معجمه

نَهَيْتَكَ عَنْ طَلَابِكَ أَمْ عَمْرُو • بِعَافِيَتِهَا أَذْهَبَ

قال وقسبا أو اتشنى كلام هذيل وأنشد

دَلَّغْتُ لَهَا أَوْ أَتَذِيبُهُمْ * فَحَبِصَ لَهُمْ خُزْنَهُ الشَّرِيعُ

قال ابن الأثير في أدواذا انما جاز للماضي أن يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي صلة لهم
غير موقت فجري مجرى قوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه إن الذين يكفرون
ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله إلا الذين تابوا من قبل أن تقع عليهم معناه إلا الذين
يتوبون قال ويقال لا تضرب إلا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فجي بماذا لان الذي غير موقت
فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي
أبطل أن يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاؤا اذا
قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منكر ويراد به الجنس كان المتكلم يريد ما هلك
كل امرئ اذا عرف قدره ومتى عرف قدره ولو قال اذا عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وأن يقال
ما هلك امرؤ اذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

تذهب ياذا الى تديد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت والذي يقول اذ ضربت يذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقال غيره اذا ذا ولي فعلا او امسا ليس فيه الف ولا م لان كان الفعل ماضيا وحرفا متحركا فالذال منها سا كنه فاذا وليت اسما بالالف واللام حرت الذال كقولك اذ القوم كانوا نازلين بكاطمة واذا الناس من عزير واما اذا فانها اذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تفتح اذا كان مستقبلا كقول الله عز وجل اذ الشمس كورت واذا النجوم انكدرت لان معناها اذا قال ابن الانباري اذا السماء انشقت بفتح الذال وما أشبهها أي تنشق وكذلك ما أشبهها واذا انكسرت الذال فمعناها اذا التي للماضي غير أن اذ توقع موقع اذا واذا موقع اذ قال الليث في قوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت معناه اذا الظالمون لان هذا الامر منتظر لم يقع قال أوس في اذ ابعني اذ

الحافظ والناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عاتد ربعا

أي اذ لم يرسلوا وقال علي اثره

وهبت الشامل الليل واذا * بات كميع الفتاة ملتقعا

وقال آخر ثم جراه الله عنا اذ جرى * جنات عدن والعلالي العلاء

أراد اذ اجرى وروى الفراء عن الكسائي انه قال اذ امنتونه اذا حلت بالفعل الذي في أوله أحد حروف الاستقبال نصبت تقول من ذلك اذا اكرمك فاذا حلت بينها وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت فاذا لا اكرمك ولا اكرمك فن رفع فبالجائز ومن نصب فعلى تقدير أن يكون مقدما كأنك قلت فلا اذا اكرمك وقد حلت بالفعل بلا مانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى وهكذا يجوز أن يقرأ فاذا لا يؤتون الناس نقيرا برفع والنصب قال واذا حلت بينها وبين الفعل باسم فارفعه تقول اذا اخوك يكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت اذا والله تنام فان ادخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت اذا والله لتقدم قال سيبويه حكى بعض أصحاب الخليل عنه انه في العاملة في باب اذا قال سيبويه والذي يذهب اليه وتحكيه عنه أن اذا انقسمت الناصبة وذلك لان اذا لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة أن في العمل كما جعلت لكن نظيرة أن في العمل في الاسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الافعال أن إما أن تقع ظاهرة أو مضمرة قال أبو العباس يكتب كذا وكذا بالياء مثل زكى وخسى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اُضيف قيل كذا كذا فاحترت على بقوله فقال فتى يكتب
بالياء ويضاف فيقال فتاك والقراء أجمعوا على تفخيم ذا وهذو ذاك وذلك وكذا وكذلك لم يعموا
شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التهذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرة كل من الامر كيت وكيت بغير تنوين
وذيت وذيت كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذيت وذيت فاذا وقفوا والواذية بالهاء وروى
ابن نجدة عن أبي زيد قال العرب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال
غيره وقال أبو عبيد بن سالم كل من الامر ذيت وذيت وذيت وذيت وذيت وذيت وروى ابن شميل عن
يونس كل من الامر ذية وذية مشددة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري الطامس حرف مطبق
مستقل وهو صوت التيس وينبئ والله أعلم (فا) الفامس حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون
أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً مصوغاً في الكلام انما يراد في أوله للعطف ونحو ذلك وفيها عملها
والفامس حروف العطف ولها ثلاث مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة
تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجرى على العطف
والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربت بكى وضربه فأوجعها اذا كان الضرب علة البكاء والوجع
والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرتني فأتت بحسن
يكون ما بعده الفاء كلاماً مستقلاً فاعمل به في بعض لان قولك أنت ابتداء وحسن خبره وقد
صارت الجملة جواباً بالفاء وكذلك القول اذا أجبت به ما بعد الأمر والنهي والاستفهام والنفي
والتمني والعرض الا أنك تنصب ما بعده الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن
اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني أبدأ أن أفعل وان أحسن اليك على
كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان
قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة
للاحسان (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجزى كم فتتصب ما بعده على
التمييز تقول عندي كذا او كذا درهماً لانه كل كناية وقد ذكر أيضاً في المعتل والله أعلم (كلا)
الجوهري كلا كلمة جرور ودع ومعناها أنه لا تفعل كقوله عز وجل أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لن لم ينه لتسقى بالناصية
قال ابن بري وقد تأنى كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقُلْنَا لَهُمْ خَلُّوا نِسَاءَ آلِهَاتِهِمْ * فَقَالُوا نَا كَلَّا فَقُلْنَا لَهُمْ بَلَىٰ

وقد تقدراً كذلك في المعتل (لا) اليت لا حرف يتنق به ويحذفه وقد تجي مرثد مع اليمين
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحق في قول الله عز وجل لا أقسم يوم القيامة وأشكالها في القرآن
لا اختلاف بين الناس أن معناه أقسم يوم القيامة واختلفوا في تفسيره لا فقال بعضهم لا لغو
وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه ببعض وقال القراء
لارد لكلام تقدم كأنه قيل ليس الامر كما ذكرتم قال القراء وكان كثير من النحويين يقولون
لا صله قال ولا يتبدأ بمجد ثم يجعل له يراد به الطرح لان هذا الواو جازم يعرف خبر فيه بمجد من خبر
لا بمجد فيه ولكن القرآن العزيز ينزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام
بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدأ منه وغير المبتدأ كقولك في الكلام لا والله لا أفعل ذلك
جمعوا الواو وان رأيتهم مبتدأ فبدأوا الكلام فبدأوا الغيت لا مما يتو به الجواب لم يكن بين اليمين
التي تكون جوابا واليمين التي تستأنف فرق وقال اليت العرب تطرح الواو من مثنوية كقولك والله
أضرب بك تريد والله لا أضرب بك وأنشد

وَأَلَيْتُ أَسَىٰ عَلَىٰ هَالِكٍ * وَأَسْأَلُ نَافِخَةً مَا لَهَا

أراد لا آسى ولا أسأل قال أبو منصور وأفادني المنذرى عن البريدي عن أبي زيد في قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُتُبِ وَأَن تَضَلُّوا قَالَ تَحْفَافَةٌ أَن تَضَلُّوا وَخَذَارَان تَضَلُّوا وَلَوْ كَانَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَافْتَضَلُّوا
لكان ما قال أبو منصور وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن
العزيز من هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا يَرِيدُ أَن لَّا تَزُولَا وَكَذَلِكَ
قوله عز وجل أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَي أَن لَا تَحْبَطَ وقوله تعالى أَن تَقُولُوا لِمَا أُنزِلَ
الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا مَعْنَاهُ أَن لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَن لَا تَقُولَهُ وَأَن تَقُولَهُ فَأَمَّا
أَن لَا تَقُولَهُ فَبِغَاةٍ لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ أَن يَقُولَهُ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَن تَقُولَهُ سَأَلْتُكَ هَذَا فِيمَا مَعْنَى النَّهْيِ
أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لَاهِيهَا طَرَحُهَا
وَأَذْخَالُهَا سِوَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبُ مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُوَافَقًا لِللَّيَاءِ كَانَ سِوَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ آتِيكَ غَدًا وَأَقُومُ مَعَكَ فَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهُ لَا أَقُولُ ذَلِكَ صُلِحَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهُ
لَا قَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا ذَهَبٌ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهُ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صلة الافي معنى الاباء ولا تكون في معنى الانعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لاصلة اذا
اتصلت بجحد قبأها قال الشاعر

ما كن يرضى رسول الله دينهم * والاطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يؤمنون على شيء من
فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فهذا
مما دخل آخره الجحد فجعلت لافي أوله صلة قال وأما الجحد لسابق الذي لم يصرح به فقوله ما نعلمك
أن لا تَجِدَ وقوله وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية
أهلكناها أنهم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت
لابعد صلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه
عزض بابي عبدة إن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة
في الكلام واضح بقوله

في بئر لا حور سرى وما شعر * بانك حتى رأى الصبح جسر

قال وهذا جازلان المسمى وقع فيما لا يبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر لا لا يجبر عليه
شيأ كما قلت الى غير رشده وما يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا
ولذلك زدت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا تجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن تسكر عليه
الأتري أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال
في قوله * في بئر لا حور سرى وما شعر * أراد حور رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئر هلكه لا رجوع
فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في هلكه وما شعر بذلك قال ويجوز لا بمعنى غير قال الله عز وجل
وقفوههم أنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين
قوله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الأصمعي لساعدة الهذلي

أفعلنك لا برق كان وميضه * غاب تسمة ضرام منقب

قال يريد أمة منك برق ولا صلة قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء إن لا لا تكون صلة الامع
حرف نقي تقدمه وأنشد الباهلي للشماع

اذا ما أدبجت وضعت يداها * لها الأدلاج ليله لا هجوع

أَيَّ عَمَلَت يَدَاهَا عَمَلَ اللَّيْلَةِ الَّتِي لَا يَسْجَعُ فِيهَا بَعْنِي النَّاقَةُ وَنَقَى بِاللَّهِ جُوعَ وَلَمْ يَعْمَلْ وَتَرَكَ هُجُوعَ
 مَجْرُورًا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِضَافَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ * لَقَدْ عَرَفْتُ حِينَ لَا اعْتِرَافٍ * نَقَى
 بِمَا تَرَكَ مَجْرُورًا وَمِثْلُهُ * أَمْسَى يَبْلَدَةً لَا عَمَّ وَلَا خَالَ * وَقَالَ الْمَسْبُودِيُّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ - يَرْ
 الْمُغْضُوبَ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ إِنَّمَا جَازَأَن تَقَعُ لَافِي قَوْلِهِ وَلَا الضَّالِّينَ لِأَن مَعْنَى غَيْرِ مُتَضَمِّنٍ مَعْنَى النَّقَى
 وَالنَّحْوِيُّونَ يُجِيزُونَ أَنَّ زَيْدًا غَيْرُ ضَارِبٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ أَنْتَ زَيْدٌ لَا ضَارِبٌ وَلَا يُجِيزُونَ أَنَّ
 زَيْدًا مِثْلُ ضَارِبٍ لِأَن زَيْدًا مِنْ صِلَةٍ ضَارِبٍ فَلَا تَقْدَمُ عَلَيْهِ قَالَ خُفَّاءُ لَا تَشْتَدُّ مِنْ هَذَا النَّقَى
 الَّذِي تَضَمَّنَهُ غَيْرَ لَأَنَّهَا تَقَارِبُ الدَّخْلَةَ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ وَعُرُوفَةُ قَوْلِ السَّامِعِ مَا جَاءَنِي زَيْدٌ
 وَعُرُوفَةُ جَاءَنِي أَنْ يَكُونَ جَاءَهُ أَحَدُهُمَا فَإِذَا قَالَ مَا جَاءَنِي زَيْدٌ وَلَا عُرُوفَةُ قَدْ سَيَّئَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ وَاحِدُهُمَا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ بِقَارِبِ مَا ذَكَرْنَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ لَا حَرْفٌ بِجَدِّ وَأَصْلُ
 أَنَّهُمَا يَاءٌ عِنْدَ قُطْرِبٍ حَكَاهُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَأَمَّا لَا الْجَوْهَرِيُّ لَا حَرْفٌ نَقَى لِقَوْلِكَ
 يَنْفَعُ وَلَمْ يَقْعُ الْفَعْلُ إِذَا قَالَ هُوَ يَفْعُلُ غَدًا قُلْتُ لَا يَفْعُلُ غَدًا وَقَدْ يَكُونُ ضِدًّا لِلْبَيِّ وَنَمَّ وَقَدْ يَكُونُ
 لِلنَّهْيِ كَقَوْلِكَ لَا تَقُمْ وَلَا يَقُمْ زَيْدٌ يَنْهَى بِهِ كُلُّ مَنَهِيٍّ مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرٍ وَقَدْ يَكُونُ لَقَوْا قَالَ الْهَجَّاجُ
 * فِي بَيْتٍ لِأَخِي رَمَى وَمَا شَرَّ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَيَّ مَا مَنَعَكَ أَنْ
 تَسْجُدَ وَقَدْ يَكُونُ حَرْفٌ عَطْفٍ لِإِخْرَاجِ الثَّانِي مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ رَأَيْتَ زَيْدًا لَا عَمْرًا فَإِنْ
 أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْوَاوَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْ تَكُونَ حَرْفٌ عَطْفٍ كَقَوْلِكَ لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌ وَلَا نَحْوُ هَذَا
 النَّسَقُ لَا يَدْخُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَتَكُونُ الْوَاوُ الْعَطْفُ وَلَا انْتِصَافٌ لَنَا كَيْدَ النَّقَى وَقَدْ تَرَدَّدَتْ فِيهَا
 التَّامَّةُ قَالَتْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * طَلَبُوا ضَلَمْنَا وَلَا تَأْوَانِ * وَإِذَا اسْتَقْبَلَهَا الْإِنْفُ وَاللَّامُ
 ذَهَبَتْ أَلْفُهُ كَمَا قَالَ

قوله فاذا قال ما جاءني زيد
 ولا عمرو الخ كذا في الاصل
 ولعل المناسب أن يقول فاذا
 قال أي السامع ما جاءني زيد
 ولا عمرو ويريد الرد على
 ما تضمنه قوله جاءني زيد
 وعمرو من اثبات الجحى لهما
 كتبه مصححه

أَبِي جُودٍ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَجَلَّتْ نَمَّ * بِهِ مِنْ قَتَى لَا يَمْنَعُ الْجُودَ قَاتِلَهُ
 قَالَ وَذَكَرَ بُونَسَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ كَانَ يَجْزِي الْبُخْلَ وَيَجْعَلُ لِمُضَافَةِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا قَدْ تَكُونُ لِلْجُودِ
 وَالْبُخْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَهُ اسْتَمَعَ الْحَقُّ فَقَالَ لَا كَانَ جُودًا مِنْهُ فَأَمَّا أَنْ جَعَلْتَهَا لِقَوَائِمِ الْبُخْلِ
 بِأَنَّهُ لَمْ يَنْشَأْ نَصَبَتْهُ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَ أَبِي جُودُهُ لَا الَّتِي تُجْعَلُ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ إِذَا قِيلَ
 لَهُ لَا تُسْرِفْ وَلَا يَنْذِرُ أَبِي جُودُهُ قَوْلَ لَا هَذِهِ وَاسْتَجَلَّتْ بِهِ نَمَّ فَقَالَ نَمَّ أَفْعَلُ وَلَا تَرَكَ الْجُودَ قَالَ حَكِي
 ذَلِكَ الرِّجَالُ لِأَبِي عَمْرٍو ثُمَّ قَالَ وَفِيهِ قَوْلَانِ آخِرَانِ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رَوَى أَبِي جُودُهُ لَا الْبُخْلَ أَحَدُهُمَا

معناه أبي جوده البخل وتجعل لاصلة كقوله تعالى مائنه ان لا تسجد ومعناه مائنه ان تسجد
قال والقول الثاني وهو حسن قال اري ان يكون لا غير لغوا وان يكون البخل نصوباً لا من لا
المعنى أبي جوده لا التي هي البخل فكانت قلت أبي جوده البخل وعملت به ثم قال ابن بري في
معنى البيت أي لا يمنع الجوع الطم الذي يقتله قال ومن خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب
جعله نعتاً لا في البيت اسم وهو مفعول لا في وانما اضاف لا الى البخل لان لا قد تكون للجود
كقول القائل ائمنني من عطاءك فيقول المسؤول لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبت على
البذل قال يعني البخل تنصبه على البذل من لان لا هي البخل في المعنى فلا يكون لغوا على هذا
القول

(لا التي تكون للتبرئة) النصبون يجعلون لها وجوها في نصب المفرد والمكرر وتزوين مائنون
وملائنون والاختيار عند جيههم ان ينصبهم امالاً انه اذ فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وقال ابن بري لا صلاة لا ركوع فيها جاء التبرئة مرتين واذا
أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا حله ولا شفاعته فانت بالخيار ان شئت نصبت بالتزوين وان شئت
رأيت نون وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت جازة عندهم وقال البيت تقول هذه لا مكتوبة
فقد هاتمت الكلمة اسم اول وصفرت لقلت هذه لوبة مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جلية
وحكى نعلب لوبت لا حسنة علمت او مد لانه قد صيرها اسم والاسم لا يكون على حرفين وضعا
واختلرا الالف من بين حروف المد واللين كان الفضة قال واذا نسبت اليها قلت لوى ونصيدة
لوبة فافيتها لا واما قول الله عز وجل فلا اقسم العقبة فلا معنى فلم كانه قال فلم يقسم العقبة
ومثله فلا صدق ولا صل إلا ان لا بهذا المعنى اذا كررت أو غ وأفصح منها اذا لم تكرر وقد قال
الشاعر
إن تغفر الله تغفر رجلاً * وأى عبدك لا أماناً

وقال بعضهم في قوله فلا اقسم العقبة بمعناها فاما وقيل فها قال الزجاج المعنى فلم يقسم العقبة
كما قال فلا صدق ولا صل ولم يذكر لاهنا الامرة واحدة فقامت كالمعنى في مثل هذا المكان
الابلا مرتين أو أكثر لا تكاد تقول لا جئتني تريد ما جئتني ولا رى صل والمعنى في فلا اقسم موجود
لان لا ثابتة كما في الكلام لان قوله ثم كل من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقسم ولا آمن قال
ونحو ذلك قال القراء قال البيت وقد يرد في الألف فيقال ألا وانشد

فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال ألا من سبيل إلى هند

قوله لوى الخ كذا في
الاصل وتأمله مع قول ابن
مالك
وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذواين كلا ولا في
كتبه مصححه

قوله رى صلح كذا في
الاصل بلا نقط مر موزا
له في الهامش بعلامه توقفه
ولعله ولا برقى صلح يريد
ما برهم الصلح أو غير ذلك
فليجروا كتبهم مصححه

وتقول التزيدا والافلامعنا والافلامعنا والافلامعنا وانشد

فطلة ما قلست لها بكف • ولا يعقل مفرقك الحسام

فأخبر فيه والافلامعنا يعقل وغير البيان أحسن وروى أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادى فقال لمن هذا الرجل فاذنبيه من الأنصار قالوا الشقيقين عليه عشرين سنة وبه سخيمة فأردنا أن نجره فأنفقت منا فقال أتبيعهونه قالوا لا بل هو لك فقال إمالا فاحسنوا إليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد أن لا يتبعوه فاحسنوا إليه وما صلة والمعنى إن لا فوكتت بما وإن حرف جر مهمنا قال أبو جاتم العامة رجما قالوا في موضع أفعل ذلك إمالا أفعل ذلك ماري

كتب به ما مش الاصل بازا
السطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضا إمالا فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والهاب إمالا غير محال لأن الأدوات لا تعمال ويقال خذ هذا إمالا والمعنى ان لم تأخذ ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد سمي ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول أبيد • إنما يجزى الفتى ليس بالجل • أراد لا بالجل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تفعلوا فانما هو القدر معناه ليس عليكم أن لا تفعلوا يعني العزل كانه أراد ليس عليكم الامسالك عن من جهة التحريم وانما هو القدر ان قدر الله أن يكون وله كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال الفراء لاوتى أى قلت لا وابن الاعرابي يقال لوليت بهم ذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقد ما أهلكك لو كثيرا • وقبل اليوم عالجها قدار

وأما الخليل فانه يهمز هذا النحو وادسمى به كايهمز النور وقال الليث حرف أمنية كقوله لو قديم زيد لو أن لنا كرفة فهذا قد يكتفى به عن الجواب قال وقد تكون لوموقوفة بين نتي وأمينة اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره ولولا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال الفراء فيما روى عنه سلمة تكون لو ما كنه الواو اذا جعلتها أداة فاذا أخرجتها الى الاسماء شددت واوها وأعربتها ومنه قوله

علقت لو أنك كره • ان لو اذا ك أعيانا

وقال الفراء لو اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما معنى وتخصيص لما يأتي قال ولو تكون بحد أو تمنى أو شرط واذا كانت شرطا كانت تخويفا

وتشويقا وتثبيلا ونثر طالايتم قال الزجاج لو يمتنع بها الشيء لا امتناع غيره تقول لو جاءني زيد لحبسته
المعنى بأن مجيئي امتنع لا امتناع مجي زيد وروى ثعلب عن الفراء قال لا وبت أى قلت
لولا قال وابن الاعرابي قال لو ليت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى
فلاولا كان من القرون من قبلكم أولوية ينهون يقول لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا
فان هؤلاء كانوا ينهون قهوا وهو استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم
يونس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا ولوما اذا اوليت الاسماء كانت
جرا وأجيتت واذا اوليت الأفعال كانت استفهاما ولولاك ولولاى بمعنى لولا أنت ولولا أنا
استعملت وأنشد الفراء

أبطمع فينا من أرا قد ما هنا * ولولا لم يعرض لاحسانا حسن
قال والاستفهام مثل قوله لوما تأتينا باللائكة وقوله لولا أخرتني الى أجل قريب المعنى هلا
أخرتني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكننا مؤمنين
وأنشد * لوما هوى عرس كيت لم ابل * قال ابن كيسان المكنى بعد لولا وجهان ان شئت
جئت بكنى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى به فكان
كنى الخفض والبصر بون يقـ ولون هو خفض والفراء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في
موضع رفع قال وهو أقيس القولين تقول لولاك ما كت ولولاى ولولاهم ولولاها والاجود
لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكننا مؤمنين وقال

ومنزلة لولاى طحت كما هوى * بأجر امم من قلة التيق منهوى
وقال رؤبة * وهى ترى لولا ترى التبريما * يصف العانة يقول هى ترى روضا لولا أنها ترى من
بحر مهاذل وقال في موضع آخر

وراميا مبترا كمن كوما * فى القبر لولا يفهم التفهيم
قال معناه هو فى القبر لولا يفهم يقول هو كالمقبور الا أنه يفهم كأنه قال لولا أنه يفهم التفهيم قال
الجوهري لو حرف تمن وهو لا امتناع الثانى من أجل امتناع الاول تقول لو جئتني لا كرمك وهو
خلاف إن التى للـ زاء لانها توقع الثانى من أجل وقوع الاول قالوا ما لولا فركبة من معنى إن
ولو ذلك أن لولا تمنع الثانى من أجل وجود الاول قال ابن برى ظاهر كلام الجوهري يقضى بان لولا

قوله من أن المفتوحة كذا
بالاصل ولعل الصواب
من أن المكسورة كسبه
مصححه

مركبة من أن المفتوحة ولو لان لولا امتناع وان للوجود جعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري تقول لولا زيد لم يكن أي امتنع وقوع الاله لانه من أجل وجود زيد هناك قال وقد
تكون بمعنى فلا كقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المنعنا

وان جعلت لواسم شدة فقلت قدأ كثر من الأولان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا
صيرت اسما تاما بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها شدة ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره
حرف من جنسه فتدغم وتضرب الالف فانك تزيد عليها امثلها فتدغمها لانها تنقلب عند
التحريك لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا محسنة قال أبو زيد

ليت شعري وأين مني ليت * إن ليتا وإن لو أعنا

وقال ابن سيده حكى ابن جني عن الفارسي ما تلك حاجة فلا ليت لي أي قلت لي لا اشتقوا من
الحرف فعلا وكذلك أيضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا الآلة وحي أيضا عن قطرب أن
بعضهم قال لا أفعل فمال لا قال وانما أماله ما كانت جوابا فاعمة بنفسها وقويت بذلك فلهقت
باللوة بالاسماء والافعال فأملت كما أميل أفهم هذا وجه إمالتها وحكى أبو بكر في لا وما من بين
اخواتها لويت لا محسنة بالمد وموت ما محسنة بالمد لكان الفتح من لا وما قال ابن جني
القول في ذلك أنهم لما أرادوا اشتقاق فعلت من لا وما لم يمكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا
على الالف ألفا أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصار لا وما فجرت بعد ذلك بحرفي با وما بعد
المد وعلى هذا قالوا في النسب إلى ما لا احتاجوا إلى تكميلها اسما محتملا لا عراب قد عرفت
ماية الشيء قالهمزة الآن إنما هي بدل من ألفه لقت ألف ما وقضوا بأن ألف ما ولا مبدلة من واو
كما ذكرناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الرأوان الرأمن يا حلا على طويت ورويت قال
وقول أبي بكر لكان الفتح فيهما أي لانك لا تميل ما ولا فتقول ما ولا محالتين فذهب إلى أن الالف
فيهما من واو كما قدمنا من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لتلا يعلم أهل الكتاب
وقالوا نابل يريدون لا بل وهذا على البدل ولولا كلمة مركبة من لو ولا ومعناها امتناع الشيء
لوجود غيره كقوله لولا زيد لقتلته وسألتك حاجة فلو ليت لي أي قلت لولا كذا كأنه أراد لو لويت
فقلب الواو الاخير قيا لهجا وروا اشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا اللولة
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لا ليت ولو ليت لان هاتين الكلمتين المختلفتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كنه معجمه

لَاوُلُوْ وَلَوْلَا أَنْ الْقِيَامَ شَيْءٌ بَرَى مِنْ التَّهْمَةِ لَقُلْتُ إِنَّهُمْ غَيْرُ بَيْتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلْوَلَا حَمِينَ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَاهُ * وَأَنْ بَنَى سَعْدَ صَدِيقٍ وَوَالِدٍ
فإنه أ كذا الحرف باللام وقوله في الحديث إِيَّاكَ وَاللَّوْثَانَ اللَّوْمِينَ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَدِّمِ عَلَى
النَّائِبِ لَوْ كَانَ كَذَا لَقُلْتُ وَفَعَلْتُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَدِّمِ لَأَنْ ذَلِكَ مِنَ الْإِعْتِرَاضِ عَلَى الْقَدَرِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ لَوْ شَاءَ كِنَةُ الْوَاوِ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِمُتَنَاعِ غَيْرِهِ فَإِذَا
سَمِيَ بِهَا زِيدَ فِيهَا وَآوِ أُخْرَى ثُمَّ أُدْغِمَتْ وَشُدَّتْ حَالًا عَلَى تَطَاثُرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(ما) مَا حَرْفٌ ثَنِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى النِّسْبَةِ وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ
أَنْوَاعِ النِّسْبَةِ وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ مَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْإِسْتِفْهَامِ وَتَبْدُلُ مِنَ الْاَلِفِ الْهَاءَ
فَيُقَالُ مَهَّ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمِكْنَه * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَه * إِنْ لَمْ أَرَوْهَا قَسَه
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَحْتَمِلُ مَهَّ هُنَا وَجِهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ نَفْسَ زَجْرٍ أَمِنْهُ أَيْ فَاقْتَفَى عَنِّي وَلَسْتُ أَهْلًا
لِلْعَنَابِ أَوْ قَهَّ يَا نَسْلَانِ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ وَيَزَجُرُهَا وَتَكُونُ لِلتَّعْجِبِ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً وَغَيْرَ كَافَّةٍ
وَالْكَافَةُ قَوْلُهُمْ ائْتَمَزِيدُ مُنْطَلِقُ وَغَيْرُ الْكَافَةِ ائْتَمَزِيدُ مُنْطَلِقُ تَرِيدُ أَنْ تَزِيدَ مُنْطَلِقُ وَفِي التَّزْيِيلِ
الْعَزِيزُ فَيَمَّا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَعَمَّا قَبِلَ لِيُصْغِرَنَّ نَادِمِينَ وَمِمَّا خَطِبَا تَتِمُّهُمْ أَغْرَقُوا قَالَ الْعِيَانِيُّ
مَامَوْشَةُ وَإِنْ ذَكَرْتَ جَارَ فَمَا قَوْلُ أَبِي النِّجَمِ

اللَّهُ نَجَّالًا بِكَفِّي مَسَلَتْ * مِنْ بَعْدِمَاوٍ بَعْدِمَاوٍ بَعْدِمَتْ
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتْ * وَكَانَتْ الْحُسْرَةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ
فإنه أراد وبَعْدِمَاوٍ أَبْدَلُ الْاَلِفِ هَاءً كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَه * فَلَمَّا صَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ
وَبَعْدِمَهْ أَشْبَهَتْ الْهَاءَ هَهْنَاهَا التَّائِيْدُ فِي مَحْوِ مَسَلَةٍ وَطَلْعَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ ائْتَمَاهُ وَالتَّاءُ فَشَبَّهَ الْهَاءَ فِي
وَبَعْدِمَهْ بِهَا التَّائِيْدُ فَوَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى مَا أَصْلُهُ التَّاءُ بِالتَّاءِ فِي مَسَلَتْ وَالْغَلَصَمَتْ فَبِهَذَا
قِيَاسُهُ كَمَا قَالَ أَبُو بَرَّةَ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُقْضَاوْنَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا
أَرَادَ الْعَاطِفُونَ ثُمَّ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَا التَّائِيْدُ الَّتِي أَصْلُهَا التَّاءُ فَوَقَفَ بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى
هَاءَ التَّائِيْدِ بِالتَّاءِ وَحِكْمُ تَعْلِيْقِ غَيْرِهِ مَوِيَّتُ مَا حَسَنَةً بِالتَّاءِ كَمَا كَانَ الْقَصْدُ مِنْ مَا وَكَذَلِكَ لَا أَى

قوله والمفضلون يد العلة
أحسن مما في مادة عط في
والمنعمون كنه معجمه

عَمَلُهَا وَزَادَ الْاَلَفُ فِي مَالَانِهِ قَدْ جَعَلَهَا اسْمًا وَالْاَسْمَاءُ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَمًّا وَاخْتِصَارًا الْاَلَفُ مِنْ
 حُرُوفِ الْمَدِّ وَالَّذِي لَمْ يَكُنِ الْقَصَّةُ قَالَ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَى مَا قَلَّتْ مَوْرِي وَقَصِيدَةُ مَاوِيَّةُ وَمَوْرِيَّةُ قَافِيَتُهَا
 مَاوِيَّةُ كَمَا سَأَلَ عَنْ الرُّؤَسَى هَذِهِ قَصِيدَةُ مَاوِيَّةُ وَمَاوِيَّةُ وَلَاوِيَّةُ وَيَاوِيَّةُ وَيَاوِيَّةُ قَالَ وَهَذَا
 أَقْبَسُ الْجَوْهَرِيُّ مَا حَرْفٌ يَتَصَرَّفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوَاجِهِ الْاِسْتِفْهَامُ نَحْوُ مَا عِنْدَكَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 مَا يُسْتَلْ بِمَاعْمَالٍ لَا يَعْقِلُ وَعَنْ صِفَاتٍ مَنْ يَعْقِلُ يَقُولُ مَا عِبْدُ اللَّهِ فَتَقُولُ أَهْجُ أَوْ عَاقِلُ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّخْبِيرُ نَحْوُ رَأَيْتُ مَا عِنْدَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى الَّذِي وَالْجَزَاءُ نَحْوُ مَا يَفْعَلُ أَفْعَلُ وَتَكُونُ تَعْبِيًا وَ
 مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ بَلَفَنِي مَا صَنَعْتَ أَيْ صَنِعْتُكَ وَتَكُونُ
 نَكْرَةً يَلْزَمُهَا النِّعْتُ نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَا مَجِبُكَ أَيْ بِشَيْءٍ مَجِبُكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً عَنِ الْعَمَلِ
 نَحْوُ أَعْلَزَ يَدِي مُنْطَلِقٌ وَغَيْرُ كَافَّةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَا رَجَعْنَا مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا دَوَارَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلُهَا فِي
 زَيْدًا وَمَا زَيْدٌ خَارِجًا فَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفَ نَبِيٍّ لَمْ تَعْمَلْهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ تَجْدِيدِهَا لِأَنَّهَا دَوَارَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلُهَا فِي
 لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ تَشْبِيهًا بِبَلِيسَ تَقُولُ مَا زَيْدٌ خَارِجًا وَمَا هَذَا بَشَرًا وَتَجِبُ مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا الْاَلَفُ إِذَا ضَمَّتْ
 الْيَاءَ حَرْفًا نَحْوُ لَمْ يَمِمْ وَيَمِمْ يَنْسَلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَتَجِبُ مَا الْاِسْتِفْهَامِيَّةُ مَحْذُوفَةٌ
 إِذَا ضَمَّتْ الْيَاءَ حَرْفًا جَارًا التَّهْذِيبُ أَعْمَالُ النُّجُودِ أَصْلُهَا مَا مَنَعَتْ أَنْ مِنَ الْعَمَلِ وَمَعْنَى أَعْمَالُ
 إِبْنَاتٍ لِلْمَذَكِرَةِ عَدَاوَتِي لِمِثْلِهِ كَقَوْلِهِ وَلِأَعْمَالٍ دَافِعٍ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي الْمَعْنَى مَا يُدْفِعُ عَنْ
 أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا أَوْ مَنْ هُوَ مِثْلِي وَاقْعُ أَعْلَمُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ هِيَ لُغَةُ
 الْمُتَمَيِّزِينَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَنْ تَكُونُ لِلْمُتَمَيِّزِينَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمِلُ مَا فِي مَوْضِعٍ مَنْ مِنْ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ التَّقْدِيرُ لَا تَنْكِحُوا مَنْ
 نَكَحَ آبَاؤُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانكِحُوا مَا طَبَعَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِنْكُمْ مَنْ طَبَعَ لَكُمْ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ
 الْفَرَّاءِ قَالَ الْكَسَايُ تَكُونُ مَا اسْمًا وَتَكُونُ بِحْدًا وَتَكُونُ اسْتِفْهَامًا وَتَكُونُ شَرْطًا وَتَكُونُ
 تَعْبِيًا وَتَكُونُ مَصْدَرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَقَدْ تَأَنَّى مَا تَنْتَعِ الْعَامِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ
 كَقَوْلِكَ كَأَنَّكَ لَوْ جِئْتَ الْقَمْرُ وَأَعْمَارُ يَدُ صَدِيقِنَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَوَى عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا رَبُّهُمْ وَضَعَتْ لِلْأَسْمَاءِ غَلْمًا أَنْ تَخِلَ فِيهَا مَا جُعِلَتْ لِلْفِعْلِ وَقَدْ تَوَصَّلَ مَا رَبُّ رَبِّتَ
 فَتَكُونُ ضَلَّةً كَقَوْلِهِ

قوله أصلاهما كذا بالاصل
والمراد واضح كتبه معصمه

مَاوِيَّةُ يَارِئِمَا غَارَةٌ * شَعْوَاءُ كَالَّذِي عَنَّا بِالْيَسَمِ

يريد بارت غارة وتجي ماصلة يريد بالتوكيد كقول الله عز وجل فيما نقتضهم ميثاقهم المعنى
 فينقضهم ميثاقهم وتجي مصدرا كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر أى فاصدع بالامر
 وكقوله عز وجل ما أغنى عنه ماله وما كسب أى وكسبه وما التجب كقوله فما أصبرهم على النار
 والاستفهام بما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو للمؤمن
 تقرير وللكافر تقرير وتوابع التقرير كقوله عز وجل لموسى وما لك بيمينك يا موسى قال هي
 عصاى قرره الله أنها عصا كراهة أن يخافها إذا حولها لحبة والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسى له والجد كقوله ما فعلوه الأ قليل منهم وتجي ما
 بمعنى أى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها المعنى يبين لنا أى شئ لو نهار ما في هذا
 الموضع رفع لانها ابتداء ومرافعها قوله لونها وقوله تعالى أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وصل الجزاء
 بما فإذا كان استفهاما لم يوصل بما وانما يوصل إذا كان جزا وانشد ابن الاعرابي قول حسان
 إن يكن غث من رفاش حديث * فبما يا كل الحديث السمين

قال فيما أى ربما قال أبو منصور وهو معروف في كلامهم قدجا في شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الأباري في قوله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين قال يجوز أن يكون معناه عن قليل
 وما تو كيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما مما غيرتو كيد قال
 ومثله عما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على ما من
 هذه الجهة بالخفض وتحمّل الخطايا على إعرابها وجعلنا ما معرفة لاتباعنا المعرفة إياها أولى وأشبه
 وكذلك فيما نقتضهم ميثاقهم معناه فينقضهم ميثاقهم وما تو كيد ويجوز أن يكون التأويل
 قياساتهم نقتضهم ميثاقهم والماء الميم عمالة والالف دودة حكاية أصوات الشاة قال ذو الرمة
 لا يمش الطرف إلا مأخوثة * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وما حكاية صوت الشاة مبنى على الكسر وحكى الكسائي بآت الشاة لياتها ما وما وهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن مهمما مانت الهمام لغوا وأبدلوا الالف ها وقال سيبويه يجوز أن
 تكون كاذضم اليها ما قول حسان بن ثابت

أما ترى رأسي تغير لونه * شطأ فأصبح كالنعام الخلس

يعنى إن ترى رأسي ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك إمامة قوم من أقوم وقومأولو

قوله ماما وماه ماه يعنى
 بالامالة فيها كتبه مصححه
 قوله الخلس أى المختلط
 صفرة بخضرة يريد
 اختلاط الشعر الأبيض
 بالأسود وتقدم انشاد بيت
 حسان في ثعم المعجل بدل
 الخلس وفي الصحاح هنا
 المحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تقل إلا إن لم تقم أقم ولم تنون وتكون إما في معنى المجازاة لأنه إن قد زيد عليها ما وكذلك مهمما في معنى الجزاء قال ابن بري وهذا مكرر يعني قوله إما في معنى المجازاة ومهما وقوله في الحديث أنشدك بالله لما فعلت كذا أي إلا فعلته وتختلف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بمهما قوله تعالى إن كل نفس لها عليها حافظ أي ما كل نفس الا عليها حافظ وإن كل نفس لها عليها حافظ (متى) متى كلمة استهلام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك إذا قلت متى تقوم أغثك ذلك عن ذكر الأزمدة على بعدها ومتى بمعنى في يقال وضعته متى كى أي في كى ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جوية

أخيل برقامتى حابه زجل • اذا تقترن توماضه خلبا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لابن بعضهم حتى الامالة فيه مع أن ألفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لا ما أكد قال الجوهري متى ظرف غير ممكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعي متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

نرى بن بجاء البصر ثم زفقت • متى لجج خضر لهن تيج

أي من لجج قال وقد تكون بمعنى وسط ومع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كى أي في وسط كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا قال أراد وسط لجج التهذيب متى من حروف المعاني والها وجومش أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجزم الفعلين تقول متى تاتى آتاك وكذلك إذا دخلت عليها ما كقولك متى ما ياتى أخوك أرضه وتجي متى بمعنى الاستسكار تقول للرجل إذا حكي عنك فعلا تشكر متى كان هذا على معنى الاتسكار والتنى أي ما كان هذا وقال جرير

• متى كان حكم الله في كرب النخل • وقال القراء متى يقع على الوقت إذا قلت متى دخلت الدار فأت طالق أي متى دخلت الدار وكلما تقع على الفعل إذا قلت كلما دخلت الدار فأتاه كل دخلة دخلتها هذا في كتاب الجزاء قال الأزهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المهم وقال ابن الأتبار متى حرف استهلام يكتب بالياء قال القراء ويجوز أن يكتب بالالف لأنهم لا تعرفون فعلا قال ومتى بمعنى من وأنشد

إذا قول صحا قلبي أنيج • سكرمتى فهو سارت إلى الرأس

قوله أخيل برقامتى كذا في الأصل مضبوطا وتأيد ضبطه بما في محل من المحكم يوثقه فما وقع في ملح ومض أخيل مضارع أخال ليس على ما ينبغي ووقع ضبطه لما فتح اللام والذي في المحكم كسرهما ملح يحلح حلبا بوزن تعب فيقال ملح السحاب بالكسر يحلح بالفتح حلبا بفتحين كتبه معصمه

أى من قهوة وأشد

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَقْطَارُهَا عُلِقَتْ تَقِيتْ

أراد من أقطارها نصبت أى منقرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُنَا بِطَعَانِ الْكُفَا * تَوَالِجِدُوا الْحَمْدَ وَالسُّودَ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أننا لا نحسن طعن الكفا وعهدنا به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابَ وَمَلَّ الْجَنَّا * نَوَالِ تَارُوا الْحَطَبَ الْمُوقِدَ

(ها) الهاء بقفامة الالف تنبيه وبأماله الالف حرف هجاء الجوهري الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزيادات قال وهاء حرف تنبيه قال الازهرى وأما هذا اذا كان تنبيها فان

أبا الهيثم قال هاء تنبيه تفتح العرب بها الكلام بلام متى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك ها إن ذا

أخوك وأشد النابغة

هال إن تاعذرة إلا تكن تفتت * فإن صاحبها قد تاه فى البلاد

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين التنبيه والتوكيد وكذلك الأياه ولا وهو غير منارق لاي تقول

يا أيها الرجل وما قد تكون تلبية قال الازهرى يكون جواب النداء يمد ويقتصر قال الشاعر

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ * فَيَقُولُ هَا هَ وَمَا لِي أَلِيَّ

قال الازهرى والعرب تقول أيضا اذا أجابوا داعيا يصلون الهاء بانف تطويلا لصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى موضع لبي فى الاجابة لبي خفيفة ويقولون أيضا فى هذا المعنى هبي

ويقولون ها إنك زيد معناه أنك زيد فى الاستفهام ويقتضرون فيقولون ها إنك زيد فى موضع أنك

زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدا لا وزائدا فالأصل نحو هذ

وقهذ وشبهه ويبدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليها ابن سيده

أنها من هوى وذكره ذلك فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من التثانى كالباء

والحاء والطاء والياء اذا تهجيت مقصورة لأنها ليست بأسماء وانما جاءت فى التهجي على الوقف

قال ويدل على ذلك أن القاف والذال والصاد موقوفه الا واخر فلولا أنها على الوقف لحركت

أو اخرهن وتطير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها واذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت

كأنهم أصوات تصوت بها الا أنك تقف عندها بمنزلة عه قال ومن هذا الباب اقفه هو قال هو كناية

قوله علق تفتت كذا فى
الاصل وشرح القاموس
ولم تظفر به فى غير هذا
الموضع فخره ان ظفرت به
كتبه مصححه

قوله بل يجيبك هو رواية
الجوهري والذى فى التذييل
بسل يلك من الملل كتبته
مصححه

قوله لبي خفيفة الخ هذا هو
الذى فى أصلنا والذى فى
النسخة التى بأيدينا من
الازهرى أى فخر المقام
كتبه مصححه

عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو ففعل ذلك قال ومن العرب من يحققه فيقول هو ففعل ذلك قال الليثاني وحكي الكسائي عن بني أسد ونعيم وقيس هو ففعل ذلك بإسكان الواو وأنشدوا يعيد

ورَكَضْكَ لَوْلَا هُوَ لَقِيتَ الَّذِي لَقُوا * فَاصْبَحْتَ قَدْ جَاوَزْتَ قَوْمًا أَعَادِيَا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حَتَاءُ ففعل ذلك وإنشأه فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الأسدي * إذا لم يؤدِّنْ له لَمْ يَنْبَسْ * قال وأنشدني خُشَّافُ

إذا مَسَامَ الخُشْفَ آلى بِقَسَمٍ * بالله لا يأخذ إلا ما احْتَكَمَ

قال وأنشدنا أبو مجاهد في مجمر السلولي

فَيَنْبَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَاتِلْ * لِمَنْ جَلَّ رُثْ أَمْتَاغَ نَجِيبِ

قال ابن السيرا في الذي وجد في شعره رِخْوًا مَلَامًا طَوِيلٌ وَقِيلَ

قَبَاتٌ هُمُومُ الصَّدْرِ شَتَّى يُعَدُّهُ * كَأَيْدٍ شَالُوا بِالْعَرَاءِ قَتِيلُ

وبعدده مَحَلِّي بِطَاوِقٍ عَتَاقٍ كَانَهَا * بِقَائِلِ بْنِ جَرْمٍ مِنْ صَلِيلِ

وقال ابن جني إنما ذلك اضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقتناه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله إذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فيينا يمشي رحله قال وقال آخر

أَنَّهُ لَا يَبْرِي دَا الْهَدِيدِ * مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدِ

وكذلك الياء من هي وأنشد * دَارُ لُغْدَى أَدَمٍ مِنْ هَوَاكَ * قال ابن سيده فإن قلت فقد قال

الآخر * أَعْنَى عَلَى بَرَقِ أَرِيكَ وَمِضْهُو * فوق بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة

مستهلكة في حال الوقف قبل هذه اللفظة وإن لم تكن قافية فيكون البيت بهامق في ومصرعا فإن

العرب قد تنقف على العروض نحو من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المشور عن

الموزون ألا ترى إلى قوله أيضا * فَأَخْفَى بِسَمِّ الْمَاءِ حَوْلَ كَيْفَةٍ * فوق بالتسوين خلافا

للوقوف في غير الشعر فإن قلت فإن أقصى حال كيفية أدليس قافية أن يجزى مجزى القافية في

الوقوف عليها وأنت ترى الرواها أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله

خَوَمِي وَمَنْزِلِي فَقَوْلُهُ كَيْفَةٍ لَيْسَ عَلَى وَقْفِ الْكَلَامِ وَلَا وَقْفِ الْقَافِيَةِ قِيلَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ

قوله سام الخسف كذا في
الاصل والذي في المحكم سيم
بالبناء لما يسم فاعله كسبه
معجمه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المتنور لا استمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله

أَتَى اهْتَدَيْتَ لَتَسْلِمَ عَلَى دَمْنٍ * بِالْقَمَرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

وقوله كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوهُ * خَلَايَافِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا للوقوف الكلام

غير الشعر وقال الكسائي لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيتهما ما وجعه هـ

فأما قوله هـم فحذوفة من هـ وكان أن مذهب حذوفة من مذهب ما قولك رأيتهم وفان الاسم انما هو الهاء

وجي بالواو لبيان الحركة وكذلك لهو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قلنا ودليل ذلك أنك

إذا وقفت حذفت الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء

ويسكن الهاء وحكى اللحياني عن الكسائي له مال أي لهو مال الجوهرى ويرى ما حذفوا الواو مع

الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما شبهه قال يعلى بن الأحول

أَرَقْتُ لِسَبْرَقٍ دُونَهُ شَرَوَانٌ * يَمَانٌ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانٍ

فَطَلَّتْ لَدَى الْبَيْتِ الْعَبْقُ أَخِيْلُهُو * وَمَطْوَايَ مُشْتَا فَا نَ لَهْ أَرْقَانِ

قَلْبَتِ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرِبَةٌ * مُبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

قال ابن جني جمع بين اللفتين يعني اثبات الواو في أخيل هو وإسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في

له عن حذف الحاق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ما روى عن قطرب من قول

الآخر وَأَشْرَبُ الْمَاءِ مَا بِي تَحْوُهُو عَطَشٌ * إِلَّا لَأَنْ عَيُونَهُ سَسِيلٌ وَادِيهَا

فَقَالَ تَحْوُهُو عَطَشٌ بِالْوَاوِ وَقَالَ عَيُونُهُ بِاسْكَانِ الْوَاوِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ

لَهْزَجَلٍ كَأَنَّهُمْ وَصُوتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ

فليس هذا اللفتين لانا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الفحة قبلها لغة فينبغي أن يكون ذلك

ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الهاء من قولك جى هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك إذا وقفت قلبت به ومن العرب من يقول جى وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي

سمعت أعراب عَقِيلٍ وكَلَابٍ يتكلمان في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون إن الإنسان

لَرِيٍّ لَكَنُودٌ بِالْجَزْمِ وَلَرِيٍّ لَكَنُودٌ بغير تمام وله مال وله مال وقال القمام أحب الي ولا يتطرق في هذا الى

جزم ولا غيره لأن الأعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر قارئ أهل المدينة يحذف

قوله ومنهم من يحذفها في
الوصل مع الحركة الخ عبارة
الحكم ومنهم من يحذفها
في الوصل وحكى اللحياني
عن الكسائي له مال أي
لهو مال وحكى أيضا مال
بسكون الهاء وكذلك
ما شبهه قال فطلت الخ قال
ابن جني جمع الخ كتبه
مصححه

ويرفع لغير تعلم وقال أنشدني أبو حرام المكي

لِي وَالشَّيْخُ تَهْمُهُ غِيَّتِي * وَأُظُنُّ أَنَّ تَفَادَ عَمْرَةَ عَاجِلُ

تخذف في موضعين وكن حزة وأبو عمرو يجوز ما ن الها في مثل يؤدُّ إليك وتوهمها ونصل جهنم
وسمع شيخنا من هوازن يقول عليه مال وكان يقول عليهم وفيهم وبهم قال وقال الكسائي هي
لغات يقال فيه وفيه وفيه ويقام وغير تعلم قال وقال لا يكون الجزم في الها إذا كان
ما قبلها ساكنا التهذيب الليث هو كناية تد كبروهي كناية تأنيث وهما اللاتين وهم الجماعة من
الرجال وهن النساء فإذا وقعت على هو وصلت الواو فقلت حوة وإذا أدركت طرحت ها الصلة
وروي عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به ومررت بهي قال وإن شئت مررت به وبه وبهم
وكذلك ضرب به فيه هذه اللغات وكذلك بضربه وبضربه وبضربه وفاداً أفردت الها من الاتصال
بالاسم أو بالفعل أو بالأداة ابتدأت بها كلامك قلت هو لكل مذ كرها وبهي لكل مؤنثة غائبة
وقد جرى ذكرهما فزدت واو أو يا استقالات الاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من
حرفين قال ومنهم من يقول الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عُرِفَ
تثنيته وجمعته وتصغيره وتضريعه عرفه ناقص منه وإن لم يصغر ولم يضرب ولم يعرفه
اشتقاقاً بذنبه مثل آخره فتقول هو أخوك فزادوا مع الواو واو وأنشد

وَأَنَّ لِسَانِي شَمَةٌ يَشْتَقِي بِهَا * وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّاهُ عَقْلُهُ

كما قالوا في من وعن ولا تضريه لهما نقلا وامي أحسن من منك فزادوا ناسع النون
أبو الهيثم بنو أسد نسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي
قالتة وهو قاله وأنشد

وَكَا إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ كَرِيمُهُ * فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وَهُوَ قَتِيَانُ

فأسكن ويقال ما قاله وماه قالتة يريدون ما هو وماهي وأنشد * دار لسلي أذه من هوا كا *
فخذف ياء هي القراء يقال أنه لهو أو الخذل عني اثنين وانهم لهم أو الحرقة يبا يقال هذا أنا
أشكلك عليك الشيء فظننت الشخص شخصين الأزهرى ومن العرب من يشند الواو ومن
هو واليا من هي قال

أَلَا هِيَ أَلَا هِيَ قَدْ عَمَّا قَاتِمَا * تَعْنِيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ

الأزهرى سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأى اسم مبهم مبنى على الضم لانه منادى

قوله أو الخذل رسم في الأصل
تحت الحاء ما أخرى إشارة
إلى عدم قطعها وهو بالكسر
والضم الأصل ووقع في
المبدأ في الجيم وفسره بأصل
الشجرة كتبه معجمه

مُفْرَدٌ والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن بابتنيبه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل الى الالف واللام باى وهما لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قروا أيها وأيها الناس وأيها المؤمنون الابن عامر فانه قرأ أيها المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانبارى هى لغة وأما قول جرير

يقول لي الأصحاب هل أنت لاحق * بأهلئنا الزاهية لاهيا

فمعنى لاهيا أى لا سبيل إليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قاله المحب لاهواى لا سبيل اليه فلا تذكره ويقال هو هوأى هو من قد عرفته ويقال هى هى أى هى الداهية التى قد عرفتاهوهم هم أى هم الذين عرفتاهم وقال الهذلي

رفوفى وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنت كرت الوجوه همهم

وقول الشنفرى

فإن بك من جن لا برح طارفا * وإن بك إنسا ما كها الإنس تفعل

أى ما هكذا الإنس تفعل وقول الهذلي

لنا الغور والاعراض فى كل صيغة * فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

أدخلها للتنبيه وقال كعب

عاد السوادى أيضا فى مفارقة * لا مرحبا هابذا اللون الذى ردفا

كانه أراد لا مرحبا بهذا اللون ففرق بين هاوذا بالصيغة كما يفرقون بينهما بالاسم هاأنا وهاهو ذا الجوهرى والها قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها وهو المذكر وهى للمؤنث وانما بنوا الواو فى هو والياء فى هى على الفتح ليقروا بين هذا الواو والياء التى هى من نفس الاسم المكنى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة فى نحو قولك رأيتهم وحررت بهى لان كل مبتنى فحقه أن يبنى على الساكن الا أن تعرض عنه توجب الحركة والذى يعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثانى كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى يبنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو اقبل وأما قول الشاعر

ماهى إلا شربة بالحواب * فصعدى من بعدها أو صوبى

وقول بنت الحارث

هل هي إلا حطة أو تطلق • أو صلف من بين ذلك تعليق

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري
وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يفسره إلا الجماعة قدون المقر قال الفراء والعرب تنق
على كل هام مؤنث بالهاء الاطبتا فانهم يققون عليها بالتأنيق قولون هذه آت وجاريت وطلعت
واذا أدخلت الهاء في التذبة أختفي في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر
فتضم كل حرف الاصل قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره

لانتقام الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يا رب عار بألم يالك أسل • عقرام يارباً من قبل الأجل

وقال قيس بن معاذ العامري وكان قد دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في

ليلي فقال له أصحابه فلا سألت الله في أن يرجمك من ليلى وماتت المغفرة فقال

تعا الحرمون الله يستغفرونه • بمكة شعثنا كي نغني ذنوبها

فناديت يارباً أول سألني • لنفسي ليلي ثم أنت حسبيها

فإن أعط ليلى في حياقي لا يبق • إلى الله عبد قوية لا أتوبها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل وقد تراها الهاء في

الوقف ليسان الحركتين نحو لموسطاً يسمو ماله وثمة يعني ثم ماذا وقد أتت هذه الهاء في

ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخير والامرورة • إذا ما خشوا من معظم الامر مظما

فأجراها بجريها الاضمار وقد تكون الهاء بدلاً من الهمزة مثل هراق وأراق قال ابن بري

ثلاثة أفعال أبولوا من همزتها هاء وهي هرق الماوه نرت الثوب وهرحت الدابة والعرب

يبدلون ألف الاستفهام هاء قال الشاعر

وأي صراحها فقلن هذا الذي • منع المودة غير ما وجعنا

يعني إذا الذي وما كلمة تنبيه وقد ذكر دخولها في قولك ذأوني فقالوا هذا وهدى وهذا وهديك

حتى زعم بعضهم أن ذا لما بعدوه هذا المقرب وفي حديث علي رضي الله عنه هان هاننا علواً وأوماً

قوله من معظم الامر الخ

تبع المؤلف الجوهرى وقال

الصاغاني والرايعي من محدث

الامر مظما قال وهكذا

أنشد مسيبويه وقوله

وهزت الثوب صوابه النار

كأن ماله هرق كبه معصمه

يَدُ مَالٍ صَدْرُهُ لَوْ أَصْبَتْ لَهُ لَهَاهَا مَقْصُورَةٌ كَلِمَةٌ تُنْبِئُهُ بِالْغَاظِ يَنْبِئُهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ
الْكَلَامِ وَقَالُوا هَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَهَامَنْبِئُهُمْ كَدُّ قَالَ الشَّاعِرُ
وَقَفْنَا فَقَلْنَا هَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ * فَانْكَرَ هَاضِمُ الْجَمْعِ غَيْرُ

وَقَالَ الْآخَرُ

هَامَنْبِئَانِ تَضِيحُ الصُّورُ * لَا يَتَقَعُ الْقُلُّ وَلَا الْكَثِيرُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَا اللَّهُ يَجْرِي بِجَرْيِ دَابَّةٍ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنِينَ وَقَالُوا هَا أَنْتَ تَفْعَلُ كَذَا فِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ هَا أَنْتُمْ هَوَ لَا مَوْهَاتٌ مَقْصُورٌ وَهَامَقْصُورٌ لِلتَّقْرِيبِ إِذَا قِيلَ لَكَ أَيْنَ أَنْتَ فَقُلْ هَا أَنَا إِذَا
وَالْمَرْأَةُ تَقُولُ هَا أَنَا إِذْهَ فَإِنْ قِيلَ لَكَ أَيْنَ فَلَنْ تَقُولَ إِذَا كَانَ قَرِيبًا هَا هُوَ إِذَا كَانَ بَعِيدًا قُلْتَ هَا هُوَ ذَلِكَ
وَالْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً هَامِي ذَهْ وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً هَامِي تَلْكَ وَالْهَامُ مُرَادُفٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
سَبْعَةِ أَضْرِبٍ أَحَدُهَا لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلَةِ مِثْلُ ضَارِبٍ وَضَارِبَةٍ وَكَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ وَالثَّانِي
لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوثِ فِي الْجِنْسِ نَحْوُ أُخْرَى وَامْرَأَةٍ وَالثَّالِثُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِثْلُ
تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَبَقْرَةٍ وَبَقَرٍ وَالرَّابِعُ لِتَأْنِيثِ اللَّفْظَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهَا حَقِيقَةٌ تَأْنِيثٌ نَحْوُ قَرِيبَةٍ وَغُرْفَةٍ
وَالْخَامِسُ لِلْبَالِغَةِ مِثْلُ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ فِي الْمَذْحِ وَهِيَ بِلَا حِجَةٍ وَفَقَاقَةٌ فِي الدَّمِ فَإِنْ كَانَ مِنْهُ مَذْحَا
يَذْهَبُونَ بِتَأْنِيثِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالنَّهْيَةِ وَالذَّاهِبَةِ وَمَا كُنْ ذَمًّا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْبَهْمَةِ
وَمِنْهُمْ مَنِ اسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ نَحْوُ رَجُلٍ مَلُوءٌ وَامْرَأَةٍ مَلُوءَةٌ وَالسَّاسُ مَا كَانَ وَاحِدًا مِنْ
جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى نَحْوُ بَطْنَةٍ وَحِجَةٍ وَالسَّابِعُ تَدْخُلُ فِي الْجَمْعِ لثَلَاثَةٌ أَوْ جِهَةٌ أَحَدُهَا
أَنْ تَدْخُلَ عَلَى التَّسْبِغِ نَحْوُ الْمَهَالِبَةِ وَالثَّانِي تَدْخُلُ عَلَى الْجُمُعَةِ نَحْوُ الْمَوَازِجَةِ وَالْجَوَارِبَةِ وَبِحَالِهَا تَدْخُلُ
فِيهِ الْهَاءُ كَقَوْلِهِمْ كَيْلَجٌ وَالثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ عَوْضًا مِنْ حَرْفٍ مَحْذُوفٍ نَحْوُ الْمَرَازِيقَةِ وَالزَّادِ قَةِ
وَالْعِبَادَةِ وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْقَطَ
الْجَوْهَرِيَّ مِنَ الْعِبَادَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ الرَّابِعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ
عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ وَالذَّاهِبَةِ مِنْ فَاءِ النَّعْلِ نَحْوُ عِدَّةٍ وَصَفَةٍ وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالذَّاهِبَةِ
مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ نَحْوُ ثَبَةِ الْخَوْضِ أَصْلُهُ مِنْ ثَابِ الْمَاءِ يَثُوبُ ثَوْبًا وَقَوْلُهُمْ أَقَامَ إقامَةً وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا
وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ وَالذَّاهِبَةِ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ نَحْوُ مَائَةٍ وَرُبُّهَا التَّنْبِيهُ قَدْ يَنْقَسِمُ بِهَا فَيُقَالُ
لَا هَا اللَّهُ مَا فَعَلْتُ أَيْ لَا وَاللَّهِ أَبَدَاتِ الْهَاءُ مِنَ الْوَاوِ وَإِنْ شُئْتُ حُذِفَتِ الْآلِفُ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ وَإِنْ
شُئْتُ أَثَبَّتْ وَقَوْلُهُمْ لَا هَا اللَّهُ ذَا بَعِيرٍ أَصْلُهُ لَا وَاللَّهِ هَذَا مَا أَقْسَمُ بِهِ فَفَرَّقَتْ بَيْنَ هَا وَذَا وَجَعَلَتْ

اسم الله بينهما وجرته بحرف التنبيه والتقدير لا واقع ما فعلت هذا حذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما تقدم في قولهم ها هوذا وهانذا قال الزهير
تعلما لها امرأته ذاقسما * فاقصبت ذرعك وانظر أين تنسك

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعتمد الى
أسد من أصدقائه يقال عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب
لاها الله اذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذاولا والله الأمر اذا حذف تخفيفا ولا في الف
هاتذها بان أحدهما تثبت ألفها لأن الذي بعدهما مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفه الالتقاء
الساكنين وهاتر جزل لابل ودعائها وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد يقصر تقول هاتيت
بالابل اذا دعوتها كما قلناه في ساحت ومن قال هاتكي ذلك قال هاتيت وهاء أيضا كلمة إجابة
وتليسة وليس من هذا الباب الأزهرى قال سيوري في كلام العرب هاء وهالك بمنزلة حيميل
وحيميلن وكقولهم التبعالك قالوه هذه الكاف لم يجي علماء الأمور والمنهيين والمضمرين ولو
كانت علم المضمرين لكانت خطأ لأن المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو كقولك أفعوا
وانغاه ذمال كافي فخصيصا وتو كيد اوليست باسم ولو كانت اسمال كان التبعالك محالا لانك
لا تضعيف فيه الفاعل لاما قالوك ذلك كافي ذلك ليس باسم ابن المطهر الها مشرف فليس ليقدر
يجي مخلف من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه بما في التفسير أن
الرجل من المؤمنين يعطى كتابه يمينه فاذا قرأ ما رأى فيه تبشيرا بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم
اقرؤا كتابي أي خذوا ما قرؤا وما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله إني ظننت أي علمت إني
ملاق حساية فهو في عيشة راضية وفيها بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال هاء
بارجل وهاؤم بارجل لان وهاؤم بارجل ويقال هاءيا امرأة مكسورة بلا يا وهايايا امرأتان وهاؤن
يانسوة ولغة ثانية هاء بارجل وها آ بمنزلة هاءا والجميع هاؤا وللرأة هاتى وللتثنية هاءا والجميع
هان بمنزلة هعن ولغة أخرى هاء بارجل بهمزة مكسورة وللاثنتين هاتيا والجميع هاؤا وللرأة هاتى
وللتثنية هاتيا والجميع هاتين قالوا اذا قلت لك هاء قلت ما هاءيا هذا وما هاءيا أي ما آخذ
وما أعطى قالوا فحذو ذلك قال الكسائي قالوا يقال هات وهاتيا أي أعط وخذ قال الكمي

وفي أيام هات بها نلني * اذا زرعنا لندي محليتنا

قال ومن العرب من يقول هالك هذا بارجل وها كذا بارجل لان وها كذا هذا بارجل وهاك هذا

قوله لاها الله اذا ضبط في
نسخة النهاية بالتنوين كما
تري كتبه معصمه

يا امرأهوها كما هذا امرأتان وها كن يانسوة أبو زيد يقال هاء ياربجل بالفتح وها ياربجل
بالكسر وها اللاتين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد
قوموا فهاؤ الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا مفسر

ويقال هاء بالتنوين وقال

ومريح قال لي هاء فقلت له * حياء ربي لقد أحسنت بي هاني
قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الربا لا تتبعوا
الذهب بالذهب إلا هاهو هاء فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين
هاء أى خذ فبعضه ما في يده ثم يفسر فان وقيل معناه هالك وهات أى خذ واعط قال والقول هو
الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشتروا الذهب بالذهب إلا هاهو هاء أى الأيدى كما جاء في
حديث الآخر بمعنى مقابلة في المجلس والاصل فيه هالك وهات كما قال

وجئت الناس نائلهم قروض * كنفد السوق خذمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاهو هاء ساكنة الالف والصواب مسد هاء وقتها لأن أصلها
هالك أى خذ فخذت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على
حذف العوض وتنزل منزلة هاء التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابى موسى رضى الله عنهما هاء
ولا جعلت لك عظة أى هات من يشهدك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام إذا كان
بهمزتين أو بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى هاء فيقال هاء الرجل فعل ذلك يريدون الرجل فعل
ذلك وهات فعات ذلك وكذلك أله كرين هالك كرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة
واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهمزة هاء مثل قوله ألتخذتم أصطفي أقرى لا يقولون هاءتخذتم
ثم قال ولوقيت لكاث وطبي تقول هز يد فعل ذلك يريدون أزيد فعل ذلك ويقال أيا فلان
وهيا فلان وأما قول شبيب بن البرصاء

تلق هامن لم تنله رماحنا * بأسياقنا هام الملوكة القماقم

فان أبا سعيد قال في هذا تقديم معناه التاخيرات ما هو تقات بأسياقنا هام الملوكة القماقم ثم قال هامن
لم تنله رماحنا تنبيه (هلا) هلا زجر للخيال أى توسعي وتخي وقذ كرفى المعتل لان هذا باب
مبنى على ألفات غير منقلبات من شيء وقال ابن سيده هلا لا ميا فخذ كرفا في المعتل (هنا) هنا

قوله ومريح كذا في الاصل
بجاءهملة

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأما سيده إلى صدره ملو أصبت له حلة هامة مصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينمى بها على ما يأتى اليمين الكلام ابن السكيت هنا ههنا موضع بعينه أبو بكر الصوري هنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم ههنا أي يوم الأول قال

إن ابن عاتكة المقتول يوم هنا * خلى على فجاءا كان يحميا

قوله يوم ههنا هو كقولك يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس * وحديث الركب يوم هنا * قال هنا اسم موضع غير مصروف لانه ليس في الأجناس معروفا فهو كجنى وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غير ههنا وهناك للكان وهناك أبعد من ههنا الجوهرى هنا وههنا للتقريب إذا أشرت إلى مكان وهناك وههنا للتبعيد واللام زائدة والكاف الخطاب وفيها دليل على التباعد تفتح لئلا تكتب كسر اللوثة قال القراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتفتح ههنا أي بآء أو بآء قليلا قال وههنا أيضا قوله قيس ونعيم قال الأزهرى وسمعت جماعة من قيس يقولون أذهب ههنا بفتح الهاء مولم أسمعها بالكسر من أحد ابن سيده وجامن هي أي من هنا قال ووجئت من هنا ومن هنا وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهناك أي هناك قال الرازي * لما رأيت عجتها ههنا * ومنه قولهم تجبه عوامن هنا ومن هنا أي من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر

حنت نوارولان هنا حنت * وبدا الفى كانت نوارأجت

يقول ليس ذا موضع حنين قال ابن بري هو تحل بن نضلة وكان سبي النواربت عمرو بن كلثوم ومنه قول الراعي

أفي أثر الأظمان عينك تلح * نعم لأن ههنا إن قلبك متح

يعنى ليس الامر حيث ذهبت وقوله أنشده أبو الفتح بن جنى

قد وردت من أمكنة * من ههنا ومن ههنا

انما أراد من ههنا قائل الالف هاء وانما يقل وههنا لأن قبلها أمكنة فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مؤنسة والأخرى غير مؤنسة وههنا أيضا قوله قيس ونعيم والعرب تقول إذا أرادت البعد ههنا وهناك وههنا وإذا أرادت القرب قالت هنا وههنا وتقول للحيث ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضده للبعيد ههنا وههنا أي تتبع بعيدا طالما طيشته بهجوا مه

فَهَـنَا أَقْعَدِي مَتَى بَعِيدَا • أَرَاخَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الأطراف بعيدة الأرباء كثيرة الخير

هَنَاوَهْنَا وَمِنْ هَنَّا لَهْنٍ بِهَا • ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيْنُومُ

الفراس من أمثالهم • هَنَاوَهْنَا عَنْ جِالٍ وَعَوَّعَةٍ • كَمَا تَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا وَجَعَ الرَّأْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ

وَلَا سَيْفَ فَرَّاشَةٍ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ إِذَا سَلِمْتُ وَسَلِمَ فَلَانُ فَلَمْ أَكْثُرْ لغيره وقال شمر أنشدنا ابن

الأعرابي للعجاج

وَكَاثَتِ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ • وَذِكْرُهَا هَنَّتْ فَلَاتَ هَنَّتْ

أَرَادَ هَنَاوَهْنَةً فَصِيرَهُ هَاءً لِلْوَقْفِ فَلَاتَ هَنَّتْ أَيْ لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ ذَلِكَ وَلَا حِينَةً فَقَالَ هَنَّتْ بِالتَّاءِ لَمَّا

أَجْرَى الْقَافِيَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

لَا تَهْنَأْ ذِكْرِي جَبِيْرَةً أَمَّنْ • جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

قال الأزهرى وقد مضى من تفسير لَاتَ هَنَا فِي الْمَعْتَلِّ مَا ذَكَرْهُنَا لِأَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ

الْمَعْتَلَّاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ

حَنَّتْ لَاتَ هَنَّتْ • وَأَنْتَى لَكَ مَقْرُوعُ

رواه ابن السكيت • وَكَاتَتِ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ • يَقُولُ وَكَاتَتِ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ وَذِكْرُهَا

هَنَّتْ يَقُولُ وَذِكْرُ الْحَيَاةِ هُنَاكَ وَلَا هُنَاكَ أَيْ لِيَأْسَ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا بِالْعَطَاءِ

• هَنَاوَهْنَاوَعَلَى الْمَشْجُوحِ • أَيْ يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى الْمَشْجُوحِ أَيْ عَلَى الْقَصْدِ

أنشد ابن السكيت

حَنَّتْ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَّا حَنَّتْ • وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجْنَتْ

أَيْ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ حَنِينٍ وَلَا فِي مَوْضِعِ الْحَنِينِ حَنَّتْ وَأَنشَدَ بَعْضُ الرُّجَّازِ

لَمَّا رَأَيْتُ مَحَلِّيَهَا هَنَا • مُخْتَدِّرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَا

قوله هَنَا أَيْ هَهْنَا يُغْلَطُ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّدَايَا هَنَا مِنْ يَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ وَتَصِيرُ تَاءً فِي

الْوَصْلِ قَدْ ذَكَرْنَا مَوْذَكَرْنَا مَا اتَّعَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ هَنَا فِي الْمَعْتَلِّ وَهَنَا اللَّهُوُ

وَاللَّعِبُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ

وَحَدِيثُ الرُّكْبِيِّوم هَنَا • وَحَدِيثُ مَاعِلَى قَصِيرَةٍ

قوله هَنَاوَهْنَا لَخَ ضَبِطَ هَنَا

فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ

فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ وَقَالَ

فِي شَرْحِ الْأَشْعَوْنِيِّ يَرُوى

الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِي بِالْكَسْرِ

وَالثَّالِثُ بِالضَّمِّ وَقَالَ الصَّبَّانُ

عَنِ الرَّوْدَانِيِّ يَرُوى بِالْفَتْحِ فِي

الثَّلَاثِ كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

قوله جَبِيْرَةً ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ

بِمِثَرِي وَضَبِطَ فِي نَسْخَةِ

التَّهْذِيبِ بِفَتْحٍ فَكُسِرَ

وَبِكُلِّ سَمْتٍ الْعَرَبِ فَحُرِرَ

كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

قوله حَنَّتْ وَلَاتَ لَخَ رَاجِعٌ

مَا كَتَبَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَادَةٍ

هَنَّتْ كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

ومن العرب من يقول هُنا وهُنْت بمعنى أنا وأنت يقولون الهمزة هاء وينشدون بيت الاعشى
 يا ليت شعري هل أعودن ناشئا * مثلي زمين هُنا بركة أنهدا
 ابن الاعرابي الهُنا الحسب الدقيق الحسبُ وأنشد
 حاشي لقرعيلك من هُنا وهُنا * حاشي لأعراقك التي تشج
 (هيا) هيا من حروف التداو أصلها أيا مثل هراق وأراق قال الشاعر
 فاصاح رجوان يكون حيا * ويقول من طرب هياربا

(وا) الواو من حروف المعجم وو حرف هجاء واو حرف هجاء وهي مؤلفة من واو ياء وواو وهي
 حرف مجهور يكون أصلا وبدا ولا زائدا فالأصل نحو ورل وسوط ودلو وتبدل من ثلاثة أحرف
 وهي الهمزة والالف والياء أما الالف الهمزة فعلى ثلاثة أضرب أحدها أن تكون الهمزة
 أصلا والآخر أن تكون بدلا والآخر أن تكون زائدا أما الالف الهمزة فهي أصل فان تكون
 الهمزة مفتوحة وقبلها ضمة فتأثرت بتخفيف الهمزة قلبتها واوا وذلك نحو قولك في جُون جُون
 وفي تخفيفه ويضرب أباك يضرب بوباك فالواو هنا مخففة وليس فيها شيء من بقية الهمزة المبذلة
 فنقولهم في بلك أحد عشر هو بلك واحد عشر وفي يضرب أباه يضرب بوباه وذلك أن الهمزة في
 أحد وأباه بدل من واو وقد أبدلت الواو من همزة التانيث المبذلة من الالف في نحو جرأوان
 وصرأوان وصفرأوان وأما الالف الهمزة الزائدة فقوله في تخفيف هذا غلام أحد
 هذا غلام واحد وهو مكرم أمصرم هو مكرم وصرم وأما الالف الواو من الالف أصلية فقوله في
 تنبيه إلى ولدي وإذا اسما رجال إوان ولوان وأذوان وتخفيفها ووية ويقال واوموا وأوهمزوها
 كراهة اتصال الواوات والياء أنتوقد قالوا واواة قال هذا قول صاحب العين وقد خرجت واو
 بدليل التصريف إلى أن في الكلام مثل وعوت الذي تقاسم يويه لان ألفها ولا تكون الا منقلبة
 كما أن كل ألف على هذه الصورة لا تكون الا كذلك وإذا كانت منقلبة فلا تخلو من أن تكون
 عن الواو أو عن الياء اذ لا همزها فلا تكون عن الواو لانه ان كان كذلك كانت حروف الكلمة
 واحدة ولا تعلم ذلك في الكلام البتة الآية وما عرب كالكاف فاذا بطل اتصالها عن الواو ثبت
 أنه عن الياء فخرج إلى باب وعوت على الشذوذ وحكي ثعلب وويت واوا حسنة فعملتها فان صح
 هذا جاز أن تكون الكلمة من واو وواو وياه وواو تكون من واو وواو وواو فكان
 الحكم على هذا ووث غير أن مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الأخيرة ياء وجعلها أوا الحسن الانحسار

قوله ووو حرف هجاء ليست
 الواو للعطف كما زعم المجحد
 بل لغة أيضا يقال ووو
 ويقال واو انظر شرح
 القاموس كنه معجمه

قوله اذ لا همزها فلا تكون
 الخ كذا بالاصل ورمز له في
 هامشه بعلامة وقف طاء
 استطلاع أصل صحيح من
 الاصول التي نقلها المؤلف
 ونقل في تاج العروس هذه
 العبارة وطرح منها قوله اذ لا
 همزها وقال ولا تكون عن
 الواو الخ ما هنا كنه معجمه

على أنها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب إياها وأنه لم تسمع الالة فيها فاقضى
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف الكلمة كلها واوات قال ابن جني ورأيت أبا علي ينكر هذا
القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين
والقام واللام كلها الفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جني فعدّل إلى القضاء بأنهم من
الياء قال وليست أرى بما أنكر ما أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كذلك لثلا
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه
لفظ لا تطير له ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاؤه واو ولا مة واو الا قولنا راو فاذا كان قضاؤه بأن
الالف من ياء لا يخرج منه من أن يكون الحرف فذا لا تطير له فقضاؤه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
ويُعضد ذلك أيضا شيان أحدهما موصى به سبويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والاخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
يسمع عنهم فيها الالة وهذا أيضا يؤكّد أنهم من الواو قال ولابي علي أن يقول متصرا الكون
الالف عن ياء إن الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل فحسبنا ذهب إليه أبو الحسن وذلك أتى وإن
قضيت بأن القاء واللام واوان وكان هذا مما لا تطير له فاقى قدر أيت العرب جعلت القاء واللام من
لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس وقلق وخرج ودغيد وقيف فهذا وان لم يكن فيه واو فانا وجدنا
فاه ولا مة من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يدت الياء واو ولم ترهم جعلوا
القام واللام جميعا من موضع واحد لا من واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن
اعترف بأن القاء واللام واوان إذ لم يجددنا من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انه زاد عما ذهبنا إليه
جميعا شيئا لا تطير له في حرف من الكلام البتة وهو جعله القاء والعين واللام من موضع واحد
فأما ما أنشده أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان رقص ابنها عبد الله بن الحرث

لأنك حزين * جارية خدي

فانما ينة حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقب لصوت وقع
السيف وطبخ للضحك وددد لصوت الشئ يتدحرج فانما هذه أصوات ليست توزن ولا تمثل
بالفعل بمنزلة صوته ومفعولهما قال ابن جني فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لذهب أبي علي
فعدّل عندنا المذهبان أو قرأنا من التعادل ولو جعلت واو على أفعال لقلت في قول من جعل
الفها منقلبة من واو أو أصلها أو فلما وقعت الواو طرأ بعد الف زائدة فقلت القاء فقلت

قوله وددد كذا في الأصل
مضبوط ولم نقف عليه
كتبه معتمده

تلك الالف همزة كما قلنا في انباء وأسماء وأعداء وإن جمعها على أفعل قال في جمعها أو وأصلها أو وو فلما وقعت الواو طرفاً مضموماً ما قبلها أبدل من الضمة كسرة من الواو ياء وقال أو كذلك وأحق ومن كانت ألفها أو عندهم ياء قال إذا جمعها على أفعال أياً وأصلها عندما أو ياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت أياً كما ترى وإن جمعها على أفعل قال أي وأصلها أو وو فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الأولى في الثانية فصارت أو وو فلما وقعت الواو طرفاً مضموماً ما قبلها أبدل من الضمة كسرة من الواو ياء على ما ذكرنا ما لا نفسار التقدير أي فلما اجتمعت ثلاثياً أنت والوسطى منهن مكسورة وحذفت الياء الأخيرة كما حذفت في تحقير أحوى أي راعياً أي فكذلك قلت أنت أيضاً أي كاذب وحكي نعلب أن بعضهم يقول أو وث أو أحسنه يجعل الواو الأولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جني وبسبب الواو من الباء في القسم لا مبرين أحدهما مضارعها أيها الفظا والآخر مضارعها أيها المعنى أما اللفظ فلأن الباء من الشفة كما أن الواو كذلك وأما المعنى فلأن الباطل لصاق والواو لاجتماع والشيء إذا لصق الشيء فقد اجتمع معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف فوسطها ألف في فعله لغتان الواو والياء كقولهم حذوت دالاً وقوت فافاً أي كتبتهم إلا الواو فانها بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها وبيت أو أحسنه وغير الكسائي يقول أو وث أو وث وقال الكسائي تقول العرب كلمتما أو أمثل معواة أي مبنية من نبات الواو وقال غيره كلمموا ياء من نبات الواو وكلمموا آمن نبات الياء وإذا صغرت الواو قلت أو ية ويقال هذه مقصيدة أو ية إذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو ياء في الهجاء لا تعتمد على شيء بعدها ترجع في التصريف إلى الياء نحو ياء وقا وطا ونحوه والله أعلم بالتهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وما كتبه فعل الياء الجوهري الواو من حروف العطف تجمع الشين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم من ربكم على رجل كما تقول أفهجتهم وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة لأن مع للصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار إلى السبابة والابتهام أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار إلى السبابة والوسطى قال وكذلك جامع الحديث وقد تكون الواو لعمال كقولهم هت وأصل وجهه أي قت ما كوجهه كقولك قتت الناس فعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وإنما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
بالأصل ونأمل

منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو وا لله وحياتك وايسك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكور في قولك فعلوا وفعولون وافعلا وقد تكون الواو زائدة قال
الاصمعي قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهولك واظنه اراد هولك وانشد الاخفش

فاذا وذل يا كيشة لم يكن * الا كلمة عالم بخيال

كأته قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن ابي سلمى

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها فقد يجوز ان تكون الواو هنا زائدة
قال ابن بري ومثل هذا لابي كبير الهذلي عن الاخفش ايضا

فاذا وذل ليس الا ذكره * واذا مضى شيء كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض اهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى واوحينا اليه لتنبيههم بامرهم هذا
لان جواب لما في قوله فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوا في غيابة الجب التهذيب الواو ان لها معاني
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به ومنها واو الجمع كقولك ضربوا وضربون وفي الاسماء المسلمون
والصالحون * ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف ان الواو يعطف بها جملة
على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره واما القراء فانه يوصل بها
ما بعدها بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال القراء اذا قلت زررت عبد الله وزيدا فاقام ما شئت كان
هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زررت عبد الله فريدا كان الاول هو الاول والاخر هو الآخر * ومنها واو
القسم تختص ما بعدها وفي التنزيل العزيز والطور وكاب مستطور فالواو التي في الطور هي واو
القسم والواو التي هي في وكاب مستطور هي واو العطف لا ترى انه لو عطف بالفاء كان جازا والفاء
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات ذروا فالجملات وقرا غيراته اذا كان بالقاف فهو متصل باليمين
الاولى وان كان بالواو فهو شئ آخر اقسامه * ومنها واو الاستنكار اذا قلت جاءني الحسن قال
المستنكر الحسنه واذا قلت جاءني عمرو قال اعمر ومعدبواو والهامل الوقفة * ومنها واو الصلة في
القوافي كقوله * قف بالديار التي لم يعفها القدم * فوصلت ضمة الميم واوتم بها وزن البيت
* ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعلق والعرب متصل الضمة بالواو وحكي القراء ان تطور
في موضع انظر وانشد

لَوْ أَنَّ عَمْرَأَهُمْ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضَ فُسْدًا لَمْ تَرَ الْمَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ فَاشْبَعَ الضمة ووسلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل وأنشد

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْتَ حِينَئِذٍ يَا هَوَى بَصْرَى * مِنْ حِينَئِذٍ سَلَكُوا أَذُنُوفًا تَطُورُ

أَرَادَ فَاتَطُورُ ومنها واو التعليل كقولك هذا عمرو فيسقط ثم يقول منطلق وقدمضى بعض أخواتها

في ترجمة آ في الالفات وسباني بقية أخواتها في ترجمة يا ومنها مدالاسم بالنداء كقولك أيا قورط

يريد قرطاً فدوا ضمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء ومنها الواو المحولة نحو طوبى أصلها

طوبى فقلبت الياء واوا لانضمام الطاء قبلها وهي من طاب يطيب ومنها واو الموقنين والموسرين

أصلها الموقنين من أيقنت والميسرين من أيسرت ومنها واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى وتعلن

علوا كبيرا فأسقط الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها ومنها جزم الواو المنبسط كقوله

تعالى لتبكون في أموالكم فلم يسقط الواو وحركها لان قبلها فتحة لاتكون عوضاً منها هكذا رواه

المنذري عن أبي طالب النخعي وقال انما يسقط أحد الساكنين اذا كان الاول من الجزم المرسل

واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسر فإو انما قبلها فتحة فالالف كقولك للثنين اضربا بالرجل سقطت

الالف عنه لالتقاء الساكنين لان قبلها فتحة فهي خلف منها وسند كراياها في ترجمتها ومنها

واوات الأبنية مثل الجوزب والتورب للتراب والجدول والخشور وما أشبهها ومنها واو الهمز في

الخط واللفظ فاما الخط فقولك هنماؤك ونساؤك صورت الهمزة واوا لضمها واما اللفظ فقولك

جهاوان وسودوان ومثل قولك أعبدوا سماءوات الله وأبشوا سعاد ومثل السموات وما أشبهها

ومنها واو الدامو واو الندبة فاما النداء فقولك وازيد واما الندبة فكقولك أو كقولك الندبة

وازيدامو والهفاه واغريتنا ويازيداه ومنها واوات الحلال كقولك أتيته والشمس طالعة أي في

حال طلوعها قال الله تعالى اذ نادى وهو مكطوم ومنها واو الوقت كقولك اعمل وأنت صبيح أي في

وقت صبحك والآن وأنت فارغ فهذه واو الوقت وهي قرييتمن واو الحلال ومنها واو الصرف

قال الفراء الصرف أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لاتستقيم أعادتها على ما عطف

عليها كقوله لانه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتي مثله فلذلك سمي صرفاً اذ كان معطوفا ولم يستقيم أن يعاد فيه

الحادث الذي فيما قبله ومنها الواوات التي تدخل في الأجوبة فتكون جواباً مع الجواب ولو

قوله جزم الواو وعبرة
التكمله واو الجزم وهي
أنسب كتبه معصمه

قوله حتى اذا كذا هوفي
الاصل بدون حرف العطف
والامر سهل كتبه مصححه

قوله ثم تنادوا الخ انظر علام
استشهد المؤلف بهذه
المشاطير وما مناميتها كتبه
مصححه

حذفت كان الجواب مكتفياً بنفسه أنشد القراء

حَتَّى إِذَا قُلْتُمْ بِطُوتِكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُوهَا

وَقُلْتُمْ ظَهَرَ الْبَحْرُ لَنَا * إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْخَبْرُ

أراد قلبتم ومنه في الكلام لما أتاني وأتب عليه كأنه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز إلا مع لما حتى
إذا قال ابن السكيت قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء ما هذا الواو فقال
يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب غيبة قول وهو لك أنطه أراد هولك وقال أبو كبير الهذلي

فَإِذَا ذَلِكَ لَيْسَ لِأَحِبَّنَا * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَنْعَلِ

أراد فإذا ذلك يعني شأبه وما مضى من أيام تمشعه ومنها أو التسمية روى عن أبي عمرو بن العلاء أنه
كان يقول ينسب إلى أخ أخوي بفتح الهمزة والخامس كسر الواو وإلى الربار بوي وإلى أخت
أخوي بضم الهمزة وإلى ابن بوي وإلى عالية الجواز علوي وإلى عشيبة عشوي وإلى أب أبوي
ومنها الواو الدائمة وهي كل واو تلبس الجزاء ومعناها اللوام كقولك زرني وأزورك وأزورك
بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعناءم يارتك على واجبة أدعها لك على كل حال
ومنها الواو الفارقة وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتبهين ليُفرق بينهما وبين المشتبه في الخط
مثل واو أولئك وواو أولو قال الله عز وجل غير أولي الضرر وغير أولي الأربة زينت فيها الواو
في الخط لتفرق بينها وبين ما شاكلها في الصورة مثل إلى وإليك ومنها واو عمرو فأنما أزيدت
لتفرق بين عمرو وحمز وزيدت في عمرو دون عمران غير أنقل من عمرو وأنشد ابن السكيت

ثُمَّ تَنَادَوْا بَيْنَ تِلْكَ الضُّوضَى * مِنْهُمْ نِهَابٌ وَهَلَاوِيَا

نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَا بَا * صَوْتُ أَمْرِئٍ لِلْبَلْبَانِ عِيَا

* قَالُوا جِيعًا كُلُّهُمْ بَلَا فَا *

أى بلى فأناتفعل ألا تاريد تفعل والله أعلم الجوهرى الواو صوت ابن آوى وويك كلمة مثل ويب
ويج والكاف للخطاب قال زيد بن عمرو بن نفيل ويقال هو لبيبة بن الحجاج السهمي
ويك أن من يكن له نسب يحسب ومن يقتقر بعش عيش ضر

قال الكسائي هو ويك أدخل عليه أن ومعناه ألم تر وقال الخليل هي وي مقصورة ثم تبدى
فتقول كأن والله أعلم (با) بأحرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وإن كانت حرفاً والقول في

ذلك أن ليا في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
 كهل فأنها تنوب عن استقهم وكأولاً فأنها تنوبان عن أني والآن تنوب عن استقني وتلك الأفعال
 التامة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الأصل فلما انصرفت عنها إلى الحرف طلب الإيجاز
 ورغبة عن الأكتار أسقطت عمل تلك الأفعال لئلا يتعسر الاختصار وليس كذلك يا
 وذلك أن يا تنوبها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال أدعو وألدي فيكون كل واحد
 منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا
 وقتلت بشراً العامل الواصل إليهما المعبر بقولك ضربت عنده ليس هو نفس ضربت
 انما هي أحداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والشتم والكرام ونحو ذلك وقولك أنا دى
 عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ ويا تنوبها في المعنى كدعو
 ألا ترى أنك إنما تأخذ كر بعد يا اسم واحد كما تأخذ كر بعد الفعل المستقل فعليه إذا كان متعدياً
 إلى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تأخذ خطها على الجملة
 المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يا في نفسها وأعلنت في شبه الفعل تولت
 بنفسها الفعل وقوله أنشدنا يزيد

تخبرن عن الناس منكم • إذا دعاي المتوب قال بال

قال ابن جني سألني أبو علي عن ألف يا من قوله في فافيه هذا البيت بالانفعال أمقلية هي قلت
 لأنهم في حرف أعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدللت على ذلك فاعتصم بأنهم قد خلطت باللام
 بعدها ووقف عليها فصار اللام كأنها جرت منها فصارت بال بعزلة قال والالف في موضع العين
 وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراد بال بن فلان ونحوه التهذيب تقول
 إذا ما ديت الرجل أفلان وأفلان وآفلان بالمد وفي باب التداخلات قول يا فلان آفلان آفلان
 أفلان هي أفلان الهمزة من الهمزة في آفلان وربما هو أفلان بلا حرف النداء أي يا فلان
 قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد وآيزيد وهيازيد
 وأي زيد وآيزيد وزيد وأنشد

ألم تسمي أي عبد في روتق الضحى • غناء حلمان لهن هديل

وقال هيام عمرو هل لي اليوم عندكم • بغيبة أبصار الوشاء رسول

وقال • أخالتموا كنهن حل واسع • وقال • أيا طيبة الوشاء بين حلال

التعذيب ولما أتت الالف تُعرف بها كالف الالفات فنهاية التانيث في مثل اضرب وتضرب
ولم تضرب وفي الأسماء محلي وعطشي يقال هما حبلان وعطشان وجادان وما أشبهها
ويأذكرى وسما ومنها التثنية والجمع كقولك رأيت الزيد في الجمع رأيت الزيد وكذلك
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها صلة في القوافي كقوله
* يادارمة بالعليا فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل تسميها الترميم يمد بها القوافي
والعرب فصل الكسرة بالياء أنشد القراء

لا عهد لي بنضال * أصبحت كلشني البالي

أراد بنضال وقال * على جعل مني أطا طي شيمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء
ومنها الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبه كيد ياوضار بته ضيرابا أراد كذابا وضرا بيا
وقال القراء أرادوا أن يظهر الالف التي في ضاربته في المصدر جعلوها بالكسرة ما قبلها ومنها
يا مسكين وعجيب أرادوا بناسم فعل وبناء فعل فاشبهوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل ياء الميزان
والميعاد وقيل ودغى ودغى وهي في الأصل واو قلبت ياء لكسرة ما قبلها ومنها النداء كقولك
يازيد ويقولون أزيد ومنها الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المجيب مستنكرا لقوله
أحسنه مد النون ياءوا لخلق بها لوقفة ومنها التعالي كقولك مررت بالحسن ثم تقول أخي
بني فلان وقد فسرت في الالفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع ياء مسكين وعجيب وما أشبهها
أرادوا بناسم فعل بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا ما فعل وعجيب
ومنها ممد المندى كنداهم يابشر يمدون ألفا يابشر يمدون ياء يابشر يمدون ياء يابشر يمدون
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ما كين ويقولون يابشر يمدون يابشر يمدون يابشر يمدون
فيكسرون الشين ويتبعونها بالياء يمدونها يابشر يمدونها يابشر يمدونها يابشر يمدونها
ياء صيقل ياء يطار وغيره وما أشبهها ومنها الياء الهزلة في الخط مرة في اللفظ أخرى فاما الخط
فمثل ياء قاتم وسائل وسائل صورته الهزلة ياء وكذلك من شر كانهم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ
فقولهم في جمع الخطية خطايا وفي جمع المرأة مرايا اجتمعت لهم همزان فكتبوها وجعلوا
أحداهما ألفا ومنها الياء التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وعمر وفي تصغير رجل ورجل وفي تصغير ذا
نبا وفي تصغير شيخ وشيوخ ومنها الياء المبدلة من لام الفعل كقولهم الخبي والسادي الخامس
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها التعالي يريدون التعالي وأنشد

قوله ومنها ياء مسكين وعجيب
جعل هذا قسما لقوله ومن
باب الأشباع ياء مسكين
وعجيب الخ مع أنه هوفاء
اقتصر على الأخير كان أجل
كتبه معصمه

قوله يمدونها يابشر
كذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنهم من يمد
الكسرة حتى تصير ياء
فيقول يابشر فيجمعون الخ
كتبه معصمه

* وَلِضَمَادِي جَهَّ نَقَاتُ * يَرِيدُ لَضْفَاعٍ وَقَالَ الْا خ
 اِذَا مَا عُدَّ اَرْبَعَةً فَسَالُ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
 وَمِنْهَا الْيَاءُ كَنَتْ تَتْرُكُ عَلَى حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
 أَلَمْ يَأْنِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْجِي * بِمَا لَقِيتَ لَبُونَ بَنِي زِيَادِ
 فَانْتَبَتِ الْيَاءُ فِي يَأْنِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * هَزَى الْيَكُ الْجَذْعَ يَجْنِيكَ الْجَنَى *
 كَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ يَجْنِيكَ بَلَايَا مَوْضِعًا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
 هَجَوْتُ زِيَانَ ثُمَّ جِئْتُ مَعْدَنًا * مِنْ هَجَوْتُ زِيَانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعْ
 وَمِنْهَا يَاءُ النَّدَامِ وَخَفَّفَ الْمُنَادَى وَإِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَرَأْتُمْ مِنْ قُرْآنٍ لَا تَسْجُدُوا لِلَّهِ
 بِالْخَفِيفِ الْمَعْنَى أَلَا يَأْهُوَلَاءُ اسْجُدُوا لِلَّهِ وَأَنْشَدَ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا تَنْجِي مَبِيحًا * أُمُّ الْهَيْتَيْنِ مِنْ زَنْدِ لَهَا وَارِي
 كَلَامُهُ أَرَادَ بِأَقْوَمٍ قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكَفَهُ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبَّةِ الْأَسَدِ
 كَلَامُهُ عَابَ أَقْوَمِيَا الْخَوْفِ فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا يَاءُ نَدَامٍ مَالَا يُجِيبُ تَنْجِيًا مَنْ يَعْقُلُ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا خَسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ يَا رَيْتُمَا أَلَدُوا مَا عَجُوزُ وَالْمَعْنَى أَنْ اسْتَهْزَأَ الْعِبَادُ بِرُسُلِ
 صَارَ خَسِرَةٌ عَلَيْهِمْ فَتَوَدَّيْتُ تِلْكَ الْخَسِرَةَ تَنْجِيًا لِلْمُخَسِّرِينَ الْمَعْنَى يَا خَسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ بَيْنَ أَنْتِ فَهَذَا
 أَوَّلُكَ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُه وَمِنْهَا يَاءُ آتٍ تَدُلُّ عَلَى أَفْعَالٍ بَعْدَهَا فِي أَوَّلِهَا يَاءُ آتٍ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
 مَا لَظَلِمَ عَالٌ كَيْفَ لَا يَأْ * يَتَّقِدُّ عَنْهُ جِلْدُهُ إِذَا يَأْ * يُنْدَى التُّرَابُ خَلْقَهُ إِذَا يَأْ
 أَرَادَ كَيْفَ لَا يَتَّقِدُّ جِلْدُهُ إِذَا يَنْدَى التُّرَابُ خَلْقَهُ وَمِنْهَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ فَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ
 فَكَقَوْلُ أَقْضَى الْأَمْرِ وَتُخَذَفُ لِأَنَّ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ
 فَكَقَوْلُ رَأَيْتُ عَبْدِي أَقْبَرُ مِنْ رَأَيْتُ عَبْدِي أَقْبَرُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ فَتَكُونُ عِوَضًا لَهَا فَلَمْ تَسْقُطْ
 وَكَسِرَتْ لِاتِّقَاءِ الْيَاءِ كَيْفَ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً فِي
 حَرْفٍ رِبَاعِيٍّ أَوْ خَمْسِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالْزَيْدُ بَاعِيٌّ كَالْقَهْقَرِيِّ وَالْخَوَزَلِيِّ وَبَعْضُ رِجْلَيْهِ فَإِذَا تَنَسَّه الْعَرَبُ
 اسْقَطَتِ الْيَاءُ فَخَالُوا الْخَوَزَلَانَ وَالْقَهْقَرَانَ وَلَمْ يَنْبَسِثُوا الْيَاءَ فَيَقُولُوا الْخَوَزَلِيَّانِ وَلَا الْقَهْقَرِيَّانِ لِأَنَّ
 الْحَرْفَ كَرَّرُوهُ فَاسْتَقْلَبُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْا فَكَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي تَصْبِغِ لَوْثِي عَلَى هَذَا
 الْخَوَزَلِيِّنَ فَتَقُلُّ وَاسْقَطَتِ الْيَاءُ الْأُولَى فِي الثَّلَاثِيٍّ إِذَا حَرَكْتَ حُرُوفَهُ كَمَا هُمُ مِثْلُ الْجَمَزِيِّ وَالْوَثْبِيِّ ثُمَّ

ثَنَوْهُ فَقَالُوا الْجَزَانُ وَالْوَتَّانُ وَرَأَيْتَ الْجَزَرَ وَالْوَتِينَ قَالَ الْقَسْرَاءُ مَا لَمْ يَجْتَمِعَ فِيهِ يَاءٌ أَنْ كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ
لِلثَانِيَةِ فَإِذَا اجْتَمَعَ الْيَاءُ أَنْ كَتَبْتَ أَحَدَهُمَا أَلْقَا ثِقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمُجَمِّمِ
وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَمِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَقَدْ يَكْنَى بِهَا عَنْ الْمُتَكَلِّمِ الْمَجْرُورِ ذَكَرْنَا كُنْ
أَوْ أَتَى نَحْوُ ذَلِكَ تَوْبَى وَغُلَامِي وَإِنْ شَتَّ فَقَصَّهَا وَإِنْ شَتَّ سَكَنْتَ وَلَئِنْ أَنْ تَحَذِّقَهَا فِي النَّدَاءِ
خَاصَّةً تَقُولُ يَا قَوْمِي يَا عِبَادِي بِالْكَسْرِ فَإِنْ جَاءَتْ بَعْدَ الْآلِفِ فَحُذِّتْ لِأَعْيُنِ نَحْوِ عَصَايَ وَرَمَايَ وَكَذَلِكَ
إِنْ جَاءَتْ بَعْدَ يَاءِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْصِرِينَ وَأَصْلُهُ مُعْصِرِي خَيْنِي سَقَطَتِ النُّونُ لِلإِضَافَةِ
فَاجْتَمَعَ السَّاكِنُ فَحُذِّتِ الثَّانِيَةُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ رَدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا وَكَسَّرَ هَابِعُضُ الْقُرَاءِ
تَوَهُمَا أَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ حُرِّكَ إِلَى الْكَسْرِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ وَقَدْ يَكْنَى بِهَا عَنْ الْمُتَكَلِّمِ الْمَنْصُوبِ لِأَنَّهُ
لَا يَتَلَمَّسُ أَنْ تَرُدَّ قَبْلَهَا نُونٌ وَقَابَةُ الْفِعْلِ لَيْسَ لِمِنْ الْجَزَرِ كَقَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَقَدْ زِيدَتْ فِي الْمَجْرُورِ فِي
أَسْمَاءِ مَخْصُوصَةٍ لَا يُقَامُ عَلَيْهَا نَحْوُ مَنِي وَعَنِي وَلَدُنِي وَقَطَنِي وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْلَمَ السُّكُونُ الَّذِي
بُنِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَكُونُ الْيَاءُ عِلَامَةً لِلثَّانِيَةِ كَقَوْلِكَ إِنِّ فَعَلِي وَأَنْتَ تَفْعَلِينَ قَالَ وَيَا حَرْفٌ يُنَادِي
بِهِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ تَقُولُ يَا زَيْدًا قَبْلَ وَقَوْلُ كَلْبٍ بِنِ رَيْبَعَةَ التَّغْلِي

بِالْيَمِينِ قُسْبَرَةٌ بِتَعْمُرٍ * خَلَالُ الْجَوْفِ بَيْضَى وَاصْفَرَى

فَهِيَ كَلِمَةٌ تَعْبُجُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْيَاءُ حَرْفٌ هَبَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا
وَتَصْغِيرًا وَنُورَةً وَقَصِيدَةً وَآوِيَةً إِذَا كَانَتْ عَلَى الْوَائِ وَآوِيَةً عَلَى الْيَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ آوِيَةً وَآوِيَةً
جَمِيعًا وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَيْتُ يَاءٍ فَكَانَ حَكْمُهُ تَوَيْتُ وَلَكِنَّهُ شَذٌّ وَكَلِمَةُ آوِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ
الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ مُوَيَّةٌ أَيْ مَبْنِيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ قَالَ فَإِذَا صَغُرَتِ الْيَاءُ قَالَتْ أَيْتُ وَيُقَالُ أَشْبَهَتْ
بِأُولَ بَنَاتِي وَأَشْبَهَتْ بِأُمِّ بَوْنٍ يَاعَنَّ فَإِذَا شَبَّتْ قُلْتُ يَاءِي بَوْنِي يَاعِي وَقَالَ الْكِسَائِيُّ جَاءَ أَنْ تَقُولَ
سَيْتُ يَاءٍ حَسَنَةً قَالَ الْخَلِيلُ وَجَدْتُ كُلَّ وَائٍ وَآوِيَةٍ فِي الْهَبَاءِ لَا تَعْتَمِدُ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا تَرْجِعُ فِي
التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ نَحْوُ يَا وَفَا وَطَا وَنَحْوَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا يَا أَتَجِدُوا
بِالتَّخْفِيفِ فَالْمَعْنَى يَا هَؤُلَاءِ أَتَجِدُوا فَحَذَّفَ الْمُنَادِي كِتْفًا بِحَرْفِ النَّدَاءِ كَمَا حَذَّفَ حَرْفُ النَّدَاءِ
اكتفاءً بِالْمُنَادَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا إِذْ كَانَ الْمُرَادُ مَعْلُومًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ يَاءِي
هَذَا الْمَوْضِعِ أَعْمَا هُوَ لِلتَّنْبِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا أَتَجِدُوا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ بِالتَّنْبِيهِ سَقَطَتِ الْآلِفُ الَّتِي فِي
اِتِّجَادِهَا لِأَنَّهَا الْفَوْضَلُ وَذَهَبَتِ الْآلِفُ الَّتِي فِي الْإِجْتِمَاعِ السَّاكِنِ لِأَنَّهَا وَالسَّيْنُ سَاكِنَتَانِ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرِّمَّةِ هَذَا الْبَيْتَ وَخَتَمَ بِهِ كِتَابَهُ وَالطَّاهِرُ أَنَّهُ قَصْدُ ذَلِكَ تَقَاوُلًا بِهِ وَقَدْ خَتَمْنَا

نحن أيضا به كآبنا وهو

أَلَا يَا سَلَمَى يَادَارِئِي عَلَى الْبَلَى • وَلَا زَالَ مُنْهَلًا يَجْرَعَانِكَ الْقَطَرُ

فرغ منه جامع عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصارى نفعه الله والمسلمين به
في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة المباركة سنة تسع وثمانين وستمائة
والحمد لله رب العالمين كما هو أهل وصلاواته على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلامه وخسبنا الله ونعم الوكيل

• (يقول خدام تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية الزاهرة بيولا قمصر القاهرة الفقير إلى الله
تعالى محمد الحسني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني) •

حمد من اختصر بحسن البيان لسان العرب وأودع مرقاته البلاغة ولطائف الأدب خاتمة
دعاء المؤمنين في دار السلام واستلزال غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر من طبق مقالا
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتنب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع يافنسنا نهوياته كل معاند ومضاد وعلى آله
وأصحابه ومحبيه وأحبابه (وأمابعدك) فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها
من سائر اللغات الجميلة ليس فيه مرأى بل أدعى لمن العقلاء مذووا اللب والآراء وذلك
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعلها أفضل العالمين وأشرف
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمداً أشرف الخلق وأمكنها ومعشراً كمال
المعشر وأصلها وأرضها وخلقها أعظم الاخلاق وأحسنها وكلمته أفصح الكلمات وأجمعها
وأمتها ولقته أجل اللغات وأزينا لذلك خص صلى الله عليه وسلم بهجوامع الكلم التي
يججز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ
من البلاغة الغاية التي انقطع عن المنو منها فصحاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه
وسلم عامة لجميع الامم العربية منهم والعجم وكانوا لا بد لهم من العلم بشريعته الفراء
وملته الحنيفية السمحة الرعراء ولا يتم الا بعلم الآي القرآنية والاحاديث القدسية
والتبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشرفها الهيئته المرشدة المرعبة ولا ينسني هذا
الامن تضلع من بحر هذه اللغة الخضم الغرر وروى عن سلسله العذب الرلال النبر شهر
الائمة لضبطها ساعدا لاجتهاد وسلكو اخصوصا الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل
السداد ودقوها فاحسنوا تدوينها واستتجروا من الاساليب العربية مفرقاتها اقواعها
وأصولها ورتبوا ضوابطها وتوعدوا قانونها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل
حزب منهم مورداً فصل فيه وأجل فتم من سلك سبيل الالفاظ العربية من حيث تركيبها واقرادها
واحزابها وبنائها وايراد معانيها على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة ورقة الالفاظ لم يحسناتها وأشعار العرب ورفائقيها وأيامها ووضعوا ذلك

كله في أحد عشر فنا وسعوا كل فن باسمه وناسبه ومنهم من قصد قصد اللفاظ العربية من حيث
 مدلولاتها المفردة وسموا ذلك علم اللغة ثم إن علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبهم مذاهم
 وتشعبت في تصنيفهم ما رتبهم فمنهم من وضع المواعظ على حروف المعجم باعتبار مخرج الحروف
 سالكا في ذلك مسلكا غير ما ألف مبتدئا بحروف الخلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
 العين وتبعه صاحب المحكم والتذيب ولعمري إن مسلكهما الصعب غير قريب وإن أفهما
 السجل إلى عقد الكرب أملا أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الارب فقد عجا على السالك
 السبيل حتى كد أن يخطئ المقبل حيث لا دليل ومنهم من سلك الجادة المألوفة فوضع
 المواعظ على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت إلا بعلالة واقتصر للضيف على الجمالة
 فكان كن هج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذاك المعشوق إلى أن جاء علم
 الهداية بالبازخ وطود الدراية الشايع الناضل الذي ماري الأصاب فؤاد الغرض والطبيب
 الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذو التصانيف الفائقة
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والطلائف الجمة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ
 رابع القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتقن المحدث المتفرد بالعوالى المتمكن
 الامام جمال الدين محمد ابن الشيخ الامام جلال الدين أبي العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن
 الانصارى المصرى الاقربى الخزر جى الشهير بابن منظور أقاض الله عليه جمال الرحمة في
 دار التعميم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسبرها بأبلغ مسبار وضم ما تشنت
 في أنفائها ولم ما بعثت في فيجائها وجمع فرائسها أحسن جمع ورتب دقائقها أبداع
 ترتيب ووضعها أجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذل كل شامس
 وهذب كل أبى عابس وأبرز من حسانها الخطاب كل عانس وألان من صلابها كل يابس
 وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب يسر المحزون ويسر الأوصاب لم ينسج على منواله ولم
 تغر عن على مثاله وسماه (لسان العرب) ولعمري ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كما أجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية نستخرج من
 لجه اللآلى الادبية لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولم يدع شارفة من غريب اللغة
 والحديث والآتى الا قيدها لو أبداها وبينها هو في كنوز الدهر مذخورا وفي ضمير الكون
 سر مستورا مرت عليه الاحقاب وهو نسي كأن لم يكن شيأ مذكورا غاب جسمه وودثر
 رسمه ولم يعرف منه الاسم اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يرض على المستحق بما حق له
 ووجب ويهب لغيره الحرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه للاذكاء الاحرار
 عن اعتناهم واعتبار بل أبرزه هيبته للملك المالك لزماته وطوعا لا مرسيدا مولى أمره
 وامامه مالك أزمته المعالى شمس الايام وبدر الليالى القائم لولا بهما سن وطلب كعبة
 النوال التى ينسل اليها حجاج الآمال من كل حذب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
 بجمده ومضائه نعم الله العظمى على رعيته وبركته الكبرى في بريته
 الملك المرتضى توفيق المشرقي في كل خير صيب

بسط المعروف والجدوى فن • أمه يرجونى لم يجب
 نشر العلم وأحيا الفضل إذ • غيره فى مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشر لمن • خصر بالفضل وبذل النسب
 أبرزت همته ما كفى من • سر ذا السفر المنيع للطلب
 بعد ما ضربه الدهر على • كل حر صادق فى الطلب
 قلدا لذيابى هذا مننا • كل ملك مثله لم يجب
 فليدم شكرا جميع الناس واشتقصر مصره ولتطب
 دام للدينيا جمالا ساميا • من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سدة العليقة لشم الشفاء مامن كل خائف آواه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشباه الفخام واجعلهم سرورا ليالى وبهجة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 المنار راقية مراقى العز والافتخار مشرقها نور وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها
 النهير سريع النهضة الى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من سلس
 الامور بمحكم التدبير ويسر أسباب النجاح أكل يسير الذى زادت به روح الحكومة
 المصرية انتعاشا فوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طلعتة فى رياض القبول وبلغه
 من هنى الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجانب الفخيم الخديوى أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة
 والحدرا الذى انكشف عن كل نظيفة آفة منظره وأعجبه مخبره وتعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المعزية فبادر لا مثقال هذه
 الارادة رغبة فى عموم الافاد منمو والاستفادة فاطر هذا المطبعة سابقا الذى أكسبها
 بهنما العلية الحيات والبقا أبدع تنظيماتها وأتقن آلاتها وأحكم صناعاتها وأينع
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عم جميع
 الاقطار واقضت بحسنها على أمثالها أتم اقتدار ألا وهو المقدم الذى ذلل به مته كل آية
 وأبرز بياق فكريته من جلائل الامور كل خيبة المرحوم حسين باشا حسنى لازال متقنا
 بالروح والريحان فى دار النعيم ولثمها رهايجنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق
 وقدم منتضا لتحيته على الوجه الام وسار بأعلى همة وجع لى فى تصحيح هذا الكتاب
 الامول المهمة التى وجهه مؤلفه رجما لله نظره اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم
 لابي الحسن على بن سيده الاندلسى والتهديب لابي منصور محمد بن جدين طلحة الازهرى اللغوى
 والصاحح للامام أبى نصر اسمعيل بن جلال الجوهري ونهاية القريب فى الحديث للامام اللغوى
 المحدث أبى السعادات مبارك بن أبى الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزرى وغيرها كتكملة
 الصاحح للامام الحسن محمد بن الحسن الصفانى الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعرجنا فى
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الجارية فى وقف السلطان الاشرف
 برسباى شعبان التى قال السيد مر قصى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى

شرحه للقاموس مستدامها وكسب على كل جزئها بخطه ما معناه قد طالع محمد مرتضى مستدا
 منه في شرح لقاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يفيد انهم انسخة المؤلف
 لكنها قد عنت بها أيدي الزمان فاضاعت وخرقت منها بعض الجملان وقد شملت عناينة
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها
 فأحضرت لنا من الاستاذة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الأعظم الشهير والعالم
 العلامة التحرير راغب بإسحاب السقينة عليه مناجات الرحمة فاستعناهم وبفسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما تقدم من نسخة الاشرف التي عليها المعتمد يدنا وقد
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصاة جهنمية وسادة المعية من كل لؤي غي فحرير ونقادة
 بصير ولا يبولك مثل خير فسرنا في تصحيحه بركة الله تعالى برئيسين من القوة والحول
 مستعينين بوسع المنه والطول معترفين بعجزنا وقصورنا مقررين بضعفتنا وانكسارنا
 راغبين الى موثى الحكمة وفصل الخطاب أن يلائمنا في تصحيحه سبيل الصواب على آت
 بحول الملك المعبود بذلنا في تصحيحه كل الجهود أعملنا فيه اليقين وأعرقنا فيه الجبين
 ولا قيناه من الأمرين وكاد أن يقع بنا الكلال واللين وما ذاك إلا أن سقم الأصول هو الذي
 أسقمنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتنا والله المستعان
 من سبيل ادلهمت أو عارها وبعدت أغوارها فلم يضح لسالك منا نارها استغاث بمن
 يتقدم من حيرته فلم يجد مغينا وكدح الى من ينجيه من ورطة حثينا فلم يبرد ساق غلته
 ولم يبرئ راق غلته حتى لحا الى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غايته وبلغه
 منيته فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله على ما أولانا في بعض ما هو آت
 وكان في الآن بحسود جهول يتلم فيقول ويقول فيقول ويظن فيقول وكنت أود
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقى في أعماق تلك المحجة وأقول له أرني الآن ماذا عسى
 أن تقول وكيف ترى أن تتلم وتصول وأين تطعن وتقول ولكننا الاعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر لبسه وأديبه لأحضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قديفو وأن الجواد قديكبو وقلنا بسلام دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الكريم
 أسأل وبسيد أنبيائه أتوسل أن يقبل عثرتنا ويستعور راتنا ويغفر لانا انه
 جواد كريم رؤوف رحيم هذا وقد انتهت بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنتدأ بلا شك ولا امتراء بسر الناظر اطفا ويشرح الخاطر ظرفا تقر بضبطه
 وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبي الحسود مشمولاً بعناية الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاها وأدام في معارج السعوات مقامها فانها أعظم من لبي دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكمال هذا الكتاب بعد ما قد به الزمان بره عن الوصول الى
 حد التمام وتقطعت به الاسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزاء الحسن الجزيل
 ولحوظا بنظر من عليه أخلاقه تنقى حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبعة محمد بن حسني

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثمانمائة وألف من هجرة من خلق الله على أكل
وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كل ذلك ما ذكرنا كرون وغفل عن ذكره الغافلون
ولما استهل في أفق بدر القلم وتضوع من رده مسك الختام انطلق يقرطع أدهم البراع
بما يروق الاسماع فقال

لا تغفل أنساينت العنب • لا ولا الالحال ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في • خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة لنهى • وشفا كل عليل وصف
ولا اهل العلم نور ساطع • يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خدام علم يستوى • بجهول في شريف النسب
رتبة العلم على هام السهى • ان تلهاتلت أعلى الرتب
كل اهل الارض محتاجه • من ذوى الملئ وأهل التشب
فأدر ككأسك في حمانه • وانتهل منها لذيذ الضرب
بين ندمان لهم في حانه • نشوة دارت بدير الحب
واقطف في دروسهم زهره الشفص واسمع كل شلا مطرب
وتنزه رافلا في حلل • كلك بالفضل لا بالذهب
وزن العلم بأنوار التقى • ان يلتقى جبال الحب
وأجل العلم ما كن على الشرع عوناً كفنون الادب
روضه يانعة آثارها • كل أنهى من لغات العرب
نضرا لله رجالا روجوا • في دباها الروح بعد النصب
أسهروا أعينهم أنشاهدوا • من مزايها عجيب العجب
شاهدوا آخرتها نبي النهى • في خدور من شفيف الجب
فسروا أنفسهم في وصلها • ثم جئتوا في حثيث الطلب
يا لهم من سلعة قد أحكموا • ضبط مبناها بأقوى طنب
وحدوا نجيبهم في جمعها • جابن كل قفر بسبب
دقونها وأجلوا حفظها • وراوا ذلك أسنى القرب
غير أن الرأى في ترتيبها • منهم خلف وفاق الرغب
فقبل أحسنوا الوضع ولم • يكتروا في الجمع طبق الارب
وفرين أحسنوا في جمعهم • لكن الوضع عن الالف أبى
فأني بعدهم شهيم رضا • سابق الكل بأعلى العجب
وأجل الطرف في حومهم • وحوى بالسبق كل القصب
الهمم الحبراً على طرع • أبدع الطرز وصوغ القصب
الهدى الراشح في الفضل ومن • أوتق العلم بأقوى سبب

ابن منظور أبو الغيث الذي • عم النفع بأهـمى صـب
 فأجاد الجمع والوضع معنا • في كتاب فـان سـكل المكـب
 غنم البصر حـلا لـوله • بزعام البـ أبهى اللعب
 ينظر الناظر منه أسطرا • في بـين عـداد الذهب
 فتح المخلوق من كـثر اللـى • وأباح الدرّ للشمـس
 وجبلا الخود حسنا وعا • يا مريد السوم أقبل تصب
 منهل عـذب تـمير سائـغ • يورد الناهل أهـنى مشرب
 جمع المـصـكم في تـهـديـه • تصاح القول ما حـى الزيب
 ياله بحـيرا عـبـا فـانـص • فاعترف بهـذا واشرب واطرب
 وجميع الهيد في جوف القـرا • فاقنص ما شئت منه وطـب
 واغنم القـرمـصـتان رمت غنى • من سـكنوز درهـالم يحـب
 كان سرآنى ضمير الكونـما • باحـشه بسـوى اسم معـرب
 فأنجلى نوراً بهـجا مسـفـرا • عن يدى الحسن زاه مـجـب
 أبرزه هـمة قـمـوعـلى • منزل الخـوزاء مـسد الحـب
 أذعن الناس لها الذأر خوا • هـمة أحيـت لسان العـرب

سنة ١٣٠٨ ٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣

هـمة المـلـك الذى من دونه • كل مـلـك فى رـبـى المـلـك رـبـى
 العـزـيز الطـيب الطـيـم الذى • ليس الأـطـيـبا مـن طـيـب
 وأبو العباس يوقى سقى الرضا • وجمال المـلـك ما حـى الكـرب
 ورث المـلـك من الشـم الـاولى • شـيدوا بالقـنا والقـضـب
 شيدوا مصر وكانت قبلهم • فى رباهـا سـكل مـغنى خـرب
 ربنا أصلح به الاحوال للشمـس رـبـع خـير هـم فى صـب
 زادهم هذا السـفر الطـيـع سـا • وبها يدربـى لم يـغـب
 واذا ماتم طبعاً أذخوا • ضمن بيت شاقنى فى الـادب

سنة ١٨٩١ ٨١٠ ٤١٢ ٤٦١ ٩٠ ٣٨

رقة الطبع وكل الحسن والشـعـق باد فى لسان العـرب

٣٠٥ ٢١٢ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨